

بازدید شد  
۱۳۸۲

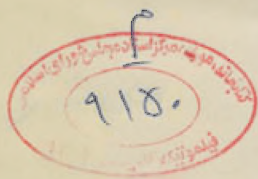
۲۷ - ۴  
بازرسی شد

۸۹۳۱-ف

کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب: نکت البیان و ادب الاعمال		شماره ثبت کتاب
مؤلف: محمدرضا (رسید علی خان بن رسید خلف ششمی)		
موضوع		
تألیف: ۱۰۸۴	تألیف: ۹۱۵۰	۸۵۳۶۷
		۱۱۸۴۶

کتابخانه مجلس شورای ملی  
۹۱۵۰





بازدید شد  
۱۳۸۲

بازرسی شد  
۲۴ - ۳

۸۹۳۱-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: نکت البیان و ادب الاعمال	
مؤلف: محمدری (سید علی خان بن سید خلف ششمی)	
شماره ثبت کتاب	۸۵۳۶۷
موضوع	تألیف ۱۰۸۴ - ۱۰۸۵
شماره قفسه	۹۱۵۰
تاریخ ثبت	۱۱۸۴۶

کتابخانه مجلس شورای ملی  
۹۱۵۰



۱۷۵۵

۲۲۳

ماں کلہا ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱

بسم  
قد استقرت من جبابہ من  
عائین الرحمن شیخ سلیمان  
مفتوا العالی وانا محمد حسین  
مفتوا العالی



کتابخانه  
۲۸۶۱

۵-۳  
۳-۳

کتابخانه	
کتاب	شماره ثبت کتاب
مؤلف محمدری	۱۵۳۶۷
موضوع	۱۱۸۴۶
تاریخ ثبت ۱۴	



۱. به این معنی است که هر که در این کتاب  
 حق و قیام صغیرین اینجانب را در شیعیان  
 حق و قیام اولاد او را در کفران خود و عمل کنند  
 در کفر و نفاق، حاکم خدا را  
 مژده رساند  
 در کفر و نفاق، حاکم خدا را  
 مژده رساند

[illegible]





الفرس لمطرب قلم غني ان كنت صفي  
 هو سر بان حط عن ملكك اناه صفي  
 بن صلبه بغي  
 الذر من خوضه رخصه  
 خالده حكه كي يكون الامر كما يريد  
 مخبره شاه عباس الى الحكيم صفي

في يومه هـ وفيه كان يوم الحجاز  
 في يومه هـ وفيه كان يوم الحجاز  
 سيد الله ابن السيد عباس ابن  
 خرج اختلاط مع الجلال في نظري  
 نسليته بعود اوطار ومنه غانية وخري  
 يفرح هم قلبي سوا يوم الهياج ويوم كري  
 فرح الله العوالي برغف بيض تشبه موج بحري  
 بيوف مرهقه فامات الملوك الصبي  
 في ايمان ونصدها كاقوة وت

في يومه هـ وفيه كان يوم الحجاز  
 في يومه هـ وفيه كان يوم الحجاز  
 سيد الله ابن السيد عباس ابن  
 خرج اختلاط مع الجلال في نظري  
 نسليته بعود اوطار ومنه غانية وخري  
 يفرح هم قلبي سوا يوم الهياج ويوم كري  
 فرح الله العوالي برغف بيض تشبه موج بحري  
 بيوف مرهقه فامات الملوك الصبي  
 في ايمان ونصدها كاقوة وت

في ملك الغفريل ابن احمد  
 شيخ سليمان





بسم الله الرحمن الرحيم  
 جعفر سلطان العراق  
 سنة ١٢٤٥



هذا كتاب نكت اليب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي كرمنا بالامان وطمأننا بالامان ونضاد  
 لسان والصلوة والسلام على من جعله القربى التي لم يبعث اليه  
 وكانت ملته ودينه خير من كل اديان ان القسم بها كرم الخلق  
 اهل الفضل والاحسان والهداية والرفان والكرم والادب  
 وسلامه عليهم ما من غرض الا وطن وكرت ما نرى على  
 فنقول

قال لقوا في كل من من العلوم كبا الجاد والفاكل الجاد وافادوا بها  
 احل افاده ففكرت في عيسى بن ابي القتي في علمه وادون رماله ان يتكلم  
 ويكون النطق متصل جليل وصرت احوم على وضع اضعه لراكس يسوقا لظنة  
 ولم يطر احد قبلي اليه ففتح السجل عنه وكرمه في شهر محرم الحرام سنة خمس  
 ثمانين في اناس شريفة في البصرة وجعلت موضوعه ما القريب من الكلام  
 عرضت في يوم الينا الاعلام وذلك في تكلمنا سخي على بعض الايات الكريمة  
 التي فضل بها المفسرون واخطا في بيانها الماء ولون اللهم لان يكون في كل  
 علمها من لم يقف على قيس يكون من ذاب ثوار الخواطر وان كسا عريف  
 بالقصير عن ذاك معاني القرآن ولا اعتد قيس من فسان هذا الميدان لكني اتيت  
 ما اتيت ونفسي في حله واسأل الله ان لا يصنع على من يريد وجهه عمله وكذا لا يكون  
 على الاحاديث التي وردت عن شرف الانام والاله الاممة الكرام فافوا ذرايت حد  
 يحتاج معناه الميدان وايضا وحل احد من يعرض له بشرح وافصاح بذلك  
 جدي في كشف غفيتها واثبت فكري في اظهار مطوبانه وان تعلق  
 بسبب ذكرت سببه وابنت مراد من اسدا اليه ومطلبه ثم تذكر بعدا لفرع من  
 الكلام على الاحاديث ماصدق ينشأ بين الفصل من اجل ما نشأ وغيرهم من  
 السائل التي اصبنا بها الغرض واقرات فيها بالقواب ثم تذكر جمل من الكلمات  
 القصيدة المستعملة على الحكم والمواعظ والادب والاشمال و  
 ينشد في الكلمات التي وردت عن النبي صلى الله عليه وآله في الامير المعصومين  
 على الترتيب من امير المؤمنين الى الخليفة العسري ثم كلمات الانبياء والصوفية  
 والعلماء والحكماء والملوك والابرار والعرب وغيرهم ثم تأتي بعدة للشعر  
 من لاجوبه السجدة والمسكنه والكليات المنظرة والنوادر وحكايات  
 اكرام وحكايات التباهد والمخج واللطائف ثم بعد ذلك تنكر على قول  
 الشاعر الذي حصل منه

واقعت



من المعنى أو على من أعرض عن غير خطاء مع ما يتعلق بذلك من القواعد الدالة  
ثم بعد ذلك تذكر ما اختص من جميع أقسام الشريعة بمصداق من  
الأدعية والوسائل والكتابات الخطية والشرارات وحمل من غير ما في جميع  
الشريعة وقد سميت **بكتاب الإيمان وأدب الإيمان** راجعاً من الله سبحانه  
بلوغ المرام والوفاء بالإنعام وإن يقع به الطلاب ويجعله ذخراً ليوم الحساب  
ولفضل ذلك في أبواب هذا فمصرتها ليفهمنا على جميع ما في كتابنا  
هذا إذا نظرته فهرسته وقد رتبناه على ثمانية أبواب **الباب الأول**  
فيما يتعلق عليه من الآيات القرآنية **الباب الثاني** فيما يتعلق عليه من الأحاديث  
التي لم يتكلم عليها أحد وبعض الأحاديث القرآنية التي لم يتكلم عليها وإنما أوردها  
للاستحسان **الباب الثالث** في ذكر مناقشات صدرت بيننا وبين  
الفضلاء من أهل زماننا وغيرهم **الباب الرابع** في الكتابات القصيدة الممتعة  
المتعلقة على الحكم والمواعظ والأدب عن النبي صلى الله عليه وآله وآله وأئيمته  
والأئمة والصوفية وذكر نبذة من مقامات الصوفية واجتاهم  
كيفية سلوكهم وكتابات العلماء والحقكساء والملوك وأكابر العرب وغيرهم  
**الباب الخامس** مشتمل على خمسة فصول **الأول** في الأجوبة الممتعة  
والمكشاة **الثاني** في الحكايات المشظرفة والمواد **الثالث** في حكايات  
الكلام **الرابع** في حكايات ألقابهم **الخامس** في الملح والطباق **الباب**  
**السادس** فيما يتعلق على فحول الشعر الذين حصل منهم صفوات وعلى مفرق  
اشعارهم الذين لم يصيبوا الغرض من المعنى وعلى من أعرض عنهم خطاهم  
ما يتعلق بذلك من القواعد الدالة **الباب السابع** فيما تختص من  
أقسام الشعر كلها وما يتعلق بذلك من القواعد وذكر القواعد الدالة عليه أيضاً  
وهو مرتب على فصول **الأول** فيما يتعلق في المناجاة والوسائل والوعظ  
والزهدة والدينا والكم وطائفة **الثاني** في الوعد

كتاب الإيمان وأدب الإيمان

أقسام وسببها **الثالث** في الغرر وما يتعلق به من مكارم الأخلاق **الرابع**  
في المباح والمحرمة **الخامس** في ذكر الشيا والباب **السادس** في الأوصاف  
والشبهات وغير ذلك من مناقشات الشعر **الباب الثامن** فيما تذكر مما هو مشهور  
بما من عاه ومناجاة وشاعر وخطبة وحمل من غير ما في كتابنا وبما  
الكتاب على الله سبحانه وهو حبيبنا ونعم الوكيل **الباب التاسع** فيما يتعلق عليه  
من الآيات القرآنية مما لم نغف على من يقينا عليه من الكلام من ذلك قوله تعالى  
قل لا آتاكم كرم عليه آية المودة في القرآن فقد تكلم المفسرون في  
معناها بما لا مزيد عليه وإن كان بعض الوجوه بعيداً عن المراد ولتفضل كلام المفسرين  
الذين وقعنا على قياسهم ولا ثم تبعه بما تكلم به عليهم ثم يأتي بما سخ لنا من الألقاب  
في هذه الأية **قال أبو مخنف** في الكشاف في القرني مصدره في اللغة والمصري  
يعني القرني والمراد في القرني وروى أنه لما تركت فيلنا رسول الله من قرنيك  
هو الذي روي عن علي بن موسى بن علي وفاطمة وابناهما وأبداً عليه ما روي  
عن علي بن أبي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثاً من فقال  
تصلي أن يكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وانت والحسين والحسين  
عن أبينا وشمالنا وأدريتنا خلفنا وأبنا وعن النبي صلى الله عليه وآله  
حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وأزني وعزقي ومن مضطجع صبيغة إلى الحرم ولداً  
عبداً لم يطلب ولم يجان عليها فانا الجارية عليها إذا ألقيني يوم القيامة ثم أئدرو  
حكاية الأضار في قولهم أموالنا ومناشيتنا يدنا الله ورسوله فتركنا لا يرم  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات على حب محمد مات شهيداً  
الأوم من مات على حب آل محمد مات مغفوراً له الأوم من مات على حب آل محمد  
مات نائياً الأوم من مات على حب آل محمد مات مكمل الإيمان الأوم من مات على  
حب آل محمد مات في قبره باباً إلى الجنة الأوم من مات على حب آل محمد  
ملك الموت بالجنة ثم منكر وكبير الأوم من مات على حب آل محمد يرفق بالجنة كما

فصل في مناقشات صدرت بيننا وبين الفضلاء من أهل زماننا وغيرهم



ترقي العرش له بيت زوجها الا ومن مات على جبال محمد جعل الله قبره من ارض  
 ملكته الرحمة الا ومن مات على جبال محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات  
 على بعض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على بعض آل محمد لم يشم رائحة الجنة  
 انما قيل لم يكن بطن من بطون قرشي الا وبين رسول الله وبينهم قرني فلما  
 كذبوه وابوا ان يبايعون ترك والمعن الا ان تودوني في القرني اي في حق القرني  
 ومن احبها كما نقول بحسب الله والمعن في الله يعني انكم قومي ولحق من اجابني في  
 طابعتي واذ قد ايتى ذلك فاحفظوا حق القرني ولا تودوني ولا تنجوا علي ثم  
 قال وقيل القرني المقرب الى الله اي لان نجوا الله ورسوله في نعيم اليه بالطاعة  
 والعمل الصالح انتهى **قال القاضى البضاوي** قل لا اسألكم على ما  
 اعطاكم من الشيع والبيان انما هي منكم الا المودة في القرني ان تودوا  
 لقرني منكم او تودوا قراني ثم تكلم على الاستثناء ثم قال روي هذا لما تزلزل  
 يارسول الله من قرانك من هؤلاء قال علي وفاطمة ولينا ما وقل القرني القرب  
 الى الله اي لان تودوا لله ورسوله في نعيم اليه بالطاعة والعمل الصالح انتهى  
**وقال تيساباوي** بعد ان تكلم على لغز القرني وعلى الاستثناء وغير ذلك  
 هذا لفظه في القرني ربيعة قال الاول معناه ان تودوني لقرني منكم فقل  
 الشيعي عن زبير بن العوام ان تودوا قرانكم وتصلوا ارحامكم للجماعة الا  
 بما اوتاهم وترا لا يجزيه فقله عن الكعبين عن زبير ايضا الثالث معناه  
 ان تودوا الله وتقرئوا اليه بالطاعة والعمل الصالح الرابع معناه ان تودوا قرني  
 فقله عن جابر بن جبير ثم قال ولا ريب ان هذا خبر عظيم وشرف ثم ذكر حديث  
 شكوى علي عليه السلام لما حدث بالرسول صلى الله عليه وآله وحديث جرير بن محمد  
 علي بن ابي طالب حديث فاطمة بنته مني يودني من يودها ثم قال وكان  
 صلى الله عليه وآله يحب عليا واحسنه فاذ كان كذلك وجبت عليا  
 محبة وكفى فخا ختم الشهد بذكره وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

بيتي مثل غنم يفرح من كذا او من تخلف عنها فقله هذا ما ذكره مفسر  
 العلامة واما ما ذكره مفسر البعد **فقال الشيخ الجليل ابو علي الطبري**  
 رضي الله عنه في تفسير الكبري جتمع اليان قلهم يا محمد لا اسألكم على الجبال المودة  
 في القرني اختلف في معناه على احوال ثم انقل القولين اللذين ذكرتهما المفسرون  
 احدهما ان المراد المودة فيما يقرب الله من العمل الصالح والطاعة ونقله عن الجاني  
 واي من قبلها ان المراد ان تودوني في قراني وتحتفظوني فافعله عن زبير بن  
 قتادة ومجاهد ثم قال رضي الله عنه وثالثها ان معناه الا ان تودوا قراني وعترتي  
 وتحتفظوني فهم عن علي بن الحسين عليه السلام وسعد بن جبر وغيره ونسب جماعة وهو  
 المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام واخرا السيد ابو محمد بن مكي بن زاهر  
 الحسيني بن شاذل السدوسي بن زبير بن العوام قال لما تزلزل قال لا اسألكم على الجبال المودة في  
 القرني قالوا يارسول الله من هؤلاء الذين امرنا الله بؤدبتهم قال علي وفاطمة ولينا  
 ولله ما واخرا السيد ابو محمد رضي الله عنهما لما تزلزل قال لا اسألكم على الجبال  
 عليه وآله ان الله خلق الانبياء من اجارتي وخلقتنا من شجرة واحدة فانا اهلها  
 وعلي فرعها والحسين شاربها وشياعنا اوراقها فمصلو بعضنا بعضا  
 ومن ذلغ هوى ولو ان عبدنا عبد الله بن الصفا والمروة الف عام ثم الف عام ثم الف  
 عام حتى يصير كثر النبا ثم لم يدلك مجتنبنا آية الله على نبيه ثم قل لا اسألكم  
 على الجبال المودة في القرني **هـ** وروي اثنان عن علي عليه السلام قال فينا في آل حم  
 آية لا يحتفظ مودتنا الا كل مؤمن بقرآن هذه الآية والى هذا اشار الكشي في قوله  
**هـ** وجدناكم في آل حم آية **هـ** ثاؤها متافق ومغرب **هـ**  
 قوله رحمه الله تكلم على الاستثناء من كونه متصلا او منقطعا وذكر حكايته لا  
 وتروى الايات هي هذا ما وقعنا عليه من كلام المفسرين المذكورين في هذه الايات فقلنا  
 على ما سألنا من الاستنباط ما شكركم عليهم **فقلوا** والله التوفيق امامي  
 الاية الكريمة في المودة ان المراد بها الطاعة لله ورسوله فهو وليه جلالا للمودة



ما انت بمعنى الطاعة وان كان المراد من الناس الطاعة لله فيجوز ان ارادها الله ورسوله  
وامرهم على الناس ومن خالف عوج بالقتل ان الطاعة لله ورسوله هي الاقرار بالقوة  
والنهي فمن كان كافرا والنبي صلى الله عليه وآله ما مؤبا يجادل الكفار الشهادتين فلا  
تكون الطاعة التي هي عناية على الاسلام تسال من الناس فقد يكون جارا على الاسلام يكن  
المبادى الى الفهم والذين من يعلم الله رسوله هي المودة التي تغلب هليته وقربته  
**والوجه الثاني** في غير المودة في القرينة صلى الله عليه وآله رجل من قرين  
وان طوي قرينك لما كان كافرا بامته وهو قريب منهم وانه يالهلم اذا لم  
يطعن ويقر بنبوته المودة له بسبب هذه القرينة فالوجه الاول على بعد  
اقرب من هذا الوجه الثاني للزوم هذه الوجه له والافقار الى  
اجزاء قرين وطوايفها على جعل ويكرم صلوات الله عليه ان يكون  
بهذا الوجه الذي في الذي لم يقبله ادنى الناس اذا كان له اذ في انهم فكيف  
وهو النبي الذي ارسل اليهم بالذبح والمأمور بالله بقوله تعافا صدم باقرا  
كفنا ان التميز بين وقوله في موضع من التلخيص في خلافة علي بابها الرسول بلغ ما نزل  
اليك وجاذا لعصمهم ومن غيرهم لا يخرج من الايمان القبول لانيها لخصمهم الجدل  
واضاف انهم انهم من طوايفه انما انهم من طوايفه في طوعه وفي فلا تورد وفي تيجوع علي و  
د في قرينكم ومضمون لا يرد على انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه  
ربا يكون المعنى الذين من طوايفه لا يرد على انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه  
هنا ضعف في طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه  
لكن سوا كان من قرينهم في طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه  
ترك ما كان يدينهم من الهداية والاشباع له وانه ترك دعوى النبي ونحوه لخصم بل الطعن  
في دعوى النبي صلى الله عليه وآله بانها ليست من الله بل دعوى من غيبه وخاشاه من ذلك لانه  
سبيل القرين ومعهم الكلام وانما الوجه الثالث الذي ذكره ان الشاهد انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه  
المجاوا اليه صلى الله عليه وآله بامولهم فردوا وتلك لايه من ان المراد بالمودة في القرين



ان تودوا اقرابكم وتصلوا ارحامكم فهذا المعنى وان كان له وجه في الجملة لكن لم يكن محض  
ارادة النبي منهم ولما عارضه حتى في كافاه هديره وارشاده بانهم يصلوا ارحامهم لان في  
اقرارهم من التحقيق ان يوصي النبي ولو تمكن يحصل للدين قوة واشفاقا من مودته لم يكن  
بل فيحصل لهم الخط الاول من الخوف والعادة الدائمة المأب بهم مودته لقرينهم صلوات الله  
الذين عنهم لم يلبس من قرينه ولم يلق فاطمه وفاطمة وليسا ما ونبين النبي هذا الشخص  
يا اي ان شأنا الله تعالى حيث شئ هذه الوجوه المذكورة فينبغي ان لا يرد في مودة  
اصليته عليهم لانهم لم يكن اعلان انهم هذه الوجوه الفاسدة على عادتهم فليعلموا انهم  
وكل من غير ذلك على الضرر على اهل البيت ولا على فضيلتهم فان كل من صرفه عن اهل البيت  
التي صرفه وتكره وان كان لها لا يمكن ان كان اشركوا معهم غيرهم لئلا يكونوا منازع عن  
سؤوم كما فعلوا في انهم في الدلالة على الضرر على اهل البيت عليه السلام بان المراد من اهل البيت  
لا يخلصه ولا يخلصه في يومه بل في الدلالة على فضل اهل البيت ففعلوا ما مكسب لاهل البيت  
فالاول المراد من اهل البيت كل من يخلص من المؤمنين لا يخلص من المؤمنين فاحسنه فم فعلوا في  
اية المودة في القرين كما فعلوا في غيرهم واوردهم ولهذا ورد هذه الوجوه الفاسدة  
في هذا الفصل والنقل بطلانها كما بيناه واما ما سجدنا من الاستنطاق في الاية فهو اننا  
يمكن ان نستنبط من معنى الاية انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه الذين انهم من طوايفه  
وسوا النبي صلى الله عليه وآله لهم بما امر الله اكرم من له من حق النبي منهم ولو حصل منه  
مودة ولبا ان المودة المطلوبة منهم لم يلاذ الى الذي صدر منهم عليهم كدفع فاطمة عليهم  
عن ذلك وتعلمنا ان النبي صلى الله عليه وآله وتكذبه فليدفعوا الى اهل البيت  
فما كان ما كان عاملا او عاملا من قبل اهل البيت مع عليا بانها المظهر من الوجوه والاطاع  
عليه السلام ولم يكن يقبلها على امرها من موضع من الحديث لموضع الذي كذب به على رسول الله  
بقوله من عاشر الانبياء لا نورث لانه ضمن هذا الحديث بخلاف صريح القران يقول  
وورث سليمان وودود قوله تعالى مني وورث مني يعقوب الذي يفعل من هذا لا فقال  
فاطمة عليها السلام ونفسهم من علي عليه السلام بعد ان تال القرآن بتوليته في الاية والركون ونحوه



عليه في يوم القدير ولم تحس وقل الحزين وغير ذلك من الافعال السبعة فكل قول  
 بفعله من الافعال يكون في الرسول والآل الاكابر فضل النور لم يصدق وينبوه ولو  
 شطوطنا على هودنه واذا كان كذلك فهو كالايسة بكفر وما ادعوا الصالحين  
 الفضيلة في منعه حتى انهم ايقظوا المؤمنين في هذا صغير اثبات خطيئة وكفر  
 حيث ناعلنا ان مقتري العاص لم يصدوا لهذا الاستبطا ولم يثبتوا الصالحين  
 في هذه القضية الخطا فضلا عن كتماننا النسخ باعلى الطريق وهو من مشاهير  
 في التفسير لم يثبت على هذا الاستبطا ووقفنا على هذه الحادثة كلها  
 تضمن اثبات هذه الامة في فرق النور ومن المشهور في الاحاديث التي اوردناها  
 احبنا ان ين هذا الحق الذي نعلمنا ولا يخفى ان الفرق وان كانت تصدق على  
 قولنا لجمع كالعباس والحق في هاشم لغة لكن المعين بجان الامة الكريمة الذين ينتمون  
 اليه صلى الله عليه وآله ومن على واطاعه وابنا معاوية في الامة الطاهرة التي لا تتغير لادله  
 الخارجية وان كان لفظ الفرق في بعض النسخ في القدر فاعلم ان المودة هي المحبة وطهر  
 وقد طليح صلى الله عليه وآله من على انما هي في حقهم انتم لا تقبلونهم وان  
 لا تؤذونهم واذا نظرت الى هذه الامة وما نصفت من الحكمة رايته امر الله تعالى ليني لفظه  
 قل اني ارى الامر الدال على الوجوب ليس الاوامر بالسؤال الا لاصاد من الاعلا  
 لاد في منصفين كين الا في علم الله تعالى بما يقول في الامر هو لا اجماع له من ايدي  
 اهله في النبي وامر بطريق السؤال ان اجري عن هذه كم مودعة لفرق لغدي وعدم  
 ازم فاسم بالسؤال لم نعلم له بان نجا لهم بحسب الخلق والطف لا بالامر الذي يد  
 في صفاتهم وبشأن الصادق فيكون من لم يسيب الاجناء اهله في كماله لنيين  
 الكريين موسى وهرون عليهم السلام انهم انهم يقولون وقالوا له اقولا  
 لينا لعلنا نذكر او نحيي مع هذا الاخطا طم والجان طم هذا القول قد فعلوا ما  
 فعلوا والحكمة الثانية ان يكون بالسؤال لم لا نقاه الحجة على علم باي انكم ان  
 تحسبون ديني وقد اذيتهم واخذتم حقوقهم وقتلتموهم وشرتموهم على انه ربما



يكون سؤال الاعلى لاد في معنى الامر ايضا وان كان قد جعلوا للطلب ثلاث معان  
 فطلب الامر من لاد في امر وطلب المساوي من المساوي والامر وطلب لاد في امر وطلب  
 ودعا كما قصد الاصوليون لكن انما اقصى المصطلح بان الامر يقال من لاد في شيئا  
 السؤال فهو بمعنى الامر لكان يتبدل الامة لانه لم يثبت في الطلب وحسب الطلب يكون  
 فاعلم في باب حل الخلق وهذا ما اردنا اثباته من الكلام على هذه الامة الكريمة وان كان  
 للكلام فيها مجال واسع والله الموفق للسداد والهادي الى سبيل الرشاد والمجهد للعلين  
**ومن ايات التفسير عليها في كتابنا هذا قوله تعالى**  
**واذا اخذنا نيك من بينكم ادم من ظهوره ثم ذريتهم وان هدم على انفسهم انك**  
**بريكم قالوا اني شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا نعرف هذا غافلين او تقولوا**  
**انما اشرنا باؤا وانا من قبل انك تاذرهم من بعدهم اقول انما فعل المبطون**  
**ولا بد قبل الكلام من ذكر احوال المفسرين فيها من وقفنا على كلامهم من غير**  
**ثم شككنا بما عساه ان يخرج ان شاء الله تعالى قال كسيد الشرف**  
 علم الهدى في لجه من نصرة حجة الله في كتاب الدردر والغرنا واول آية  
 واذا اخذنا نيك من بينكم ادم من ظهوره ثم ذريتهم وان هدم على انفسهم انك  
 بريكم قالوا اني شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا نعرف هذا غافلين او تقولوا  
 انما اشرنا باؤا وانا من قبل انك تاذرهم من بعدهم اقول انما فعل المبطون  
**وقد ظهر** بعض من لا يصبر له ولا قطعت عنه اننا في هذه الاية ان الله تعالى شجع  
 من ظهوره عليه السلام جميع ذريته ومن في خلق الله فقرهم بمعرفته وان هدم على  
 انفسهم وهذا لا يدل مع ان العقل طوله ويحمله فيما شهدنا من انهم لا يخجلون  
 لان الله تعالى قالوا اخذنا نيك من بينكم ادم من ظهوره وقال من ظهورهم ولم  
 يقر من ظهورهم وقال ذريتهم ولم يقل ذريته ثم اخبر تعالى بانهم فعلوا ذلك لئلا يقولوا انهم  
 عن ذلك غافلين او بعدوا وابتدوا بشرا لئلا يظن انهم نشوا على انفسهم وهذا يقتضي  
 الامة لولنا ولولنا لمصلحتهم واننا انما لم نكن له اباء مشركين وهذا يدل على

فيها



اختصاصها بغير ذنب ولما لم يمتد لها الظاهر بطلان ما عليه وامتناعه  
العقل فمن حيث لا يخفى هذه الذرية التي تخرج من طهر آدم فحطت وقررت  
من ان تكون كاملة العقول مستوفية لشرط التكليف لا تكون كاملة العقول مستوفية  
لشرط التكليف فان كان الصفة الاولى وجبت بذكر قوله بعد خلقهم وانما  
وكان يعقوبهم ما كانوا عليه في تلك الحالة وما قد روي في التفسير والعلل ان العاقل  
لا يتغير ما يجري هذا الجري وان بعد العهد وطال الزمان وهذا لا يجوز ان يتغير  
احد في بلد من البلدان وهو عاقل كامل فيبقى مع بعد العهد جميع تصرفاته في  
الحواله وليس يتغير العقل الموت يتغير كما يتغير لو كان يتغير العقل في ذلك  
كان يتغير النوم والسكر والجنون والافتاء بين احوال العقل في ذلك كما  
لما مضى من احوالهم لان سائر ما عدناه مما يتغير في احوالهم في الموت في هذا  
الباب وليس لهم ان يقولوا اذا جاز في العاقل الكامل ان يتغير ما كان عليه في حال  
الطولية جاز ما ذكرناه وذلك لما اوجبت كمال العقل لما ادعى اذا اكملت  
مفهوم من حيث جرى عليهم ذلك كما لم يلق العقول ولو كانوا بصفا لا يخلو  
في تلك الاحوال الحاله بوجوب علم ما اوجبت على ان يتغير في الدنيا عليهم  
ينقل الغرض في الآية وذلك انه تعالى انما قرره واشهد به لئلا  
يتجاوز يوم القيمة ليعمله عن ذلك وسقوط الجحيم فيهم فاذا جاز في انهم له  
عادل الامر لا سقوط الجحيم والها وان كانوا على الصفة الثانية في العقل  
وشرط التكليف في خطاهم وتغيرهم واشهادهم وصار ذلك عيبا في حق  
تعالى الله عند **فان قيل** قد روي في الخبر انهم كانوا عاقلين فانما واهلها  
اقتضوا عندكم **قلت** في الآخرة وجها لحد ما ان يكونوا في الدنيا عاقلين  
جماعة من ذرية آدم خلقهم وخلقهم وقرره على انهم على انهم على انهم  
لمعرفة وما يجب من طاعة فارقوا بذلك واشهدهم على انهم على انهم على انهم  
يوم القيمة انما كان هذا عاقلين وبعد ذواتهم وانما انهم

عليها ولا آية من حيث ظن ان اسم الذرية لا يقع الا على من كان عاقلًا كاملاً  
ليلا لا يكون طرا لا ينبغي جميع البشر انهم ذرية آدم وان دخل فيها العقلاء الكاملون  
وقد قال تعالى ربنا وارسلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وارسلهم  
وزيادهم ولفظ الصالح لا يطلق الا على من كان عاقلًا كاملاً فان استعدوا  
ناولينا وحلنا الآية على الباقين المكلفين فهذا جوابهم **والجواب الثاني**  
انه تعالى لما خلقهم وركبهم تركيبا يدل على معرفته ويشهد بقدرته وجوب عبادته  
العلم والعبر والآيات والذلال في غيرهم وفي انفسهم كان غير ذلك المستشهد لهم على  
انفسهم وكانوا في مشاهد ذلك ومعرفته وظهوره فيهم على الوجه الذي اراده  
تعالى وتعدب انفسهم ومنه انفسهم من لا يميز لنا المقارعة وان لم يكن  
اشهاد ولا اعراض على الحقيقة ويجري ذلك مجرى قوله تعالى ثم استوي على  
السماء وبني ذخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها فلما اتيتا طاعتين  
واركبتين منه تعالى على الحقيقة لا منها جوابا ومثله قوله تعالى هذا  
على انفسهم بالآية ونحو بغير ان الكفار لم يعترفوا بالآية بل استنهم وانما ذلك لما  
ظهر منهم ظهورا لا ينصرون من دعه كانوا يميزوا المعترفين به ومثل هذا قولهم  
جوابي في هذا عندك وخالي معترف باحسانك وما روي عن بعض الحكماء من  
قوله سل الارض عن خلقها والارض عن خلقها والارض عن خلقها فان لم يجيب جورا  
اجابك عينا وهذا باب كبير وله زلل كثير في القلم والشرع عن ذكر  
جميعها الغد الذي ذكرناه انتهى كلام السيد المصنف **فان قيل** وعلى انهم  
في غيرهم الكبير جميع الباقين بعد ذرية هذه الآية وذكر قرائنا واعيانا ما هذا  
لفظه ثم ذكر حجة تاخذ على الخلق من الواثق يعقوبهم عيب ما ذكر من  
الواثق في الكتب جمعا بين دلائل التسمي والعصا والاعا في اقامة الحق فقال  
واخذوا بلباسي واخذوا بلباسي واخذوا بلباسي واخذوا بلباسي واخذوا بلباسي  
ظهور آدم كذبتهم واشهدهم على انفسهم انهم بركم قالوا ايلي اخلف العلي



من العالم والمحاضرة في معنى هذه الآية وفيه هذا الاحراج والاشهاد على وجه  
 احدها ان الله تعالى اخرج نبيه آدم من صلبه كهيفة للآخرة وعرضهم على آدم  
 فقال في اخذ على نيتك من افهم ان يعبدوني ولا يشركوا شيئا وعلية  
 انهم ثم قال اني اريد ان يكونوا لي شهداء انك ربنا فقال للملائكة اشهدوا  
 فقالوا شهدنا وقيل ان الله تعالى جعلهم قهشا عقابا يستعوز خطيئة  
 وبهمون ثم ردهم الى صلب آدم والناس محبوسون باجمعهم حتى يخرج  
 من اخر جدي في ذلك الوقت وكل من ثبت على الاسلام وهو على الخطى الاولى  
 ومن كفر وجحد بعد تميزه من الخطى الاولى من جماعة والمفسرين في ذلك  
 اثار بعضها مرفوعة وبعضها مرفوعة فمعلوم انها لا يورود المحققون  
 هذا التأويل وقالوا انهم ما شهدوا هذا القرآن بخلافه لانهم قالوا  
 لقد ربك من يشاء آدم ولو يقول آدم وقال من ظهروا ولم يقل من ظهروا وقال  
 ذينهم ولو يقول ذينهم ثم اخبر تعالى بان فعل ذلك لئلا يقولوا انهم كانوا من ذلك  
 غافلين او بعد روايتهم انهم قالوا على وجههم وهذا يقتضي ان يكون لهم  
 آباء مشركون فلا يثبت اول الظاهر ولد آدم لصلبه وايضا فان هذه الآية  
 المستحبة من صلب آدم لا تجلوا ما ان يكونوا جعلهم الله عقلا او لم يجعلهم كذلك  
 فان لم يجعلهم عقلا فلا يصح ان يعرفوا التوحيد وان يفهموا خطاب الله تعالى  
 وان جعلهم عقلا لم يجعلهم المشايخ فيكون ان تذكروا ذلك لا يفسد لان احد  
 المشايخ لا يكون رجة على الماخوذ عليه الا ان يكون ذكرا له فيجب ان تذكر على المشايخ  
 ولا لا يجوز ان ينسبوا جميع الكثرة والجم الغيرة من العقائد ان كانوا لهم قوم ووزع  
 حتى لا يذكروا واحد منهم وان طال العهد الا ترى ان اهل الاخر يعرفون كثير من  
 اخوان الدنيا حتى يقولوا لاهل الجنة اهل النار قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ولو  
 جاز ان يفسد ذلك مع هذه الكثرة لكان ان يكون الله تعالى قد خلق خلقا  
 فيما مضى ثم اعادهم لئلا يشبههم اوليافهم وسوا ذلك وذلك يورث في

الجاهل في الحق بل هو لئلا يشبهه ويجوز ان يكون من عيسى بن مريم كما لا يخفى  
 جواز ان يكون خيرا من جميعهم لان الله تعالى لم يزل يكرر ذلك ويكون فائدة انما  
 فعلهم على الاعراف الكريمة في شكر الله والافواه يجعلونها الربوبية كما روي في  
 لدواعي الفطرح وكما يواحد بل في كتاب الجحان الحول العربي واصحابه كانوا يذهبون  
 الى انهم الاطفال في الجنة فواين عن انما في الله **والمشاهير** ان المراءى لا يبرحها يخرج  
 في آدم من صلبه باقيا الى احوالهم ثم رقامه رجلا رجلا ثم مضى ثم انما كان  
 منهم ثم ابراهيم حيا لكفا وارام انما صنعوا وكنتهم من صغر في ذلك حتى كانوا شهداء  
 وقالوا ان ربكم قالوا في فعل هذا يكون معنى شهداء على انفسهم ولم يجعلهم على توصية  
 وانما شهداء على انفسهم بذلك لما جعل في عقولهم من الاول الدلالة على وحدانيته وربك  
 فيهم من عباد خلقه وعلمهم صنعهم في غيرهم فكان سجادة في انما شهداء على انفسهم  
 كما في ما شاهد ذلك وظهر في فهم على الوجه الذي اراد الله وتعالى في انفسهم منه  
 بتلك العز في الملة وان لم يكن هناك اشهاد صريح وحقيقة قطرة في قول الله  
 فقال لما ولا يرضى انما طوعا او كرها فانما انما انما طوعا وان لم يكن منه حجة  
 قول الله اجواب ومثله قوله تعالى شاهد على انفسهم بالكفر ومعلوم ان  
 الكفار لم يعرفوا الكفر بانفسهم كمن لم يظن منهم ظهوره ولا يمكن ان يكون من قومه وكانهم  
 بموقف في العر وقالت للمؤمنين معا وطاعة وحدان الله لا يشعب  
 وكما يقول القائل جوارحي ثم يدعوك وكما روي عن بعض الخطباء من قوله  
 الارض من شوق اهلها في غير اشجارك وانع ثمارك فان لم تحب جوارحها انك  
 اعتبارا ومثله في كثر كلام العرب واشعارهم في عظمهم وشرفهم وهو قول ابن ابي  
 اوسلة الاخيد والتمها انه تعالى انما في ذلك حجة في آدم خلقهم وكل  
 عقلمهم وقرهم على النسل بل لم يزل يعرفهم وبما يحب من طاعة فافوا بذلك و  
 اشهدهم على انفسهم به لئلا يقولوا يوما لعلنا ما كنا في هذا غافلين او يقولوا انما انما  
 آتوا من قبلنا فلما في ذلك في سجادة على ان لا يغافوا في قلوبهم رجلا رجلا



وكونوا بعد الكون في قوم خاص من بني آدم ولا يدخلهم فيه ولا يخلون في  
 بنيان هؤلاء الماخوذ مشافهم كان سلسله في الشرك ولا دام السلسله لم يخرجا  
 من طهور بن آدم مضد من حواسن في هذا اختيار الجاني في العاصي وتوليد شهدا  
 حكما بين قول الملاك انهم يقولون ذلك شيئا شديدا لا يقولوا ذكر الازهر في عصره  
 وفي القول الاول في تمام الكلام وهذا خلاف المظاهر وما علم المفسرون لان الكلام  
 شهدا من قولهم في الكون وان الخلق في كنفه الشهاده على ان الملاك لم يجر لها ذكر  
 في الامم بعد ان يكون اختيارهم ان يقولوا يوم القيامة معناه ان يقولوا اذا صاروا الى  
 العذاب يوم القيامة انما كانوا من اخلاف من لم يند عليه ولم يفر لنا حجة به وكل من افترقه  
 انتهى كلام الطبري **وقال المفسر في الكشاف** قوله انتم بريكم قالوا انتم بريكم  
 من ارباب التفسير والتفصيل ومعنى ذلك انهم لم يند عليه ولم يفر لنا حجة به وكل من افترقه  
 صقولهم وبقا يوم القيامة التي كها انهم وجعلها من بين الضالين والهدى كان شهدا  
 انفسهم وفروهم وقال لهم انتم بريكم قالوا انتم بريكم من ارباب التفسير والتفصيل  
 وباب التفسير والبيع في كلام الله وسوله وفي كلام العرب ونظير قوله عز وجل انقول اني  
 اذا اردناه ان نقول له ان يكون خلقا له اولاد من اتينا طوعا او كرها فانا انبى  
 طاعتين وقوله اذا قلنا لا نساع للذين الحق قالت لربيع الصافي فار  
 ومعلوم ان الاول لم انما هو قبل ونصير المعنى ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا  
 ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا  
 لم يند عليه وكره ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا  
 بهم لان نصيب الادلة على التوحيد وما هو عليه قام معهم فلا حجة لهم في الاخر من الا  
 على التوحيد لا اقتداء بالآباء كما لا يند في الشك والادلة التوحيد منصوب لهم  
 انتهى كلام المفسر في الكشاف **وقال المفسر في التفسير** واذا اخبرنا به  
 من بني آدم من طهورهم ذريتهم اخرج من ارضهم على ما يتقوا للذين في ارضهم ذريتهم  
 ومن طهورهم بدل من بني آدم بذلك المعنى من وقرناهم وابوهم وولعهم ذريتهم ومن

على انفسهم انتم بريكم اي وضعت لهم دلائل الربوبية وركبت في عقولهم ما يدعونهم  
 الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قبل لهم انتم بريكم قالوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا  
 بها وتكلمهم منه منزلة الاشهاد والاعتراف على طريق التفسير ويقول عليه قوله تعالى  
 قالوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا ان يقولوا  
 لم يند عليه بدل من طهورهم او يقولوا عطف على ان يقولوا او ابوهم وكلهم ما بالاولاد  
 الكلام على الغيبة انما الشرا باننا من قبل فكنا ذرية من معين فافترقنا بهم لان  
 التفسير عند قيام الدليل والتمسك من العلم به لا يصح عند اقره كما انما فصل المبطون  
 يعني انهم المظلمين في سبل الشرك وقيل المظلم في الله تعالى ادم عليه السلام اخرج من  
 ظهره ذرية كالدرة واخبرناهم وجعل لهم العقول والنطق فاعلمهم ذلك الجاني دواء  
 عز وجل حقت الكلام في تسمية كتاب المصاحف في كذا الامم الصاوي **وقال**  
**المفسر في التفسير** في تفسير ما كبر عند تفسير هذه الآية كما كان وفي الاخر  
 قولنا احدها ما رواه مسلم بن يسار الجعفي عن رجل من الخطباء قال سمعت رسول الله  
 عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى خلق آدم من ترسج طهور من ترسج طهور فخرج  
 ذرية قال خلفت هؤلاء الجنة ويعمل اهل الجنة يقولون سمع طهور فخرج من ذرية  
 فقال خلق هؤلاء للدار ويعمل اهل الدار يقولون قال يعلى رسول الله ان الله ان الله ان الله  
 العبد للجنة استعمل يعمل اهل الجنة حرموت على اهل الدار اهل الجنة في ذرية الجنة  
 واذا خلق العبد للدار استعمل يعمل اهل الدار حرموت على اهل الدار اهل الجنة في ذرية الجنة  
 به النار وهذا القول ذرية الجاني من قريما المفسر من كعب بن الجيت وقسده  
 والحق ان وعكرمه والكلبي وان عباس ابا المعشر له صاحب النظر والمعتوك لا فاتهم في  
 الاخر انما اخرج الذرية ومن الاولاد من اصحاب بائنه وذلك لان اخرج انهم كانوا  
 نطفة فخرجها الله تعالى الى ارحام الامهات وجعلها عطف ثم مضت ثم جعلها  
 بكرى او خلقا كما لا يند استهدم على انفسهم ما كبر في عقولهم من كبر ولا يند  
 وعجائب خلقه وغرائب صفة كذا ذريتهم وقال انتم بريكم وكانهم قالوا انتم



الاحد

المسألة



ما اطلع عليه من اقوال المفسرين في تفسير هذه الآية الكريمة واستخرج مما سمعنا  
 ترجيح المطالب من الآيات في شئ عظيم الدوام الخاطفين بها الذرية التي هي  
 الله من صلب آدم وقرنهم بربوبية دون الجمع التي اختار المفسرون وان كان  
 منها بعض العقلاء لم يوردوا الشبهة الا بما ثبتنا على ان نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 جوهرا كلامه وظاهره ان يكون تفسيره شرا والذي يفهم من خلقه في كلامه  
 التأويل فالنفس التي شرح كلنا مترادفان بمعنى واحد لان بعضنا منها اعم من  
 الآخر ولعل الشرح ان يكون لا شيا في الدنيا المعنى وانما التفسير هو خص منه  
 لذلك حصص كلام رب المص لا من شئ كنه لا كنه يقال في تفسير القرآن ولم يجل  
 شروحه وانما الشرح هو موضوع لشرح كلام المخلوق حتى لا يشك كلام النبي والامة  
 من هذا القسم فلا يقال لنبي كلام المخلوق غير الاقلام واما **التي اوتيت**  
 فهو نبي من معنى لم يفسر من ظاهر اللفظ وهو اما ان يكون ناويا لروى من النبي  
 اصل العصب فيكون المطالب من معنى القرآن ما ورد عنهم من التاويل ويطلع على نقل  
 الذي يفهم من اللفظ كما هو شأن اهل اهل البيت في شرحهم ورواه وحده الطرولان  
 القرآن له ظهور ويطون وهم صلوات الله عليهم علم بمراد الله منه فان الذي يرد  
 عنهم عليهم السلام في شأن تفسير القرآن والعقل فيلقاه بالقبول لموافق اللفظ  
 القرآن كما ورد عنهم في قوله تعالى وصالح المؤمنين وقوله تعالى وكل  
 شئ احصيناه في ما مودع من ان المراد بصالح المؤمنين والامام الميراثين علي  
 ابن ابي طالب عليه السلام والنسب الثاني هو الذي يستبعد العقل ويجوز  
 ظاهر اللفظ هذا في معنى التسليم فله التوفيق والتصديق لهم اذا صح ان يكون  
 عنهم عليه السلام وان كان ناويا من عند العلماء ولم يندون الى اويل  
 اهل العصمة فيبغي ان يطرح ولا يظفر اليه وان استحسنه العقل كنه  
 النيبا بوري في تفسيره وناويل الصوفية مثل قولهم موسى  
 العزم وفرعون النضر وما اشبه ذلك فان القرآن

٩١٥

فان القرآن لم ينزل على وفقنا ولا يهيم الا اكثر منه لحكام وشرايع وحكما  
 يعلم بها نبيه ونجوه والقرآن كله لا يخلو اما ان لا يحتمل اللفظ غير معناه  
 فهذا هو الصواب وانما لا يحتمل معناه معنى اخر فلا يخلو ما ان يكون اللفظ متساويا  
 احدا للمعنيين وهو الجمل ويكون في احد المعنيين ان يحج من الاخر فالانح  
 الظاهر والمرجوح هو المأول فهذه هي الاقسام الاربع التي لا يخلو القرآن عن  
 فهم القرآن هو النص الظاهر ومتشابه القرآن هو الجمل والمأول ومن اراد بان  
 ذلك فعليه بكتب الاصوليين اذا قدر ذلك فاعلم ان هذه الآية الكريمة فيها  
 اطلاق اللفظ على التاويل وهو قول جمل من قابل واذا اخذنا من حيث آدم من  
 ظهورهم دياتهم فان الذي يرأسه الى ظهورهم يعلم ولم يندون الى ظهورهم  
 تحملها المفسرون هذا المعنى الذي اختاره بان الذي مراد بها النسل الذي  
 من ظهوره اولاده الى البطون ولما دار الدنيا الى اخر كلامهم كما ذكره فينا تقدم  
**ثم نقول نحن وباسم التوفيق** اما كلام المفسرين رحمه الله  
 فتوجه وهذا التاويل مع ان العقل لا يملكه ويجعله الى قوله ويشهد ظاهر القرآن  
 بخلافه **اقول** اراد عليه رحمه الله بذلك لخراج الذين من ظهورهم آدم ولم  
 يقل من ظهورهم وذلك بخلاف قولهم في هذا الجمع من شبه للعقل اوان قيل  
 هذا المخلوق هو النوع الانساني وادم داخل في هذا النوع الاتي فاذا قال من  
 ظهورهم آدم فكأنه من ظهورهم لانهم اكلوا من ثمرها فخرجوا منه ونسب الذرية  
 اليهم لانشاء في كنه لما اخذ العهد على الذي كان عالما بان كل فرد من تلك الذرية  
 يقول لمن فرد اخر وهكذا الى آدم فخرجوا لاطلاق وجبئذ ولا يستبعد اخرج كل  
 الذين من ظهورهم كما استبعد بعض المفسرين بان خال من ظهورهم من صلبه لم يكونوا  
 من ظهورهم **فتقول** انما اخرج ذلك من طينة خلقها في بيوتها في ذلك في بيوتها  
 تنقلها من الكافي ولا رواج الظاهر بها مخلوقه قبل ان يلد ولا رواج  
 الاولين والآخرين واخر الجسم ممكن النسب الى قدره الله تعالى **قول** لان



قال واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرية ووضعهم بصرهم فخرج الذين من قبلهم ادم وقد تكلمنا عليه فلا حجة الى الاعداء  
وتقول ايضا ان الفرق من الفرقين قد انفصلوا على ان الله محضه للفرق  
له كما ذهب اليه العامة في اية الوصفي قوله تعالى في محسوسكم وارجحكم  
الان المراد غسل الجليلين عطف على انظر وجوهكم العبد وعدوا من العطف على  
لفظ الوصفي لفرس الموافق لظاهر الفرقين وهذا السند لك ولعمل النبي صلى  
عليه وآله في اخرجهم وكما ذهب اليه ايضا في اية الظهير لا رطب الا بالمرات  
في ثنا النبي لخدم خطا بين على هذه الآية وتأخر عنها اذ لو ان الظاهر قد  
جعلها مخصوصا لعل العباد الفعل النبي صلى الله عليه وآله لانه لما تراث  
الاية دعا بعلي وفاطمة والحسين وادخلهم تحت كاهه والوحي يده الى السما  
وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وتلا الآية فطلب منه بعض الناس الدخول في جملة  
فقال لبعضهم انك لم ترضوا عن بعض فاذا كان عمل الفرقين على بين  
الفران ونوضحه بالسنة فلا اعتبارا بما يشهد به رحمه الله من ظاهر الفرقان قد  
خلاف ما ذهب اليه الفايكون يفتوت عالم الذرة لا يظهر الفرقان قد  
بتينه السنة لنا اعني الاحاديث التي تورد في ثبوت عالم الذرة فتكون هذه الآية  
حينئذ من قبيل اية الوصوف من قبيل اية الظهير فيصرح ان في الفرقان ما يكون  
مؤيلا يمكن ان يكون مؤيلا لما ذهب اليه في الآية كقوله تعالى في صوته الجفت  
وعنه على ان ربك صفا للذات جفت ~~بما خلفنا~~ اول من فان لفظ  
يكن اعتبارا في المشبه ايضا ولم يوافق الا في عالم الذرة لان محجة الى دار  
الدنيا فرادى ولا يربك في الفرقان يحل بعضه بعضا وهذا مما نسبها ان الله  
ولم ينسأ اليه **قوله** ثم اخبرنا الله تعالى ان لا يقولوا انهم من ذلك فاعلمين  
الى قوله على ايديهم وسعتهم اذ يقول تعالى لا يعبدنني واعدا في آخرها كما  
عن ذلك فاعلمين وغفلت لم تبال بعد المدة والنسيان او يحسبهم عما ظهروا من

الحق لانه جل وتعالى بعد ما اخرجهم من صلب ادم ولقد علمهم العبد  
واقرقوا له بالقول به بقوله على ان الله عليه السلام بعث اليهم الرسل وذكرهم  
هذا العهد باقربهم بالربوبية فاذا كانوا مؤمنين ومصدقين فينبغي ان يعبروا  
بانه حرام منهم هذا العهد وان لم يذكره لتباعد المدة ولا نقلا بهم من عالم الارواح  
ان عالم الاجسام وغلبة الطبايع والامزجة التي تغطي على ذكركم وتزيل حقائقهم عن  
تذكر هذا الحال لان الانسان اذا شاعرت عليه المدة عن شيء فيه واما قوله  
ليلا بعدت ذراعتك يا بني الى اخره **قوله** فخطاب الذي يتناول يا بنيهم  
على تسليم ثبوت عالم الذرة **قوله** وهذا يقتضي ان قوله وهذا يدل على اختصاص  
بعض ذرية ولد آدم **قوله** اراد بانها لم تتناول ولد آدم لصلبه على ايه ورايه من  
يكون عالم الذرة لا يعبدك وتوقع عالم الذرة وان ولد آدم لصلبه لم يكن لها شركون  
لكن يمكن التوفيق بين الآية وبين الراي الذي نحن بصدد انه تعالى حكى عن ذرية آدم  
الذين تولدوا من ادم بعد نسله اذ اسلمهم عن العهد الذي عهد في عالم الذرة لان  
يقولوا انما اسلمنا باقرا من قبل فها ان كانوا مسلمين يعتدوا بان لا يؤخذوا  
بما فعل باقرا وان كانوا مشركين يعتدوا بهم انهم هم الذين اعطواهم فطلبوا  
الافالة من افعالهم والعفو عنهم **قوله** هذه شهادة الظاهر بطلان لا عليه  
واما شهادة العقل الى قوله بحري بحري الموت في هذا الباب **قوله** انما  
شهادة الظاهر فقد تقدم جوابنا له وامّا شهادة العقل فان استبعاد الذين  
كانوا ذرية عقول فينبغي انهم كانوا يدرون في دار الدنيا وشكركم بذكر ربك ان  
يعترف في بلاد فينبغي مع بعد العهد جميع الله في المقدم وهذا امر وجب ان  
نرى بعض من يغلب عليهم النسيان انهم يفترون في المدة القليلة ما صدر عنهم  
في السابق وتكون من مرت على الجوارح والادوار ويذكر ما تقدم والنسيان  
كالطبيعة الثانية للانسان والانسان اذا كان في مدة حيوة اذ تقدم عليه  
امر فيه فكيف يستبعد نسيان الذرة في حال كونهم مجردين من الابدان ثم



تخرجون من الاصل والى البطون ويخرجون اطفالا وسقور في غياق الطوفان  
 الى الجحيم ثم يراهم في ذلك الحال الذي كانوا عليه وهم قد قد قلبوا  
 من حالهم الى احوال عديد وبما يقابل ارادة الذكر منهم لم يشهد بها العقل  
 بل شهد العقل بغير النسيان وقوله وليس لتحلل الموت بين جنوهم الا في وجوه  
 الذي يشررون بها لا يشر في النسيان لان المفسر عليه والناس يكون كالميت ثم  
 يذكر بعد ذلك وهذا بين الموت وبين هذه الحجة لان من ما يغفل انما يغفل  
 او يوصي وكذلك لسكران والمفسر عليه فاذا افاق من هذا لثلك ذكره المفسر  
 واما الموت فهو موت طوبى له وتغير حال الميت من حال حيوته حتى يكاد ان يقدم  
 ثم يشر ويروى اشياء انزل العقل ونزله لا فكارا ولم يثبت في الاموات على الذين لا  
 من ثبته الله بالقول الثالث فلما دعوا النسيان عقب الموت جازهم ولذا ذكر  
 في دار الدنيا اخذ العهد لحوال النسيان عليهم لئلا يقولوا اننا كنا من هذا عالمين  
 وانما نذكر واما ذلك لاننا نخرج عليهم بانه ارسل الجمل لرسول والكتب بتفصيل عالم  
 الذي قد اجوز الله النسيان عليهم لم يجر متيلا نال من يكون نحن **قوله** وليس  
 ان يقولوا الى قوله سقوط الجحيم وهذا **قوله** النسيان كما ذكرنا جاز على  
 العاقل والجاهل ولا يؤخذ الا بى سوا كان عاقل او جاهلا وكذا ذكرنا انهم بعد  
 من وجههم الى دار الدنيا ومضاهيهم من الطوفان افاض الله عليهم العقل واصلهم  
 الرسل والكتب كما ذكرنا وكان تذكر في الكتب على السند ارسلا كما في هذا قال  
 نبيهم اذا كانوا مصدقين ومومنين ويطلبون الحق على ما افروا بالانبياء  
 في عالم الذر فلما جاز من بعد ذلك لا يعذر غاية الامران مذهب السيد ومذهب  
 من يذهب الى عدم عالم الذر ان هذا العهد في حال حيوتهم وتام عقولهم قد  
 اخذ عليهم يشاهد الجاهل وانهم بعد فاضته الله تعالى عليهم نعمة واعزهم  
 بذلك يطلبون بين النسيان واما من يقول بغير عالم الذر فيقول ان العهد  
 قد اخذ عليهم فيه وانما ذكر على السند لرسول والكتب فمن يغفل عنه ونسيه تعالى في

قوله

المحرك كان مخطا اليه وعنده بالنسيان لم يقبل بعد تذكراته لم في دار الدنيا  
 بما ذكرنا ومن حافظ على الايمان والطاعة في دار الدنيا فهو باق في الله تعالى يوم  
 ذكر الماقرية **قوله** وان كانوا على الصفة الثانية الى قوله وصاروا للنعيم  
 فيحيا تعالى الله عنه **قوله** ونحن ايضا نقول بذلك ولكن قد اخبرنا ان الذين  
 لما عقول وذكرهم في جنوح الدنيا بالكتب والرسول حال كل عقولهم فهو بطلانهم  
 العهد وبطلانهم بتركه ونسيانه واما الذي زال عقله فلا يعاقبه الله تعالى الله  
 عن ذلك علوا كبيرا **قوله** فاقبل فدا بطلتم قول مخالفكم فما اويل الاية  
 الخ كلامه **قوله** ان اراد رحمة الله تعالى الفية الخ الفية في المذهب قد  
 كبرهم الى دار المدا لايه عالم الذر وان اراد محالهم في هذه الدنيا له خاصة فلا  
 يترك ذلك وقد ذكر في اويل لايه في جحيم **قوله** انها مخصوصة بطائفة من  
 آدم كانوا في دار الدنيا وهم عقلاء واخذ الله عليهم العهد بالربوبية على السن رسله  
 نحن نقول ان هذا الوجه لا يستبعد العقل وليس يستحيل ولكن الذي ورد في كتاب  
 عن اهل العمدة يتا في ذلك كما استنتج انه في هذا المقام من اخذت الكيفية عن ائمة  
 الهدى بان الله اخذ العهد على الذرية في عالم الذر ويوحى اليه ربه ويوتيه وينبئ  
 النبي صلى الله عليه وآله وبامامة ائمة الحق عليهم السلام واقربا لذكورهم  
 بل وايضا يحيط الطائفة بالنبيل على السنة الرسل وهم عقلاء ورؤسهم من  
 الخلق المكلفين يتا في اللطف **قوله** ان المراد بالاية الاشهاد والافرايل  
 امثال لان العباد لما نقلهم من اسلاف باهم الى البطون ثم نقلهم درجات حتى  
 بلغوا الحكم واراها انما صنعوا دلائله فكانه اشهدهم على انفسهم بالربوبية وهم  
 كانوا من ظهور تلك ثم بحث لم يجرى ان كان فكانهم اقرؤا بذلك ولست شهد  
 على شاة بآية اليها طائفتين وغير ذلك من الظلم والشر **قوله** ان كان  
 من كان عالم الذر من طائفة من المفسرين ما فهم من ظاهر القرآن من ذرية الذر  
 الى ظهور بني آدم ولم ينسب اليه فقد تكلمنا عليه بانه يجوز ان يكون آدم داخل في

المر



بني به بالغليب ويؤاد من يتبادم النوع الانساني وادم داخل فيه كالمقدم  
وان كان من عدم القايده باخذ العهد على الذر وانهم ذر وليس لهم عقول <sup>الغايين</sup>  
من اخذوا العهد هوان تذكر هذا الاقرار في دار الدنيا والآن انما لم نجد انما  
تذكر هذا العهد في حاله ايجادنا في هذا العالم فحينئذ لا فائدة في ايجاد  
في الذر فيكون اذا لم يكن في ذلك فائدة ان يسيب الله تعالى الى الخطا والى  
العبث تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **فقول** انما هذا جنان عن هذا الكلام فبقيا  
تقدم وابنا بان القايده حاصله وذلك انما اخذ عليه العهد في ذلك العالم  
لاجل ان يذكرهم اياه في حاله المحشر فيقولون بين يديه فان عالم المحشر  
حال تحرقه عن الاشياء الماديومه وقلط الطبايع الموجبه للقلب البنيان  
من عالم يحرقها للذر فان دعوا النسيان بسبب الموت ويسبب دخول روافدهم في  
الاجسام في دار الدنيا فيقولون اني ذكركم في هذا الذر في انزل كتي وارسل ربي  
اليكم واعلمتكم كبريا في اخذت عليكم العهد في عالم الذر لئلا تقولوا حال المحشر  
انما كان هذا العهد غافلين او قسدا ووايد انما بكم فيصمم بها انزل اليهم  
الكتب وارسل اليهم من ارسل وامرهم به تعالى شانه ان ياتي اليهم كلما يستلزم معرفته  
من توحيد واقرار وخلود وعزم وقه بالحق ابا لغه **فان** استبعادكم تعالى  
الذر من جهة استبعاد عقول الخلوله **فقول** ان هذا ليس مذهب اهل  
الاسلام بانهم لا يقبلون الا ما يقبله العقل ويجوز ان يجعلون ما لم يجوز  
عقولهم محال لان اهلها فقال الله تعالى خارج عن طوق العقل وقد ورد في  
القرآن ما يدل على ذلك مثل قوله وليس الذي خلق السموات الاله وقوله ان الله على  
كل شيء قدير اقوى دليل على ما قلنا والذي يخرجهم ذر وياهم عقول لا يحسونه  
بالاقرار بربوبيته وحدانيته فادرك ان يذكرهم في المحشر انهم في هذا الدنيا  
من العهد **وان** كان استبعادكم لذلك لكونهم ذر فكيف يظفون وانما  
الظن يكون بصدد من ذر في انما وشفتين فقد فعل الله ذلك بجوارح الانسا

لما استشهدوا فاشهدوا بالحق ارجع على لا نفس ذلك قوله اليوم تخم على انهم  
ويكلمنا اديهم الاله وقد عاينوها على انما اذ بها فطنا لتنا نطقنا الله الذي  
انطق كل شيء وقد انطق الاجساد والاشجار والصدى في انما انهم في  
عيسى وهو في المهد **ثم انهم** الى ما اخبرنا ربه الله هو وجماعه المختارين  
ثاني الى جهنم المذكورين **فقول** اننا وكم باخذ العهد على الذر بعد ان  
انشاء الله وصاروا كالميلين وعقلا وقد انعم عليهم وابان لهم قدرته وعظمته  
وصنعه وايجاره لهذا العالم كان يناله من يقول لهم اذ كنت فعلت ذلك  
لكم وعرفتكم بعظمتي في ايجادكم ولتخافوا وشهدكم عليه المستبينكم فيقول  
لنا انما علم على كالمعترف له بالربوبية ولعدم قدرته على ان يكون فجاءهم انكتم  
فيما قد تقوم من قول الله تعالى لم يلدنا لم يولدنا لم نجعلهم من ماء وذر عن الحي على  
الله عليه آله واهل العقبه بان الغايه من الاله الاما من يتقون من الغيب  
منكم بياته ولم يخالف وان كان هذا استبعادا لذكر قومه من عالم الذر كما  
تقدم واجاءكم الحاجه الى ان تتعلموا القيل لايه هذه القضاة فها بعددكم  
وتسبوا الله تعالى الى عدم القدر على اخذ العهد من ذر يوم اذ لو كان المطلب  
اخذ العهد من الذر كما ذكرتم وهم نسل نبي آدم فها بعددكم في حق انكتم  
بالفظ ذر بانه ومن ظهروهم بل كان قالوا واخذت من نبي آدم ولم يات المطلب  
ذو انتم كما هو من شانه جل وتعالى بان يخاطب مخلوقا فيقول يا ايها الذين  
وتان يقول يا اي آدم وتان يخاطب نبي آدم بعضهم فيقول يا ايها الذين  
من غير الانسا بل فقط الذريات وان كان المطلب بذلك اخذ العهد عليهم في  
دار الدنيا قلنا اني لمخرجهم ذرا واخذ عليهم العهد فادرك انهم وهم في اجسامهم في  
دار الدنيا فها بعددكم العهد وذلك لم يرد الانسا واجات به الا حديث ولا  
الفران في هذه القرون واما اخذ العهد لئلا ان الحاد كما ذكرتم في حق  
له عليهم عذابا فيقول لهم لم صنعت لكم كما فعلت في قتلكم المستبركم وهم



يجب ان يكون انما الجلي لاشارهم قد مرهم صريحا او امرهم بانهم يتواضعوا  
 خالفوا كيف هذا النبي ليجمع بهم فيكون جميع عليهم وما دعا المذنبين من الله  
 الى هذا النبي الا انهم من مذهبهم لم يقبلوا اختيار الا واحد ولم يعمل الا بالمتواتر فكما  
 هذه الاخبار التي تذكر ان الله تعالى وان وقف عليها وصحت طرقها عند  
 بنزله الاحاد عنه فلم يعمل بها والذي وافقه على اختيار هذا الوجه المسمى  
 الزمخري صاحب الكتاب فان حزم بان المراد من الآية الكريمة هذا المعنى لم  
 يذكر غير عالم الذي ساعد على عدم اعتقاده لذلك تركه واما المفسرون  
 فانهم قد ذكروا الوجهين ذكروا عالم الذي هو هذا الوجه على ان المصنفين الذين من العالم  
 كالنبي ابوري والشيخ ابوري ذكروا غير عالم الذي هو واحد منهم في قوله  
 العجل انهم لم يحرموا به وقد رواه عن ابيات تمامه والادام من الاقرار بالتوحيد  
 من النوع والامامة لكنه روى حكاية عالم الذي هو خارج الذي هو صاحب آدم في  
 لعلم ما ترك من تمام الحديث لم يجب ان يقول عنه والافان الحديث مذكوره  
 شيئا تاتي بها ان شاء الله بعد هذا ظاهرا الجدي الذي رواه عن هذا ذكرناه  
 فيما تقدم من كلام النبي ابوري واما الوجه الذي مثل بها المصنفين للوجه  
 لما انما كان من قوله تعالى قالنا ايننا طافعين وقوله شاهد في طاعتهم  
 بالكر وغير ذلك فليس من عن لساننا كما قيل قد اجاب وشهدت بحقيقة ما  
 انطقها الله تعالى وان لم يطلع على جواها واما قوله تعالى طوعا او كرها فقل  
 طوعا با الحاد واما كرها فلغيره لو فرض الامتناع لم يكن لها على امتناع  
 لان كلام الجاهل والجهل ان الله تعالى ليس على لساننا كما قيل  
 حقيقة يعرفها الله من صلاتها وحركاتها وان لم نفقهها نحن والمخفاة لا  
 يعقل التي والدليل على ذلك قوله تعالى وان من شيء الا يسجد بحمده ولكن لا  
 تفقهون تسبيحهم فان تسبيح الاشياء لله تعالى حقيقة ليس كما افادوا من  
 انها تسجد بانها لم تعرف من شأنه واما ما قيله بقوله جواحي تشهد

بخدشتك وقوله الحكيم اسأل الارض ان تخبرني عن منكر الجاهل ان الذي لم يخبرني  
 على السند القصاص الكائن انما يترك لآدم الله بضمون هذه الآية وغيره بان  
 يكفي من الايمان من خلفه بشواهد الجاهل وما يراهم من الكلام الجاهل فغفل عنهم  
**واما ما ذكرنا من الموثبات** بثبوت عالم الذي من الاحاديث التي خلفها عليها من  
 كتاب الكافي للشيخ ابوري على العشرين حديثا من اهل البيت عليهم السلام  
 صحيحة السند فلتاتي بحجة منها ما يدل على محذور ودعوى عالم الذي هو من  
 من صليبا دم ولذا العهد عليهم بالرواية وينبغي ان يوصى الله عليه وآله واما من  
 الاية عليهم السلام **ما ذكر** الكافي من كتاب محمد من الكافي من باب فيه  
 تنف وجوامع من الرواية في الآية هكذا محمد بن يعقوب الكافي عن محمد بن الحسن  
 وعلي بن محمد بن سهل بن زياد عن زهير بن يحيى عن زهير بن يحيى عن **قال**  
 كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ عيشا وشيعتنا بالولاية وهم ذريته  
 اخذ البشارة على الذر والافراد بالرواية والحمد صلى الله عليه وآله بالينس **وقال**  
 ما نقله في كتابنا الايمان في الكافي من باب من هذا هكذا محمد بن يحيى عن محمد  
 محمد بن علي بن الحكم عن داود بن ابي بصير عن زرارة بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام  
 قال ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق خلقا معا عدا واما ما نقله اجاجا فانه  
 انما ان اخذ طينا من اديم الارض فتركه عكاشا يد فقال لاصحاب البعير وهم  
 كان يد يدون على الجند بسلام فقال لاصحاب البشارة الى انما ولا اياي ثم قال  
 استبركة لوالدي شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا من هذا غافلين ثم اخذ  
 الميثاق على البعيرين فقال استبركوا هذا محمد بن علي بن ابي طالب  
 المؤمنين واوصيائه من بعد ولادة امري وخزان علي عليه السلام وان المهدي  
 انتقمه ليبي واعلم به دولتي وانتم به من اعتادوا واعلم به طوعا او كرها فلا  
 اقربا يارب وشهدنا ان محمد آدم ولريقتي العزيم لهؤلاء المحبة في المدي  
 ولم يكن لآدم غم على الافراد وهو قوله عز وجل لقد عهدنا الى آدم من قبل ان نخلق



ولم نجد له غير ما قالنا هو قوله ثم امرنا فاجبت فقال لا اصحاب الشمال  
 ادخلوا فيها بوا و قال لا اصحاب اليمين ادخلوا فدخلوا فكانت عليهم بركة  
 وسلاما فقال اصحاب الشمال يا ربنا قلنا فقال قد اقلناكم اذ هبوا فادخلوا  
 فيها بوا فتم ثبنتا لطاعة والولاية والمعصية **اقول** وهذا الحديث  
 قد نقلناه من كتابنا النور المبين بعد كلامنا المجل في ثبوت عالم الله  
 عند نقلنا ما يشابه هذا الحديث في اخذ العهد بالولاية عن النبي الثاني  
 الحسن بن شيخنا الشيخ الطوسي في اماليه بسند متصل اليه **ومنها**  
 ما نقله الكشي في هذا الباب ايضا هكذا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
 عن محمد بن اسحاق عن صالح بن عقیقه عن عبد الله بن محمد بن جعفر في عقیقه  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احدهما اجبت  
 فكان ما احب ان خلق من طينة الحق وخلق من بعض ما البصر كان ما البصر  
 ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فخلقوا شيئا الظلال فقال  
 المزل في ظلمات في الشمس شيئا وليس شيئا ثم بعثهم في النيران فدعواهم الى النار  
 بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولينزلناهم من ظلمهم ليعتقوا الله ثم دعواهم الى النار  
 بالنيران فافترسهم وانكر بعضهم ثم دعواهم الى النار فافترسها والله من اجبت  
 انكرها من بعض وهو قوله وما كانوا يؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر  
 كان انكذوب ثم **هـ** وقد ذكر الكشي احاديثا كثيرة في هذا المضمون تدل على عالم  
 الذي على اخذ العهد بالولاية منها في باب فطر الخلق على التوحيد ومنها  
 في باب ان حديثا لائمة صعب مستصعب ومنها في باب مولد النبي صلى الله عليه  
 وآله ومنها في باب زيادة وقوع التكليف الاول عند مولد العصمة عز وجل  
 فقال واذا اخذ ربك الولاية وغير ذلك مما يزيد على العشرين حديثا كما ذكرنا وانتم  
 احاديثا لكافي في هذه المسئلة على الاقربا بالوجود والربوبية **ومنها**  
 صلى الله عليه وآله وامامة ائمة عليهم السلام وقد اشارت في اخرها الى المبدء

وقيامه وقوع الحق وهو على كل شيء قدير ولا شك ان ائمة الاوصياء  
 بالحق يدعونهم لوانهم كما ذكرنا من قبل لان الايمان لا يتم الا بمعرفه الاصول  
 الخمس وهي التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد فمن عرف هذه الاصول  
 ثبتت ايمانه ومن لم يعرفها او لم يعرف بعضها لم يثبت له ايمان بل لم يثبت له  
 على ما رأينا في كتابنا ولعل امتحان الذي به النار التي ذكرت في تجديدها  
 الصالح منهم والفساد والطبع والاعاجيب لانه لهم العقول واعطاهم الايمان  
 فالذي دخلها منهم كان هو الصالح في دار الدنيا والذي لم يمتنع عن دخولها كان هو  
 الفاسد الخالف لامر به والافضل له الاية كل منهم قال لي ويمتنع صاحبهم من  
 فاسد يمتنع النار كان اول من دخلها بامر به نبينا محمد صلى الله عليه وآله  
 واهل بيته والائمة على طبقا لهم كما ورد في الاحاديث التي استبرأ اليها في  
 الكافي ولم ينشأها هنا فيكون خلقا للذين وسواهم وامرهم بدخول النار من  
 الاوصياء الميثاق لعالم الله ولعمري ان ما ورد في هذه الاحاديث من اخذ  
 العهد بالولاية من اولاده الطاهرة بالخلافة والوصية والامامة كلها من الحجج  
 على من يحجهم وقد اخذت المسألة حقا في بحث الامامة في كتابنا  
 النور المبين ونحوه فقال في الحاجة الى الاطباء في ذلك **ومما يؤيد ثبوت**  
 عالم الله وينبغي الاستبعاد عن وقوعه ما شاع واستفاض من علماء المسلمين  
 من اذن ابراهيم عليه السلام بعد بناء البيت فانه جل وعز ان يقولوا على  
 ابي قيس واذن الناس ان يحج فبعد على ابي قيس قال ايها الناس ان الله في  
 لكم بيتا فحجوا فيقال له لست سمعته من الله الا منوات ومن في الاصل  
 الى يوم القيمة من كتب له السعادة الجاب ولو كان في اصحاب الابرار وروى  
 الحج ومن كتب له الشقا ولم يحج حرم الحج وكان هذا اليوم اخا اليوم  
**ويؤيد ما ذكرناه** ما رواه الكشي في كتابنا لكافي من عن الصادق  
 تدل على ما ذكرناه **في باب حجة اليمامة** هكذا عن من







أمنت بنسوة الشرايل وأنا من المسلمين الآن وقد عصيت قبل وكنت من  
المفسدين ولست تكلم على إيمان فرعون في هذا الحال **قال النيسابوري**  
وفي الآية سؤال وهو أن فرعون تاب ثلث مرات واحدة لما أمنت وثابتها  
أن لا الله إلا الذي أمنت به بنو الشرايل وأنا لها وأنا من المسلمين فلم يقبل توبته  
والجواب من وجوب أحدها أنه إيمان بالاس وأنه لا يقبل وأنا لا نجاني في النكاح  
الثاني أنها لم تكن مفرقة بالانحلال وإن كانت لدفع البينة الحاضر والخذ  
القاسم الثاني أن ذلك التوحيد كان مبنياً على محض التقليد والخذول كان من  
الذهنية المتكررة لوجود الأصابع وشاهد الاستعداد الفاضل لا ثبوت ذلك  
الأصول المحجة الفاطمية الرابع ما روي أن بعض خواص الشرايل لما جاؤا من  
البحر استغلوا بعبادة الجبل فلهذا أراد الإيمان بذلك الجبل الذي استغلوا  
فيه كمال الوقت فكانت هذه الكلمة سبباً لزيادة الكفر الخامس أن أكثر اليهود  
يميلون إلى التجسيم والنسبة ولذلك عبدوا الجبل فكأنهم ما آمنوا إلا  
بالله الموصوفين بحقيقته والحلول والنزول السادس أن إيمان غايته بالآثار  
بوحديته الله تعالى ونبوة موسى عليه السلام كما أنه لو قيل الف مرة لا أنه  
إلا الله **القول** لم يبع إيماناً إلا إذا أقر به محمد رسول الله إلى الناس كافة  
السابع يروى أن جبرائيل أتى فرعون بفتيا ما قول لا يمر في عبدنا في  
مال موسى ونحوه فكفر بعبته ومحمد حقه وأدعى إنيادة دونه فكذب  
فرعون فيه يقولوا لعيسى الوليد من مصعب جزاء العبد الخانج عيسى بن  
الكافور نعمته أن يفرقت في البحر ثم أن فرعون لما عرق دفع جبرائيل إليه خطه  
فقرأه فانت همك كلامه والذي وجهه النيسابوري من عدم صحة إيمان  
الاس والافتقار والتقليد فلم يوافق إيمان فرعون في إيمان بني الشرايل  
بعبادة الجبل هذا لم يقع بزمانه فيخاربه وليس هو من جهة الغيب وكذلك  
الوجه الخامس لأن اليهود لم يذهبوا إلى هذه المذاهبها الفاسدة بزمانه وعند

أنه لو قال أمنت برب موسى وهرون كما قال السحرة لكان إيماناً تاماً لا ملاماً  
الاس والخوف كان تصديقاً بالوحديته لله ونبوة موسى بالانضمام وإما  
إيمانه الذي أمنت به بنو الشرايل فهو يفتي عن عدم صحة إيمانه لا صحة الشرايل  
لو كانوا كلهم مؤمنين بموسى والثاني أنهم قليل وإنما أخرجهم معه بخوف  
من فرعون والليل على ذلك أنهم لما فرغوا من ياس فرعون بأيام قليلة انزعوا  
وعبدوا الجبل فكان من مصلحنا على عقابنا كرههم ولما إيمانه على إيمانهم  
وهرب به عن قول أمنت بالله وحده والنجاة إلى إيمان بني الشرايل أقوى شاهد  
على عدم صحة إيمانه فأوجب على الله قبول توبته **وقال النيسابوري**  
التي تكلم عليها في هذا الكتاب كلام لم يظلم على من نسب له من المفسرين  
قوله تعالى في سورة الشعراء وأندر عشر تلك الأقرب فتدرك البغوي  
من العامة في تفسير معالم التنزيل وكذلك التعليق منهم في تفسير  
كتاب كشف البيان عند تفسير هذه الآية المحكية التي تدل على الصحيح  
على إيمانهم من تأخرهم وأما غيرهم فها هم في بساط الكلام في تفسيرها  
وأما مفسر الخاصة فكلامهم ذكرنا ذلك كاشح الجليل على بلهم في شرح  
القباب على الطبري وغيرهم فلا بد أن هذا كاشح كاشح كاشح كاشح كاشح  
سبح لنا من الكلام في الإيمان بسوق السور نحن نقل الحكماء من طرق  
العامة للاستظهار فلتنقلها من كلام البغوي بلفظه من طريق  
واحد من الطرق فليقلها العامة بها وهذا القطر قال الجرجاني  
الحسين بن محمد بن الحسين حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله حدثنا  
الحسن بن علي بن شبيب المعمر بن عيسى بن عباد بن يعقوب حدثنا علي  
بن هاشم عن صالح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن أبيه عن النضر بن  
قاسم عن علي بن النضر عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده  
عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده



فادعها ثم قال دنوا بسم الله هذا القوم عشرون عشرا فكلوا حتى تصدقوا  
ثم دعا بقعب من لبن فخرج منه جرعة ثم قال اشربوا بسم الله فشراب القوم  
حقيق ووافد ربه ابو طيب قال هذا ما محرركم به الرجل فبكى النبي  
بوسيد ولم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم  
انذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني عبد المطلب فينا النذير اليكم  
من الله عز وجل والنبير بما لم يحج به احد قبكم بالذبا والآخر فاسلموا و  
اطيعوا لي تتدوا فمن يواخي ويوازي ويكون وليا وصيبي بعدك  
وخليفتي في اهل بيتي وبقضي ربي فبكى القوم فاعاد ذلك ثلاثا كل ذلك  
يكسب القوم ويقول على انفسها اننا فقام القوم وهم يقولون لا يطالب  
اطع انك فقد امرت عليا وذكرنا المعالي هذه الحكاية في تفسير بمثل  
ذلك وذكرنا بطرق متعددة وكذلك ذكرنا مفسرنا كما كتبت على ابراهيم  
واكتبنا على الطبرسي بطرق عديدة مثل احكامه البغوي ضايعا بعد ان  
التم يدركها البغوي وكذلك لك العلامة رحمه الله في كتاب منهاج الحكماء  
وحيث ذكرنا الحكاية اجالا فلتحكم بما نسخ لنا فنقول والله التوفيق و  
سأله هداية الطريق لا يخفى اننا نقول لمن يكر الض على امير المؤمنين ع  
او لا يخفى ان هذه الآية الكريمة التي امر الله بها بنبيه ان يندع عشرة وقوله  
ان اسرفها كما ذكرناه انه بعد ان انذرهم وبشرهم قال لهم من يواخي ويوازي  
على هذا الامر فهو اخي ووصيبي وخليفتي من بعدي علم من الله ومن الله  
لم يندب منهم وبجبال الاعلى ترشح طالب عليه السلام وان وعد لم يخيبه  
منهم بالخلافة والوصية امر من الله وبذلك عليه قوله اني ايتكم نذرا وبشيرا  
فمن يواخي بي ويواخي على هذا الامر فهو وصيبي وخليفتي فان قلت  
ان هذا القول لم يكن من الله بل وعدهم من الله صلى الله عليه وسلم فنقول انه قد ورد  
في القرآن العزيز انه لا يخلق عن الهوى فكلاما بعدا ووعدهم من الله وان سئل ان

ذلك وعدهم منه مكافاة لاجابته وقيامه بنصرتة فخلط الوعد بحرام في الا  
وربما يكون حراما مطلقا لا يشمله على الكذب الحرام الا ما استثنى واما بالنسبة  
النبي والامام فان الوفاء به واجب وخلف حرام عليها لئلا يخلو قلبها بالكذب  
للعصاة الا ان يكون ذلك معلقا على شرط فيجوز لها مع انقضاء الشرط وهو ما  
شرعوا به اما الشرع فقد امر الله بالوفاء بالعهد وصدق اهله فتركت له قوله تعالى  
قال وواظبوا بالعهد ان العهد كان مسوقا لغيرها كثيرا وصدق من وفاء العهد وصدق  
فمن ذلك قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من  
وما دلو ايدى ولا وقد مثل عنها اهل البيت عليهم السلام فقال قلت في وفاء العهود  
والظواهر وجوه هو لا قد قصونا عجم وانا انظر قد نقلت هذا الحديث  
وقوله جل من قابل واذكر في الكتاب اسمعيل الله كان صادقا الوعد كان رسولنا  
وقوله تعالى ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجر عظيم او تظايرها كثر في  
القرآن وقد ورد في الحديث مدح صدق الوعد ودم الخلف كذا ايضا واما العدا  
فقد اجتمعت الخلق عريا وبجبال الاعلى مدح فاعله ودم تاركه ولو تبعنا القول  
نظما فمن الخرجنا ما خوفي به فاذا كان الوفاء به عين المدة من المدح والخلف  
بعد المهية من الذم كان النبي صلى الله عليه وآله اولي الناس الوفاء بالعهد والتعجب  
من الخلف فان قلتم ان هذا الكلام لا يفيد الض كما تكلمتم في النصوص التي وردت  
بعدت واولتموها فنقول لكل من هدى الله قلبه للايمان وترك العصية في كل  
نفس من النصوص التي اوردناها في كتبنا وهذا الض كفاية واما الذي يتخوذ  
على لسان الشيطان والعيصر عن هدي في الامور فليعلم هذا الض من النصوص التي  
امر الله تعالى له بالض وقلم ان هذا الامر من غلط البيان منكم ولجزم البيان  
اذ لم يقع وان قلتم انه وعد به وبذلك الله عنه فنقول لا يخلق من وجهين احدهما  
انه وعد وخلفه فتنسبوا النبي صلى الله عليه وآله الى الكذب وانيتهما انه رأى  
المصلحة في غضب عن خلف وعد ويتخوذ وقد لك وحاشاه من ذلك



رسول الله صلى الله عليه وآله

[illegible]

ما هو عليه والدليل على ذلك ان  
الشيخ كان فيكون في البيضاية عليه السلام  
في الموضع الذي كان فيه مع وجوده في العالم  
الا انه لم يكن في غير هذه بيوتة وجاهل به  
فان من حق الله عليه فانه ورد عند

في العراق



ويقره ويقره بنقله بانقله قال في قبلا لا به قال الله هل الله في الاية ولا على  
 امامه الخلفاء الا الذين قالوا له منكم للتبعين من ذلك البعض بحسب كون  
 من الخاضعين في وقت الخطاب ومعلوم ان الاية الاربع كما ذكرنا من اصل الايمان  
 العمل الصالح وكانوا خاضعين حينئذ وقد حصل لهم الاختلاف والفرق فوجبه  
 ان يكونوا من الامم ثم قال ومعه من لا يجوز ان يرد به خلافا على الجمع للتعليم  
 او راد به ولا في احد في عشر من بعد هذا اخر كلامه **فقول العلم**  
 ان يقره كون خلافتهم من الله عدم ادعاء احد من علماء العامة على الصريح ولم  
 ينقله احد منهم بل عندنا انهم خلفاء منسوبة من قبل الجمع الامم فانفتحت  
 خلافتهم بالصريحية عندنا خلافا على الصريح لان المضروب من الله تعالى بحسب  
 فيه العصبه وقد ذكرنا ذلك ولا احد غير علي بن ابي طالب عليه السلام ادعى له  
 العصبة فالأحد من سواه بمنصوص عليه والمراد ان المعنى بالاية على علي السلام ولا يرد  
**ويكنان براد** هذه الاية المهدى وهو الحق في حصول التبيين للامم والاشي  
 التامة وان كان الخطاب للذين امنوا فالمراد به علي عليه السلام لان الخاضعين  
 الخطاب كالبيان له من استخلافه واستخلاف اولاده ولا يقال ان اولاده  
 لم يحصلوا بالفعل فيقولونهم خلفاء بالقرع دليل نقل الله ووصوله عليهم وبنيته  
 ما رويته العامة في صحاحهم وكتبهم المعبرين **فمن ذلك** ما رويته البخاري  
 في صحيحه بطريقين عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يزال الامر للناس ما يحبوا ما وليهم ثم خرج رجل كان من قريش وفي صحاحهم  
 لا يزال الذين قايما حتى تقوم الساعة ويكون اثنتي عشر خلافا من قريش **وقال**  
 بن الصالح في موضعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الامر  
 لا يقضي حتى يمضي فيهم ثم اثنتي عشر خليفة كلهم من قريش **وقال** في الصحيحين  
 في موضعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الامر لا يقضي حتى يمضي  
 فيهم ثم اثنتي عشر خليفة كلهم من قريش **تأنيدي في قوله** قد ذكرنا في كتابنا عليه السلام

ثبتت خلافته بالقرع من رسول الله صلى الله عليه وآله بطرق متعددة فطريق  
 العامة لكونه كما لم يرد له شين المذكورين في قبيل الاية ومنها يعلم ان  
 استخلاف الذين امنوا ان ما يرويه الامام عليه السلام **الاول** ما رويته  
 احمد بن حنبل رويته عن الحسن بن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه وآله يقول  
 كنت انا وعلي بن ابي طالب من بيدي الله تعالى اقبلان يخلق ادم باربعه الاف عام فلما  
 خلق الله ادم قسم ذلك النور قسمين فجعلنا انا وخير علي بن ابي طالب عليهما السلام  
 ثم حديث اخر فانه لا يختص بالاية في اخيه ففي النبوة وفي علي الخلاف  
**الثاني** ما رويته الشافعي عن زكريا بن المغيرة عن محمد بن ابي ذرقة قال قال رسول الله  
 عز وجل عليا الخلافة بعد ي هو كما قد جازى الله ورسوله ومن شئت في  
 علي فهو كما قد جازى الله ورسوله ومن شئت في علي فهو كما قد جازى الله ورسوله  
 التمسك في في سنده الى السبب برفعه الى زكريا بن المغيرة قال قال رسول الله  
 فانه لا يصيب من الذين طيبوا منكم خاصة قال النبي صلى الله عليه وآله ومن طيبكم  
 عليا مقعدي هذا بعد وفاته كما في حديثي وبنو الانبياء **قبل الرابع**  
 ما رويته ابو محمد الرازي في كتابه من هذا الحديث في الفعل **الخامس** ما رويته  
 ابن شيرين في كتابه في كتابه من هذا الحديث في الفعل **الخامس** ما رويته  
 سلمان **الثاني** ما رويته في كتابه من هذا الحديث في الفعل **الخامس** ما رويته  
 بربرويه **تنبه** اعلم ان ما اوردته العامة في الاية ثلث في مختلفها  
 اذ الله سبحانه وعدهم ان يستخلفهم في الارض وسيدهم لم يرد في خوفهم امتنا هذا ما  
 لا يصح حمله عليهم لانهم لم يحصل لهم الخوف من زكريا بن المغيرة ولا بعد لان الخوف في زمن  
 النبي كان اذ حصل يكون النبي ولكل المؤمنين فلا وجه لخصيصهم بذلك  
 الطبع اذ اطلع على احوال الثلاثة يعلم انهم ما كان لهم خوف من اعداء النبي صلى الله  
 عليه وآله فيختصون بدونه غيرهم بل انهم على ما يرويه المشركين لو لو النبي و  
 المؤمنين والعناد بالله ان يكونوا الحق بالامر منهم فانما الخوف كان توجه النبي

وقد رويته في كتابه من هذا الحديث في الفعل



واصله في وصاياه لا تضار غيرهم وهم خلق من ذلك لا يخاف المصلحة فيه  
 فالصداقة ثابتة لهم ويدل على ذلك ما رواه ابن محسن في ربيع الأول من  
 ان الصداقة ثلاث مرات تحرق في النار ثلاث **الاولى** بين المؤمنين  
 المحسنين والكمسوك كالسلمون في شاربته ثلاثا لا تترجى رجل ودخل في الصلوة فحرق  
 فزالت يارثها الذي امنها لا تترجى الصلوة وانهم سكارى فحرقها فترجى الصلوة  
 حتى يترجى فاحرقها فترجى في ربيع من عبد الرحمن بن عوف ثم قد يزوج على اقل منه

**ثمة الاودع بعضهم**

- وكان قلبه قلب بدير
- وكان قلبه قلب بدير
- ابو عبد الله كيتان سحبا
- ابو عبد الله كيتان سحبا
- الامن مبلغ الرحمن سحبا
- فقل له يبعثون سحبا
- من الفتيان والشراير الكرام
- من الشراير المكلل الشام
- فكيف جوق اصداؤه وقام
- فوشى في اذ اليت عظامي
- يا ويا لك شمل القسام
- وفلله يبعثني طعامي

ويلع ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج معصيا يحرقه ووقع شيا  
 كان في يده لضربه فقال لصور بالله من قبله ورسوله فان الله تعالى انما  
 يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الحزب والميسر لعله فعل انتم  
 متبون فقال لعله سحبا انتبها فانظر لعله وشبهه لعله بعد ثلاث ايات فزلت بعد  
 تحريمه ايقار هذا من لم يترجى اصله وراشوا له بسجد الصلوة وقدم عليه ورجع  
 ان الحزب نظروا في القلب من التكميم فلم يكره في قلبه عمل كما لم يكره في هذا الشعر  
 لا كره وبز الشوق وعلم الاقل بالبعاد حتى اظهرته الحزب واما في زمن قولهم الامر  
 فلم يحصل لهم خوف من اجل انهم لم يترجى وكثرة القتال وجيت اليهم الاموال  
 فلا يكون هذا الخوف الذي وعد الله ان يبدله بالامن الا على اولاده ورضعوه  
 فانهم بعدوا لله الى ان هذا ما فارقه الخوف من لالة امره من لالة فيكون

بالاين على سلام البشارة والقيام بالاستخفاف كما ذكرنا في قبل واما قولهم  
 انها زلت لما كانوا مع النبي في خلافة لم يلقوا السلام وغيره من العود وهذا  
 يشير الى انهم تقدموا بعد الاستخفاف للمؤمنين وتبعه بتدليل الحق في الامور  
 وتمكين الذين يحث يظهر على الايمان وذلك لا يصلح الا لما ذهب اليها اليه  
 من انما في حق على اولاده الطاهرين وقد قال بذلك جماعة من علماء القضاة  
 فكان لما مضى وبعثه من حصول الحق في زمان النبي على انه صلى الله عليه وآله  
 المحاصر في حباله ايقين بانهم بينا وعد الله به نبيه من الضرر العظمي  
 الامتلاء وشهرهم فلم عرضت لم بعض المحاصر من الحزب من تعاقب الاعدا  
 لم يبالوا به ببوت ما اكرهته خطا طرهم من وعد الله التي تنصروا وان الاعدا وان  
 كثر تخافهم اكثر ما هم يخافونهم ويدل عليه قوله صلى الله عليه وآله في الحزب  
 مسير شهر لكن الخوف المصطفى الذي الله تعالى في زيله عنهم بالامن الكامل لا يكون  
 الا ذكرنا العلو اولاده وشيعته لانهم في كل زمان متحققوا القتل من اعدائهم و  
 المخالفين في الباطل وقد فعلوا ونبطوا وحسبوا وشهدوا وكل ذلك جبريلهم وكفى  
 بقليل على وسم الحزب وقل الحزبين وسبحي الذي اري الى الشام بمقدافا لما ذكرنا  
 وقد وردت الروايات بانهم ماتوا بالسم على الحزب من الصادق والكاظم  
 والرضا الكلي زادوا الحلفاء لهم الخوف على نفديهم ان الاله تزلت في استخفاف  
 الخلقاء الاربعة فيكون الخوف بما الحق الخلقاء الثلاثة لانهم لما كانوا ارباب  
 بان بعد لولها الامر من ايرلوا من غير عليه سلام وبني باسم علوا انهم في شتم  
 تشح ان يابوا بالكره وصاحبه الا ان تردس كيتهم بقلية الناس في الحزب  
 كلام منهم وقد فعلوا ذلك بكيتهم الحقيقة وجعلها عند ابي عبيد ومباذرتهم  
 الى الحقيقة والني مسعى وماذا الوافي خوف ما اذا لا يبرلوا من بين وبهوا شتم  
 والمحاصر في الحزب بخلاف من عنهم ولم يحصل لهم بعض الامن لا بعد ذلك  
 شتم بعتهم بالعنف والتميم ومع ذلك فانهم يوقفون القيام منهم عليهم ان مكنتهم

الوفيق من



عليه ولذلك ظهرت ذنوبهم وانا لاهل البيت ما نالواهم ومن جرمهم ولو لا  
المغفرة والعهد من النبي صلى الله عليه وآله لاملأوا من عذاب الله لولا انهم لم يتبعوا  
عزاد الله حقرا او الحق بالله واذا انظرنا الى خلقنا في الآخرة والى العصاة  
نرى باسمهم بلسم لم يكونوا باحق منهم بهذا الامر ان لم يكن من معي في هاتين  
عنايتهم لانهم يقتلونهم بالصفات الجيدة وقربا نسب من النبي والقصاص  
به فقلعوا من اهل البيت من اذ من جفا الى النبي كما شئهم وكان فيهم العباس وابنه  
وعقيل وبنو الحارث وبن عبد المطلب وبنو الهذيل وكل منهم لم تقتل  
ولم يخرج عن حكمه واذا شئنا جعلنا الى العرف كما اوضحنا هذا الامر في الرواية والتميز  
واجرنا الحكم من ثلاث واما اسكتنا لكل واحد منهم اخوانا في الغلام  
الشيطان واغنىهم من هذه الدعوى **فان قلتم** ان العباس وعقيل اطلقا  
ولا يجوز ان يجرى الخلاف على انهما جارا سابقا طبق وان قربت نسبة النبي **فقل**  
انكم ربيتهم بمغيبه وهو طليق عدو وعبد القلب وسيمتق باقر المؤمنين  
وايعتق ووضفوا بكاتبه لابي وحال المؤمنين ولم يزلوا يسيروا في خلقه  
يحملوا القضاة الذي قلنا من اجابكم وادنا العباس على انكم لم يكن  
يسده منها كونه طليقا ولم يكن بنوها شئ توقفوا عن هذه الدعوى لانهم  
بالنسبة عليهم وامامهم اهل المؤمنين ولو لم يبقوا ذلك لادعى كل منهم فيها  
اذا كان الامر بغير عن الله ورسوله واوليائهم وكبرهم وقصصا من الله من  
الوصية من النبي صلى الله عليه وآله يخرج هذا الامر منه ولم يزلوا يسيروا في خلقه  
توقفوا ولم يسمعهم الا اتباعا الى الله في جميع الامور **فقل** لا يخفى ان الحكم  
النبي اوردنا ما مضى في العاصه في ان لا ياتي عشر كلمة في شئ من حديثه الذي  
يروون ان الخلاف من بعد يثبوت من شئ من كون ملكا عضوا لا اذا احبنا  
الشئ من شئ من هذا منصف في خلافه اذ بعد وان قلنا بحديث لا يجرى  
فاذا احبنا الا في عشر زوايا شئنا الذي في القرآن في جملتهم يكون

نزل من مغيبه ومقادير الله ان يقول النبي صلى الله عليه وآله لا تزلوا الدين قائما ما  
دام بليغنا عشر من قرين ويكون من لاهل المعنيين فالاحاديث التي تروى فيها  
ان الائمة كلهم من قرين تدفع ما ادعيتوه في كون الخلاف بينكم ووقعت الاحاد  
منطقة على بيننا الا في عشر لوجود الشرايط فيهم ونزل السابق على اللاحق  
وظهارهم وعلوهم وكرمهم وعلوهم والكرامات على ايديهم مما هو مشهور في  
كتبنا العامة وروايتنا خاصة ولهم في فضائلهم كتب متعددة ثم وعلى دعواكم ان  
الائمة يتفرقوا الى اقسام الاربع فقلنا لان خلافة ابي عبد الله وعبد المؤمنين ولا كلام  
ان المؤمنين كلهم لم يكونوا خلقا فلا بد من تخصيص حين منهم **فان قلتم**  
انما خصصوا منهم لاربعة **فقل** لو يصح ذلك لكانت اضافة خلقنا في الخلافة  
وكان النبي صلى الله عليه وآله اباه وتلقاه الناس في القول وكان من جملتهم من سلم ميراث  
المؤمنين عليه لسلام فيكون هو اول مبتدئ لربعة او كره ولم يصدروا من ذلك  
التوقف ونحن من افعالهم ولم يدع هذا الحق والله واصل النبي ادعى باسم الله في  
رسوله كايضا كان وهذا الامة في هذه لك ومن الرسول كحديثكم اخاه والمزلة  
والقصر وبوم الغدير الى غير ذلك من الاحاديث التي تدعوها ورواياتها عن  
علمائنا الفضلاء عن ائمتنا عليهم السلام وان لم يثبتها النبي صلى الله عليه وآله فيكون هذا  
ناويا من انفسكم ولا شك ان اهل المؤمنين اعلم بغير القرآن وتاويله في الصحابة  
ليس من خارج في معرفة تفسير كلام الله منهم كما قلنا ونقلنا رجوعهم في تغيير الايات  
وفي ذلك من الله ليعلم الله عليه وآله زوجك كرههم على اهل العلم من هذه  
الايام المصيبة لاهل الاربعة لم يتوقف عن بيعتهم ولم يخرج منه اليهم بعد ذلك  
والشكوى من اخذ حقكم ورد في خطبة فان كان علم حجة ذلك وانكره وكان فيكون  
هذا كبريكم كبر القابله الله منها وانتم لا تقولون بذلك بل انكم تقولون اننا  
ان هذا الامر جرى عن غير رضاه لما توالى النمام وان كان محضا فادعاءه فثبت  
التعديك العصيان لم عليه على انكم ما ادعيتهم بخلافهم القول اجاب المسلمين في هذا



الاجماع قد تكسب عليه في كتماننا واطلاقه بسبب عدم دخول المعنى  
في هذا الاجماع من رضى وكيف يتم هذا الاجماع وقد تمتع هو منوهاً  
الخاص من حجة النبي صلى الله عليه وآله مدة حتى جاءوا بهم بالعنف وادخلوا  
دخول من ليس راضاً بجماعهم فافقوا الى معيهم بعد مدة من الخوف والتقية  
وقد ظهر منهم بعد على اهل المؤمنين والصحابة الذي غلبت به لم يصدق  
المعاهد الذي ما صدر عليهم فضلاء المؤمنين فاحصل لهم النص في هذه الآية  
التي ادعوا بها النص على الراجح لم يحتاجوا الى دعوى الاجماع ولم يسمع في الصد  
الاولى نداء عن هذه الآية هذا المعنى لكن هذا نص في المفسرين المتأخرين ويظهر  
هذا من تتبع الاجماع فانحصرت في تفسير هذه الآية باهل المؤمنين والاولاد الائمة  
الاحد عشر باختلاف الميدي وسيلان الامر كله **فان قيل** ما المانع  
من حصوله الا في عشر خلفه الى يوم القيمة لاجل التوالي ليلزم الحذور من خلافه  
الولي وشاهده وحبل على النفر ويكون الجميع اثني عشر ولو تخلف في خلافه  
بعض الظلمة **قلت** لو جاز ذلك لما حصل حفظ الدين في كل وقت لان  
المطلوب من تحفظ حفظ الملة في كل زمان فينقض العزم فلا بد ان يكون  
الحلف الا في عشر على التوالي او اقل انما ثبت المطلوب وهذا الوجه الا في  
ايمان الذين رتبهم الله وضر عليهم النبي صلى الله عليه وآله في حديثه للرجوع والخروج  
وغيره ولما باق الاحاديث المروية للاية في من طرقت اشد ذكرنا في كتابنا التو  
اليسين فطلب منه **ومن الآيات** التي تكلم عليها في كتابنا هذا  
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله كما قال عيسى بن مريم الخواري من  
انصار علي عليه السلام قال الخواريون نحن انصار الله وقد تكلم عليها الطبري والشيخ ابو  
والفاجي ايضا ويما يدل عليه للفظ من المعنى ولم يبين هو انما غطنا الآية  
جواب الخواريين لعيسى عليه السلام يقولون نحن انصار الله وكان مقتضى الجواب  
يجب ان نطهر ان يقولوا نحن انصارك الى الله ولعل التكرار في ذلك منهم لاجل

بما بناؤا في السوا اجتماع مع زيادة لانهم اذا كانوا انصارا لله فقد كانوا انصارا  
لعيسى وشره التحقيق ان يضع العباد لله تعالى في ارضه بينه وبين بيت المقدس  
والزيادة اظها را خلاصهم لسانه والى في قول عيسى من انصار علي عليه السلام  
معينين لانها والمعية فالانتماء بعني من انصار علي وجندي حال كوفي  
متوجها الى الله تعالى والمعية ان الله تعالى من فوينا لهم من نصري مع نصر الله  
الي **ومن الآيات** التي تكلم عليها في كتابنا هذا قوله تعالى في سورة يونس  
حاكيا عن يوسف مع اخوته قوله لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وتوليها  
حاكيا عن يعقوب مع اولاده لما سألوا الاستغفار سوف استغفر لكم ذنوبكم  
على الاثني عشر في الوجه في توفيق يعقوب الاستغفار لهم واستغفار اولاده  
لهم في الحال وقد ذكر المفسرون في توفيق يعقوب وجوه اربعة ما منبها على  
وستقبلها ولم يذكر عن يوسف شيئا ونحن نقول كذا في المفسرين الذين وقفنا  
على تفاسيرهم ثم نلج ذلك بناسخ لنا من الكتاب **الطبري** في مجمع  
البيان عند قول يوسف عليه السلام يغفر الله لكم ذنوبكم قال استغفر الله لكم وهو  
ارحم الراحمين فيحقق عنكم ما تقدم من ذنوبكم وقال عند قول يعقوب سوف  
استغفر لكم انما استغفر لهم في الحال لانه لغزيم الى وقت السحابة الجمعة لانها  
اقرب الى اجابة الدعاء ونقل عن زعمه ورواههم النبي ابن جرير وروى عن  
ابي عبد الله عليه السلام انه اخبرهم الى ذلك لانه اقرب الى الاجابة وقال  
الشيخ في الكشاف عند قول يوسف يغفر الله لكم ذنوبكم بان يعاجل  
غفر الله لما يجد يومئذ من توبتهم وندمهم على خطيئتهم وقال عند قول  
يعقوب سوف استغفر لكم انما استغفر لهم في حال لانه لغزيم الاستغفار الى  
وقت السحابة وقيل الى ليلة الجمعة ليعتد به وقت الاجابة وقيل ليعرف حالهم  
في صدق التوبة واخلاصها وقيل لانه لم يزل على الاستغفار لهم وقال  
الشيخ ابو ري عند قول يوسف يغفر الله لكم ثم انما قد عالمهم بمغفرته ما فرط



يكون شقها الباري من الاسم واصل الدنيا ان يقع على لفظ المستقبل فاذا  
 وقع بلفظ الماضي فقد كانت للشقاء وقال عند قول يعقوب سوف استغفر لكم  
 قال بن عباس ما لا يكون الا اذا ان يستغفر لهم في وقت المحلة لا في الاوقات اجابة  
 ابن عباس في رواية اخرى اخبره الى ليلة الجمعة فاستغفروا لهم من غير ان يخطب  
 ذلك بعد وقت الاجابة وقيل اخبر في خاتم في الاصلاح وقيل استغفر لهم في  
 الحال ووعدهم الاستغفار في الاستغفار انتهى **قلت** هذا كلام هو لا  
 المستغفرين المذكورين وكله مقارن المعنى في وجه تفسير يعقوب الاستغفار وما  
 الذي خطر لنا من الكلام في ذلك فقوله وبالله التوفيق ان الوجه الذي ذكره  
 المفسر في ذلك كلاما يتصل للبيت وهو ممكن ايضا ان يكون البيت **قلت**  
 يعقوب دون يوسف لما كان يوسف عليه السلام هو صاحب الحق في ذلك  
 وقابلهم من جهة وعظماهم بقوله لا تريب عليكم الله اي لا توجبوا لاعتقائهم  
 فلا جرم وعظماهم بالخطا في الحال ولما كان يعقوب عليه السلام لم يكن يفسر  
 عليه وازا صلبه منها غايقا الا ذى بل كانت كناية على يوسف لم يستغفر لهم في  
 الحال وسوف الى الاستغفار وان كان جازما بعد علمه وحقه عليهم للعبادة  
 ولذلك التوفيق فاولد منها انه ليستغفر من يوسف انه اهل على عنهم بظلمهم  
 ليستغفر لهم ان يعفى يوسف والافلا ان رضا المظلم شرط في غفران ذنب  
 الظالم ومنها انه اخذ ذلك ليتخلى يوسف علوم رتبته عندهم وان منع  
 شفقتهم وحقه على نبيه لم يستغفر لهم الا باذن وقد يحصل من ذلك العطف  
 من يوسف عليهم والرحمة لهم اذا علم ذلك من ابيه عليه السلام ومنها انه اخبر ذلك  
 للوجوه المذكورين ولكي يجتمع مع يوسف ليؤمن يوسف على رعايته لهم بالمغفرة  
 فيكون راجع للاجابة بسبب ما بين يوسف واما الاستغفار يوسف في  
 الجاهل فلما ذكرنا من ان حق له ولعله قصد بذلك ايضا ان يطلع يعقوب  
 استغفارا لهم فحصل للمؤمن بذلك العظيم الغفر الاول على الولد وهذا الكلام

فظلاله عليه من غير ان يخطبوا ذلك من سورة هود

من

بهذا التفسير ما اريانا من تعرض له او نبيه عليه بجهالة الله تعالى لكونه انما  
 اشار الى محل من كلامه واما التفاصيل التي ذكرنا قالوا لولا ان يخطبوا  
 حيث قال عن تفسير قول يعقوب سوف استغفر لكم في سورة البقرة الى السحر والحق  
 صانع الليل والى النجدة والى النجدة والى النجدة من يوسف ويعلم ان غفرانهم فقوله  
 ان يستغفر لهم في اخره قريب من كلامه وهو من قوله انما هو من قوله  
 على ذلك وعلى التوفيق وهذا الطريق واما ما ورد عن الصادق عليه السلام ان قوله  
 الاستغفار من يعقوب هو ان يخطبوا ليلة الجمعة فان صح ذلك عند علي بن  
 فادركنا من المعنى وهو البتة التوفيق لانهم على كل حال يعلمون بقايد القرآن  
 كلام الله تعالى والافلا لظاهرنا لوجه الذي ذكرناه مخز مع ما في من العوايد  
 الرجوع اليه واقدر في المعنى من الجميع وذلك لا يخفى على المتفطن والمجدد  
 الذي صدقنا لهذا وما كالمهنددي لولا ان هذا الله تعالى وما قوله تعالى  
 لا تريب عليكم اليوم فالجواب قال بعضهم انه ظرف للترتيب لا يوم الترتيب  
 وهو مستندهم وقال بعضهم انه ظرف للعذر ان المشاعر فيكون بمعنى انما انقول  
 الشاء فالجواب يوم ربحنا من كان يعقوبنا وكلاما حسن والله اعلم **من**  
**الآيات** التي يشكك عليها في هذا الكتاب ما جاء في سورة هود في ما يدل  
 فضل عظيم لاهل البيت عليهم السلام فلما ذكرنا ذلك من طرق العامة ثم تبعنا  
 في بياننا من الكلام في معنى الآية **قال** القليوبي في تفسيره نانا لا يخرج من  
 تخلفه من من الحسن والحسين عليهما السلام فعاد بهما الحق ما رسول الله صلى الله  
 وآله واهل البيت ففلا لولا ايا الحسن لو نذرت على ذلك فذبحوا ثم ثلاثه  
 اليوم وكذا نذرت لهم ما فاطر عليها السلام وجازيتهم فبنته فربا وليسعت آل محمدا  
 قليل لا كثيرة فاستغفر على علي عليه السلام ثلاثه اصوات من ربه فقامت فاطر على  
 صاع فطحتته واخبرته من ربه فقامت فاطر على واحد منهم فقامت فاطر على واحد  
 مع النبي صلى الله عليه وآله والكفر في انما لم يرضع الطعام من يديه اذ اقامهم



مكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مكيين منسكين  
 المسكين اطعموا في اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فامر باعطائه  
 فاعطى الطعام ومكثوا يومهم ولياليهم لم يذوقوا الا الماء الفراخ فلما كان في اليوم الثاني  
 قامت فاطمة عليها السلام فطحنت صاعا وصلى علي عليه السلام في المثل  
 فوضع الطعام بين يديه فانام عليهم فوقف على الباب وقال السلام عليكم اهل  
 بيت محمد يمين غراؤا لا ذالما حرا ستميد والدي يوم العقب اطعموا في  
 اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فامر بالطعام فاعطى الطعام  
 ومكثوا يومين وليالين لم يذوقوا شيئا الا الماء الفراخ فلما كان في اليوم الثالث  
 قامت فاطمة صلوات الله عليها الى الصام الثالث فطحنت واخبزته وصلى  
 علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتي المثل فوضع الطعام بين يديه  
 اذا نام اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد ناسر قنا و  
 تسير قنا ولا تطعمونا فاتي بغيرهم اطعموا في اطعمكم الله من موائد الجنة  
 فسمعه علي عليه السلام فامر بالطعام فاعطى الطعام ومكثوا ثلاثة ايام ولياليها  
 لم يذوقوا شيئا الا الماء الفراخ فلما كان في اليوم الرابع وقف فواخذ ورمي اخذت عليه  
 عليه السلام الحسن بن علي والحسين بن علي الميرزا واقتل علي رسول الله  
 وهم يرتعون في الفراع من شدة الجوع فلما اصر به النبي صلى الله عليه وآله  
 قال يا ابا الحسن يا ابا علي ما ينفو فيهما اريكم اظلمت بنا الى الغي فاطمنا  
 فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا  
 شدة الجوع وغارت عينها فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا فاطمنا  
 يا اهل بيت محمد يموتون جوعا فصبطوا على محمد صلى الله عليه وآله وقال  
 يا محمد خذ ما ههنا ان الله في اهل بيتك قال وما اخذ يا جبريل فافواه هل في  
 على الانسان وهو يدل على فضائلهم لا يبيته اليها احد ولا يخلقه احد **قال**  
 وليظهر الى ما بان الله تعالى في هذه الايات من السورة الكريمة من الفضيلة

الطريق

والمزية الكبرياء وما ورد في مدح ومجد ربيته وان لادوه في اهل بيت محمد  
 ما تضمنت هذه الايات والسورة العظيمة من المذبح له والثناء والضر عليه  
 ووصف هذا الجزاء في دعوى المدح يدعي مقامهم في الفضل جهات واه  
 لم يساوهم احد في فضيله ولم يشابههم خلقت في خصله ومرتبه وعلو جودان  
 توسلت به الانبياء وشهدت لهم صلى الله عليه وآله بالنبوة وله الوصية والخلافة  
 فترت هذه السورة الشريف في حقه وان الله له عز وجل في اهل بيت محمد  
 لرضا علي بن ابي طالب ان جزاء الله هذه الغل المتعددة في دار الخلد التي لم توقع نبي  
 مرسل ولا نبي من قبله من بعد ان يحق ما اعد له اهل بيته ان يتقدمه من لم تعرف  
 له فضيله وقد صرح عمر بن الخطاب في ايامه بالانعام والاعزاز ان هذه الفضيلة  
 اذكروها الامثلة هذا الايات وما تجل من مشقة الجمع لا يقدر الكيد  
 عن عقب ورد ساق اول **هـ** وصحت عن سائر  
 لو ادركنا الانسان وهو اوج **هـ** لتقطع الصمام وهو قد  
 احكم سعي الى سوده **هـ** احكم ان يقال سيئد  
**وقلت ان في هذا المعنى من قصيد**  
 كل على مقدار الخطا فاحقنا بالمجد اكرمنا  
**نبي** بما نسخ لنا في معن ما اعد الله لاهل البيت من الجزاء في هذه السورة  
 اكرمه لعل من تتبع هذه السورة الشريف وزامنا اعد الله تعالى لا وليا  
 الشهاب والجزا والغلم العاليه ان تصغر لفظه الاساور من الفضة التي ذكره  
 الله تعالى بقوله وحلوا الاساور من فضة لا خطا طفدا لفضة بالنسبة الى الله  
 وقد قال جل وتعالى في مواضع من القرآن وحلوا الاساور من ذهب حاكيا عما  
 الله على المشقين وان اهل البيت من اهلهم وهم فاطمة والحسن والحسين لا يكونون  
 انقص من اهل البيت الذين يحلون من الاساور من ذهب فما الوجه بذكر اساور الفضة  
 هنا في اعد الله لهم من النعمة **للجليل في تعيين الورد الاول**











وَقَالَ امْرُؤُكَ اِنْ رَزَقْتَهُ اَنْ يَزِيحَ الْجَنَانُ بِغَارِهَا وَتَحْمِلُهَا  
وَتَأْكُلُهَا وَتَقْصُرُهَا وَتَمْرُجُهَا فَهِيَ بَانِعُ الْعَطَرِ وَتَمْرُجُهَا بِالْقَرَارِ  
فِيهَا بَوْرُ طَرْدِ الطَّوَائِينَ وَيَسْجُدُ وَحَقَّقَ ثَرْدَ مَنَادِي مَنَحَتِ الْعَرْشِ  
اَلَا اِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ وَلِيَّةٍ عَلَيَّ لَيْسَ طَالِي الْاَيَّامِ كَرَامِي زَوْجَتِ فَاطِمَةَ  
مَحْمُودٍ عَلَيَّ لَيْسَ طَالِي رِضَا مَنِي بَعْضِهَا بَعْضُ تَرْجِيَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
حَاضِرَةً فَطَمَتِ عَلَيْهِمْ مِنْ لَوْلَاهَا وَنَزَّجَهَا وَوَلَّوْهَا وَقَالَتْ الْمَلَائِكَةُ  
نَسْنَسُ مِنْ سَبِيلِ الْجَنَّةِ وَقَرَّبْنَا هَذَا مَائِدَةً الْمَلَائِكَةِ لَيْسَ هِيَ **فَقَالَتْ**  
وَكُنْ اِنْ تَحْزَنُ نَظَرُ اِي هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ قَامِلٌ مَعْرُوفٌ لَيْلَةَ عَرَسِهَا  
ثَلَاثِينَ نَحْلًا حَلَاوَةً فَتَرَدُّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَقَوْلُهُ فَقَدْ صَدَّقَ  
الرَّبُّ قَبْلَ نَعْدِ الصِّدَاقِ بَعْدَ الْعَقْدِ عَلَى رِجْلَيْهِ عَلَى عَهْدِ الْهَدْيِ اَشَارَ  
لَهَا الْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عِنْدَ رُوحِي عِنْدَ عَمَلِي مَا عِنْدَكَ فَاَقِ  
بِدَعْدَةٍ قَامِلًا زَيْجِي وَفَقْدَ الْفَرْجِ حَتَّى يَدْرِي وَامْرُؤُهَا اِنْ يَتَوَلَّى  
حَرَفَ كَلِمَةٍ لَمْ يَزَلْ يَمُوتُ فِي مَصَاحِبِهَا الضَّرْبُ وَبِهِ فَطَلَبَ اِيَّيْهَا مَا عِنْدَكَ  
وَأَشَارَ بِدَعْدَةٍ لِحَرْفِ السُّنَّةِ فِي عَطَاءِ الْمَرْءِ وَالصَّدَاقِ وَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا فَضَّلَ  
وَصَادَ الَّذِي يَقْدِرُ بِاعْطَاءِ الصَّدَاقِ لَمْ يَعِدْ وَصَدَاقُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ  
تَقْبَلُهَا وَقَدْ أَبْصَدَ قَسِيْدَةَ تَسَا الْعَالَمِينَ وَأَنْ جَانَا لِزَادَهُ سَجَا الْقُرْبَانِ  
لَكِنْ الْأَفْضَلُ لَا تَقْدِرُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْ قَدَرِهَا مَا مَدَّ عَلَى مِنْ ثَمَرِ الدَّرَجِ بَلْ  
مَرَّهَا هِيَ الصَّدَقَةُ الْمَعْرُوفَةُ لَشَرِيفٍ وَالتَّكْرِيْمُ عِيَانُ اللَّهِ يُغْنِي  
لِغَضَبِهِ وَرَغْوَى رِثَاكَ وَهَذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْشَ الْيَتُومَ لَمْ يَرْمِ وَلَا الصَّدِيقَ  
أَسِيَّةً وَلَا أَمَّا خَدِجَةُ كَانَتْ مَكَافَاةً تَقَالِي أَسِيدَةً طَلَبْتَ أَنْ يَتَوَلَّى  
لَهَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ فِي لَهَا وَمَكَافَاةً مَرِيَّةً عَنْ حَمَلِهَا بِعِيسَى وَاسْتَقْطَلَهَا مِنْ  
مِنْجَادِ الْوَلَدِ مِنْهَا مِنْ خَيْرِ بَنِيهَا بِشَرِّ بَنِيهَا الْأَخْزَرُ فِي عَدْلٍ حَسَنٍ  
بِرَّهَا وَحَاصِلُ الْأَمْرِ تَرْجِيَةُ عَنْهَا مَا جَدَّ فِي الْخَيْرِ بَيْنَ خَيْرِ الْفَضِيلَةِ

بَوْلَادَتِهَا هَذَا الْبَيْتُ الْكَرِيمُ وَدَفْعُ شَيْئَةٍ هَاهُنَا بِكَلَامِهِ فِي الْمَهْدِ وَادَّانَظَمَتْ  
الْمُفَضِّلَةُ سَيِّدَةً فَاطِمَةَ وَهَذِهِ الْفَضِيلَةُ وَجَدَتْ فَضِيلَةً سَيِّدَةً فَاطِمَةَ  
ارْحَمْ بِحَسْبِ رِضَا اللَّهِ مَقْرُونًا بِرِضَا وَغَضَبِهِ مَقْرُونًا بِغَضَبِهِ وَرَأَيْتُ كُلَّ  
الْفَضَائِلِ تَحْتَ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ كَالْعَيْدِ فِي حَقِّهَا لَهَا وَأَمَّا فَضِيلَةُ خَدِجَةَ  
فَالْزَيْجُ هَاجِلٌ وَقَالَ ابْنُ بَنِيهَا فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا مِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ  
هِيَ فَضَّلَتْ تَسَا الْعَالَمِينَ وَرَأَيْتُ فَاطِمَةَ وَقَدْ فَضَّلَتْ بِهَا ذَكَرَ نَاهُ وَبَعِيْرُ  
كَلَامُهَا بَصُغَةً مَنِي وَكَأَنَّهَا لَيْلَةُ زَفَا هَا كَانَ جَبْرِيْلُ قَائِدًا مَنِي عَلَى  
بَعْلَتِهِ اِيَّيْهَا وَمِيكَائِيْلُ فِي جَنَّتِهَا وَاسْرَافِيْلُ لَزِمَ لَشَرِّ حَقِّ وَخَلَّتْ بَيْنَهَا فَكَانَتْ  
بِيْضَانَةً الْأَرْبَعُ وَبِيْضَانَةً كَمَا أَنَّ أَبَاهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاتَمَ الْاَيَّامِ وَهُوَ  
اِنْصَافُهُمْ وَقَوْلُهُ وَبَعِيْرُهَا وَصَافِيَةٌ غَضَبُهَا اَشَارَ إِلَى مَا رَوَيْنَاهُ وَبَعْدَ نَا  
الْمُفَضِّلُ إِلَى الشَّرْحِ الصَّدَقَةُ بِسَيِّدَةِ الْحِفْظِ لِمَنْ عَرَفَ حَقَّ جَعْلِهَا فِي مَحَلِّ الصَّدَقَةِ  
عَلَيْهَا كَمَا كَانَتْ سَمِعَتْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَآلِهِ اِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقْبَلُ اِيَّيْهَا فَاطِمَةُ عَلَى نَافَةٍ مِنْ نَوَافِ الْجَنَّةِ مَدَّ الْجَنَّةِ  
خَطَمُهَا مِنْ لَوْلَا رُطْبَةُ قَوَائِمِهَا مِنَ الزَّمْرِ الْأَخْضَرِ فِيهَا مِنَ الْمُسْكِ الْأَذْفَرِ  
عِيْنًا تَأْتِي قَوْسَ شَارِعِهَا وَتُؤَلِّقُ عَلَيْهَا قِيَّةً مِنْ نَوَافِرِ ظَاهِرِهَا وَمِنْ رُطْبَتِهَا  
وَبَاطِنِهَا مِنْ ظَاهِرِهَا وَوَدَّ اخَاهُ اَعْقَوَالَهُ وَخَارِجُهَا حَمْدُ اللَّهِ عَلَى رَأْسِهَا نَاجٍ  
مِنْ نَوَافِلِ النَّجَاحِ سَجُونًا لَفِ مَلَكٍ وَجِبْرَائِيلُ اخَذَ بِخَطَمِهَا اَنَّا قَرَّبْنَا رُيَّ  
بِأَعْيُنِهِمْ وَغَفَوُا بِأَبْصَارِهِمْ حَتَّى تَحْتَضِرَ فَاطِمَةَ حَتَّى تَحْدُثَ فَالْمَقْبَلُ يَوْمَئِذٍ  
وَلَا سَوْلَ وَلَا صَدِيقَ وَلَا شَيْءَ لَا عَظْمًا بِأَبْصَارِهِمْ حَتَّى تَحْتَضِرَ فَاطِمَةَ فَتَقْسِرُ  
فَتُخَادِي عَرَّشَ رَبِّهَا فَرَجِيْ غَضَبًا عَنْ قَائِمَاتِهَا فَقُولِ الْهَيَّ وَسَيِّدِي أَحْكَمِيْ بَيْنِي  
مِنْ ظُلْمِ الْاَلَمِ لَكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَتْلِ الْوَلَدِي فَادَّا اَلْتَدَا قَبْلَ اللَّهِ تَعَالَى  
وَبَيْنَ حَقِّي عَلَى تَقْبَلِي تَقْبَلِي فَرَجِيْ وَجَلَالِي لِأَجَابِي فِي ظِلِّ ظِلِّهِمْ  
الْهَيَّ وَسَيِّدِي دِيْنِي وَشَيْعِي وَشَيْعَةَ دِيْنِي وَشَيْعِي وَجِيْ دِيْنِي فَادَّا اَلْتَدَا



التذلل من قبل الله عز وجل فاطمه وسبعته وحبها ومحبوبها  
 فيقولون وقد احاط بهم ملكنا الرحمة فقدمهم فاحمل عليها الحق  
 الجنة انتهى **قوله** مضمون هذا الحديث عند كل من رواه عند  
 العامة فهو مشهور مستفيض كما يدل عليه قول من يجوزي هذا في غير  
 وقد بان هذا الحديث كيف ترور ودفاطه عليها السلام الى عرصة القدر  
 نطلمها بين يدي الله عز وجل فاحمل عليها السلام الى عرصة القدر  
 جسيمه فاما في الحديث الذي رواه بعض العامة كما ذكر صاحب التكملة  
 منهم وهو ما يخطئ الكل ولست نقله بالمضمون وهو ان اذا كان يوم القيمة  
 جلس الله تعالى على العرش فجلس عن يمينه كبرياؤه واليسار  
 محمد صلى الله عليه وآله واليا فون على مراتبهم فجلس عن يمينه الائمة  
 وفرعون واما ما من قاربهم بالكفر فينبأهم جلوس من اذا قبل فاحمل عليها السلام  
 ويدها ثوب الحسين بلح الدم ومحبها الحسين حاملا لربه في يد يمينه  
 حيث لا يدرى في وقته من حاله الى الله تعالى فيقول يا رب هذا الذي  
 قتله يزيد بن معاوية وهذا ذبيحة ملط بالدم واليك التمسك واريد ان لاخذ  
 بقلبي منه فيأمر الله تعالى باحصاء يزيد فيحضره فيقول يا فاطمة انت  
 امي وهذا عهدي وقد فعل ما فعلنا بحبيبك ففعل بغيرك هذا الجحش  
 الى الجنة واسألت الى عزود فقالت لا يا رب العزم فقال هذا عزود وقد رايته  
 يسهم اصناف فخذ في هذا جرح سهمه الى الارض يميني من فخذ يميني وكشف  
 لها عن فخذها وقال قد عفوت عنه ففعلت عفوت عن يزيد كما عفوت عن عزود  
 فقالت يا رب اني ارضى بما رضاه فقال الله عز وجل  
 الحسين ها انا قد عفوت عن النور وقد فعل معي ما فعل وهذا الملك فاطمة  
 قد عفوت عن يزيد ففعلت عفوت عنه ايضا فقال يا اله ادا كان رضاك في اعف  
 عنه فقد عفوت عنه فاما الله تعالى ان يركب ابن الحسين على حنك فركبه

الملائكة فينار كما تحال الاول فيقول الله تعالى الحسين اما سقطت اذ نزلت  
 ما ينكح من الشجاة فيسأله ان يتعافان ثم يامرهما الى الجنة فيدرك الحسين  
 يزيد مصطفي الى الجنة وهذا الحديث منافي لما ذكرناه من تكوينا على  
 فاطمة عند الله تعالى ولما ذكرناه ايضا من ان الله يقبض لعنيتها ويرضى لرضاها  
 ولا ينظر الى ما تقرب هذا الحديث الذي نقله من ابيات لروى عن الله والنجية  
 والمكان واصنافهم ابن عباس والعفو عن يزيد وقد اجترأ على ما يحجب لعد  
 الاولين والآخرين ولعل ما ذكره من فراقه الجرح في فخذ الله تعالى الى يوم  
 انت فاحمل تشكو من يزيد ولم يدع ان المراد ان يسكنها اذا اذعت باخلاصها  
 تشاهد من عفوا الله عن النور ودفعه الاذي فيصلي ذلك لعفو عن يزيد  
 من فاطمة وقد تميزت لك عن عاتية يزيد اعظم من عاتية الحسين ففعل يجوز  
 ان عافا ليسع بثل هذا وقيل او من فراقه ذلك وبسته في الكتب قنا  
 الجرح على الله تعالى ورسوله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا **قوله**  
**في فخذ يميني** والجملة من هذا الحديث المحلل من قوله جلدك  
 يشرب لك الله تعالى الجنان ينزل الحلي وتحمل ليلته زفافها وقد تقدم  
 الكلام عليه ثم انه يعجب من هذا الخبر الذي اورد الله لاهل البيت في الكفر  
 وزوجته وان الجنان شرب حليها وحلها وانقطعت الملائكة حاله الذي من  
 فرائسه في الدنيا جلدك يشرب فاسون غصن العيش والفضك والغصن دان  
 الدنيا فاحمل حلت عليهم ما اعد الله لهم حلة يكتسب بها غناهم ويألم منها شيء  
 ليسع به جميعهم صدف فقال كلامه كمال الملك الحلي من ان يحل ليعق  
 في جلا لاهلهم قد يحل من ان يرضوا هذا العليم ان ايل والمطام البادر والكر  
 اتم لم يلعنوا هذا الخبر اما فاسون من صنك العيش وضيق حاله من الجوع  
 المضر والعناء الممرض ويذل عليمه ما وروى عن علي بن ابي طالب واما الجنة حققت  
 بالمكان والناحققت بالشهوات قوله فاحمل الحلي في ذلك الوقت لما شاهدت

وقد روي هذا الحديث في  
 صحيحه في شرح الصحيح



من لطف النبي صلى الله عليه وآله به من مباشرة في زفافهم ليلة الدخول الخ  
ما شاهد من عشاء النبي صلى الله عليه وآله به وزوجته من أجل لم يفصله  
لغيره من الأصهار والأختان سألته أنا أجل المتنام هي ففصل بينهما بما اعطى  
كلما ما يليق بشأنه بان لا يجرى له كل ما كان منك لكونها بنته وفلذة كبده  
بصفته كما قال في شأنه صلى الله عليه وآله عليها وعلى بعليها وبنيها والأشياء  
أحب شئان فان ولدوا لم يفر من عنده عز من عزاحه في الحجة لحد من الغرام  
ولما قوله لعلني استعز على منافع داني بفضل الخطاب وحسنه لأن الغيرة  
لوانها التقي والاحتشام والرجال لهم المايز على النساء بالذكورية وباحتشامهم على  
النساء بالانفصال التي لم تدر على النساء ولما كان على عليه السلام لعل الناس عند  
الذكور والآيات ويخرج النساء قال له واستعز على منها لجلالك ووقالك  
وتفردك بالأفعال الحميدة والأفعال الحميدة فحكم بينهما بحسبكم لأنصاف  
اعطى كالحق من الألفاظ قوله ولقد عجب العلماء من شئ هذا الأمر  
استظرفوا عدم ذكر الحور في هذا المذكور **أقول** لما بان الله تعالى  
اقام ما أعد الله تعالى لهم من الخيرات والجنات والمواهب العظيمة والأفضال كما كافأ  
لما أنشأ في هذه الأيام الثلثة من القوت الذي أعادوا لأقطارهم وبقائهم بيباء  
حر الجوع وعدم تمكنهم من تحصيل ما كان لهم ما حصلوا الأجور والدول بغير من  
أمرهم مؤمنين فكان هذا الإتيان وهذا البذل على أجورهم وأجورهم لم يفتقر  
لم تنلها أيدي الأكارم من الأجيال الأبرار ولم تحصلها إلا بالوزن وذوي الأقدار  
فذكر الله جرمهم على ذلك ولم يأت بذكر الحور وهي من أعظم العطايا والمواهب  
ولا ليعجز عجز العلماء من هذا هذه القسم وترك ما هو أفضلها فادركهم  
التباهد ولاحت لهم لظنانه بان شئ من الأكرام على الله المقربين إلى لا يكون  
هذا إلا بالملك لا لا وفي ولا يرضى لهم بهم بالجلد الأدنى حتى أنهم يفتقدوا عطا  
البتين والعباد السالحين فلهذا ان ترك ذكر الحور هنا رعاية لآراء الأمن

وقورا الحوراء المرفوعة البتول قال لظواهر آية الرسول وغيره على شرفها ومجدها  
من زواجها من غير قوله وإنما ائتمار على الطفلة من آخر كلامه يريد الطفلة  
في محسن صلوات الله عليها ويقوم من كلامه أنهم قصدوا بحسبها أيضا  
السؤال وهذا بعيد من انصافهما بان يعطى لطفها القوت ولم يوجب الله عليها  
القيام بل إنما المحسن والمحسن لغيرها بابها وأمرها في الأيتام وأراد ان يذكرها  
في الأيتام وان يحرمها ما احرمه الله من الميراث فقد ذكرنا في كتابنا أنهم كلهم  
في صغرهم وكبرهم حالهم سواء وانهم يافون بالكمال في غاية الكبر والرضا  
العباد وعلى هذا يحسن قول ابن الحوزي قوله وخرج للخطا بطايعي كلامنا  
على كلام ابن الحوزي وأما كلام ابن الأبار فهو يشير إلى ان غير علي لا يصلح لخطا  
وهو من قول النبي صلى الله عليه وآله لولا علي لم يكن لفاطمة كفا من لولدهم الميراث  
القيمة وبالله كلامه قد اشترى إلى بعضه في سابق من صدق الدرع وغيره للم  
وذكرت بقول النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة إذا غضب الغضبك ورضي رضاء  
ما حذر من شئ في استادي ومن اليدين في العلوم استادي الحق المدقق الشيخ  
بنا المحرم الشيخ علي بن أبي حمزة جامع العالمين من شجر الفاضل العلامة خاتمة المجتهدين  
الشيخ بها الدين محمد الباقر الحارثي رحمه الله تعالى لا نقول في زمان  
الاحتياج دخلت إلى مصر وحضر مجلس الشيخ الأكبر المشهور وصبر بآفة ذلك  
حجبها فلما إلى يوم ما عن وطئ فقلت له أي من أهل فزون يعلم ان قرون قد  
تجاعدت له والشيعة والسنن وقلت له اشيا في ذلك ليلاد وقد سألنا الوفا  
مسألة والرمونا الزمان لم يدرها الجواب عنه فلهذا ان ترشدني إلى الجواب  
لندفع بذلك لانهم لنا فدا الذي ما ذلك فقلنا ان سلموا الجاري والمزود  
أنا قد ذكر في صحيحه في السفر الفلاني في البحر والفلاني في الصخرة الفلانية من  
الورقة الفلانية هذا الحديث وهو ان الله يغضب لغيره فاطمة في رضى بها  
ثم انه ذكر في السفر الفلاني في البحر والفلاني في الصخرة الفلانية في الورقة الفلانية



اوقاطه عليها السلام ماتت وهي غضبا على ابي بكر والتوفيق بين هذين  
 الحديثين يقتضي ان الله قد غضب على ابي بكر فما الجواب عن ذلك فانكره  
 ذلك في الصحاح المذكور في راجع الكتاب تجد فقال انه لما في التلذذ في الجواب  
 ارجع الكتاب فلما اصبحنا بكرت عليه وهو في مجلسه فلما راى في قال للفاعية  
 الحاضرين لا تظنوا اني كذبا روايتهم فافترسوا فافترسوا فافترسوا فافترسوا  
 الحديث في الصفحة التالية من الموضع الفلاني وهو في نسخة غير تلك الصحاح  
 ولم يكن عنده من الجواب عن هذا الشئ على الشيعة اعلم خلا المجلدات قد  
 قال في التلذذ في راجع الكتاب فلما اصبحنا بكرت عليه وهو في مجلسه فلما راى في قال للفاعية  
 وقالت نعم انا هو فخرج من جيبه صر فيها دنانير وقال اخذ هذه من جيب الطبق  
 واخرج من هذا البلد في لا آمنهم عليك وانا لك ناصح فاخذتها وخرجت  
 فانظر الجواب هذا الشيخ البكري وعجزه عن دفع الالزام **ثم انقضى**  
 هذه المقالة بحديث نقلناه من كتاب كشف الغطاء لعل في بعضه شئ من  
 فضل اصل البيت وترويح عايفاطه وهو ما رواه مرفوعا الى ابي هريرة  
 العدي قال لاني يا سيدا الخدي فقلت له شهدت به اخفا الاعم  
 فقلت لا تخدني في شي مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي وفضلته قال  
 في اخرا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر من حضرته فدخلت عليه فاطمة  
 بقوده وانا جالس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راى ما بين رسول الله  
 من الضعف خفتها البصر حتى بدت دموعها على خدوها فقال لها رسول  
 ما بك يا فاطمة فقال لا تخشى الضيعه يا رسول الله فقال يا رسول الله **اما**  
**علت ان الله اطلعني الى الارض اطلعتها فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني**  
**ثانية فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني ثالثة فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني**  
**رابعة فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني خامسة فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني**  
**سادسة فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني سابعة فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني**  
**ثامنة فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني تاسعة فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني**  
**عاشرة فاخترتها اياك فبعثت نبيا ثم اطلعني**

فاستشرت فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يزيد ما زيد في الخبر كله الذي  
 قسمه للمحمد وآل محمد فقال **يا فاطمة** ولما اقبل له السلام ثمانية اخرا  
 يعني من قبل ابائه بالله ورسوله وحكمه ونزولته وبسطه المحسن عليه  
 وامر بالمعروف ونهي عن المنكر يا فاطمة انا اهل بيت اعطيتنا خصالا  
 لم يعطها احد من الانبياء ولا من بعدهم احد من الابرار نبينا اخرا لاني انا  
 ووصينا اخرا لاني انا وصيها وهو علي بن ابي طالب وشيخنا اخرا لاني انا  
 مناسبا هذه الامور بما اناك ومناسبا هذه العالمين وبما انت ومن  
 مهدي الاله الذي جعل خلفه عيسى ثم ضرب على منكبي الحسين فقال من هذا  
 مهدي الاله الذي جعل خلفه عيسى ثم ضرب على منكبي الحسين فقال من هذا  
 القبا والمقصود العلي الانها لها الهما ولورام الحق بها رجل يكافرا  
 بالها المشاؤون او يخاولوا دارها محاولا كادوا الله لم ينظر اليها فظن الاورد  
 عاد بصر اليها خائشا وهو جريح يعرف عند عجزه بالقصور والتقصير  
 طلتا السماء فلوارا الحق فانا اومت عاتينا اليه ففنا  
 وهذا البيت قلناه من قصيدة فخرية اخبر فيها بابا وعسوما والي آله  
 خصوصا مطلعها

ما ضرها لو عللنا بالمشا  
 واذا انت شيا فيهم بدم طيت وغنم با انواع الغشا  
 عشقوا النوال وبذل كل نفس فلذا لجادوا بالنفوس على  
 طجوا الفنا ليقف فاصلة للفا ولذلك تصف في يومهم  
 مغواظهم ورم الراح بكاهم وكوفهم بدلو الوجع لطفنا  
 ثم نقلنا الى المدح فقلنا  
 وكذا جبريل الامين ليلة الا **ومنها** سرنا خراذ نفد دم جدنا  
 محدود هذا الكون مقصور على الجادة اذ كان تلك دغنا



ولفظ اعلياً وحق فخرها لما عدا منها الشقا علينا

بكلامه المسلك الذي على الطبا فخره كانت خيرة حريقتنا

دنا بعلينا حمد ما لم يكن هذا اب تمام وهذا عمتنا

فلا بد مدحت لا ينالها بين على الملهة وقلت

القوم قد سبون وصافا وان جمعهم بشرية في الدنيا

وهذا ما اردنا اشارة من الكلام على هذه الايات والحمد لله رب العالمين

**ومن الايات** التي تكلم عليها في هذا الكتاب قوله تعالى

واذا راوا تجارة او لهوا فاصفوا اليها وهم يكون قايما فاعلموا ان الله خير

ومن التجارة والله خير لرايهم فاذ استعمل من تقديم التجارة على الله في قوله

ما واختر الله لهوا واختر الله لهوا في قوله خير من الله ومن التجارة فالتجارة

في الحياطين القديمة والناجحة في الموضوعين جاري قانونا لسلطانه وهو لا يتغير

من الادوية الى الابد فاما الجاهل الى ولا يفتنهم عن روية التجارة التي

تضلعهم عقبه بالمبالغة بانفسنا منهم للهو الذي لا يقع فيه ايضا ما العبدية

الذم ثم انه لما اخبرنا ما اعتاده خير لهم من اللهو الذي لا يقع فيه بالغ في ذلك

وقال ومن التجارة اذا لا تنفع ايضا فالقديم والناجحة في الموضوعين جاري

قانونا لسلطانه ويؤيد ذلك تكرار الحاضن في قوله تعالى ومن التجارة وهذا

الكنة في ذلك ولم اذكر المفسرين كما استخرج على الطبري والنسابة وروي

ابن عباس ويحيى بن زبير ذلك وتقرض له بل ذلك مما نبتها له والمثله لله **ومن**

**الايات** التي تكلم عليها قوله تعالى في سورة آل عمران اذ تقول للذي

ان كيفكم اني لكم بكم ثلاثة الاف من الملائكة في كل مرة مني

ان تصبروا وتسقوا ويا قومكم من نورين هذا يدرككم بحسنة الا ان من

الملائكة من يتوبين بعد ان صلى عن واقعة الحد ثم عن واقعة يدرككم

**فلذلك** اولئك لكم المفسرين في ذلك وتكلموا بما ذكره النيسابوري

على كل واحد منكم ثم تتبع ذلك بما علمه شيخنا من الكلام وبما التفت

**النيسابوري** في تفسيره اذ تقول المؤمنين اختلف المفسرون في ان هذا

القول حصل يوم بدر فيكون العام فيه قوله نصرته او حصل يوم احد فيكون

ثانيا من اذ خذت والاول قول اكثر المفسرين لان الكلام متصل بقصة بدر لان

العدد يوم بدر اقل كان الاحتياج الى المدد اكثر والثاني روي عن ابن عباس الكوفي

والخافزي ومقاتل ومحمد بن اسحق لان المدد يوم بدر كان بالغ من الملائكة

ثلاثة الاف لقوله تعالى في سورة الانفال فاستجاب لكم ربكم اني مدكم بالغ من الملائكة

دون ثلاثة الاف خمسة الاف **واجيب** بانهم امدوا بالغ ثم زيدوا لثقتهم

ثلاثة الاف ثم زيدوا لثقتهم لثقتهم فصاروا خمسة الاف فكانه قيل لهم ان كيفكم

ان يمدكم ربكم بالغ من الملائكة فصاروا الى ثم قيل لهم ان كيفكم ان يمدكم ربكم

بثلاثة الاف فقالوا بلى ثم قيل لهم ان تصبروا وتسقوا يمدكم ربكم بخمسة الاف

وهو كما روي انه صلى الله عليه وآله قال لا تصحبا ما يسركم ان يكون اربع اهل الجنة

قالوا نعم قال لا يسركم ان تكونوا اهل الجنة قالوا نعم قال فان ارجوا ان

تكونوا اهل الجنة وايضا اهل اهل بي ما مدوا بالغ ثم بلغهم ان يعطوا

يريد امداد قرش بعد ذلك فحافوا وشوق ذلك عليهم لثقتهم عددهم فوجدوا انه

بان الكفار ان خاتم مدد فان امدكم بخمسة الاف من الملائكة ثم انه لما بات قرشا

ذلك الممدد بل الله فوالحين انهم هزيمة فريش فاستغنى عن امداد المسلمين فاداه

على الالف قالوا ان الكفار كانوا يوم بدر اهلنا والمسلمون على الثلث منهم فانزل الله

القائم للملائكة بعد ذلك الكفار ايضا ثم وعدم ان يجعل الثلاثة الا خمسة

الالف ان يبروا وانفقوا **واجيب** بان هذا نعت رجس ولكنه لا يغلب على



الظن ان يكون الامر كذلك قالوا لا والله تعالى وانتم من قوم يوم واحد هو اليه  
كان يا بينهم الا هذا اما انتم بدعتم فبقوا الى الابد **واجب** بان المشركين  
سبعوا يوم بدنا الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه تعرضوا للعبور ثارا القصة  
مخوفهم قلوبهم واجمعوا وقصدوا النبي صلى الله عليه وآله ثم ان الصحابة لما  
ذلك خافوا فاجرم الله تعالى انتم انتم من قوم يوم بعدكم بكم بحجة الاف  
قالوا في وجهه نظره انما في ذكر قصة لحد ثم قال وعلى الله فليس كل المؤمنون  
اي يجب ان يكونوا كلهم على الله لا يملكون من عددكم ولا يدرككم الله بيبه  
ولم اذله ثم عاد الى قصة لحد ثم ان اخذ الاف كان شرط ان شرط ان شرط  
وسقوا ثم انهم لم يصبروا عن الغنائم ولم يتقوا بل خالفوا امر الرسول فخالفوا  
الشرط لاجرم فاستلزموا ما انزل الله الا انهم فانه صلى الله عليه وآله في  
ذلك شرط ان يتسوا في تلك المسألة على اهل الشرط لم يحصلوا الشرط  
**وروي في الموفدي عن احمد** انه قال اخذت الملائكة يوم لحد وكنتم لم يقابلوا  
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اعطى اللوا مصعب بن عمير فافقه  
ملك في صورة مصعب فقال صلى الله عليه وآله فقدمنا مصعب فقال الملك  
لست بمصعب ففر الرسول صلى الله عليه وآله انه ملكا من الله **وعن** سعد  
ابن وقاص انه قال كنت ارجو السهم في يوم علي بن ابي طالب حبل الوجه وما كنت  
اعرف فظننت انه ملك هذا حاصل الخبر في القولين واختلفوا ايضا في  
عددا للملائكة فمنهم من عظم العددنا الفصل في العدد الزائد لان العدد ابدأ  
الثلاثة الاف لا شرط فيه الوعد امداد خمسة الاف شرط بالخير المعنى  
ويجي الكهان من قومهم فحشا مشعرا ان وعلى هذا ان حملنا الآية على قصته  
وقد عرفت هذا فلا لا في موضع تخويفكم في الجمع فعمل الاف وان حملنا  
على قصة لحد كان مجموع ثمانية الاف ومنهم من ادخلنا في الزيادة  
وعدد الف ثم زيد الفان وضع ان يقال وعدوا ثلاثة الاف فزيدوا الفان

فوجدوا تحت الاف واجتمع اهل النفس وايضا لسلطان تعالى في الملائكة يوم بدنا  
وانهم قالوا الكهان **وعن** ابن عباس انه قال لم يقاتل الملائكة يوم بدر ومما  
سواء كان عددا ومما لا يتقانه ولا يعرفون ومنهم من قال انهم لم يقاتلوا  
الرب في قلوب الكهان وابشعوا المؤمنين بان الضم لم واما انهم لاهم فانه قد  
اكدوا ما للملائكة وقال ان الملائكة لو احدثوا في اهل الايمان كما فعله  
جبرائيل بعد ان قوتهم لو طافوا وحدهم يوم بدر فاحاطوا في مقاتلة الناس في  
الكهان ويتقيدون في ايديهم في رسالة لسلطان الملائكة وايضا فان كان كل الكهان  
كانوا مشهورين وقال كل منهم من الصحابة معلوم وايضا قالوا فاما بان يكونوا  
يخبرون الناس في الاصل الاول كان المشاهد عن كمال الرسول فانه لا يكون  
ولم يقل لحد بل لا ولا خلاف قوله ويقالكم في ايديهم ولو كانوا في يوم بدر  
الناس لزم وقوم الرب لشد يد في قلوب الخلق ولم يتقوا في الثانية وعلى الثانية  
كان يوم من الرقص في القلوب واسقاط الكهان من غير مشاهد فاعل  
لغة الافعال لشد يد في القلوب من اعطى المحضات فكان يجب ان يكونوا في بيوتهم  
بين الكفار والمسلمين والمخالفين ايضا انهم لو كانوا اهل ما كلفهم وجبات  
لهم انكروا ان كانوا انفسا لطيفة فلو انهم كيف يتشاور على الجحول **واعلم** ان  
هذا التشبه لا يليق ليراد ما قبل من الشرع وبمن يدعي التمسك بها ويعترف بان  
تعالى قادر على ما يشاء فاعل لما يريد ما كان يليق بالامم ليراد ما مع ان فضل الغرض  
ناطق بها وورد هذا في الاختيار قريب من العلم **وروي** عبد بن عمر قال لما سمع  
قرش من احد جعلوا يحدون في ايديهم بما ظفروا ويقولون لم نزل بجمل ابني ولا  
الرجال الذين كانوا في يوم بدر والخصم في هذا المقام ان التكليف يتبع  
الآباء والله تعالى قادر على اهلان جمل الكفار في لحظة واحد بملك واحد ليراد  
منه لئلا يوجب وكذا ان يحرمهم على الامم ويقصرهم كذا اذا شاد فقال الله  
على فعله وتديج وبواسطة الدعوى وبطريق الاستدلال والتكليف فاهمهم ولم يزل



على ما جرى فلما ظهر على اولي دله الحكم في الآخر والاول والحاصل ان الهالك  
 قوم لو طكان بعد انشاء تكليفهم وحين نزلوا لباس فلا جرم اظهر القدر وجعل  
 حالها سافها وفي خبره حكايا ان زمان زمان تخليف فلا جرم اظهر حكمه بغير  
 الموافق من المناق واما التائب من المضطرب فانه لو جرى الامر في احد كما في رواية  
 ان يقضي الامر في احد النجا واما في التكليف ونوط التائب العقاب مثل ذلك  
 امدا ملايكه حين امد على اداة الامداد بالعساكر والافلاك والحديد في اعلان  
 كثير من الناس فاعلم ان هذه كلام النشأ بوري وان حق ان اقاله النشأ بوري  
 من الغيبين الذين تعاطوا فاسيهم في الزرد بين بدو واحد وتوجه كل منها  
 لوجه مناسب لا بعدو كلام الامم هنا ايكه لا في كثير وجه وقد اشار  
 النشأ بوري الى تبطيله فلنذكر جميع احاد القولين ولنشكله نحن فاسخ لنا  
 على هذه الايات **هـ** ايضا لما المراد بقوله تعالى في الانفال في يوم بدر اذ  
 تستقونكم ثم قد استجاب لكم في هدمكم بالف من الملائكة مردفين ثم انما في  
 العلم ان تقول المؤمنين ان كيفكم ان يجمعكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة  
 من الذين قد صدق الله تعالى قوله ووعده لهم ولم يملأهم بالثلاثة فقال ان الله  
 وتفقوا وياقوله من في هدم هذا يبددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مستقيين  
 على تقدير ان لكل حكاية عن عدد بعض منها في بدو بعض في احد وعلى كلام الله  
 فلا يجمع خصص ولا بالالف من الملائكة ثم احياءا عن نبيله ووعدهم بان  
 يهدم بهم بثلاثة الاف ثم اذ الله تعالى بخمسة الاف بشرط الصبر المتقوي  
 واليائس من الموت فحصل وتعالى فادع الى انه يهدمهم فحصل لقاء العرب في  
 قلوبهم وتبجيل المؤمنين كما قال النبي صلى الله عليه وآله مضرت بالعرب من شدة  
 شهره حتى ان الامم كما قال صلوات الله عليه في هذه الفتوح والمغازي والاكابر  
 لا يد من يشارق فقال فلما ولحقك في هدمهم والملايكة كما فعل قوم لوط فاما  
 ارسل اليهم عددا اظهر من الملائكة وكانا مباشرين فاذكره لبيان ان لا يكون

كثير فالاقتدا كما هو ملايكه كفي في حصول النصر للمؤمنين ثم فما الفايده  
 ابو عبد الله صلى الله عليه وآله لهم بالثلاثة الاف ووعده الله تعالى لهم بالخمسة فلو كانت  
 الموعود بهم انا في السلم ان الله تعالى يذكر الف من الملائكة الفايده اوله  
 الاف وخمسة الاف يحصل لهم كالا لاهل بيتان وتوتيت عزهم وعلو العدا بهم  
 مساو لهم واذ كان هذا العدد الكثير الله تعالى يهدمهم به كيف لاقتنا صلوات  
 الملائكة في هدمهم ويكون المعقود منهم والقتلى منهم ينقص عن المائتين بل  
 الاكثر هبنا انهم مائة وان يعجز وما الفايده في مباشرتهم للفناء بصورتهم  
 مسويين بالسلاح او بالعدا او بالشروع والاهلاك **لنا نقول** ان الخطا  
 لو كان للمؤمنين الخصال المتدقين بوعدهم الله تعالى على لسان النبي كخاتم النبي  
 عليهم واخذ لهم لهم ولم يحصل لهم خوف واصطراب من قلوبهم وكثرة الاعتقاد ولكن لا اكثر  
 منهم لا يكون ثابت الايمان الذي بهم بديرجوا الشهادة وتوابع الله والدار الآخرة او  
 يكون في الغلب منهم الجاهل الغالب الذي يحيل لهم بعبه غلبة العدو وكثرتهم  
 وفلة هؤلاء فقال لهم من تعالوا الى ايماننا فتوا به افي مقتكم بالعدو الملائكة  
 لانهم اذا كانوا ثمانية وثلاثة عشر ووعدهم الله بان يهدمهم بالف من الملائكة ياتون  
 معهم كحور بقالون يحصل لهم بذلك لاهل بيتان واشتداد العزم فكانهم على ارض  
 من كمال الله تعالى **لنا نقول** ان الله تعالى ووعدهم بالخمسة الاف كلها في بدر حصل  
 لهم عدم الروع بحصول الملائكة واستقلوا الاف لما ينشون من حوق الامداد للمؤمنين  
 من العرب ومن قرين لما ظهر للنبي صلى الله عليه وآله منه هذا الحور والاصطلاح  
 ووعدهم على جهة التوحيج لهم بانه ان كيفكم ان يهدمهم الله بثلاثة الاف زيادة على  
 ما وعدكم من قبل الا ان الثلاثة الاف اذا كانت ملايكه كفي ولم يبق شيء  
 قبل الخبايف خوفا ولما علم الله جل وععالى كثرة خوفهم اذ ادم بوعده بخمسة الاف  
 بشرط الصبر المتقوي واليائس ان العدد من قلوبهم وادب الموت رعدة المبادرة لان  
 العدد اذا لم ينجح برحمن جوده الى الصلح وسبيل السلام والسيار والمواظقة الى

علمهم

وعدهم



التي جمع في قلبه الذي يوفقه الله للاسلام فبعد الفقيه لهذا المعنى بانه حجة  
 على الشاذل الذي لا يفي بدينه الذي ليس له شدة اعتنا به بينه  
 واعتنا به بالمؤمنين فلو وعدهم بالقرآن في الدنيا لم يثبت لهم  
 لم يكن ثابتا بينه خوف وجن ولو يدينهم بالقرآن من حمله الا لا يستعدوا الكفر  
 لان عدوهم عدده الف ولو حصل لهم عدم الوثوق بالاعداد لثبوتهم في  
 الايمان والصدق واما فائدة برونهم في صورهم مع مومنين ولم يثبتوا  
 بالاحكام الشافعية التي لم يثبتوا فيها انهم لو يفعلون ذلك لتبني النبي صلى الله  
 عليه وآله الى السجود ان ماصدق منهم من القتل لم يصدقوا انهم الملائكة بل وجوه  
 اخرى لما روي واصور كالايمان وراوا اكثر صدقوا بوعده الله ووعده بوله واما  
 لغرضهم وقالوا ان يقين على ان هذه الكثرة لا تشهدوا المسلمون ظالمون فيهم  
 فليدركوا قال جل وعز في موضع اخر وقيل كثر في اعينهم لتكلموا في حقها  
 ليقتضي امره ان كان معقولا وكل هذه العود التي وعدت لاجل طاعتهم فلو لم يكن  
 والافاضة عن الله **وما الفايده** في قلنا ما يقتل من المشركون فلو جبر  
 احدهما ان يسلط الاكثر منهم بعد هذه الواقعة ويجعل منهم من سلب  
 مخالفة الامم التي اهلكهم من قبل فان علمه فسبق بانهم لم يظلموا ولم يجعلوا الا الا  
 ففعلهم ما فعل الله تعالى جعل عليه نبي صلوات الله عليه بالاجازة  
 اما ايضا بالقرآن والاحكام بالفساد لا يكون الا فضل هو واصحابه والقرآن  
 يحرم عن الايمان بوزن من مثله فهو يدينهم بما يظنون ان يقدره وعلى الايمان  
 يشهد ولو يتسلم هو والملائكة لا نثبت فائدة الايمان عليهم ولكن  
 ما روي من عندهم الى الاسلام وحصول ذرايرهم المسلمين مستغنا وعلى ذكره  
 قتل يدق فذكر اهل السير والاختار وما وردت فيه الاماريت من الشيعية  
 والسنن التي لم يكنوا لزيادة العصبية للمؤمنين قتل نصف المشركون في  
 ذلك اليوم وشارف المسلمين والملائكة في الشغل الاخر فليظنوا هذه الفروع

الاية والعناية الالهية التي فاتها على اقراره واسك من يدعي الشجاعة من اهلها  
 هذا على القول بان هذه الايات حكاية عن واقعة بدر واما من يقول انها في احد  
 فكلوا هذا ايضا جاحل على ذلك القول وان قيل ان الملائكة لم تنزل في احد وانها  
 نزلت ولم تنزل الا في احد لا سيما على معنى الايات وما روي عنها من الاختلاف  
 فنزل الايات محمولة على المفسرين وما روي من الاحاديث في ذلك وقتنا الله  
 لاهلها والصلوات على من لا ينقطع من خطا في غير الكتاب **ومن الايات**  
 التي تكلم عليها في كتابنا هذا قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وان جعل هذا  
 البلد فان المفسرين كلوا في ذلك لا كما لا ما ذكرنا في كتابنا وجوها كثيرة منها ما  
 عليه من الكثرة ومنها ما هو مقبول وعن طريق من كان منهم ما كان عليه من الكثرة  
 ما عناه **الكتاب ابوري** الله هو البلد الحرام وقوله هو مكة وقوله وان  
 حل هذا البلد اعترض بين القسمين كانه تعالى عظم مكة من جهة ان صلى الله عليه  
 حلها فقام فيها وهذا يدل على ان لا يرد او مؤله بل لا يرد الا ابتداء وقبل الحل بعض  
 التحليل كانه سبحانه يحجب من اعفاد اهل مكة كيف يوزن شرف التحول في موت  
 حرم ومن ثم جعل يحرمون ان يقتلوا فيها احدا وبعضهم فيها تجار ويحلون  
 اخرين وقتل وفلان يدان على الامان لا يافيه وقال غناده وانما حل على  
 بآتم وحلال لك قتل اهل مكة كما جاز في الحديث فتكون لازية او مؤله بل لا تأتم  
 او لا قسم على الفقرة الاخرى والذي يوجب من الوجوه المنجل وتعالى رددت  
 على زيادة الا او تأمل في كلام الله القسم بهذا البلد يحلوه فيه كانه اورد  
 يحلوه فيه شرعا وان لا يافيه ويكون المعنى لا اقسم بها وان حالها لانك لم  
 وشرع منها وان جعلت وعظمت باسمها لعل البيت الحرام الذي هو شرع وقام  
 الاصل على روي بعض العلماء المدينه فان قيل كيف يكون النبي في البيت  
 الحرام وقوله ان يجده وقوله قبله **قلنا** ان لهم بالسجود له واتخاذ  
 قبله لا يدل على ان شرف منه ولم يوجب سجدة بل العباد له والسجود لله تعالى

انضمام



وانما امر ان يعبد الله بالتوحيد لئلا يلزم من ذلك ان التوحيد يرتفع الى الله  
وان الله في هذه الجهة فانه تعالى كان ليس في جهة لا يتخلو منه جهة ولم  
يكن يمكن ولم يتخل منه مكان ولما شرف البيت فاشرفه بانه شرفه تعالى  
وبنينا صلى الله عليه وسلم شرفه بالخلق والذى يكون شرفه بالخلق والذى يكون شرفه  
والارض وما فيها والمحيطات وغيرها يكون شرفه من الذي يكون شرفه من  
منها والدليل على ذلك ما ورد في الحديث القدسي لولان لما خلقت الافلاك  
فانه لم يزل اذا كان العبد في احدى اركان خلقها يكون شرف منها **ومن**  
**الآيات** التي تكلم عليها في هذا الكتاب قوله تعالى في سورة النور  
ثم انما آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قال الذين انما كانوا  
خبيثين واثنيانك الحق وانما الصادقون ثم قال بعد ذلك وجا  
اصل المدينين يشعرون قال انه هو لا يصح في قوله مقتضى ان الآيات  
فان قالوا لان سباق هذه الآية يدل على ان الملائكة قد اجروا  
بامر من الله وانهم خافوا لتعذيب قومهم قبل مجي قومهم ليعلموا انهم قد علموا بان  
العذاب انزل بقومهم فكيف يضيّق بهم ذرعا ويذل لهم بانه مع علمهم بانهم  
ملائكة لا يصلون اليهم وان العذاب بهم **قلت** الجواب عن ذلك  
وجيب الاول ان كون الحكاية في هذه السورة قد جرت على التقدير الثاني  
فقد هنا حكاية لخير الملائكة في لوط على مجي قومهم بحسب اللفظ وان  
كان الاختيار من الملائكة متاخرا عن مجي القوم فهو لم يعلم بكونهم ملائكة  
ولا اخبروا بذلك ولعذاب قومهم الابد مجي القوم اليه ومخاصمة معهم وبذل  
بناته لهم سواء كان بناته لصلبه بالنكاح او زواجهن لانه لا يكره ان يزوج  
لخلاف وهذا الوجه هو الصحيح ويدل عليه ما حكاه تعالى في سورة هود  
اخبار الملائكة لوط بحقيقة الحال فاذا ذكرت في سورة هود بعد ذلك  
القوم ومخاصمة لوط معهم وهو المروي عن بن عباس وذكر المفسر ان كافرته

سورة هود ايضا والتقدير هو ان اخبر لوطا بحسب تقدير الحكاية لوجوب من البكر  
مشهور بين الملقاه وورد في القرآن المجيد كقوله تعالى ادخلوا الباب سجدا وقولوا  
حطه وقوله في اية اخرى وقولوا حطه وادخلوا الباب سجدا وان الاول لا ينبغي  
الترتيب عند المحققين واما الوجه الثاني فهو ان نقول ان لوطا قد قدم لغيره  
لعباسه صلى الله عليه وسلم على يد بناته كما في ظاهر هذه السورة فقديم ذلك بحسب اللفظ  
فيحصل ان يكون بطل بناته لم يلا يجوز ان يضافه الذين هم الملائكة قبل الصبح  
يعلم بان موعد مناهم الصبح فلو هو على علمه قبل ذلك لم يضافه اليهم الى الصبح فانه  
ان حصل لهم اما القرينة بانهم فيستحيون ويجمعون عما اردوه او يضافه  
الى الصبح عن مباداة العذاب قبله ومقصود على من ذلك انهم ربما ينسبون  
او يتوبون فيعفو الله عنهم ويكون ذلك رفعة من على قومهم ولا يستبعد ذلك  
من لوطا لانه لم يمتدح بغيره في قوله ذلك وقد اوجه له بسوق اليه بجهل القوم  
ولما بذل البنات لهم فهو بالتزويج وبما كان تزويج الكفار جائزا في شرعهم وقد  
اشار المفسرون الى ذلك **ومن الآيات** التي تكلم عليها في هذا  
الكتاب قوله تعالى في سورة الحجر ما يورد الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقد تكلم  
المفسرون في هذه الآية على الغزيب ووردوا اللفاظ كثيرة ولا حاجة بنا الى  
نقل ذلك وانما تكلم على المعنى وقد استكملوا ايراد رب التقليل في هذا المقام  
مع كون المقام ينبغي ان يكون وادامه الاسلام كبر وقداحباب لكل من ذلك  
وجيب الجواب على كل مناهما ذكره الفتاوى ايضا ويحكم ما استدل به  
عناوة في ذلك **قال البضاوي** بعد الكلام على لغات رب الكلام  
على اللفظة ما اذا تكلم على ايراد الفعل المتنازع ما هذا لفظه ومعناه التقليل  
فيما لا يذان بانهم لو كانوا يوردون الا لاهترق فيا يحكي ان يشاروا اليه فيكون  
يوردونه كل سامع وقيل ندهشهم لاهترق فيا يحكي ان يشاروا اليه فيكون  
بعض الاوقات تتولد ذلك **فقولك** وبالله التوفيق قد جرى هذا البحث



يوم في محله المجوم خليفه سلطان عند تدبيره هذا الموضوع من البضاوي  
 استشكله ان البضاوي في الوجه الاول وقد كان رجلا صديقا زاهدا  
 العلم حاضرا في ذلك المجلس في البناء والبرصورة الخا لكانت مجلسا  
 جماعة من اهل الفضل منهم المرحوم الشيخ محمد الحرفي في الخبر في استكمال  
 المرحوم خليفه سلطان للوجه الاول من الوجهين اللذين ذكرهما البضاوي في  
 تمسية ايراد رتبة التقليل في هذا المكان وذكر ان رجلا شكك في قلب  
 البضاوي لو كان يورثه في الاسلام من فقد نفق عنهم الوداد ثم قوله في كيف  
 يورثه كل ما عرفت انهم **تقلت** مخاطبا للجماعة حاضر من الحق  
 ان لا شك في مسجده وروى ذلك كبر لا يقع التراجع ولم يسمع الايالا  
 هذه التكلمات والتقصات فقال لها المرحوم الشيخ محمد الحرفي وكان  
 في زمانها اماما متفيا الحق نعم قد وردت رب للكثير وقد ذكر ذلك في  
 في الخية فطلب الكتاب فوجد الامم كذا وقد استشهد به هشام بن وهب  
 للكثير استشهدا من شعر العرب وكلامهم فحصل على الامم على الكثير من  
 غير محمل ونقص ثم يقول ما ذكره المرحوم خليفه سلطان وارد على  
 كلام البضاوي ويرد عليه ايضا وجه آخر وهو ان قوله في الحرفي ان البضاوي  
 لا يدل على الوداد بل انما يدل على غرض الاسلام وشرفه فغسله لاهل العلم  
 المحاصل لما هو المعشور من اربب معناه التقليل وورودها وان  
 كان المقام يقتضي الكثير لكن كما ذكرناه انه لم يشتم بالحرفي واستغفله  
 لم انا في شتمون بها الاسلام فان حصل لهم متوا فحينئذ هو حرج وورود  
 هنا التقليل ولعل ما صرح من الوجهين الاخر من انهم اذا روي لا المسلمين  
 يارض وجوههم وسوا وجهه الكفار متوا ذلك اوانهم لما دخلوا النار وكلم  
 الكفار بما سبق ذكره وشملت المسلمين لرحمة بعد ذلك متوا ذلك اوانهم لما  
 شاهدوا حال المسلمين في الحشر وما لهم الذي هم فيه متوا ذلك وكل من

التوجع يناسب ووردت للتقليل لانهم لم يمتنعوا الا بعد ما شاهدوا  
 حال المسلمين فحصل لهم الندامة على ما فعلوا وبهاتان شفعهم لندامة  
 كانت هذه الندامة في الشايف عذابا نفسانيا فادل عذاب جهنم ولعل ما صرح  
 الآية ان الله يبارك وتعالى انما يقول له في الوداد الذي كثر والاولا  
 حشر المسلمين وسواهم وفي هذه الاية حيز في الوداد فخرج ما لا يخفى  
 لا يتناها على هذه المعنيين في وجان اللفظ **ثم** ولزم جعل التقليل في  
 ومن قبله بانهم لو ودوا الاسلام من الحق **ثم** هذا ما اجزم به لم يحصل ريب  
 هذه اللفظ معنى التقليل لان مفهوم هذه اللفظ انهم لو ودوا الاسلام من لسان  
 اليه ولو نفى الوداد عنهم ولم كان الواشوية فانيات فلهذا الوداد لم يحصل فكيف  
 يحصل لهم ايضا ان يورثوا ان يكونوا مسلمين انما هو ما اردنا ابراره في هذا المسئلة  
**ومن الايات** قوله تعالى فتبينوا حكم قولها فان لم تقرب  
 فتبينوا حكم قولها بوجع احدها الرواية ان الله تعالى وانها تعبا  
 من حدها وان الله الطائفة **فان** الرواية ان الله تعالى وانها تعبا  
 ببولها ولم لا تعرفون وعندى وجه اخر وهو ان يشتم ضاحكا من عدم معرفتها  
 بعلمها وبطائفتها فصطهم لان الذي يشتمها وولي عليها وعلى جميع اصناف  
 الخلق كيف يفعل عز مضيقا ولم يشتم بجملة ما التسم هنا والحق لا يمتنع  
 الذي يشتم منه الا ذمها ولا من استغاد حذرهما منه بل لما ذكرناه فان الرواية  
 اذا لم يحصل من العجب جاز للين ولغير **ومن الايات**  
 التي تكلم عليها في هذا الكتاب قوله تعالى في سورة جيم التحريم قل انكم لكتفرون  
 بالذي خلقنا الارض في يومين وتجعلون له ندا اذا ذلك ربها المالمين وجعل  
 منها راسين من راسها وقد فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للآلئين ثم استولى  
 السما وهو حشران ففما لها ولا راضا فيها طوعا او كرها فاننا ايضا طائفة  
 ففمن سبع عمارت في يومين وادعى في كل منها امرها وينا السما الدنيا

حاشي على المسئلة التي تروى في  
 هذا الكلام



في جميع الاسماء

فصل في بيان ما في اسم الله تعالى من الصفات

بما وجد في حفظ ذلك تقدير العزيز العليم وقد ذكر المفسر في تفسيره ان  
الاسماء تدل على صفات الله تعالى وقد نبهنا في هذه الايام على ان هذه الصفات هي التي لا  
احد الا بالمفسرين الذين وقفنا على تفسيرهم في كل اسم من اسماء الله تعالى على ما ينبغي  
الاحتشاش في تفسير الكشاف والنبش ابوريث في تفسير الكبر والظاهر ان  
في تفسير ايضا واما غيره من الاسماء من المفسرين فلم يوقف على تفسيرهم والظاهر ان  
اغفلوا هؤلاء القوم بغيره لغيره من المفسرين والظاهر انهم لم يوقفوا على تفسيرهم  
من اوقفوا ثبت في تفسير هذه الاسماء من الايات وما فيها من الايات وغيرها  
من خلقها الله في اربعة ايام وان السموات السبع اعظم واكرم من الارض وما فيها  
باصغاف لا تحصى سماء واحد منها اعظم من الارض اصغافا وكثيرا كما ورد في  
يعمل احاديث من حكماء الخلق في الفلاحة وكما هو عليه في الارض فيكون  
صعقته زمان خلق الارض تحقيق ضعف مدة خلق السموات الغنية فصار  
مساواة الزمانين وما الفلاحة في ذلك وما التكملة فيه **قلت** واما  
الاسماء التي تدل على كبر ما من الارض والسموات من كبرها واحدها واحد  
السموات لكن لما كانت السموات جنسا مشاهرا على انواع فليذكر ان  
الملازم وكما ان الارض جنسا مشاهرا على انواع كبرها من الجنس منها البتة  
كالنار والهوا والماء **ومنها** المركبات كالحيوان واصنافه التي لا تحصى كثر  
برية وبحرية وافلح وعكافله صامته وناطقه **ومنها** النباتات شجرها ونباتها  
الخالقة المتفاوتة ويحدها باقسام المنجبر **ومنها** المعدنيات باصنافها  
واقسامها المبرزة للشمس في الارض من انواع الخلق مما اخرج الله تعالى من حصر  
فلا يربط ان انواع الخلق في الارض اكثر من انواع الخلق في السموات  
باصغاف كثيرة ولا شك ان مدة خلق الكثير ينبغي ان يكون اكثر من مدة خلق  
القليل فينبغي ان يكون خلق الارض وما فيها زمانا اكثر على ان ذلك في انصاف  
قاعدة التعليم الثانية في الامور الكبرية اكثر من الامور القليلة على ما قد ذكر

الطريق حجة الله في علمه خلق الكل في ستة ايام مع انه قادر على خلق الكل قبل  
من حفظ الطراف وقد ذكرنا في هذا الكتاب في كل تعليم خلقه الثاني في الامور وهذا  
النسبة مما وفقنا السجادة وما راينا من تعرض لمن كان المفسر من المذكورين  
ذكرنا والمحدث الذي هذا الخلق وما كان له في لولا ان هذا الله والحمد لله رب  
**ومن الايات** ما بينه في الايات من المفسرين في قوله تعالى **و**  
ذكر الشيطان يخوف اولاده فلا تخافوهم وخافني فقتلنا الشيطان وعلمنا  
فلا لئلا يابو ربي في تفسير الكبر وهذا ما عرفت ان المراد بقوله تعالى يخوف  
اولاده اي يخوفكم اوليائه على حذف المفعول الاول ويخوف اوليائه على حذف  
جزء الخبر ويكون المفعول جنة على التفسير ان الشيطان يخوف المؤمنين والكافرين  
الذين هم اوليائه فلا تخافوهم اوليائه المشركين والذين هم اوليائهم ربي  
لانهم لا يقولون يخوف اوليائه القاطنين عن الحق وارجو ان يكونوا في قوله  
التي لا يكونوا في الايات السابقة وهو بعيد **وقوله**  
تخوفوا الله واطعوا امر الله في المفسرين من هذا الظاهر للفظ كما لا يخفى  
والذي يخاطب به الله تعالى هو المؤمنون والذين هم اوليائه على حذف  
هو المراد بقوله تعالى يخوف اوليائه ان يكونوا يخوفون من اوليائه على حذف  
من غير حذف واصنافا او لا ياتون الحق من فهم ان يكونوا المتنافقين  
فمنهم من لم يثبت عليهم على خروج بان المشركين كثيرين وانهم يفتنون عباد الله  
فيصيبكم الفتنة والاسلام من حتم واما ان يكون المشركين وتخوفهم لهم بان  
ان خلقكم او سلمت له فهو يقتل رجلا ويذل رقباكم ويسلككم لهلككم ويلكم  
الذلة الصغار فاعداوا لستعدوا لمحربهم ولا تخفوا الله في خلقه وعلمنا  
هذا فيكون التفسير قوله تعالى لا تخافوهم يجوز ان يكونوا المشركين  
الكاظمين المتنافقين ايضا يجوز ان يكونوا من ذكر الشيطان ان يكون المراد  
ذكم قوله لا تخفوا من الايات السابقة بقوله في قوله لا تخفوا من الايات



ان الناس قد جعلوا لكم قائل ذلكم الشيطان اي ذلك القول الذي استدلى  
الناس به على الشيطان لانه هو الذي افاء اليهم وعلمهم اياه والمراد في الآية  
الاولى بقوله الذين يعنى المؤمنين وقوله قال لهم الناس اي المتفقون وقوله  
ان الناس قد جعلوا لكم الايام المراد بالناس لشركوا هذا الظاهر وهذا الكلام ان  
يشاق آية لانه هو المفهوم من ظاهر اللفظ ولم يشغل عن حذف مفعول  
ولا على حذف حرف وجوه ولا على حذف لك من التثنية اذ هذا المصطلح  
آية الفاعل وهو قوله والاية الظاهرة واعلم المراد من الفاظه ان  
حينئذ الله وعلمه لو قيل **الباب الثاني في بيان كلامه عليه السلام**  
**لا يحدث شي الا في بيتك عليها احد ما تكلم عليها فيه** ويعني  
**الا يحدث امر به** من الاحاديث الشرعية المروية عن النبي صلى الله عليه وآله  
وهو ليس ثامن لم يقص بالقرآن فقد تكلم على ذلك جماعة فلهذا كما ذكره  
سيد المتقن رحمه الله في كتابه الدواعي لم يذكر في نسخة من نسخة الشيخ العتيق  
في ما عليه من الكلام على هذا الخبر فربما عساه ان يسجلنا من الكلام  
في ذلك **قال السيد المرتضى** رحمه الله لا بد من خبر لا يوجد في  
سليم بخاري عن النبي صلى الله عليه وآله ليس ثامن لم يقص بالقرآن  
قالوا من لم يقص به ولا يخرج بقوله تعينت تعينا وتعاينت تماينا  
وانشدت لا تشتر

وكتا من زمان العراق عصف المناخ طول النخ  
وبالآخر

كلما نفي عن اخيه حياته هـ ونحن اذا امتنا اشد تمنايا هـ  
واجبنا يا بولس معود من قلسون آل عزرا فوعني اي متغين والحمد  
الافترع كن الصلوك سورة آل عمران يقوم غاية اطراب الواعلة  
الغير واجبه بعد الشرح في عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يفي

مجايل القرآن ان يظن ان احدا اعطى الفضل ما اعطى لانه لو ملنا الدنيا بما فيها  
لكان القرآن فضلا مأكلا ورجح ايضا يحضر ويغدر عن عبد الله بن جابر انه  
دخل على عبد الله بن مسعود فاذا امثال رث ومناجرت فقال لكل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من لم يقرأ القرآن قال ابو عبيد فذكر المنافع والارشاد والمثال والارشاد يدل على ان  
التفكير في القرآن الاستغناء عن الكثير من المال والمثال وهو القرائن قال الشاعر  
يكمل طول الساعين كما نأى يرى يسرى اليه المثال المكمل

يحيى الفاضل قال ابو عبيد و لو كان معناه الزم جمع لطيف المحققين بال  
 ذلك من ان لم يرجع بالقرآن ليرد منه عليه فسلم وقد ذكرتم غير ان يعقبن  
 جوابا اخر وهو ان علي بن ابي طالب لم يحسن صوته بالقرآن ولم يرجع فيه ولا حتى  
 صاحب هذا الجواب يحدث عن عبد الرحمن بن ابي ثاب قال لقيت سعدا وقد  
 كلف بصره فقلت عليه فقال انما كنت فاجرة فقال ان رجلا بيننا اخ بلغني انك  
 حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان هذا القرآن  
 نزل بحزن فاذا قرأتموه فاجكوا فان لم تكونوا غنيا كوا فليس من لم يتغن بالقرآن  
 طيب من افعله فاجكوا اوتيا كوا واديل على ان الغني هو الزم جمع والحقين  
 وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا ياذن الله لمن لم يزل الارض تلا  
 لصوت الحزينين وللصوت المحزن بالقرآن منعه قوله اذن يجمع له يقال  
 اذنتمني اذا اذنته فقال الشاعر

هم از اسمعيل خير از كرت به فان ذكر كرت بسبح عند قلم از نو  
و قال عدي بن زيد العبادي

١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩



على حال قفاورين على حال حزين ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله  
من بدن ولا الله في عيبه فان قيل كيف جعل قوله عليه السلام لا يدين  
الله لشيء كاذبه فكذلك على ما يتبعه الاستماع وهو تعالى سميع  
سميع فأي معنى الاختصاص قلنا ليس المراد بالاستماع ههنا  
الادراك فانما المراد بالاعتقود فكذلك على ما لا يقبل ولا يثبت على  
من هو الاصل كقبوله وثوابه على كذا وكذا ومن هذا قولهم هذا كلام لا سمعه  
خاطبت فلا يكلام لم يسمعه وانما يريد نفي الاعتقود لا الادراك واليهيت الله  
اشهد به شهد بذلك لانه قال فان ذكرت بسوء عندكم اذنوا  
ومن نفي انهم يسمعون ذلك من غير ان يسمعون حيث لا ادراك فوجه  
الاختصاص ما ذكرناه وقد ذكرنا في محله القسم الانباري وحاشا لنا في نفي  
كل الادراك على كل من لم يلد ذبا للفران ويخطيه ويستعذب تلاوته كاختصاص  
احياء لطرب الغناء والنداء منهم وسبحي لك تعني لان من يفعل عند تعذيب  
كما يفعل عند المعنى الغناء وذكرنا ذلك نظير قولهم العلم يحتاج الى عرب الشب  
حيث ان العرب والشعر حمامات العرب واشهد بيتا اننا نعرفه  
بكاء حمامة ندهو هذا بكاء مفعلة على فتن تفتحه  
ففيه صوغا لما اطربنا بالغناء بالغناء وجعلوا الغناء مفعلا مستقما  
البحران كما لو كانا القول في المنجى والشعر جوابا لابي عبيد الحسن  
وجوابا لابي جابر هذا لان اللحن فلا يكون الا بغير المشبهات وكذا ذلك  
الاختصاص والاستعذاب وتلاق الفران وتقيم معانيه من الاما لا الشا  
فكيف يكون ملذبا شها فان عاد الى ان يقول قد تضاد التلاوة والوصف  
الحزن قلنا هذا جواب عن المحجوب الثاني الذي غيب عنه ولقد رتبته في ذلك  
ما يغافل ويكره ان يكون في الجزع جديرا بغير خطانا وهو ان يكون قد نفي  
من نفي الجمل المكنان اذا طالع مقامه برؤيه قبل المعنى والمغافل قال الله

كان لمرقن الا مبر وكان لم يقنوا فيها اي لم يقبوا بها وقال الاسود بن يعقوب  
ولقد عتوا فيها بالغنى عيشة وظلوا ملك ثابتا لا ونا  
وبتلا لاعتنى الذي اشد ابو عبيد  
وكنت امون من اهل العرف عفيفا لما خ طوبى الثعبي  
يقول المقام شبه من ذبا لان المقام بوصفه ولا بوصف الاستعنا  
بذلك وكان الاعتنى اراد ان يكثر ملازمة الوطن في مقام اهل الاساف للاختصاص  
والطبع يجري قوله هذا مجرى قول حسان بن ثابت الاضاري  
اولاد حيفه تحول قراهم قرايز مارة الجواد المفضل  
الارد حول قراهم انهم ملوك لا يتبعون ولا يفارقون محالهم واطناهم فيكون  
معنى الجري على هذا الوجه من لم يرق على الفران وتجاوز اليمين ويتعداه الى ما  
ولم يتعد من لا يمتداه عما ليس منا فان قيل كل اليسر بعد الفران  
الى السنة والاجتماع وسائر ادلة الشرع فكيف يحضر علينا تعذيب قلنا  
ليس في ذلك بعد الفران لان الفران اذ دل على وجوب اتباع السنة وغيرها  
من ادلة الشرع فنحن نعتد بعضها في شيء من الاحكام لا يكون تجاوزا للفران ولا  
معديا له ولما قوله على كل من لم يمتداه قيل في انه لا يكون على خلافنا وقد  
استشهد به بيتا لنا فيه اذ حاولت في اسد فجور فاني لست نلت  
لست في وقيل ان الله اراد ليس متاي على ديننا وهذا الوجه لا يلق  
الاجوابا الذي اخبرناه وهو نعتد بحول ابي عبيد القحطاني حال ان يخرج  
عن ذيل النسخ على الله عليه وآله ومثله من لم يحسن صوته بالفران ويجمع فيه  
او من يلد ذبا وتنه ويستجلبها **والشيخ الفاضل الطوسي** في ما يله  
ناويل خيرة الفران لابي عبيد القسم بسلام في اروي عن النبي صلواته  
عليه وآله من قوله ليس منا من لم يغن بالفران اذ اراد يفتن به واجتنبوا  
نعتيت نعتيا لم ذكر تمام كلام ابي عبيد ولسنا ندانه كما ذكرنا ليدلنا

دي



الفران

رحمه الله مع تغيير يسير واختصار لئلا يثقل على قلوبهم وقوله عليه السلام لا  
 بعد وليس المراد بهذا الغناء اجمع بل المراد به الغناء في البيت  
 الشيخ الطوسي رحمه الله بعد ذكر قول أبي عبيد كلاهما ١١ اشار الى الوجه  
 الذي للمرتضى رحمه الله تعالى ولم يذكر الوجه الثاني والثالث للذين ذكر  
 المرتضى فقال ما هذه صورته ويمكن في الخبرين والآخر وهو ان يكون  
 من عن الرجل المكان اذا طار مقامه ومنه قيل الغنى والمغنى قال  
 كان لو غنىوا في اي ليرقيموا فيه وقوله لا غنى في البيت لمقدم  
 هو بطول المقام اشبه منه بالاشغاف فكانه قال ليس من لا يغنى بال  
 ثم تكلم على بانه الحديث كما تكلم للمرتضى اشبه وهذا ما ذكره رحمه الله  
 هذا الباب **فقولنا** وبالله التوفيق ما ما قلنا المرتضى رحمه  
 والطوسي من كلام أبي عبيد واستشهاده بالبيت في قوله طويل الغنى  
 الاشغاف الذي هو صفة الفقر فهو بعيد جدا وتفسير الغنى بمعنى الغنى  
 هو صفة الفقر ايضا بعيد لما فيه من خلاف الكلف من مفهوم اللفظ فان  
 هذه اللفظة بلفظة اخرى بان نقول ما منا من لم يغنى او يغنى او يغنى  
 بمعنى ظهر الغنى وان كان بالحقيقة ليس يغنى مثل الباكي بالنسيان الى البكاء  
 فهو غائب ولما لفظه لغنى بمعنى يغنى وان كانت وردت في كلامه  
 لانهم اعرف منا باللغة فيجوز فيه خبر مستعملة ومن ذلك يفهم عدم وردة  
 في كلامه لئلا يفتح العرب كما وردت صلوات الله عليه واما الوجه  
 الثاني الذي ذكر المرتضى من بعضهم بان المراد من لم يغنى صورته القار  
 فيه واستشهد له بجدينا سيب مع سعدا تحسين له وجه في الحكي  
 تلاوة الفران يحسن الصوت عن الايمان به منقول اشبهها للكلام المتعارف  
 الناس واما الجمع فهو الغناء بعينه وقد وردت فيهم عنه فكيف  
 النبي شيئا ثم يامر به او يرعاه فان قيل ان الرجز في الغناء

حرام في الشعر وما عدل الفران مع ان ذلك لم يقله احد **فقلت** ان  
 ونطلب بانه واما استشهاده بجدينا سيب مع سعد فلا يدل على  
 انما يدل على حسن الصوت ولا يبره فاما ما في سعدا فقد قصد تحسين الصوت  
 التجميع وبارده للحديث من لم يغنى بالفران قصد ذلك حسن الصوت الذي يكون  
 حاله في الغناء كانه يشبه ان يشاء الله تعالى فيما بعد وكذا لنا حديثنا  
 الذي استشهد به لا يدل الا على تحسين الصوت واما الوجه الثالث الذي  
 ذكره ابن الاثير ان المراد بالحديث من لم يغنى بالفران ويحمله الآخر  
 فقد استبعد المرتضى رحمه الله واجاب عنه بملخصه عدم التلاوة بالفران  
**قال** المرتضى فان عاد الى ان يقول قد تحسن التلاوة من الصوت  
 الحزين قلنا هذا يرجع الى الجوزي الثاني الذي رغب عنه وانقرت  
 عن غرضك بملخصه انه والحق ان استبعاد المرتضى عليه السلام التلاوة في قوله  
 الفران بعيد لان التلاوة القاري للفران انما يكون اذا تدبر معانيه وفهمها  
 تكون لغة عقلية كما وردت بعض العلماء ان اذا ادرك ما له حصل لطريق  
 نشاط وكان يقول ان يتأمل الملوك عن هذه اللغة واذا كان الفران يحسب  
 وموضوعه انما يبرز له فاذا اشغقت تلاوته يحسن الصوت حصلت لهم الله  
 وقوله التلاوة لا يكون الا في المشيئة واي مشيئة يشاوي لغة مع الله  
 وادراك معانيه وقوله وتلاوة الفران ونظم معانيه من الادعاء لا الشارة فكيف  
 يكون مشيئة **فقولنا** ان الله لا يفتل الا بعدا لمثقه واما الوجه  
 الرابع الذي ذكره الاثير ان يغنى بيتا بعدا المذكور ان من قول في  
 كما ذكر المرتضى رحمه الله لان حل أبي عبيد طويل الغنى على الغنى الذي هو  
 صفة الفقر يوصف بالطول بخلافه لا فائدة واما الوجه الذي سئلنا  
 عندنا فالمراد بالحديث ليس من لم يغنى الفران الغنى الذي ليس هو صفة  
 بل ما يشبهه كما لا ياتي الذي هو شبهه لكا وليس كما في الحقيقة بل هو كناية

منه رحمه الله تعالى  
 قوله الله الذي يغنى في البيت  
 قوله قوله في البيت



أو مسأله لانه لو ادا العنا فقال ما من لم يعن والعنا حرام فاقى بالخط  
الذي يسلم به الثاني من حرمة العنا ويلي بوجوب له امتياز عن الحياكي والعنا  
الذي يقبل العنة من غير تنقيب ويكون فيه نوع حرس شبه العنا كما ورد  
لحديث كثير من تحسين الصوت عن النبي صلى الله عليه وآله كما تحسب الحديث  
عن سعد والحديث الآخر عن عائشة عليهما السلام كما استقله ارساء الله تعالى  
واذا نظرت الى وجهنا هذا وايقظنا بالمعنى واسلم من الكلفة وهما  
ما تحت اللفظ من غير عيب اللفظ من حقيقته الى الجازات واماما اورد  
الاخفاء بسورة العمل وغيره لك فهذا لا يستبعد من صحت القرآن  
اولاخره وما قبله اما هذا الحديث فله على العنا الذي هو صند الكفا  
طول للمقام فهو تاويل مكلف وصرف اللفظ من حقيقته ولم يقدم عليه  
هذا المعنى الذي ذكرناه واما الاحاديث التي تويد ما ذكرناه من الوجوه  
هذا الحديث من حسن الصوت الذي لم يبلغ حد العنا المني عن اوردته من  
ابن عليم لم يمتد ذلك ما ذكره الكوفي في كتابه الكافي من ان رسول الله  
بالصوت الحسن هكذا **علي بن ابي بصير** عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله  
عبد الله عليه السلام قال ان القرآن تلى بالحزن فافرق بالحزن وما رواه  
علي بن محمد بن فضال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
اقرأ القرآن بالحن والعرب واصولها واياكم وكفى اهل الفتى واهل  
الكبار فانه يسمي من بعدى قوام برجعوا الى القرآن ترجع العنا والنوح  
الربانية لا يجوز ان يفهم قلوبهم مقولوه ولا يورث من عجب شانه **وقال**  
عن علق من اصحابنا روى الى الحسن عليه السلام انه ذكر في الصوت عن النبي صلى الله عليه وآله  
ان علي بن الحسين عليه السلام كان يقرأ القرآن في بيته وما الما رقص من حسن صوت  
فان الامام لو اظفر في ذلك شيئا لما احتله الناس من حسن صوتك ولم يكن يسمع  
الله صلى الله عليه وآله يصلي الناس ويرجع صوت القرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله

كان يقرأ الناس من خلفه ما يطيعون **وما رواه** عن علي بن ابي بصير روى عنه الى النبي  
عبد الله عليه السلام قال لا تالله تعالى **علي بن ابي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله  
موقفا للذليل الفقير واذا قرأت القرآن فامعها بصوت حسن **وما رواه**  
عن علي بن ابي بصير روى عنه الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال النبي صلى الله عليه وآله والكل  
شيء عليه وجيلة القرآن الصوت الحسن **وما رواه** عن سهل بن زياد روى عنه الى النبي صلى الله عليه وآله  
فان كان علي بن ابي بصير عليه السلام يقرأ القرآن وكان السقاؤون يسمعون  
فيقفون ساجدة يسمعون قراءته وكانوا يرفعون عليه السلام من الناس صوتا انتهى  
**هـ** اما ما اردنا نقله من تلك الاحاديث وان كانت اكثر من ذلك وانما نظرت  
الى هذه الاحاديث كلها فانها تنفي عن تحسين حسن الصوت في اللذات ولكن  
بمرتبة لا تبلغ حد العنا المني عنه كما ذكرنا ويدل عليه الحديث النبوي بقوله عليه السلام  
اقرءوا بالحن والعرب وينبغي ان لا يغيب في هذا الحديث الذي ذكره عليه السلام  
غير من العنا المني عنه ولعله ذكر في حسن الصوت لانه تنويع الثاني الى ما في  
الترغيبات من وعد الثواب للفقير وما **علي بن ابي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله  
في تحسين الصوت بالندوة وانما يحز الذي يكون ناعسا الشوق والوجد يكون  
داخله في لذة اهل الشوق والحنه واذا نظرت الى القرآن الكريم باينه لا يخلو  
اربع اقسام اما نعيم وبشارت يحصل للناس والسامع منها فوسع وطائفة  
النفاذ بما عرف مما اعد الله لعباده **م** **علي بن ابي بصير** عن النبي صلى الله عليه وآله  
بما اعد لعباده الكافرين والعاصين من سوا الجحيم **وما رواه** عن النبي صلى الله عليه وآله  
فمنه الصف يكمن ان يكون ما في لذة النفاذ وقسم فيه مواضع وحكم يحصل  
لناسيها معقروا وهداية وقسم فيه قصص وحكايات وفي هذين يحصل  
معقروا وهدايات للناسي واطلاع على ما يورث من عظام من قبل فحصل بذلك  
العقوبة التي يورثها الله الحسنة فاذا سمعت الندوة بحسن صوت كان من فيها  
في القول على من هو فيها بدو حسن صوت واذا نظرت بعد من المعقروا يحصل

ابن



الشيء فالعالمون الربانية اذا كان له طبع سليم وفكر مستقيم وسمع مارت  
به من التاليل العظيمة في دار النعيم حتى من انجاز المعرف احسن الشارون  
من رياض الحب الطيبة لا زها اذا سمع كلام مسدي لا نظام لا شوق  
المنابر به باحسن نظام واصدق كلام ورتاح عند ذلك انما الانياح وتلقا  
البشرى بالمسلم والافراح ولعلنا نورد جملة من الاسفار التي تضمن لذة الجين  
عند سماع كلام المحبوب من اهل الحقيقة والحجاز منها قول الفاضل  
اذا ذكرت يوما فكل سامع وكل ان حدثهم السن ثلثو

وقول بعضهم

قلت له في الحديث الذي يقصه فذكرت من فاك الحديث اريد  
اناشد الانا حديثه كافي بطي السبع حين يعيد  
وقول ابي عبد الرحمن  
الاختصاص بالدار فانه احب دودا انما اقله تراها  
ويجني قول السيد ماجد رحمه الله الى في الحسن الصوت  
ونال الاثر الذي قد رقت بناء ناوله بين الضلال والهدى  
لفظ طيب في المنفعة الخشاة ومعنى صوفى الفاسق الى ان  
واراد هنا باللفظ حسن الصوت وقلنا نال في الطرب من كلام المحبوب  
حدثت عن اخيان وحديثه فطربت حتى نال كيمي ربي  
افا ميل الى ككلاه حبه ولغير فانا الاسم الى ربي  
وقلت في هذا المعنى

في اهل ربي الدهر غير اوفية نية قصدي لها وسلاما  
ومن لي بان الفان ربا لا مفرقا كبري في كلامها وكلامها  
ونكاته في القلب من الشوق اليه والوجد به وذلك لشد الانذار وقلة  
في هذا المعنى ملاية قد حكاهما الهال سنا وحكايا الردي قولا

اذا ما ذكرت اسمها للخط كافي سقينهن المدا ما  
فان في هذا المعنى زيادة على الشذا المتكفانه اذا ذكر اسم المحبوب مطايا  
تعرب وتكسر وقال القرني في الانذار باحاديث الاحباب  
حدثت عن صفى الوادي وسأله كرو حديثك لاحات بل حال  
وامرجه تماء المني ما قلت من خبره فان اخبارك التي جرياك

وقال السبلي في هذا المعنى

وشفت عن فهم الحديث وى ما كان منك وميكو غلى  
واميل نحو محمد في ليري في فحمت وعندكم عظمي  
يقال ان الجنون لما اشتد الهيمان به كان لا يسمع ولا يعقل الا اذا ذكرت  
له لى او حدث بحدثها فيسمع ويؤب اليه عقله ويدل على ذلك ان اباه لما  
اشادوا به بان يحمله الى مكة ويحج الى الله تعالى بان يخلصه من هذا البلاد  
فحمله فلما كان بين سمع وليا يدعوا الى فقا

وداع دعى الى ان يخفف من منى فخرج اخوان الفواد وما يدي  
دعوا لم يلبى افرها فكاما اطال ليلى طائر كان في صدي  
وقال ابن الرومي في تلهذا ذكر الحديث

وحديثها السحر الحلال لوانه لم يجر قتل المسلم المجرد  
ان طان لم يبل وان هي هجر ودل حديثها لم تفر جز

وقال ابو الفتح المعري في ذلك

روي كلامك ما املك سمعا ومن يمل من الانفس رديا

وقال الواو الدمشقي

وحديث كانه وبن من مافر كان لحن الرقاد باجفان

وقلت انا في ذلك

وذري عيف خاطبت فاجا باطيس طعم الحوق واعذب

ابا السور



١٠. يورث حتى لو حتى لدهم كسره ١١. اقول لها وجزت في القول فاط  
 والاصل في ذلك كله قول ذي الرمة  
 ١٢. وكنت اذا ما جيت مينا اذورها ١٣. اري الارض تقوى لي وبها  
 ١٤. من الخفرا تالين ورجلسها ١٥. اذا ما انقصت احدى لوتعد  
 والاصل في ذلك كله قول ابن عباس لما اشتهر امر المؤمنين عليه السلام  
 الى جيش حتى قال له بن عباس لو اظرت مقاليك يا امير المؤمنين من  
 حيث قضيت قال ههنا يا ابن عباس لك شقيقة هددت **قوت**  
 حيث الشقيقة وقلت في كتاب ورد في من والدي رحمه الله  
 ١٦. كانا كتاب فيص يوسف نانا ١٧. لما احكا اسلوبه اسلوبه  
 ١٨. قمقت مسك مداده ولتقت ما ١٩. يري على طيب لغوا طيبه  
 ٢٠. افدي الذي بعث الكتاب كرها ٢١. ونفى قريحا اقحضر غروبه  
 ٢٢. لو كنت يوسف تبه هو يوتي ٢٣. مما لقت وانني يعقوبه  
**وقال بعض الصالحين** ان في العزله جميل لله تعالى فاذا اردت ان  
 قلنا للعوات وان اردت ان يجا طيني قرأت القرآن **وقال الشهاب**  
 ابوالناسم محمد بن هذا الباب  
 ٢٤. اعد حديثا لهما فالركب في طرب ٢٥. وقص نباء من الجح من عرب  
 ٢٦. ولا تشبه بكى غيرهم فيهم ٢٧. يحلو حديث وفهم يتي ابي  
 ٢٨. كره حديثا لثنا يا فخر عذب لي ٢٩. على التام من ضايا الجرد العرب  
 ٣٠. فقد سرت نعتنا انشأت نعتنا ٣١. فينا قلنا على الاك اركا لغب  
 ٣٢. حركت ساكن سوف بالحا ومن ٣٣. حل المحي مني الى الجب  
 ٣٤. فظل سايقها يبغي الخفا بها ٣٥. على وجها او ما فالستور  
 وانما قلنا هذا على طوله لحن ما اورده في بعض من هذه القصيدة قوله  
 بعد هذه الايات

١٠٠  
 ١٠٠

١٠. فخر والنور والشباب الهداة لنا ١١. ثلاث في السلام توت من لعب  
 ١٢. اذا اكراذرت في لطفات اسنة ١٣. من النعاس نضتها هاجر الهدا  
**ومما فيها ناسب المقام**  
 ١٤. طلب الحديث لناعها ومن حل ١٥. فيها ولو لا اهيل المحي لم يطب  
**وقالت ايضا في ذلك**  
 ١٦. ولو ما طب عصم ليجال وفحما ١٧. بنطقت باخرت وحان ترها  
**ومما يدخل في باب الانذار بخطاب المحبوب** ما رواه الكلبي في كتابه  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الحسين عليه السلام ومات **ما بين المشرق والمغرب** لما استوحشت بعد ان يكون  
 القرآن يمي وكان على ليل اذا قرأ ما لك يوم الدين كبر حتى يكاد ان يموت وشمل  
 هذا يكون الا الانذار بالندوة والاطاعا لما اذ بدناه في النظم من الانذار  
 بكلام المحبوب والانداز بالحديث والاختيار فيه فالحال ان سوابي الله  
 يندب بالاختيار عنه فالنداء بخطابه بطريق اولي وما احزن بيتا لفايل  
 ما هم اذا اوزيت باسبي واي ١٨. اذا قيل لي يا بعد السبع  
 وهذا اخر الكلام على هذا الحديث **ومن الاجاديت** التي تكرر عليها  
 ما روي عنه صلى الله عليه وآله من قوله ان الميت لي عذب سبعاء الحي عليه وفي  
 رواية ان الميت يعذب في قبره بالنياحة عليه وقد روي هذا الخبر المعتبر  
 بن شعبة ايضا قال سبعة من صلى الله عليه وآله يقول من نوح عليه فانه يعذب  
 بما نوح عليه وقال السيد الشريف لم يمتحن رحمه الله في كتابه العز والدرر  
 من روى لهذا الخبر والجواب عن هذا صورة **الاجابة الجواب** اذا كانا قلنا  
 باطل العقل الذي لا يخلها الاحوال والامتناع والنجاز فيه مولدة لموت  
 غير ومثلنا ذلك ايضا بالذات السبع مثل قوله تعالى ولا تروا زرة وزر ري  
 فلا بد ان يصر ما ظاهر بخلاف هذه الادلة التي سألنا عنها ان تحت

ومن الامور التي تكرر عليها ما روي عنه صلى الله عليه وآله من قوله ان الميت لي عذب سبعاء الحي عليه وفي رواية ان الميت يعذب في قبره بالنياحة عليه وقد روي هذا الخبر المعتبر بن شعبة ايضا قال سبعة من صلى الله عليه وآله يقول من نوح عليه فانه يعذب بما نوح عليه وقال السيد الشريف لم يمتحن رحمه الله في كتابه العز والدرر من روى لهذا الخبر والجواب عن هذا صورة











والعالم بزمانه لا يتم عليه الواجب من مساواة الفطن وبين المرد  
نعم العالم الجاهل شقي بنعمته ما والله ولي من عهده وعدوه تكلفه والله  
عفو له الجاهل خنور وان شئت ان تكلم قلن وان شئت ان تصالح  
وفر كرم صله لان فليده ومن خشن منعه غلط صكبه وفرقة  
ومن خاف العاقبة نكس عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر غير علمه  
انقضى عنه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكن  
يكرم نفسه ومن قضم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم فقد  
عليه السلام بين المزم والحكمة فغير العالم والجاهل شقي لا يخلو من احوال  
تكم عليه جماعة من الفضلاء فمما نقل عن الشيخ الجليل خاتمة المجتهدين من  
فما الدين في حله انه جعل الغفلة في قوله بين المزم والحكمة فغير العالم  
الى العالم المعنى ان بين المزم المتعلم والحكمة التي هي العلم فغير العالم لا  
تعليمه الحكمة المتعلم فغيره لا لتداه بتعليمها وحصول النوازل العظمى  
بدلت ثم انما استأنف فقال والجاهل يتق بها اي بين المزم والمتعلم  
لعدم حصول تلك الفائدة التي حصلت للعالم له فحق شقي ان شقي ومن  
تكم في بعض الفضلاء في حاشية الكتاب على حل هذا الاجمال بان لفظ المزم  
في هذه الجملة مرفوع على انه عطف بيان للتعري بين المزم والحكمة فغيره المزم  
وهي العالم وبيان كونه غير المزم هو السبب الموصل للمزم الى الحكمة واما الجاهل  
العادم لعقل فهو شقي بين العالم والحكمة لانه خائب منها ضائع السبيل فيكون  
الراوي في قوله والجاهل الاستيناف ايضا ولا يخفى ان حصل التعري في العالم  
لا يخلو من تكلف شئ واما ما نسخ لنا في ذلك فقولنا ان الكلام في هذه  
الجملة قد تم عند قوله تعري بين المزم المتعلم وبين الحكمة فغيره بل طردتها  
بسيما وصول المزم الى الحكمة وبقي العقل ثم ابتدأ وقال العالم والجاهل  
شقي فيها يعني ان العالم الذي لم يعلم بعلمه او العالم الذي لا عقل له كما يتفق

بينها

كثير والجاهل مطلقا شقي بينهما اي بين العقل وبين الحكمة اذ قد فانه كلا  
والظاهر ان هذا الوجه اقرب الوجود ويؤيد ذلك اياد هذا الحديث في ارب  
العقل والجاهل والله ورسوله والايمه الطاهرون اعلم ثم لا يخفى ان في هذه  
الكلام الاشارة الى ما سيذكره المصنف لاحاديث المصنف فيها يكون للناس  
عالم ومتعلم وهجم رافع فالمراد هو المتعلم والغير هي العقل الحاصل للعالم والجاهل  
هو الجاهل والجاهل هو وحده **ومن الاحاديث** التي تكلم عليها في هذا  
الكتاب حديث اسماء الله تعالى ذكره الكليتي في اصول الكافي وقد ريت  
جماعة من الفضلاء في اصحابان يتكلمون في حله وقد تجردوا في معناه  
وقد وثقني الله تعالى الى بيان معنى يغلب على الظن انه هو المراد من الحديث  
والله ورسوله والايمه الطاهرون اعلم اما الحديث فمما رواه الكليتي في  
باب حدوث الاسماء هكذا **علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن زيد**  
**عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله**  
**تعالى خلق اسما بالحر و غير منصوص وباللفظ غير منطوق وبالشخص غير محمد**  
**وبالتبشيد غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عن الاضمار بعد عنه**  
**لحدود محجور عنه من كل متوهم مشتمل غير مستر فحمله كلمة ثامة على اربعة**  
**اشرا معا ليس منها واحدا قيل الاخر فاظهر منها ثلاثا اسما لافاد الخلق**  
**اليها ويجب واحدا منها وهو الاسم الكون والآخر من هذه الاسماء التي ظهرت**  
**فالظاهر هو الله تعالى وتخرج اسما لكل اسم من هذه اربعة اركان قد ذكرنا**  
**عشر كما خلق لكل من منها اثنين اسما فعلا منسوب اليه فهو الرحمن الرحيم**  
**الملك القدوس الخالق البارئ المصور الخالق القوم لا تافه منه ولا فخر**  
**العبد الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقدس والعا**  
**السلام المؤمن المهيمن الباري المعني المبدع الرفيع الجليل الكريم الرزاق**  
**الحيي المتباعد الباعث الوارث هذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسن حتى يتم**



مستند اسم في نسبة هذه الالهام الثلاثة وهذه الالهام الثلاثة اركان  
 الاسم المكون من الحروف هذه الالهام الثلاثة وذلك قوله في هذا هو الاله واحد  
 الرحمن يا مانهو افله الالهام الحسنى انتهى **قال مصنف**  
**الكتاب مؤيد في السبع السبعين في التدرج خلق الموح**  
**على اسما** المراد في قوله على اسما ان الالهام اسما بالحروف غير مقصود  
 ان كل اسم يكون مركبا من حروف يحصل اللفظية بتصويت واسمه وحل وقوله  
 الذي عنده الامام من حيث مجموع الحروف لا يكون في غير صوت  
 الصوت يخرج من جوارح والله تعالى متين غير الجوارح وقوله في اللفظية  
 يريد بذلك الاسم لا يكون له اسم بل هو يخلق به وقد اخصه بنفسه هو  
 من الجوارح كما قلنا قوله والتخص في جسد يريد ان اسمه شخص على  
 غير جسد كذا في الاشارة قوله وبالشبه غير موصوف يريد ان  
 يشبهه شيء حتى يوصف به قوله وباللون غير صبوغ يريد ان  
 له جسد يحتاج الى عرض للون وقوله من غير ان يخلق الى قوله  
 يريد بذلك لا يجب له لا في جسد ولا في غير جسد بل في ذلك  
 ايضا وكذلك قوله في مجموع من كل متون لان الالهام لا يحدده في شيء  
 عنه وكذا لنا المعنى ايضا محقق وذلك قال مستر في رتبة بعض متون في  
 من نفسه الى احتجاج الى غير هذه هي الكتب في قوله غير مستر ويعني في  
 ان الخبي

دان واد في غير الحسن بحسبه عفو في والاحلال والره  
 قوله فجعل كلمة اسماء في هذا الاسم كلمة ثالثة واراد بكلمة التام الموحدة  
 كما اشار اليه في قوله وكلمة اسماء في العباد قوله على رتبة اخرى الى رتبة  
 اسماء ليس منها واحد بل اخر يعني انه لم يخلق واحدا ثم تبعه بالآخر بل فيها  
 وتخصها دفعة واحدة فهو كذا في اسم واحد ثم قال جعله اربعة اجزاء

سوط

الكلام الاول في معنى ان يكون هذا الالهام هو عبارة عن الاسم ويكون محققا لان  
 الاسم الاعظم الذي يخلق به وخالقها ولما اراد جل وتعالى ان يشر الاله من  
 هذه الاله جعل الالهة غير محجوبه والاسم الذي يخلق به محجوب فكلها اولا  
 كانت مجموعا ومحجوب ثم ميزها ثانيا بالابعد قوله فظهر منها الى قوله لعائنه  
 الخلق فيها اي اظهر من هذه الالهام الاربعة الالهة اسماء التي عبر عنها بالخرائط  
 الاظهار لعائنه الخلق اي حاجتهم اليها والخلق اعلم من الملائكة والانبيا وسائر  
 الخلق قوله وسحب واحد منها اي في الالهام الاربعة وهو الاسم المكون  
 الخبز والمجسمة بالاسم الاعظم قوله فظهر الاسماء التي ظهرت والاشارة في  
 قوله في غير هذه الالهة الالهة الظاهر دون المكنون قوله فالظاهر هو الله  
 اي من هذه الالهة الظاهر هو الله لا اله الا هو وقد اظهر الخلق وهو  
 الله تعالى حاجتهم اليه ليعاينهم وتوسلهم ومعرفتهم وتعيهم وتسميهم وغير ذلك  
 فلفظه الله تعالى اسم علم شخص محصور في الله تعالى وسائر اسماء فيها معنى الوصفية  
 كما سنبه عليه في الجسد قوله وتخصها لكل اسم من هذه الاربعة كان شريفاً  
 عليه السلام الى قوله الالهة الحسنى من هذه الالهة كما ينبغي عن قوله عليه السلام في خلق  
 لكل ركن منها اثنين اسماء فعلا منسوبا اليها واراد بقوله فعلا انه ليس اسم ثابت  
 بل مشتق من افعالها عز وجل على من صنعائه ولا يخفى ان تلك الاسماء تدل على هذا  
 التقدير ثلثا في شتي اسماء الالهة الحاصل من ضرب الالهة في اثنين في اثنين  
 قوله فهو الرحمن الرحيم الى قوله في نسبة هذه الالهة الثلاثة اركان الله تعالى  
 جملته من تلك الثمانية والتسعين فشا هذه الالهة اسماء وقال انها كلها مشهورة  
 بالاسماء الثلاثة الظاهرة التي هي اسماء الذات والمراد بكونها منسوبة اليها  
 افعال تنسب الى الذات كما اشارنا اليه قوله وهذه الالهة الثلاثة اركان الى قوله  
 فله الاسماء الحسنى اراد عليه السلام بذلك ان الالهة الظاهر هي اسماء على  
 الحقيقة وهي لا ركان ولما غيرها فهو وان سمي اسماء فاما هو على سبيل الخلق



آياتها صفات وقوله عليه السلام فحجب الاسم الواحد بصفات لما سبق الى حجب  
 احده لا وجعله مكشوفاً لا يباين له مخلوق واظهر المنة المذكورة وقد اشار في قوله  
 الاية في قوله قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايادى الى ان دعاه اما باسم الذات او باسم  
 الصفات كما اشار اليه بالرحمن لا يميز شرف اسمها الصفات وهذه هي الكلمة  
 ذلت وحشا شرفا في شرح هذا الحديث الى ان الاسماء الدائمة الظاهرة لا  
 ولم يفسر في الحديث بيان الثلاثة قلت كلمة في ذلك ويا الله الشوق  
 اعلم انه قد دل هذا الحديث على ان اسماء الذات رتبة لا يفر منها واحد بحجب  
 الخلق كله والمخلوقين جميعهم ومنها ثلاث ظاهري غير محجب وان كان به  
 محجب بعض البعض من المخلوقين فاما الواحد الهجى بغير اسم الله الملكوت والحق  
 المعبر عنه باسم الله الاعظم ولما التذات الظاهر فاحد ما اسماه تعالى به  
 ظاهر جميع المخلوقين للحاجلية كما مثله وذكرنا وذكرته الحديث واما ان  
 وانك من الاسماء الظاهرة فيها ظاهرين للملايكه والانبيا والمقصود من  
 ومخفيان عن باقي المخلوقين وهذين الاسمين تقدموا لانبيا والمقصود  
 اظهار المعجزات والكرامات وخوارق العادات وتقدموا للملايكه على الاعمال  
 الشاقة التي يامر بها الله فيما مثلك لمدان وغيرها لا بعد ايضا ان كان في  
 هذين الاسمين تفاوت في الرفع بان يكون الرفع للملايكه المقربين واولا  
 من المرسلين وان يخرج من المعصومين والآخر لانبيا للملايكه وباقي الانبياء  
 المعصومين ثم لمدان هذين الاسمين مما بالنسبة لنبيا الاسم الاعظم لا  
 خفاها بالنسبة لنبيا ذلك الاسم المختص الذي استأثر به في عمل الله عند  
 هذا الاسم الاعظم بالنسبة للملايكه والنبين ولا يميز من معرفة كنه الاسم  
 لان الذي يخرج من معرفة الاسمين الذين اختص بهما الملايكه والانبيا يخرج من  
 الاسم المذكور بطريق اول وقد روي في الدعاء على اهل العرش علم خلاصة  
 غير من صنع وهذا الحديث يبيح ان يقال ما روي من روايات في ان الاسم

الاعظم هو النبي الغلابي مثل يحيى يا قوم اوباد الجلال والاکرام اوانه في  
 بسم الله الرحمن الرحيم التي من تقدم ورغبه عليه السلام في قوله لا اله الا الله  
 اقرب الى اسم الله الاعظم من سوا ادا العين الى نباضها وهذه الكلمة تنبئ ان سائر  
 الرحيم غير الاسم الاعظم لان هذه الاسماء التي زعموا انها الاسم الاعظم صفات لا  
 اسماء للذات كما سبقت ليد الاشارة لكن انما اقرب الى الاسم الاعظم لاسمائها على  
 صفات الرحمة التي هي احسن صفاته لا يجل على اذ ارحم لعلى العبد طلبا في نفس  
 له حاجته وانما نظر الناظر بعين البصر الى هذا الحديث حصل له تزييد الله تعالى  
 من التمجيد والتعظيم ونفي الجوارح والوصف بما يدل على الاجسام والاعراض و  
 الافتقار الى المكان والوجود وبدل على التوجه الحق فاما ما روي في الاحاديث  
 والروايات في ان اسم الله الاعظم في كنهه او كنه افاضته لا يزد هابل بكنهه  
 على محامل فوق منها وبين الحديث الذي نحن بصدده شرحه وذلك ان بطلان  
 عليه الحمد قد صدق لذلك فخصا به في كنهه ما هو له عود ذكرها في حين  
 مختلفه منها ما اذا سألنا لنبيل النبي والامام عن الاسم الاعظم وقادعا لـ  
 له النبي والامام هذا هو اسم الله الاعظم فحتمل ان يكون الاشارة على حقيقة  
 التعظيم لهذا الكلام كما روي عن ابيه قال لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عباس زيد بن الصامت اخي بن ذريق وقد جلس وقال اللهم انزل لنا  
 لنا لئلا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام  
 فقال صلى الله عليه وآله لتخرج من احاديثهم من ما دعبا لرجل فقالوا الله  
 رسوله اعلم قال لقد دعا الله عز وجل باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب  
 واذا سأل به اعطى ففهم هذا الكلام انه تعظيم لهذا الاسماء التي تقتضيها  
 هذا الدعاء وقدر على هذا نظائر من الادعية ومنها ما رواه ابو حمزة  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله الاعظم مقطع في ام الكتاب ومنها  
 عن عمر بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله من قال لا اله الا الله





قال علي قال في المحرر وهو احد قايمة الكون في انا اولنا ثم استقبل  
القبلة وادع بنا اجبت فان هذين الجديين اما ان يحلوا على العظم  
او ان لا يسموا التي اشتملت عليها هذه السورة هي اعظم بالاسماء التي سماها  
وكذلك ما رواه عبد المجيد بن علي بن الحسن ان قال بسم الله الاعظم  
حجرا فجمع فانه يريد بذلك ما قلناه او اعلام السائر ان كان مطلوبه ان  
يعلمه الامام الاسم الاعظم فقال هو يا حي يا قيوم او غيره لعلمه ان السائر  
يريد معرفة الاسم الاعظم لقضا حواجده فقال الاسم الاعظم الذي يقضي به  
حاجتك هذا واسم الله تعالى كلها اعظم واذا انا يا فعل الفضيل في  
بسم الاعظم لان الاسم الاعظم لا ياتي الاسم الاعظم لم يكون كما اذا عرفت بعض كتاب  
المكت بالوزير الاعظم وهو من جملة الكتاب والوزير الاعظم غير فعمل على اعظم  
في الكتاب **واما ما** وروى عنهم عليهم السلام في بعض الروايات ان قال  
هذا الذي اعينه اسم الله الاعظم لا شئنا له على سواي الداعي لله في اسم الله  
اسم الاعظم لا كبر فاني الداعي لم يقصد معرفة الاسم الاعظم بل توسل الى الله  
بقدره وحرمة عنده وقصر على هذا كما ورد من الروايات في معرفة الاسم  
الاعظم وهذا الكلام على تشبيه مفهوم معنى الحديث الذي ترجمناه وما ورد  
فيه في الادعية اللهم اني اسئلك باسمك لمكونا لغيري وفي الذي يقوله احدنا  
خلفك والاف الذي يرحمنا خطا من اسم الله الاعظم ان كان معرفة ذلك القرآن  
او في بعض السور او في اسماء اشار اليها النبي صلى الله عليه وآله واهل البيت فلا  
بعد لان النبي صلى الله عليه وآله اوتي علم الكتاب ولا شئنا ان علم الكتاب هو مثل  
على الاسم الاعظم واهل بيته قدوروا على كل فقه يعلمون ما علم رسول الله صلى  
الله عليه وآله فان صحت هذه الروايات فيكون الاسم الاعظم كما ورد في الحديث  
ان جعل الاسم الاعظم في اربعة اجزاء معان يكون تفرقة هذه الاسماء وفي  
هذه السور فان في الداعي كلها فقد في الاسم الاعظم وان في بعضها خلف

ان في بعض الاسماء الاعظم كان ان اصنف بن خنيس كان من علم من الكتاب وقيل  
انه كان عنده حرف من ذلك الاسم فاقى به بن خنيس الذي يجهله واني لجهن الاخر  
يكون قد افترى على ما اراد واذا جاوزنا تعليم الله الاسم للصفوح من خلفه فان كان  
احد عرفه فهو يتبين اصلوات الله عليه واهل بيته والانبيا والمرسلون على قدر مراتبهم  
وقد حصل الامر ان كان من ذلك الاسم الاعظم اجابة الدعاء وقضا الحوائج عند  
فقدنا يا الله بنية اخلاص وتوجه نحو ربنا اجابة الدعاء وان كان من ذلك الاسم الاعظم  
الاقتداء على المحضات وخوارق العادات فهذا مستحيل علينا والانبيا والمرسلون و  
اهل العصاة اذا ارادوا باسم الله الاعظم افتدوا به تعالى به فذلك كذا ولا  
نقول بذلك لان افتدائهم من افتدائه وعلمهم من علمه بل نقول ان كان علمهم الاسم  
فالمطلب من تعليمهم لانبيا نبيا سعة طوقهم واما نحن فلو دعونا الله باسم من انبائه  
الحق وولنا باسم الله الذي فاننا بركة الاسم المدعوى بحصول الاجابة لان  
اسم مدعوا اجابة الداعي ووعده الحق اللهم الا ان يكون في غيرها المصلحة او تضرر  
الاجابة انما من العبد لم توجب له الاجابة فخرج بخلاف واحد من الذي هذا انما  
وما كان ينبغي لولا ان هذا الله والصالح على محمد وآله **ومن الاحاديث**  
**نورد في هذا الكتاب** ما يستنبط منها صفات الله تعالى في التوبة والبيته  
ما ورد في الكلبي في كتابه الكافي في باب معاني الاسماء وصفاتها من هذا  
الباب ما رواه عن محمد بن ابيان بن ربيعة عن ابي الحسن عني في جوابه عليه السلام  
قال سئل عن معنى الله فقال اسئلك على ما دق وجل وما رواه عن علي بن ابي بصير  
يرضاه في ميمون لبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول والاخر  
فقال الاول والاخر اول قبله ولا من دونه وسبقه والاخر اخر ما كان كما يعقل عرضة  
المخلوقين ولكن قد عزوا لجزل جزل ولا يزل ولا يلدؤ ولا ينهار لا يقع عليه الخلق  
ولا يجوز خال في حال خلق كل شئ وما رواه عن ابي عبد الله عني في معنى الله  
ان الله يعفوننا لئلا نسا باعدنا عن الله من قول الله تعالى هو الاول والاخر



وقلت اما الاول فانه عرفتاه واما الآخر فبين لنا فيه فقال انه ليس شيء  
يسهل ولا يصعب ولا يعلو ولا يهبط ولا ينقل من لون الى لون وفيه حكمة  
وفضيلة صفة وفائدة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الاله العالم  
لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل  
تختلف عليه الصفات والاشياء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون  
تربا متر ومترا وكاودا ومرتقا وريما وكا ليل الذي يكون مترجلا ومترا  
ومترا وطبا ومترا فتنسب له ليله لاسماء والصفات والله تعالى بخلاف ذلك  
وما رواه عن محمد بن ابي عبد الله رضي الله عنه في ما شامنا في جعفر بن  
ابي جعفر اننا علمنا ان الله جل جلاله قال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى لاسماء  
صفات في كتابه تعالى واسماؤه وصفاته هي هرفها الى جعفر بن محمد  
ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تتولى هي هوانه وعدد وكثرة فقال الله عز وجل  
وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فان لم تزل محتمل معين فانه  
لم تزل صفة في علمه وهو متحققا فقم وان كنت تقول لم تزل تصويرها وهوانه  
وتقطع حرمها ففاد الله ان يكون معشوق غير مكان الله ولا خلق ثم خلقها  
سليما بينه وبين خلقه فيكون بها اليه ويعبدونه وهي كرم وكان الله ولا ذكر  
والمدكور المذكور هو الله القديم الذي لم يزل والاشياء والصفات مخلوقات  
المعاني والمعاني بها هو الله الذي لا يليق به الاضافه الى الاشياء والصفات  
يختلف والالف المتخوي فلا يقال له مؤلف ولا الله قليل ولا كثير ولكن  
القديم في ذاته لا يماثي الواحد متغير والله واحد لا يتغير ولا مستقيم بالقدرة  
وكل متغير او مستقيم بالقدرة والكنة فهو مخلوق ذال على خالق له فقولك ان الله  
غير خبير لا ينافي شيء فثبت بالكنة الغير وجعلت الغير سواء وكذا قولك  
عالم فنافيت بالكنة الغير وجعلت الغير سواء واذا افق الله الاشياء افق  
الشعر والجهاد القطيع ولا يزال الغر يزل علما فقال لا رجل كيف سينا وينا

التي

سيعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاشياء ولا يتغير بالسلع المعقولة في الآس  
وكذا لك حينا يصير لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاشياء من لون او محض او غير ذلك  
ولم يصفه بغيره فظهر العين وكذا لك حينا لطيفا لعله بالشيء اللطيف مثل  
البعوض والخفي من ذلك وموضع النسيجه والعقل والشمع للفساد والحدس  
على ضلها واقام ههنا على بعض وتعلقها الطعام والشراب الى الاولاد ما في الجبال  
والغياض والادوية والنفقات فقلنا ان خالقها لطيف بالوكيف وانما الكيفية  
الكيف وكذا لك حينا ورياضا لا يتقوى البطش المعروف من المخلوق ولو كانت  
قوة قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع الشيب والاحتل الزيادة وما احتل الزيادة  
احتل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك  
وتعالى لا يشبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا اختيار بغير فهم على الملوك  
تمتد وعلى الاوهام ان تحدد وعلى الصغار ان يكون جمل وعز عن ادوات خلقه وسمات  
بريه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا انتهى **قوله** عليه السلام في الحديث الاول  
استولى على ما يدرك من معنى لفظة استولى الى هو المستولى على ما يدرك من الاشياء وحل  
منها بحيث لم يبق له ان يدرك الا بالحق ولا يعظم عليه القدرة على التحليل والله وبم العلم  
تعالى اسماءه **واما** قوله عليه السلام في الحديث الثاني فهو على ما لم يتدبر ولم يتخبر  
الجهان **واما** قوله في الحديث الثالث عن سؤال السائل اما الاول ففد عرفتاه  
واما الثاني فبين لنا فيه فقال انه ليس شيء لا يبدى الى قوله وهو الاخر على ما لم يزل  
فتد بان عليه السلام في هذا الحديث الاول لا بد له وهو على حاله اوليته لا يتغير ولا  
يزول ولا كيف ومثله وهو الاخر على ما لم يزل لاي هو الاخر على حاله بدنية واوليته  
ليس كما خبر الخلق في الحديث الثاني لا بد له في ابدى لا اوليته لانه ما ولا اخره  
انتهاء وقوله ولا تختلف عليه الصفات والاشياء كما مثل له عليه السلام الانسان يكون  
تربا متر وكاودا ومرتقا وريما وكا ليل الذي يكون مترجلا ومترا  
اسد وصفته الاوليه والاخرى بالمتغير والحدوث وكذا لك شبيهه بالسير الى الخلق

الآخر

الاولى بعد ادراكه في وقتها  
لا يتغير وتختلف الصفات من غير



فانما من حيث الحاجة وصفه المستلزم للحدوث وكل حادث له بدو ولما انتهى  
 يلزمه الخيرة والانتقال من صفته الى صفته تعالى منزه عن ذلك **وقوله**  
 ما ليس له في الحديث الرابع في جعل السائر ان هذا الكلام وجهين الى قوله  
 الله عز وجل ان كان كات هذه الصفات بمعنى هو متعدد لان الصفات  
 فعلى التعدد لا واحد **قوله** وان كنت تقول ان قوله وان كنت  
 اراد على ان قلت ان هذه الصفات لم تزل في قديمة وهي عين ذاته وذلك  
 على وجهين **قوله** وان كنت تقول لم تزل تسويها الى قوله  
 يريد بذلك وان كنت تريد بهذه انها خارجة عن ذاته ومتعددة ولم تزل في  
 مقطعة الحروف مقسومة فعاد الله لا يميز عن ذلك تعدد القدماء كما  
 اليك من غير فعل الى الله عز وجل على كل **قوله** بل كان الله الى قوله واللعنة  
 يريد بذلك ان كان في الابداء ولا خلق فلما خلق الخلق صورها والافانها  
 ابرزها لما ذكر فيها من المنافع مختلفة **قوله** والمعاد المعنى بها الى قوله والى  
 خلقه خالق لم يريد بذلك ان هذه المعاني الخيرية هي ذاتهم وقد خلق الله خلقه  
 خلقه هي المعاني بها هو الله سبحانه الذي لا يقربها لاختلاف كان هذه الصفات  
 مختلفة كانت مختلفة الالفاظ فيها سبع ومنها يميزها عريق لك ولا يخالطها  
 مداخلها فافا لغها لان الاختلاف والابتداء بل لا يخالط على الجري فيكون  
 تعالى عن كبرها من اجزاء مختلفة او متولفة تعالى الله عن ذلك **قوله** فقال  
 الله عز وجل فقال لا رجل **قوله** لما نفى تعدد الصفات وقدمها ونفى عنه  
 الاختلاف والابتداء وهذه الوجهين الذي ذكرها بالاسماء ان الصفات التي  
 اختص بها وثبت له ان لها امتداد فانك اذا قلت انه قديم فقد نفيت عنه الجاهل  
 الجاهل عند القدم واذا قلت انه عالم نفيت عن الجاهل الذي هو ضد العلم على هذه  
 المسائل من الصفات التي هي عين ذاته واذا افق الله الاشياء اخرجت من صفته  
 لا بها ليست بقديم فاذا افق انك وبقي الله تعالى لم يزل عالما يعني لم يزل عالما

بها وبما افقاه وبقي الله على علمها وبما افقاه لان انها ظاهرة واحدة علوانها  
 فهو باق عالم بها لا يخالطها انما عين ذاته وذاته لا تفتى **قوله** فقال لا رجل  
 قوله المعقول في الازل بل ذلك ان الله تعالى اذا وصف بالسمع هل يكون سمع باله ام لا  
 فاجابه عليه السلام ان لا يعني علمه ما يدرك بالسمع ولا يصفه بالمذكور بالجارح اليك  
 في الازل المستلزمه التحميم **قوله** وكذلك سمينا به لاني قوله فينا تبارك وتعالى  
**اقول** اما البصر فقد اجاب عنه عليه السلام كما مضى في السمع ان بصر الاشياء ومنكشف  
 له عن جارية بصره واما تسميته باللطيف فلا يزيد ذلك الاشياء الدقيقة كاللطيف  
 ويدرك موضع النشوء والعقل واذا بدت بغيره ان كل شيء من الحيات  
 اعطاه من العقل ما يهدي به ليدبر معيشته وحفظ نفسه وكذلك يدرك جميع  
 صفات البصر التي ذكرها عليه السلام في الحديث ثبت بذلك لطفه لا درك هذا  
 الدقيق والاطف باللفظ لانه قادر على اللطيف الاشياء في غير لطفه جليل  
 وان كان يخلو الى اللطيف بمعنى الافرار في المراد لا يفر عن علمه يحصل البصر من مشقة  
 وتعب واما وصفه بالقيوم لا يعني قوام الانسان وبشره بالجوارح ولو كان بمعنى قوام  
 المخلوق لشره بخلافه بمعنى انه قوي منتهى وسالط ويحتمل ان يريد على غير ما هو  
 وكل شيء يحتمل الزيادة يحتمل الفضل وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم  
 كان عاجزا لا يزداد والحادث مشقة لم **قوله** فينا تبارك وتعالى  
 لا يشبهه ولا يخالطه الى قوله تعالى عز وجل **قوله** هذه الصفات كلها  
 لا تحتاج الى بيان ومن الاجاويد ان لا يدبر قد اشكك على كبره من جلاله وما  
 لم يذكر لفظها فيها فينبط من الصفات المذكورة فيها فنقولنا الاول والآخر في  
 عن انه موجود ووجوده واجب وارجو ويستنبط منه القدم بالاعتناء وبما يشق  
 الصفات كلها وتخلو تحت القدم من اراد ان يوقف على ما يصح ادواته ونحوها  
 فلم يجمع كتابها الكلام وحيث كان هذا الاطباء في خروج ما عن صدق  
 اكتفى بما اثبت به هنا ثم بعد ذلك اوردنا هذه الاجاويد على الحقائق اثبات في

ويروي



التي هي جنة الرب ما هنا النسيب وهي

خالق الخلق وناجل قدر  
اولا خلق الامر لا يقدر  
خلق الخلق ما اراد معينا  
يدرس في الصبر حتى  
من يبادله سواء ولو كان  
وحاشا والذي منازلا

**ولفظة هذه الاحاديث** التي نقلنا من الكتاب في التوحيد

بينا المصداق الصدوق في كتابه الامالي فيقال على المسموع  
الاعتقاد للؤمنين **ولو** من يوجب له العدل العظيم عبد الله  
قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين  
عليه السلام طالب ليحكي لي فلما اقبل في قال لي مرحبا يا ابا القاسم انت ولي الله  
قال فقلت له يا ابن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك دعي فان كان مرضيا فاجب  
علي حتى التي اريد وجها فقال هات يا ابا القاسم فقلت اني اقول ان الله تعالى  
تعالى واحد ليس بشي خارج عن الجدين حدا لا يمال وحد الشبيه له  
بجسم ولا صورة ولا عرض ولا قدر من جسم الاجسام من صور الصور فها  
الارض والسموات والكل في ومالكه وحالده وجاعله ومحدثه وان محمد ابيه  
ورسوله وخاتم النبيين فاذن في يوم القدر واقول ان الامم والخلق قد  
الامر بعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم  
محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم  
يا موكلي فقال له السلام ومن بعدني الحسن ابيني فكيف الناس خلف من بعد  
قلت وكيف ان يا موكلي قال لا يدرى شخص ولا يعلم ذكر باسمه حتى يخرج  
الارض قسطا وعدلا كما طغت جوارها فلما قال فقلت اقررت واقول ان ولي الله  
الله وعدهم عدله وطاعته طاعة الله ومعصيته معية الله واقول ان

حق والمسايلة في الفتح وان الجنة حق والنار حق والطريق والميزان  
وان الله عز وجل لا يبيها وان الله يبعث من يشاء واقول ان القريب لو اوجبه بعد  
الاولاد الصالحين والارواح والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
علي بن محمد ما ابا القاسم هذا والله دين الاسلام الذي لا يشاء لعباده فاني عليه ذلك  
الله اقول اننا في الجحيم الدنيا وفي اخر **قال مصنف هذا الكتاب**

ولم يذكر العدل فقلنا ان كان من سبوا من الفلاح النساء او الشجر وغيره الخلاف  
في اعتقاده عند الشيعة لم يكن كمن قرأ كتابا من اصول محمد بن عبد الله بن محمد بن  
منهم في العدل هو ان يعتقد ان الله عز وجل لا يجعل قبيحا ولا يخل ويلج ولم  
يفعل ولا لم يجره فاذا اعتقد المومن هذا الاعتقاد كما في محضره وبن  
ايمانه وقد كان والذي رحلنا من امره واولاده يعلم هذا الحديث في نظرنا  
ان قوله تعالى فوالله انكم واهلكم ان **ومن الاحاديث** التي ذكرها علي بن  
هذا الكتاب حديثنا لانه يقول الفضلاء ما لعاصرين وهو ما رواه الشيخ  
الجليل محمد بن يعقوب الكوفي في كتابه الكافي في كتاب الحج من باب  
ما هو له نصر الله واليحيى عليه السلام واحدا فاحدا وهو هذا حديثنا  
وساق الحديث الذي يوضح من رباطه قال دخلت انا وكامل التمار على عبد الله  
فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه قال فقال لا ذكره فقال حدثني الحسين  
صلى الله عليه واله حديثنا عليه السلام باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه واله  
كل باب يفتح الباب فذلك الباب فباب فقال لقد كان ذلك فقلت جعلت  
فداك فظهرت لك شيئا كرم ومواكف فقال يا كامل باب ويا بان فقلت له  
جعلت فداك فابعدى من فضلكم الف باب الف باب الف باب ويا بان فقلت  
وما عني بل تر ووليد فضلتنا ما زوون من فضلتنا الا الف غير معطوف فنزل  
وابه التوفيق فله عليك لم في هذا الحديث ما زوون من فضلتنا الا الف غير  
معطوف ولا يغفل عن الشكال وقد ظهر في الحاشية ان وجوب قيل الختان منها

واقتراده







الأكفان ذكره الله فاستغفر الله عنهم يقول خافوا الله  
التوبة ومن يغفر الذنوب لا الله يقول عز وجل انك عبيدي يا محمد  
فطرحته فابن يدها الى ابن يقصد وغريبا لان يغفر له فبما يغري  
عز وجل ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لي يقبل على الزنادقة  
العتور واخذوا الكفان اوليك جزاؤهم مقفر من ربهم وجات  
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وهم اجرا العاملين فلما تارت هذا  
اليه على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتلوها وتبسم فقال لها  
من ياتي على ذلك الشاب النايب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا  
صنيعا وكنا نقص رسول الله صلى الله عليه وآله باحسانه حتى استهل  
ذلك الجبل فضعدها اليه يطعمون الشاب فاذا هم الشاب قائم برحمة  
مغلولة يذاه الى معتقه وقد اسود وجهه ونا قفلت شفا رعيته  
الباكا وهو يقول سيدي قد احسنت خلقي واحسنت صورتي فليت شعري  
ماذا تر يدني في النار تحرقني او في جوارك تسكنني اللهم انك قد اكرمت  
الحسان الي والعت على فليت شعري ما ذا يكون اخر امرى الى الجنة  
من قيام الى النار سوقي اللهم ان خطيئة اعظم من السموات والارض  
كرسيك الواسع ومن عرشك العظيم فليت شعري تغفر لخطيئتي ام  
تقصيني بها يوم القيمة فلمزل يقول الحق هذا هو يحيى ويحيى النار على  
وقد احاطت بالباع وصفت فوق الطير ومن يكون لي نصيبا من رسول  
الله صلى الله عليه وآله منه فاطلوق يد به من عتقه ونقص الرب من عن  
وقال يا رسول الله انك عتيق الله من النار ثم قال عتيقك لاصحابه هكذا  
تداركوا الذنوب كما تداركوا الملوك ثم تلا عليه ما اتى الله عز وجل فيه  
بالحجدا شه **قال مصنف هذا الكتاب** لا يخفى ان هذا الحديث  
قد دل على جلاله مذهب الوعيد بالمستلزم العفو عنه تعالى عن ذلك

علوا كبر وسور دنية من الكلام تنقل في هذا البحث آتيا الله تعالى  
**ومن الاحاديث** التي يوردونها في هذا الكتاب ما رويته  
سندا متصل الى الصدوق رحمه الله من كتاب الاماني برويد بن عبد الحميد  
ابن ابي عمير **الحديث** كانا جلوسا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا  
احوال اهل بدر وبعد الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم انا اخبركم باقل القوم  
مالا واكثرهم ورعا واشدهم اجتهادا في العبادته قالوا من قال علي بن ابي  
طالب فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس لا معرض عنه بوجه ثم اشد  
له رجل من الاضمار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقت عليها  
بعد منذ انيت بها فقال ابو الدرداء يا قوم ان قيل ما رايت وبقيل كل منكم  
ما رايت شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام يستقي كحايطي الجوار قد  
اشرا عن مواليه واخفى عن يديه واستتر بعبادته الخلفا فافقده وبعده  
علي مكانه فقلت الحق بغير لغاذا انا بصوت حزين وفخر شجع وهو يقول  
الهيكم من موبقة حلت ع مقابلتها بعينك ومن حزن كركرت  
عن كفها بكرمك الجيران طال في عصيانك عمري وعظم في الصفح ذنبي  
فما انا بومل بغير غفرانك وما انا بارج بغير نوانك فخلني الصوت و  
افقيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام فاستمرت له والحمد لله  
فرجع كعات في جوف الليل الغابر ثم فرج الى الدعاء واليكما والبث فكان  
ثم ابد الله ناجوا فقال الي افكرو في عتوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم  
من اخذك فعتظم علي يتي ثم قال له انا انا قرأت في الصحف سيرة انا  
وات محصيا فقولوا له خذوه فيما له من ما خذوا لا تجده عتبه ولا تجده  
قبيلته بوجه الملا اذا اذن فيه بالندائم قال له من عمره ناسخ الكفا  
والكلا آه من تارة لغز الشوا من غرة حبات لطي قال ثم انعم في البكا  
فلم اسمع له حسا ولا حركه فقلت غلب عليه النوم لطول السهر وقطر







ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
من حزن حزن خلقه وسخاوة الى جنات النعيم **قال** وهذا  
الحديث يدل على ان النجا وحسن الخلق من اعظم محامد الاخلاق كما بيني  
هذا الحديث وكما محمد الله النبي بحسن الخلق **ومن الاحاديث**  
التي نقلها من الامالي في هذا الكتاب ما رواه ابنه وال الحسن بن علي  
قال كنت ببغداد عند فاضل بغداد واسمه سماعه اذ دخل عليه رجل من  
اصحاب بغداد فقال لاصحاب الله الفاضل في محبت في السنين لما مضى فمررت  
بالكوفة فدخلت في مسجد ما فبينما انا واقفة في المسجد اذ  
السلوك اذا اصاب امره اعرابه بدو من حياءه لذياب عليها مثل له وفي  
منادى ويقول يا مشهور في السموات يا مشهور في الارض يا مشهور  
في الآخرة يا مشهور في الدنيا جدها بحجارين والمملوك على اطفاله  
واخاها ذكر كرك فاني الله ذكرنا لا علوا ولزرك لا ضياء وتما ما ولو  
كن المشركون قال فقلت يا امة الله وعز هذا الذي تصفونه بهذه الصفة  
فقلت انك اكلوا من المؤمنين قال فقلت لها اي من المؤمنين قال قلت فلي  
او طالب عليه السلام الذي لا يجوز له ان يجلس الا به وبوليته قال  
فالتفت اليها فلم اجد احد انت هي وهذا الحديث يفي عن علي بن ابي  
المؤمنين وشهرته في العالم العلوي والسفلي **ومن الاحاديث**  
التي نقلها في هذا الكتاب من الامالي ايضا ما رواه الصدوق  
في كتابه عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال اذا ودع  
خرج ذات يوم بقر الزبور فكان اذ لقى الهرمان بوزن لا يتجامل ولا  
حجرا ولا طير ولا سبع الا جاوبه فما زال يرحل حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك  
الجبل نبي عابد يقال له خزيميل فاسمع دوي الجبال واصوات السباع  
والطيور علم انداد وديعيل فقال داود دم يا خزيميل انا ذن الى اصعد

الكس قال لا فيك داود وديعيل لانه ما وحي الله جل جلاله يا خزيميل لا تغير قدوس  
سلي العافية فقام خزيميل فاحذوا وود فرجه اليه فقال داود يا خزيميل هل  
مست بخطين قط قال لا قال فعمل خلك المحب فبانت في رغبته الله عز وجل  
قال لا قال فعمل كسالى الدنيا فاجبت ان تاخذ بيته وها ولدتها قال ابن ربيعة  
قال فاذ انصاع اذ كان ذلك قال دخل هذا الشعب فاذا بر من جديد على حجة  
بالية وباعظام فانيه فاذا لوح من جديد فيه كتاب فقهها داود وعصا فاذا  
هجا فاروى علم ملكك الف سنة وبنت الف سنة واقتضت الف كرو كان خزيميل  
ان صار للزباب فرائض الحجارين وسادي والديان والحيات جلي في من كاري في  
يعز الدنيا **ومن الاحاديث** التي نقلها في هذا الكتاب من  
كتاب الامالي ما رواه الصدوق رحمه الله تعالى بسند العبد لله بن محمد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من زهد يحيى بن زكريا عليه السلام في بيت المقدس  
فقطر في المسجد بزر الاحبار والرهبان عليهم مدافع الشر وبارك الصوف  
اذابهم قد خروا فيهم وسلكوا فيها السلاسل وشدها الى سوارى المسجد  
نظرا لاذ لك في مده فقال يا امامه النجني لمدة من شرع وبرسام من  
حتى اتي بيت المقدس فاعبد الله فيه مع الاحبار والرهبان فقال له امة  
يا بني نواله فامر في ذلك فلما دخل عليها زكريا اخبرته بما الذي يحيى فقال له  
يا نجي الله ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابت اماريت من  
هو صغير مني وقد ذاق الموت قال بل نعم قال لا مده النجني لمدة من شرع وبرسام  
من صوف فمدرع المدد على يديه ووضع اليه على راسه فابنت المقدس  
فاقبل عبيد الله عز وجل مع الاحبار حتى اكلت المدد معه ففطر ذات يوم  
ما غل خمر فيكي فاوحى الله اليه يا يحيى اتيكي ثم قد نخل خمر فيكي  
وحطرتي او اطاعت على النار اطلعة لندعت مدد عن الراس ففطر ذات يوم  
فيكي حتى اكلت المدد مع خمر خبير وبدا لناظره زكريا ربه فبلغ ذلك امره فقلت



عليه وبلغ ذلك ذكرا فاجتمع الاحبار والعلماء فاجتمعوا عليه  
فقال ما شعرت بذلك فقال ذكرا يا شيخنا ما يدعوك الى هذا المناسك  
يسمى ليهيبك لي ليقربك عيني قال انت امرتني بذلك يا ابي قال وقلت  
يا بني قال ليس قلت ان بين الجنة والنار عقبة لا يجوز الا بها وكا  
خشيته الله قال بل جدد وجهك وشانك فقام يحيى فقبض مديته  
امه فقالت انا ذرتك يا بني اذا خذ لك قطع لبود قواربان اضربك  
تشفان دموعك فقال لها شانتك فانتخدت له قطع لبود قواربان  
اضربه ونشفان دموعه حتى ابلت من دموع عينية فحسرت ذراعيه  
لخذه مما فعه بها فخذها له دموع من بين اصابعه فقطر كرا الى دموع  
فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا ابني وهذه دموع عينية وانك رحيم  
الرحيم وكان ذكرا على السلام اذا اراد ان يعطي بليل لم يفت يمينه  
فان را يحيى لم يدركه جنة ولا نار فجلس ذات يوم يعطي بليل وافر  
يحيى قد لقيت بعبادة فجلس في غمار الناس والثفت ذكرا يحيى  
فلم ير يحيى فانشأ يقول حدثني جبرائيل عليه السلام انه نزلت  
وقال ان في جهنم جبال يقال له الكران في اصل ذلك الجبل وادخال  
له العصبان يغضب الغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب  
قاصنه ما يزعم في ذلك الجب ثواب من نار في تلك الثوابت صناديد  
من نار وقياس من نار ووسائل من نار واخلال من نار ففر يحيى عليه السلام  
وقال واغفلناه من الكران ثم اقبل هابا على وجهه فقام ذكرا يحيى  
من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى فمحي فاطمى يحيى فاني  
الاراه الا قد قد افلا الموت فقامت فخرجت في طرد يحيى من ثيابها  
يحيى راها فقال لها يا ام يحيى ان يدي فماتت اريد ولدي يحيى قد كرت  
النار بين يديه فقام على وجهه فمضم يحيى والقيته معها حتى مرت

غمر فقال لها يا يحيى هل اريت شيئا بامر صفة كذا وكذا فقال لها اهلك  
تظلمين يحيى بن زكريا فقالت نعم ذاك ولدي ذكرتنا لنا بين يديه  
على وجهه فقال لي تركه على الساعة على عقبة كذا وكذا ما فاد مير في  
الما را فعا بصر الى السما يقول وعمرتك يا مولاي لا ذقت نار النار حتى  
انظر الى من في منك فاقبلت امه فلما راها يحيى دنت منه فاخذت اسره  
فوضعت بين يديها وهي تمشي به بالله ان ينطق معها الى المثل فانطلق  
معهما حتى الى المثل فقالت لي ام يحيى هل لك ان تطلع مدي عني الشعر و  
تلبس مدي عني الصوف ففعل وطلع له عدي فاكل فاستوفى فقام قد هت  
النوم فلم يقرب لصوته فوجد في منامه يحيى بن زكريا ردت داره من  
وجار ابل من جواردي فاستيقظ فقام فقال يا رب قلني عشرين احيى وعزتك  
لا استغل بظلمة سوايت المقدس وقال لاه ناوليني مدي عني الشعر فقد  
علت لكم ستور ذاك ليها لك فقد قدمت مدي ففعل ليله لمدرعه وعظمت  
به فقال لها ذكرا يا ام يحيى دعيه فان ولدي قد كسفت له غف فناع قلبه  
ولن ينفعه بالعيش فقام يحيى فلبس مدي عني ووضع المدي على راسه ثم ان  
يتا المقدس فجعل بعد الله عز وجل مع الاحبار حتى كان من امر ما كان  
انشأ وانا اوردها هذا الحديث لاشتماء له على الموعظة التي فيها  
عظم لمن تعظ اذا اطعم على حال هذا النبي الكريم وقد ورد ان اجمع مع  
عيسى ورا عيسى يتبسم ويضحك فقال لعيسى كذا انك آمن من عقوبة  
اه فاجاب عيسى كذا انك آيس من رحمة الله وفي هذه المقامات يبين نداء  
عزم عيسى وعلوها معالجته لحيي لما شاهد من كبره وكما هو خوفه ولا  
فان عيسى يفر من خوف ما يزيد على خوف يحيى وقد وردنا ذلك في كتابنا  
النور المبين هم عند اربح حكايه جهنم واعراض من اعرض عن عيسى عليه السلام  
واجبت عن ذلك هناك في طلبه من اراده **وما يناسب المقام**



**وما يلبس لثام فيهما او رعب في ابويه** وكذا في الامام  
ما فيه عظم من تعظ وهو ما رواه بسند عن الحسن بن احمد قال سئل ابا امام  
مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الخبر اذا اخبر يدري في  
الناقوس قال فقال لي علي بن ابي طالب عليه السلام يا حارث ان تدري ما يقول  
الناقوس فقلت لله ورسوله وارجعهم رسول الله قال انه يضرب مثل الدنيا  
لا اله الا الله حقا صا صا صا فان الدنيا قد غرنا وسعتنا وانما  
استغوثنا يا ابن الدنيا ملامها يا ابن الدنيا قد اذنا يا ابن الدنيا جملها  
يا ابن الدنيا فاقربنا ما من يوم يعجز عنا الا وهو ميتا وكنا قد ضيع  
دارنا نحن واستولجنا دارنا نحن مستندبي ما فرطنا فيها الا لو قد منا  
**الحديث** يا امير المؤمنين ان الصاري يعلمون ذلك قال لم يزل  
ذلك ما اتخذوا الحيل لها من دون الله قال قد هبت الى لير في فقلت  
له بخي السج عيلت لما ضربت بالناقوس على الحجة التي تضربها قال فاخذ  
يضرب وانا اقول حي فاحق بلوغ الى موضع الا لو قد منافقا الحقين  
من اخبركم بهذا فقلت الرجل الذي كان يخبرني قال هو هل يندوب  
النبي قال قلت هذا من غير حق الحق فيكم اسع هذا منيكم قال قلت  
نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت في التوراة ان يكون في اخر الانبياء  
نبي وهو يفسر ما يقول الناس **وما تغفل من كتاب الاماني**  
ما رواه الصدوق بسند يرفعه الى الفضيل بن يسار قال انتم ايتنا في زيد  
علي صبيحة خرج بالكوفة فسمعت يقول من يعينني منكم علي في الدنيا طاع  
السامع الذي بعث محمدا بالحق بشيرا وما يعينني منكم علي في الآخرة احد الاخذ  
به يوم القيمة فادخل الجنة باذن الله تعالى قال فلما اقبل اكرمت رحلتا  
وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت  
في نفسي لاجرة يقتل زيد بن علي فيخرج عليه فلما دخلت عليه قال لي يا

لا بد من قول علي بن ابي طالب

فضيل ما فعل زيد بن علي قال فحسبني ابره فقال لي قتلوه قتلتي والله  
قتلوه قال فضلبس قتلتي والله صلبس قال فاقبل ليكي ودموعه تحدر  
على ما جئوا به كانهما الجحان قال يا فضيل سمعت مع علي قال اهل البيت  
قلت نعم قال فكم قتل منهم قلت ستمائة قال فاعلمك شاك في ذمهم فاق  
فقلت لو كنت شاك اما قتلهم قال فسمعت يقول شاك في الله في تلك  
الدماء مضي والله زيد بن علي واصحابه شهداء مثل ما مضى علي بن ابي طالب و  
اصحابه اشهدوا **قوله** قد دل هذا الحديث على ان زيدا جليلا  
في علي المراتب من رضى الايضا اطاهرين وان من الخصال لمومنين وان من الاخص  
عند المعصومين وكذا لك ما ورد في حقه ومدحوا الخلف طبر وعلى ما  
اصاب في غيره هذا الحديث عن اهل البيت عليهم السلام من احاديث كثيرة ولا شك  
انهم يحصلون من الامام نبي صريح عن الخروج كما ينبغي عن ذلك مدحهم له وانظار  
الرضا عنه وهو لم يخرج الاماننا من الضيم من عشاء بني امية ولا ريب ان  
قصده ونيتهم ان استقام له الامر لاجل الخلق اهل البيت على ذلك الضم  
عنه وانما لم ينعوه ابو عبد الله الصادق عليه السلام مع علمه بان هذا الامر  
البرية له والله يقتل لانهم عليهم السلام يعلمون ما يقع بهم ويديرونهم وما قدر  
عليهم لان عندهم علم ما كان وما يكون ويعلم ان لا مفر مما قدر فلا وجه  
للمنع ويدل على ذلك جواب الحسين عليه السلام لمن قال له كيف يخرج علي هذا  
الحال فقال ان الله امرني يا امير المؤمنين ما امر فيه فقال له فامرني جلت لك  
صعقت فقال شاء الله ان يرضى باري فانه يعلم ان لا مفر من القدر بل هم  
ما موروون بذلك وهم عباد مكرهون لا يسبقون به القول وهم بامر يعلمون  
وقد ورد ذلك متواترا منهم في احاديث كثيرة بان عندهم علم ما كان وما يكون  
الى يوم القيمة ويدل على انهم ما موروون بحجج موروث حديث الحسين الذي  
نقله عن ابويه في الاماني وهو ما رواه بسند الى ابو عبد الله الصادق عليه السلام



قال الله عز وجل ازل عاينك كذا باقبل ان ياتيه الموت فقال  
 هذا الكتاب صيكت الى الجحيم من اهلكت فقال ومن الجحيم من اهلكت  
 فقال اهلكت طالبا وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فذهب فقال  
 الله عليه وآله الى علي عليه السلام وامر ان يفلت خاتما ويعمل بياضه ففعل  
 خاتما وعمل بياضه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففعل خاتما وعمل بياضه ثم دفعه  
 الى الحسين عليه السلام ففعل خاتما فوجد فيه ان يخرج بغيره الى الشهادة فالتفت  
 لهم لا معك فاشرفك الله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه  
 السلام ففعل خاتما فوجد فيه صحت والتم من لك واعيد بك حتى ياتيك اليه  
 ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففعل خاتما فوجد فيه حدث الناس وافهم  
 ولا تخاف الا الله فانه لا سبيل لمخلوك ثم دفعه الى فتلك خاتما فوجد  
 فيه حدث الناس وافهم وانشر علوم اهل بيتك وصداق التا الصالحين  
 تخافوا الا الله وات في حزن وامان فصارت ثم ادفعه الى موسى بن جعفر  
 كذا لك يدفعه من علي الذي زوجه ثم كذا لنا بدا الى قيام المهدي عليه  
 السلام **قال مصنف هذا الكتاب** مؤيد من الشيعه ليد على بن النعمان  
 خلف الموسوي الحسيني فاما الله عز وجل وعقوب ولزج الى البحر الذي روي  
 في شان زيد عليه الرحمه وبكا الصادق عليه السلام عليه كان زيد بن علي بن  
 الحسين عليه الرحمه من خير اولاد الائمة المعصومين وكان ماب من الفضل  
 والخلق وان هذو الورع ما يغفوقه على غير ولم يكن بفضل الالاميه  
 المعصومون وما يحتاج ذكره فيها اظهر من ان يوصفان وهو من روي اياه  
 الصيغ وكان سلت طر فوجد الحسين عليه السلام ولشانه الكرام على  
 القيام ولشانه اصابك ليد على طيب لميش في ركوبك ليد  
 شربوا الموت في الكي من خلوا **خوف** ان يشر بوا من الزلزل  
 شيخ بافمن ان مجلس بين يدي عدو مجلس دليل وان يجلس من قدر الرفيع

وما احاده على خوض غاي المتبا وتعلم هو الالباب والنزاي الا استطالته  
 أعداءه واعدا الرسول عليه ونفسه بكون وابه فقام على ان يجلي ظلمة الظلم  
 بنو حشابه او يغوز من كاس الشهاده باحتساحامه فحاول ملكا او غوت  
 ففعل ولم يكن في قيامه معقدا لمعتقدا الذين يقولون انهم يتبعوا آثاره و  
 استضافا ناره واستشاروا من كان من قائل يدين بل كان عزمه على ما يظن  
 من حزن الصادق عليه السلام عليه ومن ترجم عليه وعلى اصحابه ومن لعنوا الاولاد  
 الذين قتلوا يدين من الصدوق كما ورد في الاخبار ان ظفر الامر وان ال  
 السائل يرجع الالاميه الامام المعصوم من آل محمد صلى الله عليه وآله فانه ان  
 كان حدث نفسه بقله لك بالامامه كحدثت عمه محمد بن جعفر بن جعفر بن  
 له الحكي ورجع وذلك ان الباقر عليه السلام مرض مرضا فانه اخبر زيد فقال  
 له يا اخي هل تعبد لي كما عهد الحسن الى الحسين فاجاب الباقر عليه السلام يا اخي  
 ليس الامر كما زعمت فاعهد الحسن الى الحسين بالنص من الرسول صلى الله عليه وآله  
 والوصيه من والده عليه السلام وهكذا يجري الامر في ان يصل السابق على  
 الوصي والامير مع وفور شخص من الله ومن مروه فترك زيد ما كان  
 عليه واحترف للصادق عليه السلام بالامامه ورجع كارج محمد بن الحسين  
 الذين قدوا وابه من الزيد بن فاهم لما راوا صفاء الحيد وقابلينه لهذا  
 الحصب وسعوا منه في باديل الامر طيله ولم يعلوا ان الامر وقوف على الض  
 جعلوا القيام بهذا الامر من هبها لهم مع اجتماع الشروط وانقضاء الضعف  
 وقدر ان ان يلقا قد قام بهذا الامر فجلوا قيامه حجة وسبب حقا الض  
 عليهم وعلى غيرهم من الفرق ان زمان من ان يملوا من ان اتاه زمان  
 نقيه ولا كان يظهر من المعصوم عليه للناس بل بها جميع عن من لم يتقدوا  
 ثباته على الدين ولو كان من اولادهم وحديثهم وكان الامام الاخير على والده  
 بعد الامام فخلص الذين يعتقد بهم كتم هذا الامر ولشانه كبر مقتله على



منه

كَبِيلَ الْأَخْطَانِ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْأَعْرَابِ عَنِ  
أَبِي الصَّخْبِ فِي شَرْحِ هَذَا الْكَلَامِ لَا يَلِيقُ بِالْمَوْثِقِ عِنْدَ مَا غَلِبَ الْحَبَابُ عَنْ  
شَرِّهِمَا لَمَّا بَصَفَيْنَ وَهُوَ قَدْ اسْتَطْعَمَ كَسَمَ الْقَتْلَ فَاغْرَقَ وَأَعْلَى مَذَلَّةً  
مَحَلَّهُ أَوْ قَوْلَ الْيُوسُفَ مِنْ لَمَّا تَرَى وَأَمَّا الْمَاءُ فَالْمَوْتُ فِي حَقِّكَ  
وَالْحَقُّ فِي مَوْتِكَ فَاهْتَرَأَ لَا وَانْ مَقْبُورُهُ قَادِمَةٌ مِنَ الْعَوَاءِ وَغَيْرِ عَلَيْهِمْ  
جَعَلُوا نَحْوَهُمْ لِيُظَاهِرَ الْمَشْرِقَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ وَمَنْ قَبِلَ الْأَسْلَافَ  
أَبَاؤُ الصَّخْبِ وَكَرَاهَتُهُ وَاخْتِيارُ الْقَتْلِ عَلَى ذَلِكَ لَوَانِ يَمُوتُ كَيْفَ ابْنُ الْحَكَمِ  
بْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبَبِ قَدْ  
وَجَلَّ طَاعَتُهُ فِي مَرَوَانٍ إِنْ كَانَ يَخَافُ عَمَلَهُ مِنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَدَقَاتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا خَافَهُ عَنْ بَنِي حَسَنِ وَهَذَا  
بَنِي حَسَنِ فَنَازَعُوا مَا عِنْدَ الدِّينِ عَمَلَهُ الْمَلِكُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْحَكَمِ أَمِيرَ الدِّينِ  
فَاغْلَطَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لِمَا جَرَسَ فِي الدِّينِ ذَلِكَ وَنَحْبُهُ سَبَابُهَا وَقَالَ لَهَا حَسَنِ  
أَعْدُو عَلَى قَتْلِ الْعَمَلِ الْمَلِكِ لَمْ أَفْصَلْ بَيْنَكُمْ عَدَاوَةً أُنْشَأَ لِمَدِينَةٍ  
فَرَفَأَ يَقُولُ قَالَ زَيْدٌ كَلَامٌ مِنْ قَائِلٍ يَقُولُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ كَذَا قَوْلًا كَانَ الْعَدُوُّ  
فِي الْمَجْدِ وَجَمْعُ النَّاسِ مِنْ بَنِي سَامِتٍ وَمَقْبُورُونَ وَدَعَابُهَا وَهُوَ يَجْتَنِبُ أَنْ يَتَّخِذَ  
فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ زَيْدٌ لَا يَفْعَلُ بِأَعْيُنِ عَشْقٍ زَيْدٌ مَا يَمْلِكُهُ أَنْ يَخَافَ  
الْخَالِدَ بَدَا فَقَالَ لَهُ جَعَلَ ذِي رَسُولٍ لِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَلَهُ لَأَمْرًا كَانَ  
عَلَيْهِ بِكِبَرٍ وَاجْتِهَادٍ قَالَ خَالِدًا مَا لَهَذَا الْبَيْتِ حَذِيكُهُ وَتَكَلَّمَ جُلُوسًا لَأَمْرًا  
مَنْ أَلَعَرَّ وَبَنَ حَرَمَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَبِي تَرَابٍ وَيَا ابْنَ حَسَنِ الْبَيْتَ مَا تَرَى عَلَى  
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا طَاعَةً فَقَالَ زَيْدٌ كَيْفَ يَكُونُ الْخَطَأُ فِي قَانَا لَا يَجِبُ مَكَّةَ  
فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ وَلَمْ تَرْغَبْ عَنِّي فَمَا لِي فِي خَيْرٍ مِنْكَ وَيَا خَيْرَ مِنْ بَيْتِكَ وَاقِي  
مِنْ أَمْلِكَ فَتُحَاكَمُ زَيْدٌ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ هَذَا الدِّينُ قَدْ ذَهَبَ قَدْ ذَهَبَ  
الْأَجَابُ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ فَاذَنْ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ عَزَّزَ الْخَطَابَ فَقَالَ كَيْفَ

أَتَاهَا الْخَطَأُ فِي وَاهِهِ لَوْ خَيْرٌ مِنْكَ نَفْسًا وَأَبَاؤُهَا وَمَحْتَدًا وَنَنَا وَلَمْ يَكَلِّمْ كَبِيرًا  
أَخَذَ كَفًّا مِنْ الْحَصْبِ فَضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ وَقَالَ لَزَوَاهُ مَا لَنَا عَلَى هَذَا مَرَّةً قَامَ  
فَقَامَ زَيْدًا بَيْتًا وَخَصَّ مِنْ قُرُونِ الْأَشْهُامِ بِنِعْدَانِ لَمْ يَكُنْ يَجْعَلُ هَشَامَ لَا يَأْذَنُ لَهُ  
وَيُذِيرُ بِهِ إِلَى الْقَصْرِ وَكَلَامُ رَفْعِهِ قِصَّةُ كَيْتِ هَشَامَ فِي سَفَلِهَا الرَّجْعُ إِلَى رُفْدِ  
يَقُولُ زَيْدٌ وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَى ابْنِ الْحَكَمِ إِنْ أَدْنَى لَهُ يَدٌ حَسْبُ طَوِيلٍ وَهَشَامُ تَفِي  
عَلِيَّةً لَهُ قَدْ قَانِ يَدُ عَلَيْهِمَا وَقَدْ أَمَرَ هَشَامُ خَادِمًا لَهُ أَنْ يَتْبَعَ بَحْثَ لَزَاهُ زَيْدٌ وَهَشَامُ  
يَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَمَعْدُودٌ وَكَانَ بَادِيًا قَوْصَبَ فِي بَعْضِ الدَّرَجَةِ فَمَعَهُ الْخَادِمُ هُوَ  
يَقُولُ مَا أَجَلُ الْحَقِّ الْأَمْرُ فَلَمَّا خَلَا خَادِمُ هَشَامَ مَلِئَهُ لَكَ لِمَا قَدْ زَيْدٌ بَيْنَ  
يَدَيْ هَشَامَ وَحَدَّثَ حَلْفَ لَهُ عَلَى نَحْوِ فَقَالَ هَشَامُ لَا أَصْدُقُكَ فَقَالَ زَيْدَانُ اللَّهُ  
لَمْ يَفْعَلْ أَحَدًا عَنِ ابْنِ رِضْوَانِ اللَّهِ وَلَمْ يَضَعْ أَحَدًا عَنِ ابْنِ رِضْوَانِ اللَّهِ كَذَلِكَ قَالَ  
هَشَامُ أَنْ يُلْفِظَ لَكَ نَذْرًا لَكَ الْخَلَاةُ وَتَمَنَّا مَا وَلَسْتَ هَذَا لَكَ لَا يَكُنْ ابْنُ أَمَةٍ فَقَالَ  
زَيْدَانُ لَكَ الْجَوَابُ قَالَ تَكْفُرُ لَنَا لَيْسَ أَحَدٌ وَلِي بِاللَّهِ وَلَا أَرْفَعُ دَرَجَتَهُ مِنْ نَحْوِ  
أَتَعْتَهُ وَهُوَ نَحْوُ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ زَيْدٌ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ لِنُفُوسِهِمْ وَخَرَجَ مِنْهُ  
يُخْرِجُ لِيَشْرَ قَالَ هَشَامُ فَمَا يَصْنَعُ أَخُوكَ الْبَقْرَةَ فَصَبَّ زَيْدٌ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا  
ثُمَّ قَالَ سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ الْبَاقِرُ وَتَمَسَّ أَنْ يَلْقَاهُ لَشَدِّ مَا اخْتَلَفَتْمَا وَلَحَاقَتَهُمَا فِي  
الْآخِرِ كَمَا خَلَفَتْهُمَا فِي الدُّنْيَا فَرَدَّ ابْنُ الْحَكَمِ وَتَرَدَّ ابْنُ رِضْوَانِ اللَّهِ هَشَامُ خَذُوا بِهَذَا  
الْأَحْقَ الْمُنَاقِقَ فَخَرَجُوا فَخَذُوا الْعَمَلَانِ بَيْنَ قَامَ فَقَالَ هَشَامُ لِمَ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا  
الْأَمْرَ ابْنُ الْحَكَمِ لِي عَامِلُهُ فَقَالَ زَيْدٌ وَاللَّهِ لَيْسَ حَلْفَتِي إِلَيْكَ لِأَجْعَلُهَا وَأَنْتَ جَعَلْتَنِي  
وَأَمْرًا لَمْ يَفْعَلْ هَذَا فَخَرَجَ زَيْدٌ وَاسْتَحْضَرَ لَهَا الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ نَفَرٌ بَرٌّ وَتَفَتَّحَ  
طَرِيقَهُ وَوَعَدَهُ وَأَشَامَ فَلَمَّا فَارَقَهُ عَدُوُّهُ إِلَى الْعِرَاقِ وَدَخَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَاعَ بَعْدَهُ  
فَاعْتَلَاهُ الْبَيْعَةُ أَكْرَهَ لَهَا وَالْعَامِلُ عَلَيْهِمَا وَعَلَى الْعِرَاقِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ عُرُو  
الشُّعْبِ كَانَ مِنْهَا مِنْ الْحُرُوبِ مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ التَّوَارِيخِ وَتَقَدَّرَ لَهُ هَلْ  
الْكُوفَةُ وَتَخَلَّفَ مَعَهُ مِنْ يَدِهِ نَفَرٌ بَرٌّ وَابْتَاعَ بَعْدَهُ الْبَيْعَةَ وَجَاهَدَ خَدَمًا



روى القصة

عظيم حتى انه سمع عذب فاصاب ثياب جيبته اليسرى فثبت في دماغه  
 فحين خرج منه مات رحمه الله انتهى **قال** ..... واعلم ان  
 الشيعة بالفضة وينهم بذلك هو ان جاعل في الشيعة الامامية جاني الى  
 دخل الكوفة ليعلموا حاله بين بان حجة باذن من الامام جعفر الصادق عليه  
 ام لا واستمعهم عن عقيدته ورايه بسيما الجعنة الذين عصبوا الامر من علي  
 فقال ما سمعت باي شيعة منهم فاستمعهم فقاموا عنه وتركوه ولم ينصروا لان  
 كلامه خلاف اعتقادهم فحصل من ذلك انه لم يقم عن امر الصادق عليه السلام  
 فصوره الناس رافضيه اي رافضوا زيارته فصار بين المن تشيع واما عدم  
 ردهم فللقصة التي لم تترك من قبل من ولا الامام الطاهر عليه السلام  
 اظهار البراءة من عاداهم وغصبهم وهذه من الامور الخفية التي لم ينظر  
 صلوات الله عليهم الا ما تخلص من اصحابهم كما لم ينظر الى الضم على امامهم  
**وحيث اننا ذكرنا زيارتها** وحكاية فلندكر بعضا من  
 الضم من اجل الفضل على الحق في المذ من ذكرهم في الحديث فمنهم  
 البرهيم بن ابي عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو المسمى عند  
 الفضل بن كبة **قال** ..... ابن ابي الحديد ولما طاعت عكر عيسى بن  
 موسى بن محمد وهو المديني فقبل له ان يجتنب فان ذلك خلا مضمون  
 سابقه فاقعد عليها والحق بكه واليمن فقال اي اذا العبد وخرج الى  
 الحرب ليباركها بنفسه ومواليه فلما امسى تلك الليلة وايقن القتل اقبل  
 بالاشجار فقال اذن يستعرج عيسى اهل المدينة بالسيف فيكون لهم يوم  
 الحزن لا والله لا احفظ بقيتي بهذا اهل المدينة لي الجسد في دون  
 فبذل لعيسى الايمان على نفسه واهله وامواله فاق وهكاهذا في الناس  
 لاظهار اهل القتل في محبة السهام ودماء الجمل فقتل في ناحية جدار  
 الناس في جهنم الموت فقام على سيفه فكسر الزنبرك ثم ان كان سيفه

**والفقار وروى** ابو الفرج قال قدم على المشهور فادم فقال الهرب محمد  
 فقال كذبت بخن اهل بيت لا نفروا ما البرهيم بن جوع فروي عن الفضل بن يحيى قال  
 كان البرهيم بن جوع يباع بين البرهيم بن جوع خرجت معه فلما صاب بالبرهيم بن جوع  
 سليمان بن علي في وقت طيلها وامنهم وطلب منهم ما ضرب فاخرج له من صبيها  
 فقصم اليه وقال هؤلاء والله منا ونحن منهم ولكن اياهم انزوا على امرنا وانزوا  
 حقوقنا وسفك دماينا ثم قتل شعر  
 مهلاي عننا ظلامنا ان يناسون من القلق  
 لتكم نخل اليوسف ولا تغتر احبانا من الرق  
 اي لا تفر اذا نيتنا ان عز عز نر وعضه صدق  
 سيف شاط كان احسنهم نخل يوم الميخاج بالصلو  
 قتلت له ما القتل هذه الايام في فقال للفضل بن يحيى يوم خرج الخندق على  
 النبي صلى الله عليه وآله وقد قتل بها على اربعة طاب عليه السلام يوم صفين  
 واخبر يوم الطوف وزيد بن علي يوم السجدة ويوم يحيى بن زيد يوم الجحرجان  
 فقتلت من ذلك له اذ لم يقتل بها الا من قتل قسرا الى اسرا فانه بها يحيى  
 اخيه محمد بن يحيى لونه وحرض واجتهد الكبار دعا له ثم قتل بابا بن ربيعة  
 بها فقال الفضل بن جوع بن فقال اي والله كما قال ابن الصمد وانشدما  
 دما على القبر لسا الفضل لم ظهرت لنا جيوش المصور مثل الجراد قتل  
 البرهيم بن جوع استل اعترافه على لقاء القوم بنفسه ثم اقبلنا بجيوش وقت  
 قطع من جلا وطعن اخر فقلت له يا تاشا القتل بنفسك وانما العكر موطان  
 فقال لا ايتني الخاني ضيه فمعه فاني لكم قال عوفيف العوافي  
 واننا اصل جري في تراجول دث اياها  
 تراجول دث اياها بها اقها وما ذا منها  
 ثم اخذت الجرحا شديت فقال يا مفضل كبرني شيعة قد كبرنا انا هو يفت



ووقعت

لما كان هوذين من حرم فانشد قوله  
 الاله الناهي فله بعد الايات حتى بلغت قوله  
 قتل وقدر من يحيى لا يحى بعدها ومن يحرم لا تبعه للوهم  
 وهل انت ان باعدت قسلك منهم لست فيما بعد ذلك سالم  
 الى عدو تبينت من وجهه انه سيقتل فانتهت وقتلوا  
 فقال لا اعد الايات فاعدها فمطأ في ركابه فقصمها وحمل فغاب  
 وانا هم عاب قتلته وكان اخر عمدي به رحمة الله وقد روى المفضل  
 تبع محمدنا الى البهيم وهو في البصر فانشد وهو على المنبر الطاهر  
 ساكنك بالفضل الموتر والفتا فانها ما يدركها الوتر  
 ولت كن بي كفاه بعبر يعصها من بن لحيها عطر  
 وانا اناس لا تشيل دموعنا على فابت منا وان قصم الظفر  
**ومن ابان في الضيم** مصعب بن الزبير قال  
 في شج نبج ابلاغه ومن ابان الضيم الذي اخاروا الفتل على الامم  
 على الدينه مصعب بن الزبير كان امير العراقيين من قبل لحيه جده بن الزبير  
 قد كرس جيون عبد الملك مراراً واعياه امر فخرج اليه الشام بنفسه وهو عليه  
 في ذلك وقيل له انت خير مني فقلت فقال لا لا يقوم مصعب  
 غيري هذا امر يحتاج الى ان يقوم فيه شجاع ذو رأي ورأى ان يبعث شجاعاً لا  
 رأي له وذو رأي ولا شجاع عندنا واصبرته الحرب شجاع باليف فلما اجمع  
 على الخروج الى الحرب صعب جازله ما تركت يزيد بن معاوية بالدمية  
 وكبت لفرقة وكبح جوارها حولها فاضا عبد الملك قائل الله بن لي حجه  
 كانه شاهد هذه القصة حيث يقول  
 انا هم بالاعتداء لم يبرعهم حنا عليهما نظم وزيتهما  
 نمت فلما لم تر النبي عافيه بكت في ماعزها ضلها

قطري

فصار عبد الملك حتى اذا كان بمكن من ارض العراق وقدر نام في حرمه  
 تقاعد بصعبا بحاجبه وقواده وخداه فقال لا يمر عيسى الحق بكه كراغ تنفك  
 واخرجك عبد الله باصنع اهل العراق ودعني فاني مقتول فقال لا اتحدث  
 مساء قريش في قريش عنك ولكن انا لادركك حتى افارقا لفرار عار ولا عار في  
 القتال ثم فالتد ونه حتى قتل وخلف من يحايي عن مصعب من اهل العراق واقرب القرب  
 فانقذ عبد الملك اخاه محمد بن زمران فاعطاه الامان وولاية العراق بين ايما  
 مادام حيا والمخالف درهم صله فاني وقال ان شي لا يصرف عن هذا  
 المكان الاغالب او مقتول لا فشد عليه هل الشام ومن بالنيل فاشفق وطعنه  
 رايين بقدامه السعدي ونادى يا ثارات الحنظل فوقع الى الارض فز القبر  
 عبيد الله بن زياد بن خليان فاخر نرسه وحمله الى عبد الملك وقال عبد الملك  
 يوما لخصائمه من اشجع الناس فقالوا لابي شيك ~~فقطري~~ فقلان قال فقال له  
 عبد الملك اشجع الناس رجل حج بين سكة بنتا الحسين عليه السلام وعاشقته  
 طلحة واما محمد بن عبد الله بن عامر بن كبره فانه بنت ران بن ابي شيك  
 سيد صليحة العرب وولي العراقيين عشرين فاصاب كذى وكذى الف الف  
 درهم واعطى الامان على ذلك كله وعلى ولايته وماله فاني ومشي بغيره  
 الموت قد ما قدره حتى قتل ذلك مصعب بن الزبير لا من قطع الجور من ههنا  
 ومن ههنا وشيئا لم ير عبد الله بن عماري بن ابي شيك فقال كان ما جاء  
 الموت وهو يظلم اليه ولما وضع راس مصعب بين يدي عبد الملك انشد شعرا  
 لقد اردى الغوارس يوم غلام غير متاع المناع  
 ولا فوج يحزن انا ولا هلع من الحزان لا  
 ولا ذافر ولا خيل تزدى ولا خال كايوب بالبراع  
 كان بن خليان يقول ما ندمت على شيء مني على ان لا اكون لما حلت الى عبد الملك  
 واخر مصعب فجد قتلته في بحيرة فاقوه فقتلت ملكي العرش في يوم واحد



بجاء العبد المذنب من طينان بهذا الحجة عند الله عز وجل وقد قلت  
قال ان تركت الحجة كنتا خطيب من مصعبه بن صوحان كان مصعبه  
خرج الى حرب عبد الملك فقال من الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
وكيف كان قتله ومن الذي قتله فجعل عروة بن المقيس يحدث عن ذلك فقال  
متمشلا بقوله سليمان بن قنفذ  
وان لا دوى بالطف من الهاشم تأسوا فسنوا للكرام الناسيا  
**قال** عروة فعلمت ان مصعب لا يفر يوم الجمعة ولما كان  
الحجاج بازا شيبا الساري قال لما الناس راى ابا امير لم تحت عروضة  
فانها من شدة الرجح قال ما تخوفني والله ايمانن وهل ترك مصعب كرم  
مفلة ثم اشد قول الخطيب  
اذا المله يخشاك كبرية او سكت حبال الهونينا بالهوى انقطاعا  
**ومن ابان** **الظلم** يزيد بن المهلب قال ان في الحديك  
يزيد بن عبد الملك يشناه قبل خلافة لاسباب ليس هذا موضع ذكرها  
فما افقت اليها لولا ان دخلت يزيد بن المهلب وترع يد من الطاعة وعلم انه  
ان ظفره قتله ونازل من الهوان بها القتل ونه دخل الحصر ومملكها عوة  
حسب من رطاه عامل يزيد بن عبد الملك فرج اليه يزيد بن عبد الملك  
جيشا كثيرا يستل على ثمانية الف من اهل الشام والحجر من قريش  
اغاه مسلمة بن عبد الملك وكان يعرف الناس بقيادة الجيوش وندبها وبن  
الناس بقبيلة المحارب وقسم اليه ابي اخيه ابي اسود بن الوليد بن عبد الملك فقال  
يزيد بن المهلب على الجيوش فقدم واسطا فاقام بها اياما ثم سار منها فقتل  
واشتملت جريدة جيشه على مائة وعشرين الفا وقدام مسلمة بن يحيى بن ابي  
ترافى العسكران فقتل مسلمة فابدا من قواده ان يحرقوا الجيوش  
كاعضه هازيد بن المهلب فاحرقها لما راى اهل العراق الدخان علا انه قد قتل

يزيد بن المهلب قد نهز الناس قال وعلم نهزوا هلكا قال يهزم الناس  
مثله فيقول ان من هلكوا الجيوش فلم يثبتوا فقال قبحهم الله يق دخن عليه  
فطال ثم وقف ومعه اصحابه فقال لا تروا رجوع المهز من فعلوا ذلك حتى  
كثروا عليه واستقبل منهم ليشال الجبال فقال دعوهم فجهم الله فاتهم فمهم عندك  
فرايها الذنب وكان يزيد لا يحدث نفسه بالقرار فكان قد ناه يزيد بن الحكم  
يزيد بن العاصل ثقيف بواسط فقال له  
وان يجرى فان قد ياد ملكهم فان كنت لم تشعر بذلك فاشعر  
فقال ما شعرت فقال  
فقتلوا كما اومت كرميا فان تمت وسيفك مشهور بكيفك تغدير  
فقال لا ما هذا ضنى فلما راى يزيد انه لم اصحابه قتل وكثر حزين سيقروا  
فانا اهت فقال ان احوالك خبيبا فذقتل قواده ذلك بصيرة في توطيته  
نفسه على القتل وقال لا خير في العشر بعد جيب والله لقد كنتا افضل الجيوش  
بعد الهزيمة وقد اذ دعت لها بفضا امضا وقد ما فعل اصحابه لم تبت  
فتسلل عنه من كره الفصال وبقى معه جماعة خسته وهو يتقدم وكل من  
يخيل كشتها وهي يريد مسلمة بن عبد الملك لا يريد غير فلما دنا منها دنى مسلمة  
بركب وحالت خيول اهل الشام بينها وعطفت على يزيد بن المهلب فجاءه  
بالسيف مصلا حتى قتل وحمل له الى مسلمة وقتل من اخوانه من الجيوش  
وجاء عبد الملك بن المهلب الى الفضل بنية وهو يقابل في ناجية فقال له  
ما صنع وقد قتل يزيد ومحمد واما اقل جيب وقد انهزم الناس وقد  
دوى انه لم يانه بالبحر على وجهه وخاف ان يخرج بذلك فيقتل ويقتل فقال  
له ان الامر قد اعد اليك واسط فافضل ثم فاضل الفضل حينئذ فلما علم  
بقتل اخوته حلف ان لا يكمل اغناء عبد الملك بداهة كانت عين الفضل قد  
اصيبت من قبل في حرب الجوارح فقال افضحي عن عبد الملك فضحا الله ما



عندي اذا راى الناس هذا الشيخ لعور من يوم الصدفني فقتلتهم  
ولاخيرة طعن الصادق بالفتا ولا في لقاء الناس بعد زيم  
فلما اجتمع من بقي من آل المهلب بالبحر بعد الكساح جوعدي زابطا  
البحر من الجبس فقتلوا وحلوا عياهم في السفن الجره وكجوا في البحر  
اليوم صله بن عبد الملك بعائليه فايد من قراه فادركهم في قديليل فحاصروهم  
وحاربهم وتقدم بنو المهلب بايائهم فقاتلوا حتى قتلوا عن اخرهم ومن  
المفضل بن المهلب وزياد بن المهلب ومن آل بن المهلب ومعه بن زيد بن  
والمهال بن ابي عيينه بن المهلب وعمر والمغير بن ابناء قيص بن المهلب و  
رؤسهم الى سلمة بن عبد الملك وفي اذن كل واحد منهم رقت فيها اسمه واستقر  
الباقر في الوقعة فملى الى زيد بن عبد الملك بالسام ومن احدهم رجلا  
فلما دخل عليه قام كثير من كنيه جده فاقعد

سلم اذا ما نال عاقب محاربا اشدا العقاب وعفى لم يشرب  
فعمرو المير المؤمنين وحبة فنانا من صالح لك يكتب  
ساوا فان تصح فانك قادر وافضل حلم حبة حلم يغضب  
فقال بن دايط لثا لرحم يا باعتر لا انتم قد جوا في الملك لعفوتهم  
ثم امر بقتلهم فقتلهم وبقي منهم من صبي صغير فقال اقلوني قلت بصغير فقال  
زيد بن عبد الملك انظر واهل انت فقال انا اعلم بنفسى قد اقبلت ووطيت  
الناس فاقلوني فلاخيرة في العيش بعد اهل فامرهم فقتل وقال بعبدة  
معمر بن النخعي واما اسماء الاسارى الذين قتلوا صرورهم لحيه مريها  
فالمغازل وعبدا لله بن المغير والمفضل والمخاض بنو زيد بن سلمة وديد  
والحجاج وفسان وشبيب والمفضل بنو المفضل بن المهلب لصلبه والمفضل  
بن قيص بن المهلب قال ولم يبق بعد هذه الواقعة لشاينة لآل المهلب في  
الاوي عيينه بن المهلب ومعه بن زيد بن المهلب وعثمان بن المفضل بن المهلب

فانهم يحقوا بغير تبديل ثم امنوا بعد ذلك **قال مصنف هذا الكتاب**  
**عفي الله عنه** اما ما نقل من حكاية الصبي الذي هو آل المهلب  
فقد روى ما يزيد على ذلك وهو انه قال ليزيد اقلوني قلت بصغير فاني قد  
اجلست ووطيتا لثا فقال ليزيد لهلك يا صبي ان تقول ذلك لآل لك قد  
سبنا الحيوى بعد قومك واهلك فقال ما سبني الحيوى بعد قومى فغضب  
واما ما اخبرك به فهو حق وانا اعلم بنفسى فقال ليزيد قد عفونا عنك  
وان كنت كما تقول بانك لست بصبي فقال الصبي ان كنت ترعى بان عفوت  
عني بصليحي لك فليس لك كذا لك وكيف اصلح لك وقد فعلت بقومي ما فعلت  
فهذا امر لا تطعم فيه وان كنت تعفو عني لان عنك قد عذبتني وعفوت  
عني استحقا راكشا فيليس لامر كذا لك لانك لست افي من قوم لا تقدر ومن  
العين وسوف تراني بحيث تكون فقال ليزيد ما ترك يا صبي للعفو وحيها  
ثم امره فقتل **ويروى** ان زيد بن المهلب عرضت لكتبة قبل هذا واقعد  
وقد نظره السلطان واستولى على امهات وطلب منه ما لا يحيط بها فقر  
انه كل يوم يعطى من المال قدر معلوما ولا يجلد وصار على هذه مدة  
ياق بالمقرى ولا يضرب فانفق ان شاعر من امرائه كان يمدح لما كان في  
خراسان وكان ينعيم عليه فاحب ان يزوره في المحسن ففعل واتى الى التجان  
وطلب منه الرضا الى ابيه فاصله فلما سلم عليه ودعاه بالجمع والحلاص قال  
قد قلت في حرك بيتين واجبان تمنعنا فقال له مات هاشم  
ابا خالد مناقت خراسان بعدكم ونادى ذروا الحجاجات بن زيد  
فلا قطرت بالري بعدك قطرة ولا اخضر بالمدين بعدك عود  
وكان خادمه الذي يجمع له المال كل يوم قد جمع له المال وجعله قربا منه  
فقال لثا دم لعطه هذا المال ثم نظرا الى الشاعر وقال له اعزنا فاني لا  
احد في هذا الموضوع الا هذا المال فاني لشاعر ان اخذ فاقسم عليه



فلما رأى الخادم اضرام نريده على العيطيك وقال الان اذا جاء فريدون  
فلما وجدوا شيئا يوجعونك ويوجعون في صبر فقال له نريد اعطه المال  
نحكي بالسوط وقد نزل الى المهلب رجل من العرب فاحسوا له فاقام عند  
منه على الاكرام والتفقد لاجواله وتليقه ما يريد فاما له فخدمهم فخدم  
المبتدئين الذين صاروا من سائر رماهم فاما هذا  
تزلت على المهلب شائبا بعيدا عن الاوطان في زمن محمل  
فما زال في كرامهم واقفا على البعد حتى قد حسبتهم اهلي  
فصارا مثل اذا تزل الرجل من كرمه ويرجعه قال تزلت من فلان على الاله  
وبالحمله فانهم كانوا اكرم بحال العرب شيئا وحكاياتهم كثير مشهور  
اقصرت على ما اوردنا **وحيث** قد ذكرنا حلة من اخبار ابا اله  
فلما ذكر حلة من الشعر الذي قيل في ابا اله النعم واما ما يشبهه في  
ان سيدا باقة النعم فكثير من معلمه سيدا واما ما اوردنا ابو عبد الله الحسين  
وقد اشارنا الى ابا اله النعم ابو نصر بن شيبان فقال  
والحسين الذي لا الموت في العز جيق والعيش في الدل قتل  
وقد نقلت في الحديت كمال سمعنا القيب بالجحف يحيى بن زيد العلوي  
البحري يقول كان يات في تمام في محمد بن حميد الطائي ما قيلت الا في  
الحسين عليه السلام  
وقد كان زهرا الموت سهلا وقره اليها الحفاظ المرو الخلق والوعر  
ونفر تعاقب النعم حكاية هو كثر يوم روع اوردته الكهنة  
فالتب في مشتق الموت حله قال لها من تحت احصل الحة  
تروى ثياب الموت حمر فاني لها الليل الا وهي من سندس خضر  
واما الامثال التي نورد في هذا الباب فمما قول الناهي  
ومن فانه نيل العلى بعلومه واقامه فليبعها بحسامه

فمن القى في العز مثل جنونه وعيشته في الدل مثل حمامه  
**ومما قول الناهي رحمه الله** ويشير لا بعضا بالناظر  
الا اذا لم يكن الا الحمام فاتي ساكرم بغض عن مقال اللوام  
والسها حمر تصعد ذبولها من الدم بعدا عن لباس الملاوم  
فمن قبل ما اختار ابن الاشعث على شروبا و رفع الدعا لم  
فطار ذمها قد تقلد عارها بشر جناح يوم دير الحجاجم  
وجام تجري البريد راسيه ولم يغن افعال لرفي الهرايم  
وقد خاص من خوف الرذائل فلم ينج والافكار ضرة لازم  
وهذا يزيد من المهلب نافت ما لذل عراقل الحدود الاكادم  
فقال وقد عن الغرار والردى الحاسا اخرى ذكرة في الموسم  
وما غررت الموت لا اقماسة ولا ذي المنايا غير تهوتم ناييم  
راى ان هذا السيفاهون محلا من الهار يقي وسه في الخطايم  
وما ظلا البيض المباير عقيم سوى الخوف من تقليد لها الادام  
ضاعف لنا يا او مطا الموت ثمار عن لا يذل الخطايم  
وقد حلفت خوف الهوان على حين اعطى الامان ضاقه  
وفي خدره غراء من الظلمة لا عذب من طعم الخلود لطايم  
تحتيا يام الجحيم وانها فارقها والملت لما آرمما  
ولما ادم الحوفان من الرذا وغادرها شغرا ان ذكوت  
كذلك مني بعدا لفر اقية وسلاسل الحمام من معبر  
فكر على القلب لا في يضارم



تورد ذكرى كل بخد وغابر  
والجسم خوفي كل باج وطاهر  
ومعدني لآداء في الهدى يحن  
نموضي ولم تقطع عقود تماجو  
وعندي يوم لو يزيد في سلم  
بالمها الاستغفار يوم واقم  
على العزم لا ميتة متكينة  
تزيل عن الدنيا اسم المرامم  
وساظر على الجحلا خطا من حرق  
وان زاحرا لا امر العظمير فزاحم

**وقال السيد الشريف ايضا**

ومن اخبر نفسه مات عاجلا  
ومن قد رمت نفسه مات سيلا

**وقال ايضا هذا الباب**

ما مقاي على الهوان وعندي  
مقول صارم وانق حيتي  
واباه محلي وعن الضيم  
كمارع طائر وحشي

**وقال العلوي المصري صاحب النج**

وذا ننان غنى قول لها قوي  
موت يحبك وعلو المنبر  
ما قد قتل الرحمن فاصطبري  
ولنا الامان من الذي يقدر

**وقال بعض اطالبيين**

وانا الصبح اسيا فت اذا  
ما النضين ليوم سقوك  
منابرهن بطون لا كف  
ولغادهن رؤس الملوك

**وقال بعض الخواج بيف اصحابه واحسن**

وهم الاسود لدخا العري دبالز  
ومن الخشوع كأنهم احبار  
يصفون قد كره الجفون الى ارفا  
متهمين فيهم استشار  
فكانا اعداء فيهم احيا  
هم فحاذ الخطر الفتا الخطار  
بردون حومات الحام وانها  
تالله عند نفوسهم لصغار  
ولقد مضوا وانا الجيب لهم  
وهم لذي ارجة ابرار  
قد يخلطني ويضيئهم به  
يا لهف كيف يغوي المفسد

**قلت** لو كنت حيا غاريا لكتبت لهذا الشاعر على شعري

واهل الاخر نظر لهذا العرف قال  
يتسارعون الى الفناء كما منا  
يتسارعون الى عناق حيا حيا

**وقال قطري بن النخاء**

اقول لها وقد طارت شعاعا  
من الاجال وبجاء لا تراعي  
فانك لو سالت بقاء يوم  
من الاجل الذي لك لن تطاعي  
ضللت في مجال الموت صبرا  
فما نيل الخلود بمسطاع  
ولا ثوب لبقاء بثوب عجز  
فيطوي عن اخي الخنع المراع  
سبيل الموت غاية كل حبي  
وداعية لاهل الارض داعي  
ومن لا يقبض ينام ويهرم  
وتسله المنون الى انقطاع  
وما للرحط في حنونة  
اذا ما اعد من سقط المناع

**وقال ابو الطيب المتنبي**

تقولين ما في الناس مثلك عاشق  
جدي مثل من لجبت به تحدي  
محاكي بالبيض عن مهناته  
والحنن في اجسامهم عن الصقل  
تريدن ادراك المعالي رخصة  
ولا بد من الشهد من ابر الخجل  
اراد بذلك ان حصول المعالي  
ولم يوفق الا بالاجل المشاق  
كذلك كرا هذا الذل والهوان  
لا يكون الا بالذك والمناجاة  
وحب الموتى لاني ابر الخجل  
لان منه للشهد فحنت الاشجان  
والشبه اذ ليس من الشهد ما يغني  
عن الخجل فلو كان غيره ما غافلني  
اعظم من الخجل كيف يغني  
عن الخجل اذا المطلوبان كل منهما  
ونداي ومن الشعر القديم  
في اباء الضيم قول الخليل  
وما ضاق صديي ياسيني  
بخطكم ولكنني في الحاديات صليب  
فروك لدار الحسف والضيم  
مكدر بسيف الكرمات ارباب

هذا البيت من شعر المتنبي  
وقال في وصف الخجل  
وقال في وصف الخجل  
وقال في وصف الخجل



الاسامى السلطان ذلايت ولم اعط خفاما اقام عبيد

**وقال العباس بن مرداس**

تأبى فواتى لا تقري ضوامها ان يعلو الخف من ملك وان  
لا يسوف بايدنيا مجردة لا كان مناعدا الروح من

**وقال وهب بن الحرث**

لا تخبني كاقوام عيتهم ان يافوا الذل حتى ياتق الحبح  
لا تغلفني غماة لست فاعلها ولحد رشايقي فقد ما تنفع الخد  
فقد علك اني غير مستظم حتى يلج يطن الرحلة الشد

**وقال المسيب بن عيسى**

المع صبيعة ان البلاد فيها الذي قن معصب  
وقد شبع القرم في دارهم اذ لم يضا مواوان اجديوا  
ويرحل القرم عند الهون عز دارهم بعد ما اخصوا  
وقد كان سامر في قويم لم مطعم ولم مشرب  
فنامن خفاهم خيرة وفي الاض من صميمهم

**وقال آخر**

ان الهون حمار القوم يعرفه والحرثيكن والرسلة الاحد  
ولا يقيم على خفيف يدره الا الاذلان على يحيى والوتد  
هذا على الخف مشدد وذاتنج فلا يبرئ له احد  
فان امت على ضيم يرد بكم فان رحلى له وان ومعتد  
وفي البلاد اذا ما خفيلده مكر وهن غزاة الوصف قد

**وقال يحيى بن منصور الجعفي**

ولمات عنا العشرة كلها اغنا واحا لقنا السوف على الله  
فلا سلطنا عند يوم كريمة ولا نحن لغضينا الجفون على

هنا ما اخترناه من شرح نهج البلاغة فيما ورد من اباء الضيم وما اشبهه  
ولنورد نحن جمل ما يناسب هذا الباب من هذا الباب من قول السموين عاريا قال

انا المرم يدبر من اللوم عرجه فكل داء يزيد جليل  
وان هولم يجل على القرض ضيها فليس لحزن التناجيل

اراد بالضم هنا تحمل المشاق لا الضيم الذي يعنى الدل والهوان ومنها

تغيرنا ان القليل عدونا فقلت لها اننا لكرام قليل  
وماضنا انا قليل وجارنا عز وجوارنا لا كثر ذليل  
وانا اناس لا نرى القتل سبة اذ اماراة عامر وسلول  
يقرب جبا الموت جالنا تانا وتكره لحلم فظلول

وجا موت هنا لا يخلو من وجه من اما السبيل لذل الذي حصل له وعاد يقين  
المرث لاجله او عشقا للشاء وتحصيل محبة الجماعة فان محبة الجماعة تحصل  
الابر كويلا الهوان والغدوم على الموت فكان الحذر والشا لما كان متوطا بالموت

**وقال آخر**

وانتظام الاموال الجبيل الموت ومما مات منات دحت فنته ولا طلمنا حيث كان قيتل

**وقال آخر**

لو خربيف من العتوق مصلنا ما كان الا على ما ماتهم يقع  
ومن احزن قال في هذا المعنى وآباء الضيم ابو فراس بن حمدان وقال  
وقال صيحا الغار او الرؤى فقلت في الامر لخلع مامر  
هو الموت فاختر ما علك ذكر قلبيته لاسنان ما يقى الذكر  
ولا يجير في دفع الرابذ لئلا كارد ها يوم ما بؤانه عمر

**وقال آخر**

ولما يكن الاقار اشهر المنيبة او حتما ما  
بوت على ورود الموت في وقت لصيحه مؤقرا ما وثا فرغوى

الجماعة



ليست تحمل ثقلنا الا القصور والقصور

**وقال من الرائي**

وانا انظر لا فسطيحنا لنا الصدور والعالمين والقر

**وقال ابو الطيب المتنبي**

ردى جراح الرد بالقر وانزكى حياض جوف الرد للشاء والغم  
ان لم اذكر لك على الامع سائلة فلا دعيت ازل المجد والكرم

**وقال ايضا**

كلا الذي جئت في ذي محم يحيى في شوق والى كم  
وانت تحت السيف كرم تمت وقاييل الذي غير كرم الغر  
فب واثقا بالله وثبة ماجد يهمل الموت في الجحافل الخلفي

**وقال ايضا**

واطلب الغربة لصاوترنا الذل وكان في خان الخلودى  
هوا ما اردنا ثباته في الشعر المتقدم في بال آباء الضم وما تأسب ولت  
شعرنا في ذلك فن ذلك قويا من قصيدة افخر بها واذكرها ايضا في شعر

لا غر حجة هائم في العلى ولا دعيت ابن منى والمقام  
انما اقم للبعد في غلة يابون موثاق ريش الغمام  
او قدام دول غنائق لنا لا مبهات للفتا الغمام  
قد ارسوا انفسهم حادة راحتم في كل صوت زوام  
في يوم كحكم لغير الطبا ولا مطاع غير ربي الزحام  
ياسر واثمجي هاشم واكراما انجوا من كرام  
كم ذا الثواني عطلت ان مقام الذل للمقام

**ومنها**

فما الذي يقعد عن مدى ورن دار في تلب الخطام

هل كيف يرضى ان لم قد قد لا اعجز ايها ولا بالكهام

**وقال المتنبي**

قولي في قصيدة بعثتها الى والدي لما سافر الى المرجم  
الشاه صغير الى قروين ذكر فيها الكواقر التي جرت بيننا وبين عسكر لدورق  
قامنا السنين وهنناهم باذن الله تعالى مطلعها

الاخير من مخوفين قادم لينهض طير لم يفتد القوام

**فمنها**

قولي اذكر سفر والدي رحمه الله والعدة التي سافر من اجلها  
ورك خطا على النعام ركبهم حيث لم يلو العينية تازم  
يخشمهم ارباب الدهر اسد وقد صغرت في ارباب العظام  
وليس الذي قد ارم سهل وانما على قد اهل الغرم ثاني الغرام  
سجيت مضاع على الهول وحده ركبهم تنقيت الضرع  
ففي لا يرثي الغرم ما اذ لم لنا سحابا وما يروبا الفان صارم  
وقد حالنا الخجل في خوف الردا لما يتقي وهو العناق الصلادم  
ولما رى في المكش لا من السرى سراطا يا سيد تادم  
فلو انصف الدهر الحق وذي يد غدا الدهر فيما يتقي وهو خادم  
وقلت اصفا الواقر واذكر بلاد وموقف

لحاطوا بنا عسكر شرقي ومغرب وطير الرد في حومة الفتح حاتم  
وقلت ليحيا يدو الجهاد من الرثا رواها له كفا المشاوير راقم  
وقد شقوا في فهاهم كانوا كثر بها وبل في مراكم  
وقفت كافي قد اخذت من الردا اسانا وكونت ان لم مسالم  
وافلهم وجهي وطير في كلاما وفمن الشجان من لا يصادم  
حلت عليهم حلة يعرف بها بهل شدت اعز بها والاعماجم  
وقد خاضنا الدهر بجزا في غاة وقد وردت والون كاللبان فانه  
يخشمها من هون الموت عند طلاب المعالي والجود والاعظام

سبحان من لا يشاء الموت  
رحمت اباؤنا وانا في الجحيم



وقد تحنت من وقع كل مهند  
بها وشكايات الجناد  
فقلت لها جبرها على الأذى  
وطعن لنا الألفاق الكرام  
فخصهم والله الحق ناصر  
وشردتهم والله للفقوم هازم

**ومررت ما قلته في قصيدة**

انديعي لعادول السلوة  
محال لعمري ان يسعدوا  
كما ان عذلي في هيجنه  
بدار لعدو لا يجمع  
ولعظم ذل الفتى است  
يقول وما احد يسامع

**ومنها**

ولو نأني الدهر بها ناب  
فانا من نوبه لجزع  
اذا ما حلت ظلام الحور  
بنور التما اذ يطع  
واي الكبي لآينه البحري  
الاربعى الفتى الاموع  
وارضى غيرة قولي جدي  
وعزني للموم لا مرقع

**ومن ذلك قول في قصيدة**

زيادة نقتل طول مقامه  
ببارك من لا يواي ما ويا  
فانك ان عوت قست راحة  
نعت وفتنا والموايا  
وان كنت تنفي حنا الجسم وانا  
بليت هذا الحور ما دمنا ويا

**ومنها**

وعندي لم الذل ان قضايط  
وحملت في الذل لك كاسيا  
اهاب في العزم المسد قايلا  
وصلنا لعمري ان قطعت النيايا  
اذا لم تطب بالعرافين هجعة  
فما ضربة ابي غدور شاميا

**ومن ذلك قول في قصيدة**

ولو لا ابتعاد الانام بحبله  
وعادنا لا تخلف الدهر والذل  
لعاد احسنا الطير في الجند  
ابو العيش ان لم يضع الخلق سدا

ومررت لست قول من قصيدة  
يقترنها الى والدي لما سافر الى الحرم  
يد طسكوا ما احد من فراقه

فمن مبلغ القيان من آل هاشم  
ولا سيما الاشواق من غرة المهدي  
بان فنام ليس مني بانه  
يعيش وان يحدني عليه ولا يجدي  
اذ ائتمت في الكرم سباح  
ولا سكت في مسك الارب الجدي

**وقلت من اخرى**

لقد طال شكوي ابي من قايبي  
الى كم تشكا في الركا  
فما الذل الا الجلبوس على الاذى  
وما العز الا افتقا والغراب  
ولطم وجوه الارض ان ساق ذرها  
بايدي المطايا وادراع الساب  
واي اذا ما اعقبنا لما ذلنا  
صدت ولم اسبح بذكره لا غيب  
ولم اعشق الدنيا انا سيم وصلها  
رفعة معشوق وخضرة رغب

**وقلت من اخرى**

واي لو عدت عنكم عواد  
او السلوان طبع الهاشمي  
وكفى الفتى اسيم خفا  
رصاد اياه بالمروى القيصي

وقلت في هذا المعنى من قصيدة  
يايته وبنو الياسنة الاولى  
الربان والايخان واذا لانا في نبي  
ما يمشي في الزاها حواطر

لا ينبغي الا ما يناسبها

فزيد من الايام ما لا يدور  
فنجب منها مصعب القود آيسا  
شاد لنا منها خطوب قليلها  
يهو عندي ان لقت حاميها  
واعظم حالي كل يوم محدد  
احز الى امر الذي فات ما فيها  
فكل صباح ساكنا قساة  
يجب عندي في القياس صايجا  
كذلك ما شرفت في الامم  
فاننا في الرعي الذي ناح خالينا  
ارث كل شوشة الوجوه سدا  
فقلنا في اخي لما الدهر قايلا  
فما صلت في قدور تالذ لاريا  
وما طلق الا كيدي بنجي



ومنها

ابن ولا يجرى دعوت ولم اجد  
فمن في نهران دعوت جاني  
ابن عزيمت ينادي الدع بخن  
قوله حين استبكت تبديت  
وقد عرفت من كلفان كنه  
له عند وقع الخطب فخر ابر  
يسير البرق شوقا الى العا  
تسكت باعراف المذاكي فانتا  
فان اياه الضيم مثلث لا ترى  
ولعصب حتى ترقى ليضرب القنا  
اجنح على الجحش والحرب يانها  
فانك قد كنت عني قط الما  
ولو لاحقوا للعالم في جاني  
وانما اثبت هذه الايات على طولها الحسنها وقت في هذا الباب في قصة  
الظري بها ولدي السيد محسن عن مصيصة اصابته

صبر في الجحش الامن صبر  
ولا يلبس الا الجحش الامن شكر  
فلا تم نسل في ركوبها الا  
خطارها لما جددت اس الخطر  
انا اناس من جرت دماونا  
على الضيا فقد جرت على اثر  
ليس بكان يضرب مقدم لكر  
ان ول من الزحف و فر  
وقلت من هذا الباب من قصة ابي بها الحسين عليه السلام  
سليم الجحش ترقعا عن ذلة  
ولعله ان النعيم له وطن  
وكذا اياه الضيم لا ترصا بان  
تبقى في عراضها اذ في دارن

وقلت من قصة امدح بها جالي

بفتان محبا من ذواتها اسم  
يديم الخال المجمل والاب  
اذا طلبوا ذرات بيت انهم  
يا لون ما لا موا وان طلب  
كاه حوا اعراضهم بنفوسهم  
وقد انقوا من ان يعيقلو ويغلبوا  
فان اسود الجحش تافقان ترى  
ننانهم في حوقة الجحش كلب  
اذا اطرهم نزال البيض في الظل  
فلو لمك جوا جينا واخيلا  
ايغيرهم يعلو عليها ويركض  
ويهايم

وقلت من اخرى في هذا الموضع من قصة ابي بها الحسين عليه السلام

فلا جلد اعاقوا الجحش  
هناك واخشا روا المنيه  
وكذا اياه الضيم يحار  
الحمام على الدنيا  
واذا اشفي حكم الاله  
قضا الجحش المشرفه  
عشت نفوسهم الوغا  
ومعاطر لهم ابيه  
انقوا ترولم على حركم  
الديمر الدعيه  
رضيت بمسرفها  
تلك الوجوه الهاشميه  
هذه الحية لا كما ذكرها  
حيه جا هليته

وهذا ما اردنا سطر من شعرنا في هذا الباب **الباب الثالث في**

ذكر مناقب جرت بيننا وبين بعض الفضلاء من اهل زماننا او من تقدمنا  
من ذلك ما جرت بيني وبين الشيخ العالم الفاضل العامل الكامل الملا خليل  
الفرجي وقد اجتمعنا معه في مجلس جمع جماعة من اهل الفضل وغيرهم وكنت قد  
ياخي ابريقوا بالوعيد فقلت له بلغني ان شيخنا يقول بالوعيد ويعيل اليه فقال  
وما الذي يقع عنك قلت فقلت لموانع كثيرة لكننا نطالب منك ان لا يعل عليه فقال  
فلا الذي الدليل ان الله تعالى وعد وعده وقوله الحق والصدق فاذا لم يها قب  
الحج على حرمه كان قد خلف ما توعد به فكما ان لم يحزن بخلف وعده اذ وعده







في حيث العود

التي هي من غيرهم لا يلزم خلاف القاعدة المقررة في القفاء من غير  
بد من كون المشبه برافق من المشبه فان يتصل بالمشبه عليه والافضل من  
عليه وتلك الملاحظة تطبق الكلام على تلك القاعدة اذا لم يكن الصلوة  
للكل اقوى من الخاصه بالعص وقد يوجد هذا التشبيه بان الصلوة  
على المهيمن حيث لا فائدة في الفرق وهو كاف في التشبيه وان كان المشبه  
انما هو الصلوة على الآل وحدهم ويضعف الاول بقوله عليه السلام كنسبنا  
من آباءنا والطين والثاني بان خلاف المبدأ الى الافهام كيف وسقط  
انما هي من كيفية الصلوة على الله عليه وآله وقد يوجد بعض ذلك وذكرناه  
في بحث الشهد من الجبل المئين انتهى كلامه على الله مقامه **وقد**  
وبالحق لتوفيق الذي يحظر في الخطا ان كلامه لا يحل المشبه لان الصلوة  
المطلوبه اصله الله والحمد والثناء والصلوة المشبه بها اختيار من فضل  
بها تعالى فهو وان كان داخل في الاختيار عن الصلوة على الله المهيمن لان  
لا يفيد وقوع المشبه بل هو اختيار كما ذكرنا لا انشاء ولم يحصل بذلك  
صلوة **والجواب** الذي يحسم مادة الاكسال ان يقول المريد  
تشبيه الصلوة المطلوب للحمد والثناء بالصلوة الحاصلة على المهيمن والله من حيث  
التشبيه بل من حيث الاطلاق فيكون المراد حصول الصلوة المطلوبه  
تعالى كما حصلت من سابقا من غير قيد بحصولها من وصفهم ومن غير كونه  
لترجح كونه الاضعف والافق ولا ريب ان مطلق حصول الصلوة لا يقع  
ولا ضعف فيها فيكون تشبيه عظيمه بغيره سواء كانت على صلوة من على صلوة  
المهيمن لا ان حصول الصلوة اولاً وثانياً مما تلاق من غير اتفاق وتكون  
القائمين في ذلك التشبيه هو من الطلب والاراد فيكون المطلوب من  
اذا عدد له اعطاه سابقا من جنس المطلوب على طريقه التحديد والتجديد كان  
ذلك راجعاً بحصول المطلوب فالمراد هذا المعنى لا مطلق التشبيه بل لا شك

ومثل ما ذكرنا قد وقع كثر في ادعية لا يمد مثل ما فارج هم يعقوب فخرج  
في كما شفعنا ايوب كشف خزي ولم يطلب بذلك التشبيه بل يرد منه عز وجل  
ان يفعل الطالب مثل ما اسدى وانعم على اوليه فاذا كان بيننا صلوة الله  
افضل فتكون صلوة الله على اعظم من الصلوة التي على من قد مر كذا انما هو  
صلوة كما حصلت في السابق لغيره وما الله الغدور والكره فان الله تعالى اعلم بمثال  
ذلك كثر في الادعية لما ليس المقصود به التشبيه كما هو ظاهر فهذا من ذلك الغيبيل والله  
**ثالثا** ويمكن دفع الاشكال بوجه آخر وهو ان قد وقع الخطاب  
في التعليم من صلوة الله عليه وآله على مقتضى اعتقادهم واصطلاحهم كما هو راجح  
وورد في القرآن ايضا كبر من ذلك كقوله تعالى لا تظنونا ابل وسنخرج  
وبان هذا الوجه ان العرب لما كانت لا تتولى من الانبياء الا المهيمن عليه السلام  
يكن عندهم لعظمه وجل من عند الله تعالى فوقع هذا التشبيه موافقا لاعتقادهم  
وجاء على ما افق من قديم ويكون تشبيها لشيئهما مشهور ومعروف تلك  
الاشبه مثل قولهم يوم فضل الفتاة فانه مشهور بالطول وان كان بين اكثر من طولها  
ومن هذا الباب قولهم كثر في منها مصباح وهو المسمى في الاستبصار  
هذا ان الوجهان لم ينف على من سبقنا اليهما سبحانه تعالى **ثم** نقسم  
نفيضا الشيخ بها الدين محمد رحمه الله تعالى قد ذكر في اول هذا البحث  
الصلوة التي على الله يا ابا النبي صل الله عليه وآله فهو افضل ما يقال في الصلوة عليه  
والظاهر ان ذلك موافق لما يحكيه لاني فيهم قال لهم هكذا قولوا ويغني اتباع  
امر على وجهه ولا يتقص من شيء وهذا معنى اقل الاجزاء لا شك انه لو ادعيها  
في التقاء لهم صل الله عليهم كان افضل فلا يكون هذا القسم هو الافضل لكن اصل  
شيخنا ذكر ذلك بناء على ان الوقوف على ما عليهم النبي افضل مما يذكر والظاهر  
ان اردوا ذلك وهذا ما سألنا من الكلام على هذا المقام **ومما دار بين وبين**  
**الفضل** من الكلامات ما جرى بينه وبين استنادي من المير والعلوم



استاد في شيخ الفاضل الكامل المحقق المذوق المرحوم الشيخ عبد المظفر  
الشيخ الجليل الفاضل الشيخ علي بن ابي جعفر العاطلي رحمه الله وذلك في رابع  
مجموعه خطيه ان رجلا من اهل الاربعين اجتمعوا من عقلاء المجاهدين فقال له  
الرجل المجنون ان عرفك تعرفك كيف لا تعرف فقال اخبرني عن جيد الشعر  
فقال جيد الشعر الذي يعرفه القليل السبع ومثاله قوله الشاعر  
الايتها النوام ويحكم هتلا ورفع صوتي في هذا المصراع الاول اخطى  
صوتيه وقال اسايكم هل يقتل الرجل تحت فقال انظر الى المصراع الاول  
كيف استاذن على القلب فلم ياذن له وانظر الى هذا الثاني كيف عرف القلب  
قبل السبع ثم قال ومثل ذلك قول الغيايل قامت تبيكه على قبره ورفع صوتيه  
بالاول ثم اخي صوتيه مني من بعدك يا عامر فقال له انظر ايضا الى الاول  
كيف استاذن على القلب فلم ياذن له والى الثاني كيف عرف القلب قبل السبع قال  
الرجل فقلت لاربي فالتفت بئس المثل ولم يات بالبيان فقال اذ لم يسم  
فما على اذ لم يسم البقر واسرف عند فلما اطلعت على هذه الحكاية بقيت لجل  
فكرتي في الوجه الذي يتفضل في الثاني على الاول وبعد حين بين لي وجه  
الظن ان لم يرد غير فاتيته استاذني الشيخ عبد المظفر رحمه الله  
عن هذه المقالة فقال لي ان اردت في وجه ذلك والذي اظن ان ارد  
ان المصراعين الاخيرين من الاولين ولم يرد في علي هذا فقلت له  
ان المصراعين الاولين لم يجد فيها النافعا غير بحيث يفسر منها السبع والقلب  
فما بين حكمه للاخيرين من الاولين على السبع فقال لي الشيخ رحمه الله  
كما تقول لكني متردد في هذا الوجه فقلت له اما اني قد ازلت في ذلك  
شيء وامرني عليك بما قوله في المصراع الاول من البيت الاول ورفع صوتيه فيه  
فان في لفظة هبوا يعني يفسقوا وانهم هبوا في كل تحتاج الى غير ولا  
يعرفها الا الخاص من الناس فبسيها استاذن هذا المصراع الوصول الى القلب

فلم ياذن له واما الثاني فهو من الاول والتفسير ليس فكله لم يفهم العلم  
دون الخواص وهو قوله اسايكم هل يقتل الرجل الحب فانها الفاظ  
لا تحتاج الى تفسير واما قوله في المصراع الاول البيت الثاني ورفع صوتيه وهو  
قوله قامت تبيكه على قبره فان لفظة تبيكه بمعنى تبيكه والمطلوب في هذا البيت  
البيت وشكاية حالها اليه فلما قال قامت تبيكه على قبره دون تشديد لم يخج  
التفسير واما لفظة تبيكه بالشديد فانها تقع على الغبي من الناس فلفظة  
تبيك سلس من تبيكه واعرف فيا بهن الناس منها واما المصراع الثاني وهو قوله  
من من بعدك يا عامر فانه ليس بلفظة تحتاج الى تفسير وفيها تكلف لان  
من من بعدك يا عامر ليس يعني الكابل يعني الكوي الا ان يفسر المصراع  
الاول قامت تبيكه على قبره وتقول من من بعدك يا عامر فاستحسن الشيخ  
رحمته ما سطنت له من اداة الجنون وقال اما ان هذا الكلام وجهها الاما  
ذكرته وبارك على امرئ ولا يخفى ان رفع الصوت في المصراعين الاولين وخفظة  
بالاخرين يريد بذلك الاولين مع رفع الصوت بها كالحيا السبع ففهمها  
القلب وان الثانيين مع خفظة الصوت فيها قد وجب السبع وفهمها القلب  
**وروي** ان الرشيد والمفضل الطوسي وغيرهما قال في هذا البيت غي  
بيت جميل الايتها النوام آيت ان هذا نصف بدوي في شمله وارا  
الاول وابقه مخففت بدله وارا ان نصف الثاني قلت والمخففة  
لم اجدي في هذا البيت مبالغة لا تلوح في عين الجماعة النوام يتفضل لي  
ان الحبل يقتل صاحب لم يقتل وهذا كبر ما يجري في كلامهم من قول الله  
فكانوا غفاه انهم ان يقتل لما يشاهد في قديمه فاراد ان يفهم ان الناس  
هل يعتقدون مثل اعتقادهم ام لا وقد بين كلام هذا الجنون والمصراع  
الثاني في كلام الرشيد وغيره كما قلناه وما جرى يعني في شرحي واستاذ  
الشيخ عبد المظفر رحمه الله ايضا كلام علي بن ابي تمام قد جاز في بيتنا

هذا البيت من كتاب  
الشيخ عبد المظفر رحمه الله



وهو قوله ضعف جوارح من ذاقته النواطم طعم الفراق قدم طعم العلف  
وقد كنا في منمن ونحن نذكر الألفاظ المرافعة لمرادها إذا أراد  
صنعت جوارح من ذاقته النواطم لمرادها إذا أراد بقوله ضعف  
الأخبار عن ضعف جوارح من ذاقته النواطم طعم الفراق ثم انرفع على  
قوله قدم طعم العلف أراد أنه لضعف جوارحه فدم ذلك ولم يصفه  
لما دم ذلك لثقة مرارة طعم الفراق فلا يظهر مرارة العلم بالنسبة  
الزاق وفيه نوع من الجاف في مرارة طعم الفراق فقلت  
الذي قلناه انه دعاء وليس بخيار ومعناه حجة الدعا على من دم طعم العلف  
بعد ان ذاقته النواطم طعم الفراق بل الالبس بحال من ذاق طعم مرارة  
ان لا يدم طعم العلف لثقة مرارة طعم الفراق بالنسبة ليرافق حسن ما قلناه  
كثير **ومما** جريئنا وبنا الفصل انه قد اجتمعنا مع جماعة من  
الشيخ الفاضل المرحوم الشيخ محمد بن الحسين والمرحوم الشيخ محمد بن الحسين  
وغيرهم فذكرنا الاستغناء عن جملة ما نشدنا لهذين البيتين وما  
زالت فمما قد ذكرني ليما وصلنا بالرقعتين  
كلانا ناظر قراوا لكن رأت بعينها ورات يعني  
فكلم الجماعة في تفسيرها واكثر والكلام في ذلك بالاطال تحتها  
المرحوم الشيخ محمد بن الحسين في رآته في معنى هذين البيتين ذكر فيها ما  
سبعين وجهها ولم يرها ولا في كلامهم وجهان سبعا لمعنى واحد  
واحد على انه مكلف والا فالكلام من تلك الركن فاسد فمد يد على معنى فاما الذي  
الذي يقبل في الجملة فهو ان المعنى ان كانت تنظر الى الفرح الحقيقي الذي في  
السموات وانظر الى المحاذي الذي هو وجهها فانظر بعينها يعني تنظر الى  
وجوهها بانه فحقيقي لان فيها تنظر الى الفرح الحقيقي فانظر الى الفرح  
يعني الناظر الى الفرح الحقيقي يعني اني اعتقد انها الفرح الحقيقي ثم قاله

يعني يعني اننا انظر بعينها اي تنظر الى ليلنا بانه فمرحان وان في الواقع يعني  
لا يها تنظر بعيني وانا انظر اليه على انه جوارح بالنسبة اليها وهذا المعنى لا يحل  
تكلف وتكلف وكل من اهل هذه الوجوه لم يلقه في البيت الاول فلذلك كان  
اخطا في الصواب **واليعني** الذي انا اوجهه اننا انظر بعينها رأت فمما  
استحسان فاذا ذكرني ليلنا كذا واصلها بالرقعتين لما كانت مساعدة بارك  
وتنظر الى توجهه وتودد ثم قال كلانا ناظر قراوا وهو الفرح الحقيقي ولكن  
يعني اننا في هذا الحال التي هي صادرة عنا ومعروضات يعني في حال النظر  
الكل باستحسان وتوجه فانا انظر الى لقمة كحقيقي معضاضة اذ طلبت  
وبني تنظر اليه بتوجهها اذ مطلبها النظر اليه وعلى هذا اذا لم يتوقف البيت  
الذي في على الاول معنى اصلا **ومما جري** لنا من الكلام المانع  
انما اجتمعنا مع الشيخين المذكورين وغيرهم وما واخبرنا الكلام اننا ناد  
هذين البيتين

كم في البيت الاول

من فطر الليل اذ رتخي ابيك وتكلم من الطول  
عدو عينيك وشاينها اصح مشغولا بمشغول  
فانما الجملة الكلام في قول البيتين فمنهم من فرشها بالمعنى واراد بها اثنية  
الشون وقد فرغوا ايضا بوجوب بارده فاسد فقلت لهم قد طلعت  
الكلام والمعنى ظاهر ولا حاجة الى ما تكلفوا فيه والمعنى ان يقولوا اننا  
زنتي كوت فطر الليل لان ليلا الوصال فيكون العاشق يود الطول في ليلته  
ايبلغ مراده في طول الوصال وان تكلم من الطول وقد ايا ان عدم علاقتها  
واستطينا انما انفسه ثم اننا انما ننظر اليه ونعلق قلبنا بعينه ونشغواها  
فانما على عدو عينها وشاينها اي الذي يعينها ان يشرح مشغول  
هو مشغول بعينها اي مشغول بمن هو متعلق به وقد ارجح في ذلك  
منها مع ولعها وعشقها وهذا المعنى انما هو جامع لكل على قول



هذا المختار ونحوه **ومعنى** لنا من الكتاب ما مع بعض فاضل الامام وقد  
اذا اجتمع معه يوم ماتت له كيف ذهبت الى طهارة الميت قبل الصلوة  
وليكن على طهارة فقال لا دليل قوله تعالى ولقد كنزنا لكم ما كان قد خاف  
امواتهم بخلاف الحيوات فقلت له ان قلبه مفرقة في راحة الاية بغير ما قال  
يكونوا انطباع الميت عن الكرامة وان يغيرها بغير هذا اليق والاول فانه تعالى كره  
العقل الشريف الذي امانه وابتغى الحق فيهم وانبياءهم واسودت بهم  
وما يضرهم وما ينفعهم فكبرهم ايضا بالرجال اربل منهم فابي كرامة تقاد لها بال  
وقد ذكر المفسرون وجوب هذا الكبر ولم يذكر ما اذا كان هذا النسخ منها ما يكون  
بعد الكبر ومنها ما لا يطالب بحسنه ولم يذكر ما في حق من لا اورد في هذا  
تغيير الصيغة في هذا الاية كرههم بالعقل في ذكر اربل وقد جرى هذا في  
منع هذا النسخ من قبل الماتل فيقر من ثلثين سنة ولم يفت على كلام الله  
في هذا التفسير الا قد كان موافقا للذين قيل تواروا نحو طهارة  
كان المعنى من الاية ما ذكره هذا النسخ من طهارة الميت يحصل لكل الحشر والحيوان  
البحري والبري ايضا لان كل حيوان ليس بنفسه ياله فوطاهرا الميت في هذا  
هذا التفسير بالحضاه والشفيع وغيره **وما نكلم فيه** في هذا النسخ  
السابقين كلامه فينا علمنا الامام السيد الشريف علم الهدى عليه السلام  
رحمة الله تعالى من نكح نفقت من خط الشهادتنا ان النسخ في هذا النسخ  
تعالى ونشأها كما وجدنا لا ويحيى سائل السيد المصطفى رضي الله عنه وقد  
من التولي غسل الامام لما في الصلوة عليه وهذا ذلك موقوف على قوله  
بعد ان يحسن ان يتولا في **الجواب** قد روي في نسخة الامام  
الامام والصلوة عليه موقوف على الامام الذي يتولى الامام بعد وفاته في الما  
ظاهرين بخلاف ذلك وهذه الرواية المشهورة لما ذكرناه وارده من طريق الاحاديث  
التي لا تجوز علما لا يقطع بها وليس يمنع في هذا الاجازة اذا احتجنا

هذا الاعيان لا تروى في الامكان ما تقدم لا نأخذ شاهدنا ما جاز على جاد في ذلك  
لان موسى بن جعفر عليه السلام قد روي في الامام بعد علي بن موسى الرضا عليه السلام  
وبعده موسى الرضا عليه السلام في بطرس وانه محل المحل وعليه ما لم يذنبه ولا يمكن  
ان يتولى من المدينة من بطرس وبمدينة السرو وقد اقص بعض اصحابنا فقال  
يترشح ان ينقل الله تعالى الامام من المكان التاسع في اوقات بطرس في  
فحين ان ينقل من المدينة الى مدينة السرو بطرس في الوقت والحول بسبب هذا  
لا يمنع من اظهار المعجزة وخرق الاعاد الاية عليه السلام الا ان خرق الاعاد في  
هو في اجازة المقدود وصدق المستحيل والجسم لا يحسن ان يكون منتقلا الى الاية  
البعيد الا في كونه مخصوصا ما ان ينقل الى البعد من غير ضمان محال في المدينة  
وبعد اذ وطرس من المسافة لا يقطعها الجسم الا في زمان لا يمكن معها ان يتولى من هو  
غسل من هو بعد اذ فان قيل لا ينقل كما ينقل الطائر من البعد في اوقات قلنا  
ما نكر اختلافه فيقال لا الاجسام بحسب الصور والحيات فان اقمنا ان الامام لا يجعل  
الحاجب ويظهره في غير مكان الا ان النقل الكبر من الاجسام لا يكون في طهر في  
مثل صفة الجسم ولهذا لا يكون طهرا لا كذا في وما شاكلها في عظم الاجسام كغير  
الطير والخفاف وهذا اذا كان الطائر الخفيف الجسم انما يقطع في يوم واحد من المكان  
طير فاجدان لا يمكن في ذلك الا ان اذا كان الحاجب ولا يمكن ان تقول ان الله  
يعده الامام من هناك في وجوب في الحال الثانية هذا لان هذا ايضا مستحيل  
اخر لان عدم بعض الاجسام لا يكون الا البعد الذي هو القضاء وقنا وبعض الاجسام  
قضاء بجسمها وليس يمكن ان يفي جوهه مع تقاضا جوهه على ما دللنا عليه في غير ذلك  
لا سيما في اخبارنا المعروفة في هذا الاية بغير ضمان اصحابنا انما احسن ما روي  
نقله طهره ما الذي يمنع من ان ينقل الله تعالى الامام من المدينة الى طهر الارواح  
العوصف التي لا نهاية لما يقدر الله تعالى عليه في غسل الاعضاء فيها وما التكرار  
نقول في هذا النسخ التي تنقلها ما في مدينة على غير هذا الطائر الخفيف المهرج فينقل







للمؤمنين  
رحمة الله

ووجه

عالمه السلام واما المورخون في ذكره ولا غشيه او صل عليه ظاهرا فالأول  
بعد المشاهدة او بعد ذكر المؤمنين لذلك لا وجه له ثم اعلم ان نفي ذلك من  
ان كان الاستبعاد انما الى الجسم من مكان الى مكان في اقل الارضه فعدمه في مثل  
ذلك كبر ما لا يمكن دونه بل انما ليظهر انما يعلو والامر كله الى الله  
ثم هذا في اقل الارضه وذلك مجموع عليه ونطق به في القرآن وان كان في غيره  
جبره الى المخالف وكذلك انما اشكال غير يتبين من المعنى الى بيتا لمقتضى  
اقل من جميع الطرفين مع عظم جبره كما نطق به في القرآن ايضا فلا معنى للا  
في لان اشكال الامام يكون من هذا الباب هو مثل ما ذكرنا ان يكون  
من غير يتبين ان كان فيه رحمه الله لذلك ان لم يتطرق له فائدة فيقول الشيء  
فائدة تعلق بتجسيل الامام وعلوه فيقول ان الفايده في ذلك  
جميعه وود الشانها تكون علامة لامامة الخويلد الفصل والصلح كما ان الصلح  
وفرضت علامته للامام فهذه من اعظم الاعلام لا يمكنها مشتملة على غيره من  
دعوى الامامه فاي فائدة تعدل هذه الفايده فان قالوا انها كانت  
كذلك ظهرت وشاعت قلنا انها ليست اعظم من قبل السابق على اللاحق  
وان تعلم ان قصصهم عليهم السلام من بعدهم لم يكن ظاهرا متاخر واما  
يعتبرون بها للخلص للمؤمنين من اصحابهم حتى ان اكرم قادمهم واولادهم لم  
يسبقوا ذلك ولهذا ادعى الامام بعض اولادهم الى ان ظهر له الحق فاعتدى  
فاذا كان هذا حاله في نفسه بالنفس فكيف في هذا الامر الخارج للعادات لم  
انما يعلم ويشاهد الامام المشتغل القليل من خصل اصحاب كما ورد في  
تفسير الكاظم والرضا فقد بان من هذه الجملة ضعف حجة المتك كما لا  
يتحيز على المناهل وسيدنا المرتضى على الهدى اجل من ان يتحيز عليه ذلك كما  
كانه هذا له عامل ووجوبه في ان يتخذ على احد تلك الوجوه احدها ان كان  
مذهبنا خيرا لا لاحاد لا تقوى عليها وكان ظاهرها في الدعوى يتغير

الشيخ

تور

وتيقن

الاستعداد وقد ينظر ان لا فائدة في ذلك فقلت للشا جابا السائل هذا الجواب  
في انما قد يكون ذلك لسائل من الخلق وكان قصده بذلك الطعن على  
الشعور واستعداد قولهم وانهم يقولون ما لا يجوز القول فاجابه بما احاط بكفا  
لا فاول الباطل في حقهم وردا المستبين عليهم وجوز له ذلك لعدم  
على انما لايجاد مع ملاحظة الغايه المذكورة وانما الله رحمه الله قد ثبت  
عنده جميع فضائل اهل البيت بالقرآن فما هذه الفضائل لم نقل اليه الا انما  
الاحاد فطر حقا لموافقة مذهبه اكدت فضاء قضائهم المجرى في ثبت  
عنده بغير ذلك الطريق وان طرح ذلك لم ينقص من فضائلهم شيئا ورابعها  
ان قد يكون ذلك لسائل من الخلق الذين كان رحمه الله في عصره وقد رضى  
رحمه الله حصول الصبر انما جازم بانما في ذلك عقاده بمقتضى التيقن في  
عليه اهل البيت عليهم السلام وهذا الوجه في جواب حجتكم كماله عليه السلام  
وفلت ظاهرا من ضعف الدليل الذي اوردته لان مثل المرتضى رحمه الله في  
الجلد لا يخفى عليه ضعف هذا الدليل ولا يخفى عليه ما اوردته كلفه في  
على جواب هذا الامر عقلا وسعاده لا على وقوعه وكل امر يقوم الدليل  
جوابا ووجهه لا معنى لانكاره فانفق حينئذ ان كماله رحمه الله ليس على  
لان اصل من ذلك لا يحد هذه الوجوه المذكورة وتولد بعلب على الظاهر لك  
لما حسن من الجراء على نقص كلامه لا مقلدنا وقد ونا في اصول الفروع  
المأذون والخوف ان ينظر احاد كلامه جار على ظاهره فيقتضي في جواب  
تحريرها لاثبات هذه الجملة على الحق الحق بالاتباع والله الموفق للصواب  
والحمد لله وحده  
له دفع ما اوردته  
العامه في تفسيرنا اكرم من لا يرد على استدلالنا على القول بامير المؤمنين عليه السلام  
لان بعضنا منهم لم يقبل انما ترك في امير المؤمنين بسبب مقتضى الحال بل  
انما حكم علم مثل المؤمنين كلهم وانما على تقدير حجتنا في امير المؤمنين



خبرنا ثم لم تبد على النص لانهم ياولونها بما اولوا خبرا لغدير من كنت مولا و  
صلي مولا ولا يقره فقال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين  
يعتصمون بالصلوة ويؤتوا الزكاة وهم كانوا قد روي المفسرون  
من الغمام والخاصة بها تركت في علي بن الحسين تصديق بالخاتم فهو من باب  
الصدق والقصاص منهم لما فعل المشركون في فناء السدوي عطا عن ابن عباس  
ان المعنى في الاية علي بن ابي طالب عليه السلام قال روي عبد الله بن سلام ان قال  
لما تركت هذه الاية قلت يا رسول الله انما رايته عليا تصديق بخاتم علي بن ابي طالب  
وهو كلف فحق نزل الله وقال روي عن ابي ذر في صليت مع رسول الله صلى الله عليه  
الظاهر في السلي في المسجد فلم يعط احد من السلي الا اليه وقال اللهم شهد  
اليها في مسجد رسولك عطا في حديثه وكان علي كذا فاعلى اليه  
اليه وكان في الخبر خاتم في السلي حتى اخذ الخاتم فراه النبي صلى الله عليه وآله فقال  
اللهم في اني مولى لك فقال الرب شرح لي صدقي في قوله واسر في امره  
فانزل قرانا ناطقنا شهد عندك باخيت وجعل لكم سلطانا اللهم  
صديقك وصفيك فشرح لي صدقي ويتر في امره وجعل في من امله  
وزيد عليا ايجي شد به ارجي ظهري قال ابو ذر فاما اشم دعا وحي  
تلك الجارية من عند الله تعالى وقال يا محمد فانا وليكم الله ورسوله والذين  
امنوا الذين يعتصمون بالصلوة ويؤتوا الزكاة وهم كانوا  
الغدير من الذين شرفوا بالسلام سيدنا النطق ابو الحسين يحيى بن الحسن بن علي  
بن محمد بطريق الاسدي من كتاب مناقب ابي عبد الله عن عبد الله بن احمد بن  
حبيب قال اخبرنا السيد الاجل العالم القوي ثقاتنا الا واحد محمدا بن محمد بن  
عمر الدوملة قال قال الله ذو المناقب عرني امير المؤمنين ابو عبد الله الحسين  
الا واحد في المناقب في الحسن علي بن الخطاب لا واحد في المناقب في الحسن  
العمر بن محمد بن احمد بن عبد الله الحسين بن محمد قال اخبرنا الشيخ الصالح ابو الحسين  
السمرقندي عن عبد الله بن محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن الشيخ الطاهر بن علي بن

شا ذلك بالله من انت تحت ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا  
ابوذر الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لها ترو ولا حمتا يقول  
عن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديثه قال قال الكوفي منصور بن عيسى  
من خذله فقلت مع النبي صلى الله عليه وآله في يوم ما من الايام صلق الظهر  
فسال سائلا في المسجد فلم يعطه احد شيئا فرفع السائل يده الى السماء وقال  
اللهم شهد في سائر في مسجد بيتك محمد فلم يعطني احد شيئا وكان علي عليه  
في الصلوة انك عا فاعلى اليه بنحوه اليه وفيما كان فاقبل السائل واخذ  
الخاتم ودلك بمر في الشبه وهو في المسجد فرفع النبي صلى الله عليه وآله طرفة  
الى السماء وقال اللهم اني مولى لك فقال الرب شرح لي صدقي في قوله  
افري والحل عقد من لسانه في قوله واول من امله هو  
اخيه شدد به ارجي وانك في امره فارتك عليه قرانا ناطقنا شهد  
عندك باخيت وجعل لكم سلطانا فلا صلوا اليك ابائنا اللهم وانا محمد  
صديقك وصفيك اللهم فشرح لي صدقي ويتر في امره وجعل في من امله  
وزيد عليا ايجي شد به ارجي ظهري قال ابو ذر فاما اشم دعا وحي  
تلك الجارية من عند الله تعالى وقال يا محمد فانا وليكم الله ورسوله والذين  
امنوا الذين يعتصمون بالصلوة ويؤتوا الزكاة وهم كانوا  
الغدير من الذين شرفوا بالسلام سيدنا النطق ابو الحسين يحيى بن الحسن بن علي  
بن محمد بطريق الاسدي من كتاب مناقب ابي عبد الله عن عبد الله بن احمد بن  
حبيب قال اخبرنا السيد الاجل العالم القوي ثقاتنا الا واحد محمدا بن محمد بن  
عمر الدوملة قال قال الله ذو المناقب عرني امير المؤمنين ابو عبد الله الحسين  
الا واحد في المناقب في الحسن علي بن الخطاب لا واحد في المناقب في الحسن  
العمر بن محمد بن احمد بن عبد الله الحسين بن محمد قال اخبرنا الشيخ الصالح ابو الحسين  
السمرقندي عن عبد الله بن محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن الشيخ الطاهر بن علي بن











ويجب وان كانت بشارة لم يجبه الله ورسوله كذا الآية المتقدمة عليها في قوله تعالى  
فصوف يا اي الله يقوم بحجهم ويحيون بنا في هذا المطلب ان كان لفظ الجبه  
جرت فيها ١٦١ انها من جمع وعلم من نصيبه الله عليهم وكذلك لايه المصحح  
يقولون وجل ومن يقول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون فانها كما  
اننا لا نلزمها بمعنى التولية فقط لقوله تعالى فان حزب الله هم الغالبون  
قوله تعالى لا يشاؤن ان يكونوا من حزب الله فانها لا تقول الا بالبرهان  
الا لا يقتضي حصر البرهان في حال لانها يجوز ان يكون وعاء لم يعد انفسا مدة  
التي يصلي الله عليه وآله فانها لا تدعي ان النبي صلى الله عليه وآله خلق نفسه في زمان  
وقبل الصلوة في بيته على الملأ لنقول ان الله تعالى باننا اننا لا نلزمه ولو  
بعد النبي فاما انصرف على جبهه السلام في زمان النبي صلى الله عليه وآله فهو كغيره من  
في زمان موسى لان النبي قال في حقه استحي من ربه من موسى وقد طلب موسى  
شراكة فامر من الله ان يقول ربي اجعل لي ذرية من اهل بيتي اشد باري  
قوله ان لفظ الدين انما للجمع ومما هو على الواحد لا تعظيم مجازا فقولوا  
الكم لانكم وانما اذا وردت بصيغة الجمع للفرق يكون تعظيما له وانما ترد  
لفظه حقيقة كقول تعالى نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شيئا ينقلبون  
وان فاعلم ان هذه الآية على ما افهت في حقه لتعظيم جلاله على مجازا ويجوز ان  
تعالى ينسب الي نفسه مثل هذه الصفات مجازا فنقول كذا لان في الدين  
بطريقا اولي فاننا لم نبع عظمتهم وفتاه عن عبادته اذ مدين قد عظم بها  
نفسه فالتخلف بطريقا اولي ان يترفع مثل هذا العظيم واما قوله الاصل في  
الاطلاق على الحقيقة فهذا سلم اذ لم يكن حاجته لدعاء الى الجاهل ولم يبع ما يقع  
الاطلاق على الحقيقة فاما اذا كان المقام ارشاد المؤمنين واعلامهم بين  
كان الجاهل في هذا المقام اولي للحقيقة واما قوله الذي استأمن الى امر الله عليه السلام  
فان بعضهم يجعل ان يكون ناصر لبعض قول الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات

واما عدم الشرف في زمان النبي صلى الله عليه وآله

اولا بعض ان قيل لا يراى ان المراد بجمعة المؤمنين هذا باطلا  
سبق الخطاب للمؤمنين بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اياكم الله وان الله ورسوله  
والذين آمنوا منهم ووصفوا بهذه الصفات من اقامة الصلوة واتباع الانكوع في  
حالة الركوع ولو كان الخطاب للعامة لزم من هذا ان يعلم ان كل انسان وفي نفسه  
فلا يحسن ان يقولوا على ايها الذين آمنوا ولكم الذين آمنوا فانهم بهذه  
الصفة سادوا على من قبله لبيان من جمع هذه الصفات وانما الركوع في  
حالة الركوع وان اردتم ان كل من قسم الصلوة ويوفى الركوع ويركع يصلي لتقوله  
والنصر هذا امر لا يتيسر لان لكل من فعل هذا يصلح ان يكون متوليا لامور  
المؤمنين ولا يصلح ان يصيرهم انفسا المتابعة التي فيها انشاء الله تعالى في خبر  
الغير وتنع ايضا ان يكونوا محال في يومنا يكون رجعا الى المؤمنين الصلوة ولو  
الركوع وكمن يقول شانهم انكوع لا نقول ان ركوعه ان اردتم به الذي هو  
ركن من ركاز الصلوة وعبادة عز الصلوة كلها فقد تقدم ذكر الصلوة فهو من  
الركوع وانكره لا فائدة فيه وان اردتم بالركوع الله تعالى دون الصلوة فما ورد في  
كونه للعبادة بان يكون ركوع من دون صلوة بخلاف في السجود فانه يكون مع  
الصلوة ومن يها كما يجوز لله شكر ايمان من هذا الوجه ان المولى في الواو والها  
وانها تلي في اميل المؤمنين على السلام مختص من الفعل المشهور بصدق الخاتم  
واما قوله لو كانت الآية في الدلالة على ما عليه السلام لا يحج بها كما احج بما يقوله  
عنه انه تلي يوم التوبة في يوم الغدير فخير لينا هله فان الذي ورد في  
انما يحج بها وفي خبر الغدير وخبر ابياه من امر متعدد ولا يثبت من يكرها بانها  
ومن كثرها فانها في قوله لا يحج بها لا يحج في خبر الغدير على جماعة يوم التوبة الذي  
يصلح ان يحج بها لانها في قوله لا يحج بها لا يحج في خبر الغدير على جماعة يوم التوبة الذي  
ان انكوعهم للعاجب لا للتدب ومن المشهور ان عليا عليه السلام كان يحج  
عليه ان كان يحج ساقا الركوع في الغدير والواجب التدب وفي كتيب الغدير



قيل ان قولنا لا اله الا الله على ما يقدر عليه في الحقيقة في الوجود من ان يكون  
 على ما قيل لا يحصل في يد من يجب عليه في ذلك لان الشايع من فقره بطلان  
 ليس عبارة من لا يقدر على تحصيل ضابط من المال يخرج منه ان يكون وماذا لنا  
 لشدة جوده وكرمه وقد روي عنه عليه السلام انه من مدح مع من هذا الكلام  
 ان في شانه ان عليا عليه السلام في الامثال له فامر وكره ان يدعو غلامه  
 ويا قوم ثمنا فجعلوا مائة الف درهم ثم امتنعوا بها كلها على استحبابها حتى لم يبق  
 في يده منها شي فعمل الخاتم قد اخبر من وجب من تركه فلهذا لان من الخاتم  
 يخرج من له الامور على تركه الفقه وله ما يدعيه من رتبة الفقه على الحق  
 فانه كان يشاء لجاعده ويطوي اليومين والاشهر لم يجد الموت وكان غدا  
 منه عطيا وهدايا وصلاة فان قلتم ان النبي صلى الله عليه وآله كان يوالي  
 الامور ويتفقها وعلى عليه السلام ليس يتفق في الاموال والعتايب  
 فيقول ان عليا عليه السلام في من الرسول كان له ذراع وكذا وضبط من العزة  
 والعتايب ومن في المسلمين ما لو سمع لعد من العتاة فان رزق عليه السلام ما قدم  
 من رتبة الفقر قد علم بذلك حواله الفعل القليل في الصلوة وقد اشار ايضا  
 ان ذلك قال من فعل علي عليه السلام في حال ركونه بصدقه بجانده بل قال ان  
 الفعل القليل لا يطل الصلوة وفعله حمدا واملا على نفسه فان مطلق  
 الفعل القليل لا يطل الصلوة كما ذكرنا في الاشارات واما قولنا ان افضل الناس  
 ان عليا عليه السلام الا ان يحال له ان يكون في الصلوة مستغرقا القلب لله فلا يخرج الى  
 استماع كلام السائل ولا الى دفع الخافض اليه فالحق عن هذا اننا نعرف  
 في الله فانه يستعمل عزه وجاهه وقد يعجز ان يستعمل بعض العمل عن علي عليه السلام  
 ان لا يضر كيف تدعى في حال الركون انه قد صدق في الخاتمة ويحوز ان لا يستعمل  
 بالصلوة واستغرق في الخاتمة انما من مدحه ولم يشعر بها ما جابه  
 ليحي ويترتب كماله من كرمه على النديم ولا يلهو عن الكتاب

زعفران

اطاعكم حتى تمكن من فعل الصلوة فهذا افضل الناس  
**كتاب تصنيف هذا الكتاب في بيان التوبة والتبديل على التوبة**  
 المسمى بالحسنه على الله فيها الاخطاء اذ غلبت التوبة والتمسك في الامر في الامر  
 او انها ان تزل فيه لم يكن ضالها في المولى والولي بفان متعدد هو الحق في التوبة  
 فكم بها اذا تزلت في قضية الخاتم وتبديل الولي يعني التوبة والتولي كاف في الصلوة  
 بالسلامة فالدائم ما يمد من الدين والمذهب في كل امة لا روية دائمة في  
 هذه الامور وحكاية الخاتم في مواضع من شعري مما قلت من قصيدة امدح بها النبي  
 جيدا على ما ناله حتى سوي عقد فريد نظامه وجذانه  
 افضل في فعله الى مدح طوقه واهلها والمبارك هنا قوله  
 ردت بقول السوء ما عدا الله من اهل العباد لان مدحه  
 والحدود من قصيدة المباركة التي كتبها بجزء الكمال  
 فلهذا في هاتين المدة العزم جاد اهلها  
 وفيها انما انزلوا الامم ثم وصيهم فمن على  
 ان من المياض من التوبة بين كلام لنا على كلام ونصت عليه للبايعين  
 ان يخرج في حجة معز الدولة الحسين بن ابي العباس قال وكان راجعا عالما ومعلم  
 عسكرا دوله وعباد الدولة وقد انزل اهل بغداد في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة  
 روم عاشوا في النوح والتمائم واما بغير الاموات علفت فيها النوح ومنع الطمان  
 من عمل الاطعمه وهذا اول ما وقع عليه وفيها يوم ثامن عشر من المحرم سنة  
 عشرين اربع مائة ودفن في مسجد الحسين بن علي بن ابي طالب في بغداد فقاموا  
 في بغداد ودفنوا في هذا المسجد وكنت على اهلها في المسجد المذكور ولعمري  
 فاطمة عليها السلام من نفق اذ دفن في هذا المسجد بالليل فامر من الدولة باعادته  
 لا نعلم ان ياتي الغدير بها لانه في هذا  
 انما هو صاحب الغديرين بمقتضى ذلك لانهم يكرهون ان يفسد على خاتمة الامير



ويجوز ان يكون يوم الغدير حديث الغدير متى وقعت تلك الزمان في ذلك اليوم  
 بهذا العظم لم يحصل ثبات يوم الغدير فذلك لم يرض بها ولكن ذلك الموضع على  
 الحسين لا يخرج الى امور لا يجوز ان يكون بها فذلك لم يرض بها ايضا وجعله  
 البشارة كما ينبغي قوله وهذا اول ما يخرج عليه ويظهر في قرينة ان الغدير في  
 عاشوراء ليلة العظم عندهم وينقطن المنقطن الى ذلك لانهم يحدون  
 ليلة الحاشية كما ان ليلة الغدير والنوح على الحسين ايضا عندهم كغيره  
 بالله هذا الاحتفاء ومن احذر فقد اتى يدور في الدين ولعمري ان هذا الكلام  
 نضحت من الكلي وقبح من الحقا ولم يخرج من ان مؤمن يصدق بيق  
 محمد صلى الله عليه وآله لم يكن في قلبه شك في حجة الله له ولا هل يتدبر ان  
 الله موثقه في القرآن فحقن قول له اذا كنت تعلم ان الحسين عليه السلام هو  
 ربحا ان رسول الله وسبطاه وسيدنا اهل الجنة المبرزة لان الفضائل  
 انما بالتي وردت في حقهم من الرسول صلى الله عليه وآله فكيف يحصل ذلك  
 الا انكار على كاره وحزن على لم يصبته ولم يصبه اهله واولاده واخوته و  
 اهل البيت واما انك لذرية الطاهرين من الاسرار والسيوف والنبى حتى ان النبى  
 عليه من المحدثات انى حدث في الدين ولم يكن من قبل فكانت لم تقطع  
 ما روياه وروى من قول جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الحسين عليه السلام ومن بكاء النبي صلى الله عليه وآله والديكاه اهل البيت  
 وقاطبه واهل البيت عليه السلام وتقريرا لما ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ويحيى جبريل بقرته من الامم التي قتل في هامة في العرق وادعاء الرسول يا  
 لا اله الا الله في قارون هذا غير ما روياه في الامم الباكى عليه والى كى طريق  
 اهل البيت ابنا الطاهرين وسورة هذه الاطراف حيث تتفاضلها انما  
 الله في اهل الكلام فان كان نكاحا على الكا عليه وان الكا لم يرد في الدين  
 ولم يحله الشارع فتدرك رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل البيت وبكاه

علي بن ابي طالب فارق يوسف وكنت فاطمة علم الله على النبي حتى نادى الجماعة  
 بكاهما واخرجوهما وكفى على الحسين عليه السلام عابيه مدته عمره وان كان  
 من حيث انهم لم يخرجوا الحسين الا في زمان من الزمان ولا فقولا  
 الامر كما ذكرت فان النوح الظاهر الذي لم يكن به خصة وتيقنه قد كان  
 النبوة هو الباعث له وقيل ما نهم رحمة الله له لم يكن كما نسا وشيعته يمكن  
 من الظاهر حتى وافق ما يكتون من بعد انما رسول الله الى الان الذي  
 ذكرته ولم يحصل لهم الامية الا من كان هؤلاء الملوك الذين وقفهم الله للملا  
 اهل البيت فاطمته الشيعه ما كان في نفوسها وشاع العلم والحديث في زمانه  
 كان في زمانهم كما علمنا كالشيخ المفيد وابن ابويه والشيخ المرتضى والشيخ الطوسي  
 وغيرهم فكل من كان في زمانهم الله وانما هؤلاء القمعة من قبل انما هي الشيعه  
 او انما ذلك حصل بكنه ان يتوكل على الحسين وان يروا اوله المؤمنين في  
 الغدير في من حيث الله اوز من في العباس مع قومهم وشدة سلطانهم في  
 لوقيل مؤمن نفسه حين شاهد هذا الحزم وتذكر ما اصعب اهل  
 البيت في هذا العشرة ايام لما ادى حرمهم ربحتهم في اوجها الله  
 وكان من الجوارى بكاه وفوجه عليهم كما ورد عنهم عليهم السلام ويحجبني ان قد  
 قلنا في من قبل من اهل الحزم من السنة الخامسة والاربعين في الف حاله في هذا  
 الكتاب مطلقا

كذبت ان واقفا هذا الحزم ولم يك طرفة للكرام مجرم  
 ومن كان من سواهم يوجب قتلته قتل مجرم الدم باجا المذبح  
 ومن يحجب ان يشهد بشرب ومن يحجب ان يشهد بطعم  
 اذا شاهد الشهد المطلق حاله يوردا اذا شاهد الشهد المطلق  
 فها كانا ما نكاح جزمهم بانه محزون وخسة مغرم  
 فاذا كنت يا ورا مثل فانتد ويا نا فاني ان حوت تجوز عليه



وعت بكما الاطلاع والنداء  
 ولم ينج الاطلاع نظن فاميق  
 ولم ينج الليل الطويل البارق  
 وصيرت عوالي وندي كله  
 كما في اري شلو الحزين وصحبه  
 على ساق عرش الله قد رقه  
 فوالله البدر يولي بار جيل  
 في الساعه الكلب فريته  
 وليجابه من بعد انقاعه  
 وما ذاك الا ازال امية  
 راولجت من الهادوا شاره  
 وقال الله اري بيد ربهم  
 نجا واماري على الكرم فعله  
 امام بك عين السامد ماله  
 فقد وضع البيت الحرام ماله  
 وفي المله الاعلى قيمته قائم  
 فاعذ بهم في الحشر اذا زومهم  
 وقام في الزاوية الحساب لهم  
 فقل للذي خاف اني باهله  
 فيا صفق الجبار ان صابله  
 وددت اني قد سقيت بكما  
 واذا تالم احزمتني فما حكم  
 ونجنا انك ويقيني ما ربه  
 وكل تيج بنوي الغواني متشم  
 ودموعها باذام حيا لا استلب  
 ليوج باعلى يدك ويكسب  
 لمن بهم اسموا الا نام واتي  
 على كل بلا يدرا في بين النجم  
 وفي الترتب تسمى وهو ينجس بالذم  
 ولكل ان ينجس بفسه ينجس  
 ويخبر خبري والضماء وقد ربي  
 ومنه صرف الحاديات بقتيل  
 قد انصرفا للشرك من كل مسلم  
 وصاروا ثابته لم هية  
 ومنهم من لباهم كل هدم  
 واذا من غير الشقي واعظم  
 بالسك دمع من كماله واذا  
 تحت غير ما وقاعين ز مز  
 والبير لا فاحزبه ببيتهم  
 اجب به قلب النبي المكرم  
 وجاهوا ما زادوا على كل فجر  
 قليلا لان واقت حشر كسند  
 يدوب له حبي ونهك اعظمي  
 فيعظم عنده الله هدي في  
 يلمن من جاحم متضر  
 وفيه يدنا يحجي مسقه

عليكم سلام الله يا خير الوري واذا كى البريا من فسخ وانجهم  
 وانت اذا نظرت بعين الحقيقة وتبصرت باحوال الناس راسا لاسان اذا  
 حصله في ايام او شهر ما يشرون ويخرون فاعاد عليه نبشيره وتذكر ما حصل  
 له في يوم ما في شهر من ذلك فاعينه فانه اذا حصلت له في يوم او  
 شهر كنه فكل امر عليه بهما الحزان وجلباله اشجانه فما ورد في النظم  
 من الذكر في البابين قولنا ربي **وقول الممتز صلب الله القدي**  
 يا الله السخا لا عدت ثابته سقان ملك طال من الدم  
 ما من من العشر لو يقدي ذلك كرايا مال من خيل ومن فغم  
**وقول الخياط الممنوع عبد الله القدي**  
 واذا كرايا لم الحاثم اثنته على كيدي من خيشة ان تقطعا  
 فليت خيشا المحي راجع عليك ولكن خيلت تدعها  
**وقول الخياط**  
 وفيه كيه طوي الطالع على متى يبعد راعي العلم يليم  
 اذا عطرته من طيب العود تضر منها دوق دون صحبه  
 تذكر في الذكرى تسوق فذو الهوى يتوق من هلق به الحبه  
**ومن هذا الباب قول الخياط**  
 يكره في طلع الشمس خرا واذا كى بك مغيب شم  
 فانما ارادت بذلك شه الغارات في طلوع الشمس قوله لا يضاف في غيره  
**وقال الخياط**  
 كذا العبا ومزاق الا زام حلت حامي في وقت حامي  
**وقال الخياط**  
 تذكر ليلى والنيل الحوايا وايا لا اعد مني الاموالها  
**وقال الخياط**

العمل لله



الى ان يخذل حوز قطيعه ولم يزل لا يفي رايض وصال  
**وقال البحرى**  
 يا ايها من الله في نرود مصيف جيد الفاعل الغوي  
**وقال المشيخي**  
 وكيف لتغادي بالاصايل اذا لم يهدداك ليلم الذي قبا  
 ذكرت برصا لا كان لم افر به وعشا كاذب اقطعه ويا  
 وما هو اعدي في هذا المعنى راني في هذا الباب من عودا يام الوصال والاشا  
 بها قول الايجا  
 كانت بالاجاب قد جددوا <sup>المعد</sup> وانجزت الايام من قلم وعدا  
 وعادوا الى الموعود زافا سجرا وقد اغتبت لغنى وقد سعرت  
**ومر هذا الباب قول الحسين بن مطير**  
 خليلي ما بالشرع يلو اننا وجدا الايام الحما من بعدنا  
 ولذا نظرت الى ما ذكرنا من الشعر فكيف يبيع يذكارنا من الايام المسرا والوصال  
 شاهد ما يذكره لك الايام عادايهم ما كانوا يحدونهم صرنا شتيانا فاذا كان  
 المذكر للشيء يملونه لان فكيف واعادوه بغيره وما يعود ما يفر من الزمان  
 فان سجد حزنه ولد لنا شارا يوم تمام بهوله  
 يوم الثلاثاء الا اننا ليسهم اصغر اعداؤ كل يوم ثلاثا  
**وقال بعضهم**  
 في ليلة الاحداث الفراقك يا ليت لم تكن تاق ليلة الاجد  
 ونسب هذا ما اذا وعلوا الفراق قنسا مؤمن من لئلا يوم الموعود قال  
 ابوقام  
 قالوا الصل عندك لهنم <sup>تطعن</sup> الا انك انت اسم الحام غد  
**وقال الآخر جاني في هذا المعنى**

هل انت بطولك معك يا ليل وطولك فصيحك موعود  
 انري لي بوجه بنوى فلعل ظلامك ينحس  
 لا كان قصيرا ليل قنسا يبعاد ميتة غشا  
 لولا ان كان كذلك من نهرى لا افقت اسود ه  
 كيلا يجند فراهم ويكون بعينه شهد ه  
 لا دم له مفرقنا ان مع نوى فخر صد  
**وقال الايجا في حزن يذكار الايام الحراق**  
 وما من من الايام ما اذ كان قدان را ما عهد في عهد  
 اذا ذكرته القصر فاشت مدا وعاد المعنا للعبادة عيدا  
**وقال الايجا في حزن في اليوم الذي حلت فيه المشيخي**  
 ان شئنا ونجزل منى لم يبق من طيبها الا المنا  
 فصل يعودوا الى بقعة عملنا في عيشنا ان يهي  
**ومنها**  
 هبة يعود ويعودون من لي بان يرجع في نرج الصبا  
**وقال ثما هو مناسك المعنى**  
 ضمت وميل من فيهما اذا عادوا عاد العبا بزمانه  
 ذلك لكانا انت صباها نجاه العبا والعشر حنونا  
 وما ظنا بنا في الحزن عن عود اليوم او الشهر الذي حصل في تلك كانت فلم يحزن  
 من الايام في الحزن على ذلك وقد تقدم قصيدة في هذا الباب وقلت في اخرى  
 اذا طاعت عيني هلال محرم افي مع عيني حاجبا عن هلاله  
 فلا كان قلب جبريل يذنب ولا كان دم معي يحد بانها له  
**وقلت من اخرى**  
 وانما انت عيني هلال محرم ابرت حزان زفر قناد كن



ارفع الي ٢  
وكانت لاله سدا ما بين مذبح ومقتول طعن  
من عيلا بالراء وبشهر سلو الحسين من الخيع له كفن  
هو سيد الشبان في دار البقا خير من الامم المومنين  
وهكذا شأن لهم بكنوننا ان ما عهدوه في الام سلفت في المشرق وتذكرهم في  
تسا مون من ايام سلفت بالخران فاذا عاد زمانها بحدوث احزانهم واما  
ما اوعنا من ايامه من الاحاديث فينا الجرح على الله بكاء على الحسين  
وكذلك لا يمتنع الطاهر من الاحاديث التي وردت في الثواب على الكايلة  
والتي كافي في كثير من الامن ان خصا عن النبي صلى الله عليه وآله وعن اهل بيته  
سلفه عن النبي صلى الله عليه وآله وعن اهل بيته وكذلك حديث ام الفضل  
فيما بخرت وقد اردت جمل من ذلك السيد الجليل في الدين رطبا ووسا في  
مقتله ونحن نقل حديث ام الفضل من كفا المير في علي بن ابي طالب ونقلنا  
ثواب البكاء عليه من مقتل رطبا ووسا كالا علي بن ابي طالب روي  
عن ام الفضل انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فالتفت يا رسول الله  
البارح حلا منك قال فما هو قالت انه شديدا قال ما هو قال اني اريد  
قطعة من جسدك قطعت فوضعت في جري فقال يا رسول الله اني  
خير لعد فاحملها فاحملها في جري فقلت فاحملها فاحملها السلام الحسين  
قالت وكان في جري كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت على النبي صلى الله عليه وآله  
في حج ثم حانت مني الفاقة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله  
فقلت يا بني واجبي انت يا رسول الله ما لك قال انا وجيل من اهل البيت  
ستقتل بيني هذا وانا في بيتي من تره جرحا **وروي عن ام سلمة** روي  
قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس والحسين  
جرحا في عنقه بالدموع فقلت يا رسول الله ما لي اراك تبكي جملتك  
فقال جاني جيل من اهل البيت يا بني الحسين عليه السلام وبشرني ان هذا طاعة

من لم يمت فقتله لا انا لهم الله شفاعة وقد نقل رطبا ووسا في مقتلته بعد  
ان اصله جيل من اهل البيت الحسين عليه السلام لما كثر نزل على صور مختلفة  
يعرفونه بولد الحسين عليه السلام حديثا لثمة التي في الفارون مع ام سلمة  
مشهور مستفيض في مقتلته لفرقيان وفيها ان النبي صلى الله عليه وآله غاب عنا  
طويلا فغاد وهو شعث خبر وما انك لا لشد خزنه على الحسين عليه السلام  
واما ما ورد في ثواب البكاء عليه فقد ورد في الشريفة الطاهرة والمناقب  
المفخرة السيد في الدين علي رطبا ووسا في مقتلته قال روي عن  
مولانا ابا في عبد السلام ان قال كان في بين العابد بن عبد السلام يقول يا مومن قد  
عشنا لقتل الحسين عليه السلام حتى تسيل على خدي بواه الله في الجنة فابكها  
احقا يا مومن قد عشنا حتى تسيل على خدي فابكها مستأخر الاذي من  
عدونا في الدنيا بواه الله من لصدق واما مومن من مدي فينا صرنا لله في  
الاذي من مديوم اليقنة من بخطا النار الذي روي عن مولانا الصا  
عليه السلام ان قال من ذكرنا عنه فلدقت عيناه وولول مثل جناح الذي بخرت  
له ذنوبه ولو كانت مثل زبالا لعل في هذا المعنى كثير واقتضا على  
خاوردنا فيقتل الله يا بني اذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله والايم اطي  
فذكر كونه على الحسين من قبل نزول المصيبة وقد ورد عن اهل البيت ما اعد الله  
والمتباكين من الثواب والاجر فكيف بعد ذلك بعد البكاء عليه من البدع والكنه  
معدود في ذلك لانه لم يعرف من تيمم وعصمة علمهم لعلها فاعلم نحن ولم  
تطوا ضا العر على ما انطوت عليه ضا لعا من الحجة لم فذلك نرى احنا اذا  
لم ذكرت مصيبة الحسين بكاء فيخفي وجدا واسفا اذ لم يكن شاكرا لم مصيبة  
فترى غيرنا اذا ذكرت عنده كان غاية ما يحد من الحجة لاهل البيت اذ  
يقول رحمهم الله لا روي الله عنهم ولو ان مؤمنات لقتل فقتل مثل هذا المصيبة  
لم يكن مؤدبا لغير ما يحجب عليه في محبة من الله في ندمهم ووزن شفاعته



جدهم وشفاهم يوم يقال لا شفيع الا شفيعي واما كلامه على زيارة الغدير  
 جماعة اربع ابع ايضا فتقول ان زيارة المؤمن للمؤمن في قعر منديل  
 على العموم وانما جعل زيارة امير المؤمنين في هذا اليوم لفتح عنه كتاب  
 السبل على المسجد عنه كما ذكرنا ان يجاهد ظهوره لمجد واجل الخصال  
 وعدم ماصد من الخلق في هذا اليوم من الصرع على امير المؤمنين بالخلاف  
 له ومع هذا الحصر على طاعة هذا النور في اياه الا ان يتم توفيقه وقد علم ان اذا  
 تكررت في كل سنة في هذا اليوم زيارة امير المؤمنين عليه السلام يكون باعث الطوبى  
 هذا الجزر من رقة وقراديه الشيعه لما اوفوا وحياتهم لا يحجون ذلك في  
 قد غزا الخير الغدير فلا بد ان تذكرهم على الاطلاق ليعلم ان خبر الغدير  
 عليه الشيعه ما دون وتحتقن من لثة الهدى وتحتقن رقة بعد عود النور  
 من حجة الرطاع وقد راقوا كرام العار ولم يكن الا المقصود منهم السخو في الشيطان  
 علقه فسد على السبل **ولنتقل** في هذا الكتاب جملة من الاحاديث  
 الدالة على وقوع فضل الغدير من طريق العامة ليكون اسراع في الحج عليهم  
 ما روي من طريقنا من ان من لم يحسن واجل من ان يستقصي لا يزيد على احد  
 النور وقد نقل من طريقنا ان النبي صلوات الله عليه وآله خطب خطبة عظيمة  
 في ذلك اليوم ونحن قد نقلنا ما كلفنا على وجهها في كتابنا النور المبين  
 وشرنا ما هناك بالامر عليه فلا ندر من هذا المادور من طريقنا واما ما  
 رواه العامة في ذلك فتشغل من جملة في هذا الكتاب ويحيل الباقي على كتابنا  
 النور المبين فمن ذلك ما رواه البطريق في نسخة المصنف الى ابن جبريل عن  
 الطيفيل قال اجمع على الناس في الرحمة قال انشد الله كل امرئ سمع رسول الله  
 يقول يوم غدير خم فقال له ما تقولون من الناس قال ابو يعين فقام الناس  
 كثير فحمدوا حين اخذ بيد فقال للناس اقول اني اولى بالمؤمنين من  
 انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم والي  
 من والى

ايتم

وعاد من عاداه **ومر ذلك** ما رواه ابنه عن ابي اذ ان بن عمر قال سمعت عليا  
 يقول وهو يشهد الناس من مع من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ما  
 قال قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله يقول من كنت  
 مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه **ومر ذلك** ما رواه  
 ابنه عن عبد الملك بن ابي قال ائمت زيد بن ارقم قلت لادن خالي حدثني  
 عنك محمد بن ابي في شأن علي يوم غدير خم فانا اخبرنا اسعد بنك فقال انك  
 مع علي العار فيكم ما كنتم قلت ليس عليكم في هذا قال نعم كتابا يحفد فخرج  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ظهره واخذ بيد علي عليه السلام فقال لا ايها  
 الناس انتم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال من كنت مولاه  
 فعلي مولاه قال فقلت له ما قال رسول الله والي من والاه وعاد من عاداه  
 قال فانا اخبرنا باسمعت **ومر ذلك** ما رواه ايضا ابنه عن محمد بن  
 اسحق قال سمعت عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم والي من والاه وعاد  
 من عاداه وانصر من نصره واغض من غضبه **ومر ذلك** ما رواه ابنه عن  
 ابي هريرة قال من صام يوم ثامن عشر من شهر ربيع الثاني كتب الله له صيام ستين شهرا  
 وهو يوم غدير خم لما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله به علي بن ابي طالب  
 فقال اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه  
 فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب حج حج لك يا ابي طالب يا ابي جبريل مولاي كل  
 مؤمن ومؤمنة قال فآثر الله لهما اليوم اجلت لكم ديكرا **وقال**  
 مصنف هذا الكتاب في يوم يدر الشيعه اليد على اليد خلف الموسوي ع  
 اعد منها بمنه وجوده هذا ما اردنا نقله من الاخبار في فضل الغدير من طريق  
 العامة وقد ذكرنا اكثر من هذا فليست كل على خبر الغدير بما يفيح لنا في الكلام  
 مع هذا ايضا فتقولوا بالله التوفيق اعلم ان خبر الغدير قد استهوى بين المؤمنين  
 فكثر رواه متنا ومنهم وهو عنده له اذ في بعض اماكن من اهل الانصاف



تكاف تبصر على خلقه مولانا أمير المؤمنين علي السلام لا يرى من  
بين اثنين كبريتين إله الأمر بالبيع والتكاف على ما قد تزلت عليه  
عليه وآله وهو شبه الموضع الموصوم بالحنكة وعذرة وقد كان من قبل قد  
عليه السلام في مكة من بين نصبة خيلفة وكان يتأخر لما يقطن من شرفة الناس  
وعدم قبولهم لذلك فلما بلغ إلى هذا المكان لا فخر ولا عجز بل هذه الآية  
المختصة عصمة من الناس وفهم من صفوة ما عدم الرضا بالناحية فخرج الناس  
من كل جانب ووجهوا جميع المنفعة من والحق لنا نحن ووضع له كالمير  
رأى الجلال وبعض الأبحاث كما وردت الروايات وخطب الناس وبلغهم ما  
أمر به من جلاله من نصب علي عليه السلام واسع الغريب والبعيد وكل الأه  
ويعلم عليه السلام المؤمنين فلما استقرت في قلوبهم ووجهوا سامم تركت الآية  
الأخرى في اليوم كملت لكم دينكم واتممت تكميلكم فصحت كتم الإسلام  
دينا وهي من ادل الدلائل على ان الذين قبل ان نصب النبي صلى الله عليه وآله  
خليفة كان غير كامل ولا غير تام وقد كمل نصبة الخلق خليفة وقت النعم  
**ودون** أكثر هاتين الآيتين بهذا السبيل الذي ذكرناه في الله الحجة  
ذمت بهم الأهواء وأولوا الفطرة المولى هذه التأويلات الباردة والمعاني  
الفاسدة وقالوا ان المولى لفظة تدل على معان وإذا كانت تدل على معاني  
فلا يكون رضاء وقد أتى إلى هذا الحديث الذي روي عنه البعض انقصوا فيه  
من أن نصبة الحديث وآخر وهو قوله عليه السلام السائلون بالمؤمنين  
انفسهم فقالوا في من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد  
من عاداه وانضم من ضمهم واخذ من خذلهم وانكروا الحظيرة التي لا تقهر  
بها الامم من ردا عنهم والذين قبل منهم ان يطاعوا وسنة كبار القس  
والطريق في الاحتجاج فانهم لم ينكروا ولا ينسوا أكثر ما تواترنا يحصل المظالم  
ومنه من فطن إلى ما نقصن صدر الحديث من المعنى الذي يلزم من المعنى وهو

السائلون بالمؤمنين من انفسهم فخذ في العمل إذا انطبق مع قوله من كنت مولاه  
فعل مولاه حصل مطلوبنا ومنهم من أثبت وانكر فعل الحديث وهو الدعا بقوله  
الله وال من والاه إلى الأمر بنظر إلى ما نظر اليه لصدقه وانكروا به من واثبتوا ما  
اثبتوا منه وهو الوسط لفظ المولى على معان فاسدة ودفعوا الضرر بآثار  
اللفظ هذه المعاني ونقضوا أصلها ككتمان الفاسد في كتابنا التوريلين  
لعدم دلالتها على فائدة تصلح ان النبي صلى الله عليه وآله يوصف الناس لها  
بما لم يبق من المعاني التي تنال لفظه والمقصود لا معنى للتوريل والتأويل  
لأن كانت لفظة مولى بمعنى التوريل فهو ما نطلبه وما نعتقد أن قول الله عليه  
خلفه لك بها والقرآن التي ذكرنا ما خزنه ولا الآية الكريمة في التبليغ وزول الآية  
الكريمة الثانية بعد ما كان لا بد من وجع التوسل لله عليه وآله الناس وتزول بعد  
أن كان كإكشاف ذلك الموضوع المظفر من ادل الدلائل على نصبة وتولية هذا الأمر  
أمرهم فقام الله به وعيانه ان لم يبلغه والكلمة إذا كانت محضو هذا القرآن  
افاضوا المصداق كان لها معان مختلفة وان كتمت أوقفتها بعض الناس فهي لا  
تخلو فان كان النبي مراد من كان ناصر صلوات الله عليه وآله من المؤمنين  
عليه السلام ناصر هذا الأمر لا ينشئ علي عليه السلام إلا بإياديه العامة التي  
كانت النبي صلى الله عليه وآله وفي هذا المعنى نص على ان التوريل والخليفة لأن  
نص النبي صلى الله عليه وآله لا يكون إلا لأهل البيت من الناس المظالم ووجههم عن  
المصيبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورد الظالمين المظالم وإذا  
كان النجوم يعلم ان الأمر لا يرجع إليه ويعلم الناس أنهم يرجعون في حال مظالمهم  
إليه فهو ككلمة مالا يطيق ودل الناس على عاجز عن أمورهم لأن الخرافة  
إذا كانت لغوية والحكم بدونه كيف يمكن علي من ان ينص من ظالم الحاكم  
كيف تطيعه الناس وما يحكم فيهم فعلم هذا الوجه بطل ما أقره **لا يقال**  
ان الأمر للخلافه من عظمه ونصب خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون إلا

ما أنكرناه

محمود



بأمر من الله عليه وآله فاذ كان النبي قد اراد نصبة فينبغي  
كان فذا في اجلي من هذا وجميع الناس واما من باب ايهته كما يفعل الملوك  
والخلفاء في اول الامر وخلقهم انما ارادوا نصبتهم وحيث لم يفعلوا ذلك  
لم يكن هذا المعنى والاعلى الصراحا نقول انكم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وآله  
امر بنصبه مرتين قبل ذلك ولم يجازيوا من كيد الامعاء وضرب له  
ولا يروى في غير هذا الفعل الا بعد ان تركت عليه الامرا بالبلغ  
للصحة في الناس وايضا فان النبي صلى الله عليه وآله لم يزل من ملوك الاسرا  
والقياس حتى يفعل ما يفعلون من انبياء واطهارا لروا نصبت المعازف  
وبذلك لا طعمه واعطاه الناس وامرهم للناس بتقبل ما يختلف من بعد  
به في يبلغ ما ازاله من ربه وبعثه في قد بلغ ونفع بما قد بلغه وما  
صل الله عليه وآله من الخطبة المعلومه التي انشاها في الجاهلية لم تترك شيئا من  
العرف والتخليف ونسبها ما لم يذكر فيها وعلى تقدير انما خاطبهم بما روي  
في الكلام خاصة **فقال** لو لم يكن الامار ويطيق من قوله عليه السلام  
من كنت مولاه فعلي مولاه لكني عتد من امتي الله قبله للايمان ولما من اعوان  
السيطن فله ان يا اول لفظ لا اله الا الله بما شاء ولعله ان سئل ان هذا  
الحديث هو ما روي في الصحيح في ذلك لا لوليا له في التصريح وبكل  
الناس على بعضه من صلوات الله عليها لظهور استوعب من الكفر والاشقاق  
المضمرة وكانوا العشي بان يرجعوا الى عبادة الالهة العريضة لذلك  
وكذلك صلى الله عليه وآله بلغ ما امر الله به وريثه من متهمها بالبلغ وخلص  
من حق من نصبت بعد بالخلافة وما على الرسول الا البلاغ **المبين قال**  
المستغنى عن الله عنه ومما تكلمنا به في هذا المقام مما لم يسبق اليه دفعه عن  
معتقد ان لم يكن ذكره احد منهم وهو **قال قسم** ان الانصار قد روي  
عن النبي صلى الله عليه وآله ان الخلافة تكون فيهم ثم نزلوا بعد ان خاتم

ابو بكر وعمر وابو عبيد الى النصبة ففازوا سكر امير ومما اثير في ذلك  
الغير صحيحا لو على تقدير وقوعه يكون المعنى لفظة الخلافة لا من قبل  
لما ادعت الانصار بالخلافة ولما طلب ان يكون منها امير ومن لم يجرى  
عرف من هذا الحديث ان المراد تخليف على الناس وقيامه بهذا الامر يعلم  
هناك فلو ان ابو بكر وعمر ومن قال بمقتضى انهم تركوا الحق وان يكونوا باطلا  
والاستدادم بهذا الامر ليقضهم لعل ولو انهم فتن ان تترك هذه الحائل  
انهم يقولون ان الانصار للرسول ولدين وبنواهم واخلصهم وقد روي  
الله في مواضع من القرآن وقد قرئهم السابقين الاولين من المهاجرين  
المهاجرين عليهم لا يسبق بعضهم الى الاسلام وكان ما لهم من الايمان والتمني  
والجهد للنبي صلى الله عليه وآله ما تميز من بعده عن امر الله ورسوله لعل في غير  
يعين الى لانفسهم **قلنا** ان الحسبة التي عمت وطغت الخلفين قد استقامت  
على الانصار كما تدرك عن غيرهم فخلعوا ادعت الانصار لانفسهم من امرهم  
وجرى منها ان ابو بكر وعمر وعثمان والجماعة التجارادوا سراق هذا الامر على  
لما سمعوا من النبي صلى الله عليه وآله في العديرة ما سمعوا في حق عليه السلام لم يكن لهم ثم  
صرف هذا الامر عن علي وبنواهم للحسد المتكررة منهم والامم السابقة ولذلك  
اجتمعوا وكسبوا عليه من صحيحه بصرف هذا الامر عن علي عليه السلام ومن  
المعلوم ان هؤلاء الذين كسبوا العصبية لم يمكنهم ان يصرفوا الناس الى نصبت  
علي عليه السلام وبطلوا قول النبي صلى الله عليه وآله في حق الانصار لعل الناس  
الانوار عليهم بيبين انهم وحمل كلام النبي على محامل يدفعون كما مر فيهم  
ازعمه وحينئذ للناس لصلاح ترك نصبتهم ويعودونهم بالعطاء والصفاء  
وزيادة المقسم ويصحبون ولا يترك علي عليهم وبنا لول من يما اذا روي  
جمل ودعا به اشد وقطاه الى غير ذلك ومن المعلوم ان الانصار  
جملة الناس المتساطع عليهم ليطن لا يغوا فكانهم لما يتنولهم الشدة ان



التي صلى الله عليه وآله غلبت او فاطمة لآدم منهم في دعوى الشهادة  
والذي لم يطعمهم كركا لم تصنع **ومما** ان الاضمار وان كانوا  
خلفاء لم يطعمهم بها الا فلان ليس من النبي الخليف لعل وقد ظهر لنا ذلك  
كذبوا عليه وعلى شايده بان عايشه وحفصه سمعا منه بان رجوع عمارة  
في تخلف علي عليه السلام بسبب مصاهرتهم للنبي والجاهلهم اليه وحضور  
عنه في الغلب الاوقاف لعلهم يقولون ان النبي لم يعلم ولم يكن يحسنهم على  
الكاتب لا نظامهم في سلكهم الجاهل من السابقين ولطفهم بالخير فيهم  
فلما اظهروا لهم مثل هذه الاخبار انهم لم يسمعو من خبر الغدير **ومما** ان  
قد ذكره على الاضمار بان امر الغدير قد تراءى من الله وصارنا الخلفاء  
ولكن مضمونه فلما سمعتم عن ذلك الحق باحدثه الرجوع الثلاث  
هم الخلفاء وصارت غير مضمونه حديثهم انهم ان يدعيوا كما يدعي المأمور  
او يقاسمهم بان يكون منهم امر من الماهرين لم يرد لهم مزلة يرتفعون  
على الاضمار فلما اطاعوا وخذوا البيعة عليهم صاروا الميمكن المنصرون  
ان يجمع عماد خلفه الناس وكان حكمهم بايع غير الحق والذي تخلف منهم  
عن بيعتهم مثل سعد بن عباد له فيهم ما لقي وحيث ذكرنا ذلك من الاحاديث  
في نوابك على الحسين عليه السلام فلقد ذكرنا ذلك من الاحاديث في فضل  
زينة الغدير وترتبه يومه وفي نوابك السلام والصلح وجر الصدقة فيه لعل  
اليافعي ان ذلك ليس من المبتدأ فقد روينا في المفضل في اختيار النبي  
جعفر الطوسي في فضل المفضل عن ابنه عبد الله عليه السلام قال صوم يوم  
كفارة شين سنة ومما رواه عن زيارته محمد قال دخلت على عبد الله عليه  
فقلت لاسلمين عديتم يوم الجمعة والقطر بالاحقاد قال نعم اليوم الذي قضيت  
صوم الله صلى الله عليه وآله لم يلزم من عليه السلام فقلت اي يوم هو  
فقال له وما تصنع بذلك اليوم والايام تدور ولكنك التام من غيري

فبني لكم ان تنفروا الى الله تعالى بالبر والصلوة والصوم وصلة الرحم وصلة  
الاخوان قالوا لا نبشاه كانوا اذا قاموا اوصياهم ففعلوا ذلك وامرهم **ومما**  
**رواه** عن الحسن بن راشد عن ابنه عبد الله عليه السلام قال قلت جئت فذاك  
السلوك عبد الله بن الحسين قال نعم يا حسن اعظمها واسرها قال قلت له واي يوم  
قال اليوم نصبت فيه امير المؤمنين عليا للناس قلت جعلت فداك وما ينبغي  
لنا ان نضيق فيه قال صومه يا حسن وكذا الصلوة على محمد وآل محمد وفيه وفي  
الله تعالى من ظلمهم فانما لا يبقا كانت فاعلموا وصيا باليوم الذي كان يقام فيه  
الوجوه ان يتخذ عبد الله قال قلت فما المصاهرة قال ستون شهرا **ومما** رواه  
عن احمد بن محمد بن نصر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام والجلسر غاصر هذه فتنا  
يوم الغدير فانكم بعض الناس فقال ارضعوا عليه السلام حديثي عن ابي عبد الله  
قال لان يوم الغدير في الساعة منه في الارض وساق الحديث ان قال يا  
ابن فضال انك فاحسن يوم الغدير عند امير المؤمنين عليه السلام فان الله تعالى  
لكل مؤمن ومؤمنة من يومه من شدة فب شين منه ويعني من اننا رضعنا  
شهر رمضان و ليلة القدر و ليلة الفطر واليوم فيه بالقدرة من الاحاديث  
انما العارفين فافضل على الخوانك في هذا اليوم وسرفه كل مؤمن ومؤمنة  
تعالى انما هذا الكوفة لقد اعطيتهم كبرا وانكر لمن يرضى الله قلبه للايمان عند  
معبودون مخضون يصيب عليك البلاصا من كبره كاشفا لكبر العظماء  
لقد ذكر فضل هذا اليوم بحقيقة لخاصته الملاك في كل يوم  
ولو لا ان كان النور لم تذكرت فضل هذا اليوم وما اعطاه الله عز وجل  
عنه مما لا يحصى بعد وما رواه في ان يوم الغدير هو يوم عزنا بالحق  
قال ابن جعفر عليه السلام في حق ابي الحسن عليه السلام ان شهادته لمؤمنين وقال  
اشهد بانك جاهد في جيل الله حتى جاءه الطوارق والارواح من اربابها  
من مصابيح المنيرة فينا الشيخ الطوسي رحمه الله في الاحاديث في هذا الباب



كثيره **وقلت** من كلام ابن ابي الحديد في شرح قول الامير المؤمنين  
من خطبه له عند قوله وقد قال لي قائل يا ابن السبع طالعك على هذا الامر  
كثير من الخير قال حدثني يحيى بن سعيد بن علي الحنبلي المعروف بابي  
وكان ساكنا بجانب الغري من بغداد وهو واحد اليهود المعدلين بها قال كنت  
حاضرا عند اخي ابي عبد الله عليه السلام في المجلس المعروف بولام من الخبيثين  
حلوا لغيره وقد اشتهر انا وحضرت عنده وسعت كلامه وتوفي في سنة  
عشر وست مائة لان غياله ونحوه عند تقدمه اذ دخل شخص من الجاهل فقام  
كان له من على بعض اهل الكوفة فاعتد به بطايعا فنفق ان حضرت في ذلك  
يوم الغدير الحنبلي المذكور في الكوفة وهذا اريان بن يوم الثامن عشر من  
الحج وبعثهم بشهدا امير المؤمنين عليه السلام جميع عظمه تجا وزحالا  
قال ابن غياله جعل الشيخ الغزي بال ذلك الشخص ما فعلت ما رايت من  
مالك البتة هل بقي لك من بقية عندك عليك وذلك الشخص تجا وحقه  
للباسيدي او شاهد يوم اريان يوم الغدير وما يجري عند قبر علي بن  
طالب من الفضائح والافوا لشيعة وسبوا اصحابه جميعا جهارا بالاصو  
تفقه من غير رغبة وحقه فقال السجستاني في خبرهم والله ما جرى لهم على  
ذلك ولا فتح لهم هذا الباب الا صاحب ذلك البقية فذلك الشخص  
هو صاحب البقية قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال لباسيدي هو من الله  
وعظم اياه وظهرهم اليه قال لهم والله قال لباسيدي فان كان محقا فانا  
نحلف فلا تاونا ولا ناكنا مطلقا فانا سوا الله ما ينبغي ان نرا امامنا  
منهم فالبزغاليه فقام يسجد سريعا فليس عليه وقال له من الله سجد فقال  
انما قال ان كان يعرف في هذه المسألة ودخل ارحمه وحقنا نحن فانما  
**قلت** واقل هذا الشيخ بان ما علمه هذا البتة لا صاحب هذا القدر  
على معرفتنا لما رغب منهم بطور غصبية القدم لعل على السلام على محله وعنه

خفيه

رضاه عنهم ولكنهم جحدوا بها واستيقنتها انفسهم **ولم يرحلوا** الكلام  
سايما في ما ذكره على الشيعة رايه يوم الغدير واتخاذهم عيدا فقولوا  
له من يقول بمقاله اذ اعلم ان اسماعيل الشيعة قد ثبت عندنا بما ورد في النسخ  
اهل البيت المعصومين الذين لم يطرقت اليهم الخطا والكذب وسعت فاشنا  
منهم توصل اليها بالعدل الصحيح هذه الامور التي لا تردنا كما قالوا بل نحن بكم  
على الحسين عليه السلام ولين ذرا امير المؤمنين في يوم الغدير وفي فضل الغدير وانه  
يرجع على الجدين عند الله وكيف كان اذ لم يحصل هذه العجبة ومن هذه الاشياء  
مع قطعنا بصديقنا وان كان كلام صدر منهم وندبوا اليه شيعةهم وفي اليوم ونقط  
الامور ان كان قولوا لا خير بخير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن غيره  
وعن الله لا خير بهم فقل عن ابيهم القاسم بن من رسول الله فاذا صح عندنا  
ذلك كيف ندعي هذا القليل من الانبياء وافادات ما لم يكن من الله  
وكبر السكاهم قد سبق انهم لم يعرفوا من اين ما لم يعرف منهم وبقايتهم  
يعرفوا من قد راى المؤمنين فافهم فكيفهم يعرفون ذلك رايه الخلفاء ومن  
اكار المهاجرين السابقين ويقرؤ له بالوصية والاخوة والاصهار  
والاصحاب وبالقربة الماسة من رسول الله صلى الله عليه وآله واذا كان  
كذلك فهل يكون رايه بدعة وقبيحة هذا اليوم الذي روي كبره ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله عظمه هذا العظم فيه منكر افنا لكم كيف  
تكونون وان كان نكاركم على الشيعة بسبب قول ما ورد عنهم  
القاسم بن من والعل ما ندبوا اليه فقولوا لكم كما قال شيخكم انما  
ان كان رضى جلال محمد فليعلم القلان في رضى  
تبينها له من الكلام مما اضل انما لم يسبق اليه هو انه قد استقرت  
علمنا الشيعة انهم يلقون الهادي عليه السلام صاحب العسكر ويصوبون اليه  
دون ولين يحصل العسكري عليه السلام على انهم يلقون الهادي بالعسكري

التيهم







الأيام ليس يخرجك القلبيته شدة من غلبت قدر بورك لا تقيت في  
شأن الحق اخره شرًا الجاهل الامانات لو يوق جيل على جيل الداء الجاهل  
منها انما يقول مات حقت الله يريد بذلك العبادة والعبادة  
يعمله لا تزال اتي بخير المرات الامانة معناه وان كان معها قد والعبادة  
بالكتابة خيلها ليعين باهر لعين نعيم المسلمة المسمحة رحمة الله  
خير فغنم او سكت عن شرف المزمع كثير في حبه اليد العليا خير من  
السطى ترك الصدقة فضل العلي خير من فضل العبادة الغنا في  
الاعمال بالنيات اعداده وامر للجل الجاهل كله الجاهل بمقتضى  
نواصيها الخير العبد من وعظمت عنة المؤمن كاخذ باليد ان  
الشركه وان من اليمان لحر عفو الملوك بقاء الملك ارحم من  
الارض رحمت من في السما اكثر والحد بعد في النار المزمع من حب  
ولما اكتب ليس من ان لم يرحم صغيرا ويعرف حق كبيرنا المشا  
مؤمن من قتل دون ماله فهو شهيد لا يحل ان يؤمن ان يجر لخالق  
ثلاث الف على يخرج كفاعله التمتع بقرية الولد للفرش وللعالم  
كل معروف صدقة لا يشكر الله من لا يشكر الناس لا يؤوي الضال ولا  
ضال جلت الشئ عيسى ونعيم السرفقة والعذاب وقول صلى الله  
والله لا تضار انك لتقتلوا عندنا قطع ونكروا عند الفرع المؤمنون  
عن شوطهم الا سطوا اطرابا او حرم حلال الرجل الحق بصدقه عليه  
وصدق ثباته الناس معاد كطاعة الله جل جلاله الظلم ظلمات يوم  
القيامة تمام الحق لمصالحه جعلت القلوب على حب من احب اليها واعطاه  
انك من اعتك ما نقص مال من صدقة النابغة التي لا تنكح  
الشاهدين من لا يرى الغائب خذ حذرك في عفاف وان لا يغتر  
اعطوا الاجر لرحمن قبل ان يحف عقره اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف

يوم القيامة الجنة تحت ظل الاشجار ليس من من يتوكل على الله  
التي الشاؤم لو يوق نعم احوالها ليس من ان يحجب الكمال الطيبة صفة  
لا يشترط صحة من لا يرى لك مثل ما يرى لنفسه الدنيا بغير الموت وجد الكمال  
ما املوا ناجح صدق الدعا صلاح المؤمن خيال امور وسطها اذا  
الكل او يركون الشغوة بخير او يوجهوا الايمان الصبر والصلوة  
افضلكم معروف ما هلكنا من عيشون ما عاينوا فقصده ما هلك امر  
عرف قدس من العيش على القلب الكذب بجانبه الايمان ما ظف وكفى خسر  
ما ذكر والحى من شئ فقد كافي فله الجاهل كافر المؤمن هينون ليل  
شرا لا مدم يوم القيامة شرا لعدو عند الموت اقبل على انكرا اكرام اطلب  
الخير عند حسن الوحي الدنيا طلع خضر وان الله مستمركم فيها ينظر  
يفضلون انظار الفرج عباده وكادت الفاقة ان تكون كفا  
مؤمن من الدنيا الا بالوفاء في كلام تزدلون ذنبا ورجح  
الصحة والفرح نعمان مغبون فيها كثر من الناس او قال جميع الناس وقوله  
لا يلقى الله احد الا نادى ما من علي خال باليقين اذ دبت ومن على غير ذلك  
قال باليقين قدرت وهذا مثل قوله صلى الله عليه وآله اياكم والنسب  
وطول الاسماء كان سببا لهلاك الامم وقوله لم يرحمنا من غنا وهذا  
القول ليس معان كثير وقوله لا يفتنكم الشيطان ولا يفتنكم على قضا  
حجكم بالامر الشهي ما اوردوا المعوي وقد ورنجنا الشيخ الجليل  
الصدق محمد بن علي بن باويهجة من كلامه صلى الله عليه وآله البالغ في  
الفصاحة بانيها وفي البلاغة بانيها في كتابه لا يخفى اقبه ومن لم يد  
المعروف عليه فليجده ومن كلامه ما وقف عليه في بعض نسخ اقبه فلهذا  
شيئا من ذلك فنه خطبة له وجزء من قولها الناس المدة وان طالت قصير  
الماضي للقيم عن الميت للحي عظمه وليس له من عوده ولا المؤمن عن علي بن



الاول والوسط والآخر فابعدوا لكل الكل معا وقوا لكل بالكل  
لاحق ومنه قوله المؤمن من الغد ولا خير بين الايام ولا يؤلف قوله  
خيركم خيركم لاهله وقاله استعمل على اموركم والكل ان كان كل ذي  
محمود وقال لا تخزن من المعروف شيئا وقال لا تقنطروا نصف العيش ومن  
نصف الدين وقال الله سبحانه يحذر نوح عن السري وروى عبد الرحمن  
عوف ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انا النبي وفاضلهم بها وعلى الخبيث  
والخسوف الحين ثم انها واليهود فيها قال ومن هذه الرواية التي  
قد اهل البيت في معتبره قال خير ليان من العلم والملك فليختر  
يخبر له العلم والمال والملك باختيار العبد قال عليه السلام فصل العلم  
خير من فضل العباد قال عليه السلام لا يأس العبد ان اراد ان يفتقر  
فليس فاسقته من فقر او شك كل اختيار وان عليل كلام الامم  
من الله تعالى لا مقي ولا لا الامم لها رضى لا م ولا لا عجز عاين  
المصدقان تغير بخلافك من لاجاه له ان الله تعالى لا العبد عاينه  
كما ياله من ماله فيقول جعلت لك جاهها فقل بغيره مظلوما او  
ظالما او عنت كروبا الخلق كرم عيال الله ولحمهم اليه يلقونهم ليعاين الله  
وكان صلى الله عليه واله يوم ما يقبل الحسن عليه السلام فقال له الا قبح  
ان يمشى من اوله ما قيلت اسماهم فقال له ما اصنع ان كان الله قد شرع  
الرجح من ذلك قال تجاهق من ذنب الحق فاني اخذ به كل امر  
وقال قال اشدي ازمة شرعي انظر الفرج الصبر عباد الله الصبر  
والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وما تخشون من كلامه مولاك اليه  
قوله من خطبته عليه السلام لما بعد فاني الدنيا فدا لمررت وازنت يوم  
الاخر فدا فقلت واشرفت باطلاع الاوان اليوم المضار وغدا الباقي  
السبق الجند والغاير انار افلا تايين من خطبته قبل منبته الاعمال النيرة

قبل يوم يوسد الا وانكم في الامم مل من زوايا اهل من علة في الامم لعله قبل  
احله فقد نفعه علمه ولم يضر احله ومن ضرته الامم ما قبل حصى لعله قد خسر  
علمه وضو لعله لا فاعا لسته الرية كاتلوا نسته في اربعة الاوان لرا كذا  
نام طابها ولا كان نام هار بها الاوانه من لم يفعه حق ضره اياها من  
يستقم بالهدى يحوي بها الضلال الى الهدى الا وانكم قد امرت بالحق والحق  
الزاد والخوف بما اخاف عيكم ابلغ الهوى وطول الامل وتزودوا في الدنيا  
ما تحزنون من بركتكم غدا قال النبي صلى الله عليه واله في هذه الامم  
ان كان كلام باخدا لا غنا في الزهد في الدنيا يضطر الى عمل لا تنفع لك  
الكلام وكفى قاطعا لعل ايق كمال انما لم قال ومن اعجب ما في هذا  
قوله الا اننا المفضل اليوم وغدا الباق والسبق الجند والغاير انار افلا تايين  
مع تحاة العظيمة عظم قدر الحق وصداق الفيل به اعجاب ومعنى لطيفا  
هو قوله السابق الجند والغاير انار اخاف بطل للعظمة في اختلاف المصيرين  
يملأ السبق انار كمال في الجنة لان السبق لا يكون الا في امر مطلوب  
اليوم في صفه الجند وما الغاير فيهم من لك في هذا كالمجهر لاله  
شأن فان مصيرهم الى النار فاما الغاير في ذلك فباطل عيب وعون بعيد  
لطيف وكذا لك كذا كذا استهي ومن كلامه عليه السلام لما خوف  
العبد وان على امره حنة حسنة فاذا لا يوجب امره حنة عني فاسلمني فحنة  
لا يطير السهم ولا يبر الكمل ومن خطبته عليه السلام الاوان ان الله  
والا يسم منها الا بان عديتها لا يوجب شيئا كان لها اهل الناس عاين  
لما اخذت منها لها اجر جوا منه وجوبوا عليه وما اخذت منها فغير  
قد مواعيد واما مواعيد وانها عند ذوي الحقول كهي الظل بين اواء ابا  
حتى قلص منها يا احق بنفس ومن كلامه عليه السلام لا يفر من الحق  
الى اربع يا ابا ذر انك غضبت به فارح من غضبت له ان الحقم خافوت







يقلبه في المدينة من ثمر فصيل على السلام ونقطه له فضعف ذلك السلام  
على غيره ولم يزل على عثمان فبعث عثمان إلى معاوية أن يرسل إليه على غيره من أهل  
أهل البيت في أهله فبلغ من حاله أن كان فخره من حصول ما يرجو من غيره  
من غير مطاع فلما قدم عليه المدينة أوحى له الكلام وقد دعه على فعله فلم يزل  
كان عليه فجاهد عثمان وقال له أي البقاء أحب إليك فقال بقعة فاجيبني  
صل الله عليه وآله فقال لم يحصل لك ذلك لكن اختر ما عدا ما عدا الله قال لا قال  
بنت المقدس قال لا قال لا ما كان بعض الدنيا لا والله لا ما كانت ذات  
تفر من أن الكفر فقال والله لتكنها ولا تنجها حتى توت فامر بإخراجها إلى أهل  
بها حتى مات وحسن من حسن يد فمدحه الله عليه وعليهم **ومر**  
أبو بكر بن عبد الله بن سلام كلمات متفرقة مشتملة على الحكم والآداب وهي كثيرة جدا  
ولم ندر منها هنا جل يدبر مما شمل على كنه من الغضاخا وغيره قال عليه السلام  
من جرى في عثمان طرد عرجله لسانها فقل وزاد قبله وقبل الحق وراء  
لسانه **وقال** لو كنت خيول لم من يسي في هذا على من يفتنه ما البغية  
ولو صبت الدنيا بجانها على المنافق على أن يجني ما اجني وذلك أن قضي  
قضي على المنافق التي لا يجزيه قال لا يعضنك مؤمن ولا يجك منافق **وقال**  
إذا تم العقل فصل الكلام من ركن قول لا أدري أصبت **مقالة** **أول**  
أراد عليه السلام بقوله لا أدري الجاه عما يجب عليه لانه عجت لمن يقطن  
الاستغفار **أقول** أراد بذلك النظر في قوله تعالى ولا تنطق من حمز  
الله أصغر الفرس ففحصه الله نصف الجهر المر محبوب تحت لسانه هلك  
لم يعرف قدره ما كذب ولا صلت ولا ضل في الطاعة الخلق  
في مصيبة الخلق أنزل الله في ثوب الحق وأجيبا تكون الخلافة بالصواب  
ولا تكون بالصواب والفرار **قال** النبي وقد روي عن قريب من هذا الحق  
فإن كنت بالشوق ملكا مؤمرا فكيف بهذا والميراث غيب

وأنت بالقرى حجت خصمهم **فقر** **أول** بالنيق واقرب  
**قال** وهذه الكلمة روي عن علي بن أبي طالب عليه السلام روى بخلافه من  
قبله **وقال** عليه السلام لا خير في العنت عن الحكم كالأخيرة القول  
بالجمل أكثر مصارع العقول تحت روق الأظفار الطامع في فراق  
الذل من ظن بك خيل قصد وظن أنه إذا رذل الله عبدا لحظ عليه العلم ما  
أكثر العبر وأقل الاعتبار أكبر العبدان نيب ما فيك مثله الغيب محمد  
**قال** من هذا اخذ النبي قوله وأكرم بقية عن جزاء بغيبة  
وكله انقباب محمد من لأجد إذا استغيت عن شيء فدعه وخذ ما  
استحقاق طيرة **قال** وهذه الكلمة بيت موزون فيقول من قصد الله  
ويحتمل أن يكون لأخر قصد بل انجما ما بعض كلما النبي صلى الله عليه وآله وقد  
نظر الأرباب إلى ذلك بقوله  
خيلي أصد الزمان كيرة فلا تحملا إلا الأهم المقدم  
**وقال** عليه السلام أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقوها بعد في الأكناف  
ضعف العقل ما من الغم والله ما أفلعت باب جبر ودكت حصن  
اليهود بقوة جمانيد بل قوة الهمة **وقال** عليه السلام أنا من رسول الله  
كالعضد من الكب وكالذراع من العضد وكالكف من الذراع يأتي  
صغيرا وولغا في كبر ولقد علمت لبي كان لي من مجلس لا يطع  
عليه غيره وأنا وموالي في دون أحمارة وأهل بيته ولا أقول ما لم أفله  
لأحد قبل هذا اليوم سألتهم أن يدعوني بالمفضل فقالوا فعل ثم قام  
فصل فلما رفع يده في الله استعانه قالوا ما قال الله سبحانه على صدك  
أن تعمر لبي فقلت يا رسول الله ما هذا فقال واحد أكرم منك عليه فاستمع  
طوله **قال** قد روي عن أبيه ما يقرب من هذا وتغلب المصنف  
قال كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتحدث إلى علي بن أبي طالب











عن الروح قال الروح من امر الله وهو قد علم به صلى الله عليه وآله لا عن  
عن معرفة هذه الكلمات على انها من معرفة لها فبين من ذلك ان الوجه  
الاول يتعين بالمعروف بالجوهر في المعنى من الوجهين الاخرين ففقط  
**وقد** كلامه لا يخرج من كلف الخط ما اوردت بقينا قال في ذلك  
رحمة الله في شرح هذه الكلمة وفي هذه الكلمة لا على ان بلغت نفس الله  
الى نهاية الكمال وتجرى في الشواهد لمواقع المادة المسببة لها الطبيعة  
ان لو كشف هذا الغطاء الذي في من نفس المقدسة الشريفة لما اورد  
بقينا في التدقيق بما بلغه من ما من فاصيل كونه في الوجود والقياس  
المادة البدنية بالغطاء قد ورد في التنزيل في قوله تعالى فكشفنا  
عنك غطاءك ان في ذلك لايوم جديد وكان عيلا لك عند ما لوبت الغطاء  
لفصل المقدس حال قيامه وتجرى له وتوجه الى حصر الحق سبحانه  
اليتبين والمعرفة في التوبة علمه على تلك بما يهلكه عند نزول هذا الدمار  
يمكن جعل الغطاء بقصد على ما في الخط من نواه من الغواهي الخالصة  
حقائق المعارف باننا لا ارد ان يبين بعد يقين لا في كشف باليقين اليقين  
من الغرض لا الجبات وكيف لا وهو الذي قد كشف بأسر الغيب وظهرت  
له حقائق الكرامات وكشف له الخبايا كان وما يكون وقد ظهر ذلك  
استدلال في الملاحم التي تكلم فيها من الخبايا والمخبيات واطلا على  
الوقائع الصادقة مما لا يشك فيه احد من بار البريات لا سيما ما صدر  
من المعجزات صارت من المتواترات **قوله** وما اكلنا من ثمره  
في قوله الناس انهم اذا ما اتوا اليه وافقوا في كشف الغطاء  
ما اوردت بقينا وجلة الكلام ان بان على السلام في حال هذا الحجاب  
لقد فاسد وكشف له الحقائق ولاحت لديه لوائح الشهود وقاصد  
النوع اليوسن حيث لو كشف هذا الغطاء لما سواه عن ما

الغواهي

ما اوردنا بقينا **وقوله** على السلام المرجح تحت لسانه قيمة كل امر  
يخسره لا تظن من قال واظن ما قال الناس زمانهم انهم من هم  
بابهم شرفا بل الفضل والادب لا بالمال والحب المحمود مع  
علم من لا ذنب له الا في مع كبر لا محبة مع مرآة لا اخلو  
وقد ان الكلمات من الماية كلمة المشهور وحيث انما فيها من غير ما من  
اوليا الفضل لم تعرض لشرحها والكلام عليها انتهى هذا ما امكن  
من كلامه لا يخرج وما الذي ينبغي ان يتنازه با من قمار كماله وكل كلام  
مستحسن **وقوله** **وما نورد من كلام مولانا أبي محمد الحسن علي**  
**عليه السلام** من قوله ما نقله الحافظ ابو نعيم في حديثه بين انما يركب  
عليه السلام ما لا ينبغي ان يتنازه عليه السلام عن انباء من امره وقال  
فيما اذا قال ان انباء الله امداد دفع لك ما لم تعرف قال في الشريعة  
اصطناع العيون وحمل الحزن قال في المروءة في العفاف واصحابها  
قال في الرقة في النظر في البشيرة ومنع الخيرة في القوم قال في المروءة  
وبلغ عرسه قال في الملاح قال في البدل في البشيرة والبشيرة في الملاح في الملاح  
ما في يدك شرفا وما انفقته لفق قال في الاتقاء قال في المناواة في الشدة  
قال في الجبن قال في الخجل على الصدوق والتكوير عن العبد قال في الغيرة  
قال في الرغبة في التقوى وان هاده في الدنيا هي الغنية البارودة في النفس  
الحلم قال في العلم في العلم وملك النفس قال في العاقبة قال في النفس في  
فما الله تعالى لها ولون قل واما العاقبة عن النفس قال في العاقبة في النفس  
كل شيء قال في المعصية في المعصية في الباس وما نذره لغير الناس قال في  
الذل قال في الفزع عند المصعد وقد قال في العبيد في العبيد في العبيد  
البرق عند الخطابة قال في الجراة قال في الواقعة الاقران قال في الكلفة  
قال كلامنا فينا لا يعينك قال في المجدد ان يخط في العزم وتعمق في



قال فما العقل في حفظ القلب كما استودعته قال فما الخلق في  
امامك وفعلك على كلامك قال فما انما قال انما الحبيب وزيد النجاشي  
فما الخبز قال لعل الامانة والرفق بالاولاد قال فما السعة قال اتباع الداء  
الغذاء قال فما الغنى قال ترك المساجد والفساد في المساجد  
قال فما كل حيلة وقدر على ذلك قال فما الاستدلال بالمجملات  
التي لا يثبت في عرضة يتم ولا يحجب للمسلم بامر غيره **قوله**  
انظر الى عيسى بن علي بن ابي طالب في ما له من الاخلاق فان يتوهم من  
ادبها الى انكارها لزم وعندنا الشامل في المطالبات اذا المراد الاحق في ما  
انكره العظمى بحسبها في التفسير والاشكال في كتابات التفسير  
كذلك قولها لمهاون في عرضة وقد اباها يقول على التفسير فلا يحجب  
ان عليهم ولا ان من اجل ساد وكذا التفسير في قوله تعالى قد جرح  
حاصل ساد قومه **قوله** على السلام لا ادب في العقل لا فرق في  
هذه ولا في ما لا يدين له ولعل العقل معاذرة الناس بحجب والعقل  
الادب ان جميعا ومن جرح العقل حرمها جميعا **قوله** انما به على الله  
لا سمع كلامك مقام فضا لا يجد الذي من تكلم به كلامه ومن سمع على الله  
نفسه ومن عارض قلبه ردة ومن مات فالمرماده اما بعد فان القبح  
والغير مؤعنا والله عارضنا ان علينا باب من دخل كان قوما ومن جرح  
كاف اقام الى على الله السلام فالمرماده فقال باول است وارجو ان  
واسم سمع على الله **قوله** كلامه على الله ان ادب عن محارم الله على الله  
بما قبله انكره على الله من جرحه انكره على الله وصلى الله على  
محبين ان يصلحوا له من جرحه ان كان بين ايديكم اقوام يحجبونكم  
شيئا او يملون بغيركم اصبح بهم بوزر وعلم غرور او مساكم في قول  
ادم انك لم تر في قديم عركت من قطعت من جرحك في جرحك

لما بين ما بين فان لم يفرق والكافر فجمع وكان عليه السلام يلو بعد  
فما الموعظة وتزود وافان جرحا اذا المعنى **قوله** وما الورود **قوله**  
**قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي **قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي  
دون كلام الخلق وفوق كلام الخلق فان ذكر من كلامه خطيبين له  
مستبين حكما وقول **قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي **قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي  
في الغنى ولا تغلبوا بغيركم في الغنى ولا تغلبوا بغيركم في الغنى  
فما كل واحد من احد صنيعة له راحة لا يقوم بكم فافاه له بكم فافاه  
اجل له عطاء واعظم حركه واعلموا ان حوايجكم من نعم الله عليكم فانما  
التم فحول نعمنا واعلموا ان المعروف مكتسب حقا ومعصية جرحا فلو رايتم المعروف  
رجلا رايتم حجابا بينا بينا من ولوا رايتم اليوم رايتم سحبا مشوها  
نصفه من القلوب وتفسد في الدنيا رايتم الناس من جرح ساد ومن جرح  
فان جرح الناس من جرح جرح لا يرحم وان اصفى الناس من جرح عن قدره وان  
الناس من جرح من قطعهم ولا يقول اهل معاصيها بغيرها من جرح  
خير من جرح اذا قدم عليه خذوا من اولاد استبارك وتعالى بالصنيعه الى اخبركم  
انه تعالى في الوقت سلبت وصرف عن جرح الدنيا ما هو كرمه من جرح  
مؤمن في جرحه عن كرمه الدنيا في الاخرة ومن احسن احسن اليه والله يحب المحسنين  
**قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي **قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي  
الحبيب وزيد النجاشي **قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي **قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي  
الصنعية **قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي **قوله** انما الحبيب وزيد النجاشي  
وهي المحمودة ما شاء الله ولا فرق الا بالشر على الله على جرح الموت  
فلا تدمر خطا الفلاد على جرح الفناء وما او جرح الاستاذ في  
الحبيب يوسف في جرحه لا مضيق الا لا يترك في اوصالي قطعها على الفلاد  
من الفلاد من جرحه لا مضيق الا لا يترك في اوصالي قطعها على الفلاد



بالفريضا الله رضا اهل البيت خير على ملائمة وبقينا اجرا الصابرين من الفري  
عن رسول الله محمد بن جعفر في حقيقه القدس تفرهم عنه ويخرجهم  
من كان يا لا فينا فنته وموطنه على لقاء الله سبحانه وويله في رجل مصحح  
ان شاء الله تعالى ولا كلام كثير وخطيب مما تكلم به عليه السلام في ايام كبريائه كما  
ذلك لشهرته وما نورد **من كلام أبي محمد النجاد على علي بن الحسين**  
ما رواه اهل البيت عن الله بالرحمة والوصف ان في كتابه المود في الفري قال انه  
عليه السلام مع اناس يشبهون الله تعالى بخلفه ففرغ من ذلك وارجع وبعثني  
اخي الفري صلى الله عليه وآله فوقف عنده ووقع صورته في راسه فقال في  
الجبديت قد ذلك فازدحت بهتة وجعلت وقد روت بالثغير على  
استغفره شهورك وانا يرى يا ابي محمد الذين بالثغير طلبوا ليس منكم فخرج  
يدركون قطاهه بهم من فخره جلهم عليه لوعزوك في خلقك يا المخلص  
من دونه لئلا يكون لك توك خلقك من لم يعرفوك واتخذوا بعض  
ايمانك يا فريد لك وصغولك فقامت يا ابي محمد بالمشهور فغول  
كلامه عليه السلام لا يملك من بين ثلوث خصال شهادة ان لا اله الا الله  
وعن الاشهاد له وشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسعة رحمة الله عليه  
له عليه السلام ما لا يدرى لا يملك قال لانه اورد اولم النار وخرجه النار  
وقيل له من ما كيف صحت قال اصحنا خايعين رسول الله صلى الله عليه وآله  
استنزهه ومن كلامه عليه السلام ما ذكره صاحب كشف الغطاء قال قال في  
صحة علي بن الحسين عليه السلام وصافي في ابي لا تصعب خمسة ولا خادهم  
ولا خرافهم في طريق فقلت فذلك يا ابي من هؤلاء الخسة قال لا  
تصعب فاسقافا في بيعك بالكلية فبادرنا فقلت يا ابي وما دونهما قال  
فيما لم لا يباها قال قلت يا ابي ومن الثاني قال لا تصعب الجمل فانه يصعب  
شبهه ما له حوج اليهم ما كنت ايرفان قلت من الثالث قال لا تصعب كن بالاف

انها كركه

تبرك الرب بعد منك الغريب وتعرف منك البعيد قال قلت من الرابع  
قال لا تصعب الحق فانه يريدا تصعبك فيضرك قال قلت يا ابي ومن الخامس  
قال لا تصعب فاطم حرم فانه يريده ملعون فوك شاب الله في ثلاثه من فاض  
**ومن** كلامه عليه السلام ما ذكره صاحب كشف الغطاء قال في علم اربع  
من لدن البيت ولويسهم والدين ولودهم والغزو ولوليله والنوال وتوكيلهم  
**فان** قوله عليه السلام البيت ولويسهم فليس اذ لم يات بالافضل من  
ثبوتهم وفيما لم يعلم المصلح الباعث لاسم الله لا يترك ذلك الى ان يصح  
عليه وآله **وروي** صاحب الكتاب المذكور انه اعتل فدخل عليه فخرجت  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا فخرجوا  
رسول الله ففعلت ففعلت في عافية والله كجود علة لك وانتم كيف  
جميعها لوالاصحنا لك طه يا ابن رسول الله محمدين فادرس قال من شيا  
قد اسكنه الله في ظل طيل يوم لا ظل الا ظله ومن اجنابك مكا فانا كافا  
اللهنا بالجنة ومن اجنابك الغرضه نيا انا الله برفق من حيث يحب ومن حيث لا  
يحب **قلت** وهذا الحديث يدل على ان جهنم فاض في الدنيا والاخرة **وروي**  
ان رجلا سطا على علي بن الحسين ففعل فقال له الرجل انك اخو علي السلام  
ومضك بعض وكلامه عليه السلام في الفصح كثير ومن فصح كلامه نية وفقنا  
عليه وآله ما ياتي في **صحة** فوك شاب الله ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
مشتمل على فقه ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
الافساسة والبالغة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
فا فيم الشفاعة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
علا لذي القربى ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت  
قد وردنا هناك واما الصحبة الكاملة المشهور من كلامه عليه السلام  
فيما لا غشيه لمن اراد مع فوطقة كلامه ويدل على ذلك ما في كتاب الفضائل



Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page's content.

غرض من منة من عبادة افضل من عذرة فرج او بطن وما من شيء احل الى الدنيا  
 من ان يحل الى لا يرفع الحضا الا الدعاء وان سعى الخير فوايا البر وان سعى النفع  
 الباقى فكل ما في ان يظلم الناس او ينجى من عذرة وان يامل الناس على الا يظلموا  
 من ان يورثي جليسه بما لا يحب وقال العبد المخلص بعلمه افضل من العلم  
 وموت اهل العلم الى الميراث من موت الفجاءة وقال **اشهد ان لا اله الا الله**  
 على احوال ومساواة الارض في المال وكان يقول عجل اليك سلاح اليوم في كل  
 وكان يقول عجل اليك النار علينا عظيمة ان دعواهم لم ينجيهم لنا وانهم بها  
 لم يندوا بغيرنا **قال** **وفى كلامه** ولا اله الا الله على صفة مطهرة  
 اخذت قد وعظمت تقويده وهذا ان كان اخلاقه الحسنة والادب  
 فكل ما لا يورثهم ولم تصدقنا لانهم علموا انهم فيها اوردناه من كلامه عليه السلام  
**تبارك وتعالى** **قال** **كلام مولانا ابى عبد الله الصادق عليه السلام**  
 قولكم انتم المعروف الا تلبسوا بحيله وتصغيره وسره وقال بعض شيعته  
 على جعفر وموسى ولده بين يديه وهو يوصيه فيه الوصية فحفظها وكان  
 ما اوصى به ان قال يا بني اقبل وصيتي وحفظ معاً لئلا يفتاك من حفظها  
 نفس عبيد وقتت حينما يا بني لمن وقع بما قسم الله لمعقوف ومن مر عليه  
 ما في غير منات فقل ومن لم ير من اقام الله اتمه ربه وقضاه وما لم يفتقر  
 ناله فقد سقط من ذل غير يا بني من كف خبايا عين انكف عورتك ومن كل  
 شيئاً يغني قلبه ومن احفظ اخيه براس قطبها ومن دخل السجدة اعظم  
 خالط العلماء اوقر ومن دخل داخل النوايا يا بني قول الحق لا وعظمت ولا  
 والتمسها فابشاً ربح الشئ من قولك لرجل يا بني ان طاب لك الجود فليكن  
 جلدك فان الجود معاد اصلاً والاصول فروغ والغروب غروب ولا يظلم  
 الا بفرغ ولا فرغ الا باصل ولا اصل الا بالبعد طيب يا بني اذا زرت  
 فرضوا بالخيار ولا تترقب قولك لا شرف لهم حضرة لا يفرح ماؤها ولا يحزن







يشد عليه والعقول تعقد معرفة وبالقطع ثبتت حجة خلق الله تعالى  
 بينه وبينهم ومباينة ايامهم ومقارعة انفسهم وانذار ايامهم وديارهم على  
 ان لا يتأخروا له لغير كل مبتدأ عن ابتداء غيره فادامهم وليعلم على ان لا اذ فيه  
 يشهد الادوات بفاقة الماويين فاسماون بغير واقعا له تفهيم وذا حقيقة  
 فكيفه تفريق بينه وبين من خلقه وغيون بتحديد المساواة فقد جعل الله  
 استوصفه وقد تعداه من اجله وقد اخطاه من اكسبه ومن قال كيف  
 يشبهه ومن قال لا ثم فقد نهاه وعرفه حتى فقد غياه وعرفه غياه  
 ومن غياه فقد خراه ومن خراه فقد وصفه ومن وصفه فقد احدثه ولا يشبهه  
 بانفسه لخلق كل لا يتحد بتحديد واحد لا يتاويل عند ظاهرها ولا يتاويل  
 متجلا لا يستلزل رويها طريقا الى ميان المتماثلين لا يتاويل ليلطف  
 لا يتجسيم من جوده لا بعد عدم فاعل لا يضطر له غير لا يتجسم من جوده لا  
 شاء لا يعمد مبدك لا يتجسم سميع لا لا يصير كاداه لا تضيق الاوقات ولا  
 تضيق الايمان ولا تأخذ الساعات ولا تأخذ الساعات لا تقيد الاوقات  
 سيق الاوقات كونه والعدم وجوده والايمان والوجود يتشعب من المتعريف  
 ان متعلمه وتجهيز الجواهر فان لا جوهله ومضادته بين الاشياء يعرف  
 لا ضلله ويقاينه بين الامور عرفان لا فرق له ضادا لرويا الظهور  
 الجلاية بالهم والمصر والحق موقوف بين متعابها منها مفرق بين متدانيها  
 والذات يعرفها على مفرقها وتايقها على من تفهم ذلك قوله تعالى ومن كل  
 شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق فيما بينهما وبين قبل وبعد يعلم ان  
 قبل له ولا بعد شاهد بغيرها ان لا فرق بين لفرقها ما ذا لا يتاويلها الا  
 تفاوت لمفاوتها بغير توقيتها ان لا وقت لموقتها اجب بعضها عن غير  
 يعلم ان لا حجاب بينه وبين غيره المعنى الروي اذ لا يروى حقيقة الا  
 اذ لا مانع ومعنى العالم ولا معاوم ومعنى الخلق ولا مخلوق ومعنى السمع

المعروف

ولا يسمع ليس من خلق خلقه فمقتضى الخلق ولا احد انما الى الاستعداد على  
 كيف ولا يقيد من لا يدينه قد لا يتجسد لعل ولا يوقه من ولا يتجسد  
 بغيره مع انما يتجسد الاوقات انفسها وتبطل لا لا الى انظارها وفي الايمان  
 توجد افعالها مستعينة هذا لقد بينه ومختبها قد لا يزل وجبها ولا التكلم  
 افرقت فدللت على مفرقها وتباينت فاعرب عن مباينة المتماثل صانعها للعقول  
 وبها الحجب عن الروي والنهاية كذا لا فوهم وفيها اليك غير ومنها بسط الد  
 وباعرفها الاقرايا للعقول يقتضد الصدوق به والافعال لكل الايمان ولا دابة  
 الا بعد معرفتها خلاصه ولا افعال من مع الشبه ولا يفي مع انشائها الصفاية  
 وكلما في الخلق لا يوجد في حاله وكلما يترك فيه يتبع في ضاهة ولا تجري عليه  
 الحركة والسكون وكيف يجري عليه ما فواجبه ويعود فيه ما هو ابتداء اذ القاتل  
 ذاته ولا يتجسم كنهه ولا متع من الاول معناه ولما كان للباري معنى على الاول  
 لا يوراء اذ الجحد له امام ولو انتم له التمام اذ الزمعا لقضائ كيف يتجلى الاول  
 لا يتنعم من الخدوش وكيف يتجلى الاثنا من لا يتنعم من الاثنا اذ القاتل  
 انما المصنوع والتحول دليل بعد ما كان من لا دليل ليس في مجاله لعقول مجز  
 في المسألة لتجرب لا في معناه تعظيم ولا في ايات الخلق ضم الايام متاع  
 الاول ان يتجلى لا لا ان يدي لا اله الا الله اعلي العظمة كذب العادلون بالله  
 وضلوا ضلالا بعيدا وخر واخرنا مينا وصيل على محمد قالا اطاهرين  
 كلامه وتبطل في الحكمة قوله انما ضربان لا كوني وطالب لا يجد روات  
 تعلم من الغزالي ان خصال الخفاء والافساد ويكون في طلب الرزق  
 حذرت وقال عليه السلام من نعم ان الله تعالى بغير عباده على المعاصي و  
 ما لا يطيقون فلا تاكلوا ذبحته ولا تقبلوا شهادته ولا تضلوا وراه ولا  
 فطعن من ان كاه **قال** انما اورثنا هذا الكلام ليعلم من ذلك  
 الجحيم وقال عليه السلام علامات لعقل الحكيم والعلم والصبر











في جنة ولو على ربح **والله اعلم** فان ذلك مريع في الدنيا وليس ذلك  
فصل الحكم الا ان يكون في محله كمالا لا يشترط المصالح واذا قرب من الله  
ما تزينت بانيك وانما بعد ما قبل نفسك واذا اردت التزلف فربما لا يصح ان  
احسنها الوفاء لغيرها وكذا ما عساه اذا ترات فصل كغيره فيل ان يحل وان  
اوردت فصلها جلت فابعدا لم يمت في الارض فاذا ارجلت فصل كغيره في  
الارض التي جلت بها او صلح لم على اهلها فان لكل بقعة لها وانما تعلق  
بالكل طعنا ما حتى تبا قصدي منه فاضل وعليت بقعة كتاب الله ما دمت  
وعليك بالبيع ما دمت على طاعتك بالادام ما دمت خاليا وياك في النظر الى  
الآخر وان دفع الصوف في **مكة** **والله اعلم** **ابو عبد الله عليه السلام** قال  
سبح ولا مال ولا حظ في جسم ولا جلال ولكن كان جلال في اية في الله من عاف الله  
ساكنا يسكنه من اقطار من الفكر جلالا بغيره ثم تبارك اقطار من تبارك في مجلس  
قطر ولم ينقل في مجلس قهر قطر ولم يعيش في قطر ولم يرحم من الناس على  
ولا عايط قطر ولا افضال شدة قسرة وتحفظه في لعمري ولم يتحرك في مشي  
ولم يغضب قطر حقا الا في ديرة ولم يمانع انسانا قطر ولم يرحم ما اوتي من الله  
ولا حزن منها على شي قطر وقد كثر من النساء وولد الاولا والكثير وقد كثر من الرجال  
فما كثر على واحد منهم في تربيته من رجلين تغافلوا ويحفظان لا يصلح بها  
ولم يضرع بها حتى تتجاوز اقله سبع قولا استحق من اقطار الاسماء عن قسرة  
استحق وكان كثر عجايب النساء الفقهاء والعلماء وكان فيهم القضاة والملوك والسلاطين  
ففي القضاة بما ابتلوا به ويرحم الملوك والسلاطين لغرضهم بالله وطاعتهم  
ذلك وتبع ما يطلب به نفسه ويجاهد به هواه ويحترق من السلطان وكان يداوي  
نفسه بالفكر والمبر كان لا يظلم في ما يقع ولا يظلم الا في ما يقع وقد لا ي  
**كلام** في القضية **وقد نوره ما يناسب هذا الباب كلام** **الشيخ**  
**ابو** وكان يعرف اهل الحق وقد يتردد ويقول ان الله دنا هو خير من

من الاماكن

الذي انزلتم عليه **وقد** **الشيخ** **عليه السلام** قال بينا رسول الله  
عليه واله ذات يوم في الكعبة يوما فتبعه كذا في قوله وقد فعل على فقال  
رسول الله عليه واله من الصوم فقالوا ومن كرون وابل فقال هل عندكم  
طير من غير ساعده الا يدي قالوا نعم يا رسول الله قال فما فعل قالوا ما فعل  
صلى الله عليه وآله الحمد لله يا اله المين رب الموت ورب الحي كثر ايقظ  
الموت كما في نظر القرون ساعده بوق عكاظ على جبل له احمر وهو يحيط  
ويقول اجتمعوا يا ايها الناس فاذا اجتمعتم فاضتوا واذا اضمتم فاستمعوا واذا  
استغفروا فاستغفروا واذا عبيتم فاحفظوا واذا حفظتم فاصدقوا الا ان من عاشر مات  
ومن مات فمات ومن مات فليس آت انتفي السماء خيرا وفي الارض غيرة  
مرفوع ومها وموضوع ويخوم ثور ويذبل بدور ويخار ما لا تغور يخلف  
قصر ما هذا الجيب من ورهنا الجيب مليا را الناس يذهبون خلقهم من  
اكنوا فاما ما ام تركوا فاما يخلف قسرينا ليركا ذرنا الله دنا هو خير من  
الذي انزلتم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا بخير يوم القيمة  
وصدق وقال عليه السلام فيكم احد يحجر من شهر قال بعضهم سمعته يقول  
في الاولين الذاهبين من القرون لنا فضائل  
لما ريت موردا لموت ليس لها مضاد ر  
ورائتي في محورها يعض الكبر والاصغر  
لا يجمع لما في ولا من الا يقين غا  
ايفت في الاحاد حيث صار المقام صاير  
**كلام** في القضية **وقد نوره ما يناسب هذا الباب** **الشيخ**  
**ابو** وكان يعرف اهل الحق وقد يتردد ويقول ان الله دنا هو خير من

من الاماكن  
من الاماكن  
من الاماكن



والغاية في ذلك هي  
النفس

Two

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

من الله به اجرام قلب انهم لا يحسدون فيه يتكلمون في الغرابة  
 وقال ربيع الصبر في التكميل **وحكي** في المرافعة الى الملك في القتل  
 بغير اكل من ذبح من امره ما يدركه ولا يدرككم فيه ولا احسن صورة  
 له في ذلك فاحذر بين لهم فضل الغلام في الخدمة فكان يوما ذكبا معه  
 حشوه بالعدو من جبل عليه ثوب قطر الاميرة الشيخ واطرفه فخرجوا للعدو  
 فمسه ولم يعد له ذاك من فليل لا اصرحنا معه وفي ذلك فقال  
 الاميرة انك لا تروى له فقال لك انك لو نظرت الى منظر السلطان الى  
 نجا يكون عن غير قصد فقال الاميرة لئلا انما اخفصته كاي واما في ان  
 لك احدكم سعاد وشغل رعا خطا في مرقبة الخوا **وقالت**  
 الحيدرة والنيل صاحب الامور لا تفوق الامامه فقال لا يحيد في قولك هذا  
 في قصد وسيق الصدق في ترك الرضا بالقضا **وقال** ابو الحسن  
 الرضا انما لا اهل الجند ولا تسيده من الناس **وقال** ابو بصير  
 سلم اليك وكنت تحمل على كل **وروي** ابو زيد البسطامي قال فقال له  
 صاحبك فقال اخبرني فقال انما امر حارث ان يكون عدا اعداءه لا عهد  
 الحارث كان في عدا في رباط شيخ الشيخ سوي كبر الحارث حادوا وكان يعرف  
 معانها اكثر من ايدعها وبسرحان جعلها اليه في يومه في كبر فقال له  
 المريد بن السبيي ثلثه هوانا في نفسه ما لا اذن الا ان فاصحت كالشمس  
 واصبح الصوفي شاكيا الى الشيخ ابا طه حكي الصوفي فقال له فقال له انا  
 قصصتها فقال له كيف فعلت ذلك ذلك فقال لها الشيخ انها كانت صفة  
 كان له بعد وفودنا فافكرت ذلك بقلي وارادت ان تجعله عدا له لا  
 عدا له **وقال** الحيدرة المريد والمريد فقال المريد والمريد فقال  
 صرخ في الايام الطامر وقالوا كان صرخ في المريد فقال له صرخ في  
 وكان صرخ في الايام الطامر وقالوا كان صرخ في المريد فقال له صرخ في



الذي لا يلبس بطاوي وقال لما الى متى انتم وادعوا قد سارت الفاعلة قد  
 ابويلا قال لا حتى ارجل من بنام الليل كله لم يصبح في المثل قبل الفاعلة فقال  
 ذوالنون هيتا له هذا الكلام لا يبلغ احوالنا وسع الشئ وهو يشد  
 كركنت لا اني نيتك لمحز واسبها في الذكر ذكرنا ان  
 فكنت اذ وجد الموت من الهوا وهما على القلب بالحقان  
 فلما اراني الوجود لك حاضري شئت لك وجود لكل مكان  
 فحاطب موجودا بغير كل ولا حظ معلوما بغير بيان  
**وقال** لعجل تصوف في الفنون انما هتف لك بوم احد يقول  
 لا سيفا لا ذوا لفسار ولا فني الا على  
 لا كرا لا صنم فسي ياتي به المهيمن لعل ايام حين كسر  
 حين اذا قالوا ايضا صمم كل انسان نفسه في خالف هواه فقد كسر صفة  
 ان يطوع عليه لفظ الفنون **وقال** السري على امة الحب الجبر الكمان قد  
 باع بربا فليس منا وبقا الى المحبة فاصخر والدمع نام قال الشاعر  
 لا خرا لا مد مع عيني خيل وجزا الله كل خيل ساني  
 فاض معي فليس كغيري يا ووجه من اللسان فاكمان  
**قيل** لبعضهم ان يزدان تراه قال لا قيل له قال ان تراه ذلك الجاهل  
 نظير ميل وانشدوا في معناه شعر  
 ابني لاحد ناظري عليك حتى اغفر اذ انظرت اليك  
 وارانك تحضر في شاكلك حتى يفتني فاعا صلت عليك بعين  
**وقال** ابو علي الفارسي في قول النبي صلى الله عليه وآله عند ما  
 فرسا من لعنني فاستسقا له فافا له فقال لا امر لي عرنا الله من ان يظا  
 امر من فرس فقال ان اصحابي الغاضبون كفاه ان لا تعرف نيتك  
 انما قال امر من فرس غير من ولو عامر لا تقدر الا فتدكرا والويلين بغير

الكل احده هو ولكن الله سبحانه الجبر على لسان الصحابي التعريف قوله  
 كفاه كفاه الا تعرف نيتك **قال مصنف هذا الكتاب عفي الله عنه**  
 وعندي ان كما ان النبي صلى الله عليه وآله بالظاهر الذي يجب ان يعرف  
 خوف من ان يكونا ذاع بها نري الله ان يرد عليه لغز وقد اعرض عنها وكما يقال  
 في الفقه عرض معارضتها لمريض طيبة توجب تعذيبه وقالوا المحبان تهكك  
 لم اجبت فالتفتي لك منيتي وقال ابو عبد الله رحمه الله تعالى الجحان تهكك  
 محبوا ان يجبر عليك وقالوا لعلنا اديا محبة محبا بنينا لسوق على كل حال  
 انشدوا ومن كان في طول المواد خلق فاني من لم يلهيها بغير ايق  
 واكر شي غمد من وساها اما في لم تصدق كل خير بارق  
**قيل** لعجل تصوف في الفنون انما هتف لك بوم احد يقول  
 لا غيب انشده ما اشدنا فاعلم من كلامه السوفي من شرح بطلان الادب  
 مصنف هذا الكتاب يعزب من الشبه على ان السبب خلق الموصي  
 صفى الله عنها وجبت كراينة من كلام اهل السلك وقد اختلفوا في ترتيب  
 المقامات ترتيبا لا خوال وتختلفت اصطلاحاتهم في ذلك فمنهم من رتب  
 المقامات واخر لا خوال ومنهم من جعل كل امر ومنهم من جعل مع كل مقام احد  
 اختلفوا في مراتب المقامات وفي مراتب لا خوال وعلى كل تقدير فلا مشاحة في  
 الاصطلاح ولكن ينبغي ان يبين في هذا الكتاب ان المقامات هي في كل مقام  
 وذلك ما انشاه والدي المرحوم في كتابه حتى ايقن فانه كتابه الجمل  
 هذا الفن مشدودا اشتغل به علوم جميع الفن وقد جمع فيه اصطلاحاتهم وكلامهم  
 وحكاياتهم مع ما رواه تيراهن النبي صلى الله عليه وآله وعن اهل البيت عليهم السلام  
 وهو عمل وفق طريقتهم اهل البيت عليهم السلام **قال مصنف هذا الكتاب**  
 اعلم ان السالك ما زال هو في البداير يقطع المنازل والمراحل والمقامات  
 بسويها ورا هذه المنازل لا تنفادت مراتبها في الفروع من المطول والمختصر



الحبيب كما انى واعلى من الاول وهكذا حتى تمهي في السير بغير من الغا  
 التجر يد بوجها فلو ح لا كما انى الاول تزايد في له بقطعه انى قال له  
 عارف لانه في درجة التكب تحصيل المعارف فاذا بلغ الغاية من حصر  
 ما يفيض عليه من افوا المعرف يسيى لا وهكنا يتزايد في الاحوال وصال  
 علامته الاما يدع من العرفان الغاية فيسوى عارفا وسين تفصيل المقامات  
 وتفصيل الاحوال ان شاء الله بعد ذلك ليكون الواقف على صرح واطلاع  
 هذا العلم ليس للكارى في بياى امر لانه اذا قطع مقامات كده وطلب الامر  
 بل ان هذه المقامات التي يتبعها تكون ملازمة له وان وصل بها النهاية يكون  
 المقام الذي قطع في البداية ملازما له كما نرى في الدليل حتى يعلم الشيطان  
 ونظروا انهم قد غط عنهم فلم التكليف وان الانسان اذا وصل لم يحيط به العلم  
 بالتكليف لغير الشريعة كالصلوة والصوم والحج وغيره لك فان الوصل منهم ليس  
 اعلى درجة من تيسر ليدل المميز لا وصلوا ما وصل وقد كان قصاصا عن  
 والطاعة ونحوها لقول تعالى وما خلفنا لهن الا الامن الا بعد ذلك  
 قد تيسر طريقا انك لك فليس من لا ترتب المقامات والاحوال فالذي يرتبه والله  
 على لاجم في كتابه حق اليقين ولعله نظر في هذا الترتيب الى ما ترتبه  
 الغزالي في احكام الحوام او غير من كابر هذه الطبقة فهو ان تبع الغزالي في  
 الترتيب لكنه اخذ معاني هذا العلم من اهل البيت عليه السلام واحاديثهم كما ذكرنا  
 فقدم مقام اليقين وذكر ما لك ومرتب وقضيل ونحو ذلك من المقامات  
 باختصار **فوق** **اليقين** مرتب على لشد رجا فافهم  
 وعين اليقين وحق اليقين ما علم اليقين فقد قال الله تعالى وفي الارض  
 لوقت من اظهر اهل اليقين بغير صواعلى در المعارف ولم يصلوا على كماله  
 فخلط فيهم فذهبا الى الحق المضاد وفيها الامور اهل الفكر في مقام  
 اليقين لانه في درجات العاتمة واول خطرة الخاتمة وهذا كلام جيد

في مقامات اليقين

لان العاتمة من اهل الايمان عالم يصلوا الى مرتبة اليقين فهم انزل الترتيب في الله  
 فان وصلوا طهر ويا عارفون غاية درجه العاتمة واول خطرة الخاتمة  
 هو كونه بعض مقامات من الرسل من الشرايع والاحكام ومن الوعد والوعيد  
 الله تعالى الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك بالآخر مع  
 وامام عين اليقين هي الدرجة الثانية فصارها فدا ذلك المشاهد ونحوه  
 مقام اخر قد يحتاج الى بيان فيحتاج الى اعتبارها الى الانباء وكما ان  
 سيرة الى الانبىال **واما** حق اليقين هي الدرجة الثالثة الشريفة في  
 نستخرج من صاحبها تكلفات اليقين بسبب نورها كما شغل يحصل له بها فافهم  
 بحقيقة لا يعتريها شيء من الباطل لان معناه لا يحتاج الى كنه العلوم  
 فصار الرسوم فيرفع فراغ من اليقين في حقوقه ليقين الذين اذ  
 وامام عين اليقين فهو الشك والاضباب وامام موتيانه فمنها حصل الظن بل  
 الحزم بالحفظ لله ثم الله رحمه الله تعالى المقامات يعلم التوبة وعندى في جعل  
 التوبة مقامات لسا لك يسلكه نظرا في هذه المقامات التي ذكرها علما هذا  
 افعال واعمال بدنيه واكها غلبه مستند على الطاعة فالبدنيه مكلف بها  
 الانسان ان ياتي بها على وجه ما امر بها الشارع مثل الصلوة والصوم  
 الحج وغير ذلك كالياء من الاعمال القليلة كما ليقين والتوبة والكول  
 والرهو القسا عروا وخوف وغيره لك وسين في ذلك الشرايع والادب  
 الافعال التي تقع من فعل الذنوب بل تقع من فعل الذنوب ويجلي من  
 الخطايا تير لانا الفعل والندم عليه فاذا اصفابا طهرون قلبه بالافان غري  
 الذنب وعدم التردد لان يترجى في هذه المقامات ويرقى بافعال الطا  
 الى على الدرجا ولعل ما الذي رحمه الله نظر الى ان التوبة هي الندم على ما جازى  
 من الذنوب فظن انها فعل قلبى فيكون له طمعه ورجاه عند ما مقام يصلح  
 يقا لانه قد وصل الى كماله وقطعه على تقدير تليها بانه مقام فيكون

فهم



على الاول لا يقي صاحبها الى يقين القلب صافا ولعل من ان يقين  
 غير ان عن الاقرب الى اصول من عند من لا يمان مقامه او كثر في هذا  
 الجواب على الثاني ما يحسن الايمان فيجعل الايمان بالله ولو ان من قد  
 التقرب فيكون اليقين الذي هو منه بمنزلة الايمان مقامه او لا وفي هذا  
 الجواب الثاني ما فيه **شبه التور** يكون من الله تعالى العفو من العبد  
 الاقلاع عن المعاصي في التدم على ما فات مع عزه من تزلزل المعاوذه ويحرم رجاء  
 من تاب عن العفو من صاحب تقرب ومن تاب طعنا في الثواب فهو صاحب  
 امان ومن تاب مراعاة الامر فهو صاحب به وقا **بعضهم** في صحة  
 المؤمنين والاثبات صفة الاوليا والامر صفة الانبياء وقال **بعضهم**  
 في عدمه من الذنوب وقوتها الخاصة في الفعل **سائر** في صحة  
 فقال ان لا شئ في ثبوت فقال لا صاحب بل ان شئ في ثبوت فاجابة ذلك  
 لان ذكر الجفا في وثاق الصلوات وقد فصلت ان ثوابين على المظهر في  
 عليهم وذكر ان يجهم فقال ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين في الحق ان  
 التوب ايضا طهارة وقدمهم على العابدين بقوله تعالى التائبون العابدون  
 واما الاستغفار فهو لخل في التوب فحدودها ومعانيها قد ابان ما فلا  
 حاجتها الى البحث عنها واما ضد هاتين الاصلين واما المقام الثالث فله في  
 وثلاث مراتب الاولى زهد المتدين قال بعض المشايخ في زهد ترك الفضول  
 من الحلال وقال لبعض اصحاب القلوب عزم صاحب هذا المقام الفهم والفا  
 ان يتقرب باعراضه عن متاع الدنيا القافي بعون رتبته العقبى الباقي واما  
 المتبدل الثالث في زهد المتدين ان صاحبها من ههنا لا يقينه وهناك  
 المحل له ليريد ضروريه لا يتم له في الموانع والشغل لم يكن في ثباته  
 للكاشفة لان من يرضى بسوده بصداء الاقدار واما المرتبة الثانية فله  
 زهد في كل ما سواه الله تعالى لكونه وعلل صاحب هذا المقام بصل

ان يهدى في نفسه لا يمانا في اذهل لا يخلو من الاكاد فلا يرتفع الجواب الاست  
 الهم في ما يستف من ثقلاتها وهذا هو حال الحقيقة وما ضد من المحسوس وجب  
 الدنيا واما القناعة فهي داخل تحت زهد واما المقام الرابع فهو شكر  
 بعضهم بان زهدوا في اللسان بالغير والمضاف لبدن بالخدمة والملك  
 بساطا الشهود بآلة حفظ المحرم واما درجته في ثلث الاولى درجته  
 الشكر في على المحاراة المعنويات واما اهل الله في الشكر في فوقه اهل الشكر على  
 المكان وهو على كظم واذب من اظلمه شكر الحق الى الخلق على عدم الفرق  
 من الحار في مكانه ولعل من يحتج المكان في الشكر والله واما اهل الدرجه  
 التي فوق الثانية في العلم في العلمين لا يشهدون الا النعم بحسنه فمنهم  
 من يقول ان من استصعب من انفسهم مع سائر من آداب العبودية في شكرهم  
 منهم فيجبون ما يريد عليهم من فيفسلون ما يريد من العبودية لهم وذلك من  
 المقام **المجود** **واما المرتبة الثانية** **شكر** في الشكر الى العباد في  
 قوله وكل اذ في في شكر في اذ في جعلت له شكر في مكان شكري  
 وقوله عذب يا شيت غل بعد عن نجد اوفى محب يا شيت مستوح  
 وقوله وما الصد الا التوكل ما يكن قلى واصعب في شكري شكر سهل  
 وتعذيبكم عذب لدي وجودكم على بيا يقضي لحي لاكم عدل  
 والحق ان الشكر اذا لم يكن هذه النية كان في شكره ناسيا فيكون جعل هذه  
 الرضا او في جعله في الشكر وعندي ان هذا الشكر في شكره في مقام جاد  
 الرضا **واما المقام الخامس في التوب** وهو مقام محو المعاصي وقد  
 حشره تعالى عليه ندم ليس فقال فاصبر وما صبرنا الا لله ولما احسن  
 فمن جبر النفس على الاذ او التي طيس لها فالسالت وان وطن النفس على تحمل الا  
 وصبر على لا بعد من توب الرضا فانه مما بلغ به الوطين لم يكن راضيا بحسب  
 وقال بعضهم في الصبر انبات مع الله تعالى في توبه لا يوجب والدمر وهذا

الى المرتبة الثانية  
 في الشكر الى العباد في  
 في الشكر الى العباد في  
 في الشكر الى العباد في  
 في الشكر الى العباد في



أما مقام في القبر لا يشق مقدما لرضا **وما دوجانته ومراحمه**  
فقد نقل ما لدي رحمه الله من المصلح إلى المصلح من أن الصبر لا  
صبر عند المعصية ذكر الجرم وثوابه وصبر على الطاعة وهو على من ذلك أكثر  
ثوابا وصبر على المعصية وهو أعلاها وأكثرها اجرا وأما درجات الصبر اصطلاح  
أصل السلوك فقد قال والذي رحمه الله تعالى في كتابه حق اليقين  
قولنا تعالى يا أيها الذين آمنوا صبروا وصابروا واطبوا وانفقوا على أنفسكم  
أصبروا في الله وصابروا بآسره واطبوا مع الله وقد وجد ذلك في جهات  
حسنة قال **صبر** صبر على الشئ الصبر على السلوك عارفا فقال في  
الصبر على الصابرين فقال العارف الصبر في الله فقال لا فقال الصبر مع الله  
تعالى فقال لا فقصنا العارفين فقال ويحك فاذن ما هو فقال لما لك  
الصبر مع الله تعالى فصرخ العارف صرخة كادت أن تخرجه بها فصرخ قال  
والذي صبرته هنا ما أشد اليسر في صبره لا صبره وصابره وادبوا  
الآية **قالت** الملاءمة الصبر الذي تعالى هو ما يحصل له من  
والصبر في المعصية هم أهل الفتنة واليقظة في الله مع اشتغالهم في الدنيا  
فهم يبتعدون في جنة بين الأنايش والنظر إليها والهوى فيصبرهم شديد في  
ذلك المقام عند نظرهم في وجودهم بعد الجود الأصل لمعاليهم في الدنيا  
وتعظيمهم ذلك ولا يخفى أن مثل المرتبة يجب أن يحدث في الصبر المعاني  
وأما يجب الاصطلاح في المرتبة التي صرخ العارف عندها ولا ينظر إلى  
عكس المرتبة وجعلها يجب الظاهر باعتبار ما هي لنا الشك لأن قولنا الصبر  
مع الله لا معنى له وذلك لأن العبد إذا كان مع الله كان الله معه فلم يحصل  
لهم مع الكون مع الله شيء ولا فست يحصل الصبر في ففقط وأما **صبر** الصبر  
المتجوز وأظنا أن الشكوى وأما المقام السادس فهو مقام الخوف وأصل  
المراد هنا الصبر إلى الله تعالى وقد مدح في الكتاب السنة قال الله تعالى

يقبوا وهايكلة لا لايات وغير ذلك من الآيات وكذلك السنة كجما  
**ولما حقه** فصدية من طيبته وثباته ووجاهته **الأولى** الخوف  
المقصود من المنا لا خير وذلك الخوف على المؤمن من كلفه ما طهرتهم زواجر  
الكتاب والسنة فيها وعندها لا تضر طيبته في الجبرم خوفا منها وهذا الخوف  
المشار إليه بقوله وهو عبد الله حق فامن الشارعي عبادة العبيد  
وهو في فعله لا يذوق خوف من يخاف عن فعل الطاعة لعدم القول ويكون  
من عدم قول ما قد مر من الخيرات كما وصفه الله تعالى بقوله يكون ما أتوا  
تقبلونهم وجلا لأشياء **ثانيا** الذي تجزي هو ما يقع من الجبرم في رجب العارفين  
وهم الخائفون من العبد عن الله سبحانه وصلاح هذا الخوف لا يشبه خوف  
الأنبياء إذ قد قرأنا أن ذرعا وخوفا على أن الخوف مقام محمود وهو من  
ما يصف به العبد وثقاوت تبتل الساكنين بزيادة خوفهم على غيرهم ولا يرى  
المؤمن أن يعرف الله أن يتخلو قلبه من خوفه وهايكلة برتبة المؤمنين ولا يمتنعون  
فأنهم كانوا أشد خوفا من ذنوبهم مع علمهم بوجاهتهم بالحق لأن الله لم يخلقهم  
ليسعدهم من أن يشهد الخوف كذلك بيننا صلوات الله عليه وآله  
سيدنا ومولانا أمير المؤمنين فإنه كان على حد من الخوف طيبا واحدا في ذلك  
أولاده الطاهر ومن أطلع على كلام من العارفين يعرف هذا خوفا **ثالث**  
الذي هو الخوف فراه في كل خوف أو عيسى تبسم فقال لي يخوفك أن تضحك  
كانت من من عقوق الله فقال للمرح علة السلام التي تضحك كان آتيا  
من رحمة الله وأظنه أن كل منهما يصف بوصف هذا يصف بالخوف  
مع أن رجاء الغايه ومنهم من يصف بالرجاء وحسن الظن بالله تعالى إلى أن  
خوفه بالغاير ولعل عيسى عليه السلام قال ذلك ليحيى علاجه وخوفا الغلب  
عليه الخوف فيهلك والآفة عيسى على رتبة من يخوف كل من علت مرتبته على  
الأخر ذات وصافه المحيطة بحسب علو رتبته **وذكرت** في الخوف



والخشية كما انما للخشي في غير قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العظيمي  
فانه ان فرغ على الوجه المشهور قال ويكون ان يند الفاعل الى الله تعالى ويكون  
خشية العلماء لا يخشى الخوف بل بمعنى التقوى والتعظيم لهم واستدل بقوله  
الشعر اهالك اجلا لا وما لك قدوت علي ولكن ملوحيين حيثما  
وهذا انهم من ذموا وادعاه الى ذلك كالمعترف بالعبودية واطهار نفسه  
بها ويحل تحت الخوف الخشية والرهبة الخوف والحزن ويعرف لك واه  
ضد هو عدم المبالاة **واما المقاصد السابعة فمما احب**  
وهو مقام محمود وقد ورد من حد في الكتاب كاشد ولعله بحسب قوله  
اعلى من الخوف لانها ارفاد اذ ادعاه فانه ياه اذ ادعاه بالاعمال  
وعقوب وكانها تزيل وهم الخوف من قلبه ولذلك لم يصح قوله  
السعون من قومه وكذلك سيدنا ومولانا امير المؤمنين ع لانه لما  
قام صديق ولم يصحوا امير المؤمنين ع مع انه اكثر خوفا وقد استدل  
هنا في كتماننا النورانيين هما ورد في مدحهم الكتاب كاشد  
قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله  
يفضل الذنوب جميعا وقال تعالى لا يناسوا من روح الله انه لا يباس من ربه  
اهتالا القوم الكافرون وفي الحديث القدسي لما عند ظن عبدي الحق  
وقد ورد في ارجاء حسن الظن بالآخرين كريح وامامه فقوله يعرف  
سرايته ودرجاته وله ثلاث درجات ايضا **الاولى** وهي اهلها رجا  
الناس للمؤمنين وهم الذين يرجون ثواب الله في دار الاخرة وهم المبررون  
على اعمالهم الشريفة **والله جبار الثاني** وهي رفع منها وهي درجة خسران  
وهم الذين يرجون الثواب من الله سبحانه وهم اهل المراقبة على الجاهدين في  
افعال القلوب **واما الدرجة الثالثة** فهم الذين رجا الله على هذا القدر  
وهم اهل رجا الموصله والشهود وهو لا يشغلون من اطلاق الحق

والقسط الباطن الى الوصف الجليل والاسم لا يتم حتى انعكس في مراتبهم بحسب  
الجلال دخلهم من كبريتة ومتى انعكس فجلال الحال دخلهم الاسم يدخل تحت  
الرجاء حسن الظن والامل واما ضده فهو القسوة والاباس **واما المقاصد الثامنة**  
فهو مقام التوكل وهو مقام شريف لا ضاحجه قد عرفت منه على ان في الكفاية  
وقد مدح الله اهلها في مواضع كثيرة كقوله ان الله يحب المتوكلين وقوله تعالى  
توكلوا على الله ثم على رسوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه والحققة  
وعنه فهو مشتق من التوكل له وقد جرت عادته ان الانسان يتوكل على نفسه وكذا  
يتوكل على جميع اموره وامامه فقد ذكر الشيوخ فيه وكان لهم مختلف  
الاختلاف احوالا لا يمكن فقال بعض الشيوخ هو لا يخاف بعد الا  
وقال **الثاني** هو الامانة بين حال اهل الجنة والنار وقال  
التوكل اعتماد على الله بان لا تقص عما سوى الله وباحصل الامانة ترجع  
امور الى الله في حال الشك وحال الرجا واما مدحها في بعض العارفين  
للتوكل بان كل درجات التوكل ثم التسليم ثم التوفيق فالمشاكل يمكن ان  
وصاحب التسليم كيف يظهر وصاحب التوفيق يرضى بحكمه وقال  
بعضهم التوكل صفة العوام والتسليم صفة الخواص والتوفيق صفة خواص  
وقال **الثالث** بعضهم التوكل بما به والتسليم وسط والتوفيق بما به وحاصل  
الامر ان صاحب مقام التوكل يعتمد في امور على الله تعالى ويطلب قضاء حاجاته  
منه وفي المصائب يفتقر الى التسليم لما هو اليه وان حصل في كبره  
فاذا ترقى الى مرتبة التوفيق لم يفتقر عن الكبرية فصار كماله ربه عليه  
بحسب ما يريد فكان هذه المرتبة الثالثة هي مقدمة مقام الرضا ولو لا  
هذه الدقائق لقلنا ان هذه الثلاثة بمعنى واحد تدخل في حد المشرك  
لصلا حيث كل منها للغير ولما ضده فهو رجا الله لعب امون الى غير ذلك  
واما المقام التاسع ايضا وهو مقام جليل ودرجة اعلى من كل صفات الخبيثين

نفس  
هو مقامهم















اصلته وان ابنت كان فرغت وان مرة هبل حبل وفرعه كبري ان لا يكون له  
**وقال الحافظ** لعنه من امر فالت حله من خوف وقال بعد الاكل  
كلامه الخاص كماله الخاص كلام العام **وقال** لعن العبد الامرج حله  
الا وهو لا يتجاف الا ذنبه ولا يقارن بالاعمال ولا يعمل ولا يعمل وان يعمل  
سرا يبيح من عمله **وقال** لعن العبد يا بني عليك بالثكر فانك تزداد  
المعروف بل الخلفا اكثر من العاقل فانه يحصل لذنب ويصلح الامور واكل في  
فانه يفر صاحبها ويحل في محله **وقال** لعن العبد الابن يا بني الضل في  
المواضع والشرف المدين والعق من امر حانه لعن من الناس **وقال** لعن  
العبد من كثر الناس صدقيا قال المواضع وقيل لعن العلماء بما يعرفون  
الدين من ظاهروهم **وقال** لعن عبد لا يقدار **ومر** كلام العلماء ما ذكر  
ابن ابي عمير قال حج هرون الرشيد فبينما انا بالمدن اذ سمعت قرا الباب فقلت من هذا  
فقال الحاجب لا خير فخرجت سرا فاذ بالرشيد فقلت له لو ارسلت اليك فقلت  
ويك قد جاء في نفسي شي لا يخرجني الا عما امرت به رجلا لا ساء له ما فعلت  
شيئا انزع عيني من هذا الامر فاني اشاء ففرغت الباب فقال من هذا فقلت  
الحاجب لا خير فخرجت سرا فاذ بالرشيد فقلت له لو ارسلت اليك فقلت  
فمرحما وشرا عني ثم قال عيليت زين قال نعم قال يا عباس اني قد جئت من امر فاني اشاء  
ما اعني عني صاحبك شيئا فانظر له رجلا ساء له فقلت ههنا عبد الرزاق بن عامر  
قال امض بنا اليه فساله فاني اشاء ففرغت عليه الباب فقال من هذا فقلت لعنه  
فخرج سرا فاذ بالامير لو ارسلت اليك فقلت له لو ارسلت اليك فقلت  
ساعة ثم قال عيليت زين قال نعم قال يا عباس اني قد جئت من امر فاني اشاء  
عني صاحبك شيئا فانظر له رجلا ساء له فقلت ههنا الفيلسوف عياض قال  
امض بنا اليه فاني اشاء واذ هو قاهر بصره في غرة فترسلوا به من قبله وهو يخرج  
ففرغت عليه الباب فقال من هذا فقلت له لو ارسلت اليك فقلت له لو ارسلت اليك فقلت

او ما طيك طاعة او ليس قد مره عني عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس من  
ان يلد نفسه قول ففتح الباب ثم ارتقى العز فاطفا السراج ثم القى في زاوية  
من زوايا العز فعملنا بجول عليه يا بني اذ فقلت كذا الرشيد كذا الرشيد كذا الرشيد  
كنا ما اليها من كذا ان تحت عدا من عذابا فقلت في نفسي كذا الرشيد كذا الرشيد  
فخرج من قلبه في فقال خذ لما جئت من جملتك **وقال** وعمر جئت حلت على  
نعتك وجميع من معك حطوا عليك حتى لو سألهم تحت كذا وفان العبد ان يفتل  
نعتك من قصاص من قنيت ما فعلوا ولكنا قد سألهم جاك كذا سألهم ههنا منعت  
العرش عتدا العز لما في كذا فخذ في سألهم عبد الله وعمر كذا الرشيد كذا الرشيد  
يرجون فقال لهم اني قد اقبلت بهذا الامر فاشيروا لي فعدا كذا فذا **وقال** وعمر  
انك لو طيك فقلت لعنه فقال له الرشيد عدا من كذا الرشيد عدا من عذابا  
فخرج من كذا الرشيد فقلت له كذا الرشيد فقلت له كذا الرشيد فقلت له كذا الرشيد  
لك ان ورحمك اخاك وتحنن على ولدك **وقال** جابر بن جعفر ان اردت  
عدا من عذاب الله فاحب للمسلمين ما تحب لمقتل واكن ما كنك لمقتل ثم مد  
شيت مت واني لا اقول لك هذا واني لا اخاف على اشد الخوف يوم تزل الاهة  
اهل ملك يرحل من كذا هولا القوم يا حركت عيليت لك فيكاه ههنا الرشيد  
حتى عني عليه فقلت له فاني لا اير فقال يا ابن ام الرزق فقلت له واصحابك فاني  
بانا ثم افاق فقال زد في فقال يا امير المؤمنين عا مالا لعنه عيليت الرشيد  
شكي اليه فقلت له عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت  
يطرد لك لي ريك نايما وقيما انا وان ان شئت بك قد ملك عهدها السيل فيك  
اخر الهديتك ومنقطع ارجلك فذا فخذ كذا رشيد عيليت عيليت عيليت عيليت  
لعنه عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت  
حتى انك ادر ما في فيك ههنا رشيد عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت عيليت







لا ينبغي للادب ان يخاطب غير الادب الا في حق كما لا ينبغي للمصاحي ان يخاطب  
 السكان الا في ابداءة **وقال** اذا صادقت رجلا وجبان كونه صديق  
 صدقه وليس عليك ان تكون عدو عدوه **قلت** وذلك انهم  
 الاول لا العداء شر الحكيم لا يامر بالشر الا في نزال اذا لم يجد عدوا للصدق  
 ويصادق من غير ان لا للعداء بين صدقته فقامل **ومن كلام**  
**ارسطاطاليس** قوله اذا اردت العنا فاطلب العنا عذلة من لم يكن له قنا  
 قليل لماك مغنيه وار كثر **وقال** من لم يكن حكيما لم يزل سقيما **وقال**  
 خوف ما امر قد خلق من العقل له **ومن كلامه** **وقال** لا تعلم  
 قول ليس مع من فضيلة العلم الا على ما فيك تعلم **وقال** لا تعلم  
 فخذ من العلم ما بلغت قبله **الكثير ومن كلامه** **سولون** **يقول** لا تعلم  
 عند الضرورة كما يستعمل الدواء **وقال** ليس فضيلة الرجل ادعاء الفضل  
 فيها الناس اليه من افعال تظهر لهم منه **ومن كلامه** **الافركندوس**  
 قوله اتهم بالانسان ان يقول ما لا يفعل وما احسن الفعل ابدا قبل القول **وقال**  
 احسن ان اجبت ان يحزن اليك **وقال** رجل لا يكتفي من العسكر الذي  
 فيه دارا كثير فقال اذا لقيتم نذل لذي ب واحد راع فليسوا كمدية حسنة  
 فقال هذا موضع السلا موضع الرجال قبل ان يسلوف فاصانع  
 الخليل قال ان يعظم شأن الاشياء الحقيقه ويسغر شأن الاشياء العظمى  
 وروي عن الاكندوس انه لما اعتكف كتاب الامم الاكندوسية لا يجر اذا وصل  
 اليك كتاب هذا فاصنع طما كثر ولا تضع في منزلة من نفسه عيبا  
 بموت **وقيل** لبعض الفلاسفة ما الذي ينبغي ان يحفظ الرجل من فقال  
 حذر خزانة وكراماته **شيل** حكيم ثم ذاب في نفسه الانسان عذوه  
 بان يذيقه في نفسه شوح بعض الفلاسفة قوله ان تحفظه في نفسه  
 في ذلك فقال المحدث من الشرافه ونفسه الا كثر من موضع الحارة

اهل فخارته الشافكة من وقال هذا حشر فلما لم يكن له فيروان غلينا  
 كانت الفضيحة **قال** من جهم ما احسن الصبر لا الفقير في العسر  
**وقال** ابو قيس يحكيك العلم هذه هلة وفي الحاج نقص والعجوة وفي  
 التواني فوات **وقال** الحسن بن مروان عليت في موزك الخيل العالم  
 غير محمود فان الجبان يضيئ الامور والخيال يقصر في طلب العايات **والحسين**  
 يطلب الامور من غلته كمال الالات والاشباب **وقال محمد بن طاهر**  
 السجستاني الحود لا يرحل شتاع وكيف يحل شتاع من مضرة شتال  
 الغرب فضلا عن الغرب **وقال شهاب الدين الشيرازي** من لم يتبع  
 باعاجيب سرادقا العلي بن فهو من العاقلين ومن لم يدق من مائة راس العين  
 فهو من الخاسرين ومن لم يتلذذ بذاقة الشدة فهو من المقربين فهو من الخاسرين  
 آيات نبوة الهوى في ظهرت **قيل** كنت وفي منالي الشير  
 هذي كديما اذا التما انقطر **شوقا** وكأني بالوع انتشرت  
**ولم**  
 يا صانع اما رايت شهابا ظهرت **قيل** كنت المفلون في شير  
 طرا طرا الشوقا حين برت **جاء** وامنات وتولت دس  
**ولم**  
 اقتست بعفو حكمة في القدم **ما** انك اذ فيك لم قدمي  
 قد اخرج حكمة الجحيم ودي **قطبي** صلي في وجودي  
**ولم**  
 ما اعشيت البراد فاج **واشعر** السحر لا حرم  
 اوان هربا لهر هبت **الاول** وسبب الفاك الروح  
**قلت** واللايات المشهورة في القر وقد اختصرها قيسه **وقيل**  
 على سبيل السطحاها **هبط** اليك من الجبال الاربع وهذه الابات هي



خلعت من اكلها بغيرها الخي وصبت لقتلها القديم نشوقا  
 محي برصفت وانصر صحتها ونجرت عما اجد وخلقنا  
 ولقنت نخل اليارقا هبت ونجا اعتقا طلاله فمرفقا  
 وغدت تزد في القضا حنينها فزوم نرجا انوار المنقرا  
 فكانها كانت اضاءه بارق ثم انطوا فكانما ابرقا  
 وقفت فباله فرجوا منها رجعا الصدا الى سبل اللقا  
 فكنت عين الحبال عمدا هذا اسفل مثل مفتي تفرقا  
 وقال كن ذاع منة فان غرا لمرحبا لثقل الانياب وقال اعمل لثقتك قد  
 ذل من اخرج الى الشيع وقال **فمن بعد الرادي** واهل التماسف التواب  
 الاثقال الى العترة وفي الاكل فان الوقت والرهان عزيز ومن تهر  
 نهاية اقدام العقول عقال واكر على العالمين ضلال  
 وارواحنا في خفلة من جبتنا وحاصل نياتنا اذى ووال  
 ولم نشهد من جتنا طول عزا سوى ان جتنا في قراع قالع  
 وكه قد راينا من خالود ولد فباد واجيعا مسرعين قد راوا  
 وكه من جبال قدر على شرفاتها رجال قرالوا الجبال جبال  
**واما كلمات الملوك** واكابر العرب محكاها هم من ذلك قول كرى  
 لبرجبل من الخيز من كرمه الناس لاجل جيرة وغيره من نوايا البقي فلا  
 يقابل عليه بشكر وغيره من نوايا البقي فيقال عليه بالبحيل وغيره من يكون  
 هذه الوصا وهو متواضع وصغير لما يفعله وارادى الناس طبعها من بعض  
 من هذه صورته **وقال ابو مالك القريني** لما رايت الامور والوقوع  
 الجبل مع جهامه وفلانة تحسبهم وانظر في اعين في وي العقول مع احتياهم وصحت  
 انهم علمت ان طير غريم وان لا لهم ليرى ايه واورى ملك من ملوك اليمن فلان فلان  
 يا بني اوصيت بقوى اسديتالي فالتمس اذا اقتسمت جوى ملك وارضاك وامرك

ان لا يعمل فيما لا تخاف فيه الموت فان العمل فيه تورث الندامة ولا تنرا فيما  
 تخفى فيه الموت فان التور في فيه يعيب المحرم والندامة واذا قلت فاصدق  
 واذا وعدت فاجزوا واذا وعدت بحق فانظر ان كان حقاه فافقه وان كان نكرا  
 لك فاضعه وقال **كسرى** الموت وان جميع مكاره الدنيا تقسم على قسمين  
 فحزيب وفي حيله فالاضطراب دواوع وقرب لاجلته فيه فالصبر فاه وقيل  
 لا تشيئوا الاشياء اجلا لا العمل الذي خف جهله وفي الملاجل وفي الخد  
 يشد به عمله وقيل الذي في قيل له المثل قال لجله ثقيل فام تطول  
 وان كان صاحب في مراد شعله فكن فيه وان كان ذمما ارق في حرارته وقال  
 الموت وان لا تغتر بجهولك لجهل فان ذلك منه كان له العاقل ولا تنكر زائد  
 العاقل فانها تغتر بامرهم وقيل ليعمل ان انسان وقال **اكثر اصابتنا لجهل**  
 ليس كونه من جوده الراي والحكم وانما ظلمة الامور وجوبها على عقل في الوقت  
 لم ذلك وقال **اعقل** الناس من ذل الحق فاعطاه نفسه وعرا الحق فلن  
 بها من ذلك المنة **ومن كمال العرب** قيل لعربي في صف لنا الدنيا  
 قال جهنم المصايب بعد النواكيب كثيرة العجايب وقيل لا علم لي كان بها اياها  
 لم هذه الابل قال **سبحانه** عدي وقال **الاشعاف** بن قيس كفت في ابل  
 لاهل في انكيت بطي فحعلت اتقى من اشكوا اليه على فخر في صفة صفة  
 يريد بالوله فركبت بعير لي وتبعته وتفهوت لاشكوا اليه فاسكني شرفا لاهل  
 الامح اذا نزل لاهل لاهل فاشكوا اليه فحعلت اتقى من اشكوا اليه فاسكني شرفا لاهل  
 الذي نزل لاهل لاهل فاشكوا اليه فحعلت اتقى من اشكوا اليه فاسكني شرفا لاهل  
 انك انما تشكوا الى احد جليل ام اعدو فتساور صديق فتساور با ان اخ ام  
 عني هذه قد ذهبت منذ يعبر صفة ما الطين باز في جني ولا ولي في  
 قد عاني بعد فهاها بن يد على شكري في ايام سلاها لاهل ادي احبها  
 برجت لم يشكر اخيري ولا يوقف شوي من اخري وقال **الحجاج**



الفرج ما البلاغ قال لا تنكر ولا تحيط ولا يتجلى وقال **اعرف**  
 الاله في حاجته في لم امن وجهي عن الطلب اليك فمن وجهك عن ربي  
 من معرفتك بحيث وضعت نفسي من عذابك **وقيل** بعض يوم العرب  
 الامم احب اليك من حماننا لادخال السرور على قلوب الناس قال فما بقي عليك  
 لئلا نكف عن الفضل على الاخوان وقال **بعض** العرب يقول لنا كان فينا  
 الممورون عليهم حقوا وبعثنا لالزمان فقد ساقوا الممات واستم صناعهم  
 واياهم يحرقونهم من تحت واصطاع الممورون منهم مقارضة كبيع السوط  
 صني ومات لي **وقال** بعض العرب ذاع خبرنا حاجة فعزل على فيا قصد  
 لقتيلنا فمعه وفدا لا كمن معروفي اليه ومشر على اعظم من حبيته عليه هذا  
 فقتله باله فان جيت ظنر وودد صرا هو الفضل فيما اعتد وصرنا  
 البير فيما فعلته وقال **بعض** العرب لا تحف من قبلات سيد قومك فقال  
 الحجام الدهلي في فاعل معي هكذا والله سبحانه يكون مقتضى اهل الشرف  
 وقال **رجل** عبد الملك يوم ران اريد الخلو معك فاجاب الى ذلك  
 الرجل انك **فقال** له عبد الملك يا ابن تدمر حي فاما عرفني فحيي مناد  
 تكن حي فاما راي عندي لك كدوب وتعي عندي باحد فان السها عندي  
 كاسد وان شئت اقلت قال اخلني فينا امض لشدوا وقال **احف**  
 انض من الرجال وامن بعض العرب انه فقال يا بني ان لفتب مواضع لا يصح  
 الرضا فيها وان الرضا مواضع لا يصح الغضب فيها فمن الفتا لوليد ان لغضب في موضع  
 الرضا ومن الحفان من رضى في موضع الغضب فان العاقل يترك كل شي من ذلك  
 فيغضب اذا كان الغضب حرم ويرضى اذا كان الرضا انتم **قلت**  
 ومن هذا اخلاص النجى قوله من الحكم ان استعمال الجمل وانه  
 اذا اشقت في الجمل طرق الخطا **وقيل** اني قد سمعنا من ابن ابي  
 قد قتل ابنه وقيل محب فمات حية ولا يقر وجهه ولا قطع كل راحة

وجرت العج

فتم اقبل على اخيه فقال له يا ابن اخي ما جعلك على ما صنعت باربعك فوالله  
 لغفت بعدك وضععت ركنك لست لادق عقوبت عن وجهك في انك  
 امة ولتونه وقال **ابو** الحسن الجعفي في حبه لم يحزنه ولا كبره لم يحضره  
 الوفاء وكان من المعزين فقال يا بني اني شوز وماتت منه ما صاغت مني من  
 غادروا ففت نفسي بحيلة فاجر ولا صوبت لبيته عم وكلم لا كنه ولا طر  
 عندي مومسة فناعلم ولا اجت لصديق يبري لي على دن عيب النجى على السلام  
 فاحفظوا وصيتي وموتوا على شريعتي لعلكم فاقوم بكنهكم المم من اموركم ولا يصح  
 لكم ان لكم وانا كم ومعصية لا تجعلكم الدمار ووجن منكم اليا يا بني كوني واجعا  
 ولا تفر في افكوك وشعرا وان موافقة في عزيز من حق في ذل وتجبر وكما هو كان  
 كان وكل جمع لي يا ابن الدهر من ضرب رطاب وضرب بلا واليوم يؤمان خبر  
 ويوم عرج وان اسر رجلا في رجل معك وجعل عليك وترق على الاكف فاق  
 ليتم نرت في طبعه زلما وتجنب الحفاء فان ولدها الى فر ما يكون الا انه  
 لا ارحل لظلم الفراء واذا اخلف القوم امكنوا عدوم منهم واقر العدد  
 الكلمة الفضل الحسنة يعالج التوبة والمكافاة باليسر لدخول فيها والاهل الشوق  
 ليطال القراء وقطعة الرحم تورث لهم وانهك الحزمه يزيل الغر وعقوبت الاله  
 بعين لكك ويحق العدد ويحرب بالبلد في النجى من الحفد والخطيئة لرفد  
 ولعم الخطيئة يعقب البيرة وسوا الدر يقطع اسباب المنفعة والضرر ان روى  
 الشبان ثم انشا يقول  
 اكلت عشا في فميتته وافيت من بعد هري هورا  
 ثلثة اهل صاغت هم فبادوا لي صحت شيئا كثيرا  
 قليل الطعام على القيام وقد ترك الدهر خطوي قبيل  
 ابيت راي نجوم السماء افلا عري بطونا ظهورا  
 وادعى ودين ديني قد نبهت عنده وانه كان من المعتمدين وعاشر النعم



سنة و... فحينئذ قال اوصيكم بالباس والشر لا يضرهم غير ولا  
تقبلوا لهم شره الا عند طول الاشتهر واطعنوا شررا واصر بواهبوا  
اردم الحاجز فقبل المناجر والمناجر لا يحال بالجد لا الكمال الجلال والجلل  
والمنه ولا المنير ولا السوا على فابت وان عرقه ولا تحو على طاعن والقد  
قبر ولا نظموا فطعموا ولا ينسوا فخر عوا ولا يكن لكم مثل النور والذات  
فان جلي خط منجعي ولا تظنوا على جلا من وما ذاك بمود الى روحا  
واحدة نفس حارها الاشفاق ومن شعب

التي على الدهر جادونا والدهر ما اصبح يوما افدا  
يفدنا اصل اليوم غيا **واوصي** زهير خصال بغيره صوته  
وكان من المعصية وعاش ما في **خبر** وعشرين سنة فقال يا بني كبريتي في  
حسام من دهرى فاحكي لي الجارب والامور بغيره واختار فاحفظ لي  
اقل وعوم اياكم واخبرني المصائب والمنازل عند النوايا فان ذلك ذميت  
للعنم وثمانيا لعدو وسوا الظن الرب واياكم ان يكونوا بالاحداث معتقن ولها  
امنين ومنها اخرين فانه ما سخر قوت الا ابتلوا ولا كن فوقعوها فانما الانا  
في الدنيا عرض تقاوان الهاء فتصغر ونزوحا وزلوا منعدروا وقع عن عتبة  
وسما لا ولا بان **في كتاب** **الباب الخامس** في جليل من الاحكام  
والمسكن ومن الملح والحكايات المستظرفة والنوادير التي تروى بها الخصال  
وفير ختم فضول **الفصل الاول** في الاحكام المستظرفة والنوادير التي تروى بها الخصال  
بعض اذ واج لي على امهية كماله انما له حتى يعرف الانسان به فقال عليه السلام  
اذ تعرف نفسك **قلت** وقد نظر اليه المؤمنون عليه السلام في ذلك  
في قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه ولا شك انها صلتا عليه بها بغيرها  
من فلب واحد **وقال** يهودي لا يميز المؤمنون عليه السلام ما ذكركم  
حتى لا يفرقوا بين عليهما لانا اختلفنا عندي ولا يميز ولكنكم ما جفتم

هذا هو  
المراد  
من قوله  
المراد  
من قوله

فالحق حقت لبيك كاجل لنا الهما كما لم آخذة قال انكم قوم تجهلون  
وقال الله عز وجل ان الكوايا هيل المؤمنين كرمين السما والارض قال وعش مستجاب  
وقيل له عليل السليم طاعنا لما قال طوعا بخير وقيل له كم بين الشرق والمغرب  
قال ميسر يوم الشمس **قلت** كان في نظر عليل الى الايتين لكونه بين قول  
تعالى اني ابعث ملائكة وروح الي في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقول  
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة هما تعدون وقدم على الرشيد جليل  
يقال له نفعه كالف خير الشيد ومعد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن عمر  
موسى بن جعفر عليل على جليل لافلهاه الحجاب بالشر والاكرام واعظم من  
ويجل لادان فقال ما رايتا بغيره من قول القوم يقولون هذا جليل تقديران  
بناهم عن التبر اما لان خرج لاسوته فقال له عبد العزيز لا تفعل فان هؤلاء اهل  
يستقل ما تعرفهم احد في خطاب لا يسمعون في الحجاب ويستتبقى جليل  
صدا الدهر **ال** فخرج موسى بن جليل في جليل السلام فقال له نفع الاضاري  
فاحفظ لي حاتم ثم قال له من ان فقال يا هذا ان كنت تريد ان تسب فاناس يحكم  
جيب الله من اجل ذلك ابعث اليه خليل الله وان كنت تريد ان تسب الله فليكن  
فخرج على المسلمين وعليك ان كنت منهم حج المبروان كنت تريد ان تسب الله فليكن  
رضي منكم قومي صلي قومت كفاهم حتى قالوا يا محمد اخرج لنا اكلنا من  
قومي من جليل الحار فليكن عديدين ثم عدوا وصرخ يحيى فقال له عبد العزيز  
المراد لك **وقال** معويذ يعقيل انك طالب وكان جليل الحار حاضر  
الخير لك من علي اخيت فقال عليه السلام اني اؤذي به على ذمائه وانك لست  
ذات على ذلك فاصبر خير لنفسك منك وان خير لي منه **وقال** يوم ان  
فكلمني قايي هاشم فقال هو من اشراف الرجال ومك في التاوه **ال**  
له يوما وقد دخل عليه هذا فقيل له اوبى فقال له رضي الله عنه وهذا معويذ  
عنه حاك الخطيب وهو ام جليل غلبت حرب وكانت زوجة له وليه قال له

هناك



يومئذ يا ابي زيد ان ترى عمتك يا ابي الهب فقال اذا دخلت النار فانظر من يات  
يخاف من عمتك عمتك حالك كحطب فانظر اليها السجلا الناجم انك لم تنكر  
وقال **لبيد** اظهر رجعتك يا ابي زيد انت معنا البلد لا وبعيد  
كنت معكم وفيك العبد المريب وقد كفرت عنك فقال  
حتى اغتصا على من ودخا من من زرع على المصور فقال لا كبرت  
قال فوجعا عمتك قال وانك لجلدة لعل عدالتك قالوا فيك ليقول  
هولك وقال **رجل** يعرف العاصم لا يعرفك قال لا اذ وقعت في  
الشغل وقال **مغيرة** يعرف سعيد بن العاصم الملقب بالاشدق  
من اوصى بك نونك فقال لا انا في وصى في وصى من في وقال **عبد الله**  
يا ابي زيد ان لا يجه وقد حضر الوفاة قد وصيت بك قالوا فالفرد  
فقال يا ابي زيد اذ لم يكن الحى الا وصيتك قلت وكان لا يحى هو ابيك وقال  
الوليد بن زيد انما ارفع العاصم لحيته في بعض قولك في البحر فاستد  
كيت اذا شئت وفي الحاس وردة لها في عظام السارين  
فقال شربتها ورب الكعبة فقال له انا ارفعك لئن كان نعتي لها لم اربط لحد  
رايتي معرفتك بها لما انا معي في الحسن بن علي عليه السلام الى ابن  
عباس بن علي عنه وهو لا يعلم الخبر فقال ما جاك خبر من المدينة قال لا  
انا نفعي الحسن فاظهره ورافعا بن عباس بن علي عنه اذا لا يشق في اجلة  
يسد حفرتك قال الحبة ترك حبيبة صفار قال كانا كان صغيرا فكري قال  
احب قد بلغ سننا فلما ولد لا يحمل قال مغيرة لوقال قالوا انك احببت  
قومتك قال اما واهي عبد الله حين يزعل عليل لم يفلو وركب  
ان جلاله في الشعر هو كركب وابو جعفر محمد بن علي عليه السلام في قيل  
تركب وابو جعفر شي فقال هو في ذلك وانا بطاعته في الركوب فضل  
في عصيا اياه الشئ وقال **عبد الله** بن مروان لقيت شاعر قال

الشرب فقال له نصيب الشعر فقل والون من مل وانما قرني في اكير عظمي  
فبيني قال مروان بن محمد الملقب بالحار كحاجبه وقد ولي منه ما كان عليه  
فقال لا طاق في يدك فقال له والله لئن لم تفعل لا سؤك فقال ودع ذلك  
شكر على ذلك وقال **المناون** محمد بن عمر بن الحنفية انك تحيل فقال ما  
اجبت في حق ولا اذوق في اطل وقيل لا يدو ادا لا ادي ونظر  
الى بنته تسوس فسرقتها يا ابا دواد فقال اهنتها بكراية كما كان منها هو  
وشاء لك قول الشرب في حقه في باب السطار  
اهين لم تقي كرميها وكلم القمل في لاهنتها  
ادخل عمار بن محمد على المصور فجلس الذي كان يجلس فيه فقام جالسا  
مظلوما يا امير المؤمنين فقال من ظلمك فقال عمار غصبتني فبعني فقال  
ثم جاءه فاقدم فحك فقال عمار ما هو لي بضم فقال له كيف فقال ان كانت  
الشيعة لم قلت ان ارضع فيها وان كانت لي في ولا اقوم فجلس قد شفي  
يا امير المؤمنين لا تصد في اذني من بسبب ضيعت وقال **هشام** بن عبد  
الملك في الكعبة بن حجاب فقال لا اسأل في بيتك اغيل بس وهرب  
يا منزع عبد الملك عن الطاعون فيقول له ان الله تعالى يقول قل ان  
ارفعكم اقل من فرقة من الموت والشاة اذا لا تتعوا الا قلة فقال  
قلنا القليل نطلب وقيل اذا جعدت من هم جعلت في فارتقرا انما  
فاستحار ووا هو اما فقال لا صابر في خلف ذلك لا في كنت كونه  
في ذلك جعفر بن محمد بن علي فقال لقليل كم هو وكذا الذي كان من اول  
ان كان خلقكم وذكركم واحد منهم وليا من النبي صلى الله عليه واله في هذا الرجل ان ترجع  
فمن فاقطع وهرب فقال لجل ان عباس بن جعفر فلا ذكرا في  
جمع فقال لا ارضاها لك لانها اشرف فقال لا رجل قد ضيت انا فقال  
ابو عباس لان الارض لك هاويش هذا الجبر من وجه ما رواه المدايني











ولم يعطوا الا ثمنه من ارضه وقيل لعبد الله بن جعفر بن زهري  
 نظر اليه فيما كان في درهم اربعة اشترى به درهمين وبعثه بغيره فقال له  
 مالي جدت به وهذا عقلي بخلت به **قالت** وقد تقولون  
 او طاب علمه رحمه الله من الحكايم وذلك ان رجلا من الهذليين  
 لحقته ديون تبلغ العشرة الاف درهم او اكثر وما لا يدري ماذا ايقض  
 فاشاء ان يعطيه بانه يهدى اليه وطالب ويطلب من فضل حجة فانكره فخرج  
 لا يترك بدون قضا حاشيت فانه الاعلى في فافا هو جالس في غفيرة  
 يدري شاه مكسور وهو يحرق به فاقول الاعلى في نفسه رجل بغير شاه  
 لم يتوارع خرج فاشاء كيف طلب من قضا دين عشرة الاف فرجع عنده لم  
 يدها يشي فلما انا الى الجاهل الذي اشاروا عليه قالوا له اهل بعلن قال  
 ائنه وهو يفعل كذا وكذا فاجازت ان يدري عليه لعبد طليق من قضا  
 اجمع ولا ياتي فانه يعطيك غرضا فرجع اليه واذا هو راها في تلك الحاه  
 وهو مكبل شاة بغيرها فرجع عنده كافي ولم يكلمه بشي فرجع الى الجاهل  
 ثم ارجعوا اليه لما قالوا انه نظر اليه ابو طالب فقال يا قضا ما لي راك  
 قد ائنت ثلاث مرات ولم تسكن بيشي لك حاجة فقال نعم يا ابن عبد  
 ابي رجل نقد مالي وعلا في الفقر وعلي دين كبير طالي به ولم اجد  
 شيئا وقد دلتني الناس عليك ووعدي بقضاء حاجتي منك ولما رايت  
 هذا الحال الذي انت فيه استعذت قضا حاجتي منك لما استاهي  
 من فضلك فقال لا بأس عليك اما هذا الحال الذي تراها في ارضك ما  
 وافر من لقضائك من حاجتك او حاجته غيرك ولكن كم دينك فقال لك ان  
 كما وكان الغنم الذي كان يبيع هذه الشاة منها ما يده على الاف فقال خذ  
 هذه الغنم يا ربك الله لك فيها و اضاف عليها ما يقضي به ووصلح  
 من ابل وبقرها **الفصل الثالث في حكايات الكرام**

ذكرنا يا سيب الميراث الحسين عليه السلام حاج من مال فقضا لعبد الله بن  
 يستقره ففعل لعبد الله بن العباس نصف ماله وكان النصف الفلاني درهم  
 فبعثها اليه وقال ان كان هذا كجيتك ولا فاقض على النصف الآخر فخن لم يسلح  
 بشانك **وهو** ان الحرة والحسين عليه السلام بعد ما ايسر جعفر بن جوا  
 جملها فقامت فقال لهم فاعوا وعطشوا ففرجوا فجاءه خباها فاقضوا لها  
 هل من غراب فقال نعم فاقضها لها وليس لها شوية الا في كس النجدة فقال  
 لم تجسوا او امت قضا انها ففعلوا ذلك وقالوا لها هل من طعام قالت لا الا  
 الشاة فليذبحها لحدكم حتى يلهي لكم شاة تكون فقالوا لها نعم فذبحها  
 فاقضها ثم هيأت لهم طعاما فاكلوا ثم اقاموا حتى رزوا فاقضوا لها  
 نحن نقر من قرش زيد هذا الوجه فاذبحنا الشاة فاكلوا فالي بنافا صافون  
 اليك خرايم ارتحلوا واول زوجه فاجرة عن النور والشاة فغضب رجل فقال  
 وبعثت نديجين شاة لا تقام لا تعرفينهم ثم تقولين نقر من قرش ثم بعد ذلك  
 الشاة الى صول المدينة فذبحها وجعل يلقاها ليعلمها ويبيعها في  
 من ذفره لا يجوز في بعض كذا المدينة فاذا الحس عليه السلام على باب كان جالس  
 ففرغ الحس ووجهه منكرو فبعث غلامه فركب فقال لها يا امه الله تعز في  
 قالت لا قال يا صفتك يوم كذبت فقال له الجوز يا امه انت واجبي فامر الحس  
 فاشترى لها من غنم الصدقة الف شاة واولها الف دينار وبعث بها مع غلامه  
 اخذ الحس فقال لكم وصلكم ابي الحسن عليه السلام فقلت بالف شاة والف  
 دينار فامرها بل في ذلك بعث بها مع غلامه لعبد الله بن جعفر بن زهري فقال  
 بكر وصلكم الحس والحسين عليه السلام فقال له الف شاة والف دينار فامرها بل في  
 الف شاة والف دينار في لوتها في لوتها فامرها فبعث الحس في لوتها  
 بذلك ونسبا ماروا وصلى كذا الف دينار في لوتها في لوتها  
 الحس عليه السلام من ماله من ماله وفسد ماله وتعالى الله عن ذلك

في هذا الحديث  
 في هذا الحديث  
 في هذا الحديث



وكان من هذه الناس في الدنيا ولما جاءها فاجروا بها وآفاهم وأكلوا من ثمرها  
بهذا البيت ويقولون  
يا اهل الدنات دنيا لا فناء لها ان لغزا اربط كل من ايل يحق  
**ومنها** ما رواه صاحب كتاب كشف الغم عن زبائنه قال دخل رجل من اهل  
الشام المدينة فزار رجلا راكبا فجلس معه قال لما راجع منه قال اهلوا اهل  
عنت فقبل له اهل الحزن فجلس على شاطئ طاب على الماء فاستلوا فلبسوا  
وحدا ان يكون اهل على السلام ولده مثله فقبل له فقبلت استا على بن  
فقال لا تلبس فقبلت استا بن من ومن ومن فقبلت اسمه وانا لا منه وهو  
حتى حين من فلما انفضت كاي صحت وقال لا احببت غيرها شيئا  
اجل قال فجل جوارحك لاجل لربك انك اولى ما لا اريد انك والى الحاجة  
ما وذاك فاستحق منه وعجبت من كرم اخلاقه فاضربت وقد صرت احبها  
لا احب احدا غيره **ومنها** ما رواه صاحب كتاب كشف الغم عن زبائنه  
عالم الحسن بن علي عليه السلام قال ما ابرئ حتى تصدق بقرح بعلة  
الحسن بن علي عليه السلام قال رب تعالى ان يرضى عنك الف درهم فانصرف الحسن عليه  
الى منزله وبعث بها اليه **وجاء** ابيه عليه السلام رجلا وسال له حاجته فقال له  
يا هذا ان حقت بوا لك اياي عظيم لدي ومعرفة بما يجب لك انك  
لدي ودي فخرجت تلك بما انت اهله واكثر في ذات الله قليل وما في  
مكي وقا لشكرت فان قيلت ليسور رقت عني وثرا لا همام بما انتكف  
من واجبك فعلت فقال يا ابن رسول الله قبل القليل واشكر العظيمة واعل  
على الخ فذا الحسن عليه السلام له يجاب على فقها رضى استقصاها فقال  
له هات لفاضل من اهل الدنيا انما اريد من فاحضر خمسين لفت درهم فقال  
فاضل الحسن بن علي عليه السلام قال احضرها فاحضرها فادفعها اليه  
الذي اقبل لا يخلو قال هات من يملكها لك فاما ان تجا من يدع عليه السلام

كرو الخالين فقال مؤاليه والله ما عندنا درهم فقال لا يجي رجوان يكون لي  
عندنا درهم عظيم  
هو البحر من ابي النجاشي اشتهر فليته المعروف والجود ساجدة  
تعود بيط الكف حتى لو انه شهاها لفيض لم تطعه انا ماله  
قالوا له من في كثر غرقت له جادها فليتنوا الله سائله  
ولا ثبات ولا مريته ان فواتم قد احزنوا من هذه المنفعة العظيمة والحصول الكرم  
ما لم يحزنه وسولم ولم يدايمهم في غريم ولوا رايشانهم من جهم بوجهه بخل الغر  
عليه نياها وعمره تحصيلها وكيف يستعد لك من هؤلاء الذين ذكر احكامهم  
وهم اولا شيد الجمل الذي فضل القرينة ما اهل زمانه الكرم والجود وبذل  
قودود زهايم من عبد مناف الذي هم الشري الاضاف ولو لم يكونوا كذلك  
لم يخصوا بامتساب شرف خلقهم وبيننا والشراف اذ ان عليهم ولوم يحزن  
كرمهم الا انها وصية المرسلين وهو منهم وتطيقون بجر الدنيا لانا لكان نحر  
السنة للمدين والحق انك اذا نظرت بعين الاضاف رايت الكرم في القرب طبعها  
وتفرغهم تطيع ولوا زمانا ان يحكي كرام العرب ملك اللغة ورجل الجاهل  
كلم الكرم **حارة وصحبا** به كين **ومنها** ذبح لفسر ما بعث  
اليه بعض الملوك يطلبها منه فاق الرسول اليه وهو منقذ بيته في البادية ولم يكن منه  
حاجة من الاموال انما ساقية به ضيفه ولما كان احد من العرب قريبا من المدينة  
منعهم من اوشاة فعدا في قريته المطاوعة وديتها وضع من محاسنها فاق اليه  
فاكل فليست الى الصباح فلما اصبح السيل اخرج اليه كتاب الملك فلما قرأه خاف  
قال لا اريد ان اقبل في البيت فطلبها فادخلت البادية بحسبها وولعته صقور  
الحبال واخباها خاتم وكمره كيم كما ذكرنا ولا خوف الاطالة لكن انشأ منها  
حتى لا افرق الاضاف بعد من كاشل الجماعة مسافر من اهل السيل فاجتازوا  
قربا من قريته ولم يكن معهم متاع فقال احدهم نحن نضر ناعم السبل بضاعة قريته















**قلت** وهذه الحكاية تدل على زيادة كرمه لطف طبعه ورفقته  
وجوده سلقته ولباسه من الشعر في غلبه الحسن ان كان شعرا قلنا **انفس**  
**الرجل فحكايات البهامة فيها ما ذكره** الموصي في كتاب  
الدمع والغزوة كسيفي ثريا لميركي رجاله من فيه فيقول ان هذا القبيح  
من الجوارح البازي فقال له شريك وخاصته اذا صاد القطا اراد ان يقتله  
اشادي قول جدير **ع**  
**ع** انا ابازي على طول غيري **ع** اشج والتمها لها انضبا با **ع**  
واراد شريك يقول اذا اصدا القطا قول الطراح **ع**  
**ع** غير بطرق النور هذي من القطا **ع** ولو سكت سب المكافم ضلت  
وباشير شريك الميركي عن هذين القزاري على بركة فيقربون عن القطا  
من لحامها فقال شريك انها مكوبة فقال لهما اريدت ان قال شريك لا  
اردت ان اظن شريك ان عرا اريد قوله اغضض من لحامها قول جدير **ع**  
**ع** اغضض الطرف انك من غيري **ع** فلا كعبا بلغت ولا كلابا **ع**  
وعنى شريك يقول له مكوبة قوله  
**ع** لا تا من فرايا خلوت به **ع** على فلو صك واكتبها باسياري **ع**  
معنى اكتبها اشددها **ع** ومن **البهامة البهامة** ما اورد  
في كتابنا خير لمقال ذكرها ان المصنف له دوايني لما حج والى المدينة  
شرقا امسعا الى حبان يطوف في منازله ويا لها من فقال ان تبت  
بجملته مع في المنازل ويجوز في ادب لا يذاني بخطاب فذكروا له  
الوافد **ع** على بشرط الخليفة فضا يطوف معه ليد وهو لا يسمع  
ان له الخليفة فلما انقضى طوافهم تلك الليلة امر اربع حاجبه ان يصعد  
بدراهم وبقيا لزم امر شريك انما فاصح وطا اربع فلكا عندهم ان  
الليلة الثانية فدا وطاف معه على ذلك الحمار فلما انقضى طوافهم

أمره بمنزلة لك فاصح وطا اربع فلكا عندهم تلك الليلة الثانية  
استغاب وطاف معا الى الخليل وهو يلهي من منزل منزل ويجيبه عن فلما  
ابيا الى بيت عائكة فقال ان شديا ايل المؤمنين وهذا بيت عائكة فالتساط المصن  
غيطا على اربع وقال كانك لم تجز لها افران به فلما به اعان وقا ليا امير  
المؤمنين عاذا علت في لرا وصله فقال في علت من ابتدائي في ومخالفه  
واسار الى هذا البيت انك لم توصله فان اراد بيت عائكة قصيد لا خوط  
مطلوعها يا بيت عائكة اني نغز البيت ولم يكن لمطلوع من هذه القصيد  
الا يتبع او سطها وهو **ع**  
**ع** والله تفعل انقول وبعضهم **ع** منذ اللسان يقول ما لا يفعل **ع**  
ولم في تلك الليلة مثل تلك الاول وصبح قد استوفى بحجج وهذه من البهامة  
التي قدت ما ذكرها ومن البهامة **ومثلهما** ذكرها عن عثمان كان  
من رجلا بانه مغيرة وكانت عائكة من ههنا ولم يبد له شرا وقد عرفت في امر  
الطير اظلالا انا اكلها اكلها فانها مغيرة فقال لها يا اميرة هذا في الحظي لي  
فصلت تغليز ومغيرة بكر هذا البيت **ع**  
**ع** لاشياء من الجملين طلول **ع** مواسم لا ترير نجول **ع**  
ثم قام من عندها ولم يد عليها بكلام فلما لقي عمر بن عثمان قال لا امير البها  
فان كفتك مرطافا في البها فلما فقت بعد الرجوع اليهم وانطلق بعد  
اليوم الملازم فقال في لا عجب في ذلك هذا بعد ما كثر عرفه فقال ان  
امير المؤمنين اعطاني زاحلا لا ياب فيه وذلك ان كره بيتا لمرارة مطلبه  
الايت لم يشره عن تلك القصيدة وهو **ع**  
**ع** من شجرت البصرة احرما **ع** فبسل واما حطها فاذلول **ع**  
وهذه البهامة لا تفر عن الاولى ولكن هذه البهامة لا من كثر روايتهم  
اطلعهم على الشعر وحفظهم له ويروى ان بعض الرجال كان فافقا على

الذي







حوت في هذه القصة ومن الباطل الذي يروي عن بعض  
 ما حصل له من رجله مع المعري وذلك ان المرقى قال يوما من  
 وكان في مجلسه ابو العلي المعري فقال لو لم يكن من الشعر الا قوله  
 لك يا منازل في القلبي منازل ككناه فقطن له المرقى وامر به  
 وحج وخرج محمدا ايضا في مجلسه وقالوا ما كان من حق المعري  
 بل هذه الالهة ولم يكن المدايح الحسن فقال هذا قيل في حقنا جميعا  
 فصار جعل المنيح كمالا ولا بد ان يكون من هذه القصة وهو قوله  
 واذا انتك مذمتي من ناقص وفيما التفت اليه في ذلك امل  
 فاعذره الحاضرون من اجل المجلس فبعد ذلك سأل المعري ما ذا اراد  
 بقوله هذا فقال والله ما اردت الا ما قاله وشرقي انك تبتل الشئ  
 انك لا تبتلي بغير سيف الله ولا فقال سيف الله لك ان كنت تدعي  
 مثل في الشعر فاجابه بقصة الفايه لعينيك ما لم يزل العاد وما في  
 قال السري فحجت من افراح سيف الله فقال سيفك لله لو لم يزل  
 هذه القصيدة ولم يكن من اعلى شعر المنيح فهاقت من الحضر طلب ذلك  
 ونظرت هذه القصيدة فارتيت فيها هذا البيت  
 اذا اشار ان يلو الخبيث الحق اراه غباري ثم قال له الحق  
 فقلت والله ما اردت الا هذا البيت وهذه فطانه بعيدة لمشا وفطانه  
 قد ضاه وكذا لك فطانه الا في في قول المعري اما ان قال القوم لان  
 كل من هذا لتتبع حتى عرفت المقصود **ومن الباطل الذي يروي عن بعض**  
 ما نقله كثير من عن جيل ريشه فقال من ان اقبلت فقلت من عند الحبيب  
 بغيره فقال والي ان يفي فقلت في الحبيب يعني عن فقال لا بد ان ترجع  
 على ذلك فتحدث في مؤامره ريشه فقلت محمد بن بهل الشام والاسحق  
 اسبح فقال لا بد من ذلك فقلت في ذلك فقلت فقال من اول الصيف

في  
 في  
 في

خجالة باسفل وادي الدوم فخرجت معها خجالة لها غسل شاربها فقلت  
 انك تبتلي وضربت يدها الى ثوب في الماء فالتفت برؤسها في الجارية فالتفت  
 الثوب الى الماء وتحدثت ساعة حتى غاب الشرب عنها فالتفت الى الجارية  
 ولا تبتلي بعد ذلك ولا وجدت احدا منهم فاسلها بها فقال كبر عترة قبل لك  
 ان في الحرف عترة يا بنت شعرا كبر فها هذه العترة انك اقدم على الخلوه بها  
 فقال لعد لك الصواب فخرج كبر حتى اناخ بهم فقال له ابو بارك يا ابن الحرف  
 قلت يا بنت عترة فاجبت ان عترة يا عترة لهاتها فاشتد ريشه فسمع  
 فقلت لها يا عترة يا صاحبي اليك رسول الله ورسول موكل  
 يا بن حنبله بين وبينك مودة وان امر يجي بالذي في يدي  
 ولعز عترة منك يوم الغني **باسفل وادي الدوم والثوب**  
 قال فحضرت ثوبه من جانب صدره وقالت اخا الخصال لها اوهها  
 ما ذاك يا بئسنة قالت كلب يا عترة اذا نام الناس من وراء الرية ثم قالت  
 لجليته ثوبنا من الدوم فحطبت اندج كثير ثوبه ونحوها له فقال كبر يا عترة  
 من لك وراح لي جيل فاجبت فقال له جيل الوعدا للدماء وضجت ثوبه  
 صولجها الى الدماء وجا جيل وكثيرا من ثوبه جمع حتى رقى الصبح وكان ذلك  
 ما ليس جيل فط الحضر من ذلك المجلس ولا يشبه علم احد ما بهيلا لا غمادك  
 اياك انهم **ومن الباطل الذي يروي عن بعض** ما سلكه من جلا حصل ليرت في كبره  
 وتحدث في مؤامره فها في رسول الله الى قوله فقال لا ترد له لا يحضر  
 لا تبتلي من ثوبه فها في رسول الله فقال لا تبتلي من ثوبه فقال لا تبتلي  
 لها فها ثوبه من الليل فقال لها هذا قال الليل قال ما اراك الا ما اراك  
 ملاك من اهل فقال له هذا فقال لا تبتلي من ثوبه فها في رسول الله الى قوله  
 لم يزلت قال كبر فها في رسول الله فقال لا تبتلي من ثوبه فها في رسول الله الى قوله  
 سجد بهم من ريشه كبر فها في رسول الله فقال لا تبتلي من ثوبه فها في رسول الله الى قوله



فقد اذبح كذا نساء وامرهم ان يعرفوا نافي الحراء فقد اطا لواركهم اوان  
 يركلوا على اصابهم بآية ما اكلت معكم حيا ولسا لواركهم على الحوت فلما  
 اذبح العبد لربها له اليهم قالوا لعدجرا لا عور وانهما يعرف له نافر ولا حلا  
 ثم دعوا لواء الحوت ففصلوا عليه لقصته فقال ان ذكره اما قوله قد اطا لواركهم  
 يريد ان ارجلهم قد سلاوا ولبوا لاسلامهم واما قوله كذا نساء اي عذرت  
 الشكا للفر وقوله اعروا نافي الحوت اي ابرجوا عن لدهن او اركبوا لجلالته  
 اي لولجل لقصان وقوله اكلت معكم حيا اي اخلطوا من الناس فوجعت  
 غرضكم لان الجحش يجمع الغز والسحر لا فضا له متلو ما قال وعرفوا الحوت  
 الكلام وعلموا به فحقوا وهذا من اعطى لفظا **ومما** يخل في البياض  
 كان بحسن الحاضر والجواب شبه ما جرى لا قيام حين اعترض عليه وقد ابرج  
 العباس لما موز بقصيدة النيسب فلما اذبح قوله اقد اعبر في فم الحرام  
 في حلقه فم الحرام ليت فقال لعدجرا اي فم لال ابن مبرك  
 اذا شتمه باحلاف العرب فاجاب على الفور

لا شتمك واضربني له مزدونه  
 فانه قد ضربك لا فم لواركهم  
 ومز هذا القيل ما رواه ابو الهيثم عن العتيق له دخل الفرزدق على عبد  
 العاص وعنده الخبيث فقامت له بن بديهة قال

البيت فورت منك ومزني يد	وله لحيه بي كالحلالا
فان يكن القهواء لحي قتيبي	فقد قلنا لك امره وقال
ترى لفر الحجاج من قريش	اذا ما المنة الحذا غالا
قيامنا نظروا في سعيد	كانهم يزوروا الحلالا

فقال له لحيته هذا والله لهما الامير في شعره لما كنت تغلبه منذ اليوم لفلان اذن  
 اسك الحجاز فقال الفرزدق لا ولكن قد مررته اذ اذ الحبيبة وقوله ان كانت

اسك فقد رقت لحيها وكنت مبي وارادا لفرزدق وقوله ولكن قد مررته مع  
 بالمت وكنت شالحي وليته ذلك ما روي ان الفرزدق كان يشكر  
 ليوما والناس حوله اذ اذ الحبيبة بن زيد لاسدي فقال له الفرزدق كيف ترى  
 شعري فقال له لحيته حسن لس فقال له الفرزدق لاني اقول فقال لا اما  
 ابي فلا يريد بكلا ولكن يري اني لو كنت ابي فقال له الفرزدق انكم هذه على  
 بالزليج فامر به مثلها **وممن** حل الحاضر وسرع الجواب ما روي كثر  
 عن الجحش ان بيتهم وكان شمع معهما فاستمرت عن عندهما لمتيندها ايا  
 حوزة اذ كنت عن بيتك لحد متع فقال لو كانت عن امة لوميتها لك ذلك  
 وكنت ذلك وقد ملا شعلتها اباد وصارت به ايا فقال لالحول كله  
 اجعل فقال انك صادة اقل في شئ من شعر فقال له ليعلم بان عن  
 يحسها رمتي على عديته بعد ما تقضي ثيابي وامن ثيابها  
 بيت من تجالون لورق فتمها لواركهم الاستهلال بحاجها  
 مكثت عن عن وجهها البرقع فقالت هكذا تقول لال ابن الفاعل فبادر وقال  
 ولكن اترمين قلبا سقيمة لفرق منها صنفها ولهاها  
 فقال اولك الخبيث **ومن البياض** ما روي ان السلطان محمود السككي  
 له الخليفة الذي في زمانه من بيت العباس كذا اهدده ويكره في كرم  
 عساكر واقيه فلما ورد كذا الخليفة فراه طرب فزجنا اوكت في صند  
 ابرو لم يكتب فيها واعرها ودفعها الى ابرو وقال هذا جوارك فلما اذ ابرو  
 الى السلطان محمود وقض الكتاب فاذا هو قوطاس ايض لم يكن في لال لفظ لم يعجب  
 من ذلك ودار الفكرة في هذه اللفظة لما اذ البياض لم السلطان محمود اذ اذ ذلك  
 الا ان ان صورة الفيل وهو قوله تعالى انك كلف فعلك باحجارا آتينا في  
 ان هو لا اهل بيتك اذ ارامهم ملك وغيره يوبو بهدكم هم هذه على لواركهم  
 فانه بالافضل لبا به هذا الجواب في جعل السلطان محمود ما كان عليه من اسر به

عظ  
 كذا







قال هلم بناك قبله  
قلت عتبت وقلت  
خوشه شونيز معها  
جولنا الاحقاد والجوس  
فوق سر تحتها فرس  
دلتح شظهن قعر

فتكى الباس الى الماسون فلم يعبده على خشنه عند الحرفه على خشنه  
الى الليل لما اتره دعي اجل الخشب فيقال لم فقال ان رجلا حلي على امير  
المؤمنين لا اصنع فخلوا بها عما تلتد ذلهم واسترى بها تينا وعيا  
لصيانه فرفع جن الى الماسون فخلت وامر له بمحمد لا فدم  
الكي حجي على جارتها به قالت من قال لك سكرنا الفركه هجرتك على عتق  
امره علكه بت عبد الرحمن الخ وميت يوقها

ذهبا لاله باقير به  
انقت مالك غير محتم  
وقرت ليلنا قما قير  
في حذنا ليه وفي حجر

انكتا لبيت في رقة واراها ابن عفر فاسرج لما راها فقال لاهه ليز لقت قال  
هذا الشعر لا يكتنه فاخذ من عمل الفكر واكد لونه وكان مالان غصبا طيك  
فلما كان بعد ايام لقيه فامر من عند فقال لاهه من فيك لا سمعت كلامي  
فخرجت ووقف معرضا فقال لاهه يا عبد الرحمن اني فعلت بقاء الشعر  
عبد الله قد في من ذكرك لاهه امر في مقام نزعهم فقبل ما به عني  
فداو لاهه في من ذكرك على شاطئ نهر عيون غرستهم يخرج جيعه وعتقه  
فقبل لاهه فالحبيلت الشنا افضها الالف قبل لاهه في  
شبه الجاع فاحاف عليها لاهه فقال وعتت بصري لكري ومع عيون  
عبد الرحمن رجلا ندي آخر اياها العيون فقال لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
فقال كعب الفاصم في قصصهم لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
فقبل لاهه ان يوسف لم ياكله الذي فقال هذا اسم لاهه لاهه لاهه لاهه  
وكان عامر بن كبريا يوسف لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه

ل  
خند

والا لست حنوز كلامه فقال لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
مشاعه ومن الحقا الاغصون جعفر بن محمد بن جعفر قال لاهه لاهه لاهه  
ما بال جملنا صغر الشكي يا شيخ لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
فخلق في الحجاز على الكباب والبعث الى الطيب ومن حقا دعي عجل جان بن  
الغضبان من اهل الكوفة وشيخه صفا لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
الشريه التي الصفا لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
بزمه وان كان يوم نيهاه ان يجلس لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
الطال غضب به وكان هذا والله المرد في بني عبد مناف فقال لاهه لاهه لاهه  
انا والله كما قال لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
فقال لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
لوه من يرمي ان الحكم بن اهورا وقت بياض دمشق بنظر لاهه لاهه لاهه لاهه  
على اربطان ورحا لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
في عتق هذا الجاهل لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
لست ان قد نام ضوت وفضل لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
ومن حقا دعي عجل لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
فانقضها لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
لاؤطيس ومن حقا دعي عجل لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
الولياخي فلفقه كان فاجر اراد في على الفلح فقال لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
فواه ان كان هتم لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
لاؤطيس لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
الصدوق فقال لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
اربعين حيت لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه  
لاؤطيس لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه لاهه



به فلا وعده زنبيل ملوحي للشيخ فكان يسبح بواحد واحد فاذا املح  
 اثنتي عشرة ثم تلاها فاذا اذاد ملا لغيره فبعض وقال سبحانه  
 صرنا فاذا اخرجنا من ارضنا فبعض وقال سبحانه الله بعد هذا  
 وحكي بعضه قال لا يتعلم الا بكي هذا الشيخ بسبب بكاءه فقال بلغني ان  
 جالوت قتل مظلوما تصغير عمره عن اهل بيته من كلام رجل من  
 يد فقال له صاحب طرفة فم فقد ودي يتامل المؤمنين فقال عمر والله  
 المت لا تاذي لي بسلامك هذا من واستعمل غيره عالما في كل خطيب  
 لهما فذكر المحزون فقال لعنه الله فيكون امة امة واسد الوعيت عشرة الان  
 درم ما كتبت ابي فها ابلغ ذلك معبر فقال فجد الله انزونه لونا واصل  
 وشهد بعينه فبقدر واسد زيد بن ثروان فجعلنا دي بن في بديل زفاد  
 فيل كيف تبدل وبك بعير في بعير فقال خلاد الوعدان وسرف  
 من ابراهيم حار فقتل لاسرق حار فقال نعم واحداه فقتل لاسرق حار  
 قال كيف لم اذ عيب وخطب ويوم رايسود بخراسان فقال لا اصدق  
 السما والاخر في ستاشر فقتل له استرايام فقال والله لقد قلنا وانا  
 استقلنا والجري خيل فطلع منها فوسايق فجعل رجل من النخاس  
يخبر من الذي خال له رجل الى جانبه باق في هذا القرى السابق لك قال لا  
كن الجاني وفي العلم من معلما لك الحق قال لو لم اكن الحق لكانت ولد  
زنا وقيل لا تغفل لاسيا طبع منك قال نعم كليم حوالت في حجب  
وانا المعر كند وقيل لاسيا طبع منك قال نعم حرجت مع رفيق  
الى الشام فزلنا بعض ليلا رت فالا حينا فقلت لير هذا الراعي في حرم  
الكاذب فلم تغر لا هيا لا وقطع وهو متعص وهو يقول لير الكاذب  
وتيا لاسيا طبع من يومنا فقتل الصبيان عيب ثوبه فقال لهم وليكم عالم  
يرتد الله بغير غم من صدقة عمر الصبيان بعد وزنا الى دار السلام

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

خلفهم فقاموا بغيره فوالع كوا حقا وقال لا اجعل الطعام ايشا  
بارضه صاحبا يقولون ويقران لم اهل عيلة لفت رجل في النار رجل لم يمس  
على البراء الى ان اصابه فقام وضرب الباب وكان نخل على هذا القبر لواحدا وصفي  
حكي في اعراب اسد مجرم صلى مع امام في الصف الاول فقال الامام  
الم يملك الاولين فثاخذ له الصف الثاني فقال الامام ثم يتبعهم لآخرين  
فقدوا الى الصف الاول فقالوا كذا لك انفعنا لاجر من قولنا  
هنا وهو يقول والله ما ارى المطلوب غيري حكي ان ابا عبيد  
عزجان وعشي عليه واجتمع عليه لغوا فافاق قال راكم تكلموا شكاكون  
على كذا كا كرا على ذي جند افر يقول عيسى فقال بعضهم لبعض حزين كلكم  
ليسانه فغصوا واطفأ حتى اشفات حكي ان ابا علقمة الخنزي خال  
طبيب وقال اكلت دجيجا فاصابني فم فقال له الطبيب كل على صا وجو  
فقال ابو علقمة الذي قلت قال فقال الطبيب وما الذي قلت انت قال  
قلت اكلت دجيجا فاصابني فم فقال ان اقلت هذا الصعتر ففعلت وقال ابو  
علقمة لبعض الملا جبريل صدم الغر فقال الملاوح زفيل فقال له كرك  
ما معق فقلت فقال له الملاوح ما معق فقلت انت قال ان اقلت صا  
الطبيب قال ان اقلت لا لما قصدت سيلة جراح بنت جبريل  
تدعي لشيء فاجتمع بها ميله وطلبها الكروبي فابث فاشا يقول  
 الاقوي الى انيك فقد عيني لك المصنع  
 فازيت في البيت واشيت في البيت  
 واشيت سلفناك واشيت على اذ بع  
 واشيت بلسانهم واشيت بها جمع  
 فقلت لير اجمع بعد ان سائل فقلت له لم تركت فعلك فقلت  
 فقال لا والله تعالى خلق النساء افرجا وجعل الرجال طرازا واجايق

والصنع



فيمن اوجبا ثم يخرج من ما بين ارجلها فيقع في النار فاحفظوا انما شهدوا  
 انبيى حكيم لا يبرم بصلب رجل فلما علقوه قال ان لو في تروني  
 حتى اقول لكم فظنوا انه يوديهم الا فلما انزلوه ورجعت نفث اليه فاداه  
 لوصيه علي فليد ملت حكيم من انا لا عثر كان فاعدا على طر  
 نهر وعليه فروج حقيق فجاء رجل وقال لا عثر فربيت في هذا الماء  
 جذب يد فاقامه ونكبه وقال سبحان الذي يغير لنا هذا وما كنا له مقربين  
 ففعل ما لا عثر حتى توسط الماء ثم رمى به وقال قل يا تروني من ارجلها  
 وانت خطا لئلا ين وقيل لا بد لا بد الى سيد يوم او هو في فضل  
 جلاله جالس مجلس بين يديه ثم اقبل على الجماعة فقال لهم ان شئتم  
 ترون نقوس كبره ودر عظيمه ونبأ المجرور حادثة شديده ولا الال  
 ايشعلها بالنيك قوته وبقوى مقدتها التي وافقوا لكم ان شئتم  
 تصاد حاجتنا لذكرها بحضرة كبرها صانع جسمها حيوت ففعلوا  
 قالوا ان فينا ما يفضلها لجماع فعادوا في عليه حتى نسيه فلن يقطع عنك  
 الا الحصى فيكونا مع جسمه واطول عمره فعلموا انما اراد ان يعيثا  
 فصعدوا ثم قالوا لا بد لا بد قد سمعت فاجبنا لقد جعلت منكم  
 بنو وبنو ففعلوا بها انما فادخلوا عليها وقسم عليها القصة وقالوا له  
 حكمت فافلت على الجاسع وقال ان في هذا ابقاء الله قد نواها  
 بين وليا بال محمد وما انا الى تقوا به بل هو مني الى بقائه وهذا  
 لم يقع به تجرعه ولا جربت مثله عاده ولا نك في يوم فله ذلك فليد  
 نفسه فليصها فاذا عوت في ورايا ذلك قد اشر عليه من محو واهل  
 فاضرف القوم يصعدون ويحبون في هذه الطلأف قيل دخل  
 ابو دلامه يوما على المهدي وهو سكي فقال له مالك قال ما انت ام دلامه  
 وانشد وكذا رجع من قتل في مقام الذي خضع عن ظهر جوف

قارون في ركب ايمان بصرفه ولم اربيا قط او حزن من فرم  
 قارون بيباب ودنا من خرج فدخلت ام دلامه على الخضران واعلموا ان ابا  
 دلامه قد مات فاعطتها مثل ذلك وخرجت فلما انشا المهدي والخضران  
 قال المهدي للخضران ان هذا علي بن ابي طالب دلامه ففعلت ان ام دلامه بنت  
 النكر ابو دلامه مات وقد كانت ام دلامه عدي لان واخبرني بموت  
 طليت مني لرجل ان فقال لهابل ابو دلامه في يد جمان الام دلامه ونجس  
 بنوها فاعطها لئلا يفسدوا ويحبون حكيم لما حجج  
 ابو دلامه المهدي فلما خرجت صاوح ابو دلامه جعلني الله فداك الله في امره  
 من هذا قال ابو دلامه قالت سابع ما امره قال ادوني من محلهما فادوني  
 انها اليد في شئ وكبر واجرك في عظيم قالت فمدت اليه خبيثي بخارية  
 نونسي من قوتني وخرجني من عود عدي فداك كدي واطال الله  
 فصعدت وقالت سوف اكرلك يا سالت فلما رجعت لملها وادكرها  
 وكنت لها تعذر مع بعض جوارها وتسوم عبيده يقول  
 ابو عبيد في الله يا ام عبيد انها ارادها الله وان كانت  
 وعدي في ان يخرج للبحر ولين فانيت واريت بعشر قصيد  
 كلما اظفر لظفت لها الخضران ليس في بيوتهم في قريه  
 غير عجبنا عجبنا فاقام الله وجعلها اقم من حوت طري  
 فلما قرب عليها الا انها ضحك ودعت بخارية من جوارها فاقبته وقالت لها  
 خذني كما لك في قريه فعلت ثم دعت بعض الخدام وقالت له سلها  
 لا في دلامه فاطلق الخدام بها فلم يقبته من رها فقال لامله اذا رجع قارون  
 اليه فولي له تقول لك ليد احسن حجة هذا بخارية ففعلت  
 ثم نعم فلما خرج دخل انها دلامه فوجدت في الهام خيرا فافتره  
 قالت نازوتان ترى هو ما من الله فاقول في ما بين قاريه



زافيه

الإسحرجات أقدم في ألوانها  
 فهي ليثون يابستها شهون  
 مما ذكرنا في الموضع الثاني

فقال مع ذلك هذا من رجل من الخواص فطلب الميمنة فقال الخرج  
اليمنة بالاصغر فقاتل الشوك انما لها الاميرة في دمي قال والله لا يخرج  
قلبي منها الا بعد ان يول من ايام الاخرة واخرهم من ايام الدنيا وانا والله جامع



ما تبعته من جوارحه من الجوع فشره بشي كذا حتى اخرج فانه لم يره من وجهه  
 فاحذرت ذلك وبرزت عن المصنف فلما راى الشارح قبل تخوي عليه فزود  
 اصحابه المطرف قبل واصابته الصنف فاعتل وعينه اندمما فانزعج الى فلك  
 رسلنا هذا كما انت فوقت فقلت فقلت من لا يقاتل قال لا فقلت اني فقلت  
 على نيت قال لا فذهب عني الى لغة الله فقلت لا افعل وتسمع مني فقال قلت  
 فقلت كان بيننا عداوة اذناه لم يبق مني اهل واهلك وزنا قال لا والله قلت والله  
 لك على حيل واني لا هوان واقتل ما هيك وادين بيدك واريد المشرق ارضه  
 قال لينا هذا جزا لله خير فاضرب فقلت اني زاد واريد ان اكله واريد من اكله  
 لانا كما لموده بيننا ونري اهل العسكر زهواهم علينا قال فافعل في الغفلة  
 اليه حتى اخلقت رقاب وانا وجعنا الرجل على عارقه وجعلنا تاكل  
 قد غلبوا احكاما في السوفيا وديني فقلت اني اكل اهل اذقت على طالع السبا  
 يدني لك فثعب وتعبني فان رايت ان لا ابرنا يوم فافعل قال قد فعلت  
 اسرف واسرف فقلت روح اما انما فقد كنهك فقلت فقلت فقلت  
 فقلت كانهك فخرج اخي بيديا ليرفعنا الى اخرج اليه فقلت

اذا عودت روح از يقيدني	المرزاق في فري
انك لراي انك اكله	ما يقرب من الروح والجسد
فما اقلك لما يا اكله	واصبحت يجمع الخلق والوصد
ان الله ليلب حب الموت ودم	وما وشت اختيار الموت من احد
لو اني لم يمت اخري لحدث	لكنما اخلت فردا ولا جد

ففتحت واعقنا ودخل ابو دلامه على ام سلمة زوج النجاج بعد موتها  
 وبكى بكيت معه فقال لم سلمه لاجل احد اصيب غيري وبكرت يا ابنة الام  
 فقال ابو دلامه ولا تواسي بجلنا لك منه ولد وهو وما ولدت عنه انا فقط  
 ولم تكن صحتك مندمت النجاج الا ذلك الموت وقالت له لو حدثت

تزيح

لا تحكده ونقل عن بعض الناس انه رأى في الطيف كان مدح بعض الاعمال  
 فقلت له ما الذي اكلما دفعه ليله راى كانه خشي في ثيابه لشدة غايته  
 ولم يجد الا الحرام والنجس فذات فقال تعالى اسد الاحلام ما اقربها واصعبها  
 ومن قبل هذا الطيف في المغرب

الماله انكواي كل ليلة اذا كنت لم اعدم خواطر اهابي  
 فان كان ثم ارمي لا بد واقف وان كان خيرا فضا فضا احادي  
 قال مصنف هذا الكتاب وقلت انما من هذا الباب

عذيري من اموافا حات تقار عني على قران زمان  
 وجعلنا يارح في عثور ولم ارمه الا ما تجا في  
 وحيل ما رات عني منا اسره سوى ما قد عا في

وقلت من هذا الباب  
 وطيف مع كل ما عادت على له ام تلك عادته وتر  
 انا ما هذا في ليلة قات مجي

وفي هذا من الشكاية ما لا يخفى  
 في هذا من الشكاية ما لا يخفى  
 واليبن قد احجف في ظلمه

وفايت الاشخاص عن ناظري لم ادمم النوم وما طعمه  
 ولما لم النوم الماسمة بمغلي في عجبني حمله  
 والسرهماوت كمنانه يوم النوى ليحز في كنهه

ما لي وما ل الدهر في حزن ما ان شيل في حله  
 اشكو الى الرحمن فانا ليه والحكم فيما ناتي حكمة  
 وقلت في هذا الباب

سكنت مذنبت عن دياركم لم اعر النوم منذ البعد  
 اذ من هو لم ارق عن عرفت فزمت من طيف الاله



**كتاب الناس في الشعر**

يتعلق الشعر من القواعد البديعية وغيره ومن فقد تشقه عليه واد  
جمل من اواعه فاعلم ان الشعر كلام مقتضاه وزن ومن حيث انشاء  
هذه القصيدة التزاما باللبطباع وتلذذت بالتماع على الاسماع وكل من  
الناس يند منه بقدر متعادله الا القوم المحوانية التي هي من الشعر  
العقل فان هنالك الشعر كالمقام بل هو اصله وحيث ان الشعر  
محمود عند الناس كذا في شروطة انما في الشعر نظم تجيد  
المتحفة وتجنيد الكلمات استجبه وكل من المعاني لا ينفقه وتناثر  
الالفاظ الرقيقة فيخلقها القلب بالقول وتحسنها ارباب العلم والقول  
وتجيد الشعر من كلكه الا اللفظ الالفاظ العوام وتبكيه التي  
والمشافه من الكلام ولا يصدر فيه الالفاظ التي يتطهرها من تشبه  
او يميز منها من تهدي اليه فان ذا الرمد لما تشبهها في علم ذلك  
قوله ما بال عينيك منها الما وينكب وكان في عينيه همام  
التململه عينه فيظهر من ذلك وقال لذي الرمد بل عينيك يا ابن  
الفاعل ومثل يظهر بعض الامر وقد انشد شاعر موعدا بحال الفرة  
عد فقال له بل بحالك وكبر مثل هذا وحاصل الامر ان الالفاظ التي  
توجب لظن نبي الشعر تحسبها سوا كانت في المطلع او في عرض القصيدة  
الهم ان يكونا المقام بغير ان ياتي هذه الالفاظ الكروية فان ذلك  
الجب كمثل راسية الشاعر بقط الموت والالفاظ الشاف الكروية  
في المراتي وفي المواقف فان يوضع له ما لا يوضع لغيره كقول المنيبي  
لغدا لشرفه والعوالي ونفقلنا المنون بل فيقال وقول ابراهيم  
كذا فيجعل المخطب وليفدح الامر وقوله اي القلوب عليكم ليضمع  
وقول المعري اودى في بيت الحاديات كفاف البيت ومن الماشغ

**كتاب الناس في الشعر**

قول في النسيب الناس والموت كخيل الطراد فالسابق السابق منها الجوا  
وقول التهامي في مرثية ولن حكم الميثاق البرية جاري ما هذه الدنيا  
بما زلزل وبعنا هذه الالفاظ في هذا المقام من المحتات  
والشعر على قول الشعر الذي حصل منهم صفوات وعمل مفرق اشعار  
الذي لم يصيبوا الغرض من المعنى او على من تعرض عليه من خطا فمنهم من  
سلم في قوله ومن يعبر اطراف الزجاج فيلهم فانه مطلع العوالي مركب  
كل لهم قال لا زوني في الزجاج جميع زوج وهو الخدي بالكرب في اسفل الرمح  
وقال لسان الثقف فقيهان من العرب شدة كل واحدة منها زجاج ربح نحو  
صاحبها وسعى الساعون في الصلح قال لسان الا الفادي في الفنا اقبل  
كواله من هذا الزجاج ولقد انشد لسانه يقول ومن عني اطراف الزجاج طالع  
العلم التي تدرك منها الاستة اطوال ويحرم المعنى من الصلح ذلك ولينال  
**فان** هذا المعنى لا يتألف من هذا البيت لا يتكلف ما اذا تشبهت الناطل  
البيت لم تطب نفسه فان الشاعر قال ومن يعبر اطراف الزجاج فنب العتيان  
لصاحب الزجاج وذلك لعدم حصول الصلح ويفهم فلهذا ان الزجاج الامر له  
بالصلح فهو يعصمها ويطلع العوالي في تأمر الفنا وشر الصلح قبل الامر  
لن زجاج تارة بشي فانه للعوالي ينج وهذا وان كان يجوز على طريق المجاز لكتبه  
سوى تشا ولهذه الالفاظ في الفنا هو عتيان في زجاج في سلقه  
معنى هذا الشارح وانما قصدنا لزجاج كفة زجاجة الخ وهو الفدح الذي يشا  
بالخروج والاد يعصمها لا اطراف الزجاج ترك شربا تحمر والامهات كبر واللات  
المشغله لغيره طالع العا ليد فاذا تركها فكانت معنى اطراف الزجاج الخ  
اول ما ييناو لا يخرجها وصار مطعما للعوالي وهي على الزجاج التي قول ما ييناو  
هو فانها وتروها من دم الالفاظ يدركنا طالع طلبه من اجابة مجد او ذلك  
وتروا حارة محبة فكانت فانه من تركها لمطاع الخ ويملك على ذلك قوله

فان الذي منكم روم



الطبيب المشفق

تصكنا لأطراف الفم كالمشيم فليس لنا إلا من لعاب  
وغيره يدي الغواني رمية وغيره يدي الزجاج ركاب  
فإنما راد الزجاج هناك لا يخرج إلا من لونه أو راد زجاج  
بنافير ركاب له لأن الفم في كونه لعاب ركاب له لا أنه يتألف  
فإنما إن لولوي بطلب الجوديل المحامد من شهوات وأقوال  
الخلق على أصله مطايع أطراف الفم في ذلك من مكاتب  
لم تبلغ أطراف ما يحل البذل الذي لم يتفق فزاره من نصيبه  
بجاسته لا شغاله الجوديل وغيره من أجل زجاجه من عسل  
الطبيب حين على تحصيل المعالي لم يوافق من غير ولا من  
من هذا الشرح بمطلبه من هذا الحذر من هذا وهذا  
الزود في لعل هذا الفم أن المراد ما ذكرناه من الفم ومن تكلم على

في الحذر قال في القصة

وقد فاهما حتى على طبعهم يقولون لا تتكلم سواي  
فقد أخذت طهر رومته ولم يغير من الألفاظ وهي تجلج  
مصرها من شعر القيس وهو قوله فظن العذارى من الحسنة فقال  
فظن أنما يرتين لهما فهو غير العذارى لأنما وهذا الأخذ وان  
فيه لغيره من كثر مثل قوله العول لا يحسن أن يغيره من غير المعاطة  
سبقوا إليها وانهم من الأخرى الاستغناء وجعلوا من الحسنة وانما  
بإثباته إذا أتى بعد نفسه وبعده واهل ذلك أن زمان لم يحسن  
بالهم من الاستغناء وكثير ما يقع ذلك من القيس فيعرفه فزغ  
وقد اغتدي واليطرف في كنهاتها بحرقه لا ولا يدعي كل

وقال من آخر

وقد اغتدي واليطرف في كنهاتها وما التاجر على كل غيرة

ومن ذلك قول في اللاميس

لما يطاطبني سافا فاعانة وأجاسخان وتقرين شغل

وقال من آخر

لما يطاطبني سافا فاعانة وصهي عن غيرة فاهم فوق

ومن ذلك قول في اللاميس

ضادى عتاء بن قرو فحجرت دركاه ولم يخرج بما يفصل

وقال من آخر

ضادى عتاء بن قرو فحجرت ومن شوبك الفضة ففهم

ومن ذلك قول في اللاميس

كان دعا الهادي نجيب عتاء خاتم بشيب مرجل

وقال من آخر

كان دعا الهادي نجيب عتاء خاتم بشيب مخضب

ومن ذلك قول في اللاميس

صليخ إذا استبدت من فوجيه بضاف فوق الأرض ليس اعزالي

وقال من آخر

صليخ إذا استبدت من فوجيه بضاف فوق الأرض ليس اعزالي

فإنه قد ذكرنا في قصيدة المياض على التماسيح لما لا يوسع  
فإنه قد ذكرنا في قصيدة المياض على التماسيح لما لا يوسع  
فإنه قد ذكرنا في قصيدة المياض على التماسيح لما لا يوسع  
فإنه قد ذكرنا في قصيدة المياض على التماسيح لما لا يوسع

مقالاته على جوارحه بخير ما عده غير مود  
فإنه قد ذكرنا في قصيدة المياض على التماسيح لما لا يوسع  
فإنه قد ذكرنا في قصيدة المياض على التماسيح لما لا يوسع  
فإنه قد ذكرنا في قصيدة المياض على التماسيح لما لا يوسع







لم يصح حديثه في الاصحاح ان قول عدي بن الرقاع  
 اول الخفاء وان راجع فيها فيه المذهب لم يزل القاسم  
 فكما بينا لنا اعارها عينه ليجوز من جواز راجع  
 وسنا ان قصده القاسم في عينه ستة وليس ثمانية  
**قلت** هذه الدعوى مردودة فانه ما اتى بعينه من القاسم  
 عن الاشياء قبله فانه قال فكما بينا لنا اعارها عينه ليجوز من جواز راجع  
 الحسن لثبته عينه باعيه ولا يثبت في ذلك ما لا يثبت في غيره  
 عينه في غيره لاجل الايجاز وصفه القاسم في صفة  
 في العينين وقد بينا للاحور ولا ثم القاسم وانما اكتسب القاسم ما اعارها  
 وما شئت به الاحور والبيتان للذان اوردنا ما لم يردنا اوردنا ان  
 ثلث على في وصف العين والمخ في عينين ولكن على معرفة العينين  
 احد ومن دخل مضائقه لم يكن محاسنا الا اصحى فان هذا ليس على وان  
 معرفة اللغز واما الاثمار **ولنجمع** الكلام على المعنى على جرحه  
 قولنا كذا اي ان كان **فقول** ان اطار من هذا المعنى مثل  
 لطار من اعرض على ان الجوزي وقد اشد  
 اصحت صياها اثاره على نهالها من كذا الوم في المخ  
 من كل معنى مع الحق في حيا وكلنا طغنا لكونه من جرح  
 فقال له من كان في المجلس بان كان لنا طغنا في حيا طغنا لكونه من جرح  
 اقول له لست باخبار وكان ينبغي ان يقال للمعنى على جرحه ان كان قد  
 والخنا يثبت لك فلم اجتمه **ومن الغفلة** الذين يثقلون على المعنى  
 اي تمام حبيب بن اوس الطاف وهو شاعر مقلد في فعل الغنة والم المعنى  
 واخبارا ما لها قد سبق من تقديم في هذه الصاعقة وقصر عن من نازعه  
 فيها لم يزل لا ابن عباد الجزي والاطيب البصري ومن قبلهما البصري

موضع ذكرنا فانا نذكر من شعر بيت له من قصيدة مطلعها  
 بجحاشا فدا فدا فدا الفرد ودع حبي عن حبيباتها والرجل  
**ويقول منها**  
 ليا ليا بالرقمين واهلها سقى العمد من العمد والعمد  
 قال السويدي في شرحه يعني الوقت الذي عاهدت في العينين وقوله  
 العمد والعمد والعمد في كلام العرب يقسم على تمام فالعند عند الحفظ  
 والعمد والعمد الرصينة والعمد المطر وعندها وهو الذي قفى به او تمام لا  
 ونصف في البيت الذي لم يقل قال حجاب متى حجب على البيت في  
 البيت فسمى قول في تمام ايا منا التي اجتمع فيها وعندها بالرقمين في  
 الصال الذي عهدت عليه العمد البين في حلفنا بها والعمد المطر في  
 التي حصل كلام السويدي **قلت** الفاعل في هذه العمد وهي  
 ولا في تمام والمعاينة وغيره لم يثبت لها السبق في قول السويدي العمد المطر وهو  
 قفى به او تمام لا يجوز لان القافية مع حرف العطف لا يجوز ان يكون  
 الفاعل في هذا يكون معطوفا على الفاعل ولا يعلو في القافية ولما كان السويدي  
 العمد معني صيغ الفاعل السبق كما ذكرنا في جعل الفاعل معطوفا على فاعله رطلان كلام  
 السويدي ثم انما انال في حيا طغنا في الفكر في معنى البيت لكونه معناه مع  
 على حصول عديد من كثر في السبق اليها لجعل احدها الفاعل والاخر معطوفا  
 على سبقتا كذا في البيت وما وطلبا القاموس لذلك فاذا هو قد ذكر ان للعبد  
 مستعده منها المرق والاشاق والمطر الرسي المطر الذي ياتي بعد مطر  
 اول الاول بالاشاق في حصول من ذلك معناه ان يكون سنا السبق اليها وما المطران  
 المذكور انما شقاهم على البيت بان يكون السبق من الاجاب ومشايرهم وان  
 هو الرسي هو الفاعل وهو العمد الاول والعمد الثاني والمطر الاخر وهو المعطوف عليه  
 في القافية وانما الاشكال في هذا البيت وان كان لا يحل في تقيد في الجملتين

سماواتها



لا نقول بذلك بوقام فلما اقمنا على الصولي لانه قد اخطا المعنى على ما  
**وقال القاصي** في الخطاء بها ايقام ولم يكن دفع الخطاء فيها  
في المدح ما زال في هذا الكلام دايما حتى طشتنا من محذور  
فان البتة حرم على ابيات كثر لم يدور حتى جعله جزءا في الجوز الذي  
من غير شعور وعقل كثر ما يهدي به لان المحذور اذا اعطيت الحاح عليه لا  
شعور وصار بكل كلام الجوز وليس ابيات هذه المدح للدور تعاد  
هذه الالفاظ المشبهة الربي التي تخطر مناسا معها وترك مثل هذه  
المدح اول من الايمان بهذه الالفاظ المشبهة التي تقدم ما يراه الشاعر  
ونفي ما عناه ولما هذا في المعاني الايمان بلطف يحصل من الطير في  
ابتداء اشعارهم كما ينسب ان شاء الله تعالى وما يقرن على اي حال  
مطالعة والاشيان بالوصف العربي وما كونه  
قلت **كشرف** في الغلواء فان ذلك معنى جلت واكثر  
والغلواء ارتفاع واسرف في الغلواء اي اسرف في ارتفاعك بعد ذلك  
وصول الغاية فانه مطلع قد اشتمل على الفاظ عربية لا يجوز ان يكون في  
القصيدة لان القصيدة عبارة عن جنس طلبة من شخص واحد ومنقطعها  
فانما اتفق في اول القصيدة الفاظ حتى شوق لتسامع الى السماع فانهما قد  
على العرب هذا النوع من مطلع وان لم يتفق فان اشتمل البيت على الفاظ  
مشبهة او ما يظن به فيسقط مطلع وجن المطلع اما ان يكون دالا على  
المطلوب من القصيدة او لا فان كان دالا في برع الاستدلال ايضا  
اليفتدوا بآية من الكتب في البيت لما كانت القصيدة موقوفة  
او صف حرفة وكلام الجوز في منعه المقتصر عن حرفة عموره وحكاية  
مشهور في المطلع بما يشبه ذلك وقول المتنبي  
على قدر اهل العز في العزائم فان المتنبي وصف هذا القصيدة حرفة

الجب

قوله

الدور من حمدان لساكر اوم في بناء الحديث وقول الجوزي لعلنا في  
الخطا فان اوشر صدرت منها . . . . .  
وان لم يكن كذلك فهو لا يخلو من وجهين اما ان يكون مع جنس الالفاظ ابتكار  
عزيب وهو من افضل جنس المطلع كقول المتنبي انما لكثرة العساق  
تحت لبع خلفه في الماء **وقول الجوزي** فان على هيكلي لا اله  
فان فري من جوى لب لا يخلو **وقوله اخرى**  
يروي يوي العذول ويعيق ليعلم اياك الهوى كيف تعلق  
**وقوله ابي تمام**  
ومع حاجب اعلى الجوز مع توصل من قلوب تقطع  
ومع نيكال المعنى ابرع الاستدلال وجن الالفاظ كقول المتنبي انما  
ما من النوى في ظلمها غيرة الظلم لعل بها مثل الذي في القوم  
**وقوله**  
عزيبا من دافع الحق الجمل عينا به مات الجوز من قبل  
**وقوله**  
لعينيك ما لي بالفراد وما لي وللعزيب لم يتوجه وما لي  
**وقوله**  
الا يجوز ان كنت في اللامع على اني بين تلك المعاني  
**وقوله**  
لا تخشوا ربكم ولا طملا اول حجة في فكر قائله  
**قلت انا في هذا الباب**  
مكاشفة او ما يظن به المحدث الى ان يعود الى الجوز وانما  
**قلت من اخرى**  
خسب مثلي من ينفذ اذا عاودوا عاود القبايل ما نند



**وقلت من اخرى**

سلو لما لا تفرقها العواذل

**وقلت من اخرى**

اما في قس لا زال كما هي

**وقلت من اخرى**

ما انت والكوى العاقل

**وقلت من اخرى**

وردت موافق من محي

**وقلت من اخرى**

لا تالمهم يتجول

**وقلت من اخرى**

ولما ان يكون المظن

**وقلت من اخرى**

قولنا في تمام

**وقلت من اخرى**

ميلوا للدار من الى

**وقلت من اخرى**

سلام عليكم لا دواء

**وقلت من اخرى**

سلم على الرب من طاب

**وقلت من اخرى**

متى انت من هين

**وقلت من اخرى**

ابا السور الحاخان

**وقلت من اخرى**

تذكر من اهل العذب

**وقلت من اخرى**

تطالع خجاست

**وقلت من اخرى**

الاشهر انا ما ام

**وقلت من اخرى**

اسال فاولد

**وقلت من اخرى**

لعلنا نبي

**وقلت من اخرى**

عنى بعد هذا

**وقلت من اخرى**

لعلنا نبي

**وقلت من اخرى**

تقود وولينا

**وقلت من اخرى**

صرفت الفوا

**وقلت من اخرى**

ولا ينام

**وقلت من اخرى**

التي تلو

**وقلت من اخرى**

بيت والحد



لا والذي هو عالم ان النوى **صبر** ان ابا المحسن كبر  
 فانه قد تخلص في بيت واحد كما اني في غير مناسبات لا تناسب من ان  
 كبر في المحسن **ومن التعر** الذي ذكرهم في هذا الكتاب في هذا  
 الجزر وقد مثل المتيقن من غير ان يقيم على الجزر فقال ما اوتينا  
 حكما ولا ناعلم الجزر والحق هذا قول عدل من كل فصل **وسئل**  
 بعض الفاضل عن الاثر فقال لا يوتام خطيب من الجزر واصف جود  
 المتيقن في دعوى كبر وما يد لك على من شعر الجزر وسلامه من القوم  
 تتبع ما حازت به يد من شعاع فلم يجد في ان من ايتوب ما اورد عليه  
 والتمس في كتابي هذا الايتا تكلم عليا من الاثر وهو قوله  
 قد شوقنا او سعدنا او حزنا اصعبنا او عاذرا او عذرا لا  
 وقوله وما يدعيون هذا اليك في حق القسيم كمن ان الاثر الجزري في  
 في مثل الشار هذا في هذا القسيم فانا المشرق قد يكون نيا والمعد  
 معينا وقال الصفدي في غيث الادب فاما قاله ان الاثر تطل في  
 مشوق حزين لان الحزن قد لا يكون متفلا فانه قد يكون الجيب عند  
 عن يمانه كمن من غير ملتفت اليه ففنا حزين من غي شوق **قلت**  
 وفي نظر الصفدي نظر في المشرق فاجاب ان الذي كان ان الحزن غي  
 والوصل هو وان كان قريبا له لا يروى المشرق في الوصل وقد في الابد  
 الاموي هذا المعنى فقال  
 هل اوجدنا له عز عفتا حتى قفي الحزن فانه كذا ونحو  
 او الشوق لا ان ترى من حجة قريبا لا يرحي اليه ونحو  
 فانه صريح بان الشوق قد يحصل للفرقة من محبوبه والبعد اناني من وفرة  
 هذا قول ابن الجني فاقربا وطان بها متبع المودة الاثر  
 المشاب وكذا ابو دوي وان في الحزن تطل الى قول الفاي

اذا شئت المنان لا تروى ولا سيما اذا لم يكن الحمار  
 لما في الاثر والعاذر قد يكون عاذرا فهو بعد اذا اجتمع الصديق  
 وقت واحد محال للام لا ان يكونا في وقتين ويكون قد بدا له عن راي الاول  
 راي الثاني وهذا ما دفتاب من الجزر في الاعراض لا شافا عرضا **وسئل**  
**الشعر** الذين تكلم على شعر او دفع عذابا لطيفا من الجزر المتيقن  
 وان كان في يده شعر واحد قصر في انكار المعاني والغوص عليها تحبها  
 من حمار فكاره وجعلها كالارواح في اجسام اشعار لكنه لا ياتي في ان يورده  
 من حشيش الكاهن ومعقله نظام وطريقا من عتيق المعاني ويهتلك  
 الاطفال لك صار مع هذا فالهم القوم ويعرضه لوصف الطعن  
 والدم ولعله اذا عن له معني قد قاله سواء شرب عليه عاراة ولفته او غاه  
 وكثير من ماخذ وسرقة اذا نظر الى العار في رايه قد اخافه جدا ما  
 فلهذا جسد يكون حسنا ومغني عن انارة معقوبه الا بالاسك على **فمن**  
**قول** يدي يدي شمس حاسدهم سمجة العير يدي حافل  
**القول** لا يرم من جعل الحاسد كثر العير على المدح في حافل  
 مدح المدح حين سلم ان في هذا يدي في الكون جعله لخل الكون  
 في الحافل وجعل الحاسد لآخر كونه في الوجه ولا يقول سمجة  
 العير يدي في العير لكان من جعله يدي لآخر وان لم تحصل اليه  
 في الفدا ولا جعله ابا الطبيب من فراطه في الطلب للمعاني العريضة كما  
 جوده مثل هذه الكون لا شئت ان الصارم قد يبول **وقوله**  
 غشائتي عيشتي ان تغتفلك وليس غشائتي لغشائتي  
 القول على هذا البيت ما ورد على قلاطين في كثر الغشائتي في  
 كثر غشائتي الصارم غشائتي ومن قوله  
 غشا لصدق ابا الهام والطلا فصر من ابا الهام الخافق

وسئل

كواشي







معصوما من الله لم يخل من خطأ فمن اشاعه الى غير خطا في نفسه ما قوله  
 يرى حده غامضات القلوب اذا كنت في هوى لا ارا بته  
 كما لو احدثت في شرح هذا البيت كان كذا مضمونه وهو ان هذا البيت  
 يرى حده غامضات القلوب اي القلوب لغوا عن قول من يرى حده في قلب  
 الاعلى اذا كنت في هوى لا ارى بته **اقول** اذا ارادوا ان يفسروا القلوب  
 مبالغها ونياتها المستتر فيها في مضافها اليها لا مفعلة للقلوب كقولها  
 غامضة ويكون المعنى ان يفسر بطلب اعدا في وهو يصير من يفسر بطلب جعل على  
 في صيغة ويطبق في معنى كبريتها ما يحكي لا ارى بته في كيف من يرى  
 غلوص قلوب اعدا في مضمونها من هذا حاشا في مكره لا يفسر فيها الا ان لا  
 يتقدم بها ومنه قوله كان هذا العبد يمشي بقلبي فينبهني في كل حين  
 قال الوليد يقول اذا تهاجروا واصل السهاد عني يعني لم اتم وجد الشاهد  
 وهذا كقوله اي لا يفسر طيف من اجبت البيت فحصل الطيف بمرحبه  
 الجنان كما ان الشهاد يصل عند الجحان **اقول** هذا الاستهزاء  
 لا يحسن لهذا البيت اذا الطيف لا يجرى من الجحان لا يعرفون النظم ولا ان  
 للجحور وفي الاصل كون عيه قويه رافعه فلا يرى شيئا يخرج من ان الاصل  
 وعلى كل تقدير يغادري شيئا يغضه اذا كان الجحور جاسدا في القفصه وهذا  
 فيمت لقصيده معناه ان السهر لا يصل الا اذا حصل لها هجره بيت الاستهزاء  
 يريد ان الطيف يخرج من الاصل فكانه لا ينام وهذا خلاف المقصود  
 في بيت القصيده ولو شهد عليه بنوله

كان الجحور مشغوف بقلبي فانه هجرها بجرها الى الاصل  
 كانا نحن وعندنا نحن هذا البيت في قوله اذا كان يجرى زمانه وصاله  
 هجره الصبر في هجرنا راجع الى الجحور بجرنا زمانه وصال الطيف  
 فان الطيف تابع للجحور وحديث لغيره في القفصه فاذا نام وجده

كأن في اول هذه القصيده لا الخلق جاد به ولا يشاله لولا كاد وداؤه  
 المجد لنا النام خياله كانتا عادت خيال خياله  
 فحصل زمانه وصال الطيف النظم وفعل عما يلحق العاشق من النوم في كثر النوم  
 وقد مرنا الشعر الصبر الطيف بالخيال في مواضع والخيال الطيف في مواضع  
 جاد مبالا ليلتي في طلب الطيف وجرى عن علامته ان يقول  
 والعشوا انسا حكم ما في الكوا ان اذتم الجحور ان نسا ما  
**وقوله** انام من قهايه كذا الرقاد صلي بالنوم يخفي فان في محي طوي  
 بعض ان **وقوله** من قصيده

امسوا رفا طلقا لطيفكم يحقيق الطيف من طوق خياله  
 طنا في الطيف معان كثير نذكر بعد هذا في محله انما كان  
 الضمير في هجرنا راجع الى الطيف وفي وصاله راجع الى الجحور فلا يرى يغضه  
 الاصل وصل الجحور في القفصه وقد يكون بواصله ايضا فانه اذا قوت  
 عينه بجحبه وقد فيكون ان يراه على انه غف عن وصل الطيف وتذكرت هذا  
 الوجه ان الحكاية بعض الحقائق قيل انه كان يهوى لمرأة فغلب في  
 تحصيل ما اخطاها واصلها اخذ الوساوه وشرع يام ففالت الجحور بته  
 ما هذا النوم وقد حصلت لك فقال لا يدري طيفك ففالت اذا حصلت  
 الشفاير من طيفي فانقطع **وقوله** ويكن ان يحل هذه الحكايات على القبطاء  
 من يريد ان يظهر لها الكوي زمان هجرها وانما كان نيام فربما يحجب  
 النوم وانه الطيف وان وصلها في القفصه صار عاصدا له وعلى الوجهين  
 سلم المنبي من الاول في هذا البيت كما بيناه وكان من حق هذا البيت ان نورد  
 في ايرادنا على المنبي كذا المقام فتبين من هذا كما لا يخفى ومنه قوله  
 وكنتها اول لي وقرف معنقه صبا في الروح ومطهر  
**اقول** الشاعر الوليد قد شئت منها هذه الاشياء في طلب الجحور

الطير



والله في الدنيا يتوحي في الذوق شيان النكهة والحرارة والعود من المذاق  
 كذا جمع بينهما في الريح وازاد في الطعم شيان ثم النكهة ايضا لا طعم لها الا بها  
 والنجمة الغلة والشفاف النجوم الى ذلك الريح تراخى الى العاقل والعاقل لا  
 قدرا الطعم فاسد ولا خرافة ما كان في الطعم **اقول** لا يشاء  
 الطبيب في العشاء من عشاءة كتمت ما بين المدي والصبي في الطعم لا بها  
 وان كانت ليس لها طعم في اللسان حقيق فلها في القلب من حيث الاستماع  
 والحجاز وان القلب له وابق من سبل الحيرة والبعض ما لا يدور في اللسان يقولون  
 حلا الكلام اذا اجبتة وفلا في الكلام اذا انقضت وذلك انما يحجب عما  
 كلامه فلو ان حلوا القامه وليس للباقة اللسان هذا مدخل وانما استعمل الكلام  
 والقامه والحاله من حيث ان القلب يدركه الحجة يدوقها فلا يدرك على الطب  
 اغراض على ان اليت من باب الكلفة الشرا للرب فاذ فقم على اليت لا غرضان  
 ومنه قوله ولذا انما غطيت الحصى بصفونها من انما على السوف عمل  
 قال صلاح الدين الصفي في شرح الطعنين لم كيف يا الطبيب  
 اللفظ في قوله لفظ العيون حتى يحجبها بغيره ثم تيقبه وتأخر والذين  
 من انما عمل على السوف ثم قال ولذا خذ هذا المعنى من القواعد في هذا  
 فاعاده فلاحه جيد بقوله من السوف ويجيبه ما ذكره في هذا  
 قبل لا وغدا حبان **اقول** ولا تلم للصفي في رد على  
 هذا البيت في القديم والناظر في ليرفيه في حديثه ان هذا الحد لا يقع  
 القديم والناظر في حديثه الا في المعنى غايه عدم فهم السامع واي سامع لم يفهم  
 هذا التبرج الا في السامع او تامله في قيل له لم لا تقول ما فهم فقال لم لا  
 ما اقول فترى انهم فهم المفسرين ومنه قوله كذا ايها السامع فقد  
 امنى في الفرق **قال** الشارح الوحيد يقول هذا في الفرق  
 بجر السامع وان كان كذا لان سبيل من من كل واحد حتى في الفرق يعني ان

شعاعه فيحتاج لا يخاف مهلكا لئلا **اقول** انما اردت انك تبارك  
 طاعتك فيحتاج فلو كان مخلصا ليعني ما يجوز في الفرق ان يحل  
 انما ان شاء الله فاقول عليه ما حذر من ان يفسد قوله  
 من يفسد في ان يحتاج وقصر في تركه لا تقطن الا عدا  
 قالكم من يحتاج ما له في هذا ما يحل الحياء  
 ومنه قوله في هذا ما يحل الحياء في قوله  
 وانما الملك ثم ضد الحياء في قوله لا يفسد ولا يفسد  
 منكم واحد ومنه قوله  
 وقال كذا في هذا طاهر بان تعدوا الى الله تعالى  
 في كل شيء في هذا البيت كلام لا طائل يحتمل تطمين المفسرين وتوحيدهم  
 عليه في المخرج الواحد وعندي ان معنى البيت على انه مكلف ومعقلا  
 انه يقول وقال كذا من قوله في هذا ما يحل الحياء في قوله لا يفسد ولا يفسد  
 الدار في كل ما شاهده في ذكره ما يحل الحياء في قوله لا يفسد ولا يفسد  
 الباء الدار في كل ما شاهده في ذكره ما يحل الحياء في قوله لا يفسد ولا يفسد  
 القديم من المساعدة واليهان في المساعدة والمواظفة لم يصح ذلك منكم  
 للمخرج ان اليت القديم الباء الدار في كل ما شاهده في ذكره ما يحل الحياء  
 هذا فيكون المقام في قوله لم على عدم مساعدته له ويكره ان في هذا معنى  
 في كل ما شاهده في ذكره ما يحل الحياء في قوله لا يفسد ولا يفسد  
 من المساعدة في مساعدته لان طهران المساعدة التي هي ما منكم لها ومعقلا  
 المفسر على الكلام على الاحباب وعلى ان الاحباب فاذا لم يساعدوا بالكلية  
 فانما ان شاء الله في لا يفسد ولا يفسد في قوله لا يفسد ولا يفسد  
 ليسوا بالكلية حقيقه كما قال في موضع آخر  
 انما التبتك من في خدعه يتبين من ناك

انما عدا في



ويقال ان مقامه مع صاحب مقام لوه ما عقبه هذا البيت بعد ذلك  
وما لا الا علق كعلق ابن خليله لصيق لانه  
نقد يربا بالهوى غير اهله ويستحق الانسان ان لا يلايه  
لانه انما لا يربو من صاحب المصاحف والمواقف وهو يعنى كل من يقف  
كل من يصاحبه في الهوى ويكن في قلبه شراكم منها ثم ضربا مثلا وقاله العاقبة  
الجليلين التفتين بالدم ليلته ثم قال ما كان يصعب صعب فان تصعب  
منه في المصاحف ليس من اهله قد يصعب الانسان من لايته بالطباع فهاهنا لايات  
والله على ما لم يرض من صاحبها الذين طابوا اوقافا على هذا البيت مع كونه عقيب  
الناظر يتاخرها في محل من من باب في مقابلته فلهذا في البيت قصته بعد اوقاف  
وقد تناسخ من اولاد بيتي ابداء الكلام في الكلام على مقام ومن ثم ان الذي  
طاب الشراجه والمعنفون لم يعبس ببيت معنى قوله فقصده مطلقا  
لياتي بعد الطعنه من كوك طوال ويليل العائنين طويل  
تقيا لم يعبس معناه قوله من هذا القصد  
اذا كان من الروح اخلايكم بالرحم حتى روضه وقبول  
قال الولدي في ترجمه فالسبحي اي اذا كثر قور وسئل الروح في الدنيا و  
ما جاء فيتها فان قلت روضه وقولا اجنابا الى هواكم وميل الى ما اوتى  
ويكون سبيل الله وسبيلكم واداء روحه روضه وقولا اجعل الامم يكن الجحيم  
لاجل القافيه انتهى كلامه **قال** الولدي ومن هذا البيت  
يشمل هذا التفسير فقد فصح نفسه وشرحه **قال** ان خروج الروح من  
من اوتى الله وميل الى شوق قائل الحقون فان كان اشلا الروح طبعها  
من الناس فانها لا يوصنون بطول الروح وقسم ليه والفرق بين دار روح النسي  
بيلجها ودارها فما الحاج الى ان يكون الاسم كونه في دار روحه  
روضه وقوله روح معناه ليست اخذت كان التي في المبدأ ونسب الجحيم والدار

روح فان من مكانه اي فارق قبوله الم يكن عرفه راحه الا الغلال الميم وتلك مع  
الحوى وتبديهي لطيف برأيتكم وما كان ينال في ايام الله من الفرج بقركم  
ما لا يفرق روضه وقوله فقول الى رواج تلك الروضه وهذا قول الجحري  
يذكرنا بالاحبة كلما تنفخ في جرح من الميلى اريد واصلة قوله  
اذا هي على الراح الراحى كافي لعلو الراح نيت  
وقال من الجاد في هذا التفسير فخصه بقوله اذا كان مثل الراح الجيد والنتيجة  
اذ كان لا يملك في روي رواجكم وطيل يام وما لا يفرق حتى روضه واستش  
رايحها وروح قبول انتم بها لاكون على ذكركم **قال** اذا  
كلام في الفرح على هذا البيت فهو كما قال الولدي من فخر هذا التفسير فقد فصح نفسه  
كلام من فخره وهو ان كان اوجه من كلامه في الحق واقر به الصواب **قال** الولدي  
الطوطى فان قوله في الكون كما ان الله اراه من فخره وكلام من فخره يحسن لوقال  
الميتي اذا كان مثل الروح اولى منكم الى لا اليكم فخره معناه اذا كان  
كلامه في الله معكم الاخر الروح تعلل وطابت نفسي يا قساق الروح صاحب البيت  
لكن غنى في الحق الذي اراه الى الطيب وهو مطابق للفظ هو انه يقول اذا بعدكم  
عن سبب هذا كذا في اوجع الجحيم ومنكم انما هو الرضا بحيث لم يكن ان يصحكم  
من فخر طوره لا يبول فيل الجحري اليكم فضلا عن وصوفي نفسي ومثل هذا في كراهية  
واكم ما يصحكم من الجحيم كما ذكره الجحري في الروح والطيب الذي كثر في  
عند روضه اتصال الروح بربها الذي بعدنا اليهم فان رجا الى العائنين في قصه طاب  
الذين اوتى اليكم في الروح وروح البتة فان جرح هذا الانسان يعني ما اذا فقي  
فهم فكل من يراهم وكل حين ولم يرد في المصاحف فانها لاكون ملازمة لا تشد  
اليهم من يولي كل رواح يقول وبنا في راحه واراد طيبه لا يرحم فكل الميم من  
تذكرهم بعد ولعل انهم لم كان في جرح البتة ومثلهم من ناجة الله في غنى  
الحق على ما قرأه وقد نرج في هذا البيت معنيين لكثير في العدد ونعمه في



والصالح لهذا نظر في هذا المعنى فقلت وازدته معنى فقلت  
واظن اصبا للطف ملازمي لم تبلغ معناه وتوعدني

**وقلت من الخري**

في انيل الصباط المزاوم وقد تقطعت الاخير والسبل  
عندي من ايام شوق لا يلحقها من رة الشوق وطاوع لا يسل  
كل الصانع من لفظي وقد انزلها اذا ما القيت بحمل

**ومما نقل عليه قوله في القصيدة**

أقر طول الجوى شوقها حلقه ولب ليحس شوقا

فانهم يقولون لفظ شرب واكول هما كلمات عاوية ولا يصح ان ياجزى  
الدولة لفظ شرب واكول وارادوا ان يبين مخدوم فان هاتين اللفظتين  
شرب واكول ليستا لفظتين عاويتين بحيث يتبادر هذا الفهم وانما يعاد  
منه اذا قلنا كلام عاوي يحيط مع زجنا الفصاحه وهما ان اللفظتان في  
المقام عين من ان سيدنا بغير ما مثل على سيدنا يقول فان لا اراد  
انا نحصل تكلف وتعب في اليد والفاصل وجعل اية هذا الجحش عند  
الدولة يترشح شربا كما واكلا ان الذي لا يحصل بسببه مباحة وتعب في  
ان اراد ان يترشح شربا وما اعادوا ولا كل يحى من الاخرى منه هذه ذلك  
سلب وبذل كما قال فيهم ان الاوطوس والغاب هتبا من الكركين في المدا  
لا السلب ويذكر على اراد بان لا يلبس الذي يلبس هذا وهو قوله

اذا لم يكن لي لك لافرية غداك ولم تفعل انك فعل

وقد عاين ايضا لفظ الفيل في هذا البيت وانا الجاه الى لفظ الصباط  
لعدو المدعي في شربا المدوح بالبيت ويدان اذ لم يكن لافرية ليث وكم  
عند البيت وذلك ما يفرضه لغيره غداك يعني كل ذلك لم ينعكس من كبره  
بنتها الفيل من الحيات لا كما ذكر ذلك الادب واجبه فان كان الفيل

اظهر هذا لاجل  
والله صواب وان غداك  
والله صواب وان غداك  
والله صواب وان غداك

الصباط قد ورد في القرآن العظيم لم يركب فعل بل باحوا الفيل وان كان جرحه  
انما يطب عدو المدوح هذه اللفظة الجوزة فاعاد كل ما اجبت له الكلام فحذف  
التي يحذفون كان في خارج تعظيم التيسير للفيل تعظيم العدو يحسن هذا البيت  
عظمها المدوح وشدة قلبه من هذا شأنه وقد اقر المتيقن في شعره بما ياب هذا الكلام  
في موضع اخر وهو قوله

ولو غدا لم ير لي كذا شانه عن شوقه حيا

فان عظم جرحه كذا بان فخر المدوح وغيره لم يمتنع عليه هذه القصيدة قوله

اذا كان جعل الناس سيفا للفرق فقل اناس يقاتلها وطول

قال صاحب الادب في الاوسع طول الايدى مثلها واخرهم كما عليها كما امر من  
الفيل والفرس والكل لها الفاظ عاوية ومثله ويمكن ان يوجه في هاتين اللفظتين  
من الجحش لا يدمع الاغراض على الاثيان بها وهن هذه الدولة تحتاج الى الات وشدة  
الآلات التمتع وفي الشرف على بعضها معنى فادار الدولة التي كبرها لفظه دولة الكوك  
يقول اذا كان عقل الناس في هذه الدولة كعقل اعداءها وتهدي اطفالها واقرب بعض  
تظلم السيف الدولة في اقل الناس هذه الدولة بقات وطول وان كان البوقات و  
الطويل حاشته لمدل فان الفيلين فيها فليد وليت الاطوار في غير يحصل وملتقا  
من ظهوره ونشأ بولعه عن بعض اعداء سيف الدولة من آخر هذه الدولة واذا اراد  
الزهرى اناس يريدونهم فليقاتلهم الامه والافان التي فيها يظهر عدم التمتع منهم  
هذا الغضب في الاغراض في الطيب فالصاحب كان قد تصدى لمعاينة هذه  
الناس فحاشه وتماقت عليه صاحب قوله في مرة عند سيف الدولة

لا يجوز له الا يرايتي لا خذ من الاثر فيجب

قال صاحب الادب في لا يجوز سيف الدولة اذا اخذ المتيقن فيجب من الاثر فيجب  
يقول لا يجوز ان لا يرايتي كذا في الامور وما مثل قول الفيل لا يجوز ان لا يرايتي  
خزك يحترق فانما ان لا يرايتي في حالتي ورجته وما تفتطمع من تقدير



الافاظ واجهوا اسكراه اللفظ وتقبل المعنى قوله  
فثبت قديم في منها اساده في المهمه الانصاف  
تقديم قديم في منها الانصاف اساده في المهمه اي  
الارض قطعت الارض فيها **اقول** الاساده في المهمه  
او درجته في العيون في هذا البيت من التقديم والاشارة واللفظ  
لا يكون التقديم عيب عند هذا الصانع وهو ان من تقدم في اللفظ  
واما اساده اللفظ فاما ان اردوا في اللفظ ان يكون والقرين لا يكون غير  
الاسكان في ذلك الزمان لا تعرفه الخواص من أهل العلم ومن يتأمل على اللغوه واللفظ  
لم تعرفه السوقة والعلوم ليس ايرادا على الفصح فلفظ الاساده في البيت  
يقع على المنين من ايراد اما التفسير في هذا البيت ليس المرية التي بعد فهمها  
السامع من أهل المعروف وان التفسير المنين شعر العزري في هذا البيت كذا في قوله  
الاساده لم يحسن منه ولم تقبل عليه قوله

ليس الا انما على صاحب  
سند دون عزمه منقول  
فان هذا البيت لم يجدوا عليه ميعا اللفظ الا ان لفظ الا ان لم يكن في  
العرب فهو خطأ منه وان كان قد ورد في كلامهم فلم يكن عليه في اللفظ  
وما تقدم عليه في غاية اللفظ قوله

انك لا احياء لادما نظر محدد وكان نظر الرب  
فان نظر مناه تدق وقد قدما ان لفظنا للذات كانت فما يعرفها الخواص  
عليه لم يكن في ايراد ما يسهل على المصنف ان كانت من مثل المنين فانه جليل اللفظ  
باللغة وما جاء به في صاحب قوله

اسلمه من المنين في صاحب  
كده ولا يوافقها على جمل ثم لحد ولعلقت نهارة ولا بد من عليه  
استاذ في في طر المنين هذا المثل لو كان في جيب هذا الشيخ في صاحب

لغوية يحتاج الى استخراج معناه الى قلب ولولا دهرها يقول اسلمها من من  
ما لا كان في هذا البيت في هذه الكلمات وما تقدم عليه قوله  
من ان في فان كين حسانا ومثله مثله صريحا  
**قوله** هذا البيت كين حسانا ومثله مثله صريحا  
انما افادته اللفظ لافادته وهو ان المحسن ان في حسانا في البيت كين حسانا  
والجواب بان ما في البيت في بيت هذا المندوح فانه كين حسانا في البيت كين حسانا  
ويكون بناءه وثبات حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
اليه في البيت كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
على ان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
ما كان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
عبد الله بن الزبير في البيت كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا

فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا

فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا

فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا

هذا البيت في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا  
فان كين حسانا لم يحسنه وقد في البيت كين حسانا في البيت كين حسانا



البيت وقوله لم يكن ألبان الحمار ألبان البيت وقوله بجعت قود  
 وقوله وقد دقت حلوانين على الصبا وهذا الباب الذي ذكره من  
 الإسماعيليين في بعد الأقول حلوانين فانما يحلوا ما قول واصفاً في  
 ضعيف ذلك فله يقول حلوانين لم وما اعترض عليه كذا  
 وكذا حسن شخص الأقول لونه كمن من الأورى اللذات هروفا  
 ذاقها حذقاً لينا متبهاً بحسن ذاقه فعدلى للضرب وقادراً من الأورى  
 والباغض في الحزم منها إلا أحاطه كقولهم **والأولاسا الشهب الحزم هو**  
 وصاروا حزم فله حزمياً وقوله **ولبحجرك كيف قد**  
 متنا وقادعيت في الهدى كمالا وقوله **لما جري الأمل لم**  
 ألبت وقوله من بعد ما كان ليلى الأصابع له البيت وقوله ولو قلنا  
 في جمع البيت **قوله** وإن كان المتعصب المبالغة والألفاظ  
 له عرفاً حزمياً وردياً وردياً فله المبالغة بحيث بلغ إلى الصلة  
 فبينها علم من قبل كل هذه الأمثلة التي وردت كما صاحب التفسير في الألفاظ  
 من الألفاظ المبالغة والشعر أو من المبالغة إذا يكون فكان هو المبالغة  
 أو الجيد كلامه وأرادوا به بؤنه فان قوله من بعد ما كان ليلى البيت  
 طولاً قبل وقوله ولو قلنا لفتت رأس في القول فإذا الغار وأعليه والخدما  
 المعاني حسنة بما هذير البيت من المبالغة على شيء وقد فطنت الشعر في  
 البيت والقول مما يزيد على الفراط المتعصب فمن فراط في طول البيت في  
 يتعلم فيا لك من ليل كان يحوم بكل هذا القول في  
 وقوله **العنان من لا خف** ايها النائمون خفي الصلبي  
 على الليل حبة دجاجة **حذو في عن النهار حذو**  
 وضيق فذو نهار **وقوله** من المعز  
 قد صاع من ليل عذو طوفى لعين حذو

من البيت

**وقوله** ايضاً  
 اربا لشعر قد سخط كذا وقد طلعت في هذا الشعر  
 وذكر ما في طول الليل وقوله في المبالغة **واما القول** فتقول  
 غابوا عن الجحيم من بعدهم لم تضع الشعر في  
 باي في جملتها من اذا راوي بعد حيا  
 وانحطت من ومن قولهم ما نزلنا للفقد لنا شيا  
**وقوله**  
 فلتعنا ايتنا من بعد فاطمى من حيث جأ الأين  
 لم يوش له جليد ولا كنى دق جأنا نراه المنيوت  
 فانظر إلى مبالغة الشعر في طول الليل فاما القيل جعل بحزمه من وطء هذا  
 ويذكر الجبل والعباس يلهي آثار طول الليل وابن المعز صبيح غدا ليلته في  
 فادوم الشعر وصارت منقطع مع الجحيم وفي الزمان بلا شعر وانظر إلى مبالغة  
 القول فان دلت الجحيم لم توحى في فقد في الجحيم من كذا في جحيم لا  
 أن يكون له في ويا بان انه قد نزل حتى ان المنون لارادتم بحد وقد تجاوزت المبالغة  
 انظر إلى هذا القول فان المنون الموت وكذا قال في حذو الجحيم من الليل  
 ذكر من الشعر فادوا على المنون في المبالغة في طول الليل قال كان قول الجحيم  
 آخر فان كان وما اشبهها شعر المعز غير الاستحالة لا تشبه الحال لا الحال  
 والمبالغة الذي في القول فانه مع المبالغة قد ايتت الحبيب الجحيم لو كان حذو  
 من الشعر فانه قد في هذه المبالغة المتبوله ولم يأت بالمبالغة كالحال مع القيل  
 الطباع ولا يخفى لاسماع وقافة عليه كذا في البيت لاراد من حذو  
 وقد عد من ذلك ما كثر والمحق ان كرها كما ذكرنا وكن بعضها لا يهاب في الكلام  
 وذلك مثل قولهم  
 وما انا وحدي قلت ذا الشعر كذا وكل شعر فيك فغضب شعره وقوله



وَمِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ كَمَلُهَا وَجَمَلُهَا عَلَى نَجْمِهَا

وقول  
الف هذا الموضع فلا ينس  
والاسماعيل فرقا الفرج عجز

خلق صفات في العيون	كالخطا عاين من انفس
--------------------	---------------------

فان كانت الحائز معنى سوى معنى ابتهاج المنام

عالم علي بن مكرم له التحصن وذكر الأشياء منها ما هو مستبح وما

لاستطعت كتابا من كلام المريد عبد الله بن علي

وَمَا لِي لَا أَعْلَمُ بِمَا لَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَتُخْفِي بَعْضَهُ عَنِ الْبَعْضِ أَوَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْفِي عَنْ نِسَائِهِ بَعْضَ مَا كَانَ يَخْفِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ

أخبار من قول القائل  
ممنوع الذي يرضى فراها كلها  
كفى المنيب أن يقدم ما يند

خبر لا نورد و كان لم يعلموا  
الامتنان الواسع من الرضا  
فاجز من شادي الامير الكافي

والقصر الثاني  
ان يقال في كلام الكلام المناسبات



قولنا من قصيدة نمدح بها النبي لا يصح على الله عليهم بعد شكوى الزمان  
 ولكن زمان بالايول آتاء وعرضهم مائنا  
**واما القسم الثالث** وهو احسن الاقلام والوجودات وهو ان  
 ينقل من القران الى المدح بيت واحد يكون شطرا من البيت فلا وسط  
 مدحا لمناسبة بينهما وهو مخصوص بالمتأخرين وقد يوجد نادرا في المتقدمين  
 كتول زهير في سلكي  
 ان الجبل لم يلم حيث كان ولا  
 كفن الجواد على علاته هم  
 وكقول الفرزدق في صفة ركب سارين  
 اذا اتقوا انا يقولون لنتها  
 وقد خمرت يدي بدمعها غالي  
 ومثاله في المتأخرين قول ابي تمام  
 امطلع الشرح تيجان توهم تبنا  
 فقلت كلا ولكن مطلع الجود  
 قبل ان اتمام اخذ هذا البيت من سلم بن الوليد بروته لانه غير الفقيه  
 وذلك قوله  
 امطلع الشرح تيجان توهم تبنا  
 فقلت كلا ولكن مطلع الكرم  
 وقد اشرنا اليه سابقا **وقال المتبحر فيه**  
 توهمهم واليه فيضنا كانه  
 قنا انك في الهيجا في قلبه فيلي  
**وقوله ايضا**  
 كان جبلي كان من كنف طاهر  
 فالت كوري في ظهور الموهب  
 والمتأخرون قد اكرهوا من ذلك وتوكلوا لاحتسان فيها قول الجري في  
 صفة موضعه  
 اذ روتها من تزكيت لها  
 شائب مجاز عليها الفاصد  
 كان يد القبح من خافان قبيك  
 عليها تلك البارقات الراعد  
 وهذا البيت ليس فيه مناصفة غير المدح كما ذكرنا لكن فيه حسن التلخيص

والفتح بالزينة **ومن** الخاضعات ليدفع قوله بيان من قصيدة يمدح بها  
 نبينا لتدوله مطلعها  
 لو كان يفتح مناع من شيع  
 ردوا فاد يوم كاخية معي  
**ويقول فيها**  
 ان شاء بعد ما احيانا فيك  
 اوشاء ظل غامم فليقلع  
 كرمه جفوني في اليا فافلت  
 صيتا ان ارد المياه والقي  
 وكان دمي عذ من ابيتي  
 عبد الحيمر وما بها المنيع  
 وكان لي من فقاوت طوله  
 اينا فهم موصولة بالادع  
**ومن الخاضعات** ان يمدح قول الفاضل الفاضل من قصيدة يمدح بها  
 خليفة الفاطمين في ذلك العصر مطلعها  
 ترى تخينتي وحينئذ الحمايم  
 جرى تخني دمي مع نوع القاميم  
**ويقول فيها**  
 فان فؤادي بعدكم قد قطعت  
 من العرا لا مدح لان فاطم  
**وقلت** ان من هذا القسم من قصيدة نبوي  
 يحل عليه ويده على  
 كما حلت شعاري احمد  
**وقلت** من اخرى مائته  
 فان ريت من عباد ذياريم  
 قد ان من عباد الاعين الجليل  
 فان ريت من عباد السجود به  
 فقال من شيعنا المولى الامام  
**قلت من اخرى مدح بها والدي رحمه الله تعالى**  
 فها وبك من عجب نأى وقيل  
 بوليد الدهر للا مقام شقيقها  
**وقلت من اخرى مدح بها والدي ايضا**  
 فها وبك من عجب نأى وقيل  
 بوليد الدهر للا مقام شقيقها  
 وهذا البيت ليس فيه مناصفة غير المدح كما ذكرنا لكن فيه حسن التلخيص



وشيخنا الوعده قطائع طائفة وميعة بطول  
 يد وسناه والنايف ينسا فكانه سيف بطين لا تزع  
**وقلت فيم من غري**  
 للطايعندي حقوا اذا ما بلغني وقد ريتا غريبا  
 وقال السيد شهاب الدين قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وآله  
 يا الرفاق ومن لم يجد مذنب نيرانها تزع شواهدا به  
 لم الفيل العشق نار العرف بشر اوجيا المصطفى بجانبه  
**وقال ايضا**  
 فتمام تتجدي النجوم بقلبي صير فهادا الدرع المولع  
 اكانت جنوني كلما اغترض النوى بنار علي والنوا كفت سابل  
**وقال ايضا**  
 من كل وصاح يريلنا ذا الخلى يترككم وسون العير ان  
 اوكل واخصم كان جنبها قبضت في فخار دحان  
**وقال منجنا في الخلق**  
 ولقد تصفح الزمان وهله وفقدت اهل البحر والامان  
 فقصرت تيسير طائفتهم وحشرت مخرج في على النان  
 واما نحن المقطع قد انما من الموضع التي يحجب على الشان يانقها  
 وهو ان نجم الشان كلاما يحسن خاتمه لانه كثر ما يعيد السمع ويرسم في  
 القصر وهو اما ان يكون متضمن فقا او متضمن من معنى كقول الجاهل  
 بقيت بقايا الدهر يا كهل هله وهذا دعا للبريق شاعل  
**وقال في الطبيب**  
 فاحطت لك النجاسات سها ولا لفت لك الدنيا فراقا  
**وقال ابراهيم الغزي**

بقيت بقايا الدهر ما دنا شارق وقد جديا المكربات وانجدا  
**وقال الخوارزمي**  
 بقيت لنا نخود هذا الدنيا في فالك ما بقيت لنا بقيا  
**وقال الارطاسي**  
 بقيت ولا ابقا لنا الدهر لانا في هذا الزمان فريد  
 علون سوار والمال للمعصم وجودن طرق والبرية جيد  
**وقال ابن النبي**  
 دسمننيخا اقبس في نغم بجوز الخلد حد الزمان  
 والله لا تترملون الورى شرقا وغربا وعلى الضمان  
**وقال**  
 لا فارقت السن المدايح وذكرا فاحزن الروض ما غنت مجاميع  
**وقالت جمل من هذا الباب فمنها** قول في قصيدة المديح يا اهل البيت  
 صلوا لاهل البيت كلما رفعت ايدي الدعاة اليه يتجدي  
**وقلت من قصيدة امدحهم بها عليهم السلام**  
 طير صلوات الله ما دنا شارق وما ذكرنا لهما في من في المنابر  
**وقلت من قصيدة فيهم عليهم السلام**  
 عليك سلام الله ما الا جركم وما بات في الطرف بعامر الحج  
**وقلت قصيدة امدحهم بها عليهم السلام**  
 صل عليهم فيهم ورعا في ما نحن مغربا الى الاوطان  
**وقلت من قصيدة امدحهم بها عليهم السلام**  
 اعلى من بولاد ال محمد مجبهم تلقى المشقة والهناء  
 فلكي مناصلة فغما عدلا لا يخصك ويغنا



**قلت من امرى فيهم عليهم السلام**  
 نحن نرجو بقرهم فرق العين كما يرحي العطاش الغماما  
 وقتل ختام من ينادي بها ولي السيد حين رحما سدينا  
 فاجار مولاة لغت بقره لن غبت من عني فمغت عكري  
 للذئب فذبح الغرغرة وصف رزقنا العظم والذئب يطاوي  
**قلت من اخرى امه حرم عليه السلام**  
 عليه صلوات الله ما لان ما حرم بعد جهل الجود وطب لسانه  
**قلت ايضا فيهم عليهم السلام**  
 صلى الله عليه ما طار نحو حمام فلبس وطال تنوبه  
**قلت ايضا فيهم عليهم السلام**  
 ان يكن غري له ذن فالي سواهم دينا ودين  
 وموا لا في لهم ضامته في غدا في الفوز قين  
**قلت فيهم عليهم السلام**  
 هم لذت من جور الزمان وعند كالا ذبا لبيت الحرام حرامه  
**قلت فيهم ايضا**  
 ومن كان موسوما بكم وبجكم ربح من فلان في غزو فلان  
 وتصدت بفلان وفلان رجلين معلومين وقتل فيهم ضاعلهم السلام  
 في فترة الله امر الاذركم فاناد ماكم ذمامه  
**قلت فيهم عليهم السلام**  
 لم يعتد بجبانته وما نه ببول الا اطهار اعاله  
**قلت فيهم ايضا**  
 لقد كثر عودكم العبد نضر اذا انشاه عند الزمان وجمما  
 والمعلم را حيك نيل قصد وعلتم مدحك فقلما

**فاما ارادنا** ايراده في هذا الباب ما يتركنا بدون ما اثبتنا  
 ومن حرم المظفر قول السيد في الباب العين  
 ذقوا طعمها باق ثنائكم وخاتمها مسك بكر ينوع  
**وقوله**  
 من فجاوا شرب على ورد خدما فشراب الطلاء على الوجه الحرا  
 فلا يجرحت ايدي الملاحه والصبا على وجنتها تجمع الماء والحرا  
 ولا صم معتل النيرة ولا صحت بعرضها عين الحرد الكرا  
**وقوله**  
 فاحصنك الليالي يا زبيدها وخالفك على عدالك النوب  
 واعلم ان الشعر بل القصد كالبيت والبيت لا يتغير عن ثلثة اشياء فاولها ما  
 يتكلم به الخول فيه من الباب فالباب اذا كان حن البناء محكم وانفق قولا  
 فلا يسلط اليه والداخل فيه وفي الوسط لما يتغير عن اسطوانات يعتد عليها  
 فاذا كانت الاسطوانات محكم لم يداخل القوس خوفا من تضعفها ولا يتغير  
 من اساس ولا اصل كل اصل اساس فاذا كان اساس محكما متكاملا امن من التبدل  
 فادنيه فالشعر ابتداه حين طلعه وهو بابه ونوسطه بطلعه وهو اسطوانته  
 واخرها ونهاية اساسه وهو مقطع فيبقى الشعر ان يجز على هذا الشكل  
 ويجوز بطلها كما انزلنا اليها نقا وقد اوردنا العالما في النبي خات كيم  
 وقد العواش في سرقانه كتبنا وقتل على بعضها ولعل التصدي اذا تصدى  
 لم يكن يخطئ الا في الاقل منها فنقول الذي لا يعد من السرقا المذموم  
 وما ربح الرابض لها ولكن كساها فانه في الزبيطيا  
**فانه من قول مسلم ابن الوليد**  
 ارادوا الخلق فم عن عدوه وطيب زباب القرد على العين  
**ومن ذلك قوله**



شاعر الجود خذ شعرا للفظ كلاتردي المعاني الدفاق

**فان من قول الشاعر**

عزبت خلافة واعزبت شاعر فمراجع مغرب في مغرب

**ومر في الك قول**

اؤرهم وسواد الليل تنفع لي وانني وياض الصبح يفريني

فانه من قول الشاعر والمعنى ان سواد الليل يفريني واذا نظرت الى هذه الالوان  
ايضا ترى الا في الليل زيادة على من اخذ من حسن الدنيا جرة واختصار الحزن  
واما قوله اؤرهم وسواد الليل المبيت فانه قد جمع في هذا البيت من الحزن  
سالم يثق به ومن قد قالت علماء الشعراء امير شعراء لمقابل كل لفظ بلفظ  
ومواز كل لفظ بلفظ فمما كان قد ابتكر هذا المعنى ولم يقف على بيت من الشعر  
يمكن من اساء التوارد ولا يقال قد اخذ منه وان وقف على ما اخذ من المعنى  
قد اخذ من قول الشاعر والمعنى وان كان قد اخذ منه فله اليد على ان المعنى  
والمنه اذ لم يزل هذا المعنى الحزن من تلك الالفاظ البشعة للديار والبس  
هذه المحللة الفاخرة السيف فلو يسمع هذا البيت من المعنى لوجب عليه ان  
وان يبيت لهذا المعنى واليه يعزبه ولو لم يكن الا سلامته من وجبة  
الزنا الذي جعل الليل له قوادا والشعر على الكفاء وحيث تكلمنا في  
سقات النبي فله جمع الى السقوة وذكر اقسامها وبين ان حسن منها من الفصح  
**اغنى** ان السقوة ان كانت مما يثق عليها الغالبون في العموم مثل قوله  
في النجاة بالامه والوصف في النجاة بالجرها لمطر وحين الوجد في الشمس  
ويحذف ذلك فلا يصدر في الاما التارك لهم في ذلك شرح سواء ولا يقال لها  
مستغارة ولا اخذت في العقول والفتوى العادات وان لم يقل اناس  
جاوان يسرهم بحسب البق فيحكم بين الفالين المتفاوت بل في هذا اذا علم  
هذا وهذا نقص عن هذا والسرقة ما ظاهرا او غير ظاهرا والظاهر ان

هذا البيت من قول الشاعر  
عزبت خلافة واعزبت شاعر  
فمراجع مغرب في مغرب  
ومر في الك قول

الغنى مدون للفظ فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير لفظه فهو من مرقى

لنحوه ونحوه لا معنى له والوقوف والبطلة واغام شيئا مقامه وتبشيرة الاشكال

حق والبطش فيه نظر كما حكى عن عبد الله بن الزهراني انه اشبهه بعونه

اذا انت لم تشف اخاك وجدته على طرف الجحور ان كان يعقل

ويركب هذا اليف من ان تضيمه اذا لم يكن عن فقر اليف مرحل

واضح هذا البيت وانما له فقال له معونه اشعرت بعدي يا ابا بكر فانفعل

معونه ليس المراد به دخل على معونه في ذلك المجلس وانما قصيدته التي لها

لغزها اذ يدعيها في لا وجل على ما تقدمت واليه اول

حتى انها وفيها هذان البيتان فاقبل معونه على عبد الله وقال له في هذا البيت

فقال المعنى على اللفظ له وبعد في معنى من الرضا عنه ومعنى قوله المعنى في ناسيه

نحوه لان المقام مقام شكر والمعنى هو تحويل الصورة الى جميعها كالمزج والخيال

وان كان اخذ اللفظ كله مع تغيير لفظه او اخذ بعض اللفظ كله مع هذا اللفظ

لغزها ومما كقول الخطبة دعه المكاره لا رحل بعينها او اعد فان كانت

الطعام الكاسي فاخذ من بعد من الشعر وقال

فرا كما لا تذهب لمطها ولجله فان كانت الاكل الالبس

فان غرضه المكافاة كما في غير لرحل لغيرها بالذهب لمطها وغير

الطعام كانت الطعام الكاسي بان لا اكل الالبس فاني بعض الالفاظ عوضا

لغيرها من غير زيادة وان قامت مقامها في بعض الالفاظ عوضا لغيرها

فبعض المعنى فانه في هذا الطعام الكاسي وبين اكل الالبس فانه في معنى

الطعام الكاسي معنى المعنى العظيمة وفي معنى الالبس معنى يجمع الى الخاطب

على يرد على قول الخطبة فانه من ان يامر مخاطبه بالعودة عن الطلث في

العودة والطعام الكاسي وهذا المعنى لا يفتقر الى الالبس بل يفتقر الى الطعام الكاسي

وان هذا المعنى الى يرد في قوله ويطلع ويكفي موت في محله وانما اخذ كل المعنى مع بعض



فان كان المعنى الاول اختصاصا بفضيلة النبي لا وجدته في الاول الحسن  
 او الاختصار او زيادة معنى فهذا القسم ممدوح كقول بشار  
 من راقب الناس ليطفر بجاحته وقار الطينان لثقل الحج  
 فاختار سلم الخاسر فاجادوا وجر بقوله  
 من راقب الناس مات جحما وقار بالذبح الجور  
 ويقال ان بشار لما سمع بيت سلم الخاسر فقال ذكرك الله يني فحلفت  
 واعقب والله لا اكلت اليوم ولا شربت وكقول الآخر  
 خلفنا لم في كل عين وحجب بملفنا واليسر عينا  
 فاختار بن سنان السعدي فقال  
 خلفنا باطراف الفتاة في غلورهم عيونها وقاع البيوت  
 فبدل بن سنان الحسن ليلنا ولم يكن في المعنى من الاول وقوله في غلورهم  
 زيادة معنى وهو الاشارة الى انه لم يرحل وقع الضرب والطعن على  
 وان كان دون الاول في بساطته وبقيصة معنى كان موجودا في الاول  
 فهو ممدوح كقول وشام هياتان يا قاتلتيان بئس له ان الزمان  
 ليحل فاختار المشبي وقال  
 اعدا الزمان سخا وفتحا به ولقد يكون به الزمان سخلا  
 فانما الطيب في لفظة يكون وهو مضارع واما لفظة ياتي في قوله  
 تمام وان كانت مضارع فانه بان ان الزمان يعجز اربطة بئس له  
 وايضا فان بيتا في الطيب قال عدى الزمان سخا ومن اين يكون له سخا  
 في زمان كان به معدوم وقد كملوا في هذا البيت واورده ابنه كلاما  
 كثر تركناه للاطالة وان كان البيت الثاني مثل الاول فليس بممدوح  
 لا تقدم كقول وشام  
 لو حارم ناد المشية لم يجد الا الفراق على النفوس ليد

سكة

فاختار المشبي وقال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها السبل الى  
 ارحا سبلا وكقول الآخر لم يكن الحديث فافكر  
 لما شرب الى مودعي هو لك الله الذي اودعه في سبي وخصه في مدي  
 وقيل من قول جارا الله الرحمن في وقاية ما هذه الدهر التي  
 شاقطها عيناك سمطين سمطين فقلت هي الى الخوق حشاها  
 ابو طراذني شاقط من عني فان هذين المشايين لم يكن على الاول لم  
 يقصر عنه وان اخذ المعنى وجد سبي الما او الامام من الما اذا قصد بصله  
 من الما بالمراد انزل به كما قال القفا زاني وعندي ان الامام هو المودع  
 لم يحله كما ورد في الاشعار ودل على ذلك قول الرضي مقيمة عندنا نجاهم  
 ولا يقولك الامام اي على سعة ويسمى هذا القسم ايضا خلفا  
 وهو كسط الحارثي الشافعي ونحوها جعل اللفظ المعنى بئر الجلد فكأنه  
 كسط من المعنى جلد ابا بجد جلد اخر وهو لامة اقام اما المعنى من الاول  
 اودعه في سبي كما في تمام هو الصنع ان يجعل خيرة وان يرث  
 كالمعنى في بعض المواضع اتفع كواريت الاطباء وقول في الطيب  
 ومن الخبز بطوسيل حتى اسرع السحب الميسر الجاهل  
 فيستل المشبي المعنى لاشتماله على زيادة بيان المقصود وهو اخير من الاول  
 واما الثاني فكقول الاعرابي  
 ولربنا كذا الفتيان مالا ولكن كانا رجهه زاعا  
 وقول الشيخ السلمي يدع جعفر بن يحيى وليس اوسعهم في الغنى  
 ولكنهم قد اوسع وكقول الآخر في مزية ابنه  
 والعبريكم في الموطن كلها الا عليك فانه مدموم  
 وقول في تمام وقد كان يدعي لاجل الصراخا فاصح يدعي حارثا  
 وقد جعل صلبه الخلف فدين البيوت من متاعا لوت وعندي ان بيتا الاعرابي

الخبر من هو



سهل لفظا واطما من بيتا في تمام وهذا يحصل التفاوت واما  
 فكقول الجعري واذا انا في الذي كلامه المستعمل لاختلاف  
 وكقولنا في الطب كان المعنى في المنطق قد جعلت على ما هو في العلم  
 خرمنا وعندنا في هذين البيتين نظر لان بيت الجعري يفصل  
 بيت المنبجي في الوقت في وصف كلام المدوح في المقادير المنبجي في فصل  
 الجعري في جعل البيت المدوح في الجعري والطعن في قوله لان  
 به مستعمل في صانهم بالمتن والمشهد في المعنى في البيت هذا ما اردنا به  
 بيان الرفات في الظاهر اما في الظاهر فهو ان يشابه المعنى ان في معنى بيت الجعري  
 ومعنى البيت الثاني كقول الجعري  
 فلا ينعكس من ادب كلام سوا ذوالعامر والجار  
 وقولنا في الطب ومن في كنهه من قناه كمن في كنهه من قناه  
 فكأن في قوله عن الرجال بذى العامر وعن النساء الجار فكأن في قوله عن الرجال  
 كمنه من قناه عن الرجال ومن في كنهه من قناه عن النساء الجار فكأن في قوله  
 يشابه المعنى ان يكون احد ما تشبه في الآخر مدحا او هجاء او افتخارا فان  
 الشعر لخاصة فاذا قصد المعنى المختل في نظمه لكان في اختياره في قوله  
 من دعه من تشيب او مدح او ذم او غير ذم او فافيه واذا نقل المعنى الى  
 محل آخر كان الحسن ويجوز كقول الجعري  
 سلبا وشرقا لهما عليهم محرق فكأنهم لم يسلبوا  
 وقولنا في الطب يدل الجميع عليه وهو مجرد عن غده فكأنها هو مجرد  
 فنقلنا في الطب المعنى عن الغلى الى اليف وجر من لسان كونه المعنى الثاني  
 اشارة من معنى الاول فالاول كقول الجعري اذ عصبك عليك بنوهم  
 وجدت الناس كلامهم عصبيا فاخذ ابو نواس زاد عليه بقوله  
 ليس من الله بمشكر اذ جمع العاصم في واحد

ان

فانهم يرون الناس في الناس في من انهم العالم وابو نواس زاد عليه بجمع العالم  
 في واحد العالم بجمع الناس والحوار من الصامت وغيره او حاصل الامران  
 المراد ان الشاعر الفاظ حسنة مع زيادة معنى او اختصارا لبيتا الاول باختصاره  
 ان يغفل المعنى عن غير ما ذكرنا في قوله من مدح والافهم مدح وممكن اني اجزم  
 ان الشاعر اذا تصرف بشعره في واخذه بصرفه حتى وما خذه يقول كان هو اول  
 مدح من الفاظ قوله وهو على عندي من ابتكار المعنى لا في غير ما اخرج في كنهه  
 ورواه في قوله من قاله الاول والمعنى المبكر في من غير رقيب ولا يكره  
 الانظمة ومما اردناه اشارة من اقسام الرفات في كتابنا هذا وقد ذكرنا  
 الشاعرون وما خاضوا من اخذ الرفات منها ما هو مدح ومنها ما هو من غير  
 تركنا ذلك الاطلا له **قال مصنف هذا الكتاب** على  
 وانرجع الى ما كنا بصدده من الكلام على قول الشعر وبيان بعض خطاه  
 في الكلام على من فرار الجارم واخطا العرض من تنكر عليه ابو العلي الجعري  
 الجعري الشوخي وهو شاعر مطلق وقد ذكر على ابتكار المعاني والامثال العلم بالعلم  
 ويزيد معرفتها على الامثال من الشعر وهو قوله المنبجي في الايمان بالمعاني  
 المبكر والحكم والامثال العربية فوقه باصالة الفاظه وسلامة كلامه  
 الاغلاط الديرية التي كنهه المتبدل فان المنبجي مع علوه في هذه الصغرى  
 يكاد يغلو منها كنهه كنهه في قوله بالعلم ومعرفته جعل اشكال غريبها  
 طريقة وصار معها فافها فكان الفخر كنهه في قوله عند انا باللفظ الذي لا  
 نعرفها للواحد من العوام ونحوه الاسماع ونعرفها الطباع وعندنا في  
 علمه تقدمه وانزعته الايمان بهذا الكلام الذي لا يعلم الا طائفة وعلمه  
 الذي بهت فاف وان كنا لا نعرفه لانه لم تستطع الا ايل  
 الشاعرية والعرب العار به منهم ويجوز عن معرفتنا ما في من الكلام والافاق  
 الذي نذكره من بيت من العلماء العارفين بعلمهم انهم لا يكونون حذوهم بل قد



غالب يتقدم لأن علومه ما عدا علوم العرب ليست من علوم الشرق التي يحصل  
بها علوم الشان عند أهل الزمان والعوز بالبحان وإنما هي علوم أوردهم  
المها لك وضيق عليه واسع المالك ولم يكفد الأتيان بالعرب حتى تفرده  
وعنه أن في كل محجب وإذا سلمت بعض شئان من غريب الكلام رابت كثرها  
بأن يحصل وان تافق فيها ولطف لفظا وحسن ترتيبها واتق نظرها لكن  
لم يحصل له منها فائدة بعد ما كما يحصل للغير من الشان حيث قد بينا حاله  
فإنه لا يلبا التي من غريب الكلام وما تعرضه فيها قوله من قبلة الثانية  
في صفة اليف وحقق فيه مكبات الذي نقل

**حفر من عاد لا يراد ههنا ومنها**

وفهم البصر ادتها اسورها رجل لاسا ورطاجا رغبونا

**ومنها**

يادرة الخاضعة في الجبال مقلدا بعين الدمع مكنوت  
فاضل الجواز لطيف مكنوت محولات من لا يميزا قوتها  
الفت حوض المطايا ان مكنوت الفاعل ان مقاييسا مقاليها

**قلت** فانظر لاهن الايات التي يخاطب فيها دارة الخزر فان من عاده  
المتعار اذا سمعوا وقت لفظا ظم واو لفظا يميلون على اقل الجحش  
ويستعطفونها فاضل في مقاليها وفيما في هذه الايات ان  
النافر ما يجلب به محبة جيبا ويعد من اقسام الغيب  
ومن ذلك قوله من قصيدته

تقلد لغات الخواطب في الدجا فريدا في غنى ما هنت لظ  
فان لفظا لظ من لغز في هذا البيت وقوله في الدجا وتحصيه  
في الدجا ودناها حوالا اللهم لان يكونا را فقليل من الدرة في الدجا  
لانارة فمن صغرها محط وفي هذه القصيدة كثير من غريب اللغة

**ومن ذلك قوله من غريب اليف**

طريقه موت هذا الغريب وطلها نعم فيها بين مرعى ومشروع  
كلان الاقبال لا تقدر يا شنه سعيه بنه آل اغوج مذبحي

**ومن ذلك قوله من غريب**

فأني ذبابان يطورد بانه ولوداب من ارجالة حلال جمع

**وقوله منها**

فلست حاجي حم لم في بلادكم وحالت دعاي في بلادكم المسح  
فانظر لحر هذا البيت وخضه في هذه الغاية الشاف الغريبه واذا اتيت قوله  
رايد علوا فوهن الا لفظا الغريبه الوجهه ومن لفظا الغريبه التي تجري مجرى الغن

**قلت** فظهر على لسان درع

مغت الشيب من كتم الزاقي ولم امع فخر خطار الجاج  
فما حدثت الجاج كلفية بل من لغز موحه النجاج  
فقد يقن الحجاز منه فيق طابع والبلد ايج  
فعله فله حدثت الجاج اليك لغز لا اراد الجاج متار الدرع لا الدابة  
واراد الجاج التي في وسط اليف لا الجوان المعروف

**ومن ذلك قوله**

يعز وناجر العرزان خبا وبوصل جبل من وصل الجولا  
وقتل ام ليلى ام عمرو لمن يعز ومن يقاتل  
فانظر لك غر هذا البيت لا يقول من قوله بصر وقوله الجولا وقد لغز في البيت الثاني  
فانما اراد ام ليلى المحن وان عرو الجوبه وبسببها النبعة

**ومن ذلك قوله في صفة درع**

وتفرق طفال اللبوف ككائها اخولن لم يقبل حكومه لطفان  
الاربع طفال الطفل الصبي وكفى اليف حنه **ومن ذلك قوله**

راجك



وذهب ما استطعت من الدنيا قال الشيخ فرج بن المصطفى

**يعني جديف ومن ذلك قول**

يا قبح العين ام حعفر وام حعفر خارانك فلان لا تحسن منها وهذا ينبغي  
فانه لا بد من العين الضمير واما حعفر الضمير واما حعفر الضمير واما حعفر الضمير  
لمن يتبع يكون شرعا واما بعض شرع السالم من غيرة اللفظ ويمكن له حصل فيه  
مثل قوله من قصيدة رابيه مطلعها

يا ساهل البرق ايقض افقد التمر يقول منها

كملت حولك من ريم وجازية	يختلج حزن الدل والجمود
فما وهبت الذي لم يفر من خلق	لكن تحت ما يكون من دور
كملت كل ما اعدت غايته	وقرت بالكثرة في الامم والعرف
وما زلت بذات السال الحاطلة	من الظلم والاعار من البقر
ونصب شاحشي من جوارك	وكان رطل في ثوب من الور

اراد بالعين الضمير اراد بالجازية بقوله اما وان كان كل وحش في البحر الخوازي فان  
كلامه ان هذا من المستبين من الظلم والاعار انما هو الجوع بهيئة بالحق والحق  
والحق هو ما اذا لم يفتن من صفات الظلم والحق فهو هذا اراد به على شعر العرا  
لانهم يشبهون هاتين الصفتين من الجوع بالظلم والحق والحق يشبهون قدودهم  
بالاعضاء ويشبهون جوعهم بالبدن والشرق اذا اراد الشاعر ان يعكس فيهم  
بالجوع بقوله واما اراد عليهم ولو كلف بهذا لكان يمتد في غاية الحسن كونه  
نقل الكلام الى معاني اخرى فقال انك اما وهبت ما يعرف من خلقه فانهم في هاتين  
الصفين ناقصات وانهن تحب انك التمام والاكمل فما وهبت لمن ذلك لانهم  
ضال الصواب وانما يمتد على كونهن انما يعرفنا اعطيت انما من الجوع بالشر  
الفسوس فقلد من الجوع بالشر والشر ليس بعد لغيره ان في الظلم والحق  
صفات تسيب العقود والملاصيح ان كان من هذه العقود والملاصيح وهبت

وكان يمكن هنا التسمية وجعضا ركابه هذا كله لا طيل تحت الهم الا ان يقال اراد  
الريم والحجاز لئلا يبدى ان يمكن مع تكلف ويمكن دفع هذا بقوله يستجد بانك  
حزن الدل والحق وروى عن بعض ان هذا شيء من الله تعالى ليس له اقتدر عليه وقبل هذه  
الآيات له بيت في غاية الحسن قصدا مشاوي يترقب به في محله وهو قوله

لراختصر من الاحسان نه تكلم والعذب يجرلا في طي الحضر  
فان اردت في معنى العقل والحق من العاشقان يقول هو بيت حسي في اعظم في الاحسان  
على بل كان يحزن ان ياتي في معرض المدح ويخطب الحمد وجن بانكم اكثر من الاحسان  
على والاعظم فيه فلو اقمتم بكن ظهرا هو كنه كنه احكامكم على وفائكم شكركم بالبيد  
هذا الاحسان هو ما انما في البيت الثاني اما الابرار طاعة للذة ومحتاجا الناس اليهم  
لانهم في ابرارهم وهذا المعنى كان من اعلى المدح وقد قال الشاعر في هذا المعنى كثيرا  
ما نورد به طبع المعنويات ومن الشعر الذي ليس له حصل قوله من قصيدة ما لا يسه  
وقد اديت حمله عنيفة باد ما في لارم حول سيات

فان وصف الجوع بالحق وانما صانعها كاللعم واسنانها يشوك السال ولوشبه  
استانها بالدم وانما لفظ الشوك لفظ الشوك كالمال الاصغر لما اشبه  
الانما لفظ غصا خيرا اذا عثر بها بالاكف تاليف  
لوجعها اعصابها او عصا بدماحرة لك يجب ذكر المعصاة وقال من هذا القصيدة

نفر الظلم والجور والدمع ناظم	على عقد الوعاء عقد ضلال
لقد حوتنا اقل الجلي اخنا	فما وهبت الا سموطوا لي
فان صلتك للناظرين وموعنا	فان من منها واكتيب حوا لي
جملتنا ان اللؤلؤ الذي يفتنا	رجعوا وانما الجاهلات غوالي
ولا كانهما انك من لا تفتنا	ساده هذا البيضا وال
فانظر ان هذا الآيات فانه قد ظفرنا الى بانه الرأي الاول كما كانت خالفت من	

غفر



لؤلؤ

وقول المتنبي

الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً والدين  
الهدى والنعيم

الباب الرابع في اقسام القصور

كلما وقعنا على ذلك من القدر وذكر القواعد الدينية أيضا وهو **سب** على فضل  
**الفضل الاول** في التوجه بها المشاجاة والوعظ وما باب ذلك اوله وحده  
 الغد البدين يرجعنا الى التوجه على الله تعالى والصدق كذا قالها شاعر كماله  
 الا كثر ما خلا والله باطل وكل فية لا حلالا ليل وكل اناس سوف يدخل  
 بينهم دويبه تصفر منها الانابل وهذا الذي حضنا من هذه القصيدة وما  
 انشد النبي صلى الله عليه وآله ذلك في نظم الايات عن الوزن كونه صديقا  
 على الشعر لغيره تعالى وما عطاه الشعر وما ينبغي **وروي** ان المصنف الذي  
 شال الصادق عليه السلام يشد شامن الشعر فانه الصادق عليه السلام  
 هذه الحيات ولم يذكر عليه السلام قائلها نابل فنيات الارض وانظر  
 الى ما صنع المحدث يجوز من مجازي الخفات  
 لاحقا وفيه الزيليلت طوفنا زمر حصادات



بان الله ليس له شراب **وقال السبي**  
 كلاما يعني اليه يوهيم من جادل وقد تروى  
 فالذي يلدع الحاد في اهل من جنان ابدع الاشياء  
**وقال الشيخ محمد الواعظ**  
 وما الحق الا قد يتجلى لاهله واجبابه والعارفين بظاهر  
 وبرهانه ابي في المشي والحق في كنهه فاعلموا ما هو حاضر  
 والظاهر فما هو حاضر في كنهه المقام وان كان لغوا فما هو حاضر في كنهه  
**وقال بعضا**  
 خضعت لسلطان عزك الجحان وتركت بعد جحك الاكوان  
 ولست اعدك المهدى لادنيا والعز والجلال والسلطان  
**وقال الصوفي**  
 تفرد الله بالتدبير ما شئت فيهم بغيره لا شئت ولا قدر  
 الميزان في جلاله لا شئت فيهم بغيره لا شئت ولا قدر  
 فكل الماه ما اعياك طلبه فهو في باقي الالام والقدور  
**وقال بعضهم**  
 فراعيا كيف يعطي الاله ام كيف يحكم الجاحد  
 في كل شيء لا يسهل نذل على واحد  
**وقال ابن الجوزي**  
 يا مبدع الاكوان انك لم تترك الكبر والهج  
 والله لا يهين لاهل الكبر والهج  
 علوا ولا جبريل وهو الى محل القدس يصعد  
 كاد ولا الشغل ليطرد لا ولا العقل المجرد  
 من كنهه ذلك في تلك اوصي الذات سرمد

القدر اسد زكوة  
 في الجوزي

فجدوا اضافات ولبنا والحقيقة ليس توجد  
 وراوا وجوا واجبا يعني الزمان وليس يفسد  
 فلتما الحكماء ذات لما الاملاون سجود  
 منبت يار طوط من افلاطون فليكن يا مبدع  
 ومن ابن سينا حين قرنا بناء له وشيد  
 على ترم الا الفلاس راعى المراج وقد توقع  
 فذا طلع وقبضه ولو اهدار شدا لا يبعد  
 ناه الامام بكرهم فلذلك صاحب المقوم عزيب  
**وقال بعضهم**  
 نكمت هلك لها ارج سجا ويعتبرها المبح  
 ويترصدت يطوي لهم عز الادع وينفرج  
 عيت من اسواق رات سائر لشدها في ج  
 ما الناس سوى قوم عروق وفيهم المبح المبح  
 قوم ضلوا لغير فضل وعلى ادرج العليان ادرج  
 فهو افرام معنى المعنى وبكر الله لهم المبح  
 صلاوا فقر الى الدنيا وكاد ضلوا منها خرجوا  
**وقال ابن الجوزي**  
 انيت خبير عامما ونظري في علم ادراكاتي وما ادر  
 من كان فوق عقول القايين فما ابدرك الفكر ليعلم العلم  
**وقال في هذا المعنى**  
 فليكن يا انطوطه الكبر فانه عقله وانقص عسري  
 سافر فيك العقول فما ربحنا الا اذا القدر  
 رجعت حقا وقفت لا طعن ولا اثر



فلما اهلوا على رعوها انما المعلوم بالظن  
 كذبوا ان الذي طلبوا خارج من قرة البدر  
**وقال بعض الملوك لما عرض وقيل السلطان سليمان**  
 الملك لله من نظير مني تركه قرويه بعد الدرك  
 لو كانا لغيري قد املت فوق الملب كان الامر مشكا  
 فانظر الى هذا البيت كيف احتوى على توحيد الله وبيان حلاله وصاحبه  
**وقال اخر في المناجاة**  
 اعف عني ولطفني عني يا ذا الملمات ان من  
 لا انا في قفدي فاقني نعم افعل ووجي واليد  
 لا يظلم ولا تاعن مقلة انك اهديت لها اخر السن  
**وقال اخر فيها**  
 ازيت انت ساكنه غرضك الى السراج  
 وجهك لو ساج جتنا يوم باقي الناس  
**وقال عبد الرحمن بن عبد الله السلمي فيها**  
 يا من يرى ملك في الصبر يسر انما المعلن ما يتوقع  
 يا من رجا الشدايد كلها يا من اليد المتكى والمفرع  
 يا من سافر على اليك سبيلا بالافقار اليك تفرى اليه  
 يا من سافر على اليك جيلة فليس ردت فاي باب قرع  
 ومن الذي ادعوك ولعنك ان كان فضلك من قبلك منيع  
 حاشي لجلدك ان يفسد عاينا الفضل اجزل والمواهب مع  
**وقال عبد الله بن لفر في**  
 ايل خطا يا صديك يا قف على وجل ما انت به عارف  
 ومن ذا الذي يجرسوك ويخون مالك في صد القضاة

فيا سيد لا تخز في حق صبيتي اذا شئت يوما بحارب الخفاف  
 لو صاقي عيونك الواسع الذي ارجع لاسر في فاني لك الف  
**قال الامام ابو عبد الله محمد بن علي في الوعد**  
 ليضكت الدنيا بعد نفسي فادوا بل قد ابلوا جزل  
 وان كانت الامان للموت ايتت فقتل من هو اليك اجل  
 وان كانت الاموال للموت ايتت فبالهزول والى المجل  
 وان كانت الارزاق قسما مقدر فقله من هو في الكف اجل  
**وقال عبد الله بن صبان الاندلسي**  
 يا من يصيح الى دولي المساء وقد نادى بالانبياء الشيب الكبر  
 انك لا تسبح الذكر في غيم قوي في ملك الوليان السبع والبحر  
 ليس لاحم ولا الاصح سوى رجل لم يهتد الهاديان العين ولا الاثر  
 لا الدهر يفر ولا الدنيا ولا الهلك الا على اوليائنا السبع والفسر  
 يا من مل من الدنيا وان كرها فاتها الثاويان البدو والحصن  
**وقال ابو نوح السوفيه**  
 الاكل جهاالت وابرها ليل ودوب في الهاكين عروق  
 فقل لفرسك لا ارايك راجل الى منزل ياقا المحل جيق  
 وما بعد الدنيا الدنيا اهلها شواطيح يجرى بها دخان حريق  
 فلا تعب الدنيا اذا ما سكنها في الرماذيات فطرعت  
 اذا انقضت الدنيا لبيب تكفت لمن عدو في ثياب صديق  
 عليك يا من لا يزل ظلالها ولا ينادوا اهلها بفضيق  
 وقد قيل لو وصفت الدنيا بغيرها لما وصفتها الملع من وصفك في نواس  
**وقال عمارا البستي**  
 وما جئ لا ليلته ثم يومها ويوم الى يوم وشهر الى شهر

في اسمه



مطاييا بقرى الجبل يدالي الى ويدين اشلا الصبح الى الغمر  
 ويركض ازواج الغمر لغمر ويقمن باجود النجوم من الوفي  
**وقال اخبرني**  
 انك من ذنوبك خير فترى فان لمجد الدهر من روستا  
 فكم من تحت ارجلهم ابله ولعن بديده صيفا اذا شأ  
**وقال اخبرني**  
 والله لو كانت الدنيا بجمعنا تنق علينا يا فريز فها رعدا  
 ما كان من تحت حرا زبد لها فكيف في محتاج فيضاعدا  
 وقد جمع هذا البيت وفضل حارة وما نقله من كتاب صبور لخير اراضا  
 اوردته لارضا عليه السلام من قول وانما شيد عن عبد الله بن المغيرة قال سمعت  
 الحسن الرضا عليه السلام يقول  
 انك في الحامدة يعبد بها عمل العالم  
 الا تنحل الموت محيطا بها يكذب بها اهل الامل  
 تجعل الذنوب لما تشتهي وتامل التوبة في قابل  
 والموت ياتي اهل هذه بغتة بما نال فعل الحانم العاقل  
**وانت علل السمل لعبد المطلب**  
 لعبد الله كاه الزمانا وما لزمنا عيب سوانا  
 نغيب نعماتنا لعيبنا ولونطق الزمانا اذا هجانا  
 وانما الذنوب تزلتم ذهب وانك بعثنا عسانا  
**وسمع الرضا عليه السلام يقول**  
 كلنا نامل مدي في الاجل والمياها فاقابل الامل  
 لا يفرنا باطل المني وانم القصد مددك العليل  
 انما الذي كطل من ابل حلقه راكب ثم رحل

مارواه

**وقال جلال خاوندنا بقول**  
 اعذر لظلمات على ذنوبه واستر غطا على عيوبه  
 واصبر على سب السفيه ولا زمان على خطوبه  
 وضع الجمل ففصله وكل الظلم يوم الى حبيبته  
 من الشيب ظلمارا ذلك منله ذكرا وكبلى لما فون  
 نوحى نوحى الى الشيب وعند الشيب عظم الشيب  
 انقذ على الشايب الى امهات قلت ارضى من بعد نواب  
 ساكبه وانم طوبى وانما الى عكس يجب  
 وبهيات الذي قد ماتت تفتيح النعل الكندي  
 وزوا العائيات يا فريز ومن قد ابقا له شيب  
 اما البطل الحسان خلدت وفي جهنم من الشايب  
 فانك من الشايب منى جفا فان الشيب انا الى حبيب  
 ساجد بقوى الله حتى يفرق بنا الاجل الفريز  
**وقال عبد السلام بن عبد**  
 اذا كنت في غير ولا تغتر به ولكن قل اللهم سلم و يتم  
**وقال ابو نوح بن عبد الوهيد**  
 لا زوم لا تغر من غيها ما كبر من غا لها زاجد  
 وقد قال ابو العباس عليه السلام في هذا البيت **وقال عبد الله بن**  
 لا يغرك الزمان بشير ورو ولا روعك عسرة  
 انظر الزمان حق علم في خطية تدينه عسرة  
 وسوا اذا القضا يوم كرى في يوم ويوم صاحب كرى  
**وقال ابو نوح جلاله**  
 يا فريز احام فينبى الى ريشه واعضد الكاه ما يلوح الى ايل

الاشيا شتى  
 وكذا هذه  
 وشي من الله

منه  
 من الله  
 من الله

انظر الى هذا البيت  
 والاشيا شتى  
 وكذا هذه  
 وشي من الله



ترجي الناب من امارنا طرفا فسترو قداسكن بالظول  
لا تحت العيش واطول فتيته يا فريحا من عتو اليوم والكحل  
سلا عن العيش لا لا دهم له وهو الموت ما خلفنا العجل

### وقال بعضهم فيه

وحذركم اليك ان تبتها تفرقوا جنة فاسح الحبل  
وكن على حد من افقد تحت وانظر اليها من آيات والعيا  
فما رايت جديا لم يعد خلفا ورايت بصير لم يعد كندا

### وقال الرضي عليه السلام

تفرقنا الموت ونسبتد وايخذنا الزمان ولا نرد  
وانظروا في عتبات في الدنيا ان لا نجد  
رويا بالقر من الدنيا فليس يقوتها الساري المحيد  
فاين ملوكنا الماصون قدما اعدوا للذوايب واستعدوا  
اعارهم الزمان يقيم عيش فيارحان ما ترموا وردوا  
ثم فرط لنا في كل يوم منهم وان لم يستعدوا

### وقال غيره فيه

وعطشنا بمرها الايام وارثنا ميسرا الارحام  
ودعنا النون في نبت الغفلة هو افا يقصنا الايام  
ليث شعري ما يقبل المزارح له الموت والخطوب منها  
منها واحد شرايعة شتى عليه الوارد من ذنبا  
تخاماه ما استغفنا وتحدثنا اليه الشهير والاعوام  
فاذا راعنا فقيده فسيماه ناسي ما راعنا السوام  
او دوقا على غرور وقد ماتت من كان قبلنا الاقوام  
وقد المصير في هذا الاجل دار كوز في المصا

قلت قوله فاذا راعنا فقيده فسيماه البيت ما خرد من قول الشاعر

نكنا الحجاز عقالا ولم يجز تذهب مدبر  
كف قنطرة الامعاز ذريت فاعاب عادت راغبات  
هذا اذا كان هذا اقدم والا فهد قد اخذ من قال كثر هذا انا بالحق بيتين و

والثاني به في بيت واحد وقال لا اخطار هذا الباب  
والناس همهم الحيق ولا اري طول الحيق يزيد حيا  
والا فقتلنا في الذخاير اجد ذخر يكون كعاج الاحباب

### وقال في العتات هيرفي

لا املز الموت في طرف ولا جش ولو تمت الحجاب المحرب  
فلا تزل السهام الموت فاذ في كل يدع مناو شرب  
ما بال دينك ترمي ان دنه وثراك له مفسول الدبر  
تجمل لجماء ولم تسلك ما لكما ان الشفة لا تحوي كل اليسر

### وقال في العتات هيرفي

ما هذا الدنيا لطا لينا الاعنا وهو لا يدري  
ان اقبلت سليت ويانشه او ادرت شغلنا بالفسح

### وقال في العتات هيرفي

اقسم بالله لا خفي الموتى وشربنا القرب المملحة  
اعز الان من جرحه ومن سواي الامجد كالحص  
فاستعمل الصبر في الغنا مضطربا بالصفقة الاحمد  
من كان لنا الدنيا به برقة فانه يورثه ذا الحصر

### وقال في العتات هيرفي

نرجع ونغدا في حاجتنا وحاجة غدا لا تنفني  
تمت مع المن حاجاته وتبقى له حاجتنا بقى



**وما انتداه الهادي على كل من** وقد سحر الى الميراث وقيل له ان شئت  
 سلا حاكيا وغيرهما من شيعته واوهن ان يطلب الامانة في حيا ليعبد  
 الا انك لا توفيهما عيسى في جود وحسن في بيت مغل وعلمه مدح من  
 على يد طه من صوف وهو مستقبل القديس بآيات من القرآن في الرد  
 الوحيد ليس بينه وبين الارض بها طالا الرمال كحضا فاخذ على الصوف  
 وجد طه باو حلا الى الميراث في جوف الليل فقل بين يديه والميراث يعمل  
 وفيه كاس طه اراه عليه قسطه واجلسه اجنه ولو كن في منزله في  
 عندها فانا والميراث كل الكمال الذي كان في يده فان يا ايرام من مائة  
 وهي قط فاعني منه فاعناه وقال له انت في شعر السحرة فقال اني لاني  
 للشعر فقال لا بما زنت في فافشده

ابن اعل قل لا اجبال خسرهم	عليه رجال فاعنيهم الغل
واستزلوا بعد عن معاهلهم	فاودوا حقا يا شرمات لدا
ناداهم صانع من بعد ما قروا	ابن الاسر والتجان والكل
ابن الرجوع الى كانت منجرا	فرونها تصير لاسرار الكل
فاضجع القوم من جنسهم	لكل الرجوع عليها الدود تقتل

قال فاشفق من حضر على الامام فظن ان بادره تبدل اليه في الميراث كما طلب  
 حتى مات من بعد ما تحته وبكاس في حفرة ثم امر برفع التراب ثم قال يا ابا الحسن  
 عليك من قال نعم ابعث الالف تبارك من فيها اليه وردة الى امرها

**وقال مهيا حبيبي هذا الباب**

الفقر من اجارنا لا يكمل	والدهم يوتينا ونحن نوحل
تسلي المسكون ويدها العزنا	ايافندكم كما ونحن هزول
يا حبيبا العيش طال بقاءه	نظرا بقاءك في الحنة اطول
من جاني دنياك فارضا	اودي الحبيب ما نجا الميراث

**تريثله** فاسم طاهر ومعنى خطل  
**ولم**  
 فاما ما يهابون فاجاهلهم بالحليم  
 فافترى للعدو والفقر سعدا للحليم  
 مثل الخيل النصارى ولمعه وصدق النعيم  
 شفا لوجه حاجبه بوجه طليق ووديع  
 فاحترق في الليل ليدروا كذا الكبريم  
**ولم**  
 المرافعة تقصنا وان طالت واعدا وشاها  
 لوت لا اجد حاجا واستغنى بصل قصاها

**ولم**  
 تاروا راعيا وراعيه فاعلموا بيفاء بالدرهم  
**ولم**  
 القديس وكل مولى نعمته افاضت على المحرير الخفت  
 فتأخر قودا الحبيبة موهبي لطفها عليك وفي المناطف  
**ولم**  
 لمجول الخيل الطين من باله افا كوز من وجهنا بخلا  
 كرمه بل ليعرف النوال فاننا فدا الحبة اقل من اننا لا  
 ولولنا قضا الدنيا الى حرة وامانيا الفتن من تو كلا  
 لو ان من ملك الدنيا لجلاله عز القناع جاني مشد لا  
 الناصر منك من كبر افنايد فكم من الامم كذا الانفاد  
 والعامل العارضة اذ انهم ان يسلوا الرجل الشريف راء

يد  
 يد  
 يد



ما اكملنا سر وما افلحنا  
فليس لنا لم يكونا خلقتا  
مهدية صحوهم مدينا  
وليس  
طيرا لود كما طارا في السقا  
وعلى المجد كما تغفل الطلوع  
كنا انكي فلما الداس من  
لما في اليوم لودام القليل  
احل العود وواعي حادي  
فلا دار السح والكف الجبل

وليس  
ادانت لم تحضر ليعرنا  
ولم ترع الاذنة فليت رعاة  
فقت في احدا او من الناس  
فانا لوفاء لنظرة ما تراء  
وليس  
ار الاخوان جزل ملو عني  
والفج الحاد ثا غيرنا في  
اذ الاله من عيني فادي  
فكم اهوى على خد العيان

فلا جرد في عظم وموحيدي  
ولا مد مال خلوة وهو مريب  
وليس  
حلبنا لدهر اعظم حيا في  
وكنا تحت الامور وكنا غني  
فلم احصل منل كؤوم  
وكنا لاله البرق الشرايا  
ونكر لا سبل الى الخلو د

فقال في الجبارية  
احد جليل النور والبرق ونور  
ثوب البينة جاهدنا ونددع  
لا تحقرنا لبر العود فينا  
قلنا انك لثوب لبر الجبل

فان جنة والكتب يفتح فيه في الجمع  
ففيه دايما والبقي فاحذر من وليم المصع  
فان اذا همت ذكرنا الحديث فاصنع حمدك و  
سبح  
سالم الوال فاصطبر  
واذا لم يدا الى اقتبر ع  
فمن فان حركت باطل  
واضرب بعز الياسر في المطمع  
فمن وما نظرت ذكرانا  
فلمر عقيب ترفه ونود ع

فقال  
تبدى لك العينا في نفسنا  
فلا الشاة والود الذي كانا  
الا بغض ليعين قيسديها  
لا يستطيع لما في القلب كما نا  
ويعز في الود لا حلق مقبله  
لا تراها محجبا وانا نا  
والعين شطون الا فواه صامدة  
حتى ترى من خيل القليل نا

فقال في الجبارية  
اذا ما شئت حسر الدين  
منك ايضا في الادب  
فمن شئت كن فلقد  
فلعن لك كم النسب  
فقتك قطا فاصحها  
ودعي من قديم اب

فقال ايضا  
اللعنة في الدنيا بخد ونهر  
وانت غدا في هاتوت تقصر  
فلمن الا لوت حونا جيا  
وعرن ما فذت حبه اقصر  
وهذا صبا في اليوم نعال  
وليا شغاك انك تشع  
تقوم على الدراك ما فديته  
فبنا لاله فيم وتدير

فقال في الجبارية  
فلا تانس الدنيا وان شئت  
عليك فذا انك تحوز وتدير  
والا في يوم لا ديارق  
على الخلو لاجل عرك تقصر



**قوله** فخلصنا الله صمدنا ديننا فان الذي يحسنه  
وقد يستل انسان باللفظ فعلم فظهر منه الطرفة كان  
تذكر وقد في الذي انت صار اليه هذا ان كنت من غيركم  
فلا بد يوما ان تفسر كحرف باثباتها تعلقوا الى يوم تفسر

**وقال ايضا**  
المجان تركي لا علم ولا ليا وعزى على ما قيل صلاح حاد  
وقد انما السبب في غفرتي وقاتلوا في شبه في قاتلها  
وهذا في الحالات عاهدتها بكر الليالي والليالي كما هي  
اصوت الدنيا وليست بحسين احاد لانها وكيف بقايا  
وما يشج الايام تحذف مدتي بعد حساب لا كغير حسابها  
لنحو انابي وتعلمت حديثي وتخلو من ربي كن مكانها  
كما فعلت قبل طيسم وجهرهم والتمرد بعد عادي عاد يا  
اخاف هو آهي ثم ارجو نواله ولكن خوفي قاهر لرجائها  
ولو لا رجائي وانكالي على الذي تصد لي بالنع كملاني  
لما غلبني عذير الماء بارد ولا طاب لي عيش ولا راحة كما  
على اني فها كنت الله عاصيا ليالي فها كنت الله عاصيا  
وفي جدران الخاف واقفي وان كنت لم اترك في العرش  
وادخل النعماء بمحمد طافني واكتب في رشا خلاص هولائها

**قوله في قصيدته** يا سمير لفتنا وفتنتنا لعل عظمنا **قوله**  
رب درهم دور العناب مريضنا لا رجاء الا انوساب  
حرف ذل الدنيا فقد صحت تكالنا واحنا بغير حساب  
لو بدت سافرا لم يست لكوني نغف الناس حشها في القباب

ان ربي ليرمان بحسن ان يهدي الرزاق الى ذوي الالباب  
فلهذا يحق لهذا خضرا قبله وخراله وروى الرواي  
لم يحد من البحر حتى ضعفت كبحر الالباب

**قوله** عجز عجز في نوح وخر من نوح الى نوح **قوله**  
عزاه فلم يجد حوي ولا عجز وهل احد يقر بان سبط العز  
سلكنا الدهر الذي في المشرق ولا خفي الاثنا والاربعين الدهر  
فاكرهنا لا ابرام خلقه نطلنا فكرت في كنهها الفكر  
فخرج بالثمن المعانيق فاه و يخرج لما صار وهو له حر  
هيك شين بالبر في يد ملبس فاننا نك المحر بعد اننا الصبر

**قوله** على ما قيل في نوح **قوله** عجز عجز في نوح **قوله**  
لنسا صرف الدهر ليرنا نيم حزننا لدهر بعض جزا نيم  
الت ترسا عازدا وفتامها نفوس في الدنيا اقسام القاتل  
لنا لا اخرجت عليك عيونها ارنك احبنا ان في عيون الانا في  
شرقنا بدم الدهر ليل انده يسي ما بالوا ليس نطال

**وقال الحصري فيه**  
واذا تكاملت النقى من عجز توزوها الى النقى لا يحج  
كبريت طيبا لخرافات فانه شاعر منها ولا من حرج  
فاذا لعل الشيطان غرورهم حيا وقال العدي لا يفسح

**وقال في الطبقا لمتني فيه**  
انما لينا نقي اهل منازل الباطل ليس فينا يقع  
كقولنا الدنيا وما من غير جمعنا الدنيا فلم يفر قوا  
ايلا لا كثر الحيات الاولى كبروا الكون في ايقين ولا بقوا  
من كثر من انى القضا يحشر حتى نرى شوا لحد شوق



خير طائر وكان لم يعلموا  
فالموت آت والنفوس تعاين  
ان الكلام لهم حلال مطلق  
والمنع عما لا يحل لا حق

**وقال ايضا**

اني لا طير ولا لبيب خبير  
تتلى كلاما بعد الفسار  
ان الجحش وان جرحه غرور  
تعلقه ظلم الفناء يصير

**وقال ايضا في الحكمة في صيد مطعها في دما يسيل لها البش**

خطيت لست لامن قلت خيل  
واوجز الحظاظ بغير عقل  
وان ذكر الجمل والاسكلام  
تجب فتح صيقل الحام  
وشبه الذي يجذب اليه  
وقد يعمل الاذ ومحل  
ولو لم يرع الاستحقاق  
التيبت اسامهم الماسم  
اذ كان الشيا يسلكوه  
ولا كل على محل يلازم

**وقال في صيد مطعها**

افاضل الناس من افاضل الرمن  
فقر الجواريل ليس الى رمن  
فقر الجواريل عقل الى ادب  
فقر الجواريل ليس الى رمن

**وقال في صيد**

فقر النفس خذ وسعها قبل منها  
اذا الفضل لم يرضك من شكرها  
فقر النفس خذ وسعها قبل منها  
اذا الفضل لم يرضك من شكرها  
ومن يفتق الساع في جمع ما به  
مخافة فقر الذي يصل العسر

**وقال في صيد**

ومن تكلم النبا على الحان يرى  
عدو الدمار صدا فخره

بقلي وان لم ارق منها ما لا لذي  
قد قيل له المناهضة لبني فها مجر تك فقال هذا البيت وشار الى الاول  
وقال في صيد قد استقلت على جرحي شدة وبعم ونحن نذكر منها الشدة

ولقد على شاك حادنا فلا واري	يقضيت ولا سودا اعصر
والهم تجرم الجحيم تحاذر	ويشيب ناصية العيون هزم
ذوالعقل استحق في الغيغور	ولخواجها الذ في الشقاوة نهم
والناس قد يندوا الحفاط اطلق	ينسى الذي يولي وعاف نديم
لا يحفظك من عدو د معه	وارحم شاك من عدو د حرم
لا يسلم الزفر الرفيع الا اذا	حتى يلق على اجل نديم
يوقدوا اللب في الليام بطعمه	من لا يقبل كما يقبل ولا م
والظلم من شيل الغور فان تجد	ذاعفد فقلعه لا يظلم

**ومن**

ومن البشيت عذرا لا يعوي  
من جملة وخطاب على عسر

**وقال ايضا**

واذا كانت الفتن كبارا  
تفت في مرامها الاجسام

**وقال في هذا الباب من صيد**

قد المرفيع والموالي	ونفلسا المون بله وقال
ونزبط الوفاق مقرات	وما يجبر من خيل الليل
ومرر لعينك الدنيا قدما	ولكن لا هيبيل الى الوصال
نصيبك في جويله خبيث	نصيبك في منامك فحبال
وما في الدهر الا آراء حتى	فوادي شخ غناء مزيال
فصرت اذا اصابتني بال	تكررت الضال على النصال
وما في الدنيا الا بالي بالزنا	لا فاما النفقت بان ابالي



ومنها

يدفع بعضها لبعضا ويمنحها  
وكثير من قبله التواخي كحيل  
ومعتر كان لا يغني بحظ وبالك  
يفكر في الخزال

وقال من قبلة من بني بني سيف له

وما الموت الا سارق وقصده  
بصولة لا كف ويبيع ولا رجل  
يرد ابا السبل الحذر عن رايه  
وبيل عند الولادة للنبيل

وقال منها

وتبكي انا على غير غيرة  
نفوت من الدنيا ولا موهب على  
اذا ما ملنا الزمان وصغر  
يقبضنا الموت ضربا للقتل  
وفي هذا البيت ادع شكا بئله  
وجعله عدا وهذا الامانة قتل الدهر  
ببها اليد ولا هذا القصد كان  
ينبغي ان يقول القتل ضرب من الموت لا الهام  
هل الولد المحبوب لا تعلقه  
وهل جلت الحسن الا ادى العمل

وقال ايضا

عزى يا كذا الناس يخدع  
ان فائلوا جنوا او حذوا فجعل  
اهل الحيف ظنا لان تحبهم  
وفي الحار ب بعد الخوازيج  
وما الخوف وغيره قد ما عت  
انما الخوف كالا تشبه طبع  
ليس بجبال او جحيم مارد  
انما كعزير يقطع العرج خدع

وقال من اخرى

اقر شوي واليا كانها  
تطارد في من كونه واطارد  
وحيد من الخلافة في كل ليلة  
اذ عظم الخطوب على الساعد

ومنها

بناقصت الايام ما ير اهلها  
مصابين قوم عند قوم ورايد

وكثير من طرفة السجاعة والندا  
وكثير طبع القدر للفرق قاتل

وقال من اخرى

سبقتنا الى الدنيا فاعاش اهلها  
مقتنا بها من جهة وذهب  
نقلها الا في تلك سالب  
وفارقها الما في فراق يليب  
ولا فصل في السجاعة والندا  
وميلنا الى الالف اشعوب

وقال الشاعر لو احدى شعوب لم يمد  
يقول ولا الموت لم يكن هذه المغا في  
فضل في السجاعة لم يحصل له فضل  
الا اذا علم انه يقبل والخير لم يمت  
بئس الحال لا ينفصل في حال المخال  
وكذا الصبر على الكرون لا يجر صاحبه  
الا اذا علم ان يموت وهذه الروح  
الثلاثة صفة في السجاعة والصبر واما في  
النداء فالان الذي يعلم ان يموت  
لا ينج بئله ولا ينج ان شق اسمه الورث  
عز لولم انه يخلد في طاعة الانسان  
تحرص على جمع المال

وقال من قبلة

ومن سجد الدنيا طويلا فقلبت  
على يدي حتى يرى صيد قاتلنا

وقال منها

ازي كلنا في الخوف بغير  
حربها علمها منها ساهيا صبا  
فجاء الجحيم ان القدر وردنا البقا  
وسم السجاعة القدر وردنا الجحيم  
ويختلف الزمان والقدر واحد  
الموت في كل حال هذا للذات

وقال من قبلة

انما البيت الدهر مستعاب  
تخوفت والمبور لم يخفق

وقال من اخرى

وما فلك الا امراته العفوفهم  
ومزك بالحل الذي يحفظ الينا  
انما الشكر ما اكبر ملكته  
وانما الشكر ما اكبر ملكته  
فوضع الندا في موضع السيف العلى  
مفر كوضع السيف في موضع الندا



**وقال ايضا**

الذي قيل ان جماعة النعمان  
فلما انما اجتمعوا لغير مرق  
ولربما طعنوا لغيره  
لولا العقول لكانوا قد طعنوا  
ولما انما صلت النور في دبر  
الذي الكاهن عوامل المرات

**وقال من ربه لا تخشوا لولا الصغار**

ولذلك الحق انفس في الفس  
واشهر من ان يلعنوا على  
واذا الشيخ قال في فامل  
حيق وانما الضعف وال  
الذي العيش حذر ونباب  
فإذا اولى ايا من المرو  
فيا ليت جوده كان بخلا  
وخل يغادر الواحد خلا  
تخفف عهد ولا تتم ولا  
وفيها الذين منها على  
لانا ليس بها الناس ولا

**وقال من ربه لا تخشوا لولا الكبار**

قد كان قاسمنا التخمير في  
وعاش فيها المفدي الذي  
انا التفضل الايام في الطالب

**وصفا**

فلا تملك الدنيا في ايدى بها  
ولا يمن عددا انت قاهره  
وربما اجتمعوا لان غايبها  
سألف الناس حجة لا انما ولم  
اذ من ربه في النج بالقرع  
فانهم بعدوا الصغار الحزب  
وفاجأنا باعز غير محجب  
الا على حجب وانما في الشجب

فقبل تعلم من الرسالة  
وقيل ان جسم المنة في العطب  
ومن نكرته الدنيا ومجده

**وقال من ربه لا تخشوا لولا الكبار**

كقولك اذا ان ترى الموت شافيا  
نبتهم لما نبتنا ان روى  
اذا كثر من رضى ان تغيب ليد  
ولا تستطير ان اراج لغارة  
فلا تفرح الا بالحنان الطوا  
ولا تفرح الا بالحنان الطوا

**وقال من ربه لا تخشوا لولا الصغار**

لنا الحوادث اعطى الذي لخذ  
فما الحادثة عن مجرى باغية  
قد وجدنا الحلم في الشان واليب

**وقال من ربه لا تخشوا لولا الكبار**

ارزقنا الايام ما لا نوقده  
باعدن حيا بجمع ووصله  
انما خلق الدنيا جيبا بديمه  
ولسرع مفعول فعلت بفعل

**وقال من ربه لا تخشوا لولا الصغار**

لنا انما فعل المزيات ظنونه  
وصادق ما بعثاده من نفهم  
وفاذ في حبه بقول عدائه  
واصبح في ليل الشك مظلم

**وقال من ربه لا تخشوا لولا الكبار**

وكل من ربه في الحيل محجب  
واظلم اهل الارض في حطبا  
لما في في غايبه في قلب

**وقال من ربه لا تخشوا لولا الصغار**



لا قبل المضع من حبه	لا بد للإنسان من ضجة
وما اذا الموت من كبره	ينبغي ما كان من حبه
غاف ما ابد من شربه	نحو الموتى ما بالنا
على زمان من كبه	تجلد يدنا باو احنا
وهذه الاجسام من تربه	فقد لا بداح من حبه
حز الذي يسهل له	لو كذا العاشق في متبه
فكنا لا نقر في غربه	لم يقرنا الشمس في شرقه
موتة جالينوس في طبه	يوت راعي الصان في جهله

**اقول** كان الاول ان يكمل البيت فيقول يوت جالينوس في طبه  
 مؤثر راعي الصان في جهله لان مظهر من الخضا ان الحدق والطابه والمعالجه  
 لازالمته وكذا للتاشد والمعه فان الملك يوت بمشه السوقه وجالينوس  
 الطبيب كذا يوت ميتة راعي الصان الجاهل الذي لا يصير له في دفع المرض  
 عن نفسه ولذلك قال فيما بعد وربما زاد على عمر وزاد في الامن على ربه  
 مريدان جالينوس مع معرفته بالمع مراده من امهداد العمر وحضاها هذا الجاهل  
 وزاد عليه في العمر فيسبح ان يكون المشبه ميتة جالينوس والمثبه به يبين ان راعي  
 الصان **ومنا** وغاية المفطر في طبه كناية المفطر في حربه

**وقال من اخرى**

لولا المشقة ناد الناس كلهم	الجود يفسد ولاقدام فقال
واما بلع الانسان طاقته	ماكل مايشه بالرجل شلوك
انما يفر من ترك البقيع به	من اكل الناس لحسان في احوال
ذكر الفتي عمر الثاني وحاجته	ماقاله وقضوا العيش لخال

**وقال من اخرى**

وان لا يخطر الفقه شيئا فاني  
 فقلت ولم افقد دمي ولا دجيب

نحن بلنا المستهام بمثله وان كان لا يغني قبلا ولا مجدي  
 وغيفر على الايام كالنار في الحشا وكذا غيفر لا سير على القدر

**وقال من اخرى في الوعظ**

تسفلو ليحج لجاهل وغافل	عامصاتها وما يشفع
ولن يغالط في الحقايق فته	ويومها طلب لجال قطع
ايما الذي الهزان من عيانه	ماقده ماين منما المضرع
تخلعنا الانار عن اصحابها	حيثما يبدكها القفا فتشبع

هنا ما امكن اثباته شعرنا في الطب في المواعظ والحكم ولذا كرر بعض المواعظ  
 بالحكم من شعر في الامام المعري فمتنا قوله في مشية فقير حنفي

غير يجد في ملهى واعتقادي	نوح بالك ولا نقر شادي
وشبه صوت المتبحر اذ اقبس	بصوت البشير في كل ادي
اكنتم لكم الحمار ام غف	على فرع عصفا الميثا د
صاح فندي يهونانا لا العجب	فاننا القوم من عهد غا د
خفنا لولعي ما اظن ادير	الاربع لا فخرنا الاجناد د
وقبيلنا وان قدم العهد	هو ان الآباء والاشجد د
نمران اسطعت في الهوار وكذا	لا خيال على قاتل العباد د
ربك كذا قد صار كذا مراد	صاحكا من تراحم الاصداد د
ودفين على قبا يا دفين	في طويل الازمان والاباد د
فاسال الفقد ر عن من لحشا	من قبيلنا واثا من بلاد د
كم افاقتا على ان وال نهيار	وانا لا لمديح في سواد د
تعب كذا الخبيث فما العجب	الا ان خبيث في اوردنا د
ان خيرا في ساعة الموت	اضاعافه وروفي ساعة الميلاد د
خلق الناس للبقاء فظلت	امر يحسب لهم النفس ا د



انا بخلد من دار اهل الى دار سقوت اور شا د

**وقال في قصيدة برقي حيا وتببت اكبر وعظما وكنها**

والتي لا كثر من هذا	لا اذا قيل في صند
لولا عشنا بخد وقلة مد	لم يكن بالطيب على رند
ليل الذي يكي على وصله	مثل الذي يكي على صند
والطرف يتاح الى قصته	وليس ترا حالي سند
يا دهر يا منجز ابعاد	ومختلف الما مواعيد
اي بعد يد لك لم يتبيل	واي قرا لك لم ترد
تسائل العقبان من جودها	وتسائل الاصم من قنده
ارادوا الفصل فاصدا به	بجمع من سلك في مد
ان لم يكن هذا الفنا فاضا	ففيه انفع من رشده
تجوز الدنيا فاضا لها	جنتها الزهد على نهده
والظلم من هوايه عابد	ما بعد الكافر من نهده
انزما في برزايه بيل	صير في مرج في قنده
كاسا في كفه ماله	ينفق ما يغار من قنده
لوعظ الاثنان مقدان	لم يغفر المولى على عبده
امر الذي مر على قريه	يجز اهل الارض من رنده
احي الذي جلت في سنه	مثل الذي عجلت في مده
ولا يبالى الميت في قبره	بذرة شيع او محمد
والواحد المنقر في جفنه	كالحاشد الحكر من جنده
وحال الباكي لا ياتي	كحال الباكي على واد
ما رعدنا محي بانبا	عاجي لموت على جند
ومجد افعاله لا الذي	من قبله كان لا بعد

لولا عجاياه وخواصه

تساقا يا نفوس الوري  
تدعو بطول العز فواها  
يتزلن مدقعا له  
افضل ما في القصر فاضا لها  
فاذا العاشق من طرفه  
كم صار من جند فبشلة  
وحامل مثل الشرجيد  
وربهمان الى مورد  
ومرسل العنارة مشوثة  
ينفوس بجرا نفعه ما فوه  
اشجع من قلب خطية  
برادق الزرق في درعه  
لا يصلح الى طرفه  
يلطف عليها الطير الفاوكة  
لحظته منه فنادونها  
اهله الدهر فنادى به

**وقال الصمد في مثل ذلك في قصيدة**

كلهم ظن حطرتنا	وذرنا عطلات ومغبت
وجيب ذرية المنايا	تحتويده كانه ليس منا
اعلمنا اننا خاذاثات	لوعظنا انما بافاد علمنا
هذه الارض لينا وابونا	حلتنا لكن ظله ويطنا
انا المرفق فيها هو لفظ	فاذا صار تحتها فهو معنا



لو رجعت الى بغير علي اساقى الدنيا شربا  
 انا العنبر من ل فيه بابل دخلت من قدامها  
 مثل انشراح السواحل الى لها وبتنقذنا ورجعنا  
 وضربنا لاطبا طرنا طرين فلما بدان تراجع وكنا  
 نجعل المنعز كل اخول فاذا التكر الحساب نتنا  
 كل شي خصه عدلو كان كيتنا من ريل بين بقنا  
 واليالي كيتا مطايا اذا خشت بنا نحو غايه بلعشنا  
 مبتدانا من هنا ناسوا فلما اذا اخبر هربنا  
 فوجدنا من بعد ما قد عدنا وعدنا بعد ما قد وجدنا  
 والاربع اليك من وعظمت السر للردا وان كل لكنا  
 فكنا نالو في ان خلفنا وسوانا بغير لك بغنا  
 وهي بغير اخذنا منها ما اردنا **فكنا في مثل لك**  
 لا يرتفع الردا لاجدل العجز من قضاؤه لاجل  
 للرس في خفا قد غفل فارتد السوف والاصل  
 يفرغنا لاجل انصا بالحيلة سنا فيها الدعوى والحلل  
 فانيم اليد كالاسنة والصبغ حلال له الورى خذل  
 بالست عمل القضايد له ما امتدنا لاجل والامل  
 موارد من الخيق وما نضمر منها الالبنا غلل  
 كنع في حوضها ونحن كما نناد من بعد حوضها الابل  
 كاسر يد على لاذتها على فيها الذعاف والحسل  
 كل الى غاية لغير لا ربحنا الا اسراع والمهد

وهي ايضا بغير شربها وهذا اردنا البشارة من لغا العرف في الوعظ  
 انكم ولتقم هذا الكلام بخير نظام واشرف كلام وهو ما نقله من كتاب العرف

من عيسى ربحنا من شربنا لغيرنا الطيفيل عامرنا والمه قال كان علي بن الحسين  
 قد اذبحه من نظامنا وادخلنا في الشربنا من الله وكونوا مع الصادقين فيها يدنا  
 من الشربنا من نظامنا وادخلنا في الشربنا من الله وكونوا مع الصادقين فيها يدنا  
 من الشربنا من نظامنا وادخلنا في الشربنا من الله وكونوا مع الصادقين فيها يدنا

فكنا في بلب غفلت فافه	تجبتان نال قبل وقتها
لا في كيد وجميعه	وكاس من ليل في عاف لذوقها
النبايا اتي وادسلكنه	طبا طبا يقي ريل طريقتها
التي في بلب غفلت وفرقة	واو شربنا كل اتي بروقها
استلنا من مرارة	ولا ضيقنا لا وبردنا ضيقها
فكنا من ليل غفلت	وجبر قلوبنا لا شربنا حرقها
التي في بلب غفلت	ولا بدان شربنا ريل غفلنا
فكنا من ليل غفلت	نزارها اعصارا وجبرها
التي في بلب غفلت	ولا جنة الاسرى خلوقها
فكنا من ليل غفلت	على جدد قصدير ليل حرقها
التي في بلب غفلت	جبرنا ليل او خفت شربنا
فكنا من ليل غفلت	وفي القلب من ليل لا طيقها
التي في بلب غفلت	وان ليلها في صورة لا زوقها
فكنا من ليل غفلت	طبا طبا يقي ريل طريقتها
التي في بلب غفلت	ولا بلق القبا الاسوقها
فكنا من ليل غفلت	وفي جبال العالمين يقها

هذا هو الذي نقله من نظامنا وادخلنا في الشربنا من الله وكونوا مع الصادقين فيها يدنا  
 من الشربنا من نظامنا وادخلنا في الشربنا من الله وكونوا مع الصادقين فيها يدنا  
 من الشربنا من نظامنا وادخلنا في الشربنا من الله وكونوا مع الصادقين فيها يدنا



فما قيل في الدارق منه قول فيس نذرج  
 واين لمع مع بني البكا حاتم المزي ذكر كان وهو ك  
 وقالوا اعدوا بعد ذلك ليلة فارق جيب لم يبر وهو  
 وما كنت اخشى ان تكون صبيحة بكيت الا انا حان حان  
 وقال حزن الخ عليا بن وامت في طلاق ابني فطلقها امرأاة له  
 يقولون لي فنته كنت فكلها يحكي فلا تدم عليها وطلو  
 فطارعت اعدائي وعاصيتنا واقرب من الشامت الحقا  
 وددت وبنتا في عصمتهم وحلت من رزائها كل موافق  
 وكنت خوض البحر الجوزاخر ايت على اشاج من ج مفرق  
 كما في رما الناس الجبين بعد عصاة ما الحظ للثقل  
 فتكرمني بعد كل منظر وكين سمي بعد كل منطق  
 وسقط غراب يحث ينظر فغوى حين رحلها فانشد  
 لفنادا الغراب بين ابني فطار القلب من جد الغراب  
 وقال غدا يا بعد دار ابني ونسأى بعدد راقب  
 فقلت نعمت ويحك من غراب وكان له هرجك في غراب  
**وقال ايضا**  
 قد قلت للقلب لا تنك فاعزف فتى البانة ما قضيت  
 قد كنت حلفت حمدي لا افارها او لك زيف القيل والجل  
 حتى كفى الشوق فافلتشت لا امان من من مكنف  
 هبات هبات قد امت بجوار اهل العقيق وامني على شرف  
 حيوان والحق امتر لها هذا العزل شكرا غير مؤلف  
 واصلت ليلته يوما امه نبات يعين ابني عند ولجته بالغراب  
 بفرع في قولها فيريدني لما عجا من كان عندي عينا

وكما قيل قد قال بيت فقصته وكل امرئ توبه لا اتو لها  
 فياض صرلت والله فاعلبي باقول فتراب غنا جيبها  
 علمت فخر ومن على ما كثر في فنادى يا اله ابني فقل ما لك قال خدر  
 رجل وكان من المعلوم عند العرب وذكر لها اهل الناس كنت ثم قال  
 اذا خدرت رجلي فذكرت من لها فناديت ابني اسمها ودعوت  
 دعوت التي لو ان نفسي تطيعني لفارقتها في جها فقصت  
 برت نيلها للصبيد ابني عشتا ورثت باعزى ساهيا وبريت  
 فله مني قصدي بيديها واخطاها بالهم حبر ميت  
 وطرفت ابني منذ وكأني قرطال العوق في شرب ميتا  
 وعرض علي ابن التزوج فانشد  
 لقد خفت ان لا تقع الفرح بها بنى الدنيا وان كان مستعيا  
 وان جرمها الفرح جلد ونها واني اليها التقل لا تطلعا  
**وقال ايضا في هذا المعنى**  
 واني لغوي في ذكر كراك روعة لها برجلدي والعضام ديب  
 وما جلي لا انا لها حواء فانه خولا لك ارجب وكما  
 وزعم العين وقال بعد ان طلقها وتزوجت بغير وفاء في موضع خباها  
 الى الله انك قد دلي كاشي الما بعد الوالد بن شيم  
 بنهم حواء الا فريون خمر نجل وعبد الوالد بن قديم  
**وقال في هذا المعنى**  
 وان لي ابني فداني دوزخ بها حجاب منع ما اليه سبيل  
 فان شيم لي سمع منيها وينصرق الشمس حبر زيل  
 وارو لها الليل في الجملتي ونعم اما اليها فقتل  
 ونجعت الارض للدار وفرقتا تمازي في الجوى مخول



الذي يعود اليه لما اتفقني تراكها من انا وحقول  
ومنا الشرايين في ايضا القيل من وصل الاحباب

اذا طلعت شمس النهار فسلني  
 بعثتني اذا الشمس ترفعت  
 ولولا الغفلة جازتني في السجى  
 على قسلي عاكف طلوعها  
 وعزها اصغرت حان جوعها  
 طوب عزها واقرض منها دموعها

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعزُّكم إليَّ وأعزَّ عليكم ما آتاكم الله من العلم»

أناي شرفي ولم تقطع المدي  
لنوا ولا هجر فيا طامع  
الأكثر شي حم لانتك ذافع

فأودعها في صندوقها  
فأودعها في صندوقها

قال وقد سمع ان ابي قال لم يمرض ولكن تارض  
لكن في اوليها وتليها تكلف في مثله قد روي

ولو تعليل الغيبا بقساي  
لكم والهدايا المشرقة صديقا  
نور البك النور نمرادها  
جاء ومثل الحياء حق

وانش معاني الفقه

فان كنز الدنيا بلخي فقلت  
وكنز طينها الملائات اقدر

کافی فمارجو جہ میں جل اذا ذکر منہا علی الغلب بحفظ  
وقال الغیبیہ الطوبیہ

وقال عز قبيد الطوبى له

عن شرف من الله فوارع  
فقد لا اختار اختار طير  
فحينئذ لا يغالاد الدوافع  
بما من لشيء محرف فراع

لعل لپنی از یخ لغاوها  
نمیت از باقی لپیان و المی

لكني لما اوتيت ركنها وكنا كاهن حشفه وهرطاع  
فانقلب خروفا اذا سئلوا لمن وراثت عنك مات صانع

وفايت الى تحت سقف كينا  
ولاي هذا الذنات يا نافع

وَأَكْبَدِي فِي الْمَدِينَةِ مَرَّاجِع  
وَأَكْبَدِي مِنْكُمْ مَرَّاجِع

أما نحن فنفذ البكاعية <sup>ومنها</sup> فوعدا قرنا الشمس الخ

والحيات ينزل على النبي  
ومها

كان ينادي دائما لم تكن دها وان كان فيها السوف فبدا ينادي

باعتل الخواص من ماء من ارب ذر حان كان متاخره وهو قو  
الاطاير النسر نظري في اللذة في الياس العينا ظم

فمنكم اجمعين ما تجل السيرة  
وله في انما قد فرغ من ذلك وزاد عليه لانه ان ليس على وجه الارض

بجسالة طراوته وجمعة غايها ويطشها ما يحترق بها فاما الزهني للبيان  
الفرط الطراوة في السماوة وحرها ما في لسانها وطرها وطره عند فعله

لما هناك فوضه مطلقه بان ما يجد انه من المثلثات وعلل في المعنى اخذها  
لكن قد مضى بقوله الشئ في الخ الذي هو طالع عليل هذا المعنى

عن النبي في الاقحطى وحظه فبعنا الدارين في الارض











عزركرهما وانما اجزعت لذلك جرعا اذ لي سقمها في بها اهلها  
 فراهات في غنيتها اليهم فاجابون وزوجوا منه ونحو ذلك في المتن فالتد

الا ان الى العامة راحت	تقطع الامن بغير جالها
هم حبوا به محبوا ليدون	بها المال اقوام الاقاربا
خليل من جيلته قلما بها	يدفنا تكلم ليلى اجبا لها
فان اتما لم تعلمها طمنا	اول باع حاجتها لاينا لها
كان مع الريب الذي لا ينفك	غامة سيف من صمها لها
تطرت بمفضائل جودها	يحبها طارفا المحارم لها
بنهله الاخوان مع شوقها	بما بعد الاقارب زما لها
اذا الفتى من خلفها ويحكي	على العسر حلق غير العيها

وحيث يحق نزوحها عند انشاء

الايتها اليها الذي لا زون	وان حله تحملي جيب
فهي لك شفاقا وزرك خايقا	وفيك على الدهر منك قيب
سابق الايام فيك اهلها	يوم سرور في زمان قوب
وافوا فراد الطير وباعدت	في الفتن حاجات ومن قوب
وان كالواش دون ليلى بها	اقا لياسر دن الامر وهو قوب
وميني حتى اذا ما دلتني	على شرف المناظر من قوب
صدوت والفتى العبد وتبر	اثابني الى البحر اشيب

والله اعلم بالصواب

موسى بن الحسن بن الحسين  
 وتراهما نازقا فقلد  
 واما لي فخذوي ان علمنا لما اخذها ورعاها الا لنام كان بعض  
 من عامر حاجه انام فقصدها وترا على بيت زوج ليلى وكان طارفا

ان

وفيه سؤاله فلما خربت لبرجاية كاهنا قلعة قمره رجت برؤاات من  
 اربا البلاد رجت فقال من بعد من ديار بجو عام فالت منات من العر فقال

من على حبيب بن نوح بن حبيب طاب الله ثراه من عر فقلت  
 وقال تعرف فيهم فقال له قيس رايقت بالجنون فقال لي والله اعرف وانها  
 امرأة من قومه فقال لها ليلى قلما سمعت عليك خبط عظم وصارها يا مع الخو  
 لا يفتلا ان لا تتركه فلما سمعت بخر بكيت فقال لها الحبيب الله عليك من  
 استكنين فالتا ليلى المشومة عليه غرا لوليه وانكلمت تقول

الايت شعري والخطوب كيت  
 بطني الذي لا يسقل رحله ومن هو ان لم يحفظ الله صايق  
 وقال جليل من معك العذري وروي بعينها في فضائل  
 والاول يدرك اندا بحبه لبنته وعلاني فادرك لشار جميل كان سارحا  
 بالملء اذ يبعث فالت ببيت مع صبيها بارودا لما فبعثت بغير  
 فنه فاهبت وسبها وكان السبب باعث الحبه والى اللشار يقول

ولو انما فاد الحبيب  
 يودي في غير ثابثين سباب  
 وطش لها في لاجات يشله  
 لكل كاهن ايب من خواب  
 وللغصبة الدال المشهون وقد انق على العلى في هذا العز وحق  
 الايتا بام الصفا تجود  
 ودها تعني يا شين يعود  
 وما انما الايتا لا سر قولها  
 وقد قرئت في نهي امرئ  
 ولا قولها لولا العيون التي ترا  
 اينك فاعذ في فداك  
 خليلي الحق في الرمد ظاه  
 ومعيها اخفي العداة شهود  
 الا فاري والله لا يغير  
 اذا المار شط بئنا سرود  
 اذ فلتنا في بئنا قاي  
 في الحبت قالت غابت في يد  
 وار غلت في بعض عيش  
 مع الناس قال كمال من بعد

الخطوب كيت



فاذا كان غدا لا ذكر لها ولا الجبل لا قلت سوف تجود  
 فلا انام ودودا بجيت طالبا ولا حيتها في بيدي بيد  
 جرتك الجمل نري يا شين ملاقة اذ اما خليلان وهو جريد  
 فقلت لها بيني وبينك فاجلي من الله ميثاق له وهو د  
 وقد كان جيك طرغاونا لدا وما الجبل الا طارف وتلد  
 وان عود من الرصد بيني وبينها فان سلكه بالمخى لصعود  
 فافيت عيشي انطاري في الها ولبت بذلك لدهم بهجدا  
 واجتمع جيل مع جيل من ارضهم فاشند جيل من منعه فانت  
 المرسا لا لطلال والمز لعا بطن ظلمات دد ارض لعا  
 انا ناصول من ثلاث كواكب ورابعه شكل الجبل اجما  
 فلما ترفقتا وملت اقبلت وجوزهاها الحن ان تقفعا  
 تالها العرفان لما عرفني وقطن امر باع اصل وادمتعا  
 وقرن اسباب لحي لستهم يقينوا كفا من ابعبا  
 فقلت لمطر من الجبل انما صرحت ليطم نفعنا فنعنا  
 ثم انشد جيل لنفسه هذه القصيدة ارض شعره مروي  
 لندفع الاسون ان صرحت جلي بينا واديت لنا جانب الجبل  
 يقولون مالا جيل وليت لا قسم بالي عن شين من جبل  
 احلما قبل اليوم كان اذ انه او اخي قبل اليوم او عدت  
 اذ اما شاندنا الذي كان شندا جرا الهم فمعي شين بالكل  
 كلنا بكي او كان بكي صبا بة الى لعدنا فجلت عبر قبلي  
 بنا ورج نفيو جبهتي الذي لم يابرج اهل اصب اهل  
 خليلي فبا عشنا اهل رايتنا قينا وكما من جب فالله قبلي  
 ولما انشد جيل هذه القصيدة قال ليرا ابا الخطاب هل لك في هذا الوي

سرقة

فكل عرفت وانشد جرا ناصح بالودعوني منها ففري يوم الخطا لي  
 فقلت بر جدين فراوي وناذعت فربتها جلا الصفا الى جلي  
 فاذ انزل الاقيا لا امن موقعي وموقعا لو يتا قارعة الخجل  
 فلما انقضا عرفت ان الذي فيها كمل الذي لي جذونا لعل العمل  
 فقلت ولست انت خيفة ان برا عدو بكا جواد لك كاشح فعبلي  
 فقلت وارضت جانب الشرا فمعي فحيت غير فري رقبتي اهل  
 فقلت هاما بي لم من رقب ولكن ترى اس سجد سجلي  
 فخرج جيل وقال هذا هو المعنى الذي طلبته التواء فخطا لا ناكنا لعل  
 بلغتنا هذا اليوم في وصف الدار وقت الا طلال وقال ايضا في الصبا  
 الجروب واني لا نرى من شين بالذي لوستيقا لوشع لقرت باو لمد  
 لا ويا لا استطيع بالمخى والال المكنوب قد خاب امله  
 والظفر العجايب بالبحر لفضي ارضه لا يلقى واواي لمد  
 وهذه الايات غاية في الفاع من وصل الجبل وارضه بالليل صكتن عليم  
 انما في شفا اول رضاك منها بلطف لا النافيد ملطوبه منها وما لا يقطع  
 الامور الشاقة ثم عطف عليها اياها ليحصل منها روح الفنون وان لم يصح  
 ولم يصح بها فليد وهذا خلاص الفاعن لانه يترقون من الاو فالوا لا على فكانت  
 الموقول واني لا نرى من شين بالمخى والال المكنوب ويا لظفر العجايب بالبحر  
 ففقت ويا لا استطيع ليحصل لما نرى في من الاو الى الاو على فغير جوار هذا  
 الاسطر على الكلف له يوجد ناس كمن رديلا لارض رضا بقا لست  
 لا او اصلت لان العاشق المكنوب من لفق شفا اذ استع فرحوبه جيل  
 فاما من سركوز ابع هلاكه وقد يتا في كذا نايخ لطلال في الامن لست  
 اقول لال واذ لك عند ارضنا لبيت في الطب المني وما صاب لست اقل  
 اهل من اللالكث او لوالد فانتا ككنا من الودع من ونا شفا



الحول  
كثير  
ع

الاسم على الاموال اللهم اني انا الذي اطلب اليه يسبح لفظها وكانها تلو  
بالفظة لا يمكن للغة غاية في الصاوت يحسن الخيال كثر من  
ويكنى يا بني حتى قد علم من بيت جيل من قيسه نائيه بحرون مشهور وقد  
واقفت في لؤلؤ السامعين ولذلك كثر تتبع الشعر لها وهي

خليل هذا ربع عزة فاعقد  
ولا تشاور في كل من البكا  
فقد طفت حمدا نيا فخرت له  
انا دلت ما يحجج وكبرت  
وكانت لفظي لجليلتي وبها  
فقلت لها عركي لبيبي  
ولم يزلنا انا من تحت عجزه  
كافي انا ودي حزين لبيبي  
صغرا فالتفانا لا يجلي  
الاحتشام لبرع الناصر قلها  
فليت قلومي عند عزة فقلت  
ومزود في الحوي المتين رحلها  
وكن كدي حزين حزين  
وكن كذا الضلع لما تحلت  
ايدي التواء عذها واظنها  
وا انضفت اما التنايفت  
يكلها الخمر من قديم ما بها  
هنا في عزة عذها  
قال في الزمر اذ رويها اموا ان شري صا طيفها كثر فخرها

بزم

ما حرج اذ اذ من وجعل سبب لها حتى غفر لها حسنا وما اتحادا من طيبا  
نصف كثر رويها كثر السن واقسم عليها فاجزى خلف ليرة لها او لخرج  
كثير بحيث يجمعها صفات فافشد يكلها الخمر لبيبي

دواء ما قال لبيبي لانا عذت	بصرم ولا اكره لانا عذت
فان كثر الغنى فاصلا ومجيبا	وكنها المكنى لانا عذت
وان كل الاخرى فان وراثينا	منادى لبيبي لانا عذت
طويل انا حاجب طفت	فلومها انا فخر قنا عذت
ما بعد من وصل العزة اجبت	بغا فخر سباب قد قوت
اشبهت انا راحتي لملومة	لينا ولا مقلتنا ان تغلب
وكن لبيبي اذ كثر من حوزة	لنا طفت كانت لبيبي فطفت
والد ان صددت لبيبي وصاف	عليها انا كانت لينا ازلت
فانا انا لبيبي العزة بالبحر	ولا انا ان عزة زلت
فان عجزه لانا وانا صبا عني	لبيبي كانت عزة فطفت
واسعدت قد املت من عزة لها	ولا عذها لانا عذت
وما من يوم على صبيها	وار عذها لانا عذت
واضحت باعلينا من فواد	فلا القلب لينا ولا العيون
واحبها للقلب كذا عذها	ولا عذها لانا عذت
والذي في عيني عزة بعد ما	حبيب في بيت او تحلت
الكل من عيني لانا عذها	نور منها لانا عذت
الكل من عيني لانا عذها	جاءها لانا عذت

وقال في الشوق الى ديار لبيبي وجعل سبب للشوق لانا عذت  
وانما لبيبي شغبا الى ديار  
حبيب فها من ثم مستر  
الى واطيان بل واطيان  
جها فطاب الواديان

الطفت لانا

غلب لانا







فبعد فخر وان كان غرضنا في كتابنا هذا جمع ابيك والمغاني ومجملها  
 لكن قد ساء له هؤلاء الحمد لما ذكرناه ولا فليس شعرا على من شعر من  
 في هذا الكتاب كما سوره اننا انشرنا في هذا انما في تمام في حاشية

**الصحف بعد اتمام الفهرست**

حسنت ان يا نفسك باعدت	منزل من ربا وشعبا كما معا
فما حزننا في الامم طابعا	وتجمع ان داعي الصبا لمعنا
فما ودعا بخدا ومن حال الحسنا	وقل اخذنا عندنا ان نودعا
ولما ريت الشرا عجز ونا	وعالت بنا الشوق من رجا
للفت نكح الحى وحى وجد نبي	وجعت من الاصا لينا واخذعا
واذكر ايام الحاتم لشي	على كبد من خيبة ان قد دعا
فليت غيتات الحار ومع	بلن ولكن غار عينك تدعا
غداه اصطحب الير مع كانه	عجلت لك اعوان فما الماستعا
بكت عيني البوا فلما ان رجا	على السجود لعلك لم استعا

**قال الجرجاني في طبعه في قوله في تمام**  
 فخر بسلامك لا ترى سلام الحامدي اليك في الغابر  
 كان فداي من تذكرك الحنى واهل الحامد فوبير طائر  
**قلت** وهذا البيت الاخير لم يسمع من بعض علماء الاوطار فاداه  
 كفاؤه ومن حاشية قوله لاخبر هذا الباب

ونيت ليلى لربك بشفاعة  
 انهم من ليلى على قمتي  
 الى هذا لاخبر بشفاعة  
 به الحامد ام كنت ام لا طابعا  
**وقال من هذا الباب**  
 اما فينيق في الغابر لا بد لي  
 قوم صيف من عبادو من ربح  
 فرفق لا طابعا ليعني مع

هديت يا وحشا بلها بالرفع وهذا من حيث لا يحتسب

**قال الجرجاني**

فليدبر له اهل البيت ولم يزد ما في  
 فان ان غزل ليلى شريكنا  
 فليدبر له اهل البيت ولم يزد ما في  
 فان ان غزل ليلى شريكنا  
 فليدبر له اهل البيت ولم يزد ما في  
 فان ان غزل ليلى شريكنا

**قال الجرجاني في قوله في تمام**

الكل ما كانت خيبة غريب  
 من الشوق الى الصانع من ضيق  
 فليدبر له اهل البيت ولم يزد ما في  
 فان ان غزل ليلى شريكنا

**قال الجرجاني في قوله في تمام**

للكنته لما قيل ان قد النوا  
 على كبد من خيبة ان قد دعا  
 وفكشت ارجوان من رجا  
 اذا دوت يا معها ونودعا  
 ففكشت ارجوان من رجا  
 اذا دوت يا معها ونودعا  
 ففكشت ارجوان من رجا  
 اذا دوت يا معها ونودعا

وهي الامور التي لا يكون الجمع فقصيدة واحدة  
 وكنت اود العيون ان تزد البكا  
 فقد وردت ما كنت غدا وود  
 ففكشت ارجوان من رجا  
 اذا دوت يا معها ونودعا  
 ففكشت ارجوان من رجا  
 اذا دوت يا معها ونودعا  
 ففكشت ارجوان من رجا  
 اذا دوت يا معها ونودعا



لقد كنتي لحد الرضوان اري  
والغير منها لا يرو عنها الذعر  
واجهاز دق جوى كل ليلة  
والسوق الايام موعداك تحضر  
عيت ليعالدهم مني وسبعا  
فلا تقعي ما بينا سكن الداه  
اذ قلت هذا حين احضرت محبي  
سليم الصبا حيث رطلوا العجى

**وقال ابو الريبة الخفجي**

الا لا اري وادي المياه يئيب  
ولا الضيق وادي المياه يئيب  
احبه نوط الرقي والسيف  
لشهر الرقي من عند ريب  
احق اقبل الله انك واردا  
ولا صادك الا على رقيب  
ولا ابرق في راي جاعدا  
فالناس لا يفلت من ريب  
وهل يه في ان نحن نجيب  
لله اوان نحن نجيب

**وقال ايضا**

لنا ما في واصلها وطيني  
ومن نال الويل في ريب  
واخذنا ما عيلت صنودي  
لازور علكه من ريب  
فلا تكيضي معا فانها  
ومن الرعد قد كان عليك  
ولا تخيل حتى كانا  
على ظهر الغيب منك ريب  
وقد كان الجاه في ايام هذه القصة  
زيادة على ما ذكر ابو تمام

**وقاد كمن النجاج قول**

وانا كليس لحد من ابن الحما  
عليها الوان لم ارب نجيب  
الا لا يا ايها الجنت فلوهم  
اذا رصيت من احب فلوهم  
اسم قبل من هو لك صابر  
فانك لكانت رطلين طيب  
فان نفسا لا تحكي من الهوى  
فدي وادي والمرد قري  
لعمري ان الويلني من جنى  
سب هوى يئيب طيب  
وطاهر انما طيظاها  
على بقول الزور حين اجيب

عزالي

ليلى امير الصدور في منقبي  
لآيات يا امير تنوب  
تظهر من يد العول لنا  
وحكيكا والنفس منك طيب  
اسم لحد مني وارب  
بما ابع الحداث لمن حبيب  
فاننا احبنا ما وجيا كما لنا  
على كبدى ما خلى الشاه ذرب  
فلو انما بي بالخصى فلو الحما  
وبارح لم يسمع لحد من ريب  
ولولا ما بي بالخيال لحدنا  
والروح امسى شهم من ريب  
فلو انما بي بالخيال لحدنا  
ذكرتك لم اكتب على ذرب  
اسم واهون عيان فقد بدا  
بقلي حاتم كمن شح ريب  
ممدود من كاي متدا  
وما كان لي الا هوان ذرب  
الحفي لم ينعك ري وما  
فوادي لم يدر كعب ريب

بحسبي

**بحسبي** ايات لا عيان لا احق على هذا الوزن والوزن بحسبي  
جزى السيل فاستكنا في ايشال اخرى  
وما كان الا انه بسيله  
سكوتات منه قري  
يكولنا جاد وكما فاذا انتهى  
ايك لقي فشر كرفيط

**وقال ابو الريبة الخفجي**

ولما احبنا بالبحول ورونا  
خيل الحشا نوره العيش  
فيل لحدى العبد يعلو لنا  
هولوتنا في اللوح البويقه  
عوضنا فسلنا فسلم كاركم  
عينا وبرج والفيض خافقه  
فابره منديل ولبيني  
بكره له ما دمت جارا فقه  
فلما رات الاوصال وانه  
مدا الصرم مضرب على ابرقه  
دعني بطرفك كاي ريب  
بل نجيعا نحن وبنا يئيب  
ولم يعبينا كاي ومضنه  
وبيل الحما لحدى الجند شفا

شفا

**وقال ابو الريبة ايضا**



مذہب

وقال ابن الطبرية

فقال لعبد بن مطير الشدي

4



ومن قد نجاه الناصر من الغمام  
 احبنا ان اعقب بعد محبا ولكني اذا لم عاذن  
 لغدوات قبل اول الحب فانقص ولدت اخي الحب قد مات اخي  
 كل ملك يسلما وان قلنا في فدا تجبلي في وان فدا جاف  
 ١٧١ ابا لي جي تكلوا اما انما البرق لم يخل حاضرا  
 وقد روى الشجر زيادة على هذه الايات مفردتها بعد قوله من قد نجاه  
 ومن ظن التسليم يوم فراقه  
 ان يجرى بها الحجار تكلف جوانبه الاعداء لم انت فرائس  
 وبعد قوله احبنا يسلما اليك  
 وكنت اذا استودعت طوبى بحفظ اذا ما ضل الشراشع  
 غزال سوى الارواق والشعر الثوى ولكن لها طرف ومحا جن  
 وثغر اذا السواك صر غروب تغلوا طول وطابت مكان  
 واي طيب يرى لك بعد ما تشبه بطن الفرداء وظاهرا

**واشعار الامراء والافاضل**

لعلك للبيت الذي لا تطون	احبا لنا من بلاد نظورها
نقلت في الاخوان من عرفهم	ولا يعرف الاخوان الا خيلها
ولا اصم الاخوان حتى مضوا	وحي سيرة لا يبرها
قلت بعد الشرائع والاعد	ظلمة مدينته لا يبرها
وانك في هذا الاخذ عالم	بان لي يخفي عليلت خيمها
فلا تترك مغرورا بمسحها	من ارد ما ندمي علم يبرها
وما الجود من فقر الجبال ولا	ولكن خيل الرجال وخبرها
وقد ندم الدنيا فيضحي غيبها	فقد وفتن بعد من يفرها
وكاين من حال الدنيا تغيرت	وطال صفا بعد كذا غيبها

والفرع

ومن طامع في جاذب لا يبالها  
 فستك اكرم من امور كثيره  
 ومن يتبع ما يحب النفس ليرى  
 مطيعا لها في فعله خيرها

**والهذين من مدينته**

تغنى بها السماء ان لا تبارحها  
 احبنا حتى يغفل العيون بعض  
 وحيت داني غيران لا يترقب  
 وان كان داني في الخلل بعض  
 اذا انارت النيران في حريقها  
 ارى وجهها من دهايت عرض  
 فيا ليتني افرقت جلد اصابعي  
 واقر في جمل على الشوق عرض

**والهذين من مدينته في دولته**

ولكنه مفرق من مدينته  
 بها كذا ليست بها قروح  
 البها على الناصر لا يشترها  
 ومن يشترها لا يصح

**وقال الشيخ**

ابو الهاء الغائب بالهتاء  
 ابن جبريتا على الاحياء  
 جاور وانا الارض مليحة  
 نور الايام في الانبياء  
 كل يوم على الحيوان جديد  
 تفصل الارض عن سماء  
 والحسين بن مطهر ابيات وقيل لها انزل الله من طها حكاية ذكرها الشريف  
 المقتضى رحمه الله في كتابه المسمى بالهدى روي عن المرتضى في كتابه  
 الى الشيخ الاصحى عن عمه قال في بعض سوقه وقد تركت على رجل من بني كلاب  
 كذا من رجا البصر او اقبلت نحو ذلك على فاحسن البصر فيها في حال فانك  
 وعقلت نائبا او اقبلت تركا على محض لها فقلت قريبا منها فقلت هل من ينشد  
 فقلت لكلا في الجبلين في قال قال فانك تهاشم الشرايع عند حمل النصارى  
 وفيه الامام وقد حلتها لوانع مجلها بغيره  
 من جليلها في المهر من جليلها لبال غانين ومغللها

شجار الانوار

مدينته



صغر من قبل يحيى كأنها خضر الجبال نادى بغيرهم  
 قال كسفت على ركبها واقلت شجرة الامم من تحتها وانثرت تقول  
 قتي ابيم القلب نقر نحيمة ونشكر الهوى ثم افعيل ما بدا لك  
 نلو قلت طاف في الناس اعلم انه هو لك او مدي لسان وضالك  
 لغدت رجلي بخوها فطالها هدى منك يا وصلة من ضالك  
 سلى ابنة القصار الاجرة الذي به الناس كلهم طلال دارك  
 وهالقت في اطلالهن عيشة مقام بقم الغيث خربت في الب  
 لهنك مساكين في على الحشا وقران دمي وهدي من نالك  
 قال لا صبي فاطم على الذي الحاشع منطفا وقضا حمة طمعتا فذرت  
 منها فقلت تشدك الله لما ودعني هذا فارتاح الصلح في صبا وارتد  
 وسخيفات ليس تخفين زرتنا يستحق اذنا الصبا والكل  
 جعل الهوى حتى اذا ما مكنته فممن وقد اكثرت فينا من القتل  
 مريضات بجمع لقر اخر من الحشا نالقر اهوا القلوب لا بد ل  
 موارق من جبل المحب عواطف بخيل دوى الالبابا بعد وفيل  
 يعتنق العذال فمن والهوى يحذر في من ان طبع دوى العذل  
 يسيرو

**وقال ابن جينا الغريب**

رمه انا من ربيته عامر رقد العجا في ما غري ما غري  
 نجا لخط البان لا مشايح ولا كن بيمادي وقاسر ميسم  
 فقلن لها سافر فذناك لا يرخ صحيا ولا تقبله فالحمي  
 قالعت قنا عاده من الترو لفت باحن موصولين كعب ومعصم  
 وقالت فلما افوت في فواده وعين منها السحر فله قبي  
 فود بجمع الاقن ان صحبه شاد وادق لاني المناخ له كنه

**ولا في حجة الغريب**

وجرت الياشون ان لا احكم  
 اصدعها الصدا الذي تعلينه  
 حيا وبقي ان تسبع نعمة  
 وانما لو تعلين حبيته  
 اما ان لو كان غري ان رقت  
 وكنت والله ما اطل مسيلما  
 اذهربا قطن الاحاديث  
 رميز فاصبر من اللين فلا نرى  
 كان لم ابرج بالعين والقتل  
 ولم الله بالجلال لا لذي له  
 اذا اللهون يطير وان استجمله  
 واذا انما مقاد لكل معبود  
 مهين المطايا متلف غير ابي  
 الرخا جري في الحشيش وان علا  
 زلالا

**وله ايضا**

رما ان الصبا ليت يا منا  
 زمان على غراب غاف  
 فلا بعد الله ذاك الغراب  
 كان لثياب ولذاته  
 وهما زينة اذ انت التي  
 وفلا في من بعد الخطام  
 احاشا ان ربه المان  
 فاما زينة هو هكذا

بلى وسوره ذات الحارم  
 غرا لنا الا اجعل العداقم  
 بنا وكم ان لاهل الناييم  
 على انجي جاني سلم غير آرم  
 صعدا لنا بالاعفان للمهادم  
 كغر الشيايا واصفان للملاغم  
 سقر حطى الخان فسلكتا ظم  
 دما ما يرى الا جوا في الحيازم  
 بغيت ابعث الصحاح السقام  
 قد ايلم يحرم من فارا اللطاييم  
 مجلونا الغزوين وحفل المقادم  
 الى اللهو جلا فالبطالات آثم  
 على هلت ما التفتة غرا د م  
 في البر لم اجعل ملامة لا شيم

حيث



فقد ارتدى وحيد طله وقدر الغنيات الحفارا  
 ويشد ان يكون ما خذ اخر قول الاعشى  
 وما طلائت ثبات مدركه ان كان عكسها بل الجمل قد رقا  
**ولاني جرم قبيحة اولها**

الا يا سلمي طلال وانغى البيت  
 لما بكى قبل ان ترعى النوا يا فداه ينزل الغراد المنيهر

**ومر قول السكا بعد**

سقط الضيف لم تدا سقاطه فشا ولده وانكث الما ليد  
 ويقال ان احسن ما وصف بالموال قول ابى جهم

وجهم انما نقر عن منقصد كقول افا جي طيب المندوق  
 اذا مضعت بعد ما شاع مني اناب من فرغ الا ان الخلق  
 سفت شعث الموال فاعايد فنيضا تحطيم للمدام المرفق  
 وان رقت فاما بعد ما سقط بعطى تحت داه رواح المخلق  
 شعث العرا لطل غريمه ونورا نخر اما في لندا الخوخ قرق

ومروا نيل المزياني قال حدثنا علي بن هرون بن علي قال سمعت في يقول  
 ذكرت قول ابى جهم نظرت كافي من قد ان جابرا الى الداه من الصلابة  
 بعين طور لا يعرفان الى الكا فاعشى وطورا يحجران فابصر  
 فقال له اعز مني ذلك نجيب طاعته ويزر الاقياد لاهم فقال لي في شعر  
 اجود اولي ان يحسن لم يفسح لي في ان اطر المدح من الجح والفرح من الشيب  
 وسار صاف اشعر ومذاهبا لشعره فيه لما عدلت عن هذه من البيت  
 ويقال ان ابى احمد عبيد الله بن طاهر اجاز بيتي ابى جهم هذين بقوله  
 فلا مضى من غامر لما نجلى ولا دمعي من كذا الوجد تقطر  
 ويناليت والبيتين نور عبيد ولا يوحى

المترق

فرد

من البكيات الصبحي كما نجا نوح بعينه الدوح  
 السحب مرادة من لذة من يشعل احدها بالاح  
 بل الهلا ناجيا وحويا سوام منها الخ وغرير  
 وادحج بين الدوب وما الهن الا ودهن ذوب

**ولابي جهم**

اصغر البيت بجيت	لا صغر لي البيت الذي لي
ازويشوا غير ولا هلة	على ما علمهم اعز واو رب
وتقطع اسباب المودة معشر	غضابت هل في احل القوا مضيت
والا انتم ام غريمه	ندب بهاب من ينكث عقرب
وما في الراه كاز طالا	بذلك الاولي يوزون ما يرب
حدثنا الما نخر عيا كانه	اذا ساقطه الشهد بل هو طيب
لوان تشقير به بعد كونه	من الموت كاد كونه الموت
فقلت لها ما امين قانا	اذا البين دفي دوعه غفر

قال صهر بن يحيى المولى ولا اظنه في قوله لوان تشقير به بعد كونه  
 ثم بن محمد بن ولوان الى الاخيلة سلت على دوفي حبل وصفايخ  
 لست بيل للشيأ شاورفا اليها صدام من جابا الفرسايخ  
 قال الشريف الملقب رضى الله عنه ولان من سبوا هذا الملقب فاحسن الاخي  
 في قوله عهدي بها في النج قد ردت صغر مثل المهر الصامر  
 لاسندت بيتا الى اخرها طاش وما ينقل الى قابر  
 حو يقول الناس ما راوا يا عجا لينا لنا شبر

**حكاية في الدواع**

فان قيل في لغته ومغاها الفراق قال الشريف الملقب رضى الله عنه  
 ما كان الا قبلنا التسليم ردفا الفراق بضم الكو ديع

تقريب

تقريب

المرق



مدي قديم في هذالك ولما نارج وصلك كان مدي اسبع

### وقال الناجي

الملك حذو لم يحسوا كثير ذلك عجز بها الم تها  
يدوردها من لفرق حياء وقد يحيا الانسان ما لا يحد  
تيمم بدو النفل والنوى على اليد يحسوم هبلت منها

### ومن ذلك قول العباس بن العتف

مما كفو في ترم يوم ينهر وقد وعدني بالروح فكروا  
يقال ان الممنون لماسع هذا البيت قال هو اباي الفضل عن امته  
قوله الآخر يناسم من لداركم ذكرها الفرافا صبحي

فبقت ذاول لم يفتحي من لا يرعى له امر  
يقال ان بعض أهل الفضل لماسع هذا البيت قال كما قام به اما قد واداد  
سلاما اما شدا ردا اما قد واداد وقد نظر النبي في هذا فنزل اليها فافترقا

اي من وودت فافترقا ونفوا به بعد ذلك اجتمعا  
وافترقا لعل هذا القينا كان يتبعه على وذا

### ومن ذلك قول الآخر

لا تنفهم عن صيغهم ما قيل لفرها وترها ففتح

### وقال جرير في الدواع

اتبعوا نود عنا ليلنا بفرع بشارة في البشام  
بغض من تجنبه عزيز على من زيارته ملام  
ومن امسى واصبح لا اراه وبطريق اذ اصبح الشام  
وقد كرا الدواع في اول هذه الايات واشاد الى طرق طيفه لخال النعم  
ذكر الطرق فقد قدم الطريق خال في نظر ليل في الايات وهي  
سراهم فتن غير نيام واخوهم يوم كل مرام

جاءهم

دم المتازل بعد من ليل النوى والعين بعد اذ ليلت الايام  
وربما الايام وقال بعد اذ نوت منها

طيفك صابرة الفلور في ليلنا وقت ازيان فارحيت ليلام  
وقد كرم على قوله وليرغ وقت كزارة البيت لوجه من احدهما راد المحب  
بما جئته له بالرقم عن ازيان وان قال بسلام والنا في نه قال ليس ذ وقت البزاة

واي وقت ليلنا ان يكون الخنق واستمر في الطرق ليلام  
ليد وحن يدع هذا الاعراض من وهو انه وصف فتبعه لعفاف وان يكف  
من وصل الجبل ليلنا ليلنا كان بين اموابه واهله فلهذا قال ليس هنا وقت

اذا نأت كان طرقت ليلنا ما بين جبل ليلنا في وقت فان اوصل في الليل يكون امان  
من يدما فرق النظر من قصاء الوطى ويكون خافيا من جاءه الجوب في ارقاب يزيد

الحض والسر وقد نفى لك عن البعث وان عدم ميا لا ترحل في الحياه و  
طريقا ليلنا وواظم في ذلك شيا عشر وقوته وايضا فانه اذا كان لا يريد يخرج  
الا انظر كان في ليلنا انظر اجمع من النظر في الليل واكثر من النظر في النهار

الجوب فيه وقال الفضل بن اسحق في الدواع ومدحها

### وقال ابو تمام

تصدت لي ليل من تحصد شمر وقد سئل النوديع ما وعز الجح

### وقال الجعفي

ليس عند يخطب النوى عظم فيه روح وفيه كيف موم  
من كرم الدواع فانت اشد لموضع التسليم  
اذ قيلت ان لوداع وانظرا راعنا لقدم

### وقال ايضا

ولم على الناس ان لا في يحسنه حجب من ليلنا في الشرف



فيا حبنا والدمع المدمع رايح  
وقد حنا وشنا للاق وحبنا  
فلما لا حنا عز حبنا  
ومن قبل الشاكي ونحوه فكادها من ردة اللعشرف

**وقال بعضهم**

تنع من حبك الوداع فابعد الحيل فاجبنا  
فلما رجع الذي فليستنا ام من الفراق بلادنا

**وقال بعضهم**

لايك من لوعه الشاكي واصبر على ما جنى الوداع  
ولا زرع الوداع قلبا فان قلب الوداع عادوا

**وقال بعضهم**

الفة الحبيب المثلث اطلاق كان رايحة لجامع  
وليت فرحة الوداع لموقوف على راحة الوداع

**قال**

المفهوم من معرنة تمام مدح الفراق بسبب حبنا  
اللاق وان فرحة الوداع لا تحصل الا لمن يقاوم الفراق الذي  
الوداع فان مدح الفراق والوداع بسبب ما نزل اليه من الملائكة  
الوداع بصرح مدح الوداع كما صرح به الذي ورد في الشعر

**قال**

اننا في مدح الوداع مضى المصراع قد صغرنا  
سجدة انقصت والوداع هذا هو العيش الاله فاني  
لم اسرف فينا حين الوداع بصرح نعمان يا سقي النعناع  
والعبر قد غنت من بعد ما غنت والقد جلف صلاتي والحنان  
لهم اطلع الوداع لي قرا ما كنت اذع الفاء ولفسان  
الوداع العيش من نور يوم يظلم حتى اخفى بين الحلال والحر

ما كان اليه وفنا واضع هذا هو العيش الاله فاني  
فان وان مدح الوداع بسبب ما نزل اليه من الملائكة  
الوداع ما كنت بعضه ما العيش من شيعتنا لا استغنا عن الوداع  
وما كنت ما نزل يعلنا لا راحة تجد يد العيش فاني  
الوداع وعلله بالياء وهي قوله

تعد لي في ميل	يوم سرت ولم افك
ليعرفت مواظبا	لليوم فتح غريبا
وعلى لقائنا	سيتبين في وقتنا
فكرت انك تعذبا	وجرتا هرب من قرائنا

**قال بعضهم**

اي من هرب من قريه وبعث اليه في قريه  
وقد ورد في الشيع عن الامام ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام قال  
الاشعث فاقصر وذا ليلتي كما ميعن يوم عيل السان المسافر اذا خرج في  
الاسفر ويوان يكون محلا فيه ليجد في سفره وليطير الى الحار الرطبل  
الشيع عليه عاهديه واما الامعات في اللوق في تحفة القادم في المنة  
احبار فكلنا قدم ذلك كان احسن فقال لفر

صدف من حلق الشيع	حذري من ردة الوداع
لم يمت من رة الوداع هذا	فلم يتا الصواب من رة الوداع

**قلت اني في ذلك مواهه**

حمت بقول ما جديهم	عن الوداع وان فالو بالذمة
كاله طوق العيش	كبي لا يرى بين من يوق العيش
<b>والا ما قيل في مدح الوداع في ذلك</b>	
وفنا على حمر الوداع عيشه	ولا قلب الا وهو تغلي لجله



بعد الصبح الذي وعدتكم فيه ان الله صلي في اليه  
قد كان اول صبح بعد حكمة منكم في شايه  
فانه بعدكم ليل الاسبوع والعشر منكم هم افاضه  
قد كنتم ساجدين في وحشكم من كل خلق من الدنيا الا في  
لكنا نلغا في حشاكم في الناس من كل من في الحظا  
قد صغر لكم في حشكم منكم من دون ما انما ذكرى اليه  
لكنا نلغا في حشاكم منكم منكم منكم منكم منكم

الوجه

**وقال فيما مضى**

حتى اذا جاء الدول وبنينا سرائر الواسين ليرغبنا  
ما كان غراوانا بجولج تليتنا واسانه باصابع  
وعداة يوم الجرح قلب صابر طرما فاعرب عن خبرنا  
وبدت بدور الحى في افق الزمان نهارا ومن اوعا كقولنا

**وقال فيما مضى**

والحى قد حار انطلاقي وقد جدا الحادي مطايا  
ساروا وساوا ركب مستجلا يلفا ولاه باخرا  
والالف قد عاقت للنوى فالف خداه وحقاه  
كانه له العناية لنا والسم جينا  
حتى اذا اذناه من صدى ابعده ساعدا  
يا من عذيري من هولاء ما كنت نيب لوجدوا  
قد ضلت ايام غدا موقف ما كان ولا البين احوالا  
ولوى كانت عداة النوى سابل بلغتها فافا

**وقال فيما مضى**

وكانت عداة الوداع كل غدا بدو حشا

فلما اخ لنا موعد يعلمنا ذكر ما بقينا  
فبينما يرون المهرى كلها سوا انما بقينا الهونا  
فجنا وقد كملنا الحاسدون لما يعلمون وما جعلونا  
ولا عيب فينا سوا اننا عفتنا وظن الجور الطونا

**وقال فيما مضى**

عرجا عليها ايها الركب لا عارا ان تقاسم الصبح  
كله قلب ولا امل عجب ولي امل ولا قلب

**ومنا**

مدت يدي يد قوت عني هذا اليها المعز من الصبح  
كالهم رايمه يهربه ولا اجل بعد ذلك القرب

**وقال فيما مضى**

ياست جفرو في ذلك الظلمين به كانهما فقت عن البهت  
كم من قمار خلفا لطار لهم قنن والعيس والحادي  
كانا خرفتنا كذا الوداع عني طريقا لذكر الدرس اذني

**وقال فيما مضى**

لا شكر ولا نوى لبيهم يوم الزاوا اخوا لهم  
فالقوس من خبث ان اذا ما كلفوها فلهذا السهم

**وقال فيما مضى**

الا قد ما صنعت بعقلي عقايل ذلك الحى النيا في  
لوازم يقين على شيق رقي وبتهم طرما

**وقال فيما مضى**

دور من شيا لوديع عني ولي عيان بالدم تحراير  
فلم يسخر الا ما جفوني ولكن من تحصيل المنيان

عن



**وقال في حبيبي جنتها في الدنيا معي كالسم في سبيتي**

لم ازل يوم ابكي في فاحكك وفي فحيت رعاها ويرعاها  
كل راي يفتد في عين صاحبها فاحس احسك وانحن ابكي  
قد قوس الفقد قد بعوا قوسي سها فابعد في من حبي اذاني

**ويجيني منها في ليلتها**

يا من بطون قد من غاد في سعتا بين محفود سكران  
لم قتل صديقك طول الدهر ليس اذنيك فدا طلي عندك العا

**وقال الشريف الكرمي**

وما مقلد ما تنجي برؤيتك طلا فاصبر غايه الشريفينا  
لها بعات تخف من الحشا كحل العذار يختبر الما هيا  
باروع من طينا قلبا ومهجة غدا سعتا للفرق داعيا  
تودعنا ما بين شكوى ودمعة وقد صبحا كليل العرا في غدا  
فما زيم الفراق كذا حكا ولم ازل يوم الفراق كذا كيا

**وقال بعضهم**

لست في الحجاز ودع خلفها ودعها يوم الوداع مودع  
واظنها لا بل يغني عنها قلمي لا اري قلبه معي

**وقال ابن ابي الحديد**

ام هل انك حديث وثقتنا صفا فقلنا بئنا الفراق انك  
بعدونا خفق البروق تحركا وجوبنا ان بين حالنا

**وقال ربيع المصري**

ولما قضى الزود بع منافقناه رجعت ولكن لا تلتك في عيني  
**ويجيني بيت فز هذه القصيدة**  
وقال واعلنا ما جرى منك كذا فدا مظلوم في ما جرى اذ عيني

**وقال الازجاني في**

وليس يعشق طول الليل وكلفت الا اذا العزوا ان الزيل غدا  
وقال هذا دواعي فاقدر جزعا من طول فقسنا او فاقدر جلا

**وقال في الفراق قول العباس بن العباس**

كفر خيا اذ ذق ارضا لوقت اراج اود والفرح يا  
فلو كنت بالشرق طافا لطارك على الناس حتى تعينا

**الجمع** وعاد بالبين لوضع الذي يخرج حذان  
**الجمع** عاشق من وشك الفراق في الغنى اظن لحواليه فاكه لا يفتا

طرحتم من الزخا الامرافتنا فلو قد فعلتم صرح المولى بعضنا  
نعم يا ابن البين بجز بركهم سحر كرم طلي ولاش حزننا

بفضل لكل جيلة دقيقة ودقيقة الموت الفراق **المصري**

انا لست والفراق واحد او لئلا نرا صاعبا لسان  
**وقال** ففراق الاحباب شغلنا غل والكل حقا ففراق الاخوان

**ولم** اذ يوم الفراق يوم عيوس اي ميل قيل في النفوس  
لم ازل بغض الحبيس لم ادر لما اذ احتج يا في الحبيس

**التمزيقي** اذ اياك محبوب وعاش محب فذاك كذب في الهوى غير صادق  
**الرومي** احب من بيتها مناجاه آمن ما كنت في حديقها

**الرومي** بزلنا عي هديلها اذ بع قلبه ينيق ناعها  
فالتد والشرع وبقها فن تجرى في اي لمر غدا

**الرومي** استودعته احبا باجعتهم بانوا وما زود وفي غدا  
**الرومي** اذ اولم يقصن زديتهم وطرا ولا اغضيت حاجه في غدا  
**الرومي** سالوا عن حالنا كيف انتم ففراقواهم بالقول  
ما انت احب لي من انا فدا ندر في القول والارحال



يا فراقا في بعد ملاق وانما فاجل بعير ففراق  
 حين خطت ركبا للاق ففقت لعين منهم لافراق  
 ما كان لحن يوما واستر لولم يكن بفراقها حتى ما  
 فلا تحسب في الغيب الذي تاني ولكن من تاني عن غيب  
 اتي في غيرة مذغت يا كيني وان ظلك ارضي الالهة وال  
 ما سرت بلا ولا جاوزت مجلد الا ذكرتك كوني رايها غني  
 ان الذي لمودع التي اتبعها نظر اودي بن زفات في  
 اننا انما انفسنا حين ولا والثاني وقد نظرت اليه  
 وكلا من الساف والرجد على الله يعزب ديه  
 اوقا العين ان قح عبي دخلت في الدنيا في وبي  
 حوت عقب الايام بخو ومنه فلم يبق الا ما بعد من الذكر  
 عشت الفراق بدمه وقبله عشا روح الجذ فيه فغدي  
 اذ لما حوت الى وصله فخر في دونه عايق  
 وحار في فيه ريب الزمان كان الزمان له عاشق  
 ولما سرت عنك رايه غني وبين الرجل والقلب انحصار  
 فذاك يقول منك اليه فذلك تقول منك الاغرام  
 ام لا تفرح من الفراق من تحبه وتيك ما يكي المفاقر عن فخر  
 فاق ترحم الايام بخو ومنه بذي لا تفرح فاشمل صفي ومنه  
 انما عناق النوا بعد ذلك مرابان جاذبها لم تقطع  
 كان لا عرق في ملك فاشتره عراقي فلما ارتحل كى وانشد  
 اسوق ولما بعث للسيرة بكيف اذ انار المظن يا عشا  
 اخرم ومولاكم وصاحبكم ومن قد شافكم وعاشكم

حتى يمشي لودك  
 حذو

ففراقا في بعد ملاق وانما فاجل بعير ففراق  
 حين خطت ركبا للاق ففقت لعين منهم لافراق  
 ما كان لحن يوما واستر لولم يكن بفراقها حتى ما  
 فلا تحسب في الغيب الذي تاني ولكن من تاني عن غيب  
 اتي في غيرة مذغت يا كيني وان ظلك ارضي الالهة وال  
 ما سرت بلا ولا جاوزت مجلد الا ذكرتك كوني رايها غني  
 ان الذي لمودع التي اتبعها نظر اودي بن زفات في  
 اننا انما انفسنا حين ولا والثاني وقد نظرت اليه  
 وكلا من الساف والرجد على الله يعزب ديه  
 اوقا العين ان قح عبي دخلت في الدنيا في وبي  
 حوت عقب الايام بخو ومنه فلم يبق الا ما بعد من الذكر  
 عشت الفراق بدمه وقبله عشا روح الجذ فيه فغدي  
 اذ لما حوت الى وصله فخر في دونه عايق  
 وحار في فيه ريب الزمان كان الزمان له عاشق  
 ولما سرت عنك رايه غني وبين الرجل والقلب انحصار  
 فذاك يقول منك اليه فذلك تقول منك الاغرام  
 ام لا تفرح من الفراق من تحبه وتيك ما يكي المفاقر عن فخر  
 فاق ترحم الايام بخو ومنه بذي لا تفرح فاشمل صفي ومنه  
 انما عناق النوا بعد ذلك مرابان جاذبها لم تقطع  
 كان لا عرق في ملك فاشتره عراقي فلما ارتحل كى وانشد  
 اسوق ولما بعث للسيرة بكيف اذ انار المظن يا عشا  
 اخرم ومولاكم وصاحبكم ومن قد شافكم وعاشكم

ومن ذلك قول الراجح

يوم الفراق لقد خلفت طويلا لم تنو لي جلد ولا معقولا  
 لوطا وما داليت لم يجد الا الفراق على القوس لولا  
 قالوا الرجل فما شكت بانها نفسي من الدنيا تريد رجلا  
 الصبر جليان فلدنا في البحر لجرى ان يكون رجلا  
 انطق لجليل الى الغدا وجدا حكام اذن الى سيدا  
 ردنا نحو صعبا صعبا من دود مع قد صاب سيدا



ذكر كذا الانواء ذكرى بعضكم فكتب عليكم بركة واصيلا

**وقال في ايضا**

تخلو من الصبر يوم تملو وعادت صباه في الصبا ويثال  
ويوم يكون الدهر في عرض بلد ووجدني في هذا هاديا طول  
تولوا فقلت عبرتي في هذا الاسى على وجات وبي بالبع تمل  
بدت لم تكفون في فان وني فتوفي على ان لا يخف وكل

**وقال في**

سعدت خزانة الناصغاد فهي طوع الاثام والايجاد  
فارتنا والدماع انواء سوار على الخذ ودغوا دي

**وقال في**

يا بعد غايه مع العن ابعدا هو الصبا بطول الدهر البعد  
قالوا الرجل هذا انك قلت لم الان ايقنت ان اسم الحام عد

**وقال ابو عباد الجعري في**

حلفت لها به يوم الفرق والوجه في قلبي بها المغلق  
وبالعهد بها البذل القيد بنايع لذي ولا العهد القديم تجلق  
واينسها كوني يا من الجوا ودمعاني شهد بيث يث  
واي لا خساها على اذناوات واشتياها الكاشح واليق

**وقال في ايضا**

فواذ بك المصاعين وكل وشراحي في الشوق مترل  
لراجله لي وفي الصدر حاجة اقام بها وجدا فمات حل  
سلام على الحى الذين تملوا ومجلد من غرا صاحب عليل  
فكم كلف في انهم ليس فيني وكلمه من بعد لم يرس

**وقال في في**

فرقت شملنا النوى بعد ما كما جمعا في ظل صير جيد  
لوزنا عند الوداع وقد لون سكب الدموع ورد الحدود  
حين ساروا باثبات وسام غايات حور المدام عيب

**وقال ابو الطيب في**

اليوم عهدكم فاني الموعد جهات ليس ليوم عهدكم غد  
الموئل قرب تخطا منكم والعيش بعد منكم لا يتعد  
انما لي سكت دمي يحقونها لم يدان دمي الذي تنفله  
قالت وقد رلتنا صغاري من وتهدت فاجبتها المنهد  
فعدت وقد صنع الجاينا ضها لوزي كالصنع الجليل العجد

**وقال في**

تدعوا اليين من المين احفانا تدعى والفرقة القلب احفانا  
المت ساعة ساروا وكف معصها ايليتا الحى ووزا ليرجنا  
ولوبدت لا تمزنا منهم فحبها صون عقولهم من خطها صانا  
بالاخذات وحاولها وني قرا يطل من وخطها في الخد خيانا  
فكنت اشفق من معي على جري فاليوم كل عزيز بعدكم هانا

**وقال في ايضا**

بقا في ليس هم ارتحالا وحل العز من لا بالالا  
وحجت النوا الطيان عني فساعدت البراق والنجالا  
من قول ابنته فكان ربيها لقيتني فعا جاني ايضا  
وكان ميرسيهم من مياذ فيلادع انهم انما لا  
كانا العير كانت وقحني مناخات فلان زنا لا

هذه البيت في غايه الحزن وقد اعرض عيني عن قوله وقال كمن يطوق خزانة جمال  
العير يحسب انك رطب وهذا كلام من لم يدق طعم البلاغة

في



**وقال في**  
 اود من الايام ما لا توده واشتيا لها بشا وبجي جده  
 يا عدن حبا جتف ووصله فكيف بجي جتف وصد  
 ابي خلق الدنيا جيبا نديه فما طلي منها جيبا تده  
 وسرع مفعول فعلت تغل تكلف شي في طباعه  
 بوا دينا القلوب كانه وقد جعلوا جدينا عفة  
 اذا سارت الاحماع فوقنا تغاوج ملنا لغايات قد

**وقال في قصيد**  
 نقل لم اذ غير مري غدا عبقور لبس البحر مصور  
 نافت فيه صورة في شمس لو كثرها الخيفت حتى يطول  
 لا تزل لا يدري المصيبة فوف كرام مقام الحاجين وقطر  
 يقبلان في احوالها وادج مقلد رحلت وكان لها وادج محج  
 فكنك حذر منهم من قبله اذ كان ينفع خائنا ان يجدر  
 ولا استطعت اذا عدت ذوا لمفت كل حائرا وقطر  
 فاذا السحاب اخو غراب فاقهم جعل الصياح بينهم ان يطول  
 واذا الحمايل لا يجدون تنقف الانقش عليه بوا الخضرا  
 سحلت الروع الا انها اسنى مهاة للقلوب جودا  
 فلهذا انكرت قناي لحيه ضعفا وانكرت طماي الحضر  
 وقد شبه السور كنهها وقد قال الشعراء في ذلك كثير القول بعضهم  
 ياديه الحيل المكلا بالفتا هل انكرت بوى الاصل ان تنقش  
 وان ان محج به دونه قد ظهرت لنا رها على هود جتف بكرى وقصه  
 عليه وافتها مقام الحاجين وقال فيه وان كان يصيح ان كتب في اسب  
 الوداع قوله قصيد  
 ومن لي يوم مثل يوم كرهه قريت بعد الوداع من العبد

وان لا يخطى القدر شيئا فاقني ففدت لها القدر مومي ولا جدي  
 من لانا المشام بعثله وان كان لا يعق قبيلا ولا يعدي  
 ويغض على الايام كانا في الحشا ولكنه غير لاير على القدر  
**وقال في**  
 انا الذين اقمنا وارثا لانا اياهم لانا رعدك ول  
 الحن رجل كلار حلوا معهم ونزل حيث ما نزلوا

**وقال في**  
 يستاق صدمه ان يخطى ثوبهم الزفات زجر حادها  
**وقال في**  
 فقيهم الاول من الخطا يحيى ثابته والمنطق التي غاربه  
 سقال حيا نالها انا على العيش نور الحد وكاير  
 اذا طرفت منك العيون نظرة انا بها ميقو المعطي رازمه  
 وما اسغرت عيني في الفارايه ولا عيني في القلوب عالمه  
**وقال في آخرى**  
 ولوزنتم لم انكم كيت على حية الزايل  
 انكر خدي مومي قد جرت منه في مسلك سائل  
 اول ومع جراف قد ولول حزن على حل

**وقال اللامع لارطابي في**  
 ولم انسا لما نقت حداثهم وللعين تحت الرطاب الهباب  
 وقد حان من ان رمت نظر وقد حط من المهار نقاب  
 واذا من لما خافي الصبر عين فساك على الارض شهاب  
 فساك على الارض شهاب فساك على الارض شهاب  
 فوجي من الفرقا ظهيرة وضل ارض والودع مراب



**وقال في ربه**

ولم يزل في الحول والفرح  
عزيريا قارحوا في النور  
كل على لا تارة في طر معها  
لأولي النور من الكف والرقب

**وقال في ربه**

الآيت قبل يوم أعلن وجع  
رأى عيون النور في طبع  
وكيف ربه القلب في الحشا  
فكفر في كمال العيون من ربه  
نحو الحشا في فاصحة ناظر

**وقال في ربه**

حازن البين بين ربه  
فأرجل إله في ربه  
ان البينة في النفل عدا  
عظم النور في ربه

**وقال في ربه**

لا تفرق بين ربه  
ان يوم الفرق في ربه  
منع الغرض في ربه  
كل عين في ربه

**وقال في ربه**

ولم استأثر يوم في ربه  
فأجسم في ربه  
وجعل ربه في ربه

**وقال في ربه**

الآن لما من ربه يوم ودا  
ولما لنا من ربه يوم ودا  
نطقت وجعلنا من ربه

عقودا والعاظا والفراد معا  
ومن طهروا من ربه  
ام البين في ربه

**وقال في ربه**

لقد وقفنا في ربه  
نصفنا في ربه  
والسنة في ربه

**وقال في ربه**

ووقفنا في ربه  
نصفنا في ربه  
والسنة في ربه

**وقال في ربه**

حسبنا في ربه  
سبيلنا في ربه  
سبيلنا في ربه

**وقال في ربه**

ما فرقا لا حجاب بعد الله  
والناس في ربه  
وما على ربه  
وما على ربه

**وقال في ربه**

طوبى لمن في ربه  
سمت لمن في ربه  
الآن طوبى لمن في ربه



تمت فوينا والماء خياها	تراب لها من ايق وجال
اذا لاح ايما طسرت وجوها	كافي عروا المطي بعال
كم هم نضدان يطير مع الصبا	الحال نام لولا حبه يعبال
ولولا حفا على كثر للصباحي	بنيت فيها فلتا بالي

**وقال شاعر في ابياتها وسرع سرها في قصيدته**

اعز وهذا للامس كفت حال	ومر عندا لظلام طليت لا
ودرختا بنجر عيسى	فها خلطين برذا لا
وطف الشرس في البداير	فناك من خيل ثم خا لا
وما لك من ذوق بروق	من السوات شكلات لا
وفي ذوب اللجن طعت لما	رايت لها يغني رما لا
للكثر شفتكنا وكاكت	صغار الشيب سرها انخالا
تذكر كرك الموية من شدي	صلا لهما اروت فخر صلا لا
ولوان لمطيها عقول	وجعلت فمست لها عقلا لا
مواصلة بها جلوسا في	من الدنيا اريد بها انفسا لا
سار فقلت مقصدا سعيد	فكا ناسم الابير فز لا

**وقال اديب في قصيدته في ذمها والديا عليها**

فليب خال لما لكنا اذ نات	اذا كنت خدي وهي كظلم
فلم جالها ويحرك هذا سوى	الحيث لا يتوقف العيش

**وقال اديب في قصيدته في ذمها والديا عليها**

نظرت الى الاصقان نظرتهمك	على قلب غشوة الرجاء
عشت لا عاد يروج برايح	ولا اذهب يقو لي اية جاش
فليت مطايا الحبي يوم تخارا	وهو راع بدلت بيطاء
ميطا معشوق عشت عاشق	فمن مبدل نور اسمن بيطاء

**وقال اديب في قصيدته في ذمها والديا عليها**

وشا وسيم ابني خلعها	تقوم الزفات زجر حداثها
وكنا نخرجها لكونها	نخرجت الموت من ثراها
لا نرى من ابل لاني فوفا	لمحت حرات مد معي بها
وجعلت ياحل من هدي لاني	وجعلت ياحل من حراتها

هذا لما اوردنا في ذمها وقد ذكرنا كثير من لا تحيل الاطنا في ذمها لكونها  
مطلبا العرب التي وصلوا بها الى سلب تحان الملوك وحطام عز عروشهم وكانت  
من ايلات نضد الدين ومن موصلات المؤمنين الى حج بيت الله الحرام وزيار قبر النبي  
سيد الامم صلوات الله عليه وآله وما اذا بلغت الطالب مطلوبا ورجعت اجنبا  
يوم يفكر فيهم مدحها والديا عليها وعلما وينوهمون باسفارهم باغزازها وكرام

**وقال اديب في قصيدته في ذمها والديا عليها**

صبها من النسيم راسد	ضاد لامن لغرام عايد
نقد خاعها الحما طيب الكرا	فهي ككنا المر السواهد
اخلفها تحت الذوب ايتها	فما رنا لاسلم والغلابد
فلا تخالها اذا ما التقت	سوقا الى ارا لها باقا شاد
وقل لها العا اذا ما عرت	هل يحول وجعنا ناكابد
فمن يحكم البين عليها لم تزل	تكي عليها البعد لفلقد

**وقال اديب في قصيدته في ذمها والديا عليها**

نقضا لها يا ايها الزاجر	قد بان سلع وبداحا جر
نخلها استحب راسها	على النجا لاراعها ذا عر
واذكر احاديثنا في	لا عدم المذكو روا لذكر

**وقال اديب في قصيدته في ذمها والديا عليها**

لمر خفوة البرق زربنا	حيث فاما اعتكنا حيننا
سرى بنا وشرنا شامة	فظلمنا ما شلفنا

لحم  
حسنتها



لعم تشاقين وتشاقل	ونعلاز الوجد وكنت
فان مننا اليوم ومنك لهوى	وان نجدوا لمعور وس

**وقال بعضهم فيها ونذكر حرم عليها**

الين يا ايل المطايا البينا	لايتكى شوطك لطيت
يا حاديها من شرعا مر	خداها عن جاجر بيت
حلا على وادي النضا سوكا	وارخا براترا الوضيت
رداها ماء العذيب علة	يشفي ويظفي يا الدفينا

**وقال ابو عبد الله الشيرازي في الحق عليها**

دع المطايا انقسم بحريا	ان لها نياا عجيبا
حينها وما اشكت لعدا	يشهدان قد فارقا حبيا
ما حلت الا في كيتا	يرها اعلت نصيبا
لو غادر الشوق لسا فلربا	اذن لان ناهيها التيبا

**وقال بعضهم في الحق عليها ومندي اثم عليها**

اذكرها في رها ما عاها	تعرفت نفع شوقا في رها
تغطي اليد وتنفي حاجنا	يرها فاليرام قد رها
كلما طقت منها قد قربت	قد انت دارا حطار كرها
اسعداها باحلي على	مادعاها في هوا او قد عاها
كرها سانا من عملنا	حليهاها والصباهم رها
غتها يا ايتها الحادي لها	بالحادي انشا وانظر لها
سج عنها الوطيك في شوقها	قد رت في منها ما قد رها

اراد في قوله واما من قطع الشير

بانها الوجد كيتان انقا	عجا اذا عا كيتا شراها
ارها اعلت من حلت	لينا قد عرفت من شوقها

**وقال مينا الدمشقي في الدعا لها والحق عليها**

دعوها ان بعد شوقا	وارخا ان منها والنوعا
وقر لادعا لها لا عقرت	ولا امتددها الا ريعا
حلزنا وانكسر لغرام	فكل غدا لا يخدر ضيعا
اذا اجزوا خصبهم حرم	وان اخصل كان خصبنا جميعا
طولا لا سرعدهم لانوف	نطا بواصولا وطا بوا فوعا
احول اخذ التور اخفاهم	ولفوا على الزفرات الظلوعا
احولوا دني ولكنهم	حل حذا الشوق ما تراجعا

**وقال منها**

اسكان لراية هل من قري	لقد وقع الليل ضيفا قوعا
كناه من الزاد ان تهدوا	لنظرا او حديا وسيعا

**وقال صرور فيها**

من بطلع شرفا في علم لي	صل روح الرعيان بالابل
لم تقصعت عدا لخيالهم	ارفعت قباهم على الزبل
ام غوا الحادي ببقا في	سها غرا ليلين بيسمل
فضلت دموعي من حزن	فكيت من قتل الهوا قبل
دعنا الانبات فان لم يكن لها دعاء	او حوقا ما ايتنا بها الحنعا

**وقال مينا في الحق عليها والراها**

مطل السائق لوصول النقا	واراج العيس من شدو حل
عصوي يدي التي في منا	ولعلي اذا را الحيف لعل

**وقال في الدعا لها**

قد اجبت حقلنا يا في الحق	ونظنا بجاجر بيت
فيلقت دعوها ولغت	وطاقي من لم يقل امينا

**وقال صرور يصف حالها**



تراود عن ذرعات يينا      نواشر لم يطعن الميرينا  
 كل من يجد كان الرابض      اخذن لجد عليها يينا  
 وافمن يحلن لا يحلها      اليد ويلفن الاحريا  
 ولما استعن ذيل الشوق      ونوح الحام تركن الحنينا  
 ورفنا الباب حين الشاف      وخطابها وما قبل ثم ذلك فنه قول ما من  
 عيقل توجت في سجن كلاب  
 خيل قد حاجت على صباية      قلوص العباد بين ليلة خبت  
 برئت لها والليل ملق رواقه      فجا وبتا حيلت وملت  
 رعد الاصبح عن ابي عمر كفا التزوج      رجل من كل عام من في مازن ثم من في المازن  
 بها النقلة الى اهلها فاعطاها كبر وكبرته فلما سارت في بعض الطريق جعلت تنادي  
 اخذتها فبكروا الكبر من فاشات تقول  
 الا ابا الكبر الا باؤا على يني      ويا ان في كلب لغرات  
 عن واكلان ذالبية      ويا على البلاء المصطببات  
 وان زمانا ابا الكبر مني      ويا ان في كلب لشر زمان  
 وحت قلوصي من اليل حنن      فيا رقة مراع قلوصي حنينها  
 حت في نسايتها وشيلعينا      سنا بارق ومنا نحن جنونها  
 فمابحت حتى رعدنا الصوتها      وحق ان زمانه معين بعينها  
 نخر الامل بحجار صباية      وقدبت من اهل البحار قريتها  
**وقال مهيبار رصف حنينها**  
 جالها فاصت من ساق      نخر والمحنة للشواق  
 ما اولم الحنين بالياف      نذكر من مل الفدا والشتاق  
 وكم وقفت ولما جويست لذي      **وقال بعض مريفي يدكر ماصدتها في الحنين**  
 وكم وقفت ولما جويست لذي      بيت يقضاها ولها ندفلا

فاحاج من بيتا النسم بها      سقاء يوم الفدا بالحنن لعينا  
 بكر وسعدنا كم الميطي قمل      نخر الشوق في الم مطايا  
 لا الذي فطر الاشياء ما وجد      كوحنا العيس بل رقت ليلنا  
**وقال مهيبار يدكر رثوها وحنينها الى الديار**  
 بنا لها من بعد ما بالها      روض الحار انشكي كلاها  
 فطها ترح في زمانها      فابها قد نجت حقها  
 نكرها من النسيم حننا      ملها انيق ظلالها  
 ربحها الشوق والمروار      فمجت من وجهها جلاها  
 تحبسكم وما ذكر منها      وانا شوق الحنا املها  
**وقال مهيبار رصف حنينها الى الديار**  
 نوقا طرقت عفا لها      قد ماوت من شوقها ليلها  
 ظمرا لستوها شوقها      خرم من الوجار حالها  
 ما نزل الساي من غرامه      لوان خفت ورثا لها  
 اذ وان خربها حاجر      اريها نطلب مر كلاها  
 ان لها على القلوب قد      لاها قد عرفت ليلها  
 كانت لها عند الصبا حنة      اجهلها الساي ان شالها  
 ولست قد الفادة دون      كاهها قد رعت روالها  
 فطوها من حديث حاجر      ولتقع الفادة ما بالها  
**وقال مهيبار رصف حنينها الى الديار**  
 كركم جلد لها بالسوط فري      غنها ذكر الحار ان شت شرير  
 وسعا لا خن رو وجرنا      فلهوى منها زود والمغري  
 لا تقايتها على قصيرها      هو كرمها ليل القير يدري

لفظي منها من العافية







**وانشد ابو نصر صاحب الاصعدي الاصل في**

الايت شعري هل لي من ليل  
بأكل في جود من خضر متونها  
وهل لي من ماء من زمزم  
يخرج لي من فاض معينا  
لا بد منها كما فعل فاصحت  
خلوة وريحها مع لادم منها  
ليقات فيها الشباب بالعبا  
تيل بنا اهل على عيونها

**وانشد الاصعدي لصهر من نافع القصوي**

الايت شعري هل لي من نافع  
بيضا عذبة كان ميسرها  
فكلها وجب الله اهلها  
وايك وان لم يعط شفا ايها  
لا بد منها انضيت راحلة الصبا  
ولانت لانا ما تدورها  
فقدنا بها القم المكدم شربه  
وذرا علينا بالعم من ودها

**وانشد من محكم لؤاد بن المصنوب**

سخر الله الدنيا من محمل  
فانها كادوا راج الغنائف  
وجوز الريح فيه  
ديم لا يروح الزيف  
بها سقا الشارب المنيب  
يقع عندنا من الزمان

**وانشد اخاق**

الايا حب جنات سلمى  
وجاد بار صبا جوار الحباب  
خلعت بها العذارى ثيابها  
من اي طلع العذارى باقتصاب  
اسوميا طلي طلقات لوري  
وبعدني بعظم الشباب

فكله ولا على ما ترى قد اقصوا  
از سبب حينهم لم لو طانتم لما سبق  
الشباب واستطلو من ظله وانصرو  
من واطله وان كان بعد دم وبعث  
فعل اي شي يفعلوا لاس في قول الرومي

وحبيب اوطان الخيال اليهم  
منا رب قصاها التبدل هنا لكا  
اذ اذكروا اوطانهم فكريم  
عمود الصبا فيها فحق لكا  
ويزعمون ان سبق الى عالم يسوا اليه  
وكشف من هذا المعنى مستورا ووسم غفلا

وان كان جدي المعنى كالمعنى فليز  
يدفع على ما تقدم ولا ابدع بل اتبع ولكن

**وانشد ابو نصر صاحب الاصعدي الاصل في**

الايت شعري هل لي من ليل  
بأكل في جود من خضر متونها  
وهل لي من ماء من زمزم  
يخرج لي من فاض معينا  
لا بد منها كما فعل فاصحت  
خلوة وريحها مع لادم منها  
ليقات فيها الشباب بالعبا  
تيل بنا اهل على عيونها

**وانشد الاصعدي لصهر من نافع القصوي**

الايت شعري هل لي من نافع  
بيضا عذبة كان ميسرها  
فكلها وجب الله اهلها  
وايك وان لم يعط شفا ايها  
لا بد منها انضيت راحلة الصبا  
ولانت لانا ما تدورها  
فقدنا بها القم المكدم شربه  
وذرا علينا بالعم من ودها

**وانشد من محكم لؤاد بن المصنوب**

سخر الله الدنيا من محمل  
فانها كادوا راج الغنائف  
وجوز الريح فيه  
ديم لا يروح الزيف  
بها سقا الشارب المنيب  
يقع عندنا من الزمان

**وانشد اخاق**

الايا حب جنات سلمى  
وجاد بار صبا جوار الحباب  
خلعت بها العذارى ثيابها  
من اي طلع العذارى باقتصاب  
اسوميا طلي طلقات لوري  
وبعدني بعظم الشباب

فكله ولا على ما ترى قد اقصوا  
از سبب حينهم لم لو طانتم لما سبق  
الشباب واستطلو من ظله وانصرو  
من واطله وان كان بعد دم وبعث  
فعل اي شي يفعلوا لاس في قول الرومي

استعمل



فاطما لما كنت علة ادمي فقلت معاها عن الاناء  
 اني اعرف للعاهد صر من غير انما الاناء **وقال ابو نوح**  
 من حيايا الطول ان لا يجينا فصوله فقولوا ان تصوبا  
 اسالها اجعل مكان حجابنا نجد الدمع سائلا ومجيبا  
 وفي رواية نخدم الشوق سائلا ومجيبا وعلى كلا الروايتين فقد جاد كل الاطراف  
 واحسن كل الاحسان فما زلت لاحظ في ذلك ايضا لان انما الطول من حياياها ان  
 لا يجيب وقد ارمي فنته لوقوف في الدار وتساها وان كان خلوها لميجع حجابها  
 بان اهلها جاورها انما لا يظن بذلك لكنه حصل معناه بانها باهاها لم يظن  
 من اهلها بان ربحها اهلها واظهاره في المعنى الثاني ان نخدم الشوق سائلا  
 المعاني وجوابه بالدمع وقد بان التورية في لفظ السائل فانه في السائل والاشارة  
 وكذا في لفظ الجيب فانه في الجوار وفي الاشارة **وقال الجوزي في قولها**  
 اذا جئت خطي العجم معارضا وحاذت خطي السراير بعد  
 فتاورديا العائرة باللوئى سقت رعبك الاناء ما فعلت ههنا  
**وقال الجوزي ايضا في قوله**  
 ففنى الغضا والسكينة وزهوا شوم من جوارح دقلوب  
 وقصار ايام بدسقت لنا حناها من كاشح ورقب  
 خضرا فاطها الصبا فكلها ورقبنا قطها العذار فغيب  
 كانت ففون مطا لم ففوت عن هجر غايه ووصلت سبب  
**والعلم** ان بيت الجوزي في الغضا البيت فلهذا استخدم من انواع الديلج والاشارة  
 على ما ذكره علما البيان هو ارادة احد معاني اللفظ المتشابه لفظه وارادة المعنى  
 الاخر بغير اواردة المعنيين كلا بغير **قوله** ففنى من لسان الشاعر  
 فنان ولكن ليس هو حصر الاستخدام في القصين بل عندى الاستخدام فوالتا لسا  
 وهذان نخدم اللفظ الواحد لمعين من غير اعتبار القصين ففنى في الاستخدام

**الشرح النوع الاول** ان يرد اللفظ معنى وبغير معنى وذلك مثل قول الشاعر  
 الدار الى السابار منوم وعياه وان كانوا غصبا  
**والنوع الثاني** ان يرد بكلمة الغرض معنى للمعين وذلك مثل بيت الجوزي الذي  
 انما البير هو قوله ففنى الغضا البيت فانه اراد بالغير المحرور الذي في ساكنة المكان  
 والساكنة المنسوب في شين النار **والنوع الثالث** وهو ان تستخدم اللفظة الواحد  
 لمعين وذلك مثل قول ابن العلاء المعري في بيتها خضيا  
 وفقير لفاطمة شدة لتغلبا لم يشده شعر زياد  
 فانه اراد بالغاربا احبته واراد بغير المذكورين ذلك فلهذا ايضا يصف حذرا  
 تلك غلظه وما للبليل يفسد العيفه هاهنا يغيب  
 فانه استخدم لفظ الذباب في معنيين الاول طرف السيف والثاني الطائر المعرف  
 وهذا النوع قولى هذا العقوق في وصف محاري بحري العقيق وداواري نحي  
 وقولى الالعقيق ومعى والمخاض الضيق هذا الغضا داواري اذ صار يعمل  
 شوقا الى العقيق بحجي بارق لما على التيمم يا بعد اشغل  
 فانه كل اللفظ ففنى الا لفظا نخدم معينين  
**والنوع الرابع** ما قام في الاستخدام من قول الشاعر الذي  
 اسطاد الوادي في غير الغضا انكبت معذة الحزن فرحى  
 فلفظ تقاسما الغضا ففنى في راجعت بغيره في الضيق  
**وقوله عبد الرحيم العباسي**  
 وحلت في الدراج لحسد ففى كل جفن للاهنة تخطر  
 ثم الصبا غفل على كفى الغضا وفي اضيق نراة تتعد  
 فذكر كوفه العقيق وادعى شاقطة والتي التي يذكر  
 وادعى في السطح حتى تراه مغالبا لاجابته في يوم  
**وقوله في استخدام قول ابو حابس**

جلى



في القلب من حكمه ما قام به فالطرف يزاد ونور اجزى  
تشابها العقد حنا فوق لينة والنقر من اذنا لاجل جوف

**ومن قول الصفي الحلي وابدع**

لنظم ارفعها بحيا وحرف عفتي فلا اشتهر لغيري الكرم  
ولا كنت من كبري جفرا الوفا اذا لم اغضضه عن مريهم

**ومن قول ابن ابي المصيري قصيدة بنين**

اذا لم تغضض عيني العقيق فالرأى سار لدا اللبيب بنين  
وان لم تراسل عاده السعيل فلو عاده لها عيش عفاه اخضر  
سقى لها اكلها لفضائل الحيا وان كنت استقى ادمها الخدر  
وعيشا اضاعه اذ ما تراضه وخلفه في الراس وهو زهر  
تغير ان اللون مع من اجتهد ومن فدا الذي ياعر لا يعبر  
وكان الصبا يلاذ بك بحالك فيا السفا والشيخ كالصبي  
لعلني تحت العامة كنت فيعناد قلبي حزن من اجس  
وتكر في الحين وما خلته اذ اوضع الما العامة تيكرا  
وقد اوردنا هذه الابيات بحسن ما فيها من الصانع رجعا الما ذكرنا

**قال ابو الطيب في ذلك**

فديناك من ريع وان زدنا كرا وقد قدما ذلك **وقال ايضا**  
ابدي الريح ايدى ارافا واي قلوب هذا الكيش اقا  
لنا ولاهله ابا قلوب ناولي في جوم ما ناولا قا  
صاعتني اراح لرحل عفاه من جداهم ونا قا

**وقال بعضهم**

دعا الله هانك لمعاهاها شريعة وري او ميثيالي  
لايالي لم تحدد حروف قطيعة ولم تشي الا في رايض وضال

**وقال ابن المعتز**

فوجها صفت بلبس شفاهم من لو فرقت في لو لمكن  
ان ساروا لحادي العذابين بحبي ومن لجان بن ميني  
لو لمكن اطلال الليل والهوى نعلها ما رحت كل الخوض

**وقال علي بن ابي حمزة في الخن في الاوطان**

الاسر لعين لا تزعجهم قول اللوى ولا جلا لاوش الا استلبت  
غنيما زينا بالوى ثم اصحت براوق اللوى من اهلها قد تخلصت  
اقول لسلام من عفت قد راى دموعي حزن من سفاقي فلبت  
الا فاعل الله اللوى من محله وقال لينا بانها كيف ولبت

**وقال الحسين بن مطيل الاسدي**

اقول للصبي يوم اشرقت اجا ونضرت قبا كاد الهوى يستطرها  
الا حيا دارا لسلام وحيدا اجارع وقتا القفا قد رها  
وبارقي طلال كان صومها قرطيس رهيان لوح سطورا  
تخار بها الحبي لما لمهبت لهم وفتر الشعرى دهر دورها  
رما كواكبا نورا لعمود قد لطتها ايامها وشهورها  
عرفنا وما كانت باول فخر محبتها اليا في كراه دورها  
وفي حجرها الجبين كانها غما صيف مستهل صيدها  
وكانت ترى خيالها <sup>تكررت</sup> وظال لعمرك انكدار غديرها

**وقال حمي**

يا نغمه من حبي من قوت حش نوما الحيا لفت من قفرت شد  
اذا ما بالغتم سالمين فبلغوا تنجمن قد ظن ان لا ريل غدا  
وقولوكها الصادق كباد بقيدى هوى من حكمه مضرب جد

**وقال محمد بن عبد الملك النعماني**

نفا المزمع من نفا كويت نوايه هم لا نرا لثوب

صفاهو



الآيت شعري بيت ليل  
 وهل تحدوا لوان كان  
 يحلوا في الفخار في بيت  
 وان شقاني نظره لو نظر بها  
 واني لا اراها لجم حركاتي  
 واشتاق لبرقها في اذلي  
 وازداد شوقا ان تهب جنوب

**وقال يحيى بن زكريا طالب الدنيا**

لا امل الدنيا من طين وخبث  
 ولا امل الدنيا من طين وخبث  
 الاهل الى غيرهم لا ينظرون  
 وفي المصالح الموقفات اشتباها في المير والقبور ولا يهابون

**وقال كلاب بن ربيعة**

بنصبي واهلي من نجيب دان  
 ومن كد في اذيت زليزلة  
 ومن لا تهب الريح من بخار صند  
 فيلغ في الاوجرت لها بردا

**وقال آخر**

الا الله اشكوا الى الناس اني  
 والي تهبنا باريح موكل  
 اذا هب على الريح وجدتي  
 كافي لعلوي ارياح نيب

**وقال آخر**

اذا الريح من غول الخبيث تهب  
 على كبد قد كان يدي بها هوا  
 ودوي المزيان باسنا ومار الحنون في اصحاب له ليعتاروا من وادي القرون

عجل النعمان فقال والله هذا جلاله فان وقد كانت لي ترها قال فاي ريح تجري  
 من بخارها الى هذا المكان قالوا الصبا فقال والله لا ابرح حتى تهب الصبا فاقام  
 في اجرة الجبلين ومنى اصحابه فامسروا له ولم تم اثن خمسم ثلثا حتى اذهب  
 الصبا عنهم وفي ذلك انشا يقول

يا جلي عان بالله خليبا  
 لاجل عان بالله خليبا  
 لاجل عان بالله خليبا  
 لاجل عان بالله خليبا

**وقال عبد الله بن قيس**

مبت ياح مناجي لسدي  
 جلت برأ الحبيب تحمله

**قال سيد بن الحارث**

حين انقضا لي يوميا فمجد  
 لم لا انتا الريح تدج برهنا

**وقال بعضهم**

عشت ما لاقتل من سبلد  
 فقبل الريح من صبا نيه

**وقال الشريف الرضي**

وعند نيل الريح لو قبلت  
 يا روضي الازهر في كاهن

**وقال آخر**

قد دعا ود اللب في ركابا  
 انظر صيها جرت في اذنا

حبوب



**وقال ابو جوري في دي في كماله**  
 فهم اذ ارج الصبا نمت لها وميلوا الورق في الاك غيت  
 ولسانها تنشق من الهوى لها الجرح ما ذا امرت اجبت  
**وقال ابو الفار من فيه**  
 ارج النسيم ارج الورداء سحرها صبا من الاحياء  
 اهد النار ذراع جود عرفه فاجرمه معبر لا رجاء  
 وروى حاد من الاجر مندا عن دخا اذ اخر وسحاء  
**وقال ابو الطيب**  
 وكيف المذاوي الاصل في الخي اذ لم يعد ذاك السيل الذي بها  
 ذكرت بوصول كان لم اقرب وعيشا كان كنت قطع فنيا  
**وقال ابو فارس**  
 يا ليل ما اغفلت عما في جوارحك وحبائلي  
 يا ليل انا من الناس من مدحت بات على مضجع الناس في  
 هبت لنا سحر شامية مثالي القلب سباب  
 ادت ربا لا تخبثها فمهما من يرا صحا في  
 واظن ان الرجب نظر الى في فرس في قوله  
 شمت بخد شجر حاجر فامطها دمع وافر شها خدي  
 ذكرت همارا الحبيب على النوا وهبات ذابا بعد منها عدي  
 نقرض رمل الشوق والركبها فتوقضي من بين اولهم خدي  
 خدي نفسي ارج من طربا الخي فلا في ريل لا نيم ربا نجد  
 وكل منها قد نظر الى قول في نوار وان لم يكن بر ذكر وهو  
 لي ثوان وللندمان واحد شيخ خصصت من منهم خدي  
**وقال اخر في النيم واجاد معنى وصفته**

سرت من بعيدا الدار في شمس القبا وقد اصحت جرحي من الرضا العدا  
 فزفر قد قبلوا الجب بالندا ومن قبل انفسها متابع  
**وقال الغزي في فيه**  
 هبت لنا وود الليل السحال ربح لها فحسب العبد ذبال  
 منوت بسج القوي لا تسج متسج لولوا الطل والجرا في معطال  
 مهيضة في خنوع طها بلل يهتدي لكلو يرض من ابلاول  
**وقال ابو محمد الخفاجي في فيه**  
 في قد تجاورك القبول النطق ارج فخر ما تقول  
 نغث في رضا القدر حتى تشبهت لدوايك الذبول  
 صحتا في ذراهم كلنا لها بها وينا النفس في الخول  
 وامطرنا سحاب الدرع حتى حبا انها من كمال  
 ومحننا اذ هليل فاعانا اخن السايون انا الطول **وقال ابو جوري**  
 وانا اذهب من الخن يخذ فزعتا المني انا بالناجر  
 فوالا شدة حرص على لقها او اخذ اخبار الاحباب منها الملتقة من طيب العجم  
 او طيب ناصه ولكن لفظنا المشاخر فنانهم على ابناءه خرس المعنى وان السج  
 اواسع هذا البيت يتصور انه كان بعد من قبل نقديته وبيكارا من وعلى دا  
 فير بالفتور السامع حلا من ما يسمع من رجل المعنى وقد قلت في معنى انش في النيم  
 سلت من من وصف لفظنا المشاخر  
 سرت من سرت برزت غلبي فمادها المدمق المعزم  
 وجنتها بالانشا في لها لان نيم الصبا يفهم **قال في فيه**  
 بالنسبة اهدت على اناها فزامل فغان تجارب  
 افضل النولم عنها فقد املت على القلب ككيات  
 سرت من من مراد عاد الى لفظنا المشاخر الا قول في الطيب

صبا



ادلهما راجع الملك من اذا هفت مناخرنا انشا قنا  
 لكن لفظه المناخر هنا لم يقع ذكرها الاضافتها الى النوق بخلاف صرد فانه

**منها المبحر في القدر والبرق في الدار**

الايتها البرق الذي بات يرقى ويجلودنا الظلمة كزني محلي  
 وهي حيتي من اذ رعاع ومالدي تجد على ذي حاحة طرب محلي  
 الميزان الليل يقم طولس يجد وزد اذ اراج ببرك  
 كان فزادي طليحة في حاله اذ اقل هنا بالحجاز غريب  
 وارتاج للبرق في الشاي كذا له حين يجري في التمانين  
 فيا للشمع مع كان حبابه لواليك خاتين غريب  
 صاعدا قبل المات فليح على عهد دهر في حبيب  
 خليلي في قد ارقف ونما لبرق بيان فاقعدا علانيا  
 خليلي كوش الضيف وكنا يقين ام افضل كمالها  
 خليلي طال الليل والنخل اذ يعني شات من قايانيا  
 سلا البرق من ارض الحجاز شافني وكل حجازي له الرق شافني  
 فوكدا ما الا في من الهوى اذ اخرج الف والابارق  
 قد علمت من سلم الاذدي على اناضيل علم الكافي وهو على كنه لعد الملك من فاني

فطال المقاس عينه فقال  
 الا ليت حيا الذي حيتني لذي افع قعين من ذواني  
 وما في بعض الامير ولا قل ولكن بقا المبحر دغاف  
 فليت لنا بالدين صوت حامية على قن من طين حلية وافي  
 وليت لنا من حان شربنا مبردة لانت على طهيان  
 وليت لنا من لادم قد ودرت بوايد بيان ذي برقي ومحاي

**وما في البرق في القدر والبرق في الدار**

افل قد شئت لرواق قلم اجد اكبر في اناضيلها فاقومنا  
 سقى الراج الغادي بلاد رقتها ولم لك الا ان شئت في لفتنا  
 وهل على الاسوطين لي محجب الا انا عادت الخطير مخصا

**وقال كشاف حريقه**

اد اوصف البرق من ارضنا نسل الى نهايتهم  
 واذكرها في الحل الجديد فخصيب من شمع المنعم

**وقال البارح القاسم**

طرب وفاجع البرق وهنا	تبارج عهد قد يرمي
فبتد اراج الوساد	جيا ولا امع النزم حيا
الافيا بما ضحكنا	وا في استطارد من ارضنا
كافي نظرت وقد شئت	ديار الاجنه مغني قفنا
خفت ومن خاتر صبر	فليس لكنا الحب معنى
نما اذ اعل مدنفيا لعارق	تذكر بالزل عهد الحفا
واي لكل شمع عاذر	اذا ما حذر طربا وفتنا
ولي مخرقة من نيا لاسي	الجيد ظاهرا لفرقتنا
اذا كوت عهد الانها	اجلها ذكرا لذكر حنا
نزل السون بها والشور	ففتق وارمعها ليرقتنا
سوقا الله انعبنا باحسا	وان كن بدن باسكنا
وحيا وجرها حادها	وان حيتنا يد البرقنا
وحضرتي فلكنا في	اجز الفزاد بها ما احنا
عليها للمعين من دغاف	سواما في كفا وادنا
قلتها كاعبا كالمياه	فيا سينا اليد حنا ونا
وانزهاها كالماء حوا	بلوعين اكل من حنا

لند

الفنا



تبارك من اوتبعتم ولا لا كما هزنا ربح غصنا  
 كمن ذوابها بالمشي من القدمين فادى وشي  
 ولا اس لا اس لها الى بان رج اذا نحن ربحنا  
 ودونك في ذالك الكيب اذا ما سنا به فائسا  
 وخفتان نصيبك الغيور فصرنا لكه عاردا  
 فراقت حين اشارت اليه تحت رواقا لدجنا  
 فاليت كما ان لم تكن لتعدبها مني لراشا  
 ومن جوطا ربح كابدور ولكن بها نغني دهن  
 فاطلب سكواي من الحان الماعز في المشكنا  
 وقولي لها والها غايله في الله في المشكنا  
 وقول صاها مغرم بحت فاعني في حنا  
 ولا حيرة كوة البكال فليكن الكدان يظلسا  
 فقال لتقعدنا في هوا وتكن ما بيننا فلانا  
 فاجبنا ذاك من قولهن وقالت فذل الخي كن  
 لينا من فرغ واودنا فتداخذل لوقا ثامنا  
 وان طالع وقفنا وكن فاقترعت مني وخرطنا  
 ومالت بقرها والبان ففعلت منها نصف اودنا  
 وابع بالحد ورد الحيا فثاروا لظن الحلو ربحنا  
 وحديا غيرا خافين حديث يفرغ فنافنا  
 فقالت سهرت بالليلت بجهان عدت للصلوات  
 ففزعها وكاني لذي عليها من الصور دوقنا  
 كاطل بالهرج تاج الملوك فناد عليه في الجود حنا  
**وقال الشيخ الحنسي**

استغفنا

لما رانا الى ارق من بنا لعد كيت ولكن فانا الشب  
 لما خوقوا دي من غريب ومن خوقوا كيت فاما لبيب  
**وقال الشاب ابا لنا من قصيدة بن يسي**  
 اذا البرق فارضا موهنا حين سنا طيبة قلانا  
 ونفري باذرع كلك لينا اذ لم افلا غروب وانكارا  
 وزيج من صدور الهاجج كانا نسن عليها معانا  
 اذ ارققت في الفلاة المظلي جعلنا الدموع عليها سارا  
**وقال الشيخات المشقات نوح على الحماجر قال الحنسي**  
 ظلت بنحو ان رقت حامة من الرق مطرا العتي كور  
 لها رقة بعد بها فكلنا تعاون كاسا من غدور  
 بنوع من الوداي غصنا سيلة واعلاه امل نام وسدور  
**قال**  
 كيتا نضت حامة اكبة ورفا نضت في الغصون شجر  
 لما رونا الان طربا الضحى تيكى بنحو داي ورجع  
 ما نشفق من ايضك افوها بجوي كحزين وفيها لا نزع  
 عجبنا المبكى بعينا وجودها ولعولة في قلبها ما نفع  
**وقال ابو جعفر المهابلي**  
 لنصبح الشوق القديم حامة مطرقة ورفا باز قرضها  
 نقتصد من العجوة هجيت وساورت من انقضى خجرتها  
 نوح بالقاء من فقدنا لها وفي القلب مني ما بينها  
 وبعد هاروق بعين على الكا وليس لي في الهوى نفعها  
**وقال المعتز القسري**  
 نازح حشيت بطن واد حامة نجا وبخرى ما غيتك اقف



كانت لمستم بكاحامه بليل لم يحزنك لف معارف  
 بل فاق من ذكر يا فاما اخل بصبر من كف لهو هو انزل

**فقال آخر**

اكن من حزن لروح جامد دعنا لهذا بل نل من حبيها  
 تخنا وناحت غيران بكائنا وبكاهنا قبل به

**فقال جابر بن عبد الله**

الام على فضل الدروع والحق بفضيل الدروع الجواهرات  
 ايك جام الام من فضل الدروع واصبرنا اني لصور

**وقال ابو المفضل العنقي**

الا القوي من حزن حكامه منجته قد غاب عنها فريها  
 نقت بصوت العجب في حجت شايب من متبل معينا

وقرف فرح القلب بعد انكاد من الحان لها لا ينسها  
 وقال العباس بن العرج الرازي وقد نال الام على جيب من الملبس وهو جيب

فينا ما يسر ان ذات عيشة ادسع ياد صوت حمانه تعني على شجر في دان  
 جيب فقال تعني في قمي وعدي بان لا يدعوك ولا تطاوي

اذا غنيتي وشربت كاسا ذكرت جني وكرت داري  
 فاما يغفلوك طليت نار الانك في حاي وفي جواربي

قال فاخذ جيب سهاوماها فاقدها فقال زيار فقلت جاري في  
 وينك الملبس فاختصا اليه فقال الملبس بواامه لا يرفع جاره وقد  
 ارمك لفت دنيا رفد فنها اليه من بعد ومن قبل ما انفق لزياد ما انفق  
 لابي محمد بن عبد الله بن طاهر روى ابا بلال تاريخ ان عبد الله بن طاهر لما كان  
 من بغداد الى الخراسان وقد اعطى ولايتها فلما بلغ الى الري مع حمانه تخرج  
 الامام الامين فركب حمانه وغصت بيا دقهم فتخرج

والشعرين وكان في حبيته ابو محمد فقال له عبد الله بن طاهر ما يحزنك  
 يا ابا محمد شي من هذا الباب فقال يا اميرك سني ورد طبعي ولعل ان يحضر  
 لي هذا شي فقال

الفرح كل يوم غيرة وتزوج اما للنوى من اوتر قريح  
 فذكرني بالري نوح حمانه نوح وود الشوق القديم يوح

عظاها ناحت ولم تدر معنة وسخت وندد في الدروع سفوح  
 معي جود عبد الله ان يعكس النوا ويلقي بعض الرجال وهو طليح

نقفت عبد الله بن طاهر وقال كم افاضت بابا محمد فقال لا رقة فقال لا تحب  
 ان ترجع اليهم وكانوا اليهم فقال اذا شاء الاجرا جبا لرجلهم فامر خاتنه بان  
 يسله كل لاداه كل ولد يدرك وفي رواية لكل واحد خمسة آلاف درهم وباشل  
 الجميع ولعله ولينا له كسقي وما يحيا جواربي ويرفاحل توصل الى اهله

**وقال الشاعر النابلسي**

والصبا والالف والكنى	فكروا جوارح والوطى
معز بالثوق حلف فشا	فكروا جوارح والوطى
دخ لسان بالتمنا	الصدت مني بدع جيت
بالثوق لاله فشا	خلف مني فاضلعه
ذات جمع ميلت فشا	منكشاشا قسيله
معد لا فشا	لم تفر مني حبيب من
طير حاجت له حشا	كلها هاجر فشا
لم تفر مني فشا	للساودقا السوء من
فشا في ثياب ما كسا	للساودقا السوء من
نعت جوارح حشا	للساودقا السوء من
عادمي في الهوا علنا	للساودقا السوء من

تخرج وذا الحب زاهيا  
 ومن دون الف في حمانه

عن غير قال وقال  
 راجع حتى يجمع اليهم



جفر سلطان القرا  
١٢٠٠

انا لانتا العبد ههنا  
الافد يا حام وهاتيت  
امطارا والهار صفا  
وكيما يا جاري لما  
كم ترى الشكر البعادوكم  
ابز قلوبا صفت  
جاز يوم القدر هو معي  
ارحاضا الفراق حكا  
خلع لا ابريها  
رعت بحف البابل  
رقتنا من حراجهنا  
كم احيى شك وديع  
اضنونا يا حي حسن  
نحن وفدا لله عندكم  
انا لانتا العبد ههنا  
والاهل للفرشتا  
ولكننا احيى العجا غنا  
لعلنا بدى العزربا  
الندب لا طلال والدمنا  
لا ارا قلوبا سكتا  
نا بان يصعب المدا  
لم دا عي الفراق عسا  
عن يد الخلف حيزنا  
الفر من ديار لا انتا  
ينام تفدا لجنا  
تباغوا كح فافتنا  
ليس هذا منكم حسا  
ما لكم حيرات ولسا

**وقال الازكاري في رثاء الحما**

شاق الحام اليك لما احيا  
لينا الحام اتم في احسانه  
ننتك من محاضراتك راغب فالانت ذلته اطاهر حال وهو لمن اقبل  
بكنا الحام  
وفي كبر كل من كان داهوى  
ومر على اطلال كل جانب  
من ربة الامان من ظهورها  
ترى صرايب الخواص كانهنا  
صاندا ذكر القرفا زاحا  
فالارقي ايضا اليك جناحا  
هتوف البواكي والدار البلاق  
فواج ما تحضل منها المدا مع  
مضطربة بالدهر وقايع  
حولي برو دحكها التوايح

فمن قطع الباقوت صبغت عيناها  
وقال **زهر البلية** وصفها  
وبزرت بوفاء الليل تاجرة  
مضنة الكف لا شفتك نايحة  
كانوا احافى كغفادك

**وقال حميد بن ثور في رثاء**

وما قال هذا الشوق الاحامه  
كيت شوي كل قد صبت حيا  
فلم ازل مثلنا في صون سنها  
ولا عينا في صون عها

**وقال الحسين بن الحسين في رثاء**

يا وحي قرة عيني لنا هرجيا  
فكنت واقعة دهر على فن  
تخرنا وما الفاك محسرة  
ما لقي ظم جد منون  
مصر في جوق محو من القين  
اصبح للهو من ان لم يحزن

**وبعض من رثاء الحما**

لبنات البيا الحجان  
حدا رايه بوقصه  
حدا ورق الحما اذا  
والغناك بالهذي بالها  
البحيرات اذا طقت  
كلما غيتي هرجا  
مالا في ميل العصور  
احام البيا بحضنا  
بن اهل الحب كتمان  
واحد والوحيد الوان



انا محمدا بن القاسم بن واثق اذ فاج و اقرب

**وقال بعضهم فيها**

سمعت حاتم هفت ليل وقد خلت الى الف بعيد  
فاز عينا اللؤلؤ والفضة فوالله انما قولها اعيد  
ارأما وفي عطف شديد ولكن لا سبيل الى الورود

**وقال الامير في محمد الحنفيا رحمه الله**

انك انما لوليت لاني انما انهم حرام من حرام  
لا انك الله بعد لها انما الحادريه ان لم تحي  
هل تاتي على عياها في ديار الحيا ثوابت عي  
هبلها الحق ولكن زادنا انما يكون على ما اوصيني

**وقال اخر فيها**

وكيف سلوي وابن الاراك بهيخي كما عرفت  
وقد احسن في نسيته ابا الاراك ولم افك على من ساء بذلك واما ساء بذلك  
للاذن كما اراك وقد يحسن من الشاعرين هذا العرف وقد عرفت ساء  
هذا الشاعر عند ياجاز درت عليه الحب في قول قصيدته  
واعلم انما النجم العزاد حابر ناعث على فرع من البان كما ظن  
نوح ولا يراصب ثوبه ولم تحزن نديها بفتنا كاس  
نراها ذات ما في همت نوحها موزوني اذ لم تجد من موان  
خليل لو ساعدنا في حل الالسا لما راج هذا الموضع سامري  
فولع بهذا الموضع فليس لم استول عليها **وقال ابو فراس في محمد الحنفيا**  
اقول وقد ناحت بغيري حاشد الاجازة الايات حالك حالي  
معانا الهوى ما ذقت طارقة النوى ولا خطر منك الهوى حال  
الاجازة اما اصف لله حشيتا تعال يا فاسد الهوى تعال يا

انصفت فاسودت كحلقة قد واثق من افق وندب سالي  
لحاشك اول سنان بالبرقع وكثير معي في الحوادث عالي  
ومن الهجاء والذكاء روية دار الاجاب في الليل ومي قال فيها من المشاهير **وقال**  
نور عا من ذوات و ذارها بيثربا في كل ما عاها الى

**وقال نوح بن جابر**

وتنويت ناره من بعيد يجازي ههنا منك الصدا

**وقال بعض الاعراب**

انما دبت يا عدي عن الغضا لمع اللرام برق فلا لانا صب  
فانكم تملك لنا راعا لوقد لاذ له عند حواء الفير طالع  
ورم انما ليعت ان لا يصح حديثه فاكنت مع الرشيد في طريق مكة فاما العيون  
عالمه لوج في الليل فقال ما هذا لجم ضحك عينا يا ابا ابراهيم من فقال كانها  
كم من نيشنا في مشاهدنا فقلت انك اذا العرب قد قاله فاندت من كثير  
طريقه وحتاجا باليمن مؤهنا وقد كان من حجر البراصوب  
لغز نار ما يتبع كانها اذا ما رعتا هاهنا العبد كيك

**وقال الشاعر**

لليلى العتيق من ناري تلوح كأنها الشعر العنبر  
اذا ما قلت قد حذرت هاهنا عيون البرود والرج الدبور

**وقال عبد الله بن المعتز**

فوقا رشي على خطيب الجول اذا ما انطت رعتا الشاري  
فوقا رشي على خطيب الجول اذا ما انطت رعتا الشاري **وقال النوفلي**  
فوقا رشي على خطيب الجول اذا ما انطت رعتا الشاري  
فوقا رشي على خطيب الجول اذا ما انطت رعتا الشاري

**وقال ابو نوري في العجايب**

اذا ما انطت رعتا الشاري فوقا رشي على خطيب الجول  
اذا ما انطت رعتا الشاري فوقا رشي على خطيب الجول



بعضاً ان سقطت في البحر او نظرت في عالم السموات والارض  
**وقال ميثاق فيها**

فكشوا لئلا يراهم فيصوبوا فيقولون ان لم يصيبوا البحر  
**وقال ابراهيم السوي في فيها**

يقولون ان اري خيما للوى وان بعدت دارو شطرا من  
وان مقيمات بنعرج للوى لا قرب من ليلى وهابك دارا

**ويروي ميثاق الميثاق في فيها**  
دنت بانام عن تارة وشط ليل ليلى في مزارها

وان مقيمات بنعرج للوى لا قرب من ليلى وهابك دارا  
**وقال الشيخ ابو الفتح في فيها**

اذا مضوا الرضا او مغربا روق من سحر المديح ثامنا  
نظنوا نار الفريخ على الحما نبت لم وهذا لا ج شأ

**وقال الامور في فيها**  
رويد لسان القليل كبح الكهوى وطال الخبي من امة و

واموز ما في ايلة منجم اضات لئلا تار هيليا ما تحبو  
يعطي جلايب الطلام انباها ونخ من ليناها المندل الرب

فجات باها تار ايرضيه لها ملعب من بن كاد نادج  
ولن بخاد السيف من ادم نضار على الجلا وبهد لها الجب

وكاد به جلم كحنن بحيني حامي ورجل المطيرة والصحب  
**وقال ابي الفتح في فيها**

لمعت كاصنة الحسان الاشقر نار معطي الكتيب الاعفر  
تخون قد هاولا يد عاير بلندي والفتا المنكر

فقد رت طراف المساط فارقت وبها مارج الطامق المنور  
وقد قالت العرب فيها كراوا اقترنا على ما اوردها **وقال الميثاق في فيها**

نفا في فير وقادور ذافنا قبل شيامة ولا بدان نورد هتائنة من ذلك  
**فما قبل في قول جلال الامور في فيها**

خيلا ورك من ذورناك به حديث نفلت وعذره مشغول  
تخصيخ وزا صاير وقد هجوا والليل مجفلا اعجان ميل

بالفر من غيتا سانا ونذك فلاهواه ولا ذوا الذكر ملول  
بحر السواك على عذره صبله كانه من هذا الراج معلول

**وقال عبد الله الامور في فيها**  
شيا الطيف من خيال الطراف ولي وحن حديث لم ينام

انما عديت وان غير جلد لبيت شعت كالا ستم  
عز لا يبر عليهم فيهم ادفى الصفوف العدد العلم

**وقال ابو الفتح في فيها**  
الاطرفنا ام عثمان ليله مديح وقد كالى السك بعذر

المت يشوا كرى صرهما باعدى الفيا في عصر وقنور  
الحا ولا الارض ليل بطلانها قرب ولا الليل التام قصير

الثلث بها توتيرة غصت لها مع الصبح عين لاشام سهور  
**وقال عمر في فيها** وقال الاول من خلق من هذا الطيف

فانك امامة الاسواء لا ولا خيالوا في جينا لا  
لوا في مع الليل متوطنا ونا في مع الصبح لا زلا لا

خيال تجمل لي نيلها ولو قد لم تجمل نولا  
قال عبد الله الامور في فيها نقلت هذه الابيات من كتاب الطيف والخيال للشيخ

والشيخ في هذا مذهبنا في عيسى لارادها انظر هذا الطيف المتدفق و



والنسخ لم يطرده المشرك بل اعزى في قبحه قبل ان يفتخر لوصف الطغاة كانه  
 يطاع بكونه وجرده وصفها فالهنا المعنى اكبر وقلب طاهر والاطم  
 واستراوه واخر قد سمع قبيح افعال الحسنين والحادثة الجيدة من عاينك  
 اخبر كل امرئ من جرحه لكن السوادع هو قوله الفهم من ليل العضا حده هذا  
 من صلاته ليلته الى ما هو ظاهر ظاهره وهذا كان المراد من هذا على النور  
 لا انما هو قوما هذه صفاتهم ونحوهم **وقال الظلم التفتع على من ملأه**  
 اما اعدت لنا خنا جمل ومن اكر العيون ساكل  
 طرقت خلفه ناجية خرقا يرقه بها الرجل  
 في ممرهم الدليل به وتعلت بصرفها البزل **ولاح**  
 اما من ليل الدهر لا يلزم خيال تلك الاليل لا انما لها  
 طوتنا باكا كاف للزواجك فجل ضباب النور عني ليلها  
 فلا انبثنا لكونك في ليل ونغزير قراخ ليلها ماما

**وقال الظلم من عسر والعتاب**  
 ولما شغل النور في حجب عبيد وماتت لما وصا له والمعا  
 واهدى ليلنا الليل بخصائنا الى البحر من صورة دمايل  
 فبانت غمامات العجم تجردنا لها دمر حتى الصباح وويل

**وقال ابو شامة**  
 زارا الخيال لها لا يزار كرك فكر اذا نام فكر الناس لم ينم  
 بطي تقصير لما نصبت له فاحرا ليل ليل اشراكا في الخلم

**معنى البيت اول ما هو في قول جبرائيل العود**  
 سقاك ورك من زورنا كان حديث نفسك عندهم منقول  
 اليا الحق فليجي اذا ما حوكة النور في الايام  
 بالهالة ترفع من الاوج فيها من الاجسام

منه

على لو كن لنا فديعيب غير اننا في وعن الاحلام  
**وقال ابو شامة**  
 طرقت زبيب والكر صاخا من الحام والنداء نصيب  
 غيرة العلمين وهذا بعد ما خفق السكك وحارضا لعفرب  
 ويختره وكراته نجاها ومع الخيرة ذكرا من رجب  
 انما عديت وفيه ذلك وذا جبل من ماء عالج فالمرقب  
 ان كان اهلك يتعونك رغب عني فاهلي في اظن وارغب  
 فليس دونك لا دون بعد ولين نايب لما ورا في رجب  
 يا بني وجدك ان كون مديها عقل اعيش به وقلب قلب

**وقال ابو شامة الحزني**  
 المشايخ بعد اهدى وكما سحت بوصل حتى طلب في الجرح  
 ومما جنت حتى مضى الليل وانقضى واهلها داعي الصباح الملع  
 وقت كان البين يجمع شخصها وان تولت في حياي واصلبي  
 وبسبب لقاء لا يمل وفرة كاسها لم تحذر ولم تنقفع  
 اني لا انفك في كل ليلة نقا وفيها المالكه فصحبي  
 لم يترك من لم مسلم واشجى بين من حبيب يودع  
 وكان لينا بعد الناس تفرق نزعيل حاتم الكرى ويجمع  
 ومن لوعة تغتاد في الزلعة ومن ادع زعفر في الشراعي **وله**  
 طوي وانظرت على بودها لا راح منها الخيال المورق  
 فخر على الواسين لو فعلوها لانا لانا تزداد فيها والميتي  
 فكنا للشوق اطفاوت حرها بطف من يطر قد جاليلها  
 اضطر جفن عيني تعلقت بعند اجلا العاس المرق وكنا  
 احبك ما يفتك خيري لذيلا خيال اوال الظلام ناويا

لم يزل



سرنا على الشام مجلد الكرا  
 وماذا في الامت صباية  
 وليست يا بخرم بات ماعفا  
 امرت بضوا البدر والبدع طالع  
 اخيال طلق كيف زرت وعندنا  
 طيف لم يبا ونحن في صيد  
 افنى الى تحت بطن كراهم  
 حتى لما نزعوا الدجا وترلوا  
 اهو واسحق المجدد غنة  
**ولم**  
 اذا ما اكرا الهدى الى خيالها  
 اذا التزمه فري ياتنا هبة  
 ولم ار شيئا ولا مثل شائنا  
 اقامت على الهز انما ان يحون  
 فك في الدج من فرجة ليلنا  
 اذا الليل اعطانا من اوصال بعد  
 ولم انزل عافا لكر ايدوها  
 ان يالم تنقيا من اوصال  
 بعثت طينها الى ودوني  
 زاروهنا من الشام فحشا  
 ففضى ما قضى عادا اليها  
 ارجع في ليل الطور ودرجي  
 وليلة هو منا على العيل سلت

لم يلبا من الصبح طال تشبثي  
 بقطر غزاليت وهذا غزاله  
 نكم من يد الليل عند ي حميدة  
 وللصبح من خطب ندم غوايله  
 وقد اخذ المني منه وازاد عليه ما دما  
 فنادى مذهبها لما نوبه بقوله  
 كم لظلام الليل عند ي من يد  
 يجرا نالما نوبه تكذب  
**وقال الجزي العيا**  
 ما تفعل ليلتي عند ليلتي  
 والمعنا بالغايات معنى  
 هجرنا يقضى وكاد على  
 مذهبها في الصدود بهجروا  
 بعد لا ي وقد نقر من منها  
 طابف عرجنا على الركع هسا  
 قال الشريف لم ينفى رحمه الله في كتابه البسطة  
 فوجدت بالفتن المحن  
 بنفرا لا مدي مع ميل الى الجزي  
 في خطاطه في شعر واجتهاده في ناولها  
 انما لطيف من خطا وادلا بزم ان الجزي  
 اخطاني قوله هجرنا يقضى وكاد  
 على مذهبها في الصدود بهجروا  
 قال لا رخصا لها قتلها في كل الحو  
 فضا لا كانا ووسا قال ولكن والجيد  
 في هذا المعنى قوله  
 ارد وولت بقضانا وادنا  
 عليك سكر الكرا ان حيث رستنا  
 قالما الذي وقع الجزي في هذا الغلط  
 قول من الخطم ما ينبغي يقضى  
 عند توبته في الزم غير مكره محبوب  
 وكان الاجود ان يقول ما  
 ينبغي في يقضى فقد توبته في حال  
 نوحى حتى يكون الزم وايقض منسوب  
 الى الان خيال المحبوب فيشرفه  
 خال فومه ويقضه جميعا قال لا انشع  
 لنفسه ما لا يشع للجزي لان يقضا  
 قال فقد توبته نامة وقد يجوز ان يحل  
 على اراد ما ينبغي يقضى وانا يقضان  
 فقد توبته في المومراي في نوحى ولا يشوع  
 مثل هذا في بيت الجزي لا يخال  
 وسلا ولم يقل في الوس قال ان يقضى  
 بعد وقد يكن من الشا ويلما تكن  
 مثله يقضى كن الامدي ذهب الى ذلك لان الجزي  
 قال وسلا على حال الوس والحال المعهود  
 للوس حال يشركا الناس فيها



من الخوم بالعادة كما ان الحال المعهودة للقصير حال مشرك بالعادة فتقول  
 يعني عن كذا نصانيم وانما اراد المقابلة في زنة اللغظين يقضي وسما  
 وقوله يقضي مثلي لم يحل ايضا على هذا المعنى لم يصح لانه لا بد ان يريد بذلك  
 في الخيال القصير ويحتمل معنى يقضي بمعنى يمدى اليه لا يمدى اليه بل  
 يقضي على معنى وانما يقضاه وان لم يبين الوجه في ذلك فكيف يقضي  
 مثله في قول الجعري وقوله وسما ويقضي مثل قول فيس يقضي ولم يكن يقضي  
 وزنه الشعر من ان يقول وسما ويقضي لعله ماعدا لعله في الخوم لا يمدى  
 عليه في معنى الامامية في يقضي وما يقضي له في احد الاخرين شيئا بل في  
 الامامية هي **ما** اذا نظرنا الى اعتدال المقصود من الجعري  
 في الحال المشركين فزومه ونزومها رايه لا يخلص الجعري من ذلك لانه  
 الوسم اليها واذ كان الطيف للجعري كيف هي تمتع واصلا وكيف يتألف  
 لها الجوهر فكل الجعري قد وجدنا لها طيفه ولكن الوجه في الاعتدال ان  
 نعلم انما هي جعري في حال يقضيتها وكادت تخرجنا في حال رتبها اذ ارادها  
 طيفها فيكون لا ابر طيف الجعري فاذا رأت طيفه صعدت عن كاهها وباتت  
 اليقضي لان الخيال في النوم يتحول في قلب صاحبها كان عليه في حال  
 اليقضي واذ تبصرت رايها الجعري فاب في الطيف الى العاشق فانه وان كان  
 كثير الفكر في يقضي الجعري اذا نام او خدعته له خيال المحبوب لان الطيف  
 يقضي خيال وغلة مزاج فان كان يقضي خيال فانه اذا نام رآه وان كان من الجعري  
 عليه لا خلاط الا ربع في تصور لما يباين ذلك الخلط العايب في  
 الصفراء النار وما يشاهد من الاوان وصاحب لدم بل الامانة الجعري  
 البقم والبناء الكثرة والباح فيها وصلح سودا ويرى الخواص والظلال  
 وهذا انما هو في الاضغاث واذ اسلم الطيف من عند القدر  
 يروكان قابلا للغير وطول الطوف وجوها ما كان كما يقضي الجعري

التي بنا والاولى بنا والاولى بنا الى ذلك اشار ابو يعقوب بقوله لم يبق من الرجل الا  
 الزنا والصادق والى تصور الفكر في الخيال اشار ابو الطيب بقوله  
 لا يحلم خاد بر ولا يشاله لولا اذكاره وادعائه لولا  
 ان العبد لنا الشام خياله كانت اعادة خياله  
 فكلما كان العاشق اذا نام او خدعته لعله في الخوم لا يمدى  
 النوم ويحتمل معنى يقضي بمعنى يمدى اليه لا يمدى اليه بل  
 شعري تمام والخط على كل الشاغم قال الا انما من فقه طويل ثم اورد ما قال الجعري  
 وقال لكن الجعري اكثر من ما وانه اكثر وما لا يخفى انهم مذاهبها الجعري  
 فكل العاشق فاذا خدعته لعله في الخوم لا يمدى النوم ويحتمل معنى يقضي  
**فقلت في هذا المعنى**  
 فكلما كنت في الحب صادقا كنت على الايام في الليل قسرا  
 فقلت دعاني طول الليالي فقلت اراك بطل الليل الوصل يقصر  
 وفي هذا البيت عز قيليل وادماج لا في انت طول الليل العاشق في الجعري  
 الرضا والاعتدال عن النوم هذا القليل وقد اوردت المصنوع لتعبر بعد  
 الزنه لانيات الجعري في الطيف واليك رحله ان معنى سبق اليه وهو قول  
 وروى بخط اجوب لملاد فتاديت اهل هذا الزاير  
 اناني هدموا عيرا الرقيب مطروفا بذكرى العناير  
 فاعجب برديف الهاجين وخبره مقلد الساهر  
 ومحمد بن جوير عير المحب يرم على قلبه الصار  
 فكلما انما نرى عم الرفاد مودة طاب على فاطوري  
**ما قيل في الطيف في الشعر القديم قول الآخر**  
 طيفات زيب والمزمار يعيد بمو ونحو مرموز هجو  
 فكلما طرفت من راء وضد انك يصح من هذا ويجوز



**قول في الطب**  
 باب من جنى الخضر طيفها إلى الدنيا جنى الخلق جمع  
 استدارها طام الطيب نوبها وكل منك مراد أنها تنوع  
 فخر اعطاني طامنا انا بها من اليوم والساعة العز والجمع  
 فيا ليلتنا ما كان طول بها ونمرا لا فاني هذا يتجمع  
**واعني في التيم الطيب الخيال الطيف قول**  
 لما طيف من هوا فقلت له كيف هنت في جنى الليل صدول  
 ضا لنت نار من صباكم بلوح منها على السائر في سدل  
 فقلت ما لهوى عن وسرها سى بلوح فماذا القول مقبول  
 فقال سبتنا في الحال واحدة انا الخيال وانا الشوق تحصيل  
 ولغظنا ما في ما ذا عيتم بقائم يغوز اسما وجبرها والقروان كثر في الطيف  
 الا ان الذي يريد ان يحترق من سبتا القوم يطالب اليوم من الاجاب ليلنا  
 طيفهم اذ لم يحصل له وصلهم بقصة **كقول من**  
 حلو ربح الصبا نكسكم قبل ان تحل نجا وخرا ما  
 وابعدنا اننا حكم في شغ الكرا انا ذنم كحفي في ان شانا  
**وقبيل في قول الخيال**  
 هو طيفكم اعدا على الناري صرا فمن شوق ان توم حقاها  
 وهل هنت ي طيف الخيال لئلا ايل اذا السقم لحظ العود  
 غنا في بدا الاحلام لا اسفده وديا على الايام لا الغا ضاه  
**وقال الرضي عليه السلام**  
 ان طيف الخيال دار طره قا والمطال به الفنان وسحب  
 فورا كواهي استاسوق طروا العار ووزن الكعب  
 كلما التفت لمطفي الاعيان افر من الجوى والكرب  
 دار في واصل على غير عود وانني ما طر على غير سيب

كان قولي اليه رايد جسي جعل العين من الغلاب  
 سنا طوبى ما عالج بدغض وهم باردا لها جنة عذب  
 ساهج لي على العاد بديل كان يلونه في ليل القدر  
**وقال الرضي عليه السلام**  
 الا يا ابنة الحيز نالي وما وماذا الذي شاعني من خيال لك  
 هجرنا واستاهم اذ نحن جرح وزيت وشحط اوارنا من ديارك  
 فما لبتني الا طر شوق الكرى بكل خدار في الليل خال لك  
 يفر في شباينا وصح الضحى وبجنان هم الجوى من الشوايك  
 وما كان هذا البدل صالحة ولا الوصل خلد من خال لك  
 وكيف لفتنا والمسافة بيننا وكيف خطرا من بعيد لك  
 وقد كنت لما اوسعونا وشاية بنا وكبر استنا من وصال لك  
 فلم يبق في انا تبا بعد ما ومنت عقوقا نصا في رقة حيا  
**قال** مصنف هذا الكتاب عن امره بمن وجوده لما كان وصف  
 كقول العاشق من كثر ما قاله الشرا في نبيهم وقد اشرنا القليل منه في الكلام  
 طوبى لمن شرب لوقد القيتا ليت اجبتا ان نافي بجلد منه هنا في البيت  
**فمن ذلك قول الرضا**  
 فترى كذا الصبي بكير شجا ماله حماره الشوق في  
 كلال الشك لولا انه ان ينجي عنه لم نشاء ي  
 فهو يفتنى الظلمة الاول ولبت الشجيرة في الشا في لاي هذا لا الشك بين  
 الزجود والعدم وقد اخذ هذا المعنى من قول ولين الجوى وقد تقدم وكذا لك  
 قوله في موضع اخر ايضا خفيت ظنا حتى لقد ظل عايد ي  
 وكيف ترا العواد من لا لظلمة **والثاني في معان حبه**  
 الجواهر اسفاد يوم لوا بدني وفوق الحجرة التحف والكنز

السبب



روح تردد في مثل الخيال اذا اطارت ارجح عن التوب لم يبر  
 ويرد في مثل الخيال كمن الخيال المبع  
 كمن يحس في مثل الخيال لولا الخيال لم يكن  
 وهذا البيت قد نظره في هذا البيت لولنا نحن سمعنا ائمة الشيعة  
 وقد اخذوا من المثنوي هذا المعنى لولا الدنيا في قوله  
 ولا يبقى الهوى والروح معي سواروح تردد في خيال  
 خفت على التواييل في كذا الروح معي في محال  
**وقال ايضا**  
 دون العاقب لعلين كبحي تضلدها وصر الشاكل  
 لكن ائتت هنا الجسدية وقال المثنوي **وقال ايضا**  
 بجسدي من بره فلو اصابني وشاحي فعب اولي كجلا  
 ولولا الخيال في غير نوم كنت اظني مي خيال  
 فقد ائتت في البيت الاول الجسدية لانه جعله موضع السلك في اللون كذا  
 بقوله جسم من على محو به تقيدها به ولما الثاني فقد جعله في قوله الخيال  
 والخيال لا جسم له **وقال ايضا**  
 وخيال الجسم لم يحل له الهول كما فعله القام ولاد **وقال ايضا**  
 انت ما فنتت نفسك كك عوفت من ضنا وان شاف  
 حلت دون المزار فالوم لودت محال الخول دون العاقب  
**وقال ايضا**  
 كل الهوى صعب كبحي ليت بالاصعب اصعب  
 سخط كبحي فلو زج في معلة الوستان لم يقينه  
 قد كان لي فيما مضى خاتما واليوم لو شئت تمطفت به  
**قلت** قد بالغ في البيت الثاني كل المبالغة حتى ان الروح في معلة الوستان

نظ  
الوجه الثاني والوجه  
وهو انشا التحق

كثير من ذلك ليشه في البيت الثالث وقد اخذ بعض المشايخ من البيت الثاني  
 وانزلوا عليه في المبالغة فقال ولوقت في عين البعوض معارضا لما علت في  
 ايها الجسد كنت لانه جعله في قوله نام في عين البعوض لما علت في ايها  
 من زواياها نام وهذا البيت الثاني في طرح المعنى من الحسن لان نهاية المبالغة  
 كقول الشاعر في معلة الوستان لم يقينه **وقال ايضا**  
**وقال ايضا**  
 منقلى التواييل المدا فاذ ابي صدره كمن صر في الخيال من  
 فلت را حني اراك وانما يبينه دقيقا في في الشس  
 وقال المثنوي بنو الميرزا المدا فردني اخف على المكون من قبحي  
 وكذا الشاعر من هؤلاء الشاعر نظر الى السابق في قوله بنو الميرزا المدا فاذ ابي  
 من صردون لم يكن قاترا في المطلوب وكما نلاحظ في ذلك الخيال من بعض  
 انشائها **وقال ايضا** الخول كمن يقول قائله لم يشغف **وقال ايضا**  
 ولما ان اهل عظامي سجا وزحده حال السقم  
 شغفت من اهل السقام عني مخافة ان اطعمهم ليس  
**وقال المثنوي ايضا** **وقال ايضا**  
 انك فطنت السلك حسي ضعفت عليك يد من لقا الزايب  
 ولولم الفست في شوق راسه البيت قد تقدم فانه في البيت الاول الخول  
 والسكران من سجا بعد قوله ولما الثاني وان ائتت في الجسدية لانه معنى في الشعر  
 انك لا تعلم من حيث انشا الى الادماج في بيت المثنوي هذا فقلت كل على الادماج  
 وهو على ما ذكره اهل البلاغة ان ضمير الشاعر كل ما سبق لمعني يدع او في معنى اخر  
 من ان قول الشاعر في البيت الثاني في معلة الوستان لم يقينه  
 فانضم من معلة الوستان الى انك في البيت الثاني الادماج في قول الشاعر  
 زواياها نام من ان العبد ان خير المدا من مدحه شعر البلاد في كل ادي



فادج الانحناء في انحناء المدح وانما الم يزخر ليزيد من جلاله لا يزهد  
 ان كان مهديا للشعراني لا ينبت لحدوثه لا الانحار  
**ومثله عند الرحيل العتابة**  
 فكل شعر من فخر كان اهله  
 يفاوهم بالشعرين كان فيهم  
 فلان كل مدح الذي  
 يصوغ الجوهر في المدح لك  
**ومثله في المعززة في وصف الخري**  
 قد علم العاشق من صانع  
 الهجر لو انهم على ورقه **وقال في المعززة**  
 ولا بد في جملة في وصاله  
 فمن لي بحال ادعى له عند **ولو قيل في المعززة**  
 اعدى الذي زرت باليف شمله  
 ومخطو عبيد يوصف من مصابه  
 وما خلعت بخاد العناق له  
 حتى ايت بخاد من واپس  
 وابت اسعدنا حنا صليحه  
 من كان في الجلسا ناصيا  
 وراقنا الميب عد من ان يحب  
 فذكر في حال الرجا والند  
**فما قيل في عدم شأن الجفول بعينه**  
 ساكن في القلب بعين  
 لسانه فاذكر  
**وقال في من قول الاخو**  
 فقال في هذا بعد فقتنا  
 فقلت ما كنت اشاء فاذكر  
**ومثله في قول بعضهم**  
 الله يعلم اني لست اذكر  
 وكيف يذكر من ليس بشاه **وقال في المعززة**  
 يقين اني كما يا منشا  
 اجل ان ذكرت فقولوا سلام  
**ومما قيل في ذكره في خال الخاقول بشارة**  
 اذا لاج الصور ذكرت بعدا  
 وانذرها اذا اتى الصور **وقال في المعززة**  
 نفسا عينك لا ترى حنا  
 الا ذكرت به لها شيئا **وقال في المعززة**  
 كما لست اذكر فينا حبيب بلينا  
 وبشها وطلعها وبها **ومثله في المعززة**

ولما لم يبق اشكال في السابق والوان **ومثله في المعززة**  
 اذا ما صحت الى ريقه  
 جعلت المداقة من يد يلا  
 وانما صحت من ريقه  
 ولكن علل قلبا عيلا **وقال في المعززة**  
 فذكر كره كاسا لندما  
 تدور على يد ريقه شمس  
 واصل الشوم بخوم افق  
 قضيا لا من غير لكال غسق  
 واصول الشاة لندما  
 علت ولها خضنا كل  
 وقد دق النير وراوحت  
 حركا ديقوت لطفنا كل  
 وقد دق النير وراوحت  
 بلا فيها الخيف من  
 وقد دق النير وراوحت  
 بكاس من شفق لندما  
 فقتصر كما انافه ذكرى  
 كوكب من ليرة روعا بالشي  
**لما ذكر في الشدة فالاصل في قوله**  
 ولقد ذكرتك والراج نواهل  
 من غير لندما فقت من دمي  
 فقه من قيل السوف لاندما  
 برقت بكاء ريقه كالمشم  
 وهذا البيت الثاني لم يرو له الا صاحب ديوان الصبا وما الاول فقد غلبه  
 بما عتد به جد في بعض شعره دون البعض **ومثله في الشدة قوله**  
 ولقد ذكرتك في الشدة والردا  
 موقعه بلا طم لا مواج  
 واليحيى طم والراج عراف  
 والبلد اسود الدواب في  
 وعلى السواحل لا عادي مسكر  
 يتوقن لغان وهياج  
 وعلت لاصحاب الشدة شدة  
 واناوذكرتك في الدنيا **ومثله في الشدة**  
 فاذكر كم بين الفنا والفنا بل **ومثله في الشدة**  
 الا من بلغ الجوى بلاني  
 وقتت والضاخول صليل  
 وابو جيت في جيت لعاوي  
 برجي وهو في كدي بحول **ومثله في الشدة**  
 وما نيت لندما الانواع سليل  
 على السوف نال الحور شليل



**وقول الطغرائي**

اني لا ذكركم وقد بلغ الصبا  
من فاشق والى لال المباد  
واقول ليت الحق ما ينهم  
قبل المات ولو يوم واحد  
ذكرت حيلنا وحق الرغا  
كثيرا ساعد فارقها  
فثبتت به المفاخرها  
وقد ملن تحوي فغاغها

**وقول في النسيان محمود**

ولقد ذكرتك والبسوف الزامع  
والمرت بريق تحت حكم الملقب  
والمحض في شفق الدرع محاله  
حناز قل في رداء مذهب  
ساعى السامع زطاول تحفه  
للسمع مستقار ما يكونك  
والمرت يلعب بالنسيان خطري  
لهو بيطيك ذكرك المنعبد

**وقول في صفي الدين بحجله**

ولقد ذكرتك في الحجاج كانه  
مطل الغني وسوق عيش المعسر  
والشورين مجدلي في جندل  
مناوين معفر في معفر  
فطنت ابي في صبا ج سفر  
هضيا وجعل اوصافه مقور  
وتعطرت اشراف الكفاح كانه  
فقت لتاريخ الجلال والعسر  
ولقد ذكرتك والجمام وقع  
تحت السالك والاهل تطير  
والهام من افق العجايب حوم  
فكانا فوق الشورين نور  
فاعتادني من طبع كرك فشق  
وبدت على بياضه من نور  
فطنت ابي في حماري لذي في  
والراج بجلن والكوس ندر

**وقال الصفي الدين ابو جيان**

لقد ذكرتك والبرح المحض طغرت  
اسواج والورى من على سفر  
في ليلة اسدلت جلبابها  
وعلى كوكبا من اعين البشر  
والما تحت وفوق المزن الكند  
والجوديت لينا فافل البشر  
والفلك في وسط الما بين تجيد  
عينا وقد طبت كل شئ

والروح من حزن احت وقد وردت  
صدري في الال من وردا صدد  
هنا وحققك لا يفك عن خلدي  
وفي فراوي وفي سمي وفي نيك  
هنا لما سجد في ذكر الشعر في الذكر ولنا في هذا الباب معان حسنة لا تقصر  
ما تقدم وسنذكرها في بابنا ان شاء الله تعالى قال مضاف هذا  
الكتاب عن ابنه ان النسيان الغزل بما معنى واحد يقال للنسيان غزل الغزل  
نسيان ولكن لما خزن من وادها جعل النسيان اسم للغزل في النساء والغزل  
اسم للغزل في الرجال وجعلوا اشتقا في الغزال وكذا بالغزل الغزل فيقال  
لكن منها فثيب اذا كان في بني معين والامر ليس كان زعموا بل كان ان كانها  
يطلق على اسم النسيان واسم الغزل والدليل على ذلك انه يقولون غزل غزل في  
وبعد جعلوا مثلا ومن المعلوم ان عمر بن لحي ربه لم يغزل بعد ذكر واما غزل  
ففي بيتنا معلومات واما النسيان الذي عينا فاقامة الذي كثر في الغزل  
الذي يلهو به كانه في بيتنا في هذا الغزل في الحق يا وشكواه وشكوى هم و  
فلا ذكرا لم يها كذا كذا رواه السيمر الباروق وما ذكرناه ولذلك لما كانت هذه  
الاصناف على اشهر فذمها لكونه وبعده هذا الشعر اشرف في كل صنعة من  
النسيان والغزل ما اهلنا في الاقسام الاوليه وتدخل فيه من شيد او صاف  
المحور من شكوى رقيه واللام فيه وكل نحو حسن اخطانا في الاول ولنا  
من كل نوع من انواع الغزل ولعلنا ان تدخل في الغزل شيئا من الزهيرات وذلك  
ليس على الرتيب ويكون خافض فصل النسيان فما قيل في الرقيب **قول**

**عروة بن اديسه**

انا الخو عمت فزادك مسلما  
خلفت هواك كما خلقت هواها  
فليت الذي عمت وكلا كما  
ابدا الصاحبه الصباية كلها  
وتعجبها لكان رجل فحقا  
يرما قد خفيت اذ لا تسلمها  
واذا وصفت لها وسار سلوة  
سفع الضيل في الغواد فلهما

الناظم

اسماء

الشعر



بقنا اكرها البعير فصاعدا  
 لما عرفت مسلما في حاجته  
 سفت تيتها فقلت لصاحب  
 ما كان اكثرها لنا وقلها  
 فذف وقال لعلها معدة  
 في بعض رقبها فقلت لعلها  
 وانما اورداها تها منها الحشا وقد قال عرو بن عبد الله بن عروة بن عبد الله بن  
 الزبير كان عرو بن اذنيه نان لا مع اي في قصر عرو بالعقيق فسمعت ريف رهن  
 الاينات فسمعت عرو بن اذنيه نان لا مع اي في قصر عرو بالعقيق فسمعت ريف رهن  
 له بعدا للرجيبه التي حاجته يا ابا السائب فقال له كما يكون الحاشا ريف رهن  
 بن اذنيه بلقي انك سمعتها فقلت واينايات قال وهل يخفى القرآن التي ريف  
 فقلت ملها فاشد تباها فقال المايوي هذه الاهل الفضل والمعرفة  
 والله الصادق الذي يقول ان كان اهلك يمعزك ريف  
 عني فاهل في اطن وامعك الغد على الاخر في طون واي لا يجوا الله ان يفر  
 لا يجا ذنيه في جرح الطن بها وطلب لعددها فدعوت له بطعام فقال لا والله  
 حتى اتي هذه الاينات فلما رواها وثبت فقلت كانت يغفر الله لك حتى تاكل  
 فقال والله ما كنت لخط عجب بها واخذني ياها عرها واضرف  
 انا والحب ما خلونا ولا طهر عينا الاعلى ريف  
 وخلصنا بحسان فقلت انت ايج فوافقتك كيم الجيب  
**وقال في هذا الشاعر في قوله**  
 من عذري من عذري ليريدني  
 اذني دوز الانام حبيب  
 ما خلونا بقدر قولنا ايج  
 وجي الامام كيم الجيب  
 واذا النفس حوت بلقاء  
 كان نبي على فيه رقيب  
 واذا ما طعت من ريف  
 قال دهر عيان الفراق ريف  
**وقلت في الرقيب من اخرى**

ليخرج العريان في شأته  
 احضار اليان لها من الرقيب  
 فاذ جعلت انسان من الرقيب لها ويعق من ريف لها والاقرب قد يكون ما فيها  
 ويحيا **وقال ابو ردي في**  
 اميل احدى مغلي في اذني  
 سلبا والاشي راي ريفها  
 وقيل الواسي في ريف  
 اخذت لعتي من ريفها  
**وقال المشي في ريف**  
 ولما القينا والنوا ريفنا  
 عفت لاننا طلت كوكب  
**وقال في ريف في وصف لدمع والحين**  
 دكر ريفنا دوا حديثه  
 فان عرو من العزرا كوكبنا  
 وابلو من ريفنا دوا  
 قلها ما وكاشا عفا  
 لعدده في ريفنا  
 اظننا طرد وجر حشا  
**وقال الجري في ريف**  
 ونفنا والعز شغلا  
 يا ريف وسمعا نظر كليل  
 نفند خيرة الرقيب حتى  
 قلنا لا يغفل ولا يسل  
**وقال في ريف المعن في الملك طلال والجاد**  
 فخر افرحنا بجوبك قد هدت  
 ومدا معي رجعت اليك الى ورا  
 وفراستك معي هذا البيت على الجملة في ريفنا على الادب وما عرو ما اراد  
 جميع الدع الى ورا فاملكه فاذ هو قد اراد بذلك انه يقو صاله ويقول  
 العزرا حتى قد هدت بومنا لك بعد اضطرارها ومدا معي التي سمعتها عليك وسمعتها  
 من ريفها حتى ريفك لانك ساكن في حالي البعد والفرق في ريفها البعد  
 من ريفها حتى ريفك لانك ساكن في حالي البعد والفرق في ريفها البعد  
 من ريفها حتى ريفك لانك ساكن في حالي البعد والفرق في ريفها البعد  
 من ريفها حتى ريفك لانك ساكن في حالي البعد والفرق في ريفها البعد

ونحوه



احم مكرها اقول وقد      البذر العاقون من عشقوا  
 حتى كادوا بالذهاب      نضوا النار في تحرق وقال العرق  
 اذا خطر تارح جانها      كما خطر على ارض القبر  
 ويحين دلهما الموت فيه      كما يحسن الشفق لصفيل  
**وقال عبد الله بن جابر**  
 ترثت من شتى العمار      وقيل من خدعها جلنا را  
 وعاقبت منها كيتا ميار      وغصا رطيا وبذر انا را **والله اعلم**  
 طالب من زودني ونفر      وكل العيون على السهر  
 يقبله سخن في القلب لآخر      فقال لي سجد وما انتظر  
 ليس لغير العيون حفظ في الغمر **والله اعلم**  
 ومعاده للطبيب است تغمد      من الاطراف تد من اللين  
 ادلما دخان ليد من زوا علا      على وجهها البصر فيا على عين  
**والله اعلم**  
 ومهفه صر من الجال رواقه      من فودة فاضله بره اقد  
 يستقر في خضر البرد كانه      غصن ثمر الربح في اوراقه  
**وقال ابو الفرج الدمشقي**  
 قالت حتى البز زاهيا فقلت لها      اما غدا نعو او لا فبعد غد  
 فامرط لولو لمن زجر وسفت      وروا وعقت على العنا بالبرم  
 انسية لو بدت الشمس طلعت      من بعد روتها بوم على الحد  
**والله اعلم**  
 اذا كثر الاسوف فيا مقامهم      وما لم عندي وعنت من راء  
 ليقام من عقلت وادعي      وانما سنا اليك والحر والدار  
**وقال ابن المعتز**

لو يقولون فيجب  
 على الزيد وصف نفسي  
 الجبريل النافذ فيهم

فغنى في البشير بنوعها      يشبه حدها بغير قب  
 فاميت في البذر النور الدجا      وشمين من جزو وجيب  
**الهمم** لان يقال ان الزيد بن جابر عاش في الدنيا **وقال ابن الرومي**  
 النار في جنة تعد      والما في خدي يطره  
 صنان قد جعا كانهما      دمي يضره لو عوقد **ولم**  
 يا شيدا البدر في الحسن      وفي الجعد المنال  
 جاد فخذ بنجر الصخرة      بلما الزلال **ولم**  
 عد الملام عن الحب فانز      بين الدوا لموج مقادق  
 لا تظن من حوى يوم انه      كما يرج تغري النار الا حرق **ولم**  
 نظرت فاقصد العزاد لمخطها      ثم انتت فجاد ليهم  
 واده ان نظرت وارضه عرضت      وقع السهام قد من البين **ولم**  
 قالوا لشك حين فقلت لم      مركبة الفد منها الوصب  
 حمرها لوقد من قتلته      والدم في الفصل ما هديج **ولم**  
 ما بالها قد حنت ورقيها      ابد ابيض فوج الرقباء  
 ماذا كالا انها على الحفا      ابد يكون رقيها الحباء  
 انما دوسية كالعضاء ناتي بخبر تعرف      بالبيضاء فمشت بيدها فعضت منها  
**وقال ذو الرمة**  
 يصلي بها الحياء للشمس يابو      على الجذل لا انه لا يكبر  
 ان الحول للظل العتيق رايت      حيفا وفي قوز الضما ينصر  
**وقال النابغة الجعفي**  
 احمر عي جيل الموقن لم ازر      كواعب من هذان غير بخورها  
 شوق بالجان فقال ولشوق      خذال واندام لطاف خصورها



تجني سمعت صوتي فارقها من اول حتى بها السجد  
 تدعى على جدي معصن وللعل على ايتها خص  
 وليلا السفل لا يدري حاجها او جهاعتها اي الم العن  
 لو خلت كنت تحوي على قدم تكاد مرفق الشئ تغط

**وقال الراعي الغيري**

افيك لدم است هو فطاطر الال هند نظره فاعلى بجدي  
 ذكرت عهدا كان عني وبنها قد يا وعل ابق لنا الحبيب  
 فامطر الدخول ديت فابك بنا القدر كاليف لعل الغد  
 باحن من عند ولا من مرة حلا البره منات في مكللة  
 وما يصفى بان الظلم يحنها بوعا اعل شربها قد تالما  
 فلما علة الشئ في يوم طلفد واشرف مكان السعي فغدا  
 اراد القيام فازار عفاه وعل اعل جله فناو دا  
 وهن بنا حبه فسا فطيفه فرائد النازع منه فبدا  
 فعاد ربي الادحى سلا فيك هانا اذا ما الشرف فها فو قد  
 باليز مشا من عباد الامس وعل منها حيز يد ومجربا  
 تمشين هذا القماما لاجوبه نهال جينا ونهال الذي جتا  
 ليزن السعي او هنا لا منعه من الجوب حتى عيدان يربنا  
 او كما هن ازيد جربنا فعر ايدي الجار فزاد وامتد لنا

**وقال علي بن علقمة**

اذ لعلنا المذرى خلفها العلى تجني ندا الرجان والعبر الورد  
 يرى حجلها ملاون ليس زايد بجول ولا فلا وساحا لا اعتد

**وقال الاعمى**

كان عيشها من بيت جارها من الساحة لا ليت ولا عجل

غراوتها مصفولة عوارضها تبتى الهوى كما يبتى الرجب الوصل

**وقال جرير**

ما استوصف الناس من شويروهم الازلام عرو فو قوا صغيرا  
 كما تلتزم غرا راجحة اودع لا يوارى منها الصبر

**وقال قيس بن الخطيم**

وجيد كيدا لجرى اليرى صاف يزيه نوقد يا قوت وفصل نبجد  
 كانا ليرى باق وقرع نخوها نوقد في الظلم اى نوقد

**وقال النابغة الغني وصفه لفرقوا لسانه**

تكلوفا دمي حانة ايسكه بردا سف لسانه بالامد  
 كالا لقوار عناءه عبا ف جفت اعاليه واسفله ندي

**وقال النخعي لم يقصر عن غايه الاحسان**

مغزى كاسه اليرى لطلوعن ورد برقرق الصفا مصقول  
 وتيسر عن لولو في رصفه برورد حاشا لالمبول

ومع من كما وصفه الشعر في قوله

**وما خافي طيب النكه وحذو بل الريق**

وما نطقه كانت سلا له بارق تمت عن طريق الناس فمنا طليت  
 ما طيب من ثياب عزة بعد ما حلا ليل العقبان الجوم فولت

والما على سلمان وسال سوال جني الحبيب موكل

سيفه يلد يربها فغريه وقولنا يا باردم يقبل

واسودميا لعل جديلية والادوم حورا المدام مقلد

والجبر ايت كان هتزان اذا انصبت للوعه فزمتل

منا فزمتل فزمتل كانها اواسيت من دهرها ما انشيد

الصفحة الاولى من الكتاب



سبب على اجودها ما بارق وعاد صفا في امره على طول  
باطيب من قهالين ذاق طعمه قد لاج صلو الخلد كما وجب لي

**وقال الراعي المبري**

كان رقيقها والليل معسكر بعد الفاد وقد ما انت الوسم  
مهبها صافيا غلا الخبايا من حرمها غدا من يظن فرقا البند

ومن سبق هذا المعنى فناق في الجيد بزل الغيس في قوله

كان المدام وصوب الغام ورجي الخراجي ونشر القطر  
يعلم براديا بها اذا غر الطائر المسحور

**وقال حميد بن عيسى الحصار**

كان على ايامها العجبة في الليل امتها سافا مبردا  
سلا قد دن وسلا قد ذاع اذ لو صب غمر في الرجا جازبا

**وقال ابن الرومي**

وما تعزينا آفة بشرية من النوم بل زاد طبيا و  
وغير عجيب طبيا انقاس ردة منورة بانترج ومقطر  
كذلك انقاس الراض بجحر تطير انقاس الانام لغير و  
الا ريت اسنور الغور وما وبنناها كذا ما من جرح على غير

**وقال العطار في وصف امرأة**

ذلت خديرة اعين ضنين بياقة من القشاح  
وشيا اورقته كعبد من عفار وروضة من افراح

**وقال بشير**

يا طيب النور وقا غير خبير الانهاده اطراف المسالك  
وما ذفر لا يغير لبتامها وكمر جملهاه للقي منظر

انما هذا هو الذي يقع  
كبره ذكر الامتياز  
هذا البيت

**وجز الوصف ما قاله المشركي**

وبسما كمال العرب خديرة لذيذ لد وليلى النمام الزامها  
كان سيف البرق في يدها اذ لاج من جبال بيتا بها وقال العجبي  
اذا غلبت ستمها اليد طالعها وجبت من شيبها شيل اليد وقال العجبي  
يكبر في ميا من الصبي عنه مراد فاما الاخوان المسور وقال العجبي  
اذا غلبت من غفونا لربنا قرة من لولا الجوز اصلا قا

**وقال ابن الرومي**

نرا سبي الله انما البس فاخره فكن دروا كان الدر اصدا قا  
وما من جاد فاسل ودها على روضه رجاها قد غنصدا  
كان بخار الهند حلو رجاها عليها طوقا من اصغوا بها الغدا  
باطيس من نوزن روي اليها سعاد اذا نجر الساكين عردا

**وقال النابغة في وصف العين والخط**

سقط الضيف لم زاسقا فسا اوله وانقنا باليد  
مخضب رخص كان شاند غم على اعضانها لم يعقد  
نظرتنا اليك بجاجة لم تقصها نظرا لم يرض الى وجع العود

**وقال ابن نواس**

ضعف كرا لطف رجبها قريته عهدا لا فاذ من قسم  
من غا البقي وصف المضاجع وشدا الانام امر القيس في قوله  
تقول وقد عودتها من شربها كما رقت كحول من العين انما لها  
وجبت لوشى بانا رسولك سواك ولكن لم يجد لك مند  
وقبنا قد والرحمن ما كانتا فيلان لم يعلم لنا النامع ما  
اذا اغتنتها هرة الروع امسكت كعبك مقدم على الهول رعا  
كأنه عانت رجاها كائن انقبت في ليلها السارد

البيت  
البيت  
البيت



فلو انما في قعر الدجى حيثما من جدد واحد  
**وقال عليه السلام** وادق فواد من فواد معذب  
 فبنا جينا لوزاق جابج من الراج فبنا جينا لم شرب  
**ولم يفسد ان طلسا**  
 جونا لما ين الرضا والنجى جيل الهوى من حشادي ولا يرى  
 ويتنا على الرضا كاستا طيطان على الغاية والنجى  
 فان ملنا وانكر من هذا جنة فخر يدع العزافي ولا يكر  
**وقال ابن جرير في العبد من جاسر له**  
 وقائمة ما بالدمع ابين فقلت لها يا من هذا الذي بقي  
 المضي ان البكا طالع من فسات دمع على ما شئت في  
**وقال في الاعتذار عن عدم غزوه وقله**  
 بقا في جيل النول لسكر الفا فنانك في سحر الدموع مرفقا  
 ونحجتي في ترك جيسالما وقلبي ومزجها ان الشققا  
 يدي ضعفت من انزججها وما كان قلبي حاضرا فيهما  
**وقال في هذا المعنى في الاخر**  
 امر الزمر من العواد فلجبد في صدره طبا فثق شابه  
**وقرب من هذا المعنى في الاخر**  
 انافي فزادك فارم طرفك من ربي فقلت لها وبن فزادي  
 باناركي حكا غير فزادي اسرفت في الهوى والاعباد  
 ان كان يفتك لزان عوى فادخل الي لعلك العواد  
 كما اراك ذلك اعظم نعمتي ملكك يدان جاسر فياري

أنا العيون على القلوب اذ لجنت كانت يلمتها على الاجساد والاشيا  
 فوه طر في فالر حذو مضار كان الوم من نظري اني  
 وصالحه كني عالم كفه في صبح كوني في انا مله عفر  
 ومزج قلبي خا طرا فخر جنة ولم اخلق قط حجة الفكر  
 بممن لين وحسن تطفيف يقال به سكر وليس سكر  
 وورعنا انا الهديل لما سمع هذا الايقان ينبغي ان يات باير الحاطر وكان  
 بالهديل يري باللو ط وقال فخر ينبغي ان يات باير من وم لا يار من لحم  
 وقال انا بالغا فيه قال انشدت النظم شعرا اذ ام الدمر به فخر  
 فنت في حاسة الكلام فقال ينبغي ان خادم هذا العوى فبنا شصت  
 من العاشية ولنا يدريها اخذ صا جبد والنظام يكر هذا المعنى  
 كراية شعرا من ذلك قوله رفق لم يرت ساوله علف الجوى اللطيف  
 بجرم اللطيف يكران ويتكلى الاياما الطرف **وقال الهذلول**  
 وجازوم الصبر من الى وجنه في الهوى فادناها **وقال الساجد**  
 عينك فنانها حور في كل قلب لطيفها اني  
 تخرج عينك في القلوب كما يخرج في صخر خد النظر **وقال الفيلاني**  
 رفق لم يرت غلته ارجلها مغللة بالحور  
 لا يرت فيه كما نرت مدارة في ما يرض صديرا **وقال الساجد**  
 اضرا اضرع تبالد كلمة في كني اضرا اضاري  
 رفق لم يرت غلته لمحضته دم جاربي  
**وقال الساجد في طرب النعم**  
 يتنا تحب في قام فزعها وتغيب فيه وهو ليل الحميم  
 فكا فافيه تارط الم وكانه ليل على ما مضى **وقال الساجد**  
 فالرجل مثل القبح مبيض والنعر مثل الليل ممتد



صناد لما اجتمعنا احنا والصديق ظهر حنة الصند  
**قال الثاني** **ويروى الحسين بن مطير**  
 طباء اعادتها المهاجر فيها كما فدا عاتها الحق المحذور  
 فمن حزن ان المشي حاتم فبكك مواعظ من اقدام من الضار  
**وقال ابن عمر بن الخطاب**  
 نكت منها القاصد فكلني بصراط عن وجوه مقبم  
 يقبل نعمها القدي من منها اذا قامت ليل العجم **وقال ابن**  
 فكلهم وكما بناو كانه صجان بانما تحت ليل يطبق **وقال ابن**  
 نثرت ثلث ذوا ليعزوها في ليل فارت ليل الريح  
 واستقلت فراسها اوجها فاربا لغير من في وقت معا **وقال**  
 ليس الوجع لا مغفلات ولكن كويضن به النجا لا  
 وضعت الغدا لا الحزن ولكن خفن في السر الصلا  
**وقال ابن المعتز**  
 ربحته بحسن صورته عشا الفؤاد ليطمئنت  
 وكان عقيب صفة لخرقت لما دنت فراد وجنته **وقال**  
 دعت خلا خيلها عدايرها فحين من فرعها الى القدم **وقال**  
 علم الشعر ان رام قتيلى فوافقه على قد مبر  
**وقال الشريف الملك في ذلك**  
 وشابة جمل الدال فدهرها يغنى عليها حيلها وهي تشرب  
 اذا طلعت للبدردا ليد طالع تاخى كاد في الشرق يعز  
 لها ينزل المحرر وخدها يخرى ان الجبري مذهب  
 اخوي من دمي وهي لم غفلت واي واماها نحي من ولعب  
 واشكر ليل الغدا عدها واعل عليها وهي في الاكث

وشعر اصل الخلفا منها فاحقا وطها قلنا انغار  
 حكمت فصل الربيع بحزن قد ساوا الليل في رها **وقال الجاهلي**  
 والفت على الارواح سود فروعها فازدت بخانة العديل الغدير  
**وقال ابن مشرف مصفا**  
 اقول قد ارجو الى الارض نعيم الا انها الليل الطويل لا اجلي **وقال**  
 يت في ليل طويل اشبه الاشيا اشعث  
 لا يندو ولا نغم فيه من يضالي نار هزل **وقال**  
 وغدا لوت جيداً وغدا فخرت معرة عن لوبها بوعوم  
 كان ظلالها لعداير حوله صباغ وضال في ليل الصدوم  
**قال** **عبد الله بن محمد بن الجعفي**  
 عاشت ليل الدورية منزل يا دار جادك والى ففالك  
 اموت لدهر غيرك صروف اجمع من قلبه الهوا وحالك  
 ايل المعاهد ملك الذي يطيب **وقال** **الحنا**  
 ام يذ طلك ذى العصور وذي ام ارضك ليشام ريات  
 وكما سطعت مجامع غير اوقت فار المسك فوقك  
 وكما ناصبنا ارضك جوهر وكان ما الورد قطر نيك  
 وكما ابدى لربيع غديره نثرت ثياب الورد فوقك  
 وكان درعا مفرقا من غديره ملا الغدير جرت عليه حبات  
**وقال ابو دحي**  
 ورا في محط الحضور كلمة محازن السبور  
 فحنت مسكا الى الشطور وفي الاعالي ما ورد جوى  
 له من العسل الشثور ونحو المسك مع الكافور



له شدا حتى على الدهور  
أكرهوا الطير في الكور  
في قيسه من ولدا المشور  
وعند اللغات في الكور  
فانفقوا كطاري في الصور  
ثم جلتا على الجور  
على خفا في جدول مجور  
او مثل من المفضل المشور

**وقال ابن المعتز في الروض**

قد عتدي على الجدار الضم  
كالغرة مهر اشقر  
والروض معنوا ليل مطر  
من ابيض واصفر واحمر  
لمحفظ لورق المنشر  
كدمع حايث في مجر

**وقال الجعفي**

انك الريح الطلق بخال ضاحكا  
وقد به التيزور في غيا لذيخا  
يفخر بالذات كانه  
ومن يجر دالرج لباسه  
احل قايلا للبعور وشاشه

**وقال آخر**

ورايض تحاليل الارض فيها  
ذات وتو تكلفه سوار

نفس

تدعى العين

شكرت لغير الولد على الوسي  
فمن يترط السائس  
فيم كان صرا في الازاج  
تدل على انها حايث شتى

**وقال العسكري في حلال**

وروضنا ليل الصدور  
شقا قوسا ظر الجور  
ورحبر كايح الدجور

**وقال آخر**

وروضنا ظر قد افصحت  
كان تقابل النمان في  
كان تيسر الجمل الغضير  
اذ الجمل القطر خلت وموعها  
ظلمت غلغا خروم وليكة  
للمن حيرت نفس وسر كانه

**وقال آخر**

سقا لارط لمانث تني  
كله سوسيا في كمال شارة  
وتو الغضير لاراج شمت  
فكلنا والريح يحطرن بها

**وقال بعض الناصبيين في وصف الدواليب**

سقا لاراج وغناها فافعضها  
ظلمت لها السقي سلامه قهق  
على جدول ريان لا يكثر الغدا

**وقال آخر**

كروم في فترت وظهر  
بكت غزاله وجفون صوايد  
كان واقف متور المياد



**واعني الجيد لي في قوله**

لدي اهل ان حنن ناصع من اورد محض الغصن نصيب  
عنه ايدي العباد كما بها تغر هون شوقا العفج د  
فما انتق من العج حننيت جادك مثال اليوف والفرطع

**وقال الرجب رجب**

ونيلو فضا هذا الراج وعافنا كما صغور رقنا  
تخل طرا في القدير السنة النار عموزر قالوا  
وكا البقي العفج كي اثر اللطم في خرد العفج  
اذا اليسج رنا في اللولج ويجز الوصف عن تحديد  
اذا فعمل الكبرية مظهره ويرجى عن تحي النور

ولموردنية وشعر الباحري ما يتعلق بصنا لم يند بع من ذلك قوله  
فريت لو احظك لرا من المزل تلك العوار النليب فوانكا  
فاليم اهل العار فكم اكم اسك اذنا الى على هفوانكا  
واذا القنا لهما اكا فادك هذا السونذكري جندا نكا  
ياسن دفا في فوات وصاله فتا الحان فوان قبل فوانكا

**وقال** عجت من معي وعيني من قبلين وبعد عيني

فدكان عيني بعير مع فضا ربيع بعير عيني

**وقال** علفت لسقوي رشا رشا ومنيت به الدنيا عشتا

سفيانا احلا طرفا رشا ثقيل بار دارد فارقا

**وقال** اقول والقلب له رقة يعني الحشا منيا بل الحشيق

يارد فراق على حصر فانه حله لا يطوق **وقال**

وان لا تكولغ اصدا لعل عتار بها في عاريك تقير

وكي لدر العز منك والياب فكيف عينا العفج وهو قديم **وقال**

ونفس العفج اذا جاك الكيا

فما تاذ شوق ولا طوق به وما هو وطوق وليس شوق **وقال**

الامال الكا ذر الخوف جعلت لي فليب في جني في

الافرا واخاف الخوف وسجتي في راحة اوي في

سعدت لسقت راحة اوي تسكها سوف ترى سوت في **وقال**

اطلعتنا فري على بصري وجهنا غلت بحسن نظري

فترك في ليل ولا عجب فالتا بعض منازل القمر **وقال**

يا مسر السوي الى الفجر ومبدا وصل بالهجر

سعدت غلبا كنت فرفند اذبه هو دم تجري

فلكيت عيني لا لكي تسقط من عيني في مجري **وقال**

احبك ما ينك قلب عيس عليك والصال لك شوق

وطولك مثل وجعك لمر وصدغك هموز وعطرا فطر

ولم يزل فوق حدي راقص ولي حرات تحت ضلع قارص

**وقال** مررت دموعي القما صبا فديع مزمع وودي حار

اصبح من عبد الشمس ولت من عبد شمس

اراشق سبي وحق من شوق حبي

هي فنانة لي بومي بالهجر حلسا مبني

**وقال** ولا تبال حياة ارطوب امر سبي

ارغب السع فقد انطفي في الزوج شوقي

انا في الزوج حرام فاجعل من صدق طريقي **وقال**

اروع وفي الخلق مني شجا ولعدو وفي القلب مني شجن

ولم يزل لا طوق بالفرق اذ اذات طوق كبت في من

فلكا من مقلية ما لبا وللسان من مخرج ما كمن

هذا البيت  
الذي اضعفت  
معناه الشعراء







ان قد في العباد منايا سلطانها على القلوب والعيون  
 ااحد احب هلا مته اذا الملاسة فيه من اعين الملاية  
 ما الخلل الامر احب بقلبي وذا بطرف لا يرى يتوايها  
 ان القليل مضر جاد مني مثل القليل مضر جاد قايما  
 لو قلت للنفق المشوق قدتي مما به لا غربة بقدا **وله**  
 حان الشئ في نفس الرشي مثله اذا من في اجناد من النواع  
 وميسر عن د رقتله مثله كان الرشي في تحت بالنيام **وله**  
 اما الشيا ففري من محاسنه اذا نضاهها وكيتي كمن عرايا  
 قد كشت اشقي من موع على بصري فاليوم كل غيرة بعدكم ها **واو**  
 الله متورها وصيرها لا فلك اولها لها نرها  
 نسا الهيك لا يرى حيا الامريت لها به شيا  
 اي لا شقي ان اقدمها قبل ان اخلقها **والب**  
 يان باجناد على السبيل وغرا الشيا يرفعهم ظهور  
 فبت بها لا يخلص الملبثا الى الصبح دوي حاجب وتور  
**وقال شهاب الدين ابوالثا محمود**  
 اشوق ومني في ريع طلبك سكان ورجد وما شط المزارع ما فوا  
 نعم هي روح امرها صباية قالت وموتها والجلج الجقان  
 ترها الاقمار وهي رطيش وترجع عنها وي بالرجد ثراث  
 ترقق بها واستبقها لوداهم ولا تفها بالدع والقيم حيرات  
 فلو كان هذا الدع ما لا عشت ورا ايجي منه دامتك من غدا  
 استرا الى الليل ثم امرها الخليل ويات كطرف في محمد وهو خير ان  
 كلا لم يفرق في الدع وفي الدجا كانه موع العيز والبطل طوفان  
 وشوا الى بان اللوي خريجهم فقال لرجدي رقة في اللوا البان

وقرن

ااحبا بنا ان غيرة من دياركم فلو لم يبع في ريو على شيا  
 القوي في القوي حاشاه وبعكم على جبر مع وهو في القويان  
 وافغ بالار سمك وانها على الوجدان بعدا للقره اعوان  
 وانغرا الطير يحيل وارتد وما غيرة مثل القيلد خوان  
 وما لي وهذا الين شريش وكيف اصطبنا ري ان غدا وعلوان  
 وهذا امر الحد ودا واهل كتمه منكم ربحهم  
 فانه نظره عيني من افاسته فناء وهل يحول الا هذه كتمان  
 اربع كحل لانت بالبحر اهلا ولا فكله يوما بعدكم كا نوا  
 السكان لغا الا ارك غيرة فلا عمل غصناز النفاك انصاف  
 ومنقطع الوادي را لثلازل ولا وحت منكم هذا الدع نعان  
 فالت الهوى فنادام اهكسيرة تعادل غرا لا فيك غرا لان  
 فالركشت فيك للدعوع لغرة والاع اقام الدخ فيك نقصان  
 ولا شئت الوركاء فيك وغرقت وترجيعها الا كجاء والحان  
 ولنا الهيك العوض الا وعطفا بخره هياك الشيا لثوان  
 بخر الصبا فيك لذي بول ونشني وقد عقت منها بطيك لردان  
 فاني لا جنة تفعل الهوى فاند يا بان اللوي على ما بانوا  
 فريش جهم وطرفي ودا وكل الكرم مثل قلبي صبا **طريق**  
**قال السيد الشياط الدمشقي**  
 مبلوطكم اعد اعل الناي صاه فز لشوق ان توم حناه  
 وهل يندري طيف الحيا لثان اذا التهم عن خط العوانه  
 غن في بدا الايام لا استيقن ودنا على الايام لا انصافه  
 وما كل صواب الغرا معاده ولا على ما سورا الغرا معاده

العاطف

ورجكم



من هذا البحر من العزاق معشر وما كل جبري يولد المرعيا  
 الى الله من قلب جبري حوت شلاج برق بالبريقين ماداه  
 احن اذا هبت صبا مطيخة حين ردا ابا الكيا وشك مغنا  
 خاسر جلاء هامن الرد مطلب بعد على الزيل المطايع مائة  
 هوى كلما عادت من الترويح اغاد لا الشوق الذي كان ليداه  
 وما شغبي بالريح الا لاهنا ثم يجي دون ليرة مشوا  
 احب را الودي الذي راعله واصبوا الى الربيع الذي هم مغناه  
 فناء جد الفتن الطامع بنزل راي وده في ساجي حوت عاه  
 كبري باطلا لا لدا يدا مضطربها الرصور فابلا  
 دوايم غفاه الخول كانا وجدكم بعد النوا ما وجدناه  
 الاحياء عهد الكيفية فاعلم من العيش جبر والذوق المشاء  
 لياني عا طيها الصبا بدها فلم يتو منها سهل ماوردناه  
 وه ولد دون مشاء كاجر يصعد اعلال الميرزا اما  
 الماشد راج العشايات كل من الى الدنيا الاجنبيا  
 مدخلية قهلا شينا في قهولها حوتا فاضل من فروع  
 اعنا على وجدي فليس ثا فغ اخابو كما خلا اذ الماشاء  
 اما شدا ان غدا لا اصبا دغا وجن الشوق الغيظ  
 واكد هم من دلو ج عرض من الوجه شاك ليس منع كراه  
 من البقر السقام وابعه وارض يوم الغرام داغلاه  
 وبالبحر جبري كلما عن ذكرهم امان الهوى من فوا لوليا  
 تنبتهم بالرقين ودارهم برودي الغصن لا بعد ما انشا  
 سقى الابل الربيعا حل يعك دوا وح ما شاء روح وغاد  
 وجريه ذيله كل ما طير اذا ما مشى في عا طل الرطاه

**وقال الشيخ الوراق**

نكر ما فقلت عاه كلت لرا حظه التكتات فينا  
 هذا الرية مقبلة شدي فقلت نعم فقلت العاشيا  
**وقال بن جابر**  
 انكر بالبحر على مقبلا ودمي على الحزن وهو طلق  
 فله فقلت حلت حلت بالكا نعم اني بالكا خليف  
**وقال الشهاب محمود**  
 راي فقلت اني الخول وفاضا دمي على الخوف  
 فقلت بعني هذا السقام فقلت صدق واخطر  
 فقلت مصنف هذا الكتاب عوا دغنا هذه الايات التي الراج الوراق وما  
 بعدكم القاعة الخرب بالاقال اليلة الغول بالحب هو على ما ذكر علم الباع  
 من ان المعنا ان تقع صفه في امر الغير كما في عن اي شئت له فبقها الغرض من  
 بغيره من شدة اوتيه بغيره لم يعال ليخرج من الاخر منها الا دل وده الغرض والبرق  
 من منين **والشيخ** حله لفظ وقع في كاه من الغير على خلاف مراده ما يحمله ذكر سلفه  
 كزاد فقلت فقلت اذ انيت عارلا قال فقلت كما هو الا ادي **قلت**  
 آية انكر عدا وان لم يصرح فيها بالذات فغير نكر بانبات الغرض للمنين حصل  
 من المعنا السافين وهذا الذل المعنوم الخالقة لانها اذ انيت لغيره شئت من الآخر  
**الفصل الثالث** في علم الخلق والفرق بينه وبين كراه الاخلاق الطمان  
 الخليل لا في الفهم والفرق بالانساب والاحباب اما الفهم النفس من غير  
 قوة علم من الخليل في قوله واني وان احب فان عامر ووافها المحور في كل  
 فاستودعوا علم من ذواته ان الله ان اسوا به ولا رب  
 وكل من لم يما وانق اذا هار ورمي من با عني  
 وكان النسيج احد هذا المعنى ان لا فرط ولا يقصد بقوله  
 ما يقوى من ثوب لير فواي ويخذي من ثوب لا يخذ ودي

في الفهم  
 في الفهم



وهو من كل من نقل الصاد وغيره المجاني وعن الطرقات  
كذلك لم يأت باليت الثاني لدلعان قومه ردوا الناس لا جملتهم بل من  
ولم يكن هوسهم لم يكن لهم شرف فلو كان أشجع الناس أكرمهم وأعلمهم لم يرضهم  
قومه بأن يكون هوسهم على الخصم وإنما نظر الشافعي في ليلته الرفاهة لم يرضه  
الأحقن شعن وقد ذكره والنسب جليان ولما الجبل فقد أشبهه ولم يخاله  
أعداؤه بها وأعلمهم بيزور وعليه في كان هذا حاله فكيف تقضي قومه أنه أكاد  
عرايته غلوز نخجاء وحاشا لفعال ولما سب الغنم بوقد انهم في كل من نقل  
الصاد فانه من الأسلاف والعلو الذي قد عرت ان يأتيه وسبما يحجج به من الأدب  
فانه من جمل من نقل الصاد رسول صلى الله عليه وآله الطاهر من الغش والفساد  
إذا راد سب بالغ الغش فالتعكس عليه وصار سب الغش في الغش وما ذنب  
وإني أت عامر الطغيان قول لم يرض عليه من هذا الباب فانه قال

عنيت بفضل الابرار كما ما تراه في لافق الشرفي  
 فهو وان لم يتقدم نعم النبي بقوله ان فومه شرفا به كذره عليه لا اعراض له  
 لو كان مثل عامر بن الطفيل ونيب الحديق ابل العرب فكان ان يقول  
 بفضل من شرفي ونيب وكذا اعدا واصل وياه. كان منه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وابو المومنين والائمة المعصومون والشراف وان وطبا اخيهما هاجل المينا  
 وعفت عن مقام هذا الجور لم يشفع عن مته بالاشأ بالى عالم الكونين  
 وسيد العالمين واجل المومنين وسيد الوصيين ولا اعراض الى الابد لا طما  
 وما الحق قول في ناس في هذا المعنى

ايكبر كل من متروك  
او اما قيل جددكم الرسول  
ايكم من ترك الخطايا  
واكلوا المصطبر التوك  
واذا نظرت الى هذه الزفت فاذا العرب انتفى على ملكها هاهنا الامم  
على العرب بهم وبخواتم على قريشهم فما الذي غنى ولهم من الغنى والاف  
الاف

طبيب عام في الطب

قد غلبت عليها هوان الدنيا  
 وقد علم المتوقفين ان  
 اذا دور من وقع الرماح <sup>لوجه</sup> ونبذة  
 واخره ان الفخر خراصة  
 السيف خمار ملحم وفيه عا  
 اردت كذا يعلم ان السيف  
 وقد علوا اني على عهدهم  
 معامت حتى لم يخرى وصد  
 لم يري وما عري على جبين  
 فبش الفتيان كذا هو عاقل  
 اقول للفخر لا يجد عشاها

مقالہ آخری ہے البدل

ملازمیدی من الدین امرار  
و ما وجبت علی زکاة مال  
فما طلع العوازل فی اقتصادی  
و هل تجب لک علی الجواد  
میروی هذا البیت الاخر لا و لکن و قبله

انعمان يكون على دين وان هزيل الطريق مع الشداد واليس  
كل المعصر العر ارجع اباد لف فامر ليدن فاجم خازنه وقال ليس عدي  
شوق فقال له اعطيه دين فزاده فقال له انك فراجعه فقال له انك  
لا تاتي عنده فقال له قطن بخير يد فامسك الخان عن راجعه ثم  
امسك عن الخان يد وجره على يد الشا عرافا نطق ورو داي لفت  
حينئذ فقال الخان ان المعقل انك لا تاتي عندي فاقسم ربك انك لا تاتي  
فانك ابود وفسخ الستار المذكورين وقال **صفي**



وأنا ابن من طلع البطاح يعني كالدنيا صدام بجزيرة  
 يشق عن كنهها ومقامها كالحق يقبع عن سواد الناحية  
 كبحا لها شرفي وشرفها خلقي بمن سبها ومن بجوارها  
**وقال امي همدان**  
 باق على الحدان غير كذب لا كلف بالي ولا متاعف  
 انك لم افرح بشيئك واذا ليقت به فلا تطف  
**وقال الاخوص**  
 اني على ما قد علمت محبا آتيت البغضاء والفتان  
 ما نغري من خطوط الاشرافى ونعظم شائفي  
 اوقاد احبها لرجل العبد كالشمس في كل مكان  
**وقال سعيد بن جابر**  
 نصد في غما نرى شرايى وشدة نفي لم سعد ما نلدي  
 فقلت لها ان الكبر وان حلا لي على حال امر من الصبر  
 وما لي على من لا يفي من فضايله ولكني من على القدر  
**وقال عامر الطويل**  
 فقل الله في بعض المكان للغي يستد في بعض الجوامع  
 المقلبي في اذا الالف قارب الجود لا انقاد الالف طار  
**وقال دعبيل**  
 الله يعلم انه ما شرفي في كطاردنا الضيق والزل  
 ما زلت بالزجج حتى خلني صفا له والصفير بالجزل  
**وقال بن جابر ابو نصر**  
 نضال الله من صانع في محي وسجل الخط حتى صار شدي  
 ولو كبروا العرف في محي ما كان لا يسقط طار على الله

لغيره السامر قد جئت زمانه صلو الوجدى وابسارى قد ي  
 ما رى صيت بقدر الليث منرك وليس في سواد الحد من صبر  
 حتى بعدا ليجا صبار ونقها والبل الشراى من القسم  
 لا يلى لم تكن الحيات من جدد بطن التراب في الاناد في الاجر  
 وليت من صبري صدق عزاي درما تحر من الغضا المبرر  
 وانا اليك كل طرغام من واذا ريت مذلة فانا العصى  
**قال حسان بن عطية**  
 تلك نية العدوى قالني طلال ادرى بمقربك فله الاموال  
 انما لعل يمشي بعد ضيقنا اوسود مقرا على الاول  
 احلا سائر الجبال زائرة يزيد جاهلنا على الجبال وقال  
 امون عري على لا ادبره لا ارك الله بعد العز المار  
**وقال ابو تمام**  
 وما الشرب بما يقطع كرمه الا يفتل او غير مغبون  
 ولا عيت الى مجدد ومخاض الا يفتل اليها من ينادي وقال  
 ان كان غيرنا لا نرا والغم طار يفر من محدي الدم  
 اذا ما جى على الدم كل كمد اقواه صبر ومرايى الكرم  
 وان علقى من ازمانه ظل صبر نفسي لما انكشف الظلم  
 فكل هذا من الحاديات ايامنا ليعرف على الصبر في الغم  
**قال الجهم**  
 الا صبر الزادى اذا ما دعت واذا انظفت فاتي الجوزاد  
 واذا لغيت على الغيرة فغادر ان لا تاني مقلد عبا  
 والى الجهم يمدى حتى به اذا ما لغت من الجهم  
 غير من لا يطا ولا يتحصى المله ساوت عن ابا

ما يجيى الريح



فاصدي ولا ابدى الى الماحض وللشوق والهم واللعاب  
 وللسرور موضع لاينا له نديم ولا يقضي المشراب  
**والمرقبة برؤسها امه**  
 ليزلن يوم السامعين بجمعها لغد ولدت منى لا فتر عما  
 تغريكم تخطيا بفرسها ولا فابوا الا لخالقها  
 ولا سالكا الا فادعاجا ولا واعدا الا كفرة طعنا  
 يقولون لما انت في كل ليلة وما بلغت ما ينبغي حل انفسنا  
 كان منكم ما لمون بالشيء جوبل لهم من معاد الدنيا  
 وما اجمع بين الماء وال نار في يد باصع من اجمع الجود  
**وقد اخبرني من قولها في قصتها**  
 ولم يجمع شرق وغرب لها صيد ولا الجود في كبرها والدهر  
 ولكنني متصرف بداري ومركب في كل حال الي الغشا  
 اذا قلعت مني من مداخلها فاعديت مني لم يجد عرما  
**وقال ايضا**  
 اطاعني خيال من فوارسها الدهر وجدا وما قولك كذا في الجبر  
 ولا يجمعني كل يوم سافر فيته ومائت الا في نفسها امر  
 غربت بالآفات حتى تحكمتها تقول امانات الموتى دمر الدهر  
 واخذت افلام الا في كان لي سوى محبتي وكان في عداوتي  
 ذرا نفسا خذ وسعها قبلها فمفرق حار دارا ماعبر  
**وقال الشريف الرضي في قصته**  
 ابر على الاما الفضل وتايي وطال على الجوز اقدري ومجدي  
 يدني الغت بدلا لالنوال فان غبت عن الجود يوما فانت ما غبت يدني  
**وقال الرضي في قصته**

اضيق على ما اربا فرسها لودعها الدهر في زمانها  
 مطبوعة على العدا لورقت بالقد يوم الكرم طنا عها  
 باحفظها ان طفت مرماها وانابا الدهر فينا ضياعها  
 استعمل الامر وحظي بانث بقدر عجب ابد خداعها  
 ولو فقت بالخط ظلم ابد ابطاوها بالزرق والسرعة  
 اصابع الاقارب في فروعها يتكبد معود طرعا  
 تصادق في فناء من زمانها بحال من اخطات منهاها  
 ساندل دونها لكرام محبتي اذا قامت لجر العبدان على جبل  
 وما ذاك الا القدر في فديتها ولكن ردت الجبر صرا على الجبل  
 وما الكره من السهرت في الظلم باجمع من كره المال في اليد  
**وقال علاء الدين خنجر**  
 وفي نصف عزارة جاري وفي استنوا لي الغشاها  
 اذا غاب عنها بعلم اكرها روقا ولم ينج على كل لها  
 وما انا بالداري لعاريتيها ولا عالم من اي حوليها  
 فان قررت لي بطن يمينك ملاءه ويكنيك شوقا الامور اجنباها  
**وانشدني الاعراب**  
 اعوز بالله من امر بزي في شمل العشرة اوبد في مر العار  
 وخير من يابني امر بخرق وسوق يدي لي الجار الراري  
 لا دخل اليه لاجوز من مخرجه ولا اكثر في ابن العرا صفاري  
**وقال مكين الدارمي**  
 اذا دع سكين فاقصرت فديتي بون الحبي والجدر  
 ما سر على العكوس ولا جديان من وضعه غير  
 لا اخذل الصبيان الفهم والامر قد فردي به الامر



ولربما لم تترك وما بين لقائنا مستر  
 وخاتم قلوبك في كبد مثل الدخان فكأن بالعدس  
 ما ما في قومي بنوعه من وهم الملوك وغافل البشر  
 عيونهم في غير مختل وأما الذي حشد عشر  
 في الجهد غريبا مينة للناظرين كأنها البدر  
 لا يراها الجليل عذرا حتى يوردي ذرنا القبر  
 لنا كاقوام إذا خلقت احدا من نخلهم ثم ان يخل العدم  
 تخلق الله مولاكم بحكم على دهم تشابه العبدان والشر  
 ناري ونازل الجار واحد واليه قبلي نزل القدر  
 ما ضجوا لي جاوون الا كوز ليته ستر  
 اعني انما جاري خرجت حتى يوردي جاري في الحذر  
 ويصير بنا كان بينا سبي وما في من وقد

**وقال مسكين**

ولربما قد يريت كادها وقوم من اصلاها زفتها  
 اقبه دارا كحرمها لم امن بها فان قصت من دارها لم تكنها  
 واسلم جل المال حتى تخالي شيئا وان حقها في ضرتها  
 ولت بولاج البيوت لفافه ولكن اذا سقيت منها كندا  
 ابست غلا لا لاج في الجحيم دار خطايا لا لاج وهم قطعها  
 الا بها الحار في شجوا رعا يعمزها الاشيا فقلها  
 تقارن في الفاعل من نصبة ولو وضعت لرجلها انكها  
 وان لنا ربيته الجحد كلها موارثا باكرام وزنها  
 اذا صرت يد في الجاهل على مدتها يد في الجاهل على  
 وادام دعا في العلى فاجبه ودع في العلى فاجبه

في الجاهل على  
 في الجاهل على  
 في الجاهل على

في الجاهل على

ومكره كانت رعايتي والدي يعلمنيها والدي فعلها  
 وقورا من قبل الغري في قرابة شامت عنها بعد ما كثرتها  
 رجاء عذرا نطق الرجم بيننا ومظلمة مني بخي عركتها  
 اذا ما امور الناس رثت وضعت وجداموري كلها قد رعتها  
 واني سألني علم ارم حشرة وانا في يوم مررنا فقلها  
 ولا فاذ فاقسي ونفسي على كفة وكيف عذاري بعد ما قلها

**وليس**

ولست انا لست في الدهر ضاحكا ولا ضاعا لما عشت خطا في الدهر  
 ولا جاعلا في نفسي لما لي وقايت ولكن اني عرفت في جحيم ووري  
 احق لما عري ولدي بجملا ولا خير من لا بعث للالعصر  
 واني لا اخير في اكن معشر صدقا واخرا في ان يعلم قفري

**اقوال ابو فراس بن حرمان**

اصاحبه كل حال الحيات في واسر كل اهل السما ح  
 اذا ما عن لي رب نارض ركب لرضيت الحيا ح  
 وليعد العداة بكل راض ويون في كمال اراج

**ابن من قصيدة مطلعها**

اما الجبل عندي قرايت وما لي عندي من مناب  
 اذا الخيل يجرني لا ماولد فليس الا الفراق عتاب  
 انما اقل من خطي ما ريد فعندي لاخرى من ردة كساب  
 وليس في ما استطعت فان يكن فراق على حال فليس اياك  
 صبور ولا يبق مني بقدر قول ودان اليسوق جوارك  
 وفروا وحادث الزمان شوني ولعلك حولي جيرة وذهاب



مبرق الانسان فينا يوبه  
 وقد صار هذا الناس لا فلهم  
 تعاضت من قومي فظنوا عيان  
 ولا عرفوني بعض معرفتي بهم  
 الخالة اشكر الله اني من اول  
 نسل الدنيا ليس للضعف موضع  
 ولا شدي سري على من سابع  
 ولا يفت لي في الفتاة فواطمع  
 سكرنا يا حي غير وعاء  
 اذنا الصفة لا زادي على علمي  
 ولا اطلب العود انهم اجنبنا  
 نبي عتاتني الواعد والعتا  
 بي عتاتني ليعمل السيف في الرعا

**ولما احس**

الامن مبلغ سرات قومي  
 باين ادم قنيات قومي  
 شربت شانهن بيد ليحي  
 ولما لم اجد الا فرقا  
 حلت على وروا لورثتي  
 قلت قد كرهت هذا في قبيدته ان ليس يقول  
 وقال ليخاف الظن والاردا  
 هو الموت فاخر ما حل في الذن

وفيه القصيدة ابيات حسنة يورد ما يزيد منها فتمت  
 واني يحاول لكل كنيته معودة ان لا يخل لها الضر  
 واصاح في روي في الحال والغنا واستعجني شمع الدب الضم  
 ثم البيبان ثم قال  
 ولكنني لم ينجي لما لا يبريحي وحيت من امر من خيها الا امر  
 ولا خيرة دفع الاكث بعد ذلك ككلاهما يوابوا عمو  
 انار الى علمه من العاص في صعين وذلك ان برز في ايام صغيره في ايرالمومين  
 ثم عليه قدمه ولما يجد له منجى القنفذ عن فريسه وكشف سواة فله صلات  
 له عليه وشفع النظر الى سواند وكذلك كبريزا رطاه فارضل ما فعل صرو ويجا  
 فقال له احدثت ان اقل العراق يلوم ما على فعله ما

او كل يوم فارس ذو حنظله	له سواة تحت الجحاح ناديه
كيف تفاعلت علم سنان	ويصلح منها في الخالعاوي
فتولا لعمرو وازار طاه بعد	تصحاك لانيقيا اللبث ثايب
ولا تخجل الا الحيا وخصاكا	هاكنا والله للفرواقيه

**وقال بل المعلى المعري**

الا في سبيل المجد ما انا فاعل	عقاف واقدام وحزم وتايل
اغشيتي وقد مارست كل خبيثة	يصدق ما لم ينجب سايل <b>ونص</b>
كافرا اطلت اربان واهله	رعبت وعندي الاله طرايل
وتفكرت في كوري في البلاد وفي لم	باحقا شمس منوها متكامل
ثم انزلت الى بعض ما انا مضر	ويقل صغري دورا ما انا حبل
واعذروا لوان الصباح صوام	واسري ولوان الظلام جفاقل
واني جواد لم يجل بحا مه	وضويان اغضلة الصباقل
وان كان في ليس المعنى شرفا له	لما السيف لا اخذوا النمايل

الروى



ولي منطلق لم يرض على كسر ماله	على الخرق والساكن ناله
لدى موطن يشاء لكل سيد	وبعض من ادراك المطاول
وطا لا عار في الزمان وصره	فالتأبيل من تغول القوايل
فلو بان عضدي ما ناسف مكي	ولو مات ندي وما كبت الا نامل

**وقال في صيد مطالعها**

ارا العناكب ان تضاد ا	فما من يطوق له عناد
فليس خيرا لهم الجوزا خري	لما طلعت مخاضا ان عكا
تجيت لانام فما او افي	وزدت على العدو عفا
ولما ان تجمي مرادي	جريت مع الزمان كما اذا
وهنت الخطر بل على ح	كافي صرت امضا وادا
او كرها ومنتها فوادي	وكفت شكر الارض القضا
فاي الناصر اجمه صديقا	واي الارض اسلكه ارتيا
ولان اجمه لدي مال	نفت كثر من هذا الشفا
كاف في لسان اهل الخط	تضمن من اعراضا عفا
بكر في ليعفو رجا	كأريت معي مشفا
ولوا في حينه تخلفوا	لما اجبت بالخذلان عفا
فلا هطلت على ولا بارني	حايب لم تشر ظلم لبادا
وكم من طالبي مدي سلقى	دور مكاف السبع الشدا
يوجع في شفاء السرارا	ويقدح في لاهما زادا
ويطعن في علاي وان شيعي	ليأتقن بكون له مجادا
ويظهر في مودته مقالا	وبعضني صبرا واعفادا
فلا وابت ما اخشى انفا	ولا ايت ما اجمي رجلا ويدا
في الشرف الذي يطا الزبا	مع الفضل الذي به العبادا

فشم عين الزمان ترا في	وتفقد عند ربي السوا
ولو ما الهنا عند بيته	ابر على مدى زحل وزا
الفرق ليس الايام صبرا	اذا جئت كنبها الشا
فقد ايت رجلا في ركاب	جئت من الزمان له بدا
اذا وطا بها قد مي هيل	فلا عقت خاضعة العبادا
واحب ان تقو له عبا	فعاود ما وجدت له افتادا

**وقال**

تخبرني حمدي لو وجد تخارا	وطرت بعزمي لو اصبحت مطرا
جئت ظلم ارا بجل مقبلا	حلت فاقبعت الزمان وقارا
الشم تشكافي ليل ركابي	وكثر غفيرة وجهارا
ليس بها نخل المساء وفرحها	فبعضني بخطر الحمار عارا
وكذا لا يفتقر ليرة شفة	رجع كالنار الصديق حارا

**وقال**

وراني امام والامام ورا	اذ انك تكبر في الكبراء
يا يسار ولساني مجاهد	علي وحق الحق في شفاء

**وقال الشريف الرضي رحمه الله**

اذ رفاني طلب الطوايل	نهتم ما نفي عن راقيل
فما فقد مللت من افايت	واليد اولى من المعاقيل
شأن في الغارات كل ليل	وعود في طرد الهوايل
ومر في سبيل الى العلى	او غير البطل كحلايل

وذا ليست لاهل العصبه هوان ينتزع من امره في صغرها اخر مثله ميا لغنا في كاهها  
 ان يكون من الجرح يد ربحي فله لم يفر من فان صدق حبيبهم



هذا هو ما ينبغي

اي بلغ ذلك من الصدق ان يخرج من صدق اخوته ما **ما يكون**  
 الياء المحذرة بالداخل على المنزوع من غير فم ليزنات فلا تالسان  
 الجواب في انقاذ السامع من تنزع منه بحر في السامع **وما يكون**  
 يدخل الياء المعينة والمصاحبة والمنزوع نحو قوله  
 وشوها قد وبت الى صارخ الرغا بسلم مثل التيقو المرحل  
**وما يكون** قوله تعالى ولم فيها دار الخلد اي في جهنم وهو دار الخلد ومنها  
 قوله فلين يفتي لا دخل في قوله نحو في الغنا او يوت كقول  
 وقيل يندبر او يوت من كبره وفيه نظر **وما يكون** نحو قوله  
 اخبرني ركب الميول لا يشرب كالساكن من حياه  
**وما يكون** مخاطبا لسان من قد كثر لا جمل من قد كثر ولا لسان  
 فليعد الظن ان لم يعد الحال ولما قال الرجوع الى وجه  
 شاي الغارات كل ليلة وعود في طرف المرحل  
 فانه عليه غرضان **القول** شدة الغارة بالليل والحرب يكون في الليل  
 الايمان واما الغارة فلا تكون الا صباحا وفي النهار قال ابو نواس  
 وبارب دارم تحقيق منعة طلعت عليا باردا وانا والجمعة  
**وقال المتنبي**  
 لفضل صف الصبح ما تقهر ومن سواد الليل ما زاحمه  
 وكل من قد احذر الحسنا بقرها  
 يذكر في طلوع الشمس حرا **وما يكون** سكر غروب شمس  
 فانها اذا طلعت الشمس عند الغارات فيه وبكاف في الغروب تنكبه راح  
 الضيفان على اللههم لانهم قد بدله بانه اذا هم يشنون في كل ليلة  
 اخر الليل يكون زبد الغارات وابل الغارات منها طلوع الشمس وقيل  
 الاعتذار تكلف ولما قوله وعود في طلب المرحل فان قوله عود في قصه من

المراد

حكمة الله في خلقه وهم يعودون منتهين في الاعداء وقوله طرف المرحل في  
 الغارات التي يحذر من بطرده لمن يارحصل في حياض الغارات  
 من غير بيان بخلاف ان الغارات التي لم يكن لها حياض بها لم يكن اخذها من  
 قرو حياضها ولما الجاهل اخذ الغم لم يجد واختصا بها من اهلها وقرى  
 من خلق المصراعين فانه الثاني قال عود في وقد تكلمنا عليه والمصراع  
 الاول والثاني في الغارات فقد ان بانهم بدونه لا يكلمهم ان يستل الغارة ولا  
 بالوزن من عدو ولا بالفضل الاول غارة في الغارة الثاني في ما فيه  
**وما يكون** قال ابو طاهر الماموني في قصيدة  
 ارايا من اودنها وقد بطل الارض من مبر  
 لوانت قايمة لم تزل تتجرب السهول وتطوي العصور  
 ولما كان يفر مني نجي لكانا وها شمر في فخورا  
 وكونت خطيما اتحن لما كنت خطيلا لا شبرا  
 ولو سرت صاحت ملوكا ان مان يفر مني القل القبرا  
 وكنت مكلف بالسير اذا سهل لك ذلك الميسر **وما يكون**  
 ولما كان في عين الناصر على الاقا وجنته رأيا  
 انما الما التي تدنو الكرى لما يلد في المنقذ اجبا  
 انما طمعي كالحمار الضلع نصف الحمار في الدلا  
 فامر بجاني في نزع الدليل ايجا واضع في مطة الصبح عا  
**وما يكون** قال المتنبي  
 الا ان لا اولى من اخذ بقوم واحد اوطا من بعد المطلب حواء الله قال  
 في الحقيقة التي كسبت باخذ في فطعة بهائم وقيل من سئل عن  
 الا لغيره على ذلك منها لو او خصا من ذوي كعب  
 المفضل الى اوجبا سمحا رولا من خط في اول الكتب



وار عليه في العباد محبة  
 وانا الذي رقت في كتابك  
 ايقظوا ايقظوا قبل ان تحفر الارض  
 ولا تلبسوا امر الغدا وتقطعوا  
 وتقطعوا احبا عوانا وديما  
 فلما وبت له سلا حذا  
 ولما ينسوا منكم سوا الف  
 بمنزل منكم ترى قصتنا  
 كان محال الخيل في حجر  
 اليس اربنا ما نرى من دن  
 ولنا نال الحبر حتى تلبسنا  
 وكنت اهل الحجاب والنبى  
 ومن لم يقد غص العشق منقطع  
 امر نذكره هر غير ما مؤن  
 امر نذكره قوام ذرى سعة  
 الامن من اذ الله جمعكم  
 ونسب الضيم من ميع مضينا  
 وموهبات كانا الميرخا لظها  
 حتى يقر رخا لا حلوم لها  
 او تو من كتاب من لم يحب  
 طابوا وطاب المولد  
 قويم غرمو د  
 طابوا وطاب المولد  
 فالاوه شعر من المشهور

نعت لا ورتا صلتا  
 علم الويك في الحضان  
 فحوت بذلك سعة  
 ولنا السقاية للحجيج  
 ولما نمان وما حوت  
 ان تقسام ولم امت  
 ويطا منكم لا يرى  
 دعو اليك كانه  
 ولقد عهدت صادقنا  
 ما زلت نطو بالصواب  
 عود ربا ليت من كل طلع  
 ومن طلق في الدين لم خاد  
 ولما نطاع عذونه ونسأ صل  
 ونهض من اينايا والحلايل  
 من الطعن فعل الاكيب الخايل  
 نهض الروا با من طر حلايل  
 للنفس امس لها بالاما مل  
 اخي فقه عند الحفظ باليل  
 يحوط الدمار من كس موائل  
 قال الياسمى عصه للرايل  
 فنهضه في عهد وفواصل  
 وميزان صدق ودره غرايل  
 فالاوه شعر من المشهور

العبد

قطعة

فالاوه شعر من المشهور

وسم

سيفه



المعتلم ان انيسا لا مكذب  
لديا ولا غيا يقول الابا  
لعمري لقد مكنت وجدا باحد  
واجبت خيل يجيبنا اصل  
وجدت بنفسه دونه نجته  
ودفعت عننا الدهر والكل  
فلا زال للدينا جالا لاهلها  
وشا المنهاد اوزن الحافل  
واظهر دينا حقه غيرا طبل

**والمال والطلب في**

سيعلم بعض ظلموا وعقوا  
وهم هم الخد لللطيم  
ودون صهرنا اسود  
لحاف كل في معركه هيم  
والاسوق اوزدم جمانا  
يكون شرا بكم منها الحيم

**ولله**

خذو حقلكم من حرمنا ان حرمنا  
اذا حرمنا الحرب لا تعد  
وانا اياكم على كل حال  
لما ان بلانتم الى الصلح افقر  
ايا اخواني عتسروني فلا  
فاياكم ان تسعروا بستان حرمنا  
فلو انما الله لا يوسع  
لاصعق لاشعور بكم سرا  
وما الا حرمنا في قريش عظيم  
سوان معنا خير من طائرنا  
يقولون شاع من اراو صحرنا  
بسوقهم في امر بخلاف  
اصنامهم لا حاسد وجنارنا  
واما فريش منك فيضاف  
فلا يركبنا الدهر من طلائف  
واشافر من خير عدينا ف  
فان له قرونا اياك وسيله  
وليس يري خلقنا لا يضاف  
ولكنه من شامره في صميمنا  
الى بحر قنوق البحر طروليه  
فان غضبت في قريش ففلم  
بني عننا ما قمر بضعاف  
ولا حركم بالقرم تحو ظلمهم  
وما غر فينا لاكم بخفاف

**وقال القاسم بن عبد المطلب في**

المطالب لا ترضى المصنف منهم  
ابا طالب حتى تفق وتظلمنا  
لما قوتنا ان نضفونا فاضفت  
قراطم في يماننا قطل الدما  
لوا طالت هام الجال رايها  
كيف نعلم في الوفاء نخطها  
تسكننا لم طوع لا يتعاون بها  
لذي رجم يومنا من الدهر صرما

ولا يظلمنا على ان نجه انكار كرم في هذا الباب ونحن فخرنا على ما اوردناه  
منه واذا رجعنا الى شعاع رايها مشتمله على حب في خلقه ايمان وعقده  
ولا اذنه مجمل لا يجرى سيد الكونين والثقلين صلى الله عليه وآله وحبك من قران  
التي تخطان كمن في الكتاب لم تله وانه صادق القول لما اذناه وان النجاج و  
الغلاج اينا عده والنحار بالانحراف عنه ومعاداة وقد غفل ابن الحدا  
ان صلى الله عليه وآله يشهد يوم موته الى قبره وزعم عليه واتر عليه وشكره  
فبعد ومحمد امانه عنه واستغفر له مرارا وفي ذلك اليوم انكرت في صرنا على  
الاموات وقد فضل كما فعل محمد يحرمها الله لما مات قبله فلو كان كافرا  
كانت له الاخوان يفترون عليه لما اظهر هذه الفضائل في شمع النبي صلى  
الله عليه وآله وافر هذا الامور لكان ان كان يستراينا فيهم للصحة التي ذكرها  
العلماء قبلنا المفسرين انهم قد صرحوا بانهم مصطلح النبي صلى الله عليه وآله  
فان لا يؤمن من ويظهر اياته لكان جلا من عرض المؤمنين وكان سقا حلاله في طلب  
فمنهم من يطعموا له امرور بما كان يجهدوا واجهدوا ببله وفكرنا براحه و  
نكسرنا الى الصالح كما يظهر انه على دينه القدير في ترونا وامرنا ونهتوزنا  
من ان حصل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حكا من كيد من بني وان كان الله تعالى  
معه فاننا با طالب من جلا الاسباب التي قد رافا الله تعالى بها يندرجت  
لاستعدنا لم يغفله بالايان والفضه والجراني صلى الله عليه وآله الا اوله  
الذي يغفله ورسوله عليه بالخلافة والوصية والعصمة ورايهم ان جهاده ومجاهدة  
من لا يقرهم من جهاد ايرل من بين طر السلام بل نفعها في ذلك الوقت والدفاع



معه كلنا كثر من نفع علم الله السلام ولولا الحديث المشهور من ربه على وجه  
 لغافل عبادة القلب على منار خزان نفع ابي طالب على قصباته  
**رحمنا الى اخر الحديث بطال** **رحمنا الى اخر الحديث بطال**  
 اذا لم يدر من هو اللوم عرفت  
 وان هو لم يعلم على النفس ضميرها  
 تقرأ باقليل عديدا  
 وما قل من كانت بقايا هكنا  
 وما ضا انا قليل وجانا  
 لتاحيل بجهل من يحد  
 رها ما اصله تحت لثا وسماءه  
 والاعين ما نزل القلبي  
 يقر بجلوت اجاننا لنا  
 وعامات ما يسير خفاقت  
 تيسل على هذا الطيباتنا  
 صفوا فلكم ردا وخلصنا  
 علونا الى خير الظهور وعلنا  
 فحق كما والمن ما في تضائنا  
 ونكرار شينا على الناس فوهم  
 اذ سيد هو مناخه فام سيد  
 وما اخذت نالنا دون طلاق  
 ولها ما مشهور في عدونا  
 والحيثا في كل من عز جبري  
 معودة ان لا تنزلها

ليرحمنا الله بمسيرة  
 اذ الكمال معادون  
 اعدت للحدثا زنا فو  
 من دوننا شطب بقا لبيش  
 لما رايت الامر جدا لواحد  
 وعظا في يوم ذاك  
 قوموا بالسوا الحديد  
 كل من يجري الى يوم  
 لما رايت تنانا  
 وبعت قيسكا هنا  
 وبعت محاسنها الى  
 نازك كيشهم ولم اذ  
 هم يندرون في كلند  
 كم من اخ لي صا محج  
 ما نزعته ولا هلت  
 البيرة الواه وظفت  
 القريعتا الزاهين  
 فكل من احبهم  
**طال** **طال**  
 لا في الاكس فينا في  
 غربة المشاة ندعو الجفلا

ليرحمنا الله بمسيرة  
 اذ الكمال معادون  
 اعدت للحدثا زنا فو  
 من دوننا شطب بقا لبيش  
 لما رايت الامر جدا لواحد  
 وعظا في يوم ذاك  
 قوموا بالسوا الحديد  
 كل من يجري الى يوم  
 لما رايت تنانا  
 وبعت قيسكا هنا  
 وبعت محاسنها الى  
 نازك كيشهم ولم اذ  
 هم يندرون في كلند  
 كم من اخ لي صا محج  
 ما نزعته ولا هلت  
 البيرة الواه وظفت  
 القريعتا الزاهين  
 فكل من احبهم

فاعلم وان ردت بزنا  
 ومناقب اورن مجدا  
 وعداء علفا  
 ولا اذان قد  
 لي من سدا  
 منذ لك عبا وهذا  
 نمر حلقا وهذا  
 الهياج بما اتعدا  
 يهضن بالمعداء شدا  
 بمذ الشاة اذا تبدا  
 شخف كان الامر جدا  
 من زالا الكثر جدا  
 ان لبيتان اسدا  
 بوا في يدي حنا  
 ولا يد بكا في ننا  
 يوم خلقت جلد ا  
 اعدلاء عدا  
 وقت مثل البقرة

**طال** **طال**  
 لا في الاكس فينا في  
 غربة المشاة ندعو الجفلا



حزق الناس في جملهم	أشاروا لنا في جملهم
لجناز نعش ينادينا	من يدفن جرح حاج الصبي
كالجوي لا تترعة	لقرى الأيتام والعقد
ثم لا نخرقنا لجهنا	أنا نخرق نوح المسد
ولقد علم بكرائنا	وأخو الأوج في الذر عند
ولقد علم بكرائنا	آفة الجزر ما يجسد
ولقد علم بكرائنا	ما ضلوا الرأي وفي الرقعة
يكنفون العز من ذريتهم	ويروون على الأوق المسيرة
فضل لعلهم عن جوارهم	رحموا الأذع بالبحر امير
ذلت في غارة مسفوحة	ولذا البار جناه ما غش
منك لجل فكر وهما	حين لا يكفها الا الصبي

**قال عمرو بن كلثوم في ذلك الغيل من قصيدة العلقمة**

أباعد فلا تفعل علينا	وانظرا نخرت اليقينا
أنا نورد الزايات بضا	ونضد من مرقد روضنا
والام لنا ولم طوال	عصينا الملك فها ان تدنا
وبيد معسر قد توحن	بناج الكلف يحيى المحرنا
زكنا الجمل ما كلف عليه	مقلدة اغلها صغونا
وقد هرت كل رب يحينا	وليلتنا فائدة من ليننا
من تنقل الى قوم رمانا	يكون نوح اللقا لها لحننا
يكون نوحا لها شرف في نجد	وطوننا فاضنا عدا حنيننا
وان الطعن بعدا لظعن بعثو	عليك ونخرج الدالديننا
ورثنا المجد قد علمت معد	نطاعن دونه حتى حنيننا
ورثنا مجد علقمة بن سيف	اباح لنا حصون المجد ديننا

دنت من هلهل والخصمة	نهي لم دنا لدا حرينا
وعنا بيا وكلثوم ما جعنا	به نسا لثا لا كرمينا
ذو البرق الذي حدث عنه	به نحي ونحي المحرنا
ومننا قبل الساي كلب	فأيا لجهنا لا فدا ولسنا
حتى نغفر من نيننا	يجل نجلنا قبلنا ونفقي القينا
ولقد نخر من منعه من مارا	وأوقاهنا لدا عقد وائينا
ونحن غداة او قد في جزا	رفدنا فوق رعدا لدا فدينا
ونحن نحاسبون بذي راي	نفس الجمل الحور المدينا
ونحن نحاسبون اذا اطعنا	ونحن الحار موز اذا عصينا
ونحن النازكون لما عطفنا	ونحن الاخذون لما رضينا
وكذا الاميين اذا التقينا	وكان لا يبرن بنا ايينا
فما الراسول من يبرهم	وصلنا من لدا نحي بليينا
فانق البها وبالساي	واينا الملوك مصعدنا
الذليلع الغطام لنا صبي	نخر لدا بيا راجدنا
ملانا البرق ضاق عنا	وظهر لدا نحي لدا سينا

**قال عمرو بن كلثوم**

الذي امر من غير من نصيبا شطري ولحي تاري المفضل

فانظر الى هذا البيت كيف جمع فخر النسب وفخر الحب فله في المصراع

الذي لا بان امر من غير من نصيبه وابان في الثاني ان شطرا من غير لا حاجة

الى تحميمه بل يغتفره واما باقي البيت الذي يرجع الى الخولة والبؤس فانه يحكي

عن رقة من حزن العبودية وما يلحق بتعلقها بغيره لا فقه شعاع لا يمكن ان

نالا لمرضاة من سبه والتجاءه من اهل الاحساب صفة **وقال العجيج**

**فمنه وقال لدا الشام من جر النشام**



انا محبوك يا سلمنا هيتنا	وان سبت كرم الناس فاسبقنا
وان دعوت الى جلا ومكره	يوم اسارت كرم الناس فاجعنا
انا بنى نهدل لا ندي لاب	عند ولا هوا لاينا يشرنا
استند رفاة يوما لكثرة	لنقى السوا نومتنا والمصلنا
وليس يملك منابدا بنا	الا اقبلنا غلا ما يدقنا
انا لنخص يوم الزرع انفسنا	ولو نام بها في الامن غلنا
بعض معارفنا على مر اجنا	سوا باسوا لنا انا ريدنا
ان لمن معارفنا اوليهم	قول الكاه الا ازل الحاموا
لو كان في الانفسنا واحد فوجنا	من فارس خاله اياه يعنون
اذا الكاه تخولنا لهم	حر الضياء وصلنا لها وادينا
ولا نلهم وان حلت مصيبتهم	مع البكة على من مات بكمنا
وزكر الكاه اجبا نافعهم	عنا الحفاظ واسياق نولنا

**وقال ابو اسحاق الكندي**

لنا العبد لا نرى ونيان محبنا	رفع لذي ركعة لم يهدم
وعن الناس لا يروى جارسنا	مخافه ضم او حذر عقم
اذا السمل الجيران قلنا الجارنا	امت فلا تخشى الجوارنا
وا من جارتنا من الجوار والذى	ومجدنا اركان ركابنا
شبهنا الظلماء في طينة العجا	وانظر لجماد الملوك ونحجب
كفينا معدنهم كسرى وجوده	بذي بحل مداده لم نصم

**وقال زهير بن مسعود الصفي**

هلا ساك هذا كاه ما جبي	عند الطعان اذا ما احمر الحيد
وجالت الخيل لا يطال معلم	سبحوا نواصي عليها البيض لنا
هلا زلت القوم مصفرا نامله	قد بلنا ابر من خوفه العلق

وقد غدت فامم المحججيني	هنا لما اكل في اقارب بلقي
حتى ان عليها كل كرمته	اذا اتجعت عنها الاله الحق
جزا الله الاخر جزاء صدق	اذا ما اذعرت نال الحوب
يقني باليعين وعكبيه	واحيه بطرد الكعوب
واذ فداها هبت شمال	بيل جرحه حيف بعد الحوب

**وقال ابو ثعلبة بن عمار بن لطف**

وتجا افر الغسل لفتنا على بعدنا	تناوله ههنا الرواح النواج
احضر طبعنا انا بل عطفه	الحج فمقد على الحوافر
طوى فطنا طولا لطراد كما طوى	بجوان برود الحقان نا جمر

**وقال ابو مضر بن الحنفدي**

ان لا يحيمون الغرم معلما	واصبر نفسي عند كل زحام
واضر ريل الكسوف حرمه	لذي روف ضافي الحويل
وان لا يصبر عند كل كسوف	حفاظا اذا هاب النجم مقام
اساوج جمانا لأمورنا على	ومثل عند الكرمات بناحي
وا في قوم اذا حاربوا العدا	سوا فوج جرد للطعام اكرام
وا في انا ما القوت قل الموت	رفقي على نفسي بحل طعامي
فما الظان نلتها بعتيمه	ولا جوعنا ان جعنا نغرمي

**وقال ابي زيد بن علي بن ابي ربيعة**

لذي طلع كفت القصر	وان في فمنا مقيت
جيت الليل لم نلقا بقيد	على فرس القناه ولا ايت
ميسر صادم لا عيب فيه	ومعني من الزهر الثمين
اسد لا شئ من هذا	هامن دور السيل الهاميت

سواء



تسلي

دكتو

مخففات يومى لا تجدني	بنات جبرار كسيت
وقتيانا طالوا للهوعدي	قاناوا حامدين وماخرب
وحيل بعضها حرب لبعض	سجدطينا بها اصلا صليت

وقال لبيد بن ربيعة

وعن امرضظلي الحرس لوفا	ويحطينا الجار الغر الملبس
ترى الجود تدى بالكاه عليهم	سوانع ينور الرماح الملبس
واين لايشان اذا الشول صحت	لها حمر ممدودة ومجانس
تلك لعتراكوم وسططينا	وتكسل الحان القوم والشمجاس

وقال جهم بن زهير

وعن كونها مبرز خويلد	حدا اذا ما ساد في العظم صها
وعن تركا في محرجنا دنا	عبدت كما بالفتا تنقسبا
وعن كوننا امرء عرو لمندا	رقوا الزواجر كالعقيد نجدنا
وعن تركنا عامر بعد ما هو	يعايج فينا القديح لا هو
جزينا الكبر ولقد جرا	لم يوم لا فتنا بم طرا ما
وطينا والابطال تغرنا الفتا	تركنا صرايركا لا فت الفتا
ويلع ايقا بوس لم فوطر الهف	ولاكن مدنا البيض حتى حما

وقال لبيد بن ربيعة

وعن لبيد لا تعود دخلنا	اذا ما التفتنا ان نجد ونسفل
وتكر يوم اروع الاز خلنا	من الطمر حتى نجي الجول نسفل
وليس يعرف لنا ان نردها	صحاها ولا منكر ان يعر
خربنا بطول الخيل حتى شاولت	عسدي في شربان عرا ومند
وعظمه لبعض في اذنت ركعتا	بذي القار اذ صام النهار ومند
وعن خربنا بالفتا آل دارم	وحان ذل الجوز صامد كرا

لبنات السماء هجونا وبيضا

وقال لبيد بن ربيعة

اذا حل محيى بد وماذن	فستنا ونساعره مطر محمد
الكل قوم خطبنا بياهم	عزونا بياهم استعنا بياهم
وقفا من قضاة وقعة	وعن ناس نمر الجوب بالفتا
فروم اذا هيجت ليوم كرمهم	ترقا لبيض كالاها في جورة
ورصعلا قالا كالاها في جورة	الكل ناس طدة بيكف نهما

وقال جهم بن زهير

لنا دقة بالحنف ما اعتدنا	قنا ايل خطنا ولا من نرا
حننا الاساسان كرا وجدنا	وقد كان ذات غب من الناس
فربنا لم يخطي حتى كلسنا	نسوف في قارفا ما سفل
انا معشر منهم في دارهم	فقت وطرامهم وحننهم
نسوف في دارهم	حرايج كالقنبان اصغر كرا
نكل طويل الساعدين عمر د	ترا وجهه في الكبرية انهر

وقال لبيد بن ربيعة

ولبيد بناء والصح خوة	واينا ايلي موسى في سبي
اذا نطقوا لم يسع الغريمهم	وان ضنونا لم يفر جوارحهم
وماخت سيجي في الفتا ولا يثا	على ادا ساد كل سبي

واوانا النجوة فو ذلنا مظهر

وقال لبيد بن ربيعة

ومن تلك النشوات كرا	وغير شيمروان اهل الفتا
بارع جبرار كسيت	وتعلب جد شاكركم في ايل
لنا حنة بيكف عونا لا را مل	اذا ما اخت حتى نفون حنينا
نقود على جهل الجهول ملو	بايائنا مشورة لا يثينا
ومطر الخيل في اسومها	وعن سما فوهم ونحوها

كالعاني



**وقال مالك بن النضر السجستاني**

بقيت وسفوي واخوف من العلى  
انما اشترى على ارضه غدا  
لم تغل يوما من فلكك نفوس  
تقدوا وبعث في الكبريت نفوس  
حيي الحديد عليهم فكانت  
ومضت بقا وشغاع نفوس

**وقال غندل الهادي**

صفحتا عن بني ذهل  
عسى الايام ان يرجعن  
فلما صرح الشرا فاسى  
ولم يشعروا بعدوان  
مشيتا مشية الليث  
يقرب فيه فهو تومين  
وطعن كعم الزق فندا  
وفي الشرا حن  
وبعض العلم على الجمل  
لذلك اذا كان

**وقال المنيع الكندي في الجمل**

وان الذي بيني وبين خيكتي  
اذا اكلوا كحبي وفوت كحبي  
وان ذجروا طرا جرحي  
ولا احملا لحقتا القدي عليهم

**وقال بشر بن الحارث الاسدي لاوس في طائر الطافي**

تغيرت المنازل بالكتب  
منائل من بلعي مقطرت

**وقال مالك بن النضر السجستاني**

انك قد نالت في الهم سلقى  
فقد اهراد اما شيت بو ما  
الا لمعني لا مرسو لا  
اذا عقد الجار خفرو  
وما اوسر ولسود قوم  
الوعدي بقومك يا ابرسعد  
محملي من بولسعد عديد  
فما زلت يافرا من جيل  
بهم تركوا عتبة في فكر  
وم ترك غداة بني نمر  
وم وردوا الجار على نمر  
واقلت حاجب تحا العولي  
وجي كلاب قد جحرا  
اذا ما شرت حرب سمو نا

**وقال عامر بن الطفيل العامري**

نحن وفقتا بالشهد متوقفا  
بجمل على حجة صقرية  
نار وافتدوا لوال عالم صحتي  
صعدنا به حتى اذا جمل عرت

**وقال بشير**

ناري محمدي وسمي واسيع  
وكا في شديده نامور

وقال بشير بن الحارث الاسدي لاوس في طائر الطافي  
تغيرت المنازل بالكتب  
منائل من بلعي مقطرت



اذا الملك بجوار صغر خذ **ولم** شيا الى اليوف فاعله  
 كان ماثا الفع فموق وشا **ولم** وايضا الى نهاي **ولم**  
 وليت بيني على هذا الوزن والفا في الفخا القوم وعندي من فخذ  
 القصيد وقد راجعت كلبا عن كالمطول ومعا هذا النيصع مالت  
 خذ من البتين فما اورد ما وقل عدد صاحب معا هذا النيصع **ولم**  
 هذا القصيد ولم يورد هذا البتين فيها ونحن نورد ما المناجيبها المقام  
 بنحو ماثا **ولم** كذا القصيد كوكب **ولم** كذا كوناو الي كذا كوناو  
 اصات له احسام ووجوه **ولم** ديا اللد حتى نغمر النجى باقه  
 وقد وقف على هذا البتين في دور لم تقص ليون من حبيب وزوي  
 لاوي الطمخار وقيل مايت وهو **ولم** وايضا القوم الذين هم من اذاعات  
 متايد قام صاحب **ولم** **ولم**  
 جرت قافنا الصبا فلقند **ولم** ووجدت ابي طير مشوما  
 فلان جبر شعث في جوف القف **ولم** وخجبت من عقد النجا ليلنا  
 وليشاردنا كمالا الحليم **ولم** ام الغوايه من هذي مقينا  
 وبعثت لافز لقبا **ولم** حزن الحديث في نعلينا  
 اننا لوقار وما نرى بفارق **ولم** صرف الغوايه فانصرفت كينا  
 فضلي الزمان مخلص وبعث **ولم** ولجوت طيبه فكان دحيا **ولم**  
 ولقد اصرق الغدا دغل اليه **ولم** حيا وجبة في فوا دي  
 اسكن القصر العفاو لاسي **ولم** ذاك في حديث لا عادي  
**وقال شيخنا العدي**  
 عجا عجت لمن يفسد مناده **ولم** وانام شام والعراف عراف  
 حاول جينات لا مود لا نقل **ولم** اننا لحدوا العلي اراق  
 وارغب بفسك كنون فقل **ولم** عن غيرة فيها الظلم اراق

٢٥٠  
 واذا عجت عن اعد وفداه **ولم** وامزج لدا المزاخ وفاق  
 فالدار كما الذي هو صدها **ولم** نغطي الضاح وطبعها الاحراق  
 ولست علت لك ان شمني **ولم** ولكنني بالكريمات رفيع  
 اخاف عليها ان تجود بنفسها **ولم** اذا ما انا بالزمان مضيق **ولم**  
 واذا الرجال يغيرهم عرفوا **ولم** لم يعرفوا الا بها فعلوا  
 بقى هم اخبار من غلبوا **ولم** فكانهم احيوا واماقت لما ولسا  
 الكونيلاريا بالعدل والنجي **ولم** وترزق قوما بالسفاهة والحمل  
 نالوا تحننا بالنجي فاهنا **ولم** خلفنا رجالا ليل في نزل  
 ملأنا للضن والنا للفر **ولم** وحدا النطا في كور الغيب في الحمل  
**وقال شيخنا الفتى**  
 الغاليه لاهم الفشا حجو **ولم** من خسر الموت في جوماتها عودا  
 عاروا لغدا وكراما لثا باله **ولم** محض الموت عن احكامه وودا  
**وقال شيخنا اللذان في**  
 تهي فدا لبي ما زين **ولم** من شمر في البحر لبطال  
 هبل الموت في اخرها **ولم** بين سليات ونقتال  
 حواطم وسلاطيم **ولم** في اذخات الشرف العالي  
**وقال شيخنا العدي**  
 ضلقت وصال اليه مخصصه **ولم** وقسمت النودع ما وعر  
 كذا كذا كذا كذا **ولم** خالي وما يحول من جوى فخر  
 وقال شيخنا العدي **ولم** اذا الشمر لم تغرب فاطمخ لبد  
 طلعت شجونا نامد مع نظامها **ولم** على الخرا لا انا سافعا النفا  
 وانا القوم نافي عن بيتي لو انا **ولم** سقى خدما من كل غير لها نفا

شدا القفا ورايش عاوده  
 لاوم النوصم من انا الحرف هو



براف شخصها

جئت شعاع الراي ثم جئت وساعت من صبر جاري لم يكن قطر طين ساس الجوج دونه يدع له الذي يافى خطها فكم همده ففقت منه وما الفيا ليد القوا بل التي ويهد هذا الخلق المشي قوله	بعله فيك لم يظلم الخلق ليصر عن غير ما صحت مص من الجسم لم يفرغ على ذره قط فمن اقل الاخلق ليس له وفيد على منها والبر من العجب يت ووضا كونهما في اذا شئت عن قوم وقد قدما ان لا يظلم استبهاوا ليعر شه الخ عند العدين القلوع اذا جئت ذلك لها الا بغير وطنا هامة وظهرها ت صغنا دن للجديس بها ف فامرنا كهل واسبابا مد اللين لان اعصاها ولاب يدنيه ساد لا صر هلا الجحلا لا الماس الجحور فان من بعدنا السجل بفرح له وكره فحق له وكر فليس له عندنا ايا فدم عوان لهذا الناس هو لنا بها القطر شاف في قس لها باد لا فاقطر لم يفر فليس يحج عن ذاك الخ
---	---

وانه في حيا

سماوي وس في السامح وحام الابرار الذين اسرع المجد فيهم تكون ابرارنا ابرار وطارق نجوم طواع جبال فزارع مضراو كان الكومات لديهم فالي يد في الجود مدت ملكين علم سون على المعروف فحفظ عالمها ليعت في كل كمن ربح كره في الحفظ في التنا الاطول لم تنو سنور بانها هي المم ما نك في كل المدة اصارت في ارض العدو قطعا ككفرنا شايخ من قول وقعة اذا انما افاروا فاحسوا ما معبر فقط الذي يعطيهم الخ والفتا	وزيد الفتا والايمان ويا ف وسعي فيهم وهو كهل ويا ف وحافوة او في التوري والا صالم جنوش هراسع ليعر سول و كثرة ما اوحي بهن من افع لها ارض جودهم ويا صابع ففتا وكم صلت ليعر الورد اع لا يقتل ان ذر في الاربع ولكنها يوم اللقار عازع فانك الذي يهدى لها الخط يتربعا ارباعهم هو فاق نفس لحد كومات قطاع وكثر قد شين من الوقاع اشارت عليهم فاحسوا كاصح اكثر الكومات نوافع
--	--

الصالح

فقد ذكرنا جمل من الخ وكرها من الله على الخ والتجاعة فليد  
كل من ليعر حاف في الكفر وغيره وليد كجمل شعاع كابر العرب في  
هذا الباب **في الخ** جيت طابت ما يور يله وعل زيد الخجل  
فان لا من كره منهم يقول شيا في صدفه عن ويعر ص عليها

**قال حاتم الطائي في ذلك**

وان لم نالهم فاسا لين ودوا رحم الذي قد يحد في ولا يهني نحي القوم د في	سل الا قوامنا ودي كلنا ليعر العاش والفتا في اي لا يحجب صيحي
---	---

والصافي



ولا اعتل من منع اذا نابت نوايت فخر  
واين قد علت ناء طي وتايل على انتم طي  
اداعوا من جبايتي عن الادين قلت لها القدي  
عبيت بها كازيت ليري ولم يعرف لما ناجيتي  
اذ انما ارا برنا ليري فاني لا ارا لهم دفين  
ومن كم يحوي على قري وايلا لدم ذولم يحديني  
وذوا لرحمن ليني طلقا وليس اذا قصب باليني  
نصت بوجه تصفي عند محافظ على حببي دفين  
وليت شجيت ثم ارحم ولا انا مخلف من رحيبي

**وقال زيد الخيل**

هلا نالت في نيتان ما حبي عيول الطعان اذا لما الحرف  
وتيا الخيل بلدا لينا الما يصح من لينا انما اترف  
قد اطفن الفارس الحامي تجلذ هب فيها الذئب تحرف  
واطفن الكثر في الجلال واقف يوم لا كرم من تحفة روق  
واخيل قبل ان كنت فارها والماسا ومن اعياها طوق  
اذ قالوا من امان طوق رجل يحوي القمار ويضيق القوم نالو  
والجار يعلم اني في خاذه ان تاب وهو لعمرك الحار مغرب  
اذ لا رى لما لا رى غنا تجلابه وسايا القوم فضلق  
هنا شتا في قان رخي فراصة او تحيل في من تحلف العنق

**وقال اوس**

اماوي لم يخطك من حي مدح كماوس لا م او كرم مدح  
فان تكفي دياضك من طي اذا الحوب يوما اعدت كفا  
ومعتل من الذي تفرس ردنا لدم عند الحجاب لينا

هذا البيت  
من ديوان  
زيد الخيل  
في كتاب  
الديوان  
القديم

فان تكفي نوايت الخيل جاتا فامثله فيا ولا في الاعاجير  
فان لم يبق من المالها لك فاعطاهم جعل ملا من لا يفر  
فان لا لاله من اعظم منه فكلنا سيرا ومعوكة غار مر  
فان لا لاله فاما ما قاعدى به فله من سحر ارضنا يفر  
فان تكفي نكحي فخر فاش ولا حافر جرف العيش عادم  
ولا شق يوما اذا الحبيب باقتها تقصير فعال الاثنا يفر  
وان طوق لا يضاف ليدلا ووجدت من سعادا لفر عاقر  
فان لا عاهدني للث الله فاني كرم من عروق الكار مر  
فانك ما واثقه له لندو كرت مكره ان صدق قلبك فكل مكان النابغة  
فانك في حاضر فاشتد تعافشدها

علايات في نيتان ما حبي اذا الدعان تقصير لا سطر الحرف  
وعلايات من لند اذ ي ازل تنجي مع المص من مرادها الفري  
فان لا يدي وامنهم من لا يدي واكل الحفنة الاوسا  
فانك ما فالت ما يفتك لاس من ما حيت لم ولست دت اليتي فاشد  
فانك ما في المنيق ما حبي عند الشا اذا ما هت ارج  
ورحاز رهم من فامصره في الراس من فاد في الاملا شايخ  
فانك ما فيهم سياتنا لهم شان من لير عي وشريح  
فانك ما في طقت طوقا ولا كرم من ولدان مصبوح  
فانك ما في الحاي اشد في فاشدها

اماوي قد طار الحبيب والجود وقد غدت في طلبكم العذر  
اماوي لما ما مع فخير ولما عطاء لا يهتبه الزجر  
اماوي في الاخر الشايل اذا جا بوا حل في مائنا نذر  
اماوي ما يبغي عن الفتى اذا خرجت يوما وصاف على الصدر







الآن انا اذ كنت واشد حاجي اسلم الذي اعطيت اذا امرت  
 فعلت ذلك في جسدك مكانها وعلنا ان اعطيت خفا محله  
 ومعتصم بالرجع من ذمهم تعصم بالرجع والعتوم هجده  
 قول لم الجبين ورده الملموت معزولة رقيقة مذكورة  
 فان من حق ان تحت عوصده وحتى علاه خالفت المراسمة  
 وانك لا استولى سراجا مداهم ما دام الحكم بغيره  
 ولا اشترى ما لا بعد عمله الاكل والخالط العذر لك  
 اذا كان بعض المال لا يملكه فاقبح الله ما لم يعبد  
 يفتك بالعاقبة بوجاهة ويعطى الاخر الجيد المصنوع  
 اذا ما البصل الجناح من اقول ان يصلي بباري اعقدوا  
 فرح قليلا او كثر حيننا وموقد ما الباري بعد اجماع  
 فان الجواد من لطف حوله وان الجيد ان كل طرف اقول  
 كذا ان امور الناس رزينة وسام ان فرع العلى متوردة  
 وداع دعاني دعوت فاحشه وعلية الداعية لا التدد  
 وكان ابو جبريل هو مختصر خفاف البرجى اذا غاب في دما حيا  
 اسلمون بها وعجز عن ان ياتوا له والله لا يفر من جملها حتى كان سائر  
 طاق خالفا لاله قد كان يفر من دما فوالله ما وافي جملها في الى  
 ففدت ما لي وكنت اهل فان كنت تعلمها فرب حق قضيت وهم قد كنت  
 وان خال دون ذلك ما لم اذم يومك دم البر من عدات في انما يقول  
 لك دما البرجى هده فحنتك لما اسلمت البرجى  
 وقالوا سفاك ما لم حلت حنا فقلت لم يكون الجناح ما  
 وجه من جلد ايات تركا بالعدم كاجب في افاذى عن حناك دعني من فله

منقول من فقه فاشاحام يقول  
 لاني ارجو ان يجتهد لهم في حناك طويل  
 فقلت له خذ المربع رهوا فان لست رضى للليل  
 طوخال ولا عودت بقي على ما انا على الجيد  
 فحقها انما ليسا بعير سون لنا بالبرية والتفصيل  
 بالبر طيك بها فايف رايها لمن يريها الجيد  
 فقاء البرجى ما طيله من اعطاء الحناك من قتل  
 بجلاذيل يفضح مذكورة خفيف الظاهر من حال قتل  
 فكنت لم حاتم فالتى رايها الناس ما زام للشفح فقلت لا شوق على ملكه  
 والى ما يتبعه من عفيف من عرق فقلنا اني اخوتها الا فها جروا عايدوا ومعه ما لها  
 حناك لا اعطى انما قد وجدت ذلك اعطوها ما يتبعها فها امره من حناك  
 فقلت انما كل سنة تسالها فقلت هادونك هذه الصبر فبينها فوالله لقد عشت من  
 الجيد في الامع سايا اياما ثم انشأت تقول  
 لعمري لقد ما عشتي الجمع عضة قائلان لا اسمع الدهر بما بها  
 فهاذا عيشة ان تقو ولا تخنكم سوى عذكم او عذركم انما  
 فقل لاله الا اني ارجو اعفني وان انت لم تقبل فعلى اصابعها  
 ولا ما زور ابرهم الا بطيعة فكيف تترك يا ابرام الطبايعا  
 قال اني من بكرا اشد في عي مصعب بن حكيم  
 وهاذا كنت ليس لك مني وقد غاب عيوق لثرا فعدوا  
 لعمري على اعطاني البرجى طلة اذا طن المالا الجيد وحر ذا  
 فقل لا اسلمت عليك فاق ارا المالا عند الحكمين معصيا  
 فريغ ما لاني ما لك عاف وكل امر من جاني ما تقودا  
 والافني بعض لومك واولي الراي من الجودين اليك مستدا

المال



والتدفق

3

سنة المباحج والمناو وما جاء فيها

القسم الأول من فنونها

القول المنقول  
لا يغفر الله ما كان  
والأصل والواجب  
بما كان عليه  
وذلك الحاشية



التوكل ولعل المادح اذا مدح فرائد الخرمين من مستحق هذا المسمى  
 شاب وان كان لغيره اذ النبي صلى الله عليه وآله كرم انسان بما في اسائه من احسانه  
 فهو جليل بالبر ومعه ما كان لعل فان كان المطلب منه يحصل الكفاية من شاي  
 لانه في قبيل السعي اطلب الزهد في الدنيا كبر صاحبها لا في الاستيعاب منها  
 الخرج عن الدين كقول المتنبي ان كان مثلثا كانا وهو كائن في حب خبيث  
 فان يقول هذا من غير الايام وشي هذا لا يجوز ولا يجوز الاخذ بالعدل في كل  
 ان يقول لاد بالملكية وهذا الشخص ومنه وانما من كل وجه لا المصلحة والعدالة  
 ومكاد لا احاذق فان مساواة شخصين في امر مستعد في التخصيص الذي  
 يفرض فيه المتنبي ان اراد بالملكية الافعال لا التخصيص فان اراد بذلك التخصيص  
 فان المدح الذي يري به مدح مدح وانما المدح اذا اخذوا من المصلحة والاحسان  
 سكان عباد وقد عاينوا هذا في ذكر وفي العيوب وحسب هذا في الكفاية  
 في بار خفيته المدح واكثر الخرج ان ما نحن بصدده من اراد جاز في حاشي قول  
 الشرح فيها اختلفوا في المدح ولينما يمدح النبي صلى الله عليه وآله صلوات الله عليه  
 فمن مدح به هذا المطلب على طريق المدح والدعاء ويعد الله على عطاء الامه  
 ذلك قوله الحمد لله الذي اعطاني هذا العالم الطيب الارزاق  
 قد سلم في المدح على العالمين ايده بالبيت الذي الار كان  
 حتى يكون بلغنا القينان حتى اراه بالعيان  
 ايده من كذا في شأن من حاسد مضطرب الاعيان  
 وذلك لما ولدنا من مجرأه وظهر جوف الكعبه واشتد هذا الايات وانا  
 مدح او طالب ليقدر قدما في الفخر ومن مدحه العباس من عند المطلب  
 وانا لما ولدته في الارض وصات بنو لافق  
 فخصني في ذلك النساء وفي الزر وسيل الشاد تحرق  
 ومدا كبر في الزوال والدماء والحديث فالهشيم وعدها الذين مدحون في زمانه كبر

في المشهور

فليس من الله بيب لما يحيا النبي صلى الله عليه وآله من مدح ذلك كعبا وما علمه  
 لا هذا الا بالرجوع الى الرسول صلى الله عليه وآله والاسلام والاشعفاء على  
 هذا القصد التي مطلقها بابت سعادته في اليوم ميتول وقيل منها  
 يتبين ان رسول الله اوعدي والعفو عند رسول الله ميقنا ما مول  
 ان الرسول شهاب يتضاهيه وصام من سيف الله ماول  
 ففقه من قرش قال فيهم بطن بك لما اسلموا ولو  
 الوافا زال الكسرك لا كفت عند الفداء لا ميل معاذيل  
 ثم العار في ابط الالبوسهم من سجع داوود في الجحافل  
 لا يفرحون انما انت رماهم فوما يوسو حجابا بعدا انيوا  
 لا يقع الطعن الا في تخديم وما لم عن خاض الموق تمليل  
 يمتون شي الجبال الزهر يصهم ضربا دعو السواد التنايل  
 وهو قصيدة فيهم وقد عطف عليها العلاء بن رباح وهاهنا في حسن ظنا  
 الشاه الرسول صلى الله عليه وآله اهداها اليه الفاضل سوي بلعا  
 من المال والاسلم ذلك ما كان عليه في الجملة الكبر ومنه الشاه الفاضل  
 ومنه رمان بن ثابت وقد اكره في مدحه وروى عن ابن عباس اصطاد صباي  
 بسطة في قصته واني النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد ان احب الناس الي  
 الذي فيهم ان في السام الهاتفت لابي لا يفرح في الاسود فوالا في العزى  
 ولا ان سجي القوم الجول لاضربك سيفي حتى افكك منهم عار يطحن خلال  
 لما النبي صلى الله عليه وآله مهلا فان يحلم كان كوز نيس فاضا لاني صلى الله  
 عليه وآله اهداها يا اخوتي ليهم ما هذا فضل الرب في ان تزلنا وحقنا بشل  
 هذا الكلام فاسلم ليكون لك ما لنا بطلت ما عينا ونصرنا في الاثر فقال  
 العزى والعزى لان من لك حتى يومن لك هذا القيت فوالق من كعبه هذا  
 يخرج من المجد فاداه النبي صلى الله عليه وآله ما سب فالتفت اليه فقال انا



فقال أنت محمد رسول الله فقال النبي لم نجد هذا العهد في أي شيء من أخبارهم ولا  
وإنهم يسمونكم كلبا وأصطفيكم جيتا فقالوا لعلي بن محمد أنت  
أصطفيته يدعي لا بقعة ولا بهيمة يعقل كل شيء أو ينده له بالنع لا طلبة  
بعد عين وهذا أنا شهدنا لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله واننا  
يقول الا يا رسول الله انت صادق فوجدك مهديا وادركت هادي  
شرف لنا في الحنف بعد ما عبدنا كما مثالا لبحر الطول  
فناجى عدوه وناجى رسول الله لا ينس لنا نحن لبيك وانما  
فحق المرسى في علم عدينا اننا لن نجانا من العايبا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلموا اني قد بعثت من الهادي ومن هذا  
الشعران لم يكن طرفة فاكلمة فكن بوردنا فمجد صلوات الله  
اسما له زده معرو واننا لنذكرها  
والشعران مدحهم مع اهل بيت علي لم يكن ان اعلان في الجبال العظمى  
حقهم لان كل ياتي بتجصيل حاصل بخلاف غيره من الشاعران الشاعر الجاهل  
يزعم ظهري ما العتد وحسن وولي الشعران العظمى من الجبال العظمى  
حنا وبعينين شعر جاني في النسي في العتد  
فاجلت من نافي فمركوها اعرفا وادق دمره محمد  
وقد اصاب بجلى جولى بني حله اعطيه وآله فقال  
هوت عها فاجت منه وعند الله في ذاتنا  
فالي في دواء له وعرضي لعرض محمد بنك فداء  
طوله صا بالعرض القص كذا في الدخول حان في الدر واما  
الناحور وكثير من فنه الشعر حروف الون او يند منه محمد بن عبد الله  
لأستقر بوجه القاصبة فضيلة الشاهج والمليحة والانية اما الشعر  
ما ودي ما الا جاني لعل له في قس طيله واسوق كذا الفضائل

واوردين كلى معي من لبيته ليخرج وقد سموها بالقرى فما جردوها  
 على اسم بلور ومنها نبتة لتحسنها وهي  
 كبريت في رقبك لانياس يابسة ما طاولها ساء  
 لياويل وفي ملاك وهي قد حال سانسك ودهنهم وساء  
 انما شلى صفات الناس كاشل النجوم الساء  
 انت مصباح كل فضل فما بقدر الامن في الاضواء  
 للناك العلوم على القلب ومنها الادم الامسا  
 المنزل في صبا الكون عشار للامم نبت ولا ياء  
 ما منق فرغ من الرسل الا بثمر قوم بالناك لانياس  
 ثبات في العصور تنو لك على ابد ما على اء  
 وبدا لوجود منك كبريت من كبريا في كرماء  
 نبت على العلي عاقره فلدها نبت بها الجواذ  
 حقا عند سود وخراد انت في اليمين العصاة  
 وجميعا كالمس من نبتى استقرت على ابد عدا  
 ليلنا المولد الذي كان للاد من سرور وودها  
 وفات بشر لها فنان قد ولدا مصطفىا حق الهناء  
 وميون الفهر غات فلما كان ليلناهم بها اطفاء  
 سولك ان في طالع كثر وبال عليهم ووساء  
 فنياس لامة الفضل الذي عرفت به جواء  
 من كواها انما حلت احد اوانها به نفسا  
 يوم نالت وصعته ليزوب من فخار ما لم تنله انسا  
 فانك قومنا افضل منا حلت قبل عر على العدا  
 شمتها لادان اذ وضعه وثقتا بقولها الشفاء



الكل سودا	والفعل له وفي ذلك الفع
عين من شاة العلاء العلاء	لمعاطرة التواء ومروحي
فاضت بصوتها الأرحاء	ونكث زهر الجهم اليه
بهاها من ذان البطحاء	فترت قصور قصر الشام
ليس فيها على العيون خفاء	وبدت في رضاها مجرات
قلنا شاة اليتيم غناها	إذا بدت من مرصعات
قد ينما الفقرها الصفاء	فأشبه من آل سعد فتاة
وبنها الباهن الشفاء	أرضعت لبنها فقتهما
ما لها نائل ولا يحفاء	أصبحت شاة عفا فادست
أضال البقيتها فناء	لخصا ليس عند ما بعد جعل
عليها من جنبها والنجاء	يا لها من لند من عفت الأجر
لدي يستر في الضعفاء	جزايتي منها بالضعفاء
بعد فاهم سعداء	والأخرا لا كدانا ساء
وبها فضاء له البرحاء	والله جود وقد فصله
فطنت بهم بانهم قرياء	إذا لحاطت به ملائكة الله
لحيب قتل الأحماء	وراء وجهه ومن العوجد
أنا لا يلدن الشاة	فأرفقه كهوا كان لها
ورضاه منها ورباء	عشر طيب وظنوسهم

ومنها في خبر جد

أهو الوجه هو الأحماء	فأما طعنها الحمار لندري
جزيل فعا عار وأجد الفطاه	فأخفا عند كنفها الراس
الذي خاوله والكهيا	فأشبهات خدجها الكهر

وقال من قصيدته المومنين بالبراءة

من ذلك جرد من يدعي	من حيث دما جري في مغلوب
ظلت مستر في الحيا الظلام إلى	أنا شئت قدماه الغر من دم
وشد من عجل حشاه وطوى	تحت الحجارة كخاضع من لاد م
دواود الحجال الشمر من ذهب	عن غنصه فارهاها الباشم
وأكلت زهد فيها ضرورته	إن الضرورة لا تغدو على العدم
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورته	لولا لم تخرج الدنيا من العدم
صهيد الكونين بالقليل	الغريقين من عرب من مجسم
بنيها الأمل الشاهي فاعجب	أحد في قول الله ولا نعم
هو الجيوش الذي جافاه	لكل هؤلاء الأموال منقهم
دعوا إلى امرها المتكورين	منكون يحمل من مقهم
فألق البنيين في خلل في خلل	ولم يدان في طرد ولا كرم
وكلم من رسول الله ملتمس	عز فاضل الجوار شفا من الدير
ووافقوا لديه عند جد	من يقظنا العباد من كل الحكمة
بها الذي رجعناه وصورة	ثم اسطفاه جيب البري النسيم
منه عن شراي في محاسبه	فجوه الحزن فيه غير منقسم
دع بنا أدعنا القصار عجب	بهم وأحكم بأشيت مدافعه
وأبنا إلى ذلها شيت من قهر	وأبنا إلى قدرنا شيت من عظم
فأفضل رسول الله ليلته	مدفعه من غنا طوبى لهم
لأناسيت قد رايانه عظم	أجبا الله من حين يدعي إلى الم
لم ينجحنا باليحق العقول به	حر ما عاكفاه من تبت ولم نهم
أعيا إلى فهم منغناه فليس عرف	للفرق والمعد فيه غير منقسم
كالشهر تظلم للعين من بعد	صغرة وتكمل الطرف من الم
وكيف يدرك في الدنيا حيفه	قوم نيام تسلم عنديا الجمل

من ذلك جرد من يدعي  
من حيث دما جري في مغلوب  
ظلت مستر في الحيا الظلام إلى  
وشد من عجل حشاه وطوى  
دواود الحجال الشمر من ذهب  
وأكلت زهد فيها ضرورته  
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورته  
صهيد الكونين بالقليل  
بنيها الأمل الشاهي فاعجب  
هو الجيوش الذي جافاه  
دعوا إلى امرها المتكورين  
فألق البنيين في خلل في خلل  
وكلم من رسول الله ملتمس  
ووافقوا لديه عند جد  
بها الذي رجعناه وصورة  
منه عن شراي في محاسبه  
دع بنا أدعنا القصار عجب  
وأبنا إلى ذلها شيت من قهر  
فأفضل رسول الله ليلته  
لأناسيت قد رايانه عظم  
لم ينجحنا باليحق العقول به  
أعيا إلى فهم منغناه فليس عرف  
كالشهر تظلم للعين من بعد  
وكيف يدرك في الدنيا حيفه



[illegible][illegible]



Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses, written in a cursive style.

وصلنا السرى وهجرنا الديارا  
البنات نعدوا لكا والركاب  
اذا اخذت هذه في الربا  
وان فاض ما لظم الخين  
كانا به وهو جري دما  
اننا لندسعا شادي البدار  
الاشرف مخلوق في محيد  
الى من به الله اشرى اليه  
ولما نرنا شعارا رقاد  
نبيل من الشوق فوق الرحال  
جفا في الزوم احسانا  
وسرى مع الشوق في سرى  
ونال والدار ندونا  
وما ذاك ما نسينا السرا  
اذا برق عارضنا موينا  
ففرى باذن تلك البياق  
وندين من صدور الحاج  
اذا رقت في الفلاة الميط  
تاقول جليا في السرى  
ونج من السرا والمسير  
وكيف لفرار الحان نالت  
ومن كان داخل منك لدنو  
زانظرا عين هذا البير

وجيناك نظوي اليك الفدا  
وتبع اثر لقطار الفدا  
صعدوا ابا ذاك لا اخدا  
ورجع خادي الرصاصا  
وقوعا على الخيف سري الجمار  
الى سيد المرسلين البدار  
واحي جوارا وعلى الجار  
وما نراغ ناطع حير رازا  
لبنا الدجاود رعا الهنا  
كانا سكارا ولنا سكارى  
فلا نطعم السم الا نخرنا  
وتبع داعي هوا حسنا  
عز القربى كل يوم مرارا  
ولكن دوننا قودنا انفسنا  
حبسنا جلبة قمانا  
ادبرنا فلا عدوة وانكا  
كانا نر عليها مغسلا  
جعلنا الدموع جليا نارا  
يديها وتكون الجين البشار  
وتعند الكرى وعاف الفدا  
وندى الميط اليك المزارا  
أملكه ذاللقاء اصطبارا  
يرجو على البعد تلك الديارا

أعطيه فرجوا هون بها  
وامسح من جرد العلات  
واضدى على القربى مني البدر  
واكتب شوقا في الدوع  
واضدى ناطا من مدني  
نزلنا على من كان الرول  
واعلم انظر على بابيه  
وماذا اقول وكل الوردى  
واشدنا ناسا مع المدينين  
الفرقة حديث شكوا الذنوب  
فكننا جنى يوم لا شفع  
فما لسنوى حق هذا الجوار  
ما نر قطعت اليك القفار  
وقطعت ما لك فصل على  
ولنا سبط قطعت ازمان  
وما كنا نطعن الا اليك  
نحج حلفنا في الهمدى  
فما نوزن كل عالم نا  
نحنا الشدا من مبادى النجان  
فما لماننا نفعه اذ كرت  
اذا خطرنا في الربا سحر  
بناية زانها انما  
على نر من حمار النمل

واوطيه طرقتي وحدي لغدار  
يا حقا صنيذنا لعا را  
وجي بهارتي وافخارا  
بيطا اذا اللفظ كان الضارا  
بطية تلك الليالي القصارا  
جها را كما ارجى وسمرا  
وقفت وقيلت ذالك الجدارا  
نشا واهنا لك مثل حبارى  
اجر من باب حاك استجارا  
اليك وانت قيل العسارا  
سواك فكلنا لعنة الانصارا  
لديك ونسلكنا على الجوارا  
يقال اهل ذوباع ذارا  
ولو خضت ذوالقبار الجمارا  
وانت المني حجة واعمارا  
اذا ما ملكك لروحي اختيارا  
فاضني من اشرف الارض دارا  
ويا فون من غاب عن حنارا  
نخلنا الصبر غارا العزارا  
هوى واذا كنت بقلبي سمارا  
وجرت ذروا على الغار غارا  
بطية مرت ومرت زارا  
وجنا الحيا ذالك الربيع دارا

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary or additional verses from the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary or additional verses from the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary or additional verses from the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses, written in a cursive style.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses, written in a cursive style.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses, written in a cursive style.



Handwritten marginal notes in Arabic script, likely from the preceding page, continuing the discourse on the subject of the main text.

فما امكن لرد من مدح علة السلام وكرنا من اسرار شعراء الفرس  
ولم نأت بغيرهم اعاد على شريفة فاز قصيدة كعب بن زهير الموصى به الورد  
مشهوره واعلم شعرا حسان مشهوره بعض من لم تقف عليه واما مدح  
الابيد علمه على كثير من فخر مدح ابراهيم بن ابي الاسود الدؤلي وكان لا  
في غيرهم كما في النزهة في المذهب وكا في موزن الابل الحار فان  
شكاهم فيقولون ما نحن بزميل ولكن الله يريد فقال كعب بن زهير  
ما الخطابي فنان عن الكلام في ابراهيم بن زهير علة السلام فاشا يقول  
تقول لا ازلون بنو قيس طول الدهر لا تنسا طيلا  
احب محمدا حبلا ديدا وحباسا وحبز والوصيا  
ابهم حياه حتى اجمي ذا بعث على هوى  
فان بك جهم وشلا صبه ولست بحظي ان كان ضيا  
فقالوا لكش يا ابا الاسود فقال لا اوسعه الله تعالى يقول وانا ادا اكم  
مدحا وفي فضل الحسين فزوت الله شك ولما قوله هو يا هون لغير هذا  
يقولون ذلك في كل مقصود مثل الغنى والعنى والهوى ومدح  
علة السلام الاجل من الصالحه كعاد واين كعب وحديثه الباقى والاد  
وحسن سعد الاضاري وغيرهم من الصالحه والنايعين في زمانه وحسن  
بالوصي في اشعارهم وذلك في حرب صفين وقد وردنا اشعارهم في  
كتابنا النور المبين ولولا الاطال لا وردنا من ومن مدحه العبد  
المطلب رجوا الله عند لما اعطى امر ابي بكر رضا ان يقيم على القدر  
عليه علة السلام ما كنت احب ان الامر معروف عن هاشم بن عمار  
الحسن الباقى من صلح النبل لكم واعلم ان الامير الاحكام والسن  
ومن مدحا الذي كثر في مدحه السيد الجري كذا امرت حال في الامير  
محمدا العنا ومن علمه فيل هذه مدح السيد الجري والله اعلم بالصواب

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the discourse on the subject of the main text.

**قصيدة ثالب بن النعمان**

والله اعلم اسرار الله  
بعد العنا كعب بن زهير  
التي فواعل بقاع محراب  
عنا فاضاح فاشم مالا  
كالسرفه قصه من رغب  
عنا قرب فاعلم الذي يوتر  
الاجابة حزين ومن لنا  
بالماء ينشأ وفي سبب  
فتى لامة غرو وسف اجلا  
مسا للع كالحين المذهب  
قالا فاعلم ان قلبوا  
ترووا ولا ترونا لم تشك  
فانص صوابا فاعلم  
خزان اعينهم الهوى لها  
كفهم في زواياك تغلب  
فكانا كن حذر  
عبد الله دمع دحانا في ملج  
كرويا للصفه الشديلا لغلام اذا الشد وعري  
فما من فاعلم  
حنا شروا جميعا لوقها  
لجنا فاعلم الوجع ومن قبل  
فما من فاعلم  
دعت علة الشريفا فاش  
وقتا لصاوع وقدت للغرب  
حنا شروا في وفها  
لعه لره هوش هوى الكوكب  
وطيد قد دعت في بل من  
اروى ومات دعت في بل من  
الابوع اوله فاعلم  
فما من فاعلم  
ابا لاله في الدنيا  
ابو هذا امر الله  
واحد قد كان رصا

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely from the preceding page, continuing the discourse on the subject of the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the discourse on the subject of the main text.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely from the following page, continuing the discourse on the subject of the main text.







الى القلاد من حجبهم الى الله فيها نافي الغيب  
 فقال لفرزدق هو لا بنو هاشم فقال لكيت  
 بنو هاشم هط البني فاجبه  
 فقال لفرزدق لو جرت مني مني لفرزدق قولك باطل لا لما لك  
 فهو من مشاهير العرب وشعر في الطبقة العالية وكان شهرته في حجة الوداع  
 وكانت بنو امية يعرفون لك منة ولا القصة التي وقع بينه لفرزدق ومن ذلك  
 فحسان فضل ما ولد له على العرب وبسبب ذلك صارت القصة وبسببها كان  
 زوال دولته وجرأته وتعلقها الى في العباس وكان قد خرج اهل البيت عليه السلام  
 ووقع في هذه القصة اذ اهاشمت في انسابهم عاصروا الى الصادق عليه السلام  
 يزورون فاقوا الى ابي الصادق عليه السلام وطلبوا لاذن عليه السلام الصادق عليه السلام  
 اياك فقال له لا يبدى في موسم محرم بمصائبكم وقد نطقت قصيدته  
 اذ رويها حال الحيرة على المرافضة في ان سمعك يا ابا هاشم فقال هات رجلك  
 فانت قصيدة لم يحضر في حال التاليف لا مطلعها وهو  
 امر على حديث الحسين وشمرته الزكية  
 فقام هذا البيت بكما الصادق عليه السلام عليه وعلى البكا والنجف من خلف  
 الشان من الشافق اياك يا هذا يومنا نخد وفيه لجان ال محمد وهو يوم  
 مشهود فان قدر ان لا تخرج في الحاجة ولا يدخل عليك شيء ولا يخرج  
 من بيتك شيء فافعل ايت ما من عبد ذرفت عنه اهل في هذا اليوم  
 بقدر جناح ذابا لا يراه الله من لاشعة الجند وهذا الحديث ففعله البيت  
 فان فيه حصل فيه تغير فخطه اذ يراه او يتصوره فليعد له ارفق في هذا  
 ودقت بعد ذلك على كتاب قوابل في شمل الاعمال فارتان في المستند غير  
 الكتب وهو هو من الكنف والافان متعارفا المعنى مختلفا القصة  
 وفي الشعر المضافين ابي ناسل الحن زها في فانه اشهر بحجة ومقدم

من شعره قوله

مع عنك عدل امر عوفي  
 وعانت على المسوم عوفي  
 ريت من آل بني  
 اذ عني العود عوفي  
 من اهل بني جني  
 من شارب نون مصر  
 فقالوا لفضل العوفي  
 فقالوا لفضل العوفي في الاله ونقل شعره من هذا على بن الحجاج وذلك تعجب  
 منه واخره فخذ هذا المعنى من الحجاج يقول  
 لبيت وعلى المدين  
 والحج فاجله على  
 واذا في شهر الصيام  
 فالشارع في شغل بين  
 ولا تخرج عن ايامه  
 ظهر الغلام والاعلام  
 فذره لا تشد صياحه  
 عضب الرعي على الامام  
 ولا في نوح  
 فلو كان في فضل البيت على كل من مدحه في الصاع على كل  
 قال لا يستطيع مدح امام  
 كان جبريل جاد ما لا يسه  
 وروى هذا في البيتان للفضل بن سهل والله اعلم وروى في الصدوق  
 في حجة الوداع ان ابا ناسل في الصاع على كل من مدحه في الصاع على كل من  
 فانه من شعره فقال يا ابن رسول الله قد قلت فيك بياننا واجنان سمعنا  
 في قول هات فانت يقول  
 من جري الصلوة عليه ابراهيم  
 فانه في قديم الدهر مفضل  
 مقامه واصطفا كراما البدر  
 من شعره في شارب نون مصر  
 فانه في قديم الدهر مفضل  
 مقامه واصطفا كراما البدر



فانتم المبادي الاعلى عندكم على الكتاب وملاحات التور  
فقال عليه السلام قد جئت بالنبات ما سفلت اليها احدكم قال يا غلام هل  
معت زيفت ما جئت فقال ثلث ما جئت فقال اعطها اياه ثم قال عليه السلام  
لعلها سفلت يا غلام فقال ليا بقوله **وما سفلت اليها احدكم**  
ايكم كل كبرية قول اذا ما قيل جدد كما استول  
ايكم خير من كبر المطايا واكثر المطهر من التور  
ومن ما احل الله من النسيج في غير ذلك على الخمر واللبس في النسيج  
الثاني الذي خرج بها الرضا عليه السلام مطاعها  
نجا من الارياق والرفاق وتخرج فيها وذكر مضامينهم على ما قال  
ارغبهم في غيرهم منكم وايدهم من قبيحهم صغرت  
فما سمع ذلك ابلحس عليه السلام قال له صدقت يا خراجه على الملع الى قوله  
اذا وتر ولمدوا الى ولترهم اكلوا الاوتار منقضات  
جعل ابن الحسن عليه السلام قبل كنهه وقول الجبل في الله منقضات  
فما لمع الى قوله له جئت في الدنيا ايام سعيها واني لا اجد من بعد هذا  
قال له الحق عليه السلام لا اجد من بعد الغزاة الا كرهت ان اشتهى الى قوله  
وقد بعد انفس من كبرية تنصها الرحمن في الغرافات  
قال له الرضى عليه السلام انا الحق لك في هذا الموضوع بيتين فيما تمام قصيدتك  
فقال لي يا ابن رسول الله فقال عليه السلام  
وقد يطولن اهلها من مصيبة تحت على الاحياء بالرفات  
الى الخمر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهمة والكوارث  
فقال دجبل يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطون من هو فقال الرضى  
قري ولا شفيع ايام واللبا الى حتى يضرطون مختلف شعبي وزواي  
الاثر زارني في غري بطون كان معي في درجتي يوم القيامة

ثم غفر الرضا عليه السلام بعد فراغ دجبل زيارته القصيد وامن ان لا يخرج  
من بعد دخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بما يريد دجبل  
وصوبه فقال له مولاي يقول لك من لا ي اجهلها في تقصيتك فقال دجبل  
والله ما لهذا جيت ولا قلت هذه القصيدة طعنا في شي ورد الصبر وسال  
دجبل الرضا عليه السلام لبيته لبيته فافند له الرضا عليه السلام جبرته مع  
الصبر وقال الخادم قال العبد لله فانك تحتاج اليها ولا تترجعت فينا فاحذر  
دجبل الصبر والحجة وانصرف وسار من مرو في قاطرة فلما بلغ ميان قوهان  
وقع عليه الصبر واخذوا الشاغل يد يرها وجعلوا يقسمونها وكثروا اهلها  
وكان دجبل من كفت فقال رجل من قصيدة دجبل رضى فيهم في غيرهم شيئا  
اليت فقال له دجبل من هذا اليت فقال للرجل رجل فرخ اعرق الله دجبل  
فرطه قال دجبل لربنا دجبل قال فكانت القصيدة التي منها هذا اليت في  
الرجل الذي لم يل للصبر وكان دجبل على نل وكان في الشيعه فاجن فجا حتى وقف  
طوبى فقال انت دجبل فقال يعرف قال انت في القصيدة فانت فعل  
كافر وكاف جميعا فاعلمه وديعه اهلهم كرامه دجبل وسار دجبل  
حتى وصل الى قم فقال له اهل قم انشدوا القصيدة فامرهم ان يحتموا  
انصحا يجمع فلما اجتمعوا سعد المبر وانشدوا القصيدة فوجدوا انهم  
من الخلق والمالك كبروا فاضل بهم جبر جبر فسا اوان يثامها منهم في النار  
فاستمع ذلك فقالوا له يا شيا من ذلك منها الف وثنا في عليه وسار  
فمرهم فطقتهم من احداث الحرب فاحذوا الجهد منه فجمع دجبل الى القوم  
مسالمه والحب عليه فاستمع الاحداث في ذلك وقت على الشايع في اوقافهم  
فقالوا دجبل لا يسيل لك الى جبر فخذتها الف دينار فافى عليهم والمالين  
الطرسا طران بدفعوا اليها فاجابوا الى ذلك ولم يعطوا بعضها ودفعوا  
اليها بقية الف دينار وادفع دجبل الاوطية فوجدوا للصبر فاحذوا جميع







وهذا ما نختاره منها ومن اجاب قصايد من المعظم القاجار ابو القاسم علي بن محمد  
 الشوخي على الساذجين من الطالبين وقد جعلها على لسان بخر للشيخ محمدا  
 لاهل البيت عليه السلام وكان مطلع قصيدة ابن المغيرة **الغفر**  
 اوله الامامون فهاكم  
 من ابن رسول الله وان وصيه  
 يعيب عليا خير وطا الحضا  
 نشايز من نور ذوق ومزهر  
 ومن طهر كبر الى بطر قس  
 ويهدي على السطين سبطي محمد  
 وينبسط الى الفراما كاذبا  
 الى مشرك لا يرحم الذم بينهم  
 اذ امانت دعا كافر اسود بينهم  
 وان شلى تحت سما الكفر  
 نشايز من نور ذوق ومزهر  
 وصبي النبي المصطفى وصنع  
 ومن قال في يوم الغدير محمد  
 اما انا اولي منكم بنوكم  
 فقال لم من كنت مولاه منكم  
 اطعن بعدى من منى نزل  
 ضو لا امان كنت من العاشق  
 وانك ان جوفنا منك كالذي  
 وقتت من حرك يوم غايما  
 صدف منا يا ابا اليسر فاما

اولها القضا والمقريات اتنا  
 وما العزاق والفسا فقصوا  
 فقلت فلما سمعتموه فلكم  
 فاجاب من خارب بطل يدعي  
 فما اسلب المصير لا تملكه  
 انما العبد يتخوون ووتنا  
 وما اللطيف شدة مع مهاجر  
 اخلا من هذا العبد محيى ثرة  
 ولا لاد في محكم الذكر فاقر وا  
 فحتم مع الاولاد تغوارا  
 فريم حين قال جزنا خان  
 بها واقف في جود الجز جاني  
 وشهدا لحيضا من كان حائل  
 انكم مناد والوجع ضارب  
 فخلا كما كان الوهم معتمدا  
 فقلت ابونا والحمد لله  
 ولا تقرب العباس كان وجدا  
 فانا فاس كان اليقظة  
 وشان من اوزى ووليا غنم  
 انما يقيد جاهدوا ابوكم  
 فخرجت من افر واما لكم

واخرنا جرد المعركة الشارب  
 بقرع المشايخ عن قرع الكارب  
 لاسلب من فاعل غريبا  
 موازي خيل النار ملكا محارب  
 وما كمال السلب للعقب لا كعاصب  
 من عمر الا يقال يا للعجائب  
 فلا تشوب في الدين وشيل الحواش  
 اذا قيل للبراث من الافارب  
 اخر اول من اخذ السائب  
 فابعد محجوب لا يجب حاجب  
 ولو كان يدعي عدها في السائب  
 وان كان وسط الصف لا كحارب  
 اذا المبطاع في قربة ويضارب  
 فقلت في متاجر صيت ومضارب  
 يعصب بالهدي كمثل المعصا  
 واخر غنم دوتنا في المراتب  
 ابو طالب مثيل من السائب  
 بفلسنا سيف العدا والمناصب  
 ومن ردت بعون من المغانب  
 يجاهد بالمهفات القواصب  
 ونحوه من دوتنا في السائب

**وقلت في تقديم سادة العباس**  
 بدور هدي تجار طاهر العباس







١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥

بنو محمد و نیا و عمر و بن غا

ادامعروا بالبحس خلق قومهم

يُضَاجَهُمْ حَتَّى يَغْرُزَ مَغَارَهُمْ

وتم خلف القوم حرر عيولها  
من اهل

جوانی و فدا یقین آن فی سبیلہ

وَقَدْ أَخَذَ

وقد ظلك عالم عقاب ضحى

اقامت مع الایات حق کانا

واخذوه مسلمين الى الوليد

قد عودا الطرغادات وتقر بها

والمسلم بن الوليد مقدم على الشئ تمام

المشغول من البلاط بقوله

وزیر بجلاذوالجناح امامہ

مريد السرى صغيره  
الاضواء الاقوى الطافه

و يخفف عليات الرعد والبرق وقوفه

وهو وان كان قد اخذ المعنى من المثل

التي من أجله الطيور وشقشقا

نفاه الى معنى آخر قوله

والقى الشرق منها في نياي

واخذ من ماء الطير

وقد ظلمك علام عباده مخفي  
المات مع الزلات حوكمها

واخذهم مسلحين الى الدير ايضا فقال لهم  
قد عودوا الى اعدائكم وتفرقوا  
مسلمة الدير منهم كما انتم تمام فكن في اخذهم واخذوا من اربعة وقد اخرجوا

ويزي بحاج لا ولا الحاج المامه  
تظا العزم بين رثر القشام

من يرد من بينكم  
إذا ضاها لاق من الطير فجة  
ويخفي عليا الرد والبرق وفده

من يرد من بينكم  
من البرق يخافه والحمام  
من البرق يخافه والحمام

التي من ارجحة الطيور وفتش على البصر في الله امر وقد اخذها الخي  
فقال له البصر اخر قوله

والتي انشرف لها بيتي  
ولقد عني بالاله العلي العسكروا له

مكة جبريل الى ادمي      بهاء عكركم في الاما محمد  
 المصطفى المصطفى المصطفى  
 عابرة العنان جففتها      حال والستت سفها صواره

وقد أخذ هذا المعنى من الجمع اليه شهاب الدين فقال  
وما سارني من عذابه يا رضى  
الذي يملك خواصها الطاهر التواضع كونه الاموال لا الاضيق ومنهم

فانما كان من اهل البيت عليه السلام  
فانما كان من اهل البيت عليه السلام

واما فانيدين از محاسن  
 عزوم على الامر الذي هو فاعله

وكانت له في ذلك الوقت من المال ما يفي بحوائجها  
وكانت له في ذلك الوقت من المال ما يفي بحوائجها

هذا البيت في غابنا مدح بالكرم يقولون انهم للنداء ابذل ويخرج الطالبين  
منه بالسيف كما قال الطالب منكم كالمعطي وهذا وان كان قد بالغ بمجدة العيلة

الاعضاء من غير جبال الاعضاء لان العظام من الشجر  
الاعضاء من غير جبال الاعضاء لان العظام من الشجر  
الاعضاء من غير جبال الاعضاء لان العظام من الشجر

فان عقدت فانه عقد المنة فانك منه الكرام  
وقد نسي ان يهدي وصلته  
فما لم يدرى اليك واصله  
فما لم يدرى اليك واصله  
فما لم يدرى اليك واصله

مكة جبريل الى ادمي      بهاء عكركم في الاما محمد  
 المصطفى المصطفى المصطفى  
 عابرة العنان جففتها      حال والستت سفها صواره

وقد أخذ هذا المعنى من الجمع اليه شهاب الدين فقال  
وما سارني من عذابه يا رضى  
الذي يملك خواصها الطاهر التواضع كونه الاموال لا الاضيق ومنهم

فانما كان من اهل البيت عليه السلام  
فانما كان من اهل البيت عليه السلام

واما فانيدين از محاسن  
 عزوم على الامر الذي هو فاعله

وكانت له في ذلك الوقت من المال ما يفي بحوائجها  
وكانت له في ذلك الوقت من المال ما يفي بحوائجها

هذا البيت في غابنا مدح بالكرم يقولون انهم للنداء ابذل ويخرج الطالبين  
منه بالسيف كما قال الطالب منكم كالمعطي وهذا وان كان قد بالغ بمجدة العيلة

الاعضاء من غير جبال الاعضاء لان العظام من الشجر  
الاعضاء من غير جبال الاعضاء لان العظام من الشجر  
الاعضاء من غير جبال الاعضاء لان العظام من الشجر

فان عقدت فانه عقد المنة فانك منه الكرام  
وقد نسي ان يهدي وصلته  
فما لم يدرى اليك واصله  
فما لم يدرى اليك واصله  
فما لم يدرى اليك واصله



اخر وهو ان يطعمه يا في القيد انما من غير علم وتوقع له  
 ودي تغمر تحتها وشكرها وختمها كالحل المحاط له  
 اذا نبت النمر على من يدينها اليه ويكرها اي من يدينها اليه  
 بك الله على نوقه بلسانها انما النمر الى الناس  
 دفعت معروف من القول صائب اذا ما اطلنا طيقن مفاصله  
 ودي خط في القول كحلته مصيب مما يلزم وهو قائله  
 مبات له حلا او كرمه عين واعرض عنه وهو باء مقائله  
 وفي هذا البيت فليان غرار حله وتخله

**وقال تميم بن مرثد من قصيدته**

ان تلتني يوما على علان هرا نلوا الساحة متروا لنا خلفنا  
 وليس طابع ذي قري ذي حجر يوما ولا معدما من خابطه  
 ليت بعير يخطا الى الجال اذا ما كذب اليك عن قراءة صدقا  
 يطعنهم ما ارتوا حتى اذا اطعنوا صار يخر اذا ما صاروا لعلنا  
 لو نال من الدنيا بئر لـ افق السماء انك كذا لاقتنا  
 ومن من بيت العوى والعصـ من بيتي الغرات الله والرحم  
 مورث الجدل لا يقال همـ عن الزينة لا نحن ولا هم  
 كالحمد لا يخرجك من شهاد وسط اليوم اذا ما انظر اليهم  
 اذا قيل لهم جث كان يكون والجواد على علان هـ  
 فلو لم يولدني يعطيك نليلد عفا ويظلم احبا فينطيل  
 وان انا خليل يوم مثله يقول لا غائب في ولا حرم

**وقال بعضهم بنو زيد الجحلي**

نبت زيدا فله ارفع ارفع كل رن الساج ولا في اتحي معوي  
 سالت عليه شعل الجحدي دحا انصان بوجوه كالدنايب

فاما انك لو جئت بخري صفورها اليك ان شئت فروح وتعد  
 وقول بخري صفورها يعني ما عليها  
 انور انما في على الجحدي مالد ومن يعيط اثمان الجحدي  
 في الجحلي لا يفي على المالد ويعلم ان الشخ غير محال  
 كسوت ومناذ اذا ما سالت تهلل اهتاه من انما حسد  
 من ان تهلل صفوانا بخدينا عندها خير من قد  
 فلما البت مع حل لفاطمة وديا جلا لا يخلو من على لان العناهم  
 الصفا اذا حصل لكسا للاعتناء ابر بقدر زيادة قولنا ان رطله فاب  
 كانت فان مشر من باو في الشان جعل لبطي الناظر والضعف وان كانت  
 فليكن النور لم يزل الضعف فليحصل له البقي قدر زورها كان ضعفا وان  
 الاضفاف يحد منها ظهورها كره ورقا فاذا كانت شديدة النور يحصل  
 المنا لا في الها وقول تفسو في محل الضيف راد من عايشا بخدينا  
 وقال شارح ديوان الجحدي تشواي ياتي على غير ما يات ليس في يبار  
 فقال من يشوا اذا استد بالبط الضيف وهيلنه فيدي يوقلها ركـ  
 شان الاعلى اذا زاد الصيا نال الصان بالكلية واذا كان الصيا قليلا هـ  
 على ضعف فالأخضر بار عليه

**وقال بعضهم آل شماس بن لامي**

وان لم يكن ناعرا معاش على غضايب رصدهت كما صدها  
 انك ان شمس لا واما انهم بها الاحلام والحب الصـ  
 فان الشخ من ناعرا يحدود ودي الجحدي وانا اليه ومن ودي

معند



يسوسوا حالها بعد ان انما  
اي تاتون ويطي غضبهم  
انما عليهم الا لا يركبهم  
اوليت قوم ان يملوا اليها  
وان كانت لغايمهم جزواها  
وان قالوا لم على حل حادث  
كيف لم احلم حد لو كره  
معاير ابطال المطايع في المجر  
فمن مبلغ اقتا بعد فقد سمي  
راي محمد قولم ضيع محضهم  
وقد لقي انا بعد عليه  
وكان الحظيرة شاعرا بطلان  
برغوثي سحر وكانت قبائل العرب تخرج  
على حيا ولة لم يكون منهم فربما يكون بدو على غيرهم وله حكايات في  
هذا المعنى تركا وكان اذا مدح قوما رضعهم وان كانوا اخطين واذا اجهلوا  
قوما حطهم وان كانوا ذوي رفعة فمنهم يخافنا لثا قديم آل شمس كان  
يعبرون بانفسنا لثا قديم وذلك ان جعفر بن قريع بن عوف جد محمد بن قيس بن  
نافذ وقسمنا على العرب فسمعت بذلك امرهم جعفر فقال لا نهنا انطلق  
الى بيت فانظر هل حي **الاستاذ** في فاته فلم يجد عنده الا راسا تجر ورا  
انها لم تبق فقل له ما هذا فقال انفسنا لثا قديمي بذلك وكانوا يغضبون  
فلما مدحهم الحظيرة بهذه الايات صار يمدحهم  
سرياما ما فاني اكثر من حق  
قومهم لا نقب ولا ذناب غيرهم  
قوم بيت قري العيز جارهم  
والاكر من اذ ما يسوسوا  
ومن ياقى بانفسنا لثا قديمي  
اذا الوي يوقى اطنابهم طلبنا

**ومن لم يدع الحس في امره**  
التميز من رك المطايا  
والذي لعالمين بطون راح  
**المدح قول كثير**  
اذ انتم بالاعداء لم يث عزبه  
حصان عليها عقد دريزنها  
نفس ظالم من الهز عاقه  
بكت فيكما ما شها قريتها  
**وقال هذا المعنى السيد الربيع فقال**  
رحلنا يا كباد غلاظ على الهوى  
فيلد الى ما خلف من الثعالب  
**وقال زهير بندي**  
فلنكن من حرم من غيرهم  
وعند المظلمين الساحة والبدل  
سوا بعد قوم يكره كرههم  
فلينعلوا وكره يملوا بالوا  
فكان من خير قوم فاما  
توارى اياه اباهم قبل  
وعلى بيتا خطي الاوشج  
**وقال ابو الجوزية الغنوي يدح**  
على من يرميهم حق من غيرهم  
وعند المظلمين اشاع الخاديق  
لم من يرميهم من الجهر  
مكان النواجير ورجع السوابق  
بهم بجر الله اكبر ويطلق الا  
سير في محج من عظام الجواق  
**قال القسم بن امير الجعاه الصالح الثقفي يدح**  
ولقد اوتيت النار من غيرهم  
فوجدت اكرمهم في الديان  
فما اذرت للعرب سببارهم  
جعلوا رب صولهم وقيان  
واذا دعوا من اكرمهم كرهته  
سدوا شغل الشن المرات  
لكي تفر الارض عندهم  
لطلب الاعلان للعيان  
ان يسطروا وجوههم فزرها  
عند اللقا كاحر الاوان  
**وقال جميل بن العنبر الكندي** من قصيد يدح في عمر والعنبريين وهو يرف







والخوف في الاعداء من ذنوبه و...  
 له جزر في كل يوم يحسن  
 اذا وقعت بكاء كعب عامر  
 انك تقول من ثبات صادق  
 ثباته في المراسم اهلها  
 قلت اذا المعروف عند اهل اللغات الحاصل جمع الساء والجلس والنادي  
 جمع الرجال ولعل كثيرا يلفظ الحفظ هنا للقاء فيجب ان يقال في ثباته في كل حال  
 لاسدي يدح او من حارب في الام الطافي غير اطفال من الاسر  
 تدركي اوسر سعد بنجر  
 وعمر من حكي الى الاصابع  
 فقم من غير لاهل كان  
 شهاب بدا في ظلمة الليل ساطع  
 واستل من الفاح اجده  
 فانفذت في السم فميتا ر ع  
 بطعن شرا وبضرة فصل  
 اذا لم يكن الموت في القوم دفع  
**والله العزيز في يسر**  
 اقول لاني لما زلت  
 بناب لم يلبا لفتا م  
 الام تلفين وان شحني  
 ويز الناس كلهم اباي  
 اخي من وراك من ربيع  
 امامك من سلب يد ضام  
 مني ربي الرضاة تسري  
 من الشجيرة والدير الدامي  
 وفي هذا البيت خذ ابني ناس قول  
 واذا الميطي بنا بلعن محمد  
 فظهوره من على الرجال حرام  
**قال الشاعر في حرمه**  
 امحياي اسمها النايا  
 ولما التقيت في الخلع  
 لم جيل لو الناس من  
 وفرع بارح فوق العود  
 مفانع حين تنكح الا فامر  
 الى احجار من الصقير

بشياهم

هذا الرطب الباني دانيات  
 على اقدامهم فوز الشوع  
 تنفذ في كل يوم  
 ترى في ايامهم هذا الدرع  
**والله**  
 لا يمتنع من شرفي نفر  
 لا يجدون ولا سودا بل  
 شرا لغيره في اخلاقه زهر  
 يوم الحفاة وفي ايامهم طول  
 لا يمتنع من الحي صادرة  
 ولا تقول يوم الوغا غول  
**قال الشاعر في الحارث واسمه عيسى**  
 اذا الله جاحل من خيله  
 فجا بملك الناس صفة عامر  
 وكلوا اذا لما لبسته  
 سراج الى داعي العلم والمكارم  
 لم يلبس اذ ما دنا جرحا  
 كرم اذا اغرت وجوه اللاتيم  
**قال الشاعر في عيسى بن مينا**  
 اذ كنت من اذ الساجد والندا  
 عدت هذا الحي من مينا  
 اذ كنت من اذ الساجد والندا  
 واهل البيوت الذخا والسواك  
 ونعم كما في حرم الرعا  
 اذا ما مشوا بالمرحاض البواك  
**قال الشاعر في مينا بن مينا**  
 اذ كنت من اذ الساجد والندا  
 وفي كل اهل الفخر مقف  
 هو من اذ الساجد والندا  
 لا في الكايب منه فادة صرعا  
 الساجدون رجال الزرك صليحة  
 بطن مكة والارواح مندر  
 حتى لو لو فلام كانهم  
 تحمل طاهرة البطحاء مقف  
**قال الشاعر في اهل البيت**  
 انما اعدى لثا ل قد بنا  
 حتى نال كواكب الحي زار  
 كم في كرم من اذ كانه  
 صبح يطير الرطل طيار  
 زحف بخاطر الصدور صغار



اذا قيل اني محيى تظنون  
واذهب اليقظ يوم الرعا  
اشارة الى انك لا تولى  
امثل الطعن بالذباب  
واطعم في الزنا الماحل  
اشارة غرق الى ساحل

جزا الله خيرا والحمد لله  
 هم جعلوا رجلا واولي الخلق  
 ولا يعب من تركه قديم  
 والله لا يورثون شيئا

يخبرهم عن كل خان غدام  
 الي ورد وفيه من الغوام  
 على المال اسأل السبع المحط  
 وان لو رثوا بعد ان ذكر الامير

رايك بعينه حويس  
تكلوا زياح اذا بانوت  
ومعنتها التي في الحصان  
يذكر في مقام في ذكر

ان فائدہ بیک مشر بعد محضاً والارض محمدیہ کھد الامم  
طلب الحاد جہاد و علی ای لایحیو باطلیم محمد  
کان یبید سیرت العارم و الا فی جہلیہ ان لاینب الصبا الا سخر و الصبر  
الناس ہے تکر و ان نفسہ ذلک فی الاسلام فلما کان ایام عیسیٰ جہاد و ان  
یبید بالکوفہ و خطبہ الولید بن عبد الناصر ہا فیوم صبا صفا معاشہ الناس  
ان احاکم لیبدا لعل نفسہ فی الجاہلیہ ان لاینب الصبا الا اطعم الناس  
تکون وقد ان ذلک نفسہ فی الاسلام و هذا الیوم من ایام فاعین و ان الذل  
من یبید و ذلک فیما یبید و کتبہ لیرفع

تخذت النكس المشقة شقة  
ای عدد شقه

الحق في الابل يقع في الكبر والاشرف

الزلفا صيد عامري طويل الباع كاليف العجل

وَقَالَ ابْنُ الْجَعْفَرِيِّ بِمَا عَلِيهِ  
عَلَى الْعَالَمِ وَالْمَالِ الْفَقِيرِ

المال الشعرا المنه ما فيه اجمع فقد ايتني وما اعيا بحول شعرا فالت

أنا فتى زاح إز عقيد دعونا نذهبها الوليد

التمنا انما عيشي اعان على مروتة ليدي

اشال الحصاب کا ترکیب  
علیہا مزینے عام مقود

ابو محمد جلال الله خير  
مخبرنا يا واطعن الشريد

وطني يا ابن اروي وبقود

لأنها الحنث ولأننا استطعنا وقال الأخطل يدح اما خارجا

عيسى بن حمزة القراري وقد انا في حداثات ففعلها له ثم نظر الى بيته وقال

فما اقامت عليكم لفظها فخرج من عند يمينها فدرج

وامان بخارجة بن حصن فاد قطرت على الارض السماء

وَأَلْحَقْتُ عَلَى الظُّهْرِ الْمَاءَ

هم مدحیر من رجال  
لیزخولهم لقم وشیء

والمذبح المحرق في النار

والمناظر بالجماء والواو في

نبيينا الاعدا ارجاه  
وطا ص اذ الامان الشاكل

من الأخبار المشهورة وسمعت بعض الرواة يقول أنها لا تكتب في زيد

عليه السلام الحسين رحمه الله فاضا والذى اخذنا بها في بعض العالين وهو

نیکو اندیش قیام و رفیع و مشرقی و ذوق هنر

عنان يريد اذا الرماح بخرجه      دوعاسوى يرال طيب العنصر

و یقیناً مانند مقام المصغر

رسید به التماس و درخواست  
قبل ملک احمد

[illegible]

செய்து



وبقول للظفر فاصطبر لنا القضا  
 وادنا من شخص طيف مقبل  
 اوحي الى الكرمنا هذا طارق  
 وقال الذي في الدمن ان لا امر به قال دخل وقد الاسدي على معين  
 الشيا في فقال الى ملك كرامت هان ففهم من نيتك بحسب وصفت  
 من طابت فقلت قد بلغت حالا لا اعني الله فينا كرمك من خصل الجال  
 بعدكم لم يكن كثر يا واني قد قد متا رجاء واحسانا ثناء وولما لحظا طم  
 انما يقول

يا معن انك لم تعلم على احد  
 فانظر الى بطرفي غير ذي من  
 ايام وجمعت لي طلق بخرتني  
 ومنه ناك شمع لي  
 قد كنت اثرت عندي عرا  
 فاجر يقبلت عظمتا كنت تحجر  
 ما نازع العرش في البرم وعلقت  
 وقد خشيت وهذا الدهر زوخر  
 واما كان من عرو ومنسوق  
 فقال معن او ما كا اعطيتاك شيئا قال لا قال اما الذهب انفضت عليه  
 ولكن هات غنا من ثيابي يا غلام قد قدك ليه قد كان قد نخل البهار  
 جيب من زيد فاعطاهما معه تخين وقال عروني او قد تخين ثياب

**وقال مروان بن الحكم**  
 بنو مطهر يوم الفدا كانم  
 هم ينعون الجار حتى كانا  
 اسود طاهر من حلقان السيل  
 لجارهم بن الحماكين من ل

طاهر يشق الاسلام نادوا ولم يكن  
 دم الغرم ان قالوا اصابتوا وان دعوا  
 وما يستطيع العادلون فخالهم  
 ثلاث بلنا الى الجبال جاثم  
 كاولهم في الجاهلية اول  
 اجابوا وان اعطوا اطابوا وعزوا  
 وان احسنوا في الجاهلية اول  
 واحلامهم منها الذي الرز انقل

**السيدع الري بن عبد الله الهاشمي**  
 اصابتها قوما متوا لك الردى  
 لا نكس اعطيت الجربيل وصدوا  
 سينهب ما خنت عليه كعهم  
 ويحق لهم في النار من محمد  
 يواريت الجلود لصحيف لمضد  
 انتم بحسب من شان بخاطب محد ومواراة الصفيح فان فيها غارة الظلم

**ولس**  
 الى الجند من خطت ركابنا  
 تمايق فمنا بها الرج تلعب  
 كان يمل القوم من سوبها  
 طرد دم من خينة الموت بهر  
 فاما طمها وجرارت عجاويف  
 تفارق صغرات البراجر تحلب  
 فخالفت صفا حوشيات  
 حلوما وقد كانت من الجمل شغب  
 وهذا الخداع من مرقوله

ولنا القادسية وهي شرا  
 والمهنت بامسار حجة  
 المار معن من غير كل رغب  
 جاسا فمعن من لدية الذي  
 فخر من الجوارح كمانا  
 محاطة صولات ميل نيت و  
 الى غير شطارت جبر  
 وتبلى طالع الفان الحكيم  
 من جبالها او خاف من قرب  
 به نظر الجوارح وكرب  
 العرف من الجلود وديب  
 يربز في غفك من جبر

**ولس يدع**  
 من يربز في غفك من جبر  
 فخر اهل فخر وشيئات



جبل بلوقه ورك كاتها  
 ان هذا امر الغال فاعسا  
 تقي اسنم ويسر وجهه  
 جبل لهر الجبار في العز  
 جها بحجة تعاضد في السرى  
 من كل لجة بين شخصها  
 حتى لفر بحرموت وازيا  
 ما نك يد لهما شية معلما  
 في جوة ركت وقاه  
 ان رايك المكارم مفرقا  
 وانما اصطفت صحتها

تلك من قبل الذي لعلها  
 وما كان فيها مثل معطوبة  
 له راحنا الخفق لغتها  
 لما خضا للخرقة دكت  
 رات رجلا لوم كذا جلبوا  
 على غرس في غران كشمهم  
 فاصبحت كالغصن حاتم  
 وما اجمع الا عندك بعتي  
 وقفاخذ الصخرة هذا البيت في وصفك لافعال  
 واجم لما لم يجد فيك معلما  
 راوا محمد قد جربوا وعانوا  
 لذي غيلة هم صغار مفرقا

اذا محمته الحرب لم توم عطفه  
 احدث جبل من جبالك محمد  
 ثم قل مني صغارا اذ رات  
 ثم قل مني صغارا محض  
 وقد نقتل سووق تصير بها  
 ثم شربك يا ليل الحيا  
 انما لخير ما ادرى من ادرى  
 انما لخير ما ادرى من ادرى

انظر يا ادرى انك مفك  
 طينك ادخل سلة  
 ان السوف ذل الصفا اعزبه  
 كذا تخلفنا وقيت فراز  
 لا يهدي فيها اليك وفاز  
 طالت ونقص منها الامار  
 قطعتها ر جيف لا يبق لذل  
 دوا لمراد وحاز السوار تحل  
 ميل المجامع والاعناق فاعندل  
 لا يولع اليك الا هامة البطل  
 او يامل السر امير في الطول  
 افام قايده من كان فاميل  
 لو لا يزيد في شيئا لم يصل  
 ما اقر في الحرب عن الجاهل  
 سقاها ابراهيم كبر لا وكل  
 فان حار يزيد غير مختل

قد علمت هذا البيت  
 انما لخير ما ادرى من ادرى  
 انما لخير ما ادرى من ادرى











ثلاثة

وغيرهما من الكفر على انما دلج الدنيا فترى  
**اخذه من الغنى والفاقة**  
 ملوك اذا خاضوا في فروعهم  
 مقابضها من ولاءها  
 كبريت جاد من خضمها  
 في السلم بين راع ورجل  
 بركت من الغنى والفاقة  
 جرح الحور ليلتها  
**اخذه من الغنى والفاقة**  
 وكيف ان غالت  
 وهم يجمعون ولا يجمعون  
 وليس اوسعهم في الغنى  
 ولكن مع وفده اوسع  
**وقال مجيد مشاير**  
 اذا تلو ليلها مكة انقش  
 بحرق الفضل كحرق  
 نزل الناس من اجل الجحيم  
 غرائق ما تحت بار مصر  
 فاختلجوا الجود كغير  
 واقفا من الاواد منبر  
 فاختلجوا من اول سكتها لم آيت  
 وفقدتكم  
**وقال ابو النضر**  
 يا من تمنى على الدنيا منى قطا  
 ما شئت ان لا يثب وقطها  
 ما هبت ارجح الا هبت له  
 ولا رفق غلب الا خطاها  
 اذا اخذت بحبل من جباله  
 ذلت لك الارض فاصلاها  
**وقال ابن طاهر**  
 اذا البوح بحدث لسانه  
 لم يجد الا جودا ان القوم  
 وان اضاء لنا نور غيرة  
 قضا اليل من الشوق والقدر  
 وان حواريه تفرق من يثيرة  
 ناخر لما مضى من السيف والقد  
 حلوا في التلمعت مرارة  
 فان لم يفرحوا عند الصبر  
 ارضوا ان يملوا لا الصبر  
 لاجبة ذكر في مثل صولته

**وقال ابو جهم من العيار الصولي**

انفس من شله  
 تقامر عنها المثل  
 ضبطها للعتق  
 وسطوها للاجل  
 وياطينا للنداء  
 همها القيل  
**منع من الرومي واحسن لاتباعه**  
 اصحت من خصا من شمل  
 والمزهر ما يوت هزلا  
 فاعلى ما اعقد بطنها  
 بدل اللؤلؤ وظهور القيد  
**والان الرومي وقيل بما لا ينال**  
 يا صائدا من يدك يا دونه  
 واليهما الذي يرحم رايها  
 يا صائدا من يدك يا دونه  
 فان رايك ظلمك ان يداهما  
**وقال حزمي**  
 ان الجود وسن الجود اوله  
 فان هلك فاجودا بوجود  
 من اودع جلت بيدك لارض  
 ومن يملك يجرى الماء في العود  
 ان الناس طام في المعالي  
 وفقدوا عندها ولست تريد  
 من اودع الكرام والهج  
 ومن لم يلفا من تريد  
**وقال اخر**  
 كانت سليلها كمان حبرية  
 عن جعفر بن جراح طيب الحبر  
 حيا ليلها فلا واهد ما سمعت  
 اذ في باحن ما قد لا يتحبر  
 انما السيرة من العرش في قوله  
 فلا القينا صغر الجحيم لكن النيران  
 انما السيرة من العرش في قوله  
 لا روية ما زادت على السماع الا ان لطف المعنى  
 انما ان كان هذا الشاعر اقدم من النبي  
 واليهما الذي يرحم رايها  
**والاستغنى في الكفر**  
 قال في العيار من في العود  
 من ضعف شكره ومعترا

منه في قوله







تتمون الخ يا ويا بني من الاخراب سطر في سطور  
ومثل هذه الزجدة في اهل البيت مغفر للثقة ومن قيل انك حكر التكر على  
فان يا بني صل على ابيك ولا تفار الله تعالى فربا في تركه بغيره فقال  
الا من كان قلبه مطمئنا بالايان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني صل  
وليس لغيرك الامور اذا عرت كذبت لكن لمن صبر  
يرى سائر الاشياء بالسطوح محمد يربنا الهوايا والامور بغير  
**وقال عليه السلام في الدعاء**  
اصطفتني من بين خلقك وعلوت فوق ما عال للثان دم  
ما صرت لك غاية من غايتك اليوم يحبك مثل محبك في الغد  
**وقال كبريت الطاجي ع**  
يلقى الله يا بوندي حتى وصدور الفناء بوجه وقاج  
عكادها كما تكون المعالي طرق الجدي طر والمزاج  
**وقال ابو نضر ع**  
ترى الناس يقولون يا بني ان كلهم رجلان واحد وحيد  
فيهم لا خالق القيد يدعيهم وهم رقاب بكونت بحصار  
**ولم يمدح**  
اذا نحن انبت اطلعت صلواتك فانت كاتب فوق الذي في  
وان حركت الالفاظ بوما يند لعلنا نأفك الذي في  
**ولم يمدح الفصل بالبرج**  
لقد نزلت بالعباس من ركة ما نرى خلقها الا جوارحها  
وكل بالدهر عينا فقلد بجود فكما شوكل اجرا  
**وقال الصولي ع**  
وكن الجواد يا هاشم كرم العهد ما مؤر المعقب

على عنك ما اسفيت عند وطالع عليك مع المخطوب **ولم يمدح**  
اسفلا اذا هيجته واب يراذ اما قدرا  
يعمل الا في اذى اما انظر **ولم يمدح**  
لح السنون يومهم وترى لها عن جاريهم زور لم يركب  
ترىهم بسوقهم وسفارهم فمضوا لغيرك ولغيرك  
ما ميرا او قارب حيث لظنهم في العشاء ولحق للرضب  
**وقال ابو روي ع**  
اقول من ظننت خير طوبى له الا وفي وجهه للخير عنوار  
لما هو مع الاخوان في غدر وفيه منى وهو متان  
وان يدوج عنقه فهو يقضان سعد وعراة في واديه سعدان  
**وقال ابو اسلمه هذا الخلق كله**  
فانت روح وهذا الخلق خمان **فيها**  
**وقال ابو نضر ع في الحديث** فبذل الله ما يحبها النافذة في  
عنه فاعتبر بها الذمير فبذل الله ما يحبها النافذة في  
فبذل الله ما يحبها النافذة في فبذل الله ما يحبها النافذة في  
**ولم يمدح**  
عزنا ان ذلك ليس بل انساب الحاج كثير  
الى يد فيها الخيال فبذل الله ما يحبها النافذة في  
ويعلم ان الدار تارة تدور

سفر



فلا حياء جوده ولا حلاونه ولكن يصير جوده حيث يصير  
 فمن كان اسما لها يتقالي فان امير المؤمنين جدير  
**وقال محمد بن الحسن الامدي رحمه الله**  
 اذا ما المو كان صدور من ركب سوار حار لو كانوا اقل من ركب  
 جواد مدني لو لم يارب شاق كبت دون من يخطى الشار  
 ويحزن لو زان البحر حيث عجائب عز فعله العجائب  
**وقال الحرقون بنديج**  
 يا منزل الملك والايام موحدة وراية الحار والاحمال في رجل  
 لله لو لم الفاظنا اقلها لو كن للبعد ما انت الى العجل  
 ومن عيون معان لو كانت بها بحال العيون لا غشا على الكحل  
 حوز اللفظ والوراء لا فته على الزمان نسي ميثا القيل  
**وقال ابن خلدون بنديج**  
 طفت بحبل من جبال جه امت من طارق الخندان  
 تغطيت من دهرى نطل فيبقى ترى دهرى ليس را في  
 فلو نال الايام سوا دورت واين كان ما عرف من مكان في  
**وقال ابن السكيت**  
 له راحة فوق العبد مظلة على كل لغز من اظافرها ظفر  
 واخرى فوقه من دهرى بنزها ويعرق في ناي نوافلها البحر  
**وقال علي بن ابي حمزة بنديج**  
 انما الذي في الامام مظهره ونقل الدهر من حال الى حال  
 وما نظرت طرف من هذا اجل الاضئت اياما الى حال  
 نروى خطا مني ليعز رايته وتسهل فيك اعز من اسالك  
 ولقد من في هذا البيت الا يخرج الى العلو فما قبله وان لم يكن لا فته اعنه وقال السكيت

نعم الذي انقسم في علي العلي من قصته مطلعها  
 طوله لها من اربع وملايخ اذ ليت عسواتا للموع العواكب **وقال ابنها**  
 اذا العيون لا في ابادها فقد تقطع ما بيني وبين النوايب  
 هناك نلتها الجود تقطعت غايه والمجد ملني الذوايب  
 انكر عطاياء بحر جنونها اذ لم يعوذ من غطر طاليب  
 انما البشع غار الحرق قد نظر الى البشع واحد واجاد يقول  
 فيكون من غده نعلت بيت قبل سبه ميقال  
 يا منزل صوار الطالين التي تسيبه بالنال كالحج لا نغنا على الابداء  
 النوايب من شوق فاداسال يومه النوال بخادق فيل وقام فانه قال يعوذها  
 العواكب اذا كره من المجد غرت عطايا ما اما الاماني الكواكب  
 تكل مغليه تشرع اصفا فكل من شوق على كل راكب  
 اذا ما قد غدا على كره طله هيا ولو زفت لآلام خاطب  
 وفي القبح لا يشاء اوية آمل كسيدا لما مولد حله طابيع  
 الا من من نور فخا الصبا ياض العطاياء في حواد المطالب  
 اذا البحث فيما يحجم وحولها بنو الحصر بحال الحسنات النجار  
 فان لا ما هو الصوام والنسا افا كره في الزرع دور الافارب  
 من لا يركن ذا جريه سلما ولا يحزن من لم يحارب  
 وند من ايدى صواعم شول باساف فواض قواصب  
 اذا الحيل لها تافط الحروب صدر العوا في صدر الكفا  
 انما الخضر من ايام يتوسها زادت على وطدت من صاف  
 فان تروى فاردا لا سوكه عروى الدبر لا شوقا قوسا  
 من من صدى من نوايبها حاسر اوقام كن كالمنايب  
 كما لم تحت في علو كائنا تحاول ان اعد بعض الكواكب

صدور







وربك كما سالنا ان ترحمنا  
لا مريم ان تسمي صدون  
وليس علم ان تم عواقبه

**ولم يزل في الامم يمدح**

لا المنظر للغير كما في مقاصد  
يوم ما ولا حجة الماهون  
كاناه في نادى قيل له  
لا القلب فهو ولا الاشياء  
لا سوره نحي منه ولا بيله  
ولا يحف رضى منه ولا غيب

**ولم يزل في الحبس يمدح**

واخذوا كمال السيف  
وصفا الاح الطف العذاب  
فكم احب من ظن رفات  
وبها وعرت من ايل حارب  
يقض تاجه والمزكك  
وتقطع وهم الحام العصباني  
والراي لطع الفام عني  
بكر من منى فوالا اب  
كيت ولو قدت عوى دوا  
كنا ليلت طر في كاي

**ولم يزل يمدح**

خلق شرقا وداري حنام  
وعداد عذاب ورج جنوب  
ان تقاربوا بياعدن مالم  
تاهوت فحشا هو نك فرب  
تصغر الدنيا الذي سيب  
ينغي تلك وغيره سيب  
ما ادعى لا جانا من وود  
الاوات عليه اعدل شاهد  
تب كان عليه شر العصى  
نور ومن فاقل لصياح هو دا  
وانا لاجل اريد في نك  
ووعلى وبيد فغارة وبيد  
ابن من السامح بخاعن  
تد جي وان في النخل جودا  
واذا رجتنا الطر فحولنا  
للمن الاغتر وحوذا

**ولم يزل يمدح**

في كل يوم فوج من شاردة  
تكا دعهما من نال البند

فانظر ما منجرا، لعل رفعت  
الاوضاع لنا نحن لها عهد  
لقد جودت في اقد خصصت  
ان اهل حزن في مثلها الحدة

**ولم يزل في الامم يمدح**

لقد علم العافون كهم لك في النما  
من لك وفي حيد لم يمدح  
للمن اسقوه اطرافها  
لك واليا في كلها السحار  
فاسلم ولا يفتك يحطوكا اردا  
فينا وسقط دونك الاكل يمدح  
فلا يزل في الفريسة مقتل  
ولكن يزل في العيون يتال  
فبنا عطفك اماننا  
بناضنا برح وانم منا هل

**ولم يزل في الحبس يمدح**

لقد علم العافون كهم لك في النما  
من لك وفي حيد لم يمدح  
للمن اسقوه اطرافها  
لك واليا في كلها السحار  
فاسلم ولا يفتك يحطوكا اردا  
فينا وسقط دونك الاكل يمدح  
فلا يزل في الفريسة مقتل  
ولكن يزل في العيون يتال  
فبنا عطفك اماننا  
بناضنا برح وانم منا هل

**ولم يزل في الامم يمدح**

ما ان الحكم الله شره فحده  
في الارض من نطت الاحكام  
مستلزم للحق وكلفنا  
بمن الحق ومنهم من حكام  
انقست ما جهم وهل يغيبهم  
سهم الناطر والعون شام

**ولم يزل يمدح**

لا يدع من جرم المعال  
فحصة بافع من خير  
اولئك قد هدموا من كل مجد  
النهج الصراط المستقيم  
وقر في الحديث ليل صد  
لحبر طر الشوق لقدم  
انازوا لعل مروصون  
بنا كانا ليعنوس  
لكم من جواه عذر  
ولا عذر لطارق ليعنوس







ان كان من صروف الدهر من رحم موصولة او ذمام غير منقصب  
 فينزل اليك الذي ضربت بها وفي ايام يداق قلبك النيب  
**وقال من قصيدة يدجى المعصم ايضا يقول**  
 المقطع الذي لا يورثه مدحت في الدنيا كمنه فضله  
 من اليسر والمعرف والدين والنيا عيا عليه من رقة نياثله  
 جلا ظلمات الظلم من وجوه اصفاها من كوكبا حقاقله  
 ولا تبحر في الخلق والحق على خد هار واحد وصايله  
 انزعه هذا ماها كساها ولا شك كانت قبل ان ترسله  
 هذا البيت يرد عليه غرض من وجهين الاول قوله معداها ماها كساها  
 ان يقول وقد انا ما يكون الايمان منه متفكرا وان قلت ابدوا الواو كما هو  
 في البيت فيكون قد اناها صفة لمعدو معد صفة لمذوح وان قلت صفة لها  
 حال كونها معداها الذي يميز من هذا المعنى في القادة والثاني في قوله  
 حنولا فادع فيه لان الحنونا يحسن لو كان فيه قايده كقول النبي اجتنى الحنن  
 ورجعنا **ومنها** هو الحنن اي التواضع التي قبلت المعروف والقصا  
 لغو دبط الكف حتى لو ان ماها القصر لم يطعه انا الله  
 ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاءه اقليل ايسايله  
 وهذا البيت ان لا يخرج في قوله **وقال من اخرى في المعصم ايضا**  
 لو كان في عاجل من اجل بدل لكات في وعد منيله بدل  
 تغار الشرف في ازهرت له خرطنت قوافير يستقبل  
**وقال ابو بناد الهجري يدجى المعصم في قصيدة**  
 ولو ان ماها تكلف فوشت في وسع لسعي اليك المثل  
 فان اخذ من ابي غامر في قوله  
 كما دغابته شرارها فركب من شوقك كل راكب

كانت نظر ان قول الفزدق  
 كما يدجى كعبه فان راحته ركب الحظيرة اما جايستلم  
 فركبته وقد اخذ من الهجري عماره اليه يقول  
 انظر ان الهجري بعد فرقة ما رتب من رجب الى جري  
 الكار ان انا الشاعر فظن ان قول الهجري يميز بين المذوح والمعرف فقد  
 من رجب يقول كانت كذا البيت اعطيت قدما فدا الى ذوان لا سدا  
**فما اخذت انا هذا المعنى من قصيدة يدجى بها اهل البيت عليهم السلام**  
 كما يدجى البيت حتى يوتى غرايا ويطوف آه يبرز من ما  
 ان يوتى ياد يقول يطوف آه يبرز من وقال الهجري يدجى المعصم في البيت  
 على كل من كل من بعد وسعي المشوكل المعنى بها التسلق من قصيد يقول منها  
 ارمي المرمي من وزنه  
 اما عطف الله كاهلها  
 حموز الامام فادع له  
 ما عارها العبد اذها  
 على قبيلا من كل جعفر  
 ملا الشك من ايسارها  
 هو الشكر اي عذو في الحق  
 استل الاخوان ربيعت اعقت  
 كبرها اذ انت خلة واربها  
 استساقى الموتى بعد ما  
 اذا قرقر من بطن جعة  
 عند الفناء الرود ليلها  
 سبوت الى الله ورجبها  
 اخاديشا حسان غدا يد بها  
 وقد علوا ان ابرام مبعها  
 عن الجحد محض الابع مر بها  
 على قبيها ان لا يبعها  
 نفي الظلم عاوا الظالم بعها  
 ولرفق في بل اللين طوبعها  
 مصابها منها لغوت روعها  
 روحها مقلتها حتى جمعها  
 غدت سربا تاتي الابع روعها  
 لاخرى ما ما يطل بجمعها  
 اذا بات دون النار روعها



حية شعب جاها وعنه  
 وفسان صيحا تجيش صدورها  
 تقبل من وزر عن نفوسها  
 اذا احزبت يوما ففاضت دما  
 شواجر اناج تقطع بنوع  
 فاولا ايل لم يمين وطولته  
 ولا اصطلاح من نوبة تغلبته  
 دفعت تصبغ تغلب يذول  
 وكنا ميراثه في حياتها  
 لعري الدهر في مصعبه  
 نالهم من بعد ما شربهم  
 فاصحوا بها الحج فاهند  
 واسق قضا بينها فطاحرت  
 فقه كرت من الراج والهد  
 فقرت فاولا كان جاجتها  
 بعد وتدي من شاكاه  
 انك وقد نابت المباحلها  
 تصديجا ان تركت باوحي  
 ولا عدل الا ان حلم جلبها  
 بقت فكم اقيت بالعقوب  
 ومشفقة تحس حاما على انا  
 رطبت بصلح النور ناولها

كهيئة نفي الراج الخصومها  
 باحقاد راح نصنوع ردها  
 على ما ليد لا تكاد تطعمها  
 تذكرت الفرف ففاضت دما  
 شواجر اناج ملوم فطوعها  
 لعاوش جوب الدما ردها  
 براسية اغناها ورفرها  
 وقد استلقت تغلب ردها  
 ومولات فتح يوم ذاك شيعها  
 اليهم وبقوا من شيعها  
 حصارها فاحسب ردها  
 واصغر الهاو ذاق شيعها  
 وحضو طها راضع وريعهها  
 فاولا الطبا عصفوها في شيعها  
 ونامت عيها كان ردها  
 سلب روض الحزن جاد ردها  
 واعدها عاكرهت ردها  
 اقل الذنب طاصها فاهل طبعها  
 نصر في شجرها طبعها  
 على تغلب حياست ردها  
 لا دل عيها ناول في جرحها  
 فقرت حها واطا شيعها

وقال من يصعد جبل الى واحد تغلب يديم تخليصه والنج مطلعها  
 صفان على عينيك في الاسود وان فرادي من جوي لب لا جود  
 يقول منها

١٢



وقت لم يزل في نفوسهم وقد ساروا ان يخرجهم من بين يديهم  
 اقول وقد انكرتوا الذي تقدم من غفلة من قسيل  
 فلا يؤمنوا كان اكثر حودا  
 نزلوا من اقصى السحاب فقصوا  
 ولما قصروا من السيرة فاقول  
 اذا عملوا في خطيئة قطعتم  
 اذا عملوا في غير حرام  
 نصبت لهم حديد من طقسا  
 وسد خيما من اصددها لك  
 فما جرحوا حتى تقاطعت اكنهم  
 وخرروا برودا لعصب تصفون  
 وما هم عروبي عقر بسيرة  
 ليل انما السبل الذي كان لهم  
 منها راوا من عطف في امطارهم  
 وقالوا لعلنا في هذه الواقعة في الغياض يدعها النور جانا في  
 نزلنا يا ادم على الناس فاكثري  
 فكم خفت من تعذيب الغياض  
 وكنت في حيرة من كل ما سلف  
 بلست انوارها للجنح واستدوا  
 وكنت قطعت ارض الاندلس  
 بلست انوارها للجنح واستدوا  
 فتكراحي كلان الغياض الذي

لج

انما كنتم رخصا كالحلقة بعد ما  
 وقد نهيت بطل السيوف والعرش  
 ما كنتم الفسخ الا من عيهم  
 وهو الدالكو منكم بعدكم  
 لعل في الجود لا يقطع  
 لاجل من ارض تحضر على  
**هذا القاصي النور في من قصيدة يدع بها من لدنك**  
**المراد من جلد من نسيه في رجا لها من مطلقها**  
 يا كاجا جادا طلب  
 ودو لم يقبله بعدا كن  
 ما فعل الاجداف في احصا  
 قرا ميراثك كانه قد قرب  
 عن سلايام النابا القرب  
 وقال تعالى في الليل  
 من طلعت الراجح وطلعت  
 تفعلوا الحروف ليا الاذيت  
 لا يرد في قديم من وصيت  
 لعل الا انها لا تقصرت  
 كانه صدق اننا كدنا  
 ولا يرد في قديم من وصيت  
 وعز العا في ربح المرقش  
 نحو حتى لو حتى المستجبت



لولا الصلح والوعظ	قد جفا وهما ج لاخو وطب
مؤيد همة وعزيمة	كلنا ما مثل الحام المرقب
وصام كيعمل في جمع أعدا	ما فعل الوجد قبل المكثب
لاوند راحدا اجتماعت	نعا وهافط وبنا القوب
اشور شاولي المجد كما	اشا اول الاوطان مغرب
اعلى غنى في الذرى تغلب	الاب لو غلب الدهر غلب
يخال بين اليوف والفتا	كان بين <sup>احمر</sup> الحمر <sup>مستب</sup>
لاشهر ببحر بحر	فانت من فاش في بحر

**وقاخذ هذا المعنى قول في قصيد**

لولا بقدر جفا في نفس بعد	مرتف ورحا في جمل الج
قد كنت فينا جفا كما	الصباح مثل الجفا قد انتب
يلو في فدي فمار شمس	ولجة ففلم حرق في ف
قد طاولا في فافق من فقا	كفى فقا او فقا من فقا
افلا الامر فقام منا حلك	في هامة تكي بدم منك
او مرق ففلم خيل الردى	او وافض كفته يد العيب
يا حبة الاسلام منكث و	يفلا لولا المرق في اهل ال
تفت يدان كمن فافق	انت كاتبت يد الوطب
كم من ففلم حدان بام النفا	بتم الموت من فافق
بيت ففلم فافق اعدن	واكبر الاونا وادوا الجلب
ليش فافق اعرب بفلم النفا	فاكث لا بطال الاواب عطف

**ولم في قصيدة في مدح**

مكلا فافق الجا وكفه	ككل الجا جفا على الاغراب
من ان يحكي الجا جفا	بمل من كفه فافق الجا

وقاخذ هذا المعنى قول في قصيد

لو كان عليه وليد لم يقبل	محب الجود يد في الخطاب
مثل الساج على النار ولم يقف	دون المكاد وفقد المزاب
ولذا دار في شكل الت رايه	شهدا الصواب لرايه بصواب
واذا بدلا السامع كلامه	خبر الخلاق عن مود جواب
ولذا انشط الصمام في يوم الوفا	خضعت لصوله اسود الفبا
ولذا انشط الفام في كفة	مجت لم يفر من الجا الكتاب
نظر الجا اذا السمر ففقا	وبعيد عند المرام صفقا

**ولم في قصيدة في مدح**

لو كان لما الان دلك صاعدا	فليس له دون السارو ل
ملوت شرا من الملوت كاتها	بعدا كاف الظالم شول
نور ففلم في الجا جود	وتخبر من فافق جود
مطابا لباري الجا جود	وتفلم منها المزمع مطول
وكيف يوفى الجا صوب جها	وليل فافق كمن محال
وليسا فافق لعل الن مرافها	لوت سوف لدهر وهي فافق
بفلم ففلم الصبر كاتها	لن على ما في الصبر ليشل
وباع ففلم الطول من كل سواه	وكشف في كرامات طويل
فام لها سوقا ايضا بها الذبا	ساج لاصلا الساج ريبيل
كفلم سوف لاري عن كل ربة	وما سيف يوم الوفا كليل
فام ففلم العلم بعدا جها	فليس لها حق الشاد ميل
فاو ففلم العدل في الجا جوا	وكان زافا اما اليه ميل
وبع ففلم حكي كاتها	انا بدين الله عن سول
له نسب لو كان الشمس نو	لما لها بعد الطول فاول
بكل صانع الجين اذا اثنى	لم غر من جودهم ومجول



فروع زك في الكرامات اصولها  
كقولهم شان كل كرمه  
وقال ابو الطيب حميد بن محمد المتوفى بحمد محمد بن عبد الله العلوي رحمه الله  
الاجد ما بان عنك خرد ما  
مترينا الى اربع عده  
المفني صدمه لرباع وقد  
لدايا والى الفقه  
بعلو غلامك ليكرها  
خرد ما باو بمجدها  
اطعنا بالفتنه اخرها  
افزنها فارسا واطرها  
ناج لوي في الغلب وبه  
شرد ضاها هلا للمنها

وقال ايضا امدح طاهر بن الحسين العلوي في مقصود مظهرها  
ايضا واصباحه وهو عند الكراعب

كان جلي كان من كفت طاهر  
فلم ينظر في يدين قساة  
ففي عليه نفسه وجدوده  
فقد قبح الشهاد عن كل وطن  
كنا الفاحشون النفاق فيناهم  
انار افا لا قو عدي فكنا  
واوليكنا احلى حيلنا معادة

[illegible]



وكلما لمي الدنيا راضا حبه في ملكه افرقا من غير راضا حبا  
**وقال بعد هذا المعنى من قول الآخر**  
 لا يا قلله من الدنيا راضا حبه لكن راضا حبه وهو طلق  
 الا ان بيتي لم يبق يفر من هذا البيت لانه ايت للدنيا راضا حبه في ملكه على  
 الصبي مع الدنيا لا آخر وانما هذا البيت فلم يبق في ملكه الا ان النبي  
 جرحك فحسبه بقوله في البيت الذي يليه وهو  
 ما كان راضا حبه ليس راضا حبه فكلما كان راضا حبه  
 مكانه لك فكلما لم يبق من راضا حبه لا راضا حبه  
**وقال من اخرى بعد هذا**  
 اقامت في الرقاب له اباد في الاطراف والاشجار  
 اذاعا لكم فلكم عجل كالا نوا حبه بعد عام  
 ولو بينهم في حبه حبه لا عطلت الذي صلوا صلوا  
**ومنها**  
 لقد حنت لانا لا وفاء حبه كانك في الرقاب لينا  
 واعطيت الذي لم يعط خلق علك صلوات ربك والسلام  
**وقال من اخرى بعد هذا**  
 الذين الصبا والماء ذكر واحسن من نيلها معدوم  
 سخي العطاء المورث من عينه من اللوم الا لا يوم  
 ولولا لولاها تواردها لم الجث على ايل لينا على النار  
**وقال من اخرى بعد هذا**  
 كالزحام في الجحيمون وقد طبعت يوق من رقاد  
 وقد صفنا لاسند من يوم فاني حطر الان في فوا  
**وقال بعد هذا من قصيدة**

في روضه من روضه  
 في روضه من روضه  
 في روضه من روضه  
 في روضه من روضه

ان يكونوا اولقوا او حوروا او جودوا في الخطا والخطا  
 كالانهم في الخطا قد جعلت على راضا حبه في الطعن راضا حبه  
 كأنهم يردون الموت من خطا حبه ويشقون من الخطا حبه  
**وقال بعد هذا من قصيدة**  
 كاد يصيلتني من قبل راضا حبه في راضا حبه الازد حبه  
 فاني سار من راضا حبه فاني ما الوراء راضا حبه المور  
 معنى وبوم وافر من راضا حبه والفرد راضا حبه واحد حبه  
**وقال بعد هذا من قصيدة**  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه  
**وقال من اخرى بعد هذا**  
 الا اقام باك فاما راضا حبه في راضا حبه  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه  
**وقال بعد هذا من قصيدة**  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه  
**وقال من اخرى بعد هذا**  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه  
 فاني سار من راضا حبه في راضا حبه في راضا حبه







تعالى الرجال على جملها وما يحصلون على طراد  
**فصل** من هذا الختام لا يحسن ان يلقى بعد هذا المدح المطوية في بعض النسخ  
من عذرا لذيها وفعلها ونجاساتها اهلها واطل انهم ما القوا في انوار  
يصلون من اهل طراد وهو على نفسه بالمعاني يحصل منه منور من شانه في قوله  
اصدكم من فضل الله عليكم فانما لكم امر منكم  
كذلك في هذا البيت قدم على النظر الدعا لا فانه عليه بان الله يحسن في كل له ولما  
منهم ولا يشانه المدح يحصل من هذا الكلام كالمال الطين **وقال في قوله**  
مثل الاية في قوله فانه طول الارواح وادنى الجمل والاول  
وعنه بعضنا هامة رجل من تحتها بمكان الرب من جمل **ومنها**  
هل النجاء بعد الجمل من حين هل الجواد بعد الجمل من جمل  
يعود من كل فتح غير مفتوح وقدا اذ اليه غير مفتوح  
ولا يجوز عليه الدهر فنه ولا يحسن دعه مخرج الطراد  
**وقال في قوله قصيدة**  
الاجل الحزن ارحل الاعادي فلنفر من له الزفا وال  
فلو تبعت ما طرحت فناء كخلف عن ذرايا واعا قها  
ولو رنا اليه في طريق من الشرا لم تحف احراقا  
**وقال في قوله قصيدة يد صديقا في ريب**  
اذا كان من حنا انيس القدم اكاف صبح قال الشعر انتم  
تحتين عبدالله اول فانه يدك الذك النجاء في ريب  
اطعت الغوا في قبل مطمح ناطرك المتطر صغر من عظيم  
نقض يفك له ولذا الدهر كله يطوق في اوصاله وجم  
فجان في حق على الشر كنه وان الحق على الدهر ميم  
كان العدا في ارضه خلفاؤه فاز شاز حاز وقا وانت طم

ولا كاش لا الشرفه عند  
فلنحزن من له من له يد  
والجمل من استايم عود غير  
ضروب ونايل الحامين  
احيا على الامم حن طنته  
ولما عشتا حن كان يافه  
حواله بحر القافض ما يح  
ولا تفر الحرب فرق جنته  
كذلك في قوله فانه في قوله  
انفس طراد ما صك له طراد  
الا نحن من ان خلنا في جمل  
**وقال في قوله قصيدة**  
فان صاوك من يميلون تخلم  
من العيش تقطع نشا وتخرم  
ولا مرقا لمن نالك فنه  
**وقال في قوله قصيدة**  
فان صاوك من يميلون تخلم  
من العيش تقطع نشا وتخرم  
ولا مرقا لمن نالك فنه  
**وقال في قوله قصيدة**  
فان صاوك من يميلون تخلم  
من العيش تقطع نشا وتخرم  
ولا مرقا لمن نالك فنه



وتنمها يطعن بطريقهم طول كلهم فيها الكثرة التي مقطوعها رجل يذري اللعان غبارا في مناسكها كأنما تلقاهم لتلكهم نقد المنايا فالأشغال ففقد لا تحيل من سرهم كان ذابن هذا على عقب الأودي وقد صدق تشكركما فكل كسبة تشي الكلة على نار غريم من كان في محل الشئ من ان السامع جمع الناس محمد	حتى يكاد على أحيائهم يقع ومنها على الجحاد التي حولها جوع وفي جناحها من أس حمرع فالطهر يقع في الأجر فاشع حتى يوق لها عود في شدة مع فليس كل الأمانة الضبع استمر فردي ليس تخضع والفرير يخرنكم فونق اندع وانت تحلق ما نافي وتبتدع فليس مضمين ولا يصنع وليس كل وقت الخلق الضبع
---	---

**وقال به قصيدة بمسح**

فأولعجنا ان السوف كثر له من كبر الطمع في الحرص ولما رايت الناس دون حيله احقرنا ليف من ضرب الطل بذاقت الايام ما به اطمنا ومن شرف الاقدام انكهم من وان دما اجنيه لك فاجر وكل من رى طرق النجا عز والذ منبت من الاما ردا لوجوبه وانت حالم الملك والله صارب احبك انتم البلاد وديرها	ولكن يغفل الله اليوم واحد ومن عاده الاحزان والفرح غلبت ان الله للناس ناقص والامر من هانت عليه الشايد مصاب قوم عند قوم فواشيد على الفشل من قوم كانت كالكه وان فواد من ذلك حامد ولكن طبع النفس للشئ فاشيد لمينت الدنيا بانك خالدا وانت اموال الدين والله عافد وان لا يميز بينك منها والفرح
--	--

**وقال به قصيدة بمسح**

قريب عالم على الجحش كقلم سيف لدولة الطهر والظفر اذا الدولة استكفت برمي كفاها وكان اليف والكفت والغلبا بهار سوسو الهند في عدايد وكيف اذا كانت زرار عروبيا ويرعب نابا لث واليت حاء وكيف اذا كان اليوش حجبيا ويغنى غياسا البحر هو مكانه وكيف من يغنى البلاد اذا تحبنا لم خطر ان تغض الناس واكتبنا لم يمتسا ليعباج والوزير العيا	قريب عالم على الجحش كقلم سيف لدولة الطهر والظفر اذا الدولة استكفت برمي كفاها وكان اليف والكفت والغلبا بهار سوسو الهند في عدايد وكيف اذا كانت زرار عروبيا ويرعب نابا لث واليت حاء وكيف اذا كان اليوش حجبيا ويغنى غياسا البحر هو مكانه وكيف من يغنى البلاد اذا تحبنا لم خطر ان تغض الناس واكتبنا لم يمتسا ليعباج والوزير العيا
--	--

**وقال به قصيدة بمسح**

من قبلك الغالب من الناس منص من عدي اعدا دينا مجس من الجمل والدمج لا يزلنا الجحش الجحد لسا للماج تشو في مناصد خذ ما له ومع شيا شفت وقد وجدت مكان القول والالهام الذي يخر الايام به على الاماني صرعا دز صليفا	من قبلك الغالب من الناس منص من عدي اعدا دينا مجس من الجمل والدمج لا يزلنا الجحش الجحد لسا للماج تشو في مناصد خذ ما له ومع شيا شفت وقد وجدت مكان القول والالهام الذي يخر الايام به على الاماني صرعا دز صليفا
---	---

**وقال من آخرى بمسح**

لوزهر اليزفيا كانه فناء لك الجحش في طبعك فواشيد قوم من فرج داود عندا لمز لا لاول الجحش كانه	لوزهر اليزفيا كانه فناء لك الجحش في طبعك فواشيد قوم من فرج داود عندا لمز لا لاول الجحش كانه
---	---

**ومنها**

تجدي ما من رجمك فوق نجام من يدرك الطهر شيع لعوبيا طرف الكلام المشفق	تجدي ما من رجمك فوق نجام من يدرك الطهر شيع لعوبيا طرف الكلام المشفق
---	---



كنا للمزينا لا لغيره	كنا لغيره من قال للملك
لقد جئت حتى جئت في كل بلد	وحتى انك انما منهم من كل مطبق
راسلك الرعم اربيا حلت الدنيا	فقام مقام المجدي الملق
وخطا الزمان السهم من صاف	لا ذريت منها بطعام واحد
فكاتب من رضى بعيد ما بها	فرح على خيل خاليت
وقد سار في سلك منها سوله	فاسا الا فوقها مفايق
واقبل بشي في الساطع ومارى	الى البحر يلى الى البحر يلى
فما اذا اخفا على مكان	شعاع الجهد الباقى
وليس لك لآلاء عن كفايتهم	بمثل خضوع في كفايتهم

**قال يمدح من قصيدة بعد دخول العم اليها**

در مع ملك الروم هديا	مدحها فقص وقياسا
هي ان رعا الصافي عليه ولقطنا	عليك شاعرنا وفضنا
واقوا هدي هذا الرجل ارضه	وما كنت منصرف في الناس
ومزينا كما كان يبعث جاده	ولم تصف من مزج البها المثل
انما يكاد الراسح يصدق	وتفقد تحت الذم من الملقا
يقوم تقوى الساطع مشير	الملك اذا ما عوجب لافا كل
فما سمك العيس من خطه	سمك واخلل الذي لا يراى
وابصر من الزرق والرزق معلم	وابصر من الموت والموت هائل
وقبل كما قبل الرقيب له	وكبر كبر وافق منضائل
واسعد من اوطاف طرب	هام الرقيب لك واصد
مكاتبته الشفاء وزونه	صدور الملقا والراج الزوال
فالمعده ما ارد كرامه	طلت وكل من يحب لك سائل
واكرم من همت بعث به	الى العبد واستظنا

فانك من اصحاب وهو من سل	وعاد الى اصحاب وهو عازل
تجربته سيف ربه اصيل	وطالبها رحن والجهد صائل
وما زلت ما خصل وقتله	وما حزن ما نجل لانا صائل
لا عايتك ارباها نفعها	عليها ما حاجت به والمراسل

**قال يمدح من قصيدة بعد دخول العم اليها**

بغيرك رايا عيشا للذباب	وبغيرك صارا لغيرك
فكنا لغيرك لغيرك طبا	فكيف تحزننا فنها كلاب
وما زلت ما عيشه ولكن	يعاقب الورد والموت للذباب
فما زلت ما عيشه ولكن	تخوننا نقتل السحاب
فما زلت ما عيشه ولكن	تخوننا الموتى العرب
فما زلت ما عيشه ولكن	كما نقتل جناحها العقاب
فما زلت ما عيشه ولكن	اجابت بغيرك اجماع
فما زلت ما عيشه ولكن	تدري كنهك والنبأ للذباب
فما زلت ما عيشه ولكن	وابصر العشار والعقاب
فما زلت ما عيشه ولكن	وقد رقت بظلمة العقاب
فما زلت ما عيشه ولكن	واجفت الحول والسقاب
فما زلت ما عيشه ولكن	وكعب في مياهم كعاب
فما زلت ما عيشه ولكن	وخا الطاهر وطير السحاب
فما زلت ما عيشه ولكن	تخاذلنا الجحور والذباب
فما زلت ما عيشه ولكن	طهرنا من الديد والذباب
فما زلت ما عيشه ولكن	وايز من الذي تولى السحاب
فما زلت ما عيشه ولكن	ولا في صوته من الذي غاب
فما زلت ما عيشه ولكن	اذا ابصر خلت غدا







قلت بالنسبة الى من دعوا اذا كان سببا الحزن ان لم يتبعه عند الموت  
 شرفه للذبح فيكون يجمع بين لذته شرب الخمر وخلق النساء واما اغراض خلق الله  
 عليه في بانه فان قوله وقبعت وما في الموت شك لو ان في البيت فوجد فيه  
 الدوله انك لو جعلت الخمر الاول لكما راعيه في المعنى لا لما وسف وقبعت  
 في تلك الدنيا بان ساجدها لا يشك في وقوع الموت كونه مع ما تحقق من القبول  
 وجهه وشاح وتقرى باسم فكان طيبا لوقوع الموت عليه وهذا من الباب الذي  
 نحن بصدده واما قوله كان في جفن الرد وهو ان لم يحصل من هذا المخلوع  
 الا انه حفظ نفسه واخفى على الموت فكانه حينه بالامت من الموت وان  
 هذا المخلوع من رجل يكون مظهره انفسه بان الاعذار طرا المار على الله  
 والموت متبليا من رجل قماري فمن له حفظ نفسه من الاعذار والى  
 نفسه منهم واما البيت الثاني فالاول ان ياتي بما قال سيف الله له  
 جعل عجل البيت الاول لان لا يطال قربه وهو مكانيه منزهه وقد صيغ على  
 هزبه لم يجرأ وهو على ثباته وقوم من المرحل بجراح فكان في جفن الرد  
 وهو ان لم يجرأ وقوله في جفن الرد في شمس الوسط للرد او لا طرا له فكان  
 الحفظ على ما فيه وعلى هذا التوجيه يثبت اغراض سيف الله له عليه

**وقال في قوله يد ح**  
 تعود لا تقض لم يحجب حيله اذا الهام لم يرفع جوب العلايق  
 وفي رواية جوب العلايق ولا رها الغنه ان لا وماذا من الدم كالرمان  
 تحت التفاني وقال من اخرى يصف فيها وجهه الفتيان **وقال**  
 عجبا تعز العقبان حيه كان الحق وعشا وخيار  
 وظل الطعن في الخيل خلل كان الموت بينهم لخصان  
 فترم الطراد الى قتال احبلاهم فيه الفران  
 مصونتا في الاغصان فيد لا روم بارجلهم عشار

فالههم بكل اقب فهد لغارسه على الجمل الخيل **وقال**  
 ذوق الجمل على تعاون من تعالا هكذا هكذا ولا فلا لا  
 تروى على النجوم بروقه وعز يلقط الاجبالا

**وقال من اخرى يد ح**  
 فترى هم على الموت كما غصبت رؤسهم على الاجسام **وسيا**  
 القمار طرا لولا لاكم كيف السخا وكيف صر الهام

**قال من اخرى يد ح**  
 الخمرين كالارض صرام ذم الدرع على ذوي الخجان  
 متعللين على كذا فملكن متواضعين على عظيم الشأن

**قال من اخرى يد ح**  
 على العنق على عقول الوغانم **يقول منحا**  
 على السوف اذا طالا للظرب بها تيمها غرسيف لدوره التام  
 لولا الجمل حيا لا يسه حمله تحطه الى اعداء الحسم  
 على طرا في الحافل الذي خلعت بفرق المكافار الذي هو  
 في صورة الداب فوطهم فها في افواهها القسم  
 واطل حمارا في حيا حهم عنيا جعلوا منه وما علوا  
 الا على الجمل مصفاة مقودة من كل شئ وباراهلها ارم **وسيا**  
 من الجهاد التي كتبت العود بها وبماها اخلو منها ولا شتم  
 تاجر البيت في وقت على عمل كلفظ حروف وعاه ساع فهم  
 وقفا على الدوم في حجب ان يروك ظلا ابرك عمو  
 مسددهم خيل است عزه وسهمه في وجهه غشم  
 فها شئت في جوبهم سقطن حولك الارواح منهم  
 والاهوجين ملوا الطر فخلعهم والمرو في ملوا اليوم فوهم



اذا وافقت الفرات صاعقة  
توافق قلبك في الحوض طير

**وقال من قصيدة يمدحونك على هديتها اليه**

كلما رجت بنا الروض قلنا	حلب قصتنا وانما التيقنا
قلت ترى جيانا واظاينا	والله وجيفنا والديك
والسحور بالامير كثير	والايام الذي بها الما مول
الذي لست غفيرة فادغريا	وبناه مقالي طائر ول
ومعنى ما سكت كافي	كل وجه له يوجهي كافي
واذا صح فالزمان صح	واذا اعلل فاننا طلي
واذا غاب وجهه من كان	فيه من شاة وجه جميل
ليس الا يا علي همام	سيفه دون مرصه مناول
كيف لا يامر العز وصر	ونزالك دونها وانجول
لو تحرق عن طهر الامام	ربط السد حبلهم في الخيل
ودونهم فخره الفع منه	فيما انه الحقل الذي ل
ما الذي عنه نثار المنايا	كالذي عنه نثار المناول
لسا رضى ان يكون جوادا	ونما ان ياراك جميل
تعمل بعدك في العظام	مريق محب وجي هزيل
ان توافي في ربي دارا	وانا في ربي فالت المني
من عبيد ارضي الكافر	ولي من يد لك ربي وني
ما بالي اذا اقبلت المنايا	من ههنا جوهلي والحوول

هذا ما اردنا ان نذكره في مدحك يا طبيب  
لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته  
لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته  
لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته  
لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته

لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته  
لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته

**وقال من قصيدة يمدحونك على هديتها اليه**

كلما رجت بنا الروض قلنا	حلب قصتنا وانما التيقنا
قلت ترى جيانا واظاينا	والله وجيفنا والديك
والسحور بالامير كثير	والايام الذي بها الما مول
الذي لست غفيرة فادغريا	وبناه مقالي طائر ول
ومعنى ما سكت كافي	كل وجه له يوجهي كافي
واذا صح فالزمان صح	واذا اعلل فاننا طلي
واذا غاب وجهه من كان	فيه من شاة وجه جميل
ليس الا يا علي همام	سيفه دون مرصه مناول
كيف لا يامر العز وصر	ونزالك دونها وانجول
لو تحرق عن طهر الامام	ربط السد حبلهم في الخيل
ودونهم فخره الفع منه	فيما انه الحقل الذي ل
ما الذي عنه نثار المنايا	كالذي عنه نثار المناول
لسا رضى ان يكون جوادا	ونما ان ياراك جميل
تعمل بعدك في العظام	مريق محب وجي هزيل
ان توافي في ربي دارا	وانا في ربي فالت المني
من عبيد ارضي الكافر	ولي من يد لك ربي وني
ما بالي اذا اقبلت المنايا	من ههنا جوهلي والحوول

هذا ما اردنا ان نذكره في مدحك يا طبيب  
لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته  
لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته  
لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته  
لقد افاض الله عليك من علمه وفضلته







فقد اخرجت افكاره خيرون وجن البعيد **وقال اخرى** **يحيى**  
 تفتيح الشمس كل ارض الشمس بشمس من سوداء  
 وهذا ايضا في الجحيم والتمسك بالحقيقة لا يجعله من سوداء  
 انما الجحيم ليس في ايضاح الشمس من ايضاح الشمس  
 من ايضاح الملوك اذ يدور اللون بلون الانسان والحيوان  
 وكل من هذا البيت من تعريف سودا لونه وانزعه في الاصل وغيره على الملوك  
 يجوز بعد مثله وان هذا البيت من قول شمس من سودا من قول في  
 لونه هذا الوجه فاننا الاوجه ليس في حياه  
 فان فضل من وجه الحزن والامان على الشمس الحقيقية وقوله شمس من سودا  
 من القبايل العربية **وقال يدعي بالانجاء** **فرقيصة**  
 لا جعله من ان هذا هو الامان فليس هذا القول ان لم يجعله من  
 واجز الامل الذي نجاه فاجبه  
 في اجزيت الاحزان مولييه  
 فان كل حكمه في الشكل ينبغي  
 وما شئت لان الما الفرعني  
 لكن ليس في هذا ان جادلنا  
 قد شئت وفضل الحزن ان  
**وقريب من هذا المعنى قوله من فرقيصة اخرى**  
 وكذا راجع الى ارض كل ارض  
 حيث تميز للنظر موقعه  
 لا درك الجحيم الا في ظن  
 لا دارت جعله عناء ما  
 تدعي الفناء اذا اضررت  
 قال الزمان لا في الايام  
 ان الزمان على الايام

كالكات ودخول الكاوس مقصده  
 القبايل الاسد غذتها رائحة  
 القبايل اليف في جمل القبايل  
 تفر من على القبايل هبته  
 لا الا من ساد الناس كلمه  
 الا من ترك القبايل  
 في القبايل من القبايل  
 ما فانه وقوله العيش في القبايل  
**وقال اخر** **يحيى** **فرقيصة**  
 جابر من زنا وانت مراده  
 من القبايل التي في القبايل  
 بشي من آخر اليوم منه  
 من في ارض فارس مراده  
 ظالم الجحيم كل ارض  
 طبع في القبايل  
 ما سعادته من القبايل  
 خلق الله افضل الناس  
 فلما جازم المندم على القبايل  
 جاللت واعلم المرح والحد  
 يعبر في القبايل  
 مختلف في القبايل  
 القبايل من القبايل  
**وقال** **يحيى** **فرقيصة**  
 جابر من زنا وانت مراده  
 من القبايل التي في القبايل  
 بشي من آخر اليوم منه  
 من في ارض فارس مراده  
 ظالم الجحيم كل ارض  
 طبع في القبايل  
 ما سعادته من القبايل  
 خلق الله افضل الناس  
 فلما جازم المندم على القبايل  
 جاللت واعلم المرح والحد  
 يعبر في القبايل  
 مختلف في القبايل  
 القبايل من القبايل



يقول الشيخ أبو إسحاق  
أبو عبد الله بن أبي عمير  
عن الحكم مفرقة الجنب

وَمَا يَمْدَحُ وَلَا يَنْقُصُ

ولم أر قبله شلي هنر  
اشد منار عاكرو اصل  
واكثره جمالها  
واول رايراي المهارى  
واول لفظه منها قالا  
وكل الشعر نذل كل عين  
فعاشا عيشا الفرح  
ولا ملك سوى ملك الاعادي

قال يوحنا بن اليسر للمواد من قبضه و يذكر منها ما استغفرت به

قدى لك من بصر عمدا  
 ولو قلنا لافدا لك من باوي  
 وامننا هذا لك كل نفس  
 ومن يظن ينزل المحجودا  
 ومن لمع الثاب به كراه  
 فلو كانت قلوبهم صدقا  
 لانك مبعوض باخفا  
 اروح وقد خفت على فوايدى  
 وقد علمت شكرا طويلا  
 اخاذ ان يشق على الخطايا

لعل الله يجعله رجيا  
يعين على الاقامة في ذالك

ولانی است طاعت حفظ طرفی فلما یصرح فی ایاک

وکیف الصبر فک وقد کفانی

الاعمال وما يشاهد بها فكيف ذاغدا اليه ترجعنا

فأخذوا المعنى من هذا الشئ إلى

فكانت تكثر اذا ورد عوا <sup>ال</sup>شدة

الحديث الذي وجدته في تاريخه  
في كتابه في بيان الجيب فودعا

والكل قد اخذ من قولك المقدم

هذا ما يرضى ليريد فكيف اذا اراد المظني ان يعتد

فكيف اذمرت عليه شعور

وهذا التوفيق البزيف وها أنا مضرب وقد احاك

إذا التذرع بعرضي والقلبي  
عليك العت لا صاحب فاك

وَالْوَلَاةُ الْاِصْطِرَافُ مَعْنَى  
مَعَاوَدَةُ لِقَاكَ وَلاَمُنَاكَ

فلمستقيت من ذابني  
واقر ما اعلك ما شفا

وَأَسْرَمْتُ بِنَجْوَانَا وَخَفِي  
هُوَ مَا فِدَا طَلْعَهَا الْعَرَاكَ

از عاصیها کات عذابا و از طاعتها کات نجاتا

قوله لا قدومي في ابدنا

من غيبا الضياء اذا تحنا  
يقبل حل ثروت والوراكا

بحرم ان مير الطيب بعدك وقد على الجيرة وما كا

تبع نفره من كل صيب ويخذه البشامة والالسا

حدث مقابله الموم في فليت الموم حدث عن نكا

وما ارضاهم الا بحليم  
اذا انبثت فوه انشاكا

والا ابا ن يصف ويحيى فلك لا ينمى هواكا



ذكر طرب الماسع ليس في ربي ايها من تالني ام علاكا  
 وكان الشعر منك كان مسكا وكان الشعر في ربي والحدكا  
 فلا تهميها وادعها ما اذ لم يسم خادع عنا كا  
 اغرله شيا من اليد عذليق نوكها ابا كا  
 وفي الاجاب مختصر وجد واخري معي معاشرا كا  
 اذا التبتك دموع في خدود بين من بك من تبا كا  
 هذا ما اردنا اشارة من يداه او الطيب المنيجي نحن وان كان الاغلب من يداه  
**حسن وقال المولى في الحديث في عديد جملان بعد 8**  
 سيق له وله ويذكره فاعلم في كاديب التوهم ذكرها في طر النبي  
 وما انش الا من يوم المغار محبة لفظها الحجب  
 دعاءك ذوها بنوا النعال للملائكة وما لا تحجب  
 فوافيت تعتر في مرطها وقد كنت الموت من تركب  
 وقد خلط الخوف لما طلق دلا الجمل بذل الرعب  
 وترع في الخطو لا خفة وتقر في المني لا عن طرب  
 فلم يدركك من الموت بالان منهن جبر الحجب  
 وما زلت مذكنت في الجبل ونحلي الجبر من تحجب الحجب  
 وتغيب عن ايام ملكك اطعنا ارضا وعصمت الغضب  
 فكنت حاضرا لا حصى وكنت باهر اذ لم يرب  
 فويل عنك بقدرتها ويرفعن من في لها ما النجب  
 بتادين في خلايا الموت لا يقطع الله اضل العرب  
 امرت ولنا اطلع الكرم يذل النوال ودع النجب  
 وقد رحن من بهما القلوب باور غيرة واعلى النجب  
 فان هن ابر الكرام السراة رددن القلوب رددت النجب

**وقال انما يد حرويد كنق كلاب**  
 قد خرج حنك من طول الفناء له وقد شكك ابناء الجبل والاول  
 فقد روى الروم مذجا وندلهم ان ليس بعضهم سهل ولا جبل  
 في كل يوم نورد الفلح لا جحر يثنيك عنه ولا تغفل ولا عل  
 فالنصر جاهدة والعز شاهدة وانجس من هموم المالك مبتذل  
 زومك كلاب غير فاصدها وقد تكفك الاعناء والشغل  
 فليتلونك بغير استنها سود البرقع والاكوار والكلل  
 كنت اكرم منول واغفله لما هبت فلا من ولا بجمل  
**وقال بعد حده**  
 واب في طيطير وهو بجمل تحف بطاير به ووزار  
 وما على الرم الا مشقها راي وفي وجهه عذو البقي عاذر  
 قد تغيب راي طيطير كفسد وللثة العما تغول الدخاير  
 وقد يقطع العسل انفس الغنم ويضع بالامر الكبير الكجاير  
 هذا ما اردنا اشارة من يداه وكل شعر جسر وقد قال الصالحين عتاب في  
 حقد يد الشعر عليك وختم الشعر عليك يعني عليك بالملك الاول المملوك  
 ما انما اباؤنا ومن شعره اسيف لدولة الجيدين ابا عباس احمد بن محمد النعماني  
 قال انما العبد لو لم يقل من قول شعرا لغصه وخواص شعرا ليق له لذه  
 وكان هذه المني في المتره **من قوله بعد حده حيف لدوله**  
 كرم باقر العباس سيف على العدا حاتم موعظه له اليا يحكم  
 لخطب يوم الزمان حامي واثبت من حجب قلبه يمشي  
**وقال في آخره**  
 اياي على اذ العواكي كواب علاك في الدنيا وفي جن الخلد  
 يرحل لك حول سيفك في الظلم وطرفك مائة النكمة والبلد

النما  
 علوم



ويضي عليك الدهر فعليك للعلی وقولك المغوی وكهف الزفید

وقوله فرأى

من قلب قرن على وهو منزه  
 وفي الحال قد ينطق بالحق  
 وسيفقد في الروح بحكمه  
 وأجل الخريف في الدنيا البحر  
 واليوم من نفع قد كاد ينشأ  
 الأرواح جلا لا لك القلم  
 والحرم لك بالأشجار لا الحرم  
 ولا بأسوق غدا القصر  
 فلك خيل فاذا الأرض وهي  
 فوعد الشرب لا أرواح فخط  
 ونجل الشرب وهو ميت  
 مدحك ابن رطل في خط  
 على الفناء بها الأرواح فخط  
 والما يقسم والمحرم  
 جال الساج يلهم الذي كوا  
 فاستأذن لعل الصالح الخدم  
 كذا الجواد من الأعمال الحمد  
 أن الأسود على ثم عشرين  
 فلك في قبلي الام  
 ما حلي من ناهي ذلك الكرم  
 صفحت كما قالوا وما تقوا

و قولہ منزل حبیبی

ويا كاهن العزلة، قصر  
 اطلع العلي حركتك غدا  
 تكلم لا شفت تقو حاد  
 وولد شعري فلت شعري  
 ركن فكري فيها وانعماجي  
 عذافهم سيف لا يمر محكما  
 واركن مولاك واكن لها انما  
 بوخره سبي قد نفذ ما  
 فكن عليهم مثاها  
 فظلت على اهل القريص متدا

وقولہ من الخیری

[illegible][illegible]

لَا تَغَايِرُ الْمُصَوِّرَ إِلَى عِزَّتِهِ  
مَاتَتْهُ مَوْلَا الْأَرْضِ مِنْ تَبَةِ  
كَوْنَهُ دَخَلَ لَلْكَوْنِ فَحْيُ

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, written diagonally across the page.



ملوعدى الكرم الموصوف لرحمة عن ان يجاورها الكرم

**وفيها ايضا**

كانا ادخل الحزن معظمة بين الملوك ليفيد الدولة لطل  
راه اكره من في الجران ذكرها وصفا واصنافها في القول والعمل  
حتى عند الذين من بعد العيون جنان برقل نفاه في حلال  
فلو تكلم في حاله قيل له من هذا الذي لم يتم على

**وفيها ايضا**

يقالنا البدين رده وبشلتا العدم من حبه  
فلو فخر الجاهل لقتد فخر اثنين سوى محبه

**وليس في شأن اخرى**

ضربنا حجر عن اوصافهم شكر او ينطق عن انار يا طالع  
لما خصت من هري بجلبند حتى بجلبند الحظا قبال  
فلظلال الدهر عيني ما صيرت له اذ كان من بعض حادي وعدا  
المالكه بحجر الاضطر الى ان مستعظم من حل ورحال  
لغت من لا يجوز التوك نالده ولا باع عن فضل وافصال  
يا عارضنا لم اشكر من كنت يا قهر الازهر تبغيت من طالع  
وويجودك قد صافت بهرسي ورد عني غر الدهر فلا في  
لم يبق في اهل ارجو هناك به هري لالت قد اقيمت اقبال  
لا اعلم اها من ازبان السعدى في قوله لم يبق جودك لي في قوله  
تركتني احمي الدنيا لامل اذ بانها اخذت من قيس في القول المنبي  
تسلي لاما في صري ورميله فما قول الجيوت ذلك في  
**وقال في كتابها الجعفر في محمد ورد في الدنيا والي**  
جادد لعلك يا همام من عدي كلك القزير همام

فصحا ان تزدت له صوت غمام وفيه منك غمام

واذ ما اوت في بلد من جميع الدنيا وان لا انا من

نفاخذ من الشبي في قوله وتلك الدنيا وان لا تحلا بق

ما رزقهم بتدبيرها صلاح ما بدا رطلت فيها ظلم

سودد عندها الفاضل وندى عنده الكرام ليسا من

وبها يا كاهنا الروض لا انها للعد وموت ذوام

انظر انفس العلما يا قه قاه والناسك لظلم اجنا من

يخطو الما من الفكر ما حذوا ليو في الاقدام

**وفي شعر سيف الدولة الناجي الاصغر**

من شعري في سيف الدولة ما اشد المعالي في البيت قوله في مولود عن سيف الدولة  
ادع لا اذ ودع طايعا واهل بي من الدهر ما كانت ما لغا  
واضع لا التي سوى الرجا لقبى ان الفيت النضر اجبا  
عكس على الصانع الواعى فتودع الله تعالى والصناديق  
رعاك للذينة عجب عجبك د ولما روط العيش خضر انفا

**وفي شعر سيف الدولة السدي في احمد**

الانما لا المعالي في البيت للسدي وما ادرك ما السدي صاحب الشعر  
طامع من عقود الدوا القف في عهد السوي ذكر جلد ومناج في بيت  
النفق لم يفر من قلبك قوله في سيف الدولة

**وفي شعر سيف الدولة**

لا انا في الشايع الذي رجت اقله وناث بعد جوا مجرب  
تلك من من صبيغ غرابيه من الدنيا ومحقق ذواين  
طايه وشهابا الى لاحقه وهارب وناث الى طلبه  
سوي اليه مثل العر طاعه ونيج مثل الدق صاربه  
كمن من مدني او يليله يا به من كاسيه وسالبه



**وهو قول المجتري**

ليؤاشر قنا الدماء عليهم محضون فكانهم لم يلبثوا

**وقال اصابع صول الدوله وكذا العدو**

تروع احشاه بالكتير وهو لها خوف الرد والرجاء السليم  
لا يرب لها الاغصن يمدى ولا يوم الاراضه الحامه

وهو قول المجتري

فاز انبثرت بعد فدا غصنا سلت عليه سوكلا لاطلام

**وقال في ذكر كبرياء سيف الدولة المحدث**

رفعت باحسانك ليدى خفت من الحوادث حتى نزل جانب

اعتصموا في مناسبه من بعد ما كان يوميا مناسبه

قد وفي منبرنا ليدعز طولاني منكبنا ليعلمنا كسبه

مصيرنا الى الجوعاه فاقفتم زهر الكواكب خطنا لاثنا طيه

كانا ابراهيم من كلنا حيث البرجاء والدمج في جفنا

**وقال السري من قصيدته ليد في السيف**

تسيره في الغيم فاخال لامعا وحل عقود الغشا فاقفها لا

ظلمت على منك اعطى صنابع اذ امار حواء وارجى محايلا

**وقال فيمن قصيدته**

ادرك من مطر الاحسان مطور ومجك في المود معصور

واليقظ ليلك الدهر منشره والتعجب عليك الدهر مندر

والترك قد هتك شاربينه يحد سيفك والالام مستور

كم وقع لك شت في الطلام بها نار وشرق منبل في الدجا نور

وهف من خر قسطا ط الفود لها خفا واذ عن الف قسطا طاف

**ومن اخصري**

هسيعتني القنبر سيمه ودول حدها فخرها الدول

وما تشو خلا الجمل منديل فتأصان المعاني من نيل ذل

ثم تبدل الحصون الشرطه خوفا فسلم من فدا وزحل

فما خلف من رفق اللينبي تمل الحصون الشرطه تزلنا

فقلوا النبا اهلها وزول

يسفد درماج الخط مشعرا سخل الجراح بها الا اعيان الجمل

كاند و هجر الدرع ليحفره ثوان مد عليه طلل لاسل

فالسافرات جثاياه وانفلت والابغات وان اوقت لرجل

لما فرقت الامار عن شعيل تفرقت عننا اقدماها الكمل

اكره سيفك فيها سالا لا يرمي الشوز فيضغز في الطلل

**ومن اخصري**

وليس يوم لا ترا الجياده نظا الزنج مخبأ ومخطبا

معتوده عزير الجراح ينفعد وجوهها مما تحض منها الذما

ليقال من رنج الحديد يوحها طول يوم من هات الملكا هما

لهم من غمر من الغوارير حراة فيرقد هابلردا ان يقدما

والندب من لغو الانكسافا وثقوا اعندوا الجراح مصمما

**ومن قصيدته اخرى**

والطبع عام في السرانوم ولكن نومه في الحرف عام

يهجر الزمان على خطل ويغفر الجراح لدا حرام

**وقال من اخرى**

حيث لا الا في العقد صدق لم يلق الا عدا من الحوقا

حجت لشمس النهار واشرفت شمل الجيد يخالفه شوقا

**وقال من اخرى**



كرم معرك عرنا القنا انطاله فقامه في النع سنا قما  
 مت راحك في ذرا حنايا وعدت ساول تسهل فحايها  
 فترك مزج الجدي صايفا فيروز فضل الدمار اعيان **من اخرى**  
 والصحن انهم النع بان صحت في لبا كان اغر  
 موقف لو كان ناردا لم تكن درو على لها شر  
 ينظر الطعن على اعدائه وعقود الهام في انشتر  
**قال السري من قصيدة يشوق الى الجبل**  
 لنا او لما يصير جبل وديم وحاشا لذلك الجبل ان تصيرها  
 فشرق منهم سيدة وخيظون وغرب منهم سيد فقتلنا  
 كان في ارجل الجبل من منى على كل فج فام الدولت نجبا  
 وهو في الشاعر رمى الفخر الفياض كاهم بافطار افاق الاديبي  
**قال الخليل في الفخر في حياض الدولة العباسية**  
 يرتابنا السعد في الدعا ليو من فخر العصر والحادم وصدر جدي  
 واقدامه فلندكر نية منما نجد في ذل في سيف الدق  
 يا ايها الدهر ان الجبل كالحطل مادم في سيف الدولة البطل  
 لنا الجبل الارواق من قبلي وعن ضل الايام من خول الجبل  
 وما تهدب وما في ندى وردا الاقتبست للبحر برق في الكحل  
**ومنها في ذم ابيهم والاشارة منهم**  
 قد كنت اسمهم بالسيف صليبا ضرت اسمهم بالخوف والرهيل  
 من ذرع الضرب جسد طاقتر ومن رزق العلي امن من الشكك  
 كانت محاليتهم كارب في تحريم طلال الاموال والجبل  
 حتى في ملبس لروم خطاهم وانهم في الاسلام ربه  
 كما اخذني في شال اليرك هيل الجبل في قول

هذا هو الذي اورد  
 واليه الكوفة

ما رست في العفول الذوب واطلاق لعيان يحرم على  
 حزن في البراء انهم عندك اسوا في الله والخلق **من اخرى**  
 صحت في اللوح في صخرتها وكنت من مخوي في على الجبل  
 لا اريد عطاء في جودكم يشك في جلي من انكر بجلي  
 لم يوجولك شيئا او ماله تركني احبب الدنيا بلا بل  
**وقال من اخرى في**  
 سوفك المعنى في الامور من الرذا وخوفك المعنى من سوفك في العدا  
 في جاني لانه النعم جفده كان ليد النعم في جفده قد  
 في جاني لانه النعم جفده كان ليد النعم في جفده قد  
 في جاني لانه النعم جفده كان ليد النعم في جفده قد  
 في جاني لانه النعم جفده كان ليد النعم في جفده قد  
**وقال من اخرى في المملوك الوزير**  
 لا انا من اراءه فطشني انا العيوب لها من الامداد  
 وغرقة واما من افلاهم انا ليو لها من الحسا **من اخرى**  
 غشت عن آتانا المار ايه فاصبح من يادري كالمجسي  
 غل الطبل المعروف من غير كده وهل تطلب لاطمان الامر الحجب  
**وقال من اخرى في مدح عضد الدولة**  
 سلط على عرش الزمان يا عضد الدولة المنجب  
 ولازل ترع من دولد قواصفت بها هذا اللقب  
 قمت زناك من المهوم نغم فيها وبين الذوب  
 يوم ما ترعاه السور ويوما ترعاه الادب  
**وقال مدح ابا الفتح محمد بن عبد العزيز بن يوسف من قصيدة**  
 فاستعد العز من ساجد القول واو لوصف في حجاب

هذا هو الذي اورد  
 واليه الكوفة



طلعت في اللؤلؤ الفاظت الغر طلوع النجوم في الاقاب  
**وزل العار الجيد في ابو الحسين محمد بن عبد الله المصلي** قال الشاعر  
 البتة من نزل في هذا العرا او في الاطلاق منها دقا لا تخافوا ولا تزدحم  
 فيها محرمات ذلك قوله في عهد العزيز بن يوسف يذكر قدوس على الخليفة  
 رسولا من عند الدولة والاعنى في بلوغ ما نخلد

ولما وفقت امام الامام	ناخر خالصا في التسع
ونزلت في ناجح في المرح	فما انا في ذكرا تسع
وصلحت براد في الغيب	انما كحوصك فيما شرع
سفر في قديمه ما راى	وقلت فاطر ما سمع
وانت في الملائكة لما هزت	على ملكتك لده في المظفر
طلعت كنت كنجرا اصباح	دل على الشمس ما طلع
ومن كلف لده لينا كمر	فقد كلف لده لينا لا يسع <b>طالع</b>
كوت وسدت فاجدوى الباب	اذا رزقك والمدح اقتصاب
اخزان وما اقيت مالا	وبواب وقد دفع الحجاب
وقال الماوردي حقا صاحبها واستطرد من بنو غر وروى في صف	
قوسه وليتم بقصيدة منها قال	

وقتنا مو قفا في نوح طي	بحزم للمع افاق الغروب
تقي من عناق جرد ميا	وتقييل شيع بالغييب
وقد صافى العناق فلو صافى	دخنا في النجاة والجوب
ونحن اولاك نطلب من يعيد	لغزنا وندرك من قمر
تسطن على الايام لمارينا	العفو من في الذنوب
دولا الصاحب خزع الغرافي	لما سهل الخلاص من السب
ومن عني الى لست قصور	لأحظ في الرشا الريب

وكيف يبر هذا السيف طوعا  
 فيسلكنا بالواس  
 ومن لم يمش على ابره  
 اعز الحايك الجا وكثر  
 انما فيك من عباد  
 ندم من صايل الام قبل  
 وتبدل دون نايح الملائكة  
 من بيت الملوك فما اصابت  
 فترغيب لاناك اذ خواها  
 لوارثها الكفاة ونفسيها  
 دعيت في المهود بها وعدت  
 نايك من طاعتكم اذا ما  
 ولوصدقك جبال ليل عني  
 ساء لا تين من قلوب طرس  
 اشوق لك من لفظ بدع

قربا لكف من غصن رطب  
 ولكن جعل من قنار الحبيب  
 يصير من الامام بلا صيب  
 المفلح المعنفي احال الغريب  
 ولا غير العظام من ركوب  
 وتعلمها على عود صليب  
 متعة في نيل كروب **ومنها**  
 لاء الملك غران من طيب  
 فماتوا في الزمان بالاضيق  
 سائب معروفا في القريب  
 كم قبل الصدور الركوب **ومنها**  
 جنت بخصو وشار و شيب **ومنها**  
 شفت بقول في شيب  
 او اليعدين من طامركوب  
 فيقدم في على غريب

**طالع** في قصيدة يروى بها نوك الدولة يقول فيها  
 وصل الجبال دمت منك وصلا  
 ذل الحيا فلا تفر في الكرى  
 فكن في شكك يا بديل الدنيا  
 بعوان على الفريز فراق  
 صبر مني على لا يبر في حق  
 ان كانا في الجاهل فما ارى  
 ولما كان من يدع برام

هذي ايراق لا تغدونا لا  
 حشا لحكنا نكوز خالا  
 حتى رايتك في الشام هالا  
 جيل في مناك ما لا  
 حلتك ليد صلا فما انا **طالع**  
 في العالمين سوى جيل  
 وعلية في السما حة ميسر



وقال من آخرى

وَالشَّارِ الْمَجْدِبُ لِجَدِّهِ **الْحَقِيقَةُ** كَاللَّامِ الْيَوْمِ كَالْفَيْضِ  
صَحَّحَ الْأَمْرَ كَالْمَنْبِيِّ يَصْغُرُ الْأَمْرُ وَلَوْ دُونَهُ مِنْهَا يُخْذَرُ فَرَنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
يَسْتَعِينُ بِعَدِّ حُجَّتِهِ بِرَأْيِهِ عَامَرُ

[illegible]

وموقف للنوى اعطاك شادي  
في ثوبى مليلك العليان يحدوني

يا هذه كيف اعطى الشوق طاعنه  
شدي على بخاطليف اجعله

فأخبرني بدلو منك بحبي  
من أوفى بخط منك محبوب

وقال من آخری

لها وحلها بالانعام والبيان  
وياغزاعلام الهدى بك اذ هانوا

التي اليك التاج كراما وخلفان  
غدا تبت الموت الموت عيان

على الجني ربي وهو غضبان  
بكذا كن يغدي وهو صمان

وحي العلي مندثر واعلان  
الامكنة فليخلف الملك سلطان  
و... ..

الفائز في الاطوار

الفاف في الالوب **فنا قوله**

...



دبرياد وما الفاو ز آتينا  
 فان خطيئة ليلها لثمن  
 ولما نالت للوداع وقد هفا  
 تياشدي بهذا المودة والهوى  
 عيون يرجع الخطاب ولقطة  
 يتو منوع القلوب قد تفت  
 عيش تنفع القرفص وقد  
 ليز ودعت عيني عودا فاني  
 ولو شاهدني الصواحد لظني  
 لقد اشدت الملاطوع هتي  
 للاق عليم عليم وعرب  
 من البيت يحمل وجهين لما ان يكون خولنا المدوح من عيم واعلم من عيم  
 برح طان ابا عين ولما ان يكون جيسه في القيلين تارو فطان فبش  
 زار عيم لا يافلهات قبلها ما عن فطان يعرب  
 من الحير بين الذين اكفرهم حليتي في الندا ويخوز  
 ممدوقا بالوجي حين انهم ولما التل لاعل وكفور  
 منافي عي الرصف عر كند فدها ويرجعها الوهم وحسب  
 ولما تافو السلام ورفعت عن الشمس في الماء استور  
 وقدام من زوا لا شدة ومنه مغوف ومن في الصوف  
 راوا طافوا امر كيف فتراها ورايات منهم فكم تيسر  
 وكيف تولى بالبدن والجلجل وقام بعين اليناس  
**وفل الشعر الجيد بن ابي محمد الخازن**  
 بباد المنورين بر من مدمر قصيدة الهمة التي عجزت على صاحبها

ارجاب مطلعها  
 عاتق اول شهاب من أهواء  
 انشقر اضواء تيرالي  
 زوا كجروى ونبوا بالعشق  
 فان شجي مجدوا ومنه  
 وان حبان جواره لا مجد  
 انى لافا لم فداقت مقالدا  
 فليس سبقتها منه بار بعد  
 لانه توجده الوار بعد  
 فمجد لا يوم العطاشا  
 طرى واطرى بالاعمار انشد  
 من مداح ملانا مدا مجد  
 فخاليت من عباد محبة  
**وفل قصيدة يصمد بسطرا في ابن مباد بن علي الحسني**  
 وزرق ففقدنا نحن الاميال ما وعد  
 من كوكبا الجدر في افق العل بعد  
 منقصر عن ارض الوزار عن  
 منقصر من رسول الله او حجه  
 وذي ضغائر طارت شققا  
 علما ان احكام الصاجر فدا  
 فافلح الجاهلانا واسعه  
**وفل شعر الجيد بن ابي محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن**  
 وهو من ابناء اصفيان من مدينته في قصيدة في مدينته لولد له  
 انك يا ذا العرش من نعمتها  
 يصوب من اخلاص الرضاه







فلا يغفل من سواه سدا  
يا ابن الاول غير جرحي بل هو  
والفائدة يجمع الاضداد في بعضها  
جاء في ديوانه كذا في الجحيم ثم  
وافقه من اخلاقه من يشاكر  
الموفقون بخير ما يادبه  
اذا هما القطر شيا عسك  
ولا انار فكر تو زلا تدر  
اختر في العرف جراتا  
الافعال والوفاء والهدى  
بعد المات جراتا الكتب والهدى  
والهدى في الوهن مثل النور في الجحيم  
لا يخفى من وفاء الغري في الجحيم  
تحت الغاية لاسر بالقطر

**ومنها في وصف اعلا الممدوح**

واضعف العباد بهم فطعنهم  
دفع الريح لعم فخره وسيد  
فمن افادته لا في ذا كبت  
راول بالعين فاشعوا بهم طعن  
والبحر تشعب الاضداد صورته  
والهوام فقد نفعها فامته  
والكفر كجهد صناديقها  
يحيي زائد هذا من تافهه  
بالسهم دون الوهن بالاسد  
والطوال لا دينيات فافخره  
مجدات عباد من دم هدم  
ولم يرك ففكر صادق في الجحيم  
والذهب للظفر ولا النعم في الصغر  
غير على الشس لم يطر ولم يسجد  
مثل النفا وفتا السن والكبر  
والليل ان طار الا لا اليوم في الصغر

**ومنها في وصف العرف في جرحه كل ما في وصفه من ادب النبا**

كل لا خفة والحب والشرف في الجرح محمد بن الحسين الرضوي الكوفي والابن  
العرف من صفته ولا استعده من فضله كمن يعلى سماه وادحفا وادحفا  
البلد من صفته بجري على اطراف السند ويسبح متوقفا جنانا وادارت  
شعره ريت جلمه قد اورد في غم وغرابة ونقداد منافهم وما زعم  
ما يقوى الى من شكوى الزمان اخوان وغلبه بخلاف والاخوان على له  
بلغ في محاسن النبيل لغاية القصوى يولع في الشايب والشباب والندب

والشكوى وربما اضطر الى مدح بعض الناس لامورا فقصت لك من مكافاة  
احسان الاخوان اوله مع شريش وسلطان وحيث استبحان نور من  
يكاد اشعان في المذبح اخذنا ممدوح به اياه واعرفنا من مدح من سواه  
نزهة لك ممدوح به والذو بكر ايقاعه يقين على ان بطريقه يمدح من قصيد يقول

الى الخطا الامام حيانا	من مقلد وحشة الانسان
اسطر حياش في سيفه	جيش الجلم اذا التقى الجحمان
من آل عدنا في الدين كفا	ان ابن من من عدنا
التاثير في الفاعل لفتا	واليفضارة من الجحمان
يخون لسان المعاصر اذا هوا	الحد هو بفساد من الجحمان
لبس العايد من اواياها	ابدا ذلك معافا الجحمان
واذا الحبر حار من جحادهم	حدثت له مصر الاذان
فتوارات في الطلوع مغير	لفظ السوفت من عرق اذان
ليس بهلك الطعان دم الفتا	دينا اهل الشرب والطعان
لما فزع من الخطر في الطل	جعلوا القلوب تامل الجحمان
ولا ما طعت طيات الفتا	ابدا لا قطعت قنا الطعان
لهم من في عوشت ان	يوم برشحي من عيش الان
الحصن اذ حشا لفتا حشا	وتحصنت في افضل الغرمان
عاشت سناء وجوههم جزوا اردا	فكانا فاضلا لا الجحمان
صحة يد تطرح بالجن	ويكند عوا الى المرام
لنا طر طبعها فحشا له	في الطعن ونا الى الاقرب
خلعت ناسل حمام جرحها	حقا في الهام والابان
وكنا في اراج ظلال الرعا	حقا في تشا كل جنات
والعاشق من اطراف الفتا	مستودعهم القلوب الفات



سألتهما فوجها فكانا  
 لولان قمار الياح تصاعدت  
 خفت الظلام اليهم فنبلك  
 وفريت وقره ليلهم بصوارم  
 حلاها ففصبت عناق العدا  
 فركلهن من كل مكان  
 تنجلي النور فما اجادهم  
 بنت مناسها الجراح كاهنا  
 حتى رجعت بفتنة فصفوا انسا  
 لو كنوا وصلوا كل من قب  
 استدري السناد فخص جادهم  
 لو عقدت بعض من شغل السر  
 يعني في عدان وفتنة لاني  
 لو لم تطل الايامي فقدوا  
 قد هاضم من كل الجحنا  
 هو طهره نطقه ففهمنا من كل  
**وقال اسامق قسمة يدج بها نساء**  
 ارجو ان يار ليل فخر اخافه  
 والاضرب بال زموين مراده  
 تقارن آيات وشا تهم  
 وما صنع لوان كل قبيلة  
 فكل خاضع لاور الظلام بغنية  
 يوفى بالة في كفت يتر

٢١٠  
 علموا لا ارا قبل جوشه  
**وقال من اخري يدج**  
 واعتزل بطان بالبحرين فانه  
 جلا كان تقطر بقر يا صه  
 في المعالجوا العقاب اذافها  
 جرم وبيت العطاء ويجل  
**ومنها خياط جابه**  
 لولان تاسحت بقولهم  
 هذا في بعض الذي تلتك  
**وقال من اخري يدج**  
 مير العوى لا يرام الظلم  
 فقول ليرى احسان عبا يحرم  
 ان يحول الجحد وهو مضيع  
 ان كل من جرم فضا لايغه  
**وقال من اخري يدج**  
 يستمال لاندك جليبه  
 نيك نغمة اذ انفتحت  
 ولا مثل الشيف في مصر  
 واذا هفتهم لتسببة  
**وقال من اخري يدج**  
 من القوم لا يظلموا ليوهم  
 اوصتوا خيفوا وانظروا  
 جادوا وما جادوا اولوا وما اولوا  
 تفرغوا ففهمنا من كل



ولست ترى في محكم الذكريات تقوم مقام الحمد والكفران  
 لم شرف يزداد في كبره فم للمعالي ناظر وهو ان  
 فله منه واحد بين قومه وهم بين وحدان القليل والحد  
 فانظر الى هذا المدح الذي لم يغير شيئا وقد قصرت من مساوئ المعالي  
 واين هذا من قول النبي فان المسك بعض دم الغزال فان في الحمر ليس  
 في العيب فانه وان جعل المدح بمرتبة المسك فانه جعل الناس كاهن  
 الدم الجنيث وما اضرته دية بدخول الانبياء والاولياء في اولاد الام  
 واما البيت الثاني فقد شبه المرأة المشبه بمرتبة الحمر وان كان يشبهها  
 معني لان الحمر في اخي من لا توجد في العقب لكنه عرض بقومها بالانجابات  
 بحلهم دونها والبيت الذي لم يزد من هذه العيوب وان لم يبلغ مرتبة  
 هذا الشاعر قوله فان بك ياربكم انقضا فلك ما الوردان في  
**وهجيني قول بعضهم في المدح**  
 اصح واقوى ما سناه في الدنيا من الخيل الماثور منذ قدري  
 احديث تريها السوار الجيا عن الحرس كمال لا يترجم  
 فانظر الى صفة هذا السد وجعل الرواه تشبه من كفه وتساونه  
 السيل والجود **وهجيني من المدح قول بعضهم**  
 ويكاد من جبال النوال وليدم هب التاير ليلة المشايخ  
 واذا امتطى هذا فليس عليه الا نبي مدح الاجداد  
**وقد نظرت الى هذا الخطيب منها بالدين وهو في قوله في**  
 وقد اغفل في مصابغة وخرج منه احسن من وراقه فما التفت  
 لنفسه قوله فيما يقرب من هذا المعنى من قصيدته  
 من كل الحج في ذيل قناطير على العلى وروى السامح بحج  
 لم يشبهه على حية مهد الا لحي كوب صهوة من

فحسب فاعرف من شعر المشايخ وكان لشعر المتوفى على اهل  
 بابه ومن يقدم عليه اجسا ان نورد من شعره في المديح  
**فمن ذلك قول**  

فلا دم الرجل الذي يجرى الوفا	وعدي فقرضت مكايد غدي
لا شيء يهي من مواعيد سوى	دعوى نرايا في الحين بخر
ملكنا على حدث اننا اذا	قضى امضى مضاعف بصفا
فرغ الى على العلى يسوبه	اصل ربي من الحج وصبره
نور اذا ما بالرجي قرينه	ايضا ان ظهرون من ظهرون
حزنا انقطعت مغلفه	بقلاوة لرايتها في كبره
لا يمكن مد يد ليس ولا	نظرا لكواكب في فلاة شعره
سبح لو ان ليرتجوا هر	فدفت لها اللوفد كبحر
خطب العلى قطعت اوله	منوز وجل النوال بكم
نظرا اذا في كبر الحب ما زفا	خلت الكواكب من نظار حرم
فلاح لينا الحف فخلت	وجناح طائر النحر رايه
ايضا صاخر اذ يحط رايه	لم يتدنا بها بطله جبر
قبلا الازال الاسود فندها	شهدت نياها بايديه

**وقال من اخري مدح**  

على الكبر ابدى كبرى	والفقر اقول المستكين
اذا صحت فتوى النحر يوما	فمخرم مقدر القنوب
نفس خا من ماء ظهور	وكل الخلق من ثمارهين
وعلى كبر عاصم ذنب	وبالاضلطة غوايتها بطين
ينوح هذا العباسها ونجلي	جوانها من احدا الامين
نظرا ليدروس الحيا	اروا الشين سوب الحين



وفات: ملایری زندم و بهی بطن

و مناتہ صفہ قیوم المذبح  
اسود کفاج باہر فی رماہم  
کسر الاماعی فی انابا جری

ومن هنا في اولاد

\_\_\_\_\_

و قال من اعزى بحدح

وہاں سے ملے ہوئے ہیں

1. 1000



لا يخفى هذا اللدج منه  
وان كان فينا لما فيه من  
القد المفضي  
نظير

صور على ما بعثت	لنساب الامار والاشكال
م عرق مثل الامام العلي	خلف اضرب على وذا لذي
تدعى اليك لعلك بدورها	لوجوم كلك لعترة الايت ال
فدع اليك بها واخبر فيهم	فلقد تحول فصلا رجا ال
في العالم الاعلى عقول تربت	وهم لها في الاخر لا شال
ساوهم عدد وساووها على	فالفرق لا يخلو من الاشكال
يجمع اشكال العادة والحق	وهم شاع نكاح الاشكال
جمع ثم عند الحقيقة واحد	كالفرق موطن الى
لغز ايسلوا فاجاروا ان	خلف الكثرة في ليات جبال
وكيف الجبال فقلت رب فرها	العقبان وتحت الامور العالي
ونضوا السوف فقلت عزك	هزت يدنا اليك لا غوال
عز لو ان السمع الملام وحكموا	بعض العطايا في رقاب الجبال
اسد نجمهم اصوارهم والقنا	قطعو ان النعم ليل وصا
قبل البلوغ لقوا العدا وتقصوا	بالعق هي طوية الاذبا
وتراضعوا لبن الضبا حتى انتهى	فتكلموا الفصل قبل افضا
تتجشع شايح الصاعقا على العدا	من صلب ذاك العارض الخلال
وتختلفون في خلفه فتختلفوا	بهم الاسود وقل لا يطا
وتبعلوا الامار منه فحاووا	فوق الغيوم مذكر الاما
من جوده سائلنا ما مله ندى	وكذا السيل من الجبال المطا
ما زال يرسلهم حجاب حمر	طورا وطورا بارقات تكا
وبعلى الاجال كل قضيت	وهم مفصل ذلك الاجاب
امر لطف فيهم قد ظهرتهم	ومظاهرا لاسرا لا اقصا
من عثره عندي عدا ولا هم	وتناهم من صلح الاعمال

فيما الظاهر قد خلوا ولو	يقول لهم المباشرة الال
وايت والهم عليها فهو على	مولا فلا احد سواه او ايت
نظير وكل جوارح ومفاصل	ينبغي عليه وما حوى شرا ب
مطل كافي اذ لا هدى لنا	اضع اللوا في يدي لا الى
سبح بالبحر عيون فرحني	فجرت وحل بالمان عقالي
سدا على الرضير فضعت	فالتيت في رصع الاقوال
ولجت في مكان وهراطلا	فازر منه بجلي حصال
تلفط بعضا من فردي لفظ	فعلت وسطا اعتد مقالي
المومنين في حق طيها	وكذا القوا في العاليات غوالي

تتوالى ردا لسانه من شعر السيد شهاب الدين وهو السيد محمد بن زيد بن محمد  
البيهار بن المولاي بن السيد محمد بن فلاح المدي وجميع معاني النسخة  
عندنا اننا انما انما المدايح فلتخرج في الاوقاد فندم الكلام على صفته و  
حواله ولذا لا يشعركم من كاهل العادة في كتابنا هذا

**المجلد الثاني في القواعد**

المستدري جزم ايريه	اذا انقضت فالجوري
ان لم يأت بالذليل طال الي	فقد كي على الليل القصور
الخطوط هذا من عن ارجا	وما ندرى هذا لما خيري
الموسيقا لمبارك طيب	لجواله ناي ايتي في رير
المدح لنا انك انش في زمان اجد منهم كما في الشرب ومحاذرا لثنا وكان	
سبح كلب في رالنسا	
عاز ليسعد الامن كلب	اذا طرد اليتم عن الجور
عاز ليسعد الامن كلب	اذا ما جمر جلال الجور
عاز ليسعد الامن كلب	اذا خرجت مجاه الخدور



على ان ليس على كل	انما ان حفا العشاء من الدبور
على ان ليس على كل	انما انما املت بخوف الامور
على ان ليس على كل	اذا خفا الخوف من الغور
على ان ليس على كل	غناه بادل القليل الكبير
على ان ليس على كل	انما انما خاب جار السجبر

**ومنها ايضا الوافعة**

فلا لا يجمع اهل حجر صلب البصر ففرع بالذكور  
 وقالوا ان هذا اول كذب في الشعر ان ما بين حجر وموضع الواقعة ينطق  
 لمثما يميل **وقال السبقا وشيد**

يبتذل النار بعد ما قدت واستعدت يا كلب الجلس  
 وتكلم في امر كل عظمة لو كنت شاهد من بها لم يبق  
 وله في اخبر ان كثير من فخره كراه **وقال السبقا وشيد**

قدى عينيك ام العين عوار	ام قد قد اذنت من اهلها اللام
بل قد كرهت بعد النور من حمار	والعين صلب والدمع مدبر
يكن خاسر على حجر وخولها	اذ خافا الدهر ان الدهر غدار
في خوف كده يقيم قد تضمنه	في رسته خسران اجمار
يا حمر فزاد ما قد ناذن	اهل الميعة قلبي ورد عار
منها البشا الى هنا معطله	لهما احزان اب والظفار
على اعيان فتنى السيل غرته	ابوع من طول السلسل حمار
لمن جارية ينجي بناحتها	اربعه حين يجلو بيند الحمار
وان محو النافق الهداة به	كانه على شرف راسنا
جر عاصم جردنا جيتري	وراد طامسنا قبيحنا
ولا ج مظهر نال مهولة	فقال سامية للعيش حيران

حال معطله ركب معقطه	وهاب سار حذر المعطر حبار
ما قبل المير كناه الكبير	من العيش في الهجاء مغوار <b>ومنها</b>
فستاهن للبحر قد	حقاق ووزعوا الخيل سوار <b>ومنها</b>
كانت في الدخلة الفتنها	لهما حنينان صغار واكبار <b>ومنها</b>
حاورا بحقيقة هاربا لوالها	ويواحب جربا لصددها
طلوا الذين لعل الخوف فرج	ضجر الدسعة بالبحر اثمار
ليكن مغرنا في حريته	دهر حاله بوسر واثمار
ورفقا جارا هادهم سلكها	كان ظلماء فافى الطير الفار <b>ومنها</b>
فكانوا الصبي من كل يرب	فقد اصيبنا في العيش اطار

**وهنا ايضا الوافعة**

يا عينه ما كان يا حوطة  
 الاعلى العزم الذين مصوا به  
**سكتة في الشعر في الحاميا السبقا وشيد**

لينا واما جملته فغريب	لقد كان املنا فخرج
ولا ورع عند الدعا هيب	اجونا النحل فاحضر عدينا
على حداث الدهر حين تنوب <b>ومنها</b>	اجونا كان يضيء وكان يعينني
من الحلة والمعروف حين تنوب <b>ومنها</b>	فوتلما عدا وانفس قير
كيف وهما هضبة وكثيب	مخبرنا في انما الموتى المرقى
بلا لكي عند القوس تطيب <b>ومنها</b>	لمكانات الموتى تلع شربته
نهائكم القوس حين يثيب	بعدنا في العيش في طلب العلى
كما اهنر في ربحنا القريب	فما نحن في كان هجر السدى
اذا انالنا في الكلام تحوب	فقالنا الى ان يكون في نصيب
فما نجبه عندنا كالحجب	وراع دعا من يحل في الندا

الغزير



فقلت ادع اخري وارفع الصوت معها لعل ابي المغوار منك فيرب  
 بحك كاذف كان يفعل له بامته اهل رجل اللذاع ارب  
 ليكن يخلم جدم من يعينه وطاوي الحان ابي المغوار  
 الخار فزنا الشعلت بالاحي واوي الى الخزن حين تقي  
 وكانه نظر الى قول الخنسا

باب عظام افكاه مدفن في كل مكان **قال** هذا يعني حركته  
والا اراد ان يكون في كل مكان فلهذا اذا الشئ من قبره المعنى ان لما شئت  
في قبره ان يكون في كل مكان فلهذا قال في صدر البستان الجامع الشئ  
في قبره قصد في باب الشئ فلهذا في باب الشئ

卷之六

افراق



لا يفر الساق من ابن ولا صوب ولا يرا الامام القوم بعنف  
 لا يامن الناس صاه ومعه في كل حي وان لا يفر منظر  
 تكلمت من فلان لم يرها من الشاويرو في شرب الفس  
 لا امن البذل الكوما غيرة ولا الامور اما احوط الف  
 كانت بعد صدق القوم غمهم بالياس لمع فقام البسر  
 قال لير ولا علم يتاخر من انفسه وركب الطلوع فها البيت  
 لا يجعل القوم ان يعلى لهم ويدخل الليل حتى يطلع البدر  
 عتابة حقة جافنا كذلك ارجح والصلوات  
 اصبت في حرمنا الحان قد هدا بنا لاهن لك لظفر  
 لم يلقه فيل وهي خاوية لصح القوم ورد ماله صدر  
 واقبل الجمل من ثلث صعد وخرمها حوان وحضر  
 اما لك سبيل كنت ساكنا فاذ صفا بعلمك شمس خد  
 ومن الغيد قيل انها لم يخال الخل المشر وقيل الليل لثمة قيل الليل

لو ايقظتني في جارية

**وقال ابو عبد الله السديري في الهجين**  
 الا ان عينا لم يجد يوم واسط عليك تجاري ومعها الجود  
 عيشة قام النابحات وشقت جيب ابدى مائة وخود  
 فان قس بجو الفتاة فوسا اقام بعد الوود وفوق  
 فانك لم تجد بعد على عهد في كل من تحت الدراب بعد

**وقال السديري في عاصم**  
 وفقت فاكنتي يا عاصم في على زمين الباكات الشوس  
 غدا وكسوف الخند ورا حوت من الموت ايضا ورد هذا المبادر  
 فوارس جامو عن جريم وحافظوا بدوا لثمة والفتام ساجر  
 ولوان لمانا لمانا رذونا لهدت كل من تحت الرزوعاص

**وقال عمر بن عبد الله بن قيس في بعض الاخوال**

كم من اخ واصالح	بوان يدي خندا
ما ان خرفت ولا هلت	ولا يدك بي زندا
السند انما بر وظفت	يوم ظفت جلد ا
افترقتا الهاهين	اعد للاعداء عدا
وهل الذين احبهم	وبقيت مثل اليف فدا

**قلت** والوقام قد ايتت هذه الايات في الحاسر وهي في الفلكا ايتت  
 في بابل انما من حيث ان يفس على من فقد من على ان قد سنا في الفخر

**وقال ابو الحجاج عمو بن اسديري**

اعاد من من كحنا الموزل	كينا وهد بعد في العواقب
جيب لالنجان حجة مثله	اذا ان اصحاب الجبال الحفايب
نظم امر كان يحج شله	ويصنع غيره عدايات التوايب
وجرت ما جرت من قوس	ولا كيف النيران غير الحار ب
بعد الرضا لا ينفع دمنير	ولا يصعد للظعن المغايب

**وقال صفي الدين اهلته**

كافضين في جنة رحيا	جنا احسن ما سموا له النجد
حزوا فيل قسطا فروعها	وطاب فيما واستظلت النمر
اخفى على واحد ريب الزمان	وما بقي الزمان على غي ولا يد
كأنا بخريل وسطنا قمر	يلجوا في منوى من بيننا القمر

**وقال النعماني في مضمون زياد**

لحقني كذا الهمة خاف	بغني خوار من بين محير
اما القوم فانهم وانس	بحوارق واليار قوس
عن فاضله فهو صابر	فالناس في كل امر ناجور



يني عليك لان من لم تؤله  
 روت صبا بعد اليه جوت  
 وقد اخذ النبي في قوله كحل الشا  
 فالناس اهتموا عليه واحد  
 بحيا الاربع اذ في خمسة  
 في جوفها جيل اشر كبير  
 في كل دار من وزفير  
 فكل من رثها مشور  
 خير الامك باننا جبر

مررت على آية الله محمد قلمها الشاه يوم حلت  
فلا يغداهه الليالي وأهلها وأزواجها  
ألا ان قتل الطغاة الهامه ازلت رقاب المسكين فقلت  
وكأنني أنا المصور ربي لقد عقلت تلك الرقاب وجيت  
والله لا يغفل محمد بن

و من قبله ما قدر زيت به حرم  
ففي كان فيه ما سر صد يقد  
ففي كلت خبز ان في لند  
فكان ابن ابيهم والحليل الصافي  
علان فيه ما سوا الكاعاديا  
جود فاقته في الما الي اقبلا

الماعلى فمرد قول القين  
 وياقبر من كان اول حفر  
 وياقبر من كيف وياقبر جوده  
 بل قد وصف الجود والجود  
 من العوادى وياقبر من  
 من الارض خط للماجد  
 وقد كان من البراءة العوض  
 ولو كان جاحدا صفت حتى تصدعا

لقد نرى سحرًا وإسارًا لا  
وما كان فاما اذ الخ البطر : حاي هت وبلن يخغ

فان النفس لا يقدر ان تغير وجهه فلو كانوا اعطوا الكاهن خضوع  
فيقولون في الموت منهل ولا الثمل لأذكراني بقالب  
شبهه كالأبرار والساكنين شبيهة لي محض الكواكب

طالعهم وما يملكون يومئذ  
مما كانوا عند الله يفتخرون  
بما عملوا من الحسنات اذ لبت  
تعالى اولئك بما توعدهم  
من عذاب لا يغفل عن ذلك  
شيئاً

الحرمين اعنوكم وميعة  
فقط احاف اذا ما ذكرتم  
على صاحب الاعنوت نصا  
ونهل عني الكدوع السواكب

المذموم لما روي في (الشيخ) حركات حمدا  
 لا يسمع في حركاتهم  
 نداء لندرة رفاه لولية  
 حار رايق في الطاغية  
 ولا يحكمه بغاض منه  
 يعني فداك من ذك في غلة ضاد  
 سدا وحين فدا الحدا  
 حلال راية فكان ايقاد  
 فارج منه طالع الخاد

مخرج وان غالت الحي دار غنم  
الذي جلد القوم كان يغي  
وآيات ايسفو روا جلد  
بجانب القوم كان يغي



وصول اذا انفق فان كان مقل من المال يحذف الصدوق والمدة  
 وكما في الجمع بعد ان يحذف فان على ثبات بعدك شاعرا  
**وقال في قوله في حقه من غير ان يملك**  
 معنى لبيد من وابقا مكاره ان يبيد وان شاعرا  
 كان التمر يوم اصيب من من الاطلام لا يستر جالا  
 هو الجبل الذي كانت تار من الغدور الجبال  
 ومطقت الغور لفقدها من وقير وانها الاصل لها  
 واطلقت الغر او ادوتها مصيبة المجلجلة اختبا  
 وظل الشام برحط جانبها كلف الغر حين ومن فما  
 وكانت من قائمة كل ارض ومن تحفة ولقد اذنا  
 فان يعملوا بالاداء لخواج فقد كانت تطول راختا  
 اصل الموت يوم اصيب من الاختار اكره من هذا  
 وكان الناس كلهم يعين الى انذار حفر عينا  
 ولم يكن طالب العرف يوي الفخر في زيادة ارتحا  
 معنى من كان يحمل كل قتل ويبقى فيضنا ليله السوا  
 ولا عهد الوعد وكنت يعين ولا حطوا باحتار الجبال  
 ولا بلغت كلف ذوي العظام بينا من يديه ولا شاعرا  
 ومن كانت تحف له حياض من المعروف من عن حيا  
 لا يضر لا بعد المال حتى يعمر بقاء النجر ما  
 وليت الشامين به فدون وليت لهم مدله فطالا  
 وليت كثر ذهبوا لكن سوا الهند والخلق المدا  
 وما رنت من الخطى حمر فرائض لينا واعدا  
 ودر من حياض باليات فضل نوى القيص لا

كان اليه واصل بعد من لئال قد قرير فطالا  
 انسابا ليامنا اذا شاعرا مقلا لا يدي به زيا  
 وظلنا ان زحل بعد من وقد ذهب النوال فلا نوالا  
 هذا البيت قد تغير عليه فيل تحلفه المهدى ليضور وكذلك تغير عليه لبيد  
 فان وصل على كل منها في يوم يمد مع الشعرا ولما اراد ان يترجم في المدح قال له  
 ان يقول وقد ذهب النوال بعد من فلا نوال فلما جيت نطلب النوال واخرجني  
 عما ثم ان بعد ذلك لبيد توصلت في يد آخره دخل في جمل الشعرا واخذ  
 يوم المهدى بقصيدة الالام لي مطلعها طرقت ذابرة في جناها  
 فاجيب بها المهدى وزحف من مجلسه طربا بها وتعدى عن جرحه ووصله  
 بالالف درهم وكانت اول ما بنا الف اعطاه ابن العباس للشعرا وشذ ذلك جرى  
 لبيد ارشيد فانه في اول مرة اخرج من وكون يشتر في معنى ثم انه توصل اليه وانه  
 قصيدة في مطلعها واسلا اني لينا المحصب فقفر عنه كما به ووصله بيات  
 الحمد ثم ايضا صار عنه من معونة الشعرا ولعل قد اشرا الى هذه الحكايات  
**وقال في قوله في حقه من غير ان يملك**  
 جمل نانا رستم في مكانه على فوق الجبال منيف  
 انصر جودا عاتيا ونايلا وسود ومقدام وفلح خفيف  
 الا طلل الله الحي كيف اخبرت في كانا ليعرف غير عفيف  
 فان لم يزل ردا من يدي مردي فيارجل فضها وصفوف  
 الا لم فرمى النواثير ادى ودر طبع الكرام عفيف  
 فليد من جبال الكواكب قهوي ولشعره بعد بكوف  
 فليخر الجاهل من الك مورقا كالك النجر على ان طريف  
 فليخر الجاهل من الك مورقا كالك النجر على ان طريف  
 ولا الما لا من قفا يوسف ولا الما لا من قفا يوسف  
 ولا الما لا من قفا يوسف ولا الما لا من قفا يوسف



كما انجيل الخطيب يفتح الامر  
 فوق الامال بعد محمد  
 وما كان الامال من قبل ما له  
 وما كان يبدى الخبز في جود  
 الا في سبل الله من عطفك له  
 فحق كما فاضت عبود قيلة  
 فتمت من بين الضرب والطمس  
 وما ماتت من مات من غير صفه  
 وقد كان قول الموت منها كوزة  
 ونشر تعاقب لها حركه  
 فانيتم في منقطع الموت حمله  
 فاعادوه والهمز يجره آية  
 ترى ثياب الموت حمر لها اني  
 كان فوق لها نوم وفايت

قال برقي رحمه الله

الفاقلو عليكم ليس فتنه  
معه جرحه فليس عظم لكم  
ما غابكم من الافهام اكرمه  
يتصنع المنايا في مناجتها  
كأفانيهم من خفاش كرمه  
لو خزيتم من العيون صفت  
ادامهم شهدوا اليها ما جهم  
يولدوا وبهم لو أنهم قتلوا  
عمديهم تشبه الارض في زلوا  
يوم الياح لقد اقيمت يا نجت  
وصحك الموت من عرق غافدا  
من العيان يا بصره فاستل  
هم السنان اعلانا باسد وغل  
فهموا قتلوا اصلوا لا نجل

واي اوم عليكم ليس فتنه  
مجهون واما منكره  
في الزرع ان غابت الاضار والريح  
ولكن قياهم في الدهر جمع  
اذ انتم الغسل في الزرع و  
ما كان الاصل هاما ثم يفسد  
تغصون في وجن الموت يطعم  
واهم صغى بعض الذي صنعوا  
فيها وتجلع الدنيا اذا اجتمعوا  
احاثوا اباها من كرمها قطع  
كان اياهم من حننا جمع  
فان ابي صغى في شوقها سمع  
افهام الصبر ابقاكم الحزن  
فالقل للبصر حكم الفتنه

بایں جو لیے وصال قلیل  
تاویل نہی الباقی سہیل

This image shows a blank, cream-colored page, possibly an endpaper or flyleaf from an old book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and faint, darker spots, characteristic of aged paper. There is no text or other markings on the page.







الشمن القوم الاول من رماهم ندام ومن قدامهم من جمل  
 بولودهم صحتا لسان كعنين ولكن في عطف ارض طلق الفضا  
 تلبهم عليا من مصاهير وشغلهم ككبا كساء عن التصيل  
 ولخذ بعزي سيفك لدوله باجن نهم واحن مذح ثم رجع الى رثى المولد فقال  
 وما الموت الا سارق قد قصصه يصور لك وسعي لا رجل  
 ربح الى السبل الخمس عن ابيه ويصلح عند الولاده للسبل  
 يفسد وليا عا من بعد حله الى بطن ام لا غرق بالسبل  
 بدا وله وعدا الحيات بالروى وصعد وقتل البله الحبل  
 وقدمت السبل الصافي صبرها الى وقت تبدل ركب من النعل  
 ورجع له جيش العدد وما شئ وباتت له الحور الفوس وما تقبل  
 ايقطه المؤبر اب قبل فطامه واكلم قبل البلوغ الى الاكل  
 وقبل من من جوده ما رثيه ويسع فيه ما سعت من العذل  
 ويلقى كما تلقى من السر والوفا ويمحي كاتبي ليكا بلا مشل  
 نؤليه اوساط البلاد وماهه وتمعه اطرافهم من الغزل  
 ويكولونا على غير رغبة رتقت من الدنيا ولا موهب خزل  
 او اما نامت الزمان وصرفه يفتن الموت خرب من النسل  
 هل ازل له من لا الهك وصلى خلق الحشا الا ادى العبل  
 وقد قتل حلكوا البير على الصبا فلا خبيث قلت ما قلت من جمل  
 وقد في اب الحن على محب النباهي كاشع المشهور ولد ابنا الفصل قد اوفى  
 بعدتني الرمد بقصد من لا يبين وقد اباد ما كل الاجاده وغيرهم في صدي  
 افي عامه واذا طبيب للنسب اورد ناهما وقد قيلكم ترك الاول للاخر من قصيده  
 قصيدة المشهور الى خاصه الجار وجا الى الاقطار واشهرت في الامصار  
 التي عملتها حكمة المنة في البره جاري فوالله اني وظهرها في

افترت جوارهم ويروى  
 انهم يابن ولواسته  
 ياكلوا ما كان ارض عرس  
 دعوا لا يام مضي لم يستدر  
 واستل من ارباب ولدائه  
 عمل الحنوف عليه قبل اوبه  
 فكان قلوبهم وكاتمه  
 ان يحفر صغار وريب مخفر  
 ان الكوكبي علو جملها  
 والماء في بعضه فاذ امضى  
 ليكنه اقول مفند له  
 طوبى لعداؤي وجاوره  
 لتكويما اول حين صرعت  
 الرق بخل الغر بقرت قد  
 جهات قد علمت انك الى ادي  
 والاد جربت كاهريت الغاية  
 فاذ انطقت فانت اول منطلق  
 الشوم من الرجاء نار اسلما  
 ونحفظ ان نزلت وجرى بعد  
 وشايد نزلت الحزن طاووسه  
 انهم يراون لاسا ولوقبا  
 فوالله اني شفا تحتهم  
 شمر جوف في ايامها منها  
 ام صوت عيني يا اشعار  
 اعدته لطلالها لاوتار  
 لم يغبط اليك لانا  
 وكذلك عركوا كلب الاحبار  
 به اول عمل لوقت سار  
 كالغسل انك من الاشعار  
 فجاه قبله مظنا لامبار  
 في طبع من الاسرار  
 يمدون من النقص للنظار  
 لذي صغار او غير صغار  
 بعض الحق والكل في الانبار  
 وفقت حين ترك الام دار  
 شان من جوان وجواري  
 لولا الرد البت فيه ساري  
 من بعد ذلك الحنن لاشعار  
 وباد عرك قاطع الاحبار  
 فلفها واولك في المعشار  
 فاذ اسكت فانت في اخباري  
 سخي من انار ان دار الواري  
 فاكفك العار وجرى  
 واروان عاصيه متواري  
 قلبه المشرف ارقتم ثمار  
 فاذا انطقت به فالت جاري  
 ام صوت عيني يا اشعار

وقد خاف المعري في قوله  
 والنجس من الامصار  
 والذنب لا عرف في الامصار



حيث اكل الحق كان عند ان  
ولست تغارت فذلة لم يجر بها  
اجري الى التمر وهو يثني  
عند اغراضه اجير جديرا  
ما من اجساد من الشا  
ويستمر تلج الا فوار

**الافصحة الثانية**

يا الفضايل الى اللام خاتمي	فصل الى الكواكب لا تترك
دعا الرملة ايضا بعدك اظلمت	فدهري ليل لم يطفئ البحر
وماذا انما ان فلما ودعته	ابا ربحا ان شتر الى الجسد
رديت على العين حجب كوكبا	نولمير النمل القدر هو الابد
يا ليل لم يطفئ لم حيا ف	عليه كما نمر النسيم على الزهر
نفسى هذا لا كنت رجوتاه	فما جلد المفاصل في غم الكهيد
وشل رجونا ان يكون غضنفر	فما لم يجر حجاب ولا طيفر
انا قصنا الله في دار غربة	بنفسى غربة لاصل الفجر والقد
احمل نقل الدراب واسنه	لا خشي على النقل من موطا الذر
واودع غدا غراميه	عليه ولكن فادسرا المسير
فواه لو اسطيع فاسند الردا	فنت اجمعنا او لفاسني عبري
وكنت ارا وحنا مكل غفرا	قال في نفسي ولا قدر من امر
وما افقت الايام لاهلها	ولا افقتها قبل ان ملا من صدر
ومن قبل ان يجري هواء والقد	بقلي جري لما في الفص النظر
ولا جد الا يوم فارقت شخصه	ورحت بعض القصر بعض في
واعلم ان لحاد ذات برصد	لناخذ كل مثل ما اخذت شطر
احزن نفسي في ليل الطفول لاسلا	كما نيل اليرث اللوام عن النسر
وحلى رضاع الثدي مبيد لاي	افاؤن من درابلا غدا لشعر
والق غيمات الصبا وتباشرت	حامل الغاد المهند البهر

هلام

ولان هذا الفصل قبل ان  
فما من طلاء العلو وشاهد  
بجزا طيبه ما وجميد  
بجادر الايام وهي حيلة  
فما الزدي على الرواة فاصف  
فما على ليل من اقي دما يش  
فما ليل فارح الغربة نفسي  
فما مناه هو القوي غدا  
فما جبر من جناح فواد  
فما مناه انما نام كاهنا  
فما سمها انما فكاكه  
فما من يكل يوم وتضيق  
فما من صدي بالرفرة كان  
فما ليل ليل الثاني بعين  
فما ليل البحر الحبيب بيلد  
فما ليل ليل الحبيب كان  
فما ليل ليل من صبر فابنه  
فما ليل طيبه فالك بعضه  
فما ليل طيبه وولت ولو اكن  
فما ليل ليل من ربي غدا  
فما ليل ليل من ربي غدا  
فما ليل ليل من ربي غدا  
فما ليل ليل من ربي غدا

ويبدو وان لم يتغير كروا  
كما اشهد العضل المند بالبر  
كخبرنا الظلم عن طيبة النهر  
وقد سقم الماء الزلال من الصخر  
مقابه ما ومن منه سوى الذكر  
وهو كان من لا جود على القبر  
يكافي وان جبر فبقيا على الانجيد  
بنيت كما بنى الكرام على الصبر  
يرفون ما بين اللب والحد  
بلاهد يغني عليا ولا شبر  
غريه ساي فوم نجي الجبر  
خيال له يري وكره جري  
على ذلك كالحق اتيقن المستدر  
فلت لم هل يطفأ البحر بالحبر  
الا لا ولكن ينقر هيتري  
كها فالا يميل هناك ولا يغري  
دقت برجلي في طية جري  
فدعت كما فدا لاهل من البدر  
بفضت بها الله فيها من النكر  
خيالك من فليبه ودرت من فكري  
فالك من ما حبيب على كبري  
والخطا من ان حبيب على كبري  
فالك بالاعزاز والمهم والغبر

الغزو



فلو لم تكن الارض قلت كسابت	ساعت من شال من منها وفي الظاهر
ولا في جبالنا عراشنا	بمن لاذي نذري وانك لاندري
ازورك الاما وما وفي السلي	لثالث شغل عن جفالي وعن نري
ولما في بعد الشيب عدنا	بصار الشيب الغض بورت من عير
وقلت شيبا بي شيا وانا	نعل معنى لشر مني الم شطري
فولك على الشيب كادينا	في يد جدي طيب العبد والنشبر
فيا معشر اللوام كفوا فاجتني	لفظ الجوى قد قام لي في الكا عدي
اذا ما تولى ابو وولت شيبتي	وولي عزالي قال لادم على الدهر

**قال** وعندى اربعة القصص ان لم تزد على الاولى لم تنقص عنها فقلنا

بعيننا وانجع رجعا	<b>قال ابو الطيب المنبري في حق النوري</b>
اي اعلموا اللبيب خبير	ان الحق وان حجت عز ودر
ورابت كاذما بعد الغر	بعلنا على القساء بصير
اجلوا لذي اس من فرار	فما البساء بوجه والمور
ما كنت احب قيل فقلت في	الزواني الكواكب في الزرابيعور
ما كنت اقبل لعلنا لاري	وصوى على ابدى الرجال سير
خز جواهر وكلا لك خلعة	صعقات موسى يوم ذلك الطور
والشمس في كبدك لثام فند	والارض في جفك تكاد تقور
وجنفا جحدا للملايك حوله	وعيون اهل الداد في صور
حتى اذا جدنا مكان ضريح	في طلب كل موحد مصفور
يزودكم الاله من كل كبر	مغفرا عندنا لكافور
فيا لفصاحد الناحض والنحي	والبلر جمع والحجي والخبير
كفنا الشاة له برد جود	لما انقوى فكانه منشور

**قال ايضا في**

هذا البيت من كتاب  
الغنى في معرفة النوري  
في حق النوري

شرد

لا يصر ولا الدهر ولا تعاتب	واي زيا به بوتر رطاب
سمن من فقدنا صبرا عند فقد	وقد كان يعطي الصبر لصغار
زودنا لاعدى في منا عجا جبر	استشبهت جانها الكواكب
نفسه عندها السوف كادنا	مضاربها ما انقل من ضارب
طلعت شمس والعود مثارف	لنر وعلما من الجبال مغارب
مصابيح شمع في مصيبر	ولم يكن لها حق فقهها مصابيح

**وقال في فاجتني**

من الحظا فلوا كحفا والسر	فقدت بفقدك لرا الاطعم
وزن اخذت على الصنوق خلف	مناعوا ومثلت لا يكا ديصع

**في حق النوري**

طوبى للحق وفي المات	لكن ان اجدى المجر است
كل الناس حولك حين قاموا	وفدناك بام الضلالت
كانت قلوبهم من خطايا	وكلم قلوبهم للصلالة
مدد شاك من احقاد	كذلكها اليها الحيات
ولما ساق مطن الارض عوان	لضم عاون في فعل المات
اصارها الجوز لولت عاصق	عن الاكاف من سبالا فافار
لعلك في الغن من تبت خرخر	بحجر من حضا طغفات
فما قد جلت الاله لاليسلا	كذلك كنت ايام الحيوة
ركبت عطية من قبل يد	عاهها في السبر المايات
فكفت قبيصة وها اناس	بما عفتك تغير العدايات
ولم اقبل جدي فط جفا	نكر من عاق الكرمات
لما انقوى فكانه منشور	فانت قبيل الاله لاليسلا



عليك عينا الرحمن في  
بركات عواد بجدة  
وروي عن صاحب كتاب المسعيا قال وددنا ان كوننا امة في زمانه  
الافضل لا يجد مكانه ومن في ذلك كيف بلغت الحق لاجل الحق  
الجميع وانما وقد بظا في الزمان اذ خاض هذا العرواح ان يكون  
بها وانما انزل اليه في طبعه في تمام قصيدة الرثية التي في هاهنا

ابدى جمعا لما احدثه القوايل  
 وعري من لونه كاليفه نفقى  
 غلام اذا عايت عاقبة ثوبه  
 بفتح المسند اليه مجلا  
 فخرنا من ابراهيم بالون  
 يغزل العليان من جبل بينه  
 وليس بها عاقل وانما  
 ليكن من اهل الهواء محلة

كَلَامُ الْوَادِلَانِ ظَرِيًّا      فَبَكَ عَلَيْكَ ابْنُ لَقَا ظَرِيًّا

فأما الموت ما بيني وبين محمد  
فأما الموت ما بيني وبين محمد

عجایب خیر و برهان عجایب  
و قد كنت اكيد دما و هوائيا

وسقطت سائفة الغارل من رزم  
 لآخر قتل ومن التراب يسلم  
 فاليوم من حين من التسم  
 فاليوم على يدنا من نعيم

اعطى القيانا دبارن لم يحيط

١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

طفاييد من سحر الربوبية  
فلاذ المنفعة المستغنى

منه من احدى بعثت او اجذيم

الابواب من علون كثر

المختار



يا قاتلنا نزلنا قاترا على الفتي	ويقل يراى الجواد المشيم
ما كنت قضايا لك الداد وقتك	في الارض بقى منها الخير الى الهى
فكان يحبك بارقة في منزلة	قبل العيون وغرقت ادم
انك انك الخيل المهيبة غزبا	خط الغارب من من لم يحرم
كاسر يا وجره امة من فاض	فصلى في مؤخر ايقدم
واليوم مقد للعيون ينقعه	لا تدي في النار الى النعم
لم يبق منها فاد من شمس	كعيق وجا الفارس المثلث
سبع وتسعون اهتبلت للعد	حتى مضى دجرت فريد
لم يلقوا منها ابداون بعد ما	الاراضة اتم اعراض الان
الانبايا من غير انك اضحت	غصصا واذا لعين ادم
ان تتبعوا عيسى في تلك	فالذي يصلى في طريق الضيم
صلوا ربك كاي يحرم طر	بعض وشعب عظمه لم يلا
ان الخطوب الطارقا تحسنا	بجلى اية وجد المستقيم
مهل في الغارب من مؤخر	ومؤخر في السابق مقدم
الطبيعة الطاهر من ومن	لا لى جدم النوق يعظم
من من يغتدوا الكار طهر	ودروا من الشرف الاخر الاقد
من ضايدوا دايدوا غاقد	او ماطر ادمعهم او من غم

**والانصار في هذا اصدافا حمزة موسى**

الى طاهر الانصار عن اطل الوجد	فان الذي خفي نظر الذي ابدى
زفر هذا الجوارح كلها	نظا بقلبي ضاق من من خلدني
وكيف يداد مع اعين بعد	نصف اجفاني وجان على اخدي
واي ان افق جولي بعير	كنز في الشايقه من باز سبد
هذي جفوني من دموعي في حيا	وهذا جناي من غليلي في وقيد

الطاهر

طفت بنا واري النار وما هويت	البرق ابل العيون قل او تحدي
لقد هبت العليل الرقيق بدهيب	هو العاصف الخوف من ذوق الجدي
والاذا فالامع السبيل	وهيا عليل الرب من خطب المحدي
لناظرة احدى يدي برزاه	وقد حيا من في الزمان من الزبد
لقد هبت الايام من حيا لا اري	صبي في الداء العيف على عبد
ولا تعجز لي تحت من الجوى	فاير ما لاقت متاع في الجلد

**ومنها**

حام جلى من الزمان فحمت	مضارب جينا وعا الى العنيد
سار تحته الدرع بغفقا	فبدعايان المضاعف لشر
حماره جلى تحت بغايت	تقطع انقاس الجيا من الجهد
عابر على حق تصوب منز	والعلم لما عتم بالعيشة البعد
اربع تحلو على وراة	تاء كما ينق على زمن الكور
بسر على الموت لا انا لجره	وان كان لا يفي عتاء ولا يجدي
وعلى تعلق المكوم عنقها	وان مات من غيض على الاسد الور

**والا على المعري في الرضى الحين المقدم وكان**

اودى نيتا تحاها فاف	مال الميفه عن المناقب
الطاهر الاياه والانياء	الآداب الاواب والآلاف
رسل عود ذلك هن فاق	جله هو من آل عبد مناف
نظت فلما كان للبد ففقد	سبح الغمام بد معه الذراف
وقال ان الجوع غاض وانها	ستود سيف الجدا الجاف
ويحق في رز والحيف لغير	الحسين بلدا في الاصداف
نفس الذي غدتا لدا بل بعد	رعث المون كليلنا لا طراف
لنظت لعل الصلوات لا اوى	فالرجع عند الهدم العاف



وتنقش بطاها مارات	الايقوم بها لغرض نقاش
شغل الغار من شها ويوها	تحت القوام هذا الخفاف
ولوا تم بطل العود لها لم	كدا الطبا وتقلد الاثاف
طار النواهب يوم فاد نواهبها	فقدته لوما هو من سواف
اسفلق بها وتقل خصها	باخون فيهم على التراب عراف
ونعيبها كغيبها وحداد	ابا سواد قوام وخواف
لاخاب سعيك من خفاف	كجيم لا يدعى وكخفاف
من شاع اليين فالقصود	بركبي الشريف على روي القاف
جون كنت باخون يبرخ دابا	وبعير في رداخون من الصاف
عصرت ركابك ان دابة عادا	اي من رطق دابة في
لمست على الايطاسا للذين	الاقواء والاكفاء والاخفاف
حصة وليس البراة ومن لها	لما غناه لها لميسر خفاف
والطيرة على يارها	فجع الراء وساكات اصاف
ملا استعاض من البر جواده	وناب كل قزان ونفاف
يهيات ضادم لنا يا عكرا	لا ينشئ كره ولا يخاف
ملا دفتهم بسيف في قبح	معه فذلك لخليل واب
ان اذان الموقى كما في البلاد	اكتان لجم كرم الاضاف

وقد اخذ من قول ابي الطيب

ولو غيرهم في الحشر مجدي	لا عطونا الذي صلوا وعلما
واسان يخلع عليهم جلد	يعتلى ليربها اصناف
ينفذت فمناجح الجان وانا	رؤوان بين يدي للاضاف

**وله في حديثه في هذا الشريف محمد**

في الجبل الوشاح والشرف	لما انزل المارش والدم خصب
------------------------	---------------------------

تكون من الامام تبدل غادر بواف ونفلا من سرور الى هم

جناحهم ارض ريشا على سهم	اعلا كرش العشر بينا ريشه
روية خطيبه وجنايته في جرم	اشترى فغانا الشريف محمد
مقل الزرافاد من على عنبه	لما اخبر في الزمان محن
سماوي رفاقا كوكبا ترجم	واساطل عواده ان فوهنا
ابالنيات لا يخفن من التسم	انما لغرض لا كغرض جند
طلعوا الشنايا واطلعوا على النجم	اربع الشنايا لم يبق غايه
فرا حدي وتبعوا للفنا الصبر	لما لا ختم الفنا امر بعبه
على فارس روم من فارس لهم	كالمسحوق لخصال الدجفنه
لقداء الزلا من قلول ومن حطم	لما العوالي والظبا في سابة
له شبه في يوم خرب لا سكر	بما عرفت ما قلنا صار ما
اذا قال جدي قال في ضحكها امي	انما ساق في الجبل الذي في حيا
بين وان كانت معاودة الغيم	انما في الخطي مثل عيه
كلموا والفران طابنا العزم	انما كنت في منانا العان
سواه ليني ككلمة بين الوسم	بما قلنا لا نحو بكل محمد
كل خط في الفرطاس من علمهم	لا يبرأ من الحزن الحزن ملجأ
اذا هو غنى ما في الناس في الجبل	انما جليل الخفن والقصر لا يرى
فلا ينفطاه من شفة لا لشر	انما سقم البليد حقيقه
الاشربا تاني الحمار من السهم	كالمجربا لكسر وهو جيمه
كان الحية الوعد في بنا الكرم	شور الى الراج ثم تنابه
يسف قوين للكارم والاحرام	دو طبا اخشا لغير من صرع
فكلم غنى لوفده من الحسم	نحوه حتى للغر والزواله
وكلمه في وجهه ان اللذمر	دوا طبا ليدل الحشر قد يستر

ط



**وقال الشريف الخليلي في قوله من غير الغرور وكذا في قوله**  
**ويخرج من قصده مطعنا**

لنا بين الغريفة والعنبر  
 قال الجياش الغرور الجايل الدش  
 فادى من الاجزاء الصخر في القبر  
 بنيد القسا او بالفلل وعبر  
 ليتم القصارم القناعا جزا الفقرا  
 وسدوا بجمع القناعا طلع الغر  
 استرجع الالم خطبا قصب بن  
 فجا تجرد على الجوع لا بالقسا الجبر  
 ولحقوا كما طبع عقد الازر

**ومنها**  
 من ايضر شاموزا العام كالحج  
 مغاويرا بجولي مغاير للحج  
 رايها الى الوراء الذي ماوردا  
 ولا خذهم في ساعه الجحيم  
 فقصه من انشاد في الخضر  
 عظم عليهم من بيت وابلاد  
 اذ انزل السحبي الغريب قارعا  
 يملون في شوق الوفا مع ردا  
 حواله مثل الصقور وفية  
 وفا الطير من قباير المحجبه  
 وقد ايت في كتاب ربيع المشبهه من النراج ان بعض زنا

الافريسيين واسم علي بن منصور وكان يلقب بالبحراني وكان ذا صدقات خيرا  
 حوصا على اهل البحر من الشريفين وكان له آثار وعادات فيها خلا او كنه  
 الوفا او يحسن ينقل نعت من الشام ويذكر في المدينة المشرفة وانه لما اذ انقل  
 شمع نعت رجل يشهد هذين البيتين من الشام المان بوقر الى حفرة ومما هذا  
 من نعت فوقي الرجال وطالما عدا جوده فوق الرجال وناله  
 من رجل الوادي فيكي رساله عليه والنادي فيكي المله  
 وفيل انه في ما بعد موه فانتظر الى هذين البيتين السارين بكامل القضا  
 صك القرين والمشاوين في الملاحكا لفردين فانه لم يترك النظم حلاي  
 له فيما الترتلان وقد وكل في ربحته ذوق لو كان المعنى بهما

**قال السيد شهاب الدين في قوله المحرم المبرور كالدين ذا صوره**  
 رايها على الخبير وناشوق مجيوار الكرم وعامر الذي ساوى لاهنه في الشوق  
 والمجرا الصفاء ان تحبسي مغايرة بالغا ان تستقي تارة السيد خلفت في المحرم  
 المبرور السيد عبد المطلب المومني الحبيبي فعدما اصبغ لونه واسكنها بجو  
 جناس وهي قصيدة بدعية تتبع بنام شهابي تمام الالهي في الوزن والروي  
 والمزاج ثم عظمها لم تقص عنها ولا نكته في الشوق والشرف موضوعها وفي قلت  
 بعد لندرها محبتها تمامها وهي

فصحت لعل الابرار السيد الطهر	فصدا على من قبله بعد صفه
فصحت من في الشرى في الجدي	فغارت ذكرا المير في كنف الد
فصحت لعل الايمان في الجني	وهدت قري الايام في شئت ككفر
فصحت وقت نفس الهانف فقد	وباتت يمين الجود فليل علم الصبر
فصحت لعل طهر في السن الشا	ولك الزمان فليكنك في السر
فصحت المعاني ان نوح جوهها	عليه وتعاوا المكارم والفخر
فصحت لعل طهر في سن الشا	هو العابد الاوارق الشفع والوتر

الرقا  
 الرقاب



هو المزمع بحسب ما خرجنا به  
 فلا تخشوا لهؤلاء الأشخاص  
 فلو دفعتموه فوجدتم عندكم  
 وفادته في الارض لا اهلنا  
 وما غلبه الماء الاطوعا  
 حتى يورد الهندي وهو جدين  
 حتى الفصل الاشاروا ان هذين  
 تقطعت الاحكام بعد وفاته  
 قال ليردوا الذين والفقير  
 يبر على المختاروا الصور في  
 فيقولون جازع مصلح  
 اجل في المهدي لانه قد  
 كرم كان الله اخر موته  
 كيف يراى من محرم يوم  
 وكيف نرجو ان ليس امر  
 فاي عظام في شرا عظيمة  
 مضى عليها وهي عن غيبة  
 وثيق عليها رغبة في شياها  
 ترفع عن قدر المراتب  
 فمن الياسين والارامل بعد  
 كان الورى في حوله قبل  
 ليرتد من قبل الياسين  
 وما حرها لوانها في عبيد

بمنه في الحجاب يعرفه لا يكذب  
 ولكن في موته ملك الدم  
 مجل ولو ان التنا له قبيح  
 به انه كثر لنا وله اذ خذ  
 والا ففوق في شئ خير الجسد  
 ويصير فيه وهو من علق فيه  
 وصاحب المعروف والجود والبشر  
 وضاعت حدود الله والامر  
 وصل اليها بالقدرة من بعد  
 لعلها في اولها البسر  
 ففي مثل هذا الخطب يتفجع الصبر  
 فقالنا المهدي وارزق الغنى  
 كيب فيه لا يجر من فانه يسر  
 وترجع حياة بعد ما هلك الفطر  
 وفي ظلمات الارض قد عرف الجسد  
 جمل وعزارتها يصغر الشعر  
 ولكن فيها لنا عظم الاجر  
 ليعيق في الاخوان من ذكرها عظم  
 وزاد مع الباكي ولو اننا د  
 ومنه على النفع ان متنا القضا  
 دعا من الاجداث في يوم الحشر  
 كبر في القصد منها الغند  
 من الخلق بغداد لك الياسين

ولا زال فيه شئنا طيبه فشر  
 اقام لدينا بعد الرجاء والفكر  
 بكاء وحزن وانجان لها بشر  
 ولم يدبر فيمن بعد قتل الجسد  
 سترهم بالموت باقون الغد  
 فويل لعدا وليفرح الذين والنشر  
 فطابت في افئدتها المراكب  
 حديق جنات واخلاقهم زهر  
 ليلا فانه يقول وما عسر  
 اذا كان موجودا وان خطب الامر  
 وليس كخير يوم ولا شمر  
 له عكر من قتل فاؤجروا  
 ويعقب علم من لطفه ليسر  
 ويند في الحظ العبد لله

**وقال ايضا قصيدة في ولدا المجرى السيد حسين**

فيا اله لا زال خطوب  
 كانا الياسين في بغضها لم  
 فالوان شات الياسين ونها  
 ليلا لها قد حينا بالنا  
 للشفعة يوم اللطف وشمله  
 فلو كان كالوريد في وجه العمل  
 سلا من عنده هل تصدق في  
 ومن لم تفت من رطل الناعين

تطالب في اوتارها كل طالب  
 قد اقصت رجاها بالانصاف  
 فقد حنت اخلاقها في الجوارب  
 من الورى من ماش البور اكبر  
 وثبت بحر من لوي زغال  
 وكالعقد حث في بخور المراتب  
 هو فهدى به فضلا صيدا للضارب  
 فبعلها وهي عشر تحارب

كأنها في كلامه راجع  
 احسانه في رفق زهر يوم



البرقي

وهل دفت تلك التماثيل في الموضع  
فمن ذا الاصل من الكواكب  
فقالنا من بعد بهتوا ولو  
سرقتا المعاني فشايا الكواكب  
ادام علينا فقد الليل رما  
فلما فجعنا بعد غيرك اذ  
كان قرونا لمعانات لفقد  
لما وصلت على البحر المذاري  
فلو لم تهمه فورا لهدى لنا  
بوالد عنا بآبوا المعاصي

فلو خرجتم الله فلو اهدى الي  
والله عسى ان يكون  
والعري سجد برعاياه وقدا حرم من الحرم غايه منتهاه ودفق من الجبل على صلاته  
سنة اعلى ذراه رضى الله عنه وارضاؤه وهذا ما اردنا ايشانه في كتابنا هذا  
في المديح والاثاء والله حينئذ يفر الى كسر **القصه**

الخامسة في ذكر اليب والشباب

مع منزع الثيب ومع الثيب لا يجمع مع منزع الثيب ولذا لا يندفع  
الثياب والناسف عليه فالله صلى على الخراج

الباب التاسع عشر في فصل في الخراعي

اذا الشباب واية سلكا  
لا يجزي المسلم من رجل  
ام كيف يطيل ظرافلكا  
عنك المشيب براسفكا

حدثنا يوسف بن خالد بن الوليد

منبر کی علی دشت و راسہ فی الشیخ

فرد عجل فجاء به جود منه فصار الحق منه وحدثت بومسنى

الحسن في السجل المجلد الثاني - نسخة  
الطبعة الثانية من الطبعة الأولى - كتابه ما في جريد

وَقَالَ التَّائِبُ: وَقَالَ قَوْلُ شِعْرَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّائِبِ: قَدْ نَظَّمَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ:

في المدة مع مسلم بن الوليد وكان حالهما في غاية الضعف والفقر حتى

لم يجدل الأعيان وأخذوا إذا أرادوا حجة في السوق ليسوا بمغفلة

حاجته فلما نظرت هذا الشرع اعني في اعداد وتلقين الناس النبوة ورواها

الشيخ وحقى به الرشيد فأجبه الرشيد به وقال لهذا الشيخ ما يحرق قلبك  
بشيء ما فحق حامل الذكر من غير عيب قال له معيل نبي على فقال واين يكون  
هو ومعيل كاشف المدرسة الملاية فقال لا يكون في بلادى مثل هذا ولا اعلم  
مقال السيدى من هذا القوم ايوجب فقال لا خلد يدك وتحت من الشباب  
والفرز القلاء من هذا الامام والناقصا محضه لما امر الرشيد و

حضرت یحییٰ بن یزید بن قاسم بن العرقانند فاما از ادا حضرت الشعران بخیر

فإنما ترقى حاله عند ذلك فإذا قيل إن من قال ابن

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: هذا البيت في القاعة التي فيها

البدیع ایام المضاد وهو قسم من لواحق الطلاق واطباقه من جمیع

این سقا بیکس کے اجماع و ذلك ما في اسين لكونه تعالى وحجهم  
الفاضل و هو قد اوفى ما كان له و هو ما في اسين لكونه تعالى وحجهم

إلهاما أكتسبوا من بوعنه بخاوم كازمتا احسنه والطاوا ايضا ان

الانجاب كما مر وطباق التلب وهو ان يكون احد المناشيت والآخر منفيا

فَوَلِّهَا مَا يُنَاقَى وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَقِّ وَكِنُفُورًا

سواء من اخون و غير الطبايق ما يستحق الشدح بقول في كتابه

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَوْلَى الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ لَهُ شُكْرًا

فانما لا يؤمن بالله الا ما يشاء الكفار هم الذين لا يؤمنون بالله الا ما يشاءون

سنة من الدين وثانها اجمع بين شيئين غير متقابلين ولكن جبرهما بالقياس

سابقين وكفى شال البيت بعد المذكور لا يعيى بالبيت الاول فاعاده

فإنه لا يخلو عن شيء من هذه الأشياء بل لفظ الصلوات والذكر من هذا القبيل

يحيى الفريسي الى بيت المقدس

پدی و ساجا ایضا



فان الامر ليس بهذا لا يضر ما ياتيهم ذلك والذي جميع اقسام الحيات  
 اسعدت وفعلته وظهرت اذ وسم وسوا اليل شفع لي وانتيق في اطلع  
 بغيري في وفادور هذا البيت في ترجمه فانه وان كان في اطلع وظهره  
 من حسه وحده وقد انا على ذلك الشاعر في قوله على امر عبدناج  
 يزير وفي رجل جوف قد ذل يمينه فانه قابل ما يترسونه رجعت  
**وقال ابو جحيد الذي في مدح الشاب وقوله الشيب**  
 لعمر الله الشيب لم يزل حيدا لا يروى بدليل  
 اذا الامر مقبله علينا وظل اركنا الدنيا طليل  
 رجل بالشباب الشيبا فليت الشيب كان بلا حيل  
 وقد كان للشباب للخطا فقد قضى ما رآه حليل  
**وقال مقصور القصوي**  
 ما نفق حرم مني ولا حرم اذا ذكرت شبا بالسر شفع  
 بان الشيب وخالفني فترده صوفى هو وايم لها خدع  
 ما كنا وفي شبا في كنه غرته حتى مضى فاذا الدنيا بدع  
 ما والجل الشيب من عين ما رقت الا هاتون عنه ويردع  
 ما كنا ولعلوب شيبه كسوتيب فلا يدع بكما خدع  
**وقال محمد بن جابر بن عيسى في مدح الشاب**  
 لا حرم مني في الدمع مني هذا الشاب يوم لم فصل  
 لا كذا في الدنيا باجمعها من الشيب يوم واحد ل  
 كذا بالشيب في كنه غرته والشاب شفعها ايا الرجل  
**وقال العتاشي**  
 لا لي مني كس شيبه الا اذا لم يكف ابدم  
 لا لنا لها حق فينها الا زمان الشيب في لضم

كالتمل بعد وفعلتها حتى تقضي لا يضر الظلم  
 واب شيب لا يمتد وصلنا لا مع العدم  
**وقال عبد الله بن الجهم في مدح الشاب**  
 لوان الشرايب لم يمت شرح الشرايب لم يمت  
 كيشه دهر ياربعة ففخها احاد على حبل وقال  
 لفقوا لصنا او طار منك واغندى معذرا كما قضي اليه راحل  
 فخطه يوطئ باوطان الشبا بحاله ميتا شيبه في الشرايل  
 لم يخط لا يحج مقاصد والحبيب يطمع في الحلال  
**وقال آخر**  
 الشيب اخذني الميت مني ففدت احدها وناخرت اخدها  
 كان من ثلث بر اولهتها يوما وقد تلت بر اخرتها  
**وقال ابو الشيب**  
 الشيب اخذني الميت مني ففدت احدها وناخرت اخدها  
 كان من ثلث بر اولهتها يوما وقد تلت بر اخرتها  
**وقال آخر**  
 الشيب اخذني الميت مني ففدت احدها وناخرت اخدها  
 كان من ثلث بر اولهتها يوما وقد تلت بر اخرتها  
**وقال آخر**  
 الشيب اخذني الميت مني ففدت احدها وناخرت اخدها  
 كان من ثلث بر اولهتها يوما وقد تلت بر اخرتها



وددت يا ضل الشيف يوم الإثنين مكان يا ضل الشيف كان بقدر في

**وهذه اخذنا مني قول**

ضيقا لم ياتي غير محتمم واليف احسن فعلا مني باللبس  
شعلنا في المعارة استوي عيني في صميم الغوار كلاك صميا  
تستشير لعمم ما اكن منها معدوم غير كثير المحموم  
غرق مرة الا ما كنت اغرا ايام كت بهيم  
دفع في الحيق تدعاجلا مثل ما سبي اللديغ سلبا  
حطمتي زعمت وارا في قبل هذا الخيل كرت حلسا

**ولم يبع**

غدا الشيف محطابو دي خطا سبل الدوا منها الى الموت مع  
هو الزور محقق المعاش يحوي وزد الاف بقل والجديد يرفع  
له منظر في العير اضرنا صع وكنت في القلب اسود اسف  
وتحن زجيد على الكن والرضا ولتلق العتامن وجهه وفواحد

**ومن احسن ما قيل في الشيف قول ابن اروي**

طرق عيون الغانيات فظالما املن في الطرف كل ميل  
وما شئت الا شيت غير اسند فليل فناء العين غليل  
تفسر في راسي يا ضل كاحمل صفات في الضمير الدوا  
وما جرمي في الدوا فاما اني اني الشيف عضبا فافطاعا  
فما لادم العاديين وانما شيا في وافي عاذري وما اوق  
يقدر في شيبك في اغد عند ومن في ان يقي يا ضل المعارب  
وان ورا الشيف ما الا جونه بعافه تسمى جميع العز اني  
وليس تار الشيف لوبان مع رجوما الى السبل الشيا لفراف  
دعاني في الهوا والاس مظهر فما بعد الا اهرج والاس مظهر

يا شيا بالملية ويحده يعط على ابادي الهوا ويستر  
وشيل الغنى صبح بين عوان ويريق في العيون ديشطر  
وان ضا لي في الهنا لهجنة وان ضا لي في دجا الليل اعذر

**وقال هرون بن علي**

الغانيات عهدهن الى انظف وانقصاب  
من شيا شين لما لودة بالحد بعذر والخلاب  
لانهم بين ون ندمك في الشيبه صير كاسب  
ماومت في ورق الصبا وقصونه الحظر الطاب  
لظن الشيا بضمير ما دمت بقدر الشيا

**ابو الحسن الديلمي الخ شاف**

ندم في اصل الذي قبل فوها وشكا بتودع الشيا بالخارق  
فما العيش الا حزن وشيبه وكما سر وقرب من حبيب موافق  
فترجوا لايام لم بقدر دجا وادربا للذات قبل العوايق

**ابو تاج العبد بن عبد الحميد**

عذري من جوارا يحي اذ يغيب عن وصلي  
لايز الشيف قد ليس بالجو ابنة الكحل  
ما عرض وقد كن اذ اقبل ابو شيل  
ساعين فقول الكوا بالاعير الجبل

**وهذه اخذنا لا يورد في**

اذا الشيف مدجوا زت خير حجة يدب بيل الصبح في غل الظلم  
موانع الا ان غر مؤ ليمر وطا مثل الشيف تقابل اكر

**وقال الفرزدق**

اذا الدهر لم المشب اقر علينا وايام الشيا اطمان



وفي الشيب ثلاث وقرع اعين ومن قبله عشر ثعلب انازيه  
اذا نال الشيب الشيب فاصلنا جيقها فالشيب لا شيب غاليه  
في اجز من روم ويا شهبانم اذا الشيب واذا الشيب اكله  
وليس شيب بعد شيب ارجع هذا الدهر حتى جمع الدهر اليه  
فما الممنوعه تجرب واعظ ام اذا لم يقطعه نفسه وتجرب

### وقال اخي الموصلي

لعمري اني دخلت من مهب الريح وقد كنت وزاد الشربه العبد  
ليالي ميسر من تدري لا هي ايسر كفضل البانرا انما الطيب  
سلام على من لا يصح مع الريح ووصل الغوازي والمداثر والرب  
سلام لفر من بنو من بقيه سوى نظر العينين ايشو القلوب

### وقال ابن قاس

كان الشيب مطنا الجمل وحصل الحركات والخراب  
كان الجمل اذا اراد يتير ومنه اخبر منته القبول  
كان البليغ اذا انطقت به واصاحن الاذان للبلبي  
كان المشفع في مارببه عند الحنان ومقدر الشيب  
والباغي في النار قد جعل خلت خليفه العبد  
والآمر في جنى اذا عزمت فبلي عان يدي بالعقل  
فالان مرثا في مقار يتر وحطط عن ظهر الصبا جلي

### وقال دعلج في الشيب والشيب

كان كعاد لما فيها فقد صابا الشيب لعينه اذ في وقال  
بات طالع الشيب اغفل امر فلم تعهد كيتدا الحواسيب  
فطالت شيب ما اري فلت سا فطالت لعد شيبك عند الجبا

وقال محمود الوادق وروى محمد بن زكريا

السر محبب انا الفوق يصاب بعض الذبح في يديه  
من بين ان له مجمع ومن مع هذا الشيب  
ويصله الشيب شرح الشيا بليس غير خلو عليه وقال ابو  
في كلامه ايضا قد طلعت كانا طلعت في سودا الصر  
لن قصصنا بالخرام من عيني لما قصصنا عن عيني وعن فكري

### ولمجي زخا الدين بركت وروى الخضر

السر شيبا لها ركلهما راي كمن ما لدور ركاما  
فما هيان نفوسنا ودمانا ونحونا في رايهم  
الشيا حدى الميت من فقد اولها واخرنا اخرهما

### وقال ابو تمام

لعل شيب المفاقر بل جدد فاكلي قمارا ولعوبا  
خسبت خدما الى الوود دما ان ماتت في خضيبا  
كل ذاب من الدوا له الا القطيع من ميه وميثا  
يا شيب الغام اذنك اني حنا في عند الحسان ذنوبا  
ولم عن ما رين لقد اكن منكر او عن معبا  
او صعد عن قلى كفى يا شيب بيني وبينه حيبا  
لورا الله ان في الفصلا جاور لا يرس في الخلد شيبا

### وقال ابو تمام

لن غوا في المحي ملك غوايا يلبس يا نارة وصا ودا  
من كل ما بعد الجا اذ البت تركت عيدا الفين عيدا  
ابن تالمردا العطا وينا عيدا الغنم لما غينا  
اطل الرجال في الشيا موعا من كان شيبهم من خد ودا

وقال ابو جعفر الوادق وروى محمد بن زكريا



فقد الشباب وقد صان الأهل **وقال الأخر**  
 أرى شيب الرجال من الغوايب كوقع شيبهن من الخائب **وقال الأخر**  
 شارب أبو وما رأت من قبل الرأس إلا من قبل شيب الغوايب  
 وكذا كالمطوي في كل يوم ويغم طلائع الأجانب  
 طال انكاري البياض وان عرت شيا أكثر لون النوايب  
 واري تحضر طلعته حين عرفت يجلسي من الغوايب  
 نال دلي في غفلة لهم لما لم يله من غفلة الميلايب  
**وقال الشريف الرضي**  
 وكنا رجب في الشارب غدا فكيف لنا في حاجة شيب غدا  
 ميب كبت الشرب في محله محبذا وصافى صدى رجايب  
 فلا حق حتى كما دياقي طينه لحا ليلالي قبل أن يستلعب  
**وقال أيضا**  
 ردي على الصبا ان كنت فاعلدا ان الصبا ليس من شاي لا زيب  
 جاوزت حدا الشارب النظر فلتفتا الى نيات الصبي كفن وطلب  
 واليب مهرب مخاري ميسر ولا يجأ له من ذلك الهرب  
 والمركو كانت الشري لو طنا صبت عيده من الدوم من صيب  
 وروى خطت **وقال الجعفي**  
 لا بصر من شيبه وناضي وبلغ من شيبه راض  
 واذا ما انعمها استخفى ولبع الشيب ليس لو يفتن ذلك المتعار  
 لا يرضي عن الزمان مرق فيله لا من فضلنا ونفا في  
 والبرق في الليالي وان خا لغن شيا شيبه من المدا في  
 تارت لحي وناكروا منها سوهذا الابدال والعراض  
 شعرا فقصن ويرجن رجوع السهام في الاغراض

وابت تركي العذبات والاصال **وقال الأخر**  
 وفرا المشيك للخط في عيني كوقع شيبهن من الخائب **وقال الأخر**  
 طبع نغم من الشارب ما سود فعل الحادثات يا ابن عوف  
 الرتم من بعد حشا فاحر ليجت من خال البر خالف فيها  
 ان الزمان اذا ناع خطن ومن طلع شرف الاربعين  
 خياه وبقية لهم ما ذاع انابا من القين يرض  
 ولحق الغيبه ناجر في لمة لا كذب في الصبي تحلف  
 وارغا الشباب على عصاره فكم من فاجوى لعم الا  
 لومر حداثا خطلات كلفا ليقن المعصية قدرا  
 يشاققن العزير المشا من اعوان الصبا استر به  
 تصدق الحسان متدع شيب على المعرف عارضه  
 نظير عند الشا ظلاله لا يحجر سلك خلتنا  
 من خطاوا على مطا ولا اعش من قطع من ملة عمده **وقال الأخر**  
 حتى خضبت بالمفراض فقل فبدا لعمدا المراض  
 من صبح برده الفضاض فاكافى وليس هذا البياض **وقال الأخر**  
 حول المفارق بالهنا خضبا صوا الزمان وما رأت عجبا  
 سبق الطلوب اذكر المطا واما **وقال الأخر**  
 بجي من الشيب ورا غرت **وقال الأخر**  
 ردا الشباب عضاجد بكاء مارين المفارق السود سودا وكاء  
 يشري حديد بياضها بوا د هواء من الصبي تعجا د  
 وجمال عددا من الاعدا **وقال الأخر**  
 في ضلوع على جوى الحجب حتى وارت من حمارا ليرشا  
 حين يكلفن والمصغر شيا تقارب وز الحيل المكنا **وقال الأخر**  
 سلا ليلالي فابحت برده اذا انالافيه ولا صدده  
 بكر في زايينه عدده بعد حمر جبر لا يجد  
 فاقعد الرسل ملك متفقد **وقال الأخر**  
 تقنع من ملة عمده **وقال الأخر**

في كثير من شعره



ما كان شوقي يبدع يوم ذاك ولا  
 ولم تكن مشغولاً بجدتها  
 وما انزلنا من هذا الباب  
 فاعف الشيب ليعنا ولا يصغرا  
 كواكب شيب علفن الفتي  
 وعلو عاذ غيرتني الكبر  
 واني وجدت فلا تكذرين  
 ففلن من حب ما كثر  
 ولا بد من تركك لحدق  
 سواد لهن في بياض السعد  
 يا شباي واز من شباي  
 اما الشبارك ما العصر  
 لطف نفسي على غيبي وهوى  
 آذنيك المنة بانقصاب  
 ومع على الشباي من  
 قلت لما جاء بعد ساءة  
 تحت افئدة اللذان الحباب  
 ليس انا كلهم غيري كلهم  
 بنينا للذات والاضراب  
 ذكر في خير ما مضت  
 من صاب شباي كصباي  
 اجملها اذ هي مفرقة  
 ما به وما في ماضي  
 ففعل الموهوب بعدتها  
 كانا ما مي ثم خلفتها  
 ثم مضت عن مفرقتها  
 لو ان عري ما تهمدي  
 وتزج المولى بعدتها  
 كفى بلرج الشيب في الابر هاديا  
 تذكر لي تصفيتها  
 ان بعد ابداء الشيب مقا  
 لم قد اصلت المنايا اليها  
 غدا الدهر يسي قد نوبها  
 ارجى المنايا تحبيني بلحيا  
 وكان ارجى الليل رمي لاري  
 لتخفي باخلى ز بصير فلديا  
 فلما انا الشيب شخصي ومايا  
 وانشد نعل  
 وعلان لم بعد يكي الشبايا  
 حجب الفناء اذ قيل شبايا  
 صار غير الفناء سقيا الدهر  
 كان في عينه انت شبايا  
 يا زمان الشيب انت فدا  
 للبا ان حجت فيها الشبايا

**وقال الوليد**  
 لم بعدت ولا الشيب في المرس  
 الاقرب اذ ما له ارجى  
 حين عرفت على السوان ورقت  
 نقي وعرب بعد الجمل ارجى  
 من تصدي لها الصبا مشقة  
 من كفسا وبعينيه والكافي  
 الشباي على الاخرى وبغها  
 عجز برادنا في حلقا ارجى  
**يا بعد محال الشيب ويز الشباي**  
 فعدا كن ما قد قال الجزي  
 ما هو الشيب لا يما فافقي  
 واكره ان كان غير مضيق  
 فلكل من عتاء المعنى  
 ولا في امر شيا والمثوق  
 عذابي في صفها ام هو  
 هل سمعنا الكفاذ للعشوق  
 ولست لذلما بها الشيب  
 فزيت فظلم بشروق  
 ولعري ولا الاقا حيا  
 اينوا اياض غرايق  
 وسوا ليعون لولم يكمل  
 بياض ما كان بالموق  
 ارجل يهي غير محم  
 وساء شدي غير روق  
 وقال علي بن ابي  
 لا يطع الشيب ان يز عيدا  
 قال شيب هبت ووقار  
 الا تحس اياض اذ اما  
 فحك في خالها الانوار  
**وقال الجزي**  
 يعيل العاد لا على شبي  
 ومن ان امتع بالمعيب  
 ويجدي بالشباي وان تول  
 جددون ويجدي بالشيب  
**وكنت اتمنى هذا المعنى**  
 ان اكر على فراق شبي  
 لست اكر على فراق الشباي  
 فراق الشباي بلغة عيش  
 وفراق الشيب تحك الشباي  
**واحسن ميمون الوليد في قوله**  
 الشيب كن وكن ان تغار في  
 احب شي على البغضاء مودود



يعنى الشباب ويا بعد خلف والشيب يذهب فقد ابغى  
**وقال ابو هيثم**  
 تعبت در من شيب فقلت لها لا يبغي فطوى الخدم في البيت  
 وزاد عجباً ان رحت في جبل ومادرت در ان الدبر في الصدف  
**وقال العيني**  
 لما راى هند قاصد صري عنها وفي الطريق امثالها زود  
 قالت ههناك بحق افلك لها ان الشبا يحون بزق الكبر  
**وقال من القيس**  
 الا ان بعد العدم للزفوق وبعد الشيب طول عروبلنا  
**وقال الحق بن ابراهيم الحلي**  
 لم ينقص من الشيب قلاعة الا ان حين ما آلت واكس  
 والشيب ان يظهر فان دراهم على كور خلا لم ينقص  
**وقال دوبر من الخجاج**  
 ايها الشايب لم يغير الشيب الفطن بالشباب ففان  
 قد ليت الشبا بفضا جدياً فوجدت الشبا بزا بعل  
**وقال علي بن حبيد**  
 جفا طرب الغيان وهو طرب واعقبه قرب الشبا بيب  
 يخاف عيون البصر عن رها ممدوا اليه وهو جيب  
 اعزى لغير تصاحب الشيب وان كان في العيون كريب  
**وقال الكوفي**  
 خلطتني من شاب حموانه على ان يكون الخال طرب  
 ونكرت شيب فقلت لها ليس الشيب بامر عسيري  
 سبان شيب والشبا اذا ما كنت من عري على قدرى

ان كان قد نبت اسود كالنجم واعقب مثل لوز النعام  
 فبعد ما كبر واوجوا اهد بالبا واول الظلام  
 فلو ان الشبا كان رداً خاتمة كوال النعام  
**وقال الكوفي**  
 الما شيب ذال العلم والادب كما الشبا ردا الجهل والعيب  
 فحين ان رات شيب فقلت لها لا يبغي من يطل عن ريب  
**وقال ابن الجهم**  
 حزن غنى الفناء ظلم وتوت ودمعها مجو م  
 كرت ما رات لي وقالت امشيتام لولو منطو م  
 ط شبا وليع جافات ان شيبها المصوم  
 شبا كبرت بصرهم عهد لم يدوم في واي حال ندوم **وقال ابو نعيم**  
 ليست ان رات لي حبل العيب وان ما كان من عجب الى عجب  
 شعرون نهو في فاعفها الما شيب لم تظلم ولم تحجب  
 فاذ يورفك ايضاً القريب فان ذاك انبسام الراي والادب  
**وقال الجعفي**  
 يزور الشيب وهو يدت في عذاري بالصد والاخبار  
 لا يزار عاراً فهو الشيب ولكنه جلاء الشبا  
 وبنا على البان يصدق حله ان نامت من مواد الغراب  
**وقال المرتضى من قصيدة اوفها**  
 عشت لخطايا الشيب انما لمع الشيب مدني الحول  
 والشبا كبرت في مود لا يدور ذال الفؤان عسيري **وقال الكوفي**  
 شيب ولما اقبل الشبا حقق ولم يضر من عد الشبا قد يمي  
 شيب وشبا في عرق الراس راعها وشان ميصن به وقهيم

الشبا



فما روي في كتاب الرامع : وما حذر ليله ليس في ربح  
**وقال آخر**  
 يستأذني ربي وثبت علي محرم فقلت ربي لي واليب في محرم  
 فاستصحت ثم قالت كما يقول الظلم يا لئها من محرم غطت عليها غيوم  
**وقال محمد بن الرافع مثل هذا الشعر بعينه وفيه بدل**  
 ما الذي منظر ما احسن شيب يحلل مائة الكهيل  
 فكان فيها الخمر اذا جلا ليرى على منديل  
 لا يكتس على الشاب اذا بكى الجول على منديل  
 وانكر ليلته حجب فلفد كان جلاله الفضل  
**وقال ابن دريد في الشيب**  
 يا طيبة اشبه شيب رافعة من السيد والقوى  
 اما ترى ربي حاك لونه طر مع تحت اذي الالدا  
 واشعل الميض في منوره مثل الشلال النار في جمل القضا  
 وكان كالليل البهيم كل في ارجاء من البهاج فاجل  
 وفاض ما اشرق في ماضي خراط القلب بيبس الجوى  
 راض روض الهوى اذا راي من بعد ما قد كان حجاج الذي  
**وقال طريح السجل القضي وفيه بدل**  
 والشيب الحكماء في غل الصبا لا يكون في الفضل منقح  
 والشيب نازع من اخر حبه لا يتطعم دفا من بخر  
 ان الشاب له لفاذة جده والشيب من في المعنة انفع  
 لا بعداهما الشاب ومرجا بالشيب حين يري الى المرجع  
**وقال آخر مثل**  
 وكان الشاب العنصر في ليله فزحزح منها الشيب واذا

فما روي في الكتاب الذي مضى ولعله وجهان الشيب وخرجها  
 فمما لا بد ان تراه في شعر المتقدمين في ذكر الشيب في الكتاب ووجهها  
 وليست جمل من الشعر المتأخر في ذكرها ومذمها  
**وقال ما قاله الشريف الرضي في الشيب**  
 استقر زمانك في قربك وقد تضار الشيب نقاب  
 والرضا في الكبر بقلعة وغير الغواني لياض حجاب  
 وما كل ايام الشيب مريم وما كل ايام الشاب غلاب  
 انما هو الايام العريضة كان الذي بعد الشيب شيا  
 وطول ليلتي الشيب لا يفتحي اسفل على ابي وطا رباب  
 انما الشيب ما شئت واتبعوا الرذا جيعا واما ان روي وشابوا  
 كما على الدنيا وليس فضائل وما من الدنيا وليس ما  
 الشيب فليت انما وصا لحا على امور اكثر من حجاب  
**وقال يندب الشيب**  
 انما من مشي ما ارايا وما هذا اليان على عابا  
 انما انقضت مني شيب ربي فاني بغض منك آثابا  
 انما لي من جرح مشي روي وذا البطل في ما اشابا  
 انما كنت سكر في صفتها وانجب من ليل ان الشرايا  
 انما لي الهوى طرا واناني ووجدني في الصغار لا وانا  
 انما لي العفان كان في ويزمان في منه مضابا  
 انما لي الصبا ومصاحبه وابلى الزمان بهر محابا  
**وقال آخر في الشيب ودم الشيب**  
 انما لي الهوى في صف الشيا وبما الجلال انما انصا  
 انما لي في الشيب في شعين وكلم اوصافه الجفان



زرعين او قاله بالصدود وتبين ايامه بالشهاب  
 تحلى الشهاب لراسه وقد كان على قبال الشهاب  
 كذا ان اراجح اذا السلامت ففصل على العصور الطاب  
 مشب كالسدر الحام لم يرو من ابيه في الغارب  
 نضج فاشاح على المليات ولعل الغواني بظفر غارب  
 والوى بجنة ايامه فاصبح مقدى لعين الكهاب  
 تشرمه بحال السوار او ما بدا ومناط النخاب

**وقال في ذم الشيب**

ما لياض الشعر ما كل يفرغ صفته بين في الهوى  
 يحسب ما بعد صغير في امير البيض بياض وكبر  
 لولا الشيب ما نرى على المعنى فلا امر ما كان اعنى ليد ا  
 المفرق من حق العفر قد كان صويلد امر صبح ينشطد  
 واما قبل اعنى العفر بكاء عين لاشر ان غزاله اجن  
 والياض فتنه منات ربه الرب لا يدنا الى ذيل النجا  
 يادهرنا ذنبت فيما رايه يحقنر **وقال في ذم الشيب**

وان يحل من قنار  
 ضارب البيض من عذارى  
 تخلك تلك من عذارى  
 شربت لشر من ارب  
 ويظهر السر من عوارى  
 اعدى الذيب للقوار  
 اذ ليل رايه لا ذراري  
 توبع ان ورم من راري  
 ليس على الشيب لغواني  
 كلنا البيض من لداي  
 ان خست هذه باريني  
 اربن في رايه الليالي  
 يدي الخفيات من عوي  
 اغدوبه اليوم للغواني  
 وكن طر على طرفه  
 فذاض الشيب فودي

الله كعبه الرب  
 جده لداي  
 الرب

الشيب  
 لانا خالات ذن ليل وذل مع طالع النهار قالك في ذم  
 لحام الشيب تنج حامي وذل في لايحي وذل في وراضنا  
 ان ليسر ولعدنا في اجاحن آباء وامتصاصا  
 عرضنا لوفار من الصابي لشد على المعوض من استعاضا  
 ليد على الحد وذل لغواني وفضل وذل الحد والمراضا  
 فلهذا صدي سوادا وكان سواده عندى يانصا

**وقال في ذم الشيب**

يا صا كان الشيب عندى في المنيغ  
 ردا من الحوك الرقوف فما صنع  
 وكان حبسا للقلوب على الطبع  
 فبعدا لاي من زنا الشيب في التره  
 وما بعدا لاي من حبس من البص  
 فصرير من الحد وذل اطلع

**وقال ابو العلى المعري**

واليك هذا الا النوي والاجل  
 وارادت تنكر وان ورا  
 والصبح يعطد الاقمار  
 لا ترى في الدجا وتبدعها **وقال**  
 طويت له رداء الوصل طبا  
 ترى وملي لدا القيا غيا  
 وهل تنق مع الصبح الثريا

**وقال الحسن بن علي بن زهير في الشيب**

اسفر في فذل ذاك الغيب



ومن ذاك وانعت به  
عندك والحنون لوجه روضه  
وما الذي كثر من ليله  
ماضت لا يقاء  
يا صبا تجدي يا الغضا  
والحلا الاثنا طالع دمي  
قسم اليه فاعلمت به  
وقضى الدهر فحالت صغره  
وهو ادي شيك حور النوى  
كم اذ اري من ايام في  
واردا العزم في الخوصه

**وقال ليس** وهو من علي بن الحسين عليه السلام  
ابيض فرعي والهل في جوي  
وما هذه اللات الا حفاف  
كانا لى لما عدت ثيابها

**وقال فليس** ايضا  
ولقد مح الشيب الشبا وبها  
فعلت ان الحب فيه غواية

**وقال فليس** ايضا  
الكم الى ردا الشبا بصيل  
نور من الشعر ليس قوله  
ما كان يشعل في جده حمره  
يا ليله لم اعلم ورايه

ما لك نجاني كما خلفتها  
لعل الغرام بها وليس نحو ل  
**وقال** يمدح الحبيب  
على ذات بغير المشيب تدبرها  
مطالعها راي في قلب نورها  
سهول المعاني طرقه وعودها

**وقال** يمدح الحبيب  
شد على ظهر الصبا جلي  
ان لم تبق في ايد  
ان لم تبق في مواطنه

**وقال** يمدح الحبيب  
ان اهلنا لك الى اسفار  
هذا القيا سوا طلك النار  
فينا انه الاحوى الى الازهار  
عن يفر مفرقة ذات نقار  
وسواد اعينها احتضاب غباري  
وقد اخذ هذا المعنى من المعري في قوله

وزيد فيه سواد الدنيا ليمر  
كيفا خلا في التبت في الاطوار  
ظلال الشبا وخلة الاثر  
رخ الشبا كحار الغدا  
فاذا انقضى فقد انقضا وطار  
عندي ولا آفوق قصار  
والفقر كل الغفر في الاكثار



**وقال فينا ايضا**

صديدا عاد روض الرزازهر فالشيب عندك ذنب غير مقفر  
لا تدور بنا في الشيبان له في امين الخدم مثل الوخز الاب  
سواد راسك عندا لها يا به معادل لواء الفيل في الجسد  
قد كان مخفرا راسي لا قهر له فصرة فينا صغدا لا كبر

**وقال فينا ايضا**

عبر من شعر في الراس مبهر ساق البصر مثل البصر في العلم  
ظنك شيبه تبقى وما علت ان الشيبه ترفاه الى الهزم  
ما شاب خرمي ولا غرمي ولا ظلي ولا وقائي ولا دفي ولا كبري  
وقد نظر هذا الشبان في قول المنيني

وفي الجسم بقدر لا شيب بشبه ولوان شانه الوجه منه حرب  
وانما اعتل من ابي عند صغره واليب في الراس غير الشيب في الشير

**وقال ابو الطيب المنيني في شاب هذا المخط**

مضى كني ان الشبان خضاب فيقضي يبيض الفرو من شتاب  
لينا في عند البصر فودي فنه ونحوه ذاك الفخر عدي غاب  
وكيف ادم اليوم ما كشاشه في وادعو بما الشكون خير الخاب  
جل اللون من لون هدي كل مملك كما انجاب من منوالها رباب

**وقال ابو ردي في مدح الشبان**

وبعد وفي الجسم قهر الشيب في دمه الحجل لقا  
وانقضت شيبته كانهما شيبه في دمه الحجل لقا  
واشعل الراس في الشيبه في شيبه وفي الشيبه في الشيبه  
وهو من الشبان به منظر وايز من منجل الهج الدعي  
والمر لا يروق طلوعه ويجتبه والشبان الشيبه  
ولعد الشيبه في ملبس والشيبه ليس بعد الا الردي

وقال ابو ردي في مدح الشبان في ذل الشبان والجمع لفظ

جعت وقد غش الحام فرجعا  
والشيب عذبا المشقرا لقا  
والرما يدي ارم شيبه  
والجمع قد بلغ الاجر فرت  
والشيبه للشا ليلم تدا  
يدي يوما ليلة

سحوق عهد مجاحين  
فولت عذبا لقا واروما  
والشيبه في الراس من لقا  
والشيبه في الراس من لقا  
والشيبه في الراس من لقا  
والشيبه في الراس من لقا

**وقال في مدح الشبان**

انقض عطر الصبا وانقض  
سبح تحت ظلال المنا  
انقض احب كوكبا  
انقض في شيبه  
انقض في شيبه  
انقض في شيبه  
انقض في شيبه  
انقض في شيبه  
انقض في شيبه

وما كنت لولا اني لقيت لاجعا  
وظل غمام للصبا قد نقشا  
عظام مميها من جيلنا ورميها  
شباب على رجلي لا حبه و دعا  
واندى حيا ذلك الصبح مطلقا  
واطب ذاك العيش ظلال ورميها  
نوم حصاة القلب انقضا  
وجعت على طول النكد اخذعا  
وزيا الحرام من اجاب لعلها  
لوا في ظلم المظلم فوجعا  
فما انقض حتى حاد فارقا ومعا  
اكلف منها بالبيان قسما  
لا بما جنتي زيل ومفجعا  
بعين ترى ريع الشيبه بلقعا

وحدا عصر شتاب مضى  
مجنينا من نار رضى  
مكذرا وبارقا مومضا  
حتى نزل في معضا  
لرض لم او عضا  
مع شيبه في رضى  
منه في رضى  
كنار ليل لقا ايضا وقال







**وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في كتابه في الشك**

سواء كان المصنف من رفقاء وبكارة  
عنه كان المصنف كالحجج والبرهان  
على انه من عيشة ناصية صالحة  
عيشة مأمونة من اهل جنة  
وكان المصنف من السود والعلماء فوره  
وماء كرا لاسر النبا ولهفوا  
ذو النبا في هلبهم مارق  
وان المصنف بفسده وقصصه  
كان الصالحين لله في حيا  
حين لمخلاف على عباد الله  
والصالحين في عباد الله  
وكل شي نحو طيبه اخذ  
من الايمان بنحو وان سلبا  
من الاسامير وقالم يكن عجا  
له طفاق الكاس ايضا  
كمن في هذه المدي صا  
لورده من العيش الربا  
جنا عدا وصت عليه صا  
سواء ان يبق الشيا لبا  
وان سمته تقصد غرا  
وبن صدود من احوالها  
فلو قبلت في لبا  
عذوه وصل من يد عوا

**وقال في**

من الشك في ذوا العهد هذه وما حيف ما العود لم غير العود  
شامر فاطن في الجونا  
لست في هذا الحاد لسا  
سمعت عاريف ما ذاك الا  
انظر الى القذال سوا  
التمسك بالحق الكا ان باب  
الطبع انما طلع على  
تلك من تحق في موضع نظري  
وقلت عيشة يوم الشيت لعل  
علا كرت شيا في وهو غرة  
ليست ليض الذي ذا الوديه

**وقال في**

لما اصبا فنتقير لولوي  
جالت ظنوا الناس فيك ولز  
ليضها ايضا من لم العتي  
لولا اهلدار لطلبت

**وقال في**

لما لا يفرح في الشيب  
بعض ظلم وكل ياص  
في سوا العين والمناق نور

**وقال في**

وما كان نظريان وحاشيت

الوقت

الوقت



مادامت الشعر السود باقية فكذلك تصير ذات اصفر

**وقال فيه**

تجلى هذا الصبا والنفس من حجبها الا بخلافه رجب ما به ليق  
ما اسود ذهني ويشوقني كعاد حتى تشع هذا الايقن اليق

**وقال فيه**

لاني قول سلما ذات يوم ما لهذا الخفي الطمر ويوم ما لي  
انا شئت عزت وهو هلال وكوفت النفس من قرب الهلال  
فوها ليل فانا بالدماري علت من الى الصبح فذا لي

**وقال فيه من قصيدته**

اذهب زهر الحق واخترت زهر العين من زهر في الفذل  
كان يخفى على قبل اشغال الراك اذا تجرد في الاشغال  
انا الناس والبراع جوم جوم الكثرة سود الاعمال

**وقال ابن الاعراب فيه**

فالتراكم خفي الشيف فلها شرف على اسمع وبالصبر  
فقهتمتم فالتن ففجها تكاثر العشر حتى صار في الشعر

**وقال فيه**

تبلى لبث بوجع الفتى بوجع من الدمع من حزنه  
وكيف لا يبكي على نفسه من خطب الشيب على ذنوبه  
عريت من الشباب وكنت غصنا كما يعري من الورقة القصب  
في اليأس الشباب يعود يوما فاجرم بما فعل المشيب

**وقال الفاضل ابو بكر محمد بن الحسن الانباري في الشيب**

وخط على له الخط فاعبر من انما نزل في كفا الجهول كتاب  
وما ادعى له الجود فاضربني بيان بدان حيث طار غراب

ازرت

والا تراج الشيب اصحت الفقه مالا طرا بي وهو خراب

**وقال فيه**

فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب

**وقال فيه**

فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب

**وقال فيه**

فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب

**وقال فيه**

فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب

**وقال فيه**

فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب

**وقال فيه**

فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب

**وقال فيه**

فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب  
فان شئت من فواد معذب بان يحكي كيف شأ اهاب



وقلت له يا رب هل انت تبارك  
بروق الوردى تبدو غفور رحيم  
ومن عجالي الى المعابد  
وعهدى نفسي قبل ذلك لم اشم  
فاصبحت قدود عتصم مني  
وكل حال كاشع تحول ذرة  
سوا واحدا في اذكار الصبي  
سلسل عن قدوس لسان بلا مل  
**وقال فيهم**  
اما الشباب فقد تعاهدنا  
وتلونا الايام علم مفترقي  
**وقال القاصي** يا الذين هم في مصر في النيب  
كانا لياض من ريفي  
فالوم يا لوز النياس  
فلقد هجرت لنا ليا  
وقال اليك قد كبرت  
واظلا ارفع دايما  
فكنا حزنا الغراف  
حتى خربت الرجا  
ولقد صحت وبت عن  
ونقت من وجع ليد  
لا على عهد النيب واليا  
اعجابنا ان النيب لوانع  
على احر في امر انا  
ور في مقبر لهر من اجل دبري  
علقت بحبل الوفا مني  
سبارق لا وجن جنوني  
وقلت لا طريحت مني  
بتلك من عند يكون  
وما ضل انك الى جيني  
عذرت في نادا الفلوات يكون

وقال في النيب المقيم  
لن اكون على الاح بارق  
بما ان لا وجهي في هذا  
وليس شيئا ما ترون بعاري  
فلا تتعوني ان هم واطربا  
فلا اشد ما تشاء من شيئا  
وميلنا الى الاربعة  
جنت هذا النيب مني  
فلو ام صور الفدا كان النيب  
**وقال فيهم**  
اما الشباب فقد تعاهدنا  
وتلونا الايام علم مفترقي  
**وقال القاصي** يا الذين هم في مصر في النيب  
كانا لياض من ريفي  
فالوم يا لوز النياس  
فلقد هجرت لنا ليا  
وقال اليك قد كبرت  
واظلا ارفع دايما  
فكنا حزنا الغراف  
حتى خربت الرجا  
ولقد صحت وبت عن  
ونقت من وجع ليد  
لا على عهد النيب واليا  
اعجابنا ان النيب لوانع  
على احر في امر انا  
ور في مقبر لهر من اجل دبري  
علقت بحبل الوفا مني  
سبارق لا وجن جنوني  
وقلت لا طريحت مني  
بتلك من عند يكون  
وما ضل انك الى جيني  
عذرت في نادا الفلوات يكون

وقال في النيب المقيم  
لن اكون على الاح بارق  
بما ان لا وجهي في هذا  
وليس شيئا ما ترون بعاري  
فلا تتعوني ان هم واطربا  
فلا اشد ما تشاء من شيئا  
وميلنا الى الاربعة  
جنت هذا النيب مني  
فلو ام صور الفدا كان النيب

**وقال مروان بن ابى حفصه**  
وقال القوافي قد نول شائبة  
فانك كذا يحول يا صند  
وهيات لا تخفى على الخط اصله  
فلا دموي كثر جوابه



ما كان يجمع له شيا به فاعلمت بفتنه بختابه

**وقال آخر**

وقال في الحطب الغواني  
نراهم من ماضينا القسري  
فقلت لها الفيراه مندي  
ولت سودا وجه التذير

**وقال في مجرى الوراق**

يا غصنا كسيت لذي  
في كل التة يعوذ  
انما الصول اذا سبها  
فكأن شيب جديد

وله بدع روعة مكر ومها الباعث **وقال في المعنى في مدح**  
وقال في الصول شيب جديد  
فقلت الحجاب شيب جديد  
انما هذا الحجاب انك  
فان ناد هذا هذا يعوذ

**الفصل السادس في الاوصاف والفتيات**

وغير ذلك من صفات النساء الاوصاف صفات الخصال الجزية  
انما الحجاب قد يكون يومه  
وكفي يوم يحزن عامه  
جاري الحجاب فظاير وهما  
سقاو كاد يطير عن وهما به  
جدلان ما طرد جواش عرق  
جات بحيا البدر عند شابه  
يخال في استعاضه ويكفي  
استبان ويشت في القاسم  
ولسود ثم صفت ليعني ناظم  
جنازة فاضاء في اطلالهم  
وكان فارصة وراة فلها  
ردف فليس من قلمه  
لاست معا طه فختل اليه  
الحجر من متاب بظاير  
في شعلة كالتب في حجر  
عرا من شيبه بغيره  
وكان صهلا اذا استغل بها  
مدن ففهم في ارجام غامه  
فان على غز العبد بطلو  
احسان طي الكمال المذبح

ما الشق ساطع اغشا لوقا  
منه بل الكوكب المناج  
منه بل الكوكب المناج  
دم فالتقاء بغير مخرج  
اجري من طلع لم ير  
من كل لون محب منود  
كالشمع ان فيه لون العن  
فادحت منه على الغر  
في كل لون كصورة في ميسر  
والبدعة وجه المتهلل  
صهلا للبريدان او بغيره  
منها ناصها بالخط  
بزارت بعد في القيل الاول  
نظر الحجاب الى الجيب المتقبل

**وقال في الفاتحة**

ان لا يفلت ادمير او يكل  
او عن قلتا ساج ام جدول  
فان لا الاخطا في اذنا كيه  
ويخال في هذا لنا ظالمنا مل  
فكان في البحر حظ مقبل  
وقال في ما في ادهم اعتر  
علفت بها يوم الرهاز عيون  
مرت بخا خفيه وهي ملون  
وقال في ما في ادهم اعتر  
اربع اقبل طر فاضل **وقال في**  
هاريه يعقد رسته بيا

كذلك



وقال عند ذلك قرا المعزلة

وقال ابن هاني في قبره

وقال اخبرني في خبر  
كانت في خبر متعلق

وقد أخذ هذا الحق من أسبغ في قد قد و  
 حيا السقصة في الضروف كطرف بحسنه مهنوت

وفال ابن المعتز

فما لم يزلوا في القود حتى كانوا  
 انابيب من هذا الخط ذليل  
 فطارت بها اليمر وارجل  
 يسنا عليها ظالمير ساطنا

والسابع في صفات الوفاء

فرفر كالرب قد خض  
عازا من الرب الجاري

فإذا سئى خط فنه سائرا

وَقَدْ كَانَتْ مِنْهَا قِسْمًا لِلرَّيِّ وَمَعْدِنٌ مِنْهَا قِسْمًا لِلْجَدِيدِ

وَأَقْلَقَ الْمَلِكُ رُؤُوسَ الْأُمَرَاءِ  
أَمْرَهُمْ عَلَى أَمْرِ الْأَقْبِيسِ  
فَرَأَوْهُمُ







العلم فهو قوله لا العلم الا على الذي يشانه يضارح الامر الكلي والمباين  
 على الخواص الذي لا لا يخفى لها لما اختلفت في الملك ثلاث الخاف  
 لعاب لا فاعلي لثلاث لعابه واليها لثلاث اشياء يدعيها  
 لم يتجر حل ولكن وقعها بان في الشرق والغرب واليها  
 فضح اذا استطعت وهو في العلم ان خطبه وهو ارجل  
 اذا استطاع الخلق الطاق في علمه على شهاب الفكر وهي ارجل  
 اطاعه طراف لثلاث تقوى من لخواص تقوى لثلاث الخاف  
 اذا استغنى الذي لا يفتل اعالي في القسط وهي ارجل  
 وقد غدا في الحضرة وتدرد ثلاث ارجل لا فاعل  
 رايته جليل شانه وهو رفق ضفي وبعيد خطبه وهو ارجل  
 وقال الشريف المرتضى في كتابه رحمه الله رايه العلماء ان هذه الايات اجزاء

**وقال في قوله**

ما قيل في العلم **وقال في قوله**  
 لعنه ما اليف سيف الكلي باخوف من قلم الكاتب  
 له شاهدان نامتة ظهرت على رء الكاتب القات  
 اداة المنة في جانبيه فمن شله ربه الازهيب  
 ساد المنة في جانب وفي المنة في جانب  
 المرتبة في صدره كالتا وفي اردو كالمهف القات  
 اذ اجل الا في الضمان فيه جرى مجاع عجم والتملا  
 خطا اذا فاك المعين فالجنا ووض الرب اذا ما طل او وبللا

**وقال في قوله**

فرو صفة يحفظات كاتها انما زيات لحدو الكواكب  
 اذا رعتوها رايته رايته واطير تحكي واحدا في الشبه  
 وفي لطيف المعرف في القلم

مضى بحول زكع ساجد وحيي بخوبة معه جاري  
 مله المحل لا وفاتها منقط في طاعة الباري

**وقال في قوله**

خبره من رب لم يتبعها بانه واسم من في القسط  
 تحف الشوي بعدو على ام ويحيى بقوى عدو جبر قطع  
 مع ظلامه في بنار سانه ويقوم من قال ما ليس سمع  
 ناله حله من ايج صرقة ولحقه لولا ورامنه اطوع  
 لرحماد لو حكمتا حكمة للما في الشرف العزيم  
 من ينطق في كل لحظة اصول الراجا التي تفتدع

ويحيى ايات للفرح في لافد والفرح على التوفي  
 في الغني عن اليف عني فله ما يغني عن قضايب  
 من نوم بقلد منة بهل جبال رحيب بجانب  
 الازم العايب وكان غايا اذا سال عن اياتها الخايب  
 لم يفر من كمال الحق ارتقا نقاب تحفي وجن المناقب  
 من الدنيا لان صلاحها شفت بالوعه وان وجاني  
 على صفو المحل رعت عليها فاني ياهد في الغائب

**وهذا القيل قول بعضهم**

لا قبل الدنيا جميعا بمنية ولا اشرف من المنازل بالذل  
 لا لا اري في عينها منه الكحل لا لا اري في عينها منه الكحل

**وهي بيتان للفرح في النعم**

لا تلم الناس من عدي ومن عدي ليلم الناس من عدي ومن عدي  
 من جرة النار من فرغ القيل من جرة النار من فرغ القيل

**وقال في قوله**



سأفي وقد نام الرقيب مائة  
ومد لنا ناعه مثل جند  
عقيقه لا تلبس دية الجشا

**وقال ابن الهيثم في الأوهام**  
يا حنانا رندا العقيق وبابنه  
وصفت خاليله ورق قيسيه  
ريحا وشاطيان وبجلمج  
وتسبت زانه وتشتت  
والهزم معصفر ومغفر  
والغير من مقوض ومقوض  
والماء من مصفوق ومفرق  
والطير من مبيع ومريج  
يا حنانا ارامد وطلماق  
والبلد مغر والتمر طليله  
ومفرط خنث المعاط طيلها  
جعت بساير الريح ببايع  
بجانفجر ويقطف وده  
بامز وافي حنن صامز  
صبا اذ لا العراو واهله

**وقال ابن طيار في الهمز والذبح**  
او ما ترى الايام كيف تنج  
حلت في الدنيا وكانت عا  
بالنور يهوى والعقيق يدق

تلك يدى لا يدع نخلة زودجا  
تكتفون الجواخصم لياضها  
من غير الموزك صعبا لجان

من يابصر ما يبرح نظر  
واصفار ما يبرح احرفا  
حين وتكون معاك هلالا  
والفلا منظم والطل منور  
في محفل النور محزون ومبور  
برحمان يار فقا نور  
عليه وانثرت في الدنا  
معصفر غزوت في العصار  
سك ودود دياح وكافور  
شاد وحار وملاج وناطور

**تكملة لقصيدة النفا**  
في عيش من اراج  
لوحده الحد ارجيل  
شاذ صفر في مسجد  
فصفها الاحمر منعه  
في حزن لعت به الحجاب  
صبت سماءه وجر حجاب

**قال القياسي في السرجل**  
لشي السرجل مفرط خطم  
كل لنا الذهب المصقول  
فان كل من اعلاه يحكي شكله

ولما اورد الملاح

وا بالبول للبراج  
ورفلا الماء الفراج  
قد انما المحن باشر قير  
ونصفها من لون عشار  
ومن الخوارض لها وعيق  
اصفلى نور يرخد عيق











بهففت الفاتمة مشوقها <sup>الطلع</sup> مثل الكرامة معشوقها  
 في طير من طير الحظ <sup>دعوى</sup> دعوى وفي جسد <sup>نقد</sup> نقد  
**وقال الرومي في صفة جارية سوداء**  
 عصفراي اني من ركني <sup>موزر</sup> موزر من ركني <sup>منظور</sup> منظور  
 اكبتا الحب بها صفت <sup>صفت</sup> صفت خيال القلب بها <sup>لحظ</sup> لحظ  
 فاضفت حقها الضامير <sup>الافكار</sup> الافكار بعينها <sup>ما عرفت</sup> ما عرفت  
 يفرق السواد عن يقين <sup>من</sup> من لغوها كاللؤلؤ <sup>المنقب</sup> المنقب  
 كأنها المراجيع كلها <sup>بل</sup> بل تفرق دجاء عن فلق <sup>وقال الرومي</sup>  
 رب سوداوي حقا حلقا <sup>حسد</sup> حسد الملك عندها الكافور  
 مثل حب لموز نجلا <sup>سودا</sup> سودا وانما هو نور  
 وقد ادعى الزيف في هذا الباب <sup>قد قيل</sup> قد قيل في معتقبات الرومي  
 فقال على اليد <sup>ولا</sup> ولا مثل اليقين والهووى <sup>يعلم</sup> يعلم في تحريقه <sup>الاشياء</sup>  
 خلوت بك العصور لم يخف <sup>اعا</sup> اعاد الغيب لقطر ذراتها  
 وابعد من راء الظلام <sup>كان</sup> كان الحصار ولو ارتفع الصبا  
 فبقا لا طير في غروب <sup>المد</sup> المد فلا اعلاب اليبس مرورا <sup>وعظما</sup>  
 ولا غروب الحزن <sup>كانما</sup> كانما <sup>تطرق</sup> تطرق داء او لعن بها دما  
 احبك يا لول الشبا <sup>لاني</sup> لاني <sup>اركان</sup> اركان في العيون <sup>والقلب</sup> والقلب ما  
 سودا بودا بعد لو كان <sup>نقد</sup> نقد <sup>بجدة</sup> بجدة <sup>لشوق</sup> لشوق <sup>وجوه</sup> وجوه  
 بعض عندك <sup>ما كان</sup> ما كان <sup>وجبه</sup> وجبه <sup>عندك</sup> عندك <sup>اليد</sup> اليد <sup>كان</sup> كان  
 كنت سودا الغلب <sup>كنت</sup> كنت <sup>فلم</sup> فلم <sup>من</sup> من <sup>القلب</sup> القلب <sup>منك</sup> منك  
 وما كان هذا الطريق <sup>لما</sup> لما <sup>ببلغ</sup> ببلغ <sup>حبات</sup> حبات <sup>القلوب</sup> القلوب <sup>اليد</sup> اليد  
 اذا كنت تنوى <sup>القلب</sup> القلب <sup>لما</sup> لما <sup>تغيب</sup> تغيب <sup>جنون</sup> جنون <sup>على</sup> على <sup>اليد</sup> اليد <sup>لما</sup> لما  
**وقال الرومي في صفة الشمس عند الغروب**

انك تفتخر بالاصل ونفقت <sup>على</sup> على <sup>الافكار</sup> الافكار <sup>الغروب</sup> الغروب <sup>وما</sup> وما <sup>مد</sup> مد <sup>عدا</sup> عدا  
 ودعنا الدنيا لنفسي <sup>عجا</sup> عجا <sup>وشوق</sup> وشوق <sup>اي</sup> اي <sup>عمر</sup> عمر <sup>ها</sup> ها <sup>ونفقت</sup> ونفقت  
 ولا خطا للوارث <sup>هي</sup> هي <sup>ريضة</sup> روضة <sup>وقد</sup> وقد <sup>صفت</sup> صفت <sup>حقا</sup> حقا <sup>على</sup> على <sup>الافكار</sup> الافكار  
 كالخطت سوداها <sup>نقد</sup> نقد <sup>تجمع</sup> تجمع <sup>من</sup> من <sup>ارصاب</sup> ارصاب <sup>ما</sup> ما <sup>نحس</sup> نحس  
 ذلك عيون الروض <sup>عند</sup> عند <sup>اليد</sup> اليد <sup>كما</sup> كما <sup>اغربقت</sup> اغربقت <sup>من</sup> من <sup>اليد</sup> اليد <sup>معا</sup>  
 وبها عينا <sup>الافكار</sup> الافكار <sup>عليها</sup> عليها <sup>كانها</sup> كانها <sup>افكار</sup> افكار <sup>سودا</sup> سودا <sup>يودعا</sup> يودعا  
**من حاسن النسيم قول بعضهم في البيت والنسيم**  
 ما رايت لبد في افق السما <sup>وقد</sup> قد <sup>فعل</sup> فعل <sup>واستقر</sup> واستقر <sup>في</sup> في <sup>وقد</sup> وقد <sup>المعبر</sup> المعبر  
 شئت ذاك وقت واري <sup>شبهها</sup> شبهها <sup>الجلل</sup> الجلل <sup>وجا</sup> جا <sup>يحيك</sup> يحيك <sup>بدا</sup> بدا <sup>وقد</sup> وقد <sup>الجيد</sup> الجيد <sup>اقول</sup>  
**قال الرومي في صفة حلال الصيام**  
 قد نفقت دماء الصيام <sup>وقد</sup> قد <sup>نفقت</sup> نفقت <sup>دما</sup> دما <sup>الصيام</sup> الصيام  
 تذل اليك كفا <sup>عز</sup> عز <sup>له</sup> له <sup>تفقد</sup> تفقد <sup>فاه</sup> فاه <sup>لا</sup> لا <sup>كل</sup> كل <sup>معتق</sup> معتق  
**وقالت عركبة في الحجاب**  
 فيستاز من العشاء <sup>ما</sup> ما <sup>اضا</sup> اضا <sup>لنا</sup> لنا <sup>عارضا</sup> عارضا <sup>فان</sup> فان <sup>شازا</sup> شازا  
 فاقبلت جف دحلك <sup>بين</sup> بين <sup>اقا</sup> اقا <sup>الطا</sup> الطا <sup>العشاء</sup> العشاء <sup>را</sup>  
 بغض تفعل جافا <sup>امام</sup> امام <sup>الحق</sup> الحق <sup>يكبر</sup> يكبر <sup>مرا</sup> مرا <sup>را</sup>  
 كأننا نقول لنا <sup>حشرة</sup> حشرة <sup>تندنا</sup> تندنا <sup>را</sup> را <sup>والقوا</sup> والقوا <sup>اننا</sup> اننا  
 اننا رايل <sup>مرا</sup> مرا <sup>فوق</sup> فوق <sup>منا</sup> منا <sup>هل</sup> هل <sup>فقام</sup> فقام <sup>الى</sup> الى <sup>ما</sup> ما <sup>اشازا</sup> اشازا  
 تستر الريح <sup>لحج</sup> لحج <sup>تفاجت</sup> تفاجت <sup>هو</sup> هو <sup>عند</sup> عند <sup>الباد</sup> الباد <sup>كان</sup> كان  
 وساق حجابا <sup>كل</sup> كل <sup>الجال</sup> الجال <sup>اذا</sup> اذا <sup>البرق</sup> البرق <sup>ومر</sup> ومر <sup>في</sup> في <sup>سارا</sup> سارا  
 اذا الرعد <sup>جلل</sup> جلل <sup>في</sup> في <sup>جانبه</sup> جانبه <sup>دوى</sup> دوى <sup>لنا</sup> لنا <sup>واوى</sup> واوى <sup>الحمار</sup> الحمار  
 فاعلنا الشمس <sup>من</sup> من <sup>دونه</sup> دونه <sup>طلوع</sup> طلوع <sup>فاه</sup> فاه <sup>تخاف</sup> تخاف <sup>اشهارا</sup> اشهارا  
 وطورا <sup>تسيرا</sup> تسيرا <sup>الحمار</sup> الحمار <sup>را</sup>



خاف القرب على ترها	واخذ من زوجهما زرعاً
فلما هوى السحب	فانهل الماء من السماء
تسبب لارضها كثر	عليها السماء وموعظتها
وكان زاجداً الاقصر	وكانا الصلح والصلح

**وقال العتاشي**

اقتل البرق بجنى ثمرها	لجنى طور او يد يدك الاقصر
كان غزيراً ثيباً لا يخبى	في وجدتها ما في جلد بلوق
او غزيراً يخبى نفراً صاكداً	يعد مشافها طورا ويطوق
او سداً البيض في جافاً	وقد نلت ضباها البق والبق
والبحر كالنقى في الافاق	من فو ق طبق من تحت طبق
تظن مصفاً لا قو فيه فان	سالت عن اليه قلت اني متفق
ان معبر بعد فركت تحرق	او لا ال البرق فقلت محرق
تسند من رعد اذن السبع كما	تفعل وانظرت من برق محرق
فالعدص صلفاً والبرق تحرق	والبرق يولق والماء متعق
قد جال فوق الارض ولا ربح	كانا الوتر والدياج والرف
من صفت ينطأ سماء قابضة	او اصف فافع او اصف يوق

**وقال ابن عامر في وصف الحجاب والعدس البرق**

لم انزل اجمدة الذوق	تواصل الاكلاج الناديب
اعيد من اين ومن لعوب	منها غداً الشاف المصوب
تجانبه لمن تحجب	تباين الاغراق العجوب
كالليل او كاللوب وكذا	لنور غداة لعاض غريب
كالسعد النفت على الثوب	اخاذه رطاعداً بحبوب
ناضراً لمرا الخطوب	كف غداً من الحبوب

مخافة لآدم الكروب	محول نازم الكروب
لما دلت الارض من قروب	تسوق لوبها المكروب
تسوق للمريض لطيب	وطرب الحبيب
ومن هذا لاديب لاديب	فجئت صلفاً للشوب
وقام بها العدا كالحطب	وحسن الرعب حين المنيب
والشر في حجاب	قد غرت من غزافه ريب
والارض في ريبها	في اهر من غيبها وطي
بعد شربا الشبع والقر	كاللؤلؤ بعد السراخيب
بدا لها الشربا المنيب	كم غلت من السراخيب
ونفت عن ارض مكروب	لذبة الريق والسماء الصيب

**وقال بعض بني هاشم في البرق**

والماء بعد ما انزل الحق	برق النور موصلاً المعان
يد وكاشية الرواء ودونه	صعد لذي منقوع اركان
قدما ليطا حافته فلم يطل	نظرا اليه كقوة سحابة
فالتارها الشك على كوكبه	والأما ما انقلت به اجابة

**قال ابن السكيت في وصف النار**

جسم لحي لسانه ذهب	ركبوا الحن اية تركيب
من لحيته وابصر	لوزن حن وطعم محبوس
يخرج من كوكبه	يحل في الحن من البذر
يخرج من كوكبه	وقل في الصخر

**وقال ابن قتيبة في وصف النار**

نور كوكبه	نور كوكبه
نور كوكبه	نور كوكبه
نور كوكبه	نور كوكبه
نور كوكبه	نور كوكبه

كاهل استهاب

طبيب



يا احوال بعد اسوداد كانه	يا احوال بعد اسوداد كانه
لا اشر على العضا طالع بعني	و نحن من رقبه على فرق
وجفن عيني يا شرق	حين يفت في معصفه ريق
كانه ادمع بوجنه اذا	رمتها الوشاه بالحدب
<b>وله في التارخ</b>	
وان نخر اعضاها من جحر	لهام لنا ظن من روق
اذا ملبد في العصور كاخ	وجن عذارى من خلوق
وان نفلت عنها الراح بيها	للهاك مسك في اراح فيق
فيا حذار ع وجن نحرنا	لذي صبح في الجليس فيق
وكا لايضا فقصيد ابع فيها الشاير وذكر جلد منها	
ما انت ان لم تبت وجدا بعدد	هذي الريح كمل لا تبت الجود
واها الريح مروع من مقدر	والمدامع من عيني مطود
اقول فكم بن احشاء الغزاد	من ربع برميل كبح معبود
وليلذ ما شكلنا انها خلقت	من نيل صيدا او من جود
اكتب فيا مطايا الشوق يبتد	يدلنا الى يد المفا صير
فتنا رشف ريقا لوزرق على	من في البس لا حيا كل مقود
ضجع بدد عجل غلاد ليل	ما بين الليلين من عود جود
من فيا ليعين سقم مقلها	امضى ونفذ من مزل الفاد
كانه يقدر في فم حاشق	خمر فرق في حشا كاف
والليل كالحايف الراجي غرته	مستوبه بن نقد من جود
والغير في مدد حشا غرنا صير	كذلك مقدر من فضل مكد
غلام ليل من الصبح مشعل	وبجود ما بنا ليرق مكد
يجي ميتا حيا ميتا ايا حرك	يجي لا لوزرق في الفخ في البود

هذا البيت من قصيدته  
في وصفه

والرق موناقت ما بين ظلمت	كانه ليس في انشا انيسر
كانه صام او حال السحاب	الا ليا حال الغروب كحدب
لما نخر الغيت قدرت غلا	كانه غيباب ومعاذير
واقبل الفجر محرابا	كانه جبر الحظ تفكري
فانجوشل من فوق سدا	بارجلان على الافاق منشور
كانه روضه حذر الا بشر	من الشفق في صبا غير من رور
لا فرق لاحت فير نجر	مثل الذر لير لاحت في الدنا
وعاد اصغر من فال بصير	الا لاسا من عود من جود
ومر في الصا فاجاب بجلا	مثل النجار على من عقل جود
واسطر الجود لاحت كواكب	في كد رطل السافوت مشور
وقد تقف جاري في موقها	كوتوت في بلا اعدا ما سور
واقبل الجود الجود انبغ	كانه عدا من نيل من رور
والبدن قد جدي في الغر يبتد	كوا هاب من خوف لمود
يسير فاحقق زهر الخوم	مثل الاساور سارت جود
عصدي بها وضا النور طعنها	كالدرج نطقا او كالابن ليعود
ايحها حيز وا فاد به يرق	فظل بطر من النور بالعود
والليل مضمر والصبح مبسم	كصا في يد الجود مشور
مجلد النور قد لقي فراعده	كانه عقد آراء ونذ بدير
وما جلا الشرا وكالناقت	والمراسا من شوك بدير
<b>وله في هذا البيت قصيدته</b>	
كروا السلوات قطاع	فدنها في من الزرع التارخ
ان على الجبال المود نزل	ينا في الغلوي الاقلاع
كذلك كفتي السلو وجود	شاهد في بان حجة طباع

هذا البيت من قصيدته  
في وصفه



وجميع المصوح يحزن ليس لعدل من ليعني الخناع  
 رب ليل قطعت كصمد او لاق ما كان فيدواع  
 سرحت كالقيل يغذي العين واني حديد الانساع  
 وكان الجوم بين دجاها ستن لاج بيني انداع  
 وفي هذا البيت تشبيل المحسوس بالمعقول فان الجوم بالمدحى محسوس بحال  
 البصر والسن والايدي امه معقول يبرز العقل تشبيل الجوم بالنساق لمعقول  
 ونورها بالمدحى بالظلمة بالانواع لمعقول وفقد ورد علما البيان في البيت  
 تشبيل المحسوس بالمعقول وفان نظرت في شعر الشوخي وجدت كثرة تشبيل  
 اما تشبيل محسوس بالمعقول لمعقول محسوس ولم يجد من لا ت له صاحب  
 المشبه بهذا الطريق مثله ولم يجد في القصيدة  
 مشغلات كان حجاج في الغصم والخصام بقطع  
 وكان الساجدة ونحو وكان الجوزاء فيها سلع  
 وكان الظلام في الاقضية كتب كتبت لعدو دواع  
 كان ليل في صيرة همارا شرعتم كالشر في التباع  
 والثرى كانها في اعالى افق كفت قد ايتها الدواع  
 وسيل يدك او ينجو كما يلح في المزن بارق المساع  
 سعات كان في صياح لم تحو فطر من اراع  
 وقد دلت السالك قد مد في الغمر دحا كان من اراع  
 وكان الجوم والبدن في همارا تبع ساحول الانساع  
 واقا الصبح ضللكا مشكيا بالانواع بعقل لفرق الانساع  
 قاف الملوون كالبحام اعتلاه على فرق شقته مشاع  
 فكان الصبايح حين تغتم ذاب علف الظلام من انساع  
 ثم كن جوسه تطلب الليل كالطلب السحابة النواع

وكان الظلام كان قناعاتا فوق خدي خدي لا الشاع  
 وكان السوس في النفع من خالطة مخافة كارتياح  
**وقال في هذا الباب من اخرى**  
 طبيا صوامم طبيا صيرت من تحت ليل شعور همارا  
 اسفر من مثل البدور طوالها من تحت ليل شعور همارا  
 ومن تحت ليل شعور همارا في ذل مظلوم وغمر ظالم  
 سطر الحاظ اذ ودعنتا وسلم ذاك الحظ ليل السالم  
 واذا اسمن وغمر كبرياهم واذا اسمن وغمر كبرياهم  
 لاقتنا وفلوتنا في مائة لاقتنا وفلوتنا في مائة  
 نظرت ايك بيل جفن التام نظرت ايك بيل جفن التام  
 ارونك من عجز نوم مثلا ارونك من عجز نوم مثلا  
 فاعجب اوس ليس شهدنا فاعجب اوس ليس شهدنا  
 وكان خبزها وصدفها بها وكان خبزها وصدفها بها  
 سفا لاهم مضت وكانها سفا لاهم مضت وكانها  
 والعدل كفت عن محار والعدل كفت عن محار  
 وارسل كل انارانا رجع وارسل كل انارانا رجع  
 لاكت كواكب خلا لصدور لاكت كواكب خلا لصدور  
 او مثل د في عقود فضك او مثل د في عقود فضك  
 والارض في ثوب الجون والارض في ثوب الجون  
 والليل منكب عليها سراق والليل منكب عليها سراق  
 ارض فوعد فطام كانه ارض فوعد فطام كانه  
 في ارض الجوسه وكانها في ارض الجوسه وكانها  
 فداية في الجوسه سوي ليل فداية في الجوسه سوي ليل  
 رقتهم امر وقوسهم رقتهم امر وقوسهم  
 من تحت ليل شعور همارا من تحت ليل شعور همارا  
 في ذل مظلوم وغمر ظالم في ذل مظلوم وغمر ظالم  
 وسلم ذاك الحظ ليل السالم وسلم ذاك الحظ ليل السالم  
 واذا اسمن وغمر كبرياهم واذا اسمن وغمر كبرياهم  
 لاقتنا وفلوتنا في مائة لاقتنا وفلوتنا في مائة  
 نظرت ايك بيل جفن التام نظرت ايك بيل جفن التام  
 ارونك من عجز نوم مثلا ارونك من عجز نوم مثلا  
 فاعجب اوس ليس شهدنا فاعجب اوس ليس شهدنا  
 وكان خبزها وصدفها بها وكان خبزها وصدفها بها  
 سفا لاهم مضت وكانها سفا لاهم مضت وكانها  
 والعدل كفت عن محار والعدل كفت عن محار  
 وارسل كل انارانا رجع وارسل كل انارانا رجع  
 لاكت كواكب خلا لصدور لاكت كواكب خلا لصدور  
 او مثل د في عقود فضك او مثل د في عقود فضك  
 والارض في ثوب الجون والارض في ثوب الجون  
 والليل منكب عليها سراق والليل منكب عليها سراق  
 ارض فوعد فطام كانه ارض فوعد فطام كانه  
 في ارض الجوسه وكانها في ارض الجوسه وكانها  
 فداية في الجوسه سوي ليل فداية في الجوسه سوي ليل  
 رقتهم امر وقوسهم رقتهم امر وقوسهم







فاميت في ليل الشعر والدمي وشعر فرخ ووجع حبيب  
**وقال المنيق**  
 نزلت لشد وارب شعها في ليل فارت لي بال رعبا  
 واستقلت في السحاب جعها فارثي الغم في وقت معا  
**واما تيسه ثلاثه فقل قول ما في المونسوس**  
 نزلت غدا رثعها الطليق خوف العود الى شاه الرقيق  
 فكاد وكادها وكادى صجانا تحت ليل مطبق  
 روعه ورد خاله زجره غص صجانا غورا نصيرا  
 ذابها من مهاد خدودا وحكي عضوا وادبها في غفيرا  
**وقال اخر في الزجج**  
 ساهن في غدا ولفضها لها عمد محروطين برجيد  
**والخزري يصف صرا مطايا وحن لها**  
 كالضلي المعطفا لاله من لاله الاوار **ولعمرك ان الطالبيين**  
 وانا انهم يطاح اذا غدا يري وراج على متون صوام  
 يغرب عن ركنها وحبها كالحجن يفرق عن سواد المناظر  
 كجها الحاشية في مثلها خافي ومثلها بن مجاور يري  
**واما تيسه اربعة فقل قول ما في العيس**  
 لما رطلت جني ونا فاعايرة وارثا سرخان ونقر بنبيل فاق  
 كفتنا ولراحمنا حاجير خضر الخلف الحجاب وتر يد  
 فالكف عاج والحجاب لولك والرج نزل الاء ورجيد  
**ولعمرك فداهدى ليل زجج والحوان والمناظر**  
 ما اظرف خلافتك لذكرهم اهدت ما ناسها احنا فاعايرة  
 وما ناسها فاعايرة كل الامم اهدت العيون والغور والحدود

فاميت في ليل الشعر والدمي وشعر فرخ ووجع حبيب  
**وقال المنيق**  
 نزلت لشد وارب شعها في ليل فارت لي بال رعبا  
 واستقلت في السحاب جعها فارثي الغم في وقت معا  
**واما تيسه ثلاثه فقل قول ما في المونسوس**  
 نزلت غدا رثعها الطليق خوف العود الى شاه الرقيق  
 فكاد وكادها وكادى صجانا تحت ليل مطبق  
 روعه ورد خاله زجره غص صجانا غورا نصيرا  
 ذابها من مهاد خدودا وحكي عضوا وادبها في غفيرا  
**وقال اخر في الزجج**  
 ساهن في غدا ولفضها لها عمد محروطين برجيد  
**والخزري يصف صرا مطايا وحن لها**  
 كالضلي المعطفا لاله من لاله الاوار **ولعمرك ان الطالبيين**  
 وانا انهم يطاح اذا غدا يري وراج على متون صوام  
 يغرب عن ركنها وحبها كالحجن يفرق عن سواد المناظر  
 كجها الحاشية في مثلها خافي ومثلها بن مجاور يري  
**واما تيسه اربعة فقل قول ما في العيس**  
 لما رطلت جني ونا فاعايرة وارثا سرخان ونقر بنبيل فاق  
 كفتنا ولراحمنا حاجير خضر الخلف الحجاب وتر يد  
 فالكف عاج والحجاب لولك والرج نزل الاء ورجيد  
**ولعمرك فداهدى ليل زجج والحوان والمناظر**  
 ما اظرف خلافتك لذكرهم اهدت ما ناسها احنا فاعايرة  
 وما ناسها فاعايرة كل الامم اهدت العيون والغور والحدود



كأنما الخال تحت القوط في عيني **بذلنا من محبنا** من خلفنا  
 بدركنا بعد الصبح مشرقا **تحت** ليلنا في قلب القوس فاحرقنا  
 وهذا من باب تشبيه لربيعنا بعد ليلنا أنما زادنا على ما ذكره المصنف في  
 الحيد الجوهري من المشو والمشمير ولو لم يكن لها إلا هذا البيت كان  
 وعدت من محبي الشغل **وقال بعضهم في تشبيه ليلنا**  
 كأننا الأحضان لما دلت أمام بديل المرء في غيبه  
 بنت ملكت خلفنا كأنها **تظلمت** من على موكبه  
 وإذا نظرنا إلى هذا التشبيه لم نجد مطابقا لقصد الشاعر لأن الظاهر من  
 اللفظ أنه شبه الأحضان ببيتنا المملكت وليس فيها وجه شبه وقد قصد في  
 ذلك تشبيه ليلنا ببيتنا المملكت لكن اللفظ لم يبين أن الله لأن يكون ليلنا  
 تشبيها ليلنا لغيره بل كما في قوله تعالى واضرب لهم مثل الحق الدنيا كما  
 أنزلناه في السما لا يرد ليلنا وقصد هذا الوجه **وهي بيت الجرحي**  
 ولما حفظت الأذن راحرت **بذلنا** من الباب الذي نادى داخله  
 فافضيت من قرباني ذي مهلب **أقابل** من ليلنا جرحا ليلنا  
 فقلت فاعانق جنا فبهية **ننازع** في القول الذي نادى فإله  
 فلما نالنا لطلافة وانشأ **التي** يشترينني محابله  
 دونت قبيل الدنا من يد أرحم **كريم** محابله أنا مله  
 صفت مثلنا بصغر الدماخل **ونفق** كما رقى ليلنا المملكت  
 وجشنا في الفرح ذكرنا ما رونا في المفاخر ولم نأت كثير في العيش ليلنا  
 أن ناتي بجملنا في العيش **من ذلك قول الشريف الرضي**  
 خلونا فكاكنا عفا لا تعقفا **وقد** رقت في المحبة الموامع  
 لولا مضيي عني ومنها فأننا **رضينا** بما يجرب عنا المصاح

غنا في مزدور الشقية من جرح **وقال آخر** وصولت من دون القرب قريب  
 عشقنا وما بي يعلم الله حاجتنا **سوى** نظروا والعاشقون خروبا  
 وما لي بالباب المرحل **سوى** زلت غاري عليك نيب  
**وقال من آخرى وقد أجاد**  
 شيا جوعين في نوري هوى ونقى **يلفنا** النوى من رفع ال قدم  
 ما لنا المرحل كالغياض نبتا **على** الكتيب فنولنا ربط العلم  
 فأتت بارقة في القربى مني **مواقع** الله في داج من الظلم  
 بيتنا عفا بعينها يدي **على** الوفا بالبرج وللهم  
 هفت نفس مرما نعلق **في** العفاق وراي الغيب الكرم  
**وقال المنيني في العفاق**  
 من دونها نوحها وهو قادر **ويعني** لها في طيفها وهو قادر  
 هذا البيت في العفاق **بذلنا** في الطيف يعف ويحصل له جرح العفاق  
**وقال أيضا في**  
 إلى على نقي عابث في حيا **لا** عفا عما في سرها لها  
 طرى المرقن والندق والابوق **ويكفي** ليلنا من انشأ  
 عن الملك لما غات لذي **في** خلق في لا الخوف غريها  
 ذكرنا ان عفا حصل الأرب للمسح البيت الأول من هذه الناحية قال الأكثر  
 من أرحم جرح هذا العفاق **ولعلنا** الضحك **وهذا** الرضي **وجش**  
**الفاطر وسلم من عبيد يقول**  
 احزنا ما نضم الجرح والحقلى **واصدق** عما تحتويها لما نر  
 فان قوله ما تحتويها الما راح من قوله ما في سرها لها وانما البيت الثاني هو  
 قوله ما روى المرقن والعشوم فان فيه نفاوت لالفاظ ونفديها وناجر ما جرح  
 كل الجرح **وقال أبووردى في العفاق**



اذا انما الدجول الفت عليه رداها  
ويت بها الدار التي في عراسها  
فوت عشاها الجذير جود رطله  
وما ظن لا نظره من رايها  
وليت رهاق الجذير الجاذي  
وكنت اصدى وفي الورد نفقة  
بدا العجز من اطراف بيتي  
عشاها للملكي والنجي  
جدا ونرطبا الغرابين  
عشاها في ذكرك الجذير  
مسود من جربها والخذ من  
واكرم عيني والظنون ترجم

**وقال في العصور ايضا**

وسرب عذاري من غايب من الفنا  
سعت له والليل قد اديمه  
ورمنا عاظا نهنت عن غفلة  
ولم يلب الا الوجع فينا من الد  
واني يصيبو حيت ونظرة  
حديث يقيم من عباد كاهنا  
فما لنا الا الصبايح كما بدا  
ومن محل ما العجيد اودنا  
مقعدنا جل القيل واليف شغى  
وقد تحت اثار ما يدي هنا  
مسين وغطر الزلزال يدوايب  
عرض جري لا غفل من العطر

**ويجني قلم في ذكره المبع من قيس**

وفرا كبر قيس عليل عهده  
فاسعد كبر الحظ هل يجر الحما  
لدي وان شط المزار وثيق  
فانسان يحيا في الدوع غريق

**وملأ هذا قول**

من عند يانض الغور رسول

دجول الجوع الملهامه بينا  
لغوي لا نغمر ما السقمها  
انما لخطيل من فزان هل نرى  
نظرا فطره العامري كليل  
وطقت ما بصري با صدق ككا  
نظرا ولكن الغرام دليلا

**ويشير في القول الجري**

وقطنا العيون مشغلات  
لعل قد سبق ولا يخفى ان الكل بنا خور من قول في جده الجري  
زما جديت من وقد نقد ما حصدنا الى ذكر العذر من قول في اليا جديت  
فماخذ من قول المني بعد ما الميت وقد تقدم

الميت بما في ليلته مكفه  
انك موهنا والليل اسود فاحمر  
فانصر من الطيف فشا ابيته  
فانقصها من عجزه منامها

**وقد ذكر هذا المعنى فقال**

والعند موجد قرو وجدي  
لغوي عن الخطر عند انيابي  
عمرى لا يعب فيه ولا انا  
واضربا دقا لهم قليم

**وقال ايضا في هذا المعنى**

والعند المخر من الحوى  
انما اراد الطيف في التزمته  
فانقصها من عجزه منامها  
فانقصها من عجزه منامها

فانقصها من عجزه منامها  
فانقصها من عجزه منامها  
فانقصها من عجزه منامها  
فانقصها من عجزه منامها



واني لا اخرج من صدر بيتي في النوم اخاف بحرم الاربعة ارجس مرات في حال  
 الشباب ويحصل لي بعد ذلك ندم في النوم فاذا نيقضت حدثت استغاثت  
 على كون ما صدر مني قد ذكرنا اننا في جميع المعرف في الشرع وقد سمعت  
 الذي هو الله يقول لو اخل الله انراوا كخبره اقر بها اما ان تافلت عنه واما  
 المخوف فله هاهنا بعض العمل الذي شره الله الانسان على الحيوانات كمن في الحيات  
 ثيا ليعلم الله لغيره واجبته وهي الثغرة والشعاع واظن الله يبيحني على تركها  
 لرسوله فوري ان الخوف على الله عليه والتمس ان عمل العباس بن علي الله عليه  
 اسلامه انك تركت ثلاثا في الجاهلية وهي انراوا كخبره وكل ائمة الاثنى عشر  
 فقال ما انراوا في الاربعة ارجس احدثا يطلع على عورتي فتركت ان طلع على عورة الناس  
 واما الخوف في انراوا كخبره في وجه من رده لم وقبل ان قال في الخوف  
 الوفا وهذا ما يهدم الوفا واما المال فاذا كان انراوا كخبره في كفن انراوا كخبره  
 الناس وروي عن الامير المقتدر عن علي بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله عن  
 عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اروي امر من جعل في رءوسه  
 والله اني شكون من الخوف في كل طلبة ربيع خصال قد عاهد النبي صلى الله عليه  
 فاجره فقال له لو ان استبارك ونعم الى اجرت ما اجرتك ملئت طرقات الارض  
 شربها ان لا يظن انما كذب فط ان لا كذب فيقول المرو وما نيت فط الاله  
 خفت لها اذا علت على في وما عديت من حافظ الاله على ان لا يضر ولا ينفع  
 قال فصر لي النبي صلى الله عليه وآله على ما نفع وقال الحق على ان لا يضر وجل ان يجعل لك  
 جناحين يطير بهما في الملأ اليك في الجنة

**والعجب في ايات الالبور دي قصيدة مطلعا**

بدت عقولنا للتلوا كخبره فشا كما يعنى في المرح المأمور  
 كان ديارا نحي في جنابها صحائف اركب الوقوف بها  
 تزيد على الاقواء حقا كائن حلولها والاربع اهلها فتر

عا آتيا صر في الدنيا اوقلا برحمتي لما تطوى يدي الى الاثر  
 ما فترت من خضرة صافها يحسب من الاعوجج لها الهدى  
 وادوي لها من لوي زغال اذا كنت المحاذ وكبح مجر  
 وكلمني ردي في الطرف في الرغ شحا كما اوى على الكرم الصفر  
 واربع في الدار للشمع جامع وفي الحرب نكت بر بكاغ  
 وكفي هوادي سرهم من مفرق اذا خطر لتعدى على الكرم الصفر  
 يسر لهن العصر في الصبا وينظر عن محاذ اصغفها الموالف  
 ومن شيا في شوط وشاحد بما حذر عنده عني ارس  
 له رطبا ينفذ ما ذمها غير اني اظن وفي صنادقها خمر  
 فترت يد على الاثر وحشا البيت اما انراوا كخبره فلا رجا في وان لا رجا في الخمر

**بقوله من قصيدة**

انفقوا كل حطوفه لك امه للصبر عن فم عادل ومفرد  
 لمعاجضت في محمل دائر ومجال طرف في يوم همد  
 عطرته على غدا م عهد مجازي الى المحال كخبره

**وكل منها قد اخذت من ميار في قوله**

بل اذ كفي ولو الات لسانا لكنا اشكا في وان مثل انيني  
 عقت باروا لهم فكانت بالامر فورق والفراق كخبره

**والعجب في ايات الالبور دي من شجيات**

وحكاية للمرجع والمقلد لها طرات لا ينادي وليتها  
 فسلط على الاول اذا ابدت بها فلو اننا لا نرى لها نبيها  
 ليس مني من شيا في نظير فاذ لروى لسانا العيون بها

**وقد اخذت هذا المعنى الشريف المضي على المديح**

ملكتك يا طير الجريد طامع اعندك من نيل النافق نيل



انما ياد اوله من ينظره فادارتى لوساعدا ليعرجه هذا  
 فاي بالاول العدة قيل الا ان لا يوردى زاد على الشريف متاعا  
 الجيد العين وكل منها قد اخذ في الطيب بقوله  
 قوتهم الاولي من الخط مجي ثمانية والثلاثون غارمه  
**وقال لابي ردي تشوق الى نجد واهلها هي في الجند**  
 اخا العزيم ما شغلنا رفة تستمر طرفة الى اربابا وحسين  
 اصلي لما رضى بحدوه نأخه والقلب مثل مني على النجى  
 قلت شعري وكفر المنا انا من فرع عذبان والاذن من بين  
 هل اعطين بلادا هله عرت لم يترها بغير صوب الى لغاض الحين  
 على مطهر جرد حياها لها بغير لوج عليها غوغ اللين  
 اذ ارموا من عبادهم باجعت بالهند ايماء اللبات والشن  
 فلادروغ لم الاجل ودمر ولا حليم سوا الحساب من حين  
 ان يجمع الله محلوها هي بهم فلت سالت الاربع الرين  
**ويجي ايات في قصة لم يشار مطالعها**  
 رفق وتغشوا بالغرير قلوب  
 وقتنا امتارنا بطحاش قلبه برقي ومحلولا الغزاة مرش  
 تجاذنا ايدي الحيت والهوئى فاني على الاشواق في نجيب  
 فعاظ الحافظ المهي فقلوبنا وابل قاري السهام مصيب  
 حمل السنين من فذاها على النجى تتجف زرع المن وهي حلوب  
 اذ افلتنا في البرق حرة بانها مراهم ودارج وهي جنوب  
 كبر وعذير الحى ظلم فاجت عليه العطاش احيا باللوب  
 وما حلف قولي اعن اركنة ولا ان لمج الماقيين نروب  
 وليلة ذات البان اهر طالعا من الغم لركب عليه غروب

السامر من يومه صوبها  
 من خط الوادي الى محجتي  
 النخل الى غريب قاعها  
 فارجع منها عير ومسا مع  
 فزارت بيت مسكا بقوده  
 مما لك باق ليلا لو غلبت  
 ولكن فاني الحرف فقلت من ذلك  
 والدار الى الغرب عن حنيفة  
**وقال مينا رايضا**  
 على الغضا ومنا الاصيل  
 على النور وصاها ممتدة  
 لم شابل الغوز اقربان  
 نعل القباب ومن لم يصعد  
 جعلوا النوى وعدا للفاقر  
 وزاد من عبر العنور وهامة  
 وشاك على في رفس صعدا  
 في المطالب والغزير يابل  
 لم يوردى ما الخيل هنا كمر  
 على شافقة عندكم من ذلك  
 تدار العرايا ناسات منكم  
 كسكن النوى يابل بعدكم  
 كسهم لم يره كراهة فند  
 ونظمت كطيرة غورية  
 وايضا فاي الغاية في رجب  
 طريح على الفناء وكتب  
 فايها لا خففة وهوب  
 وللرب من لوز وجنوب  
 لعتان من شوق وجنوب  
 من العشر بقدي صفوها ونبو  
 وصاح الطلاء الفج منقود  
 على ولا ان الوصل رقيب  
 هارج طيلة في الذي تروخ  
 تركت بامر طابا من جرح  
 بعدى بدت وطوط في قطع  
 بالعلل لعل العراق وابل  
 ورمته تلهمة دونهم قنر حو  
 وعنا لجا ورجب مجع  
 والخيل زين في الحديد وترح  
 والدين يحمل لراك فتوح  
 ان اهدى بامر بة جلد تلح  
 تروى لها هدى القلوب بالوج  
 وليس كمر محلا لفران فيتح  
 تقهر ولا لابل لابل يصح  
 قولي وكن نقولون وجرع  
 حفت وظيفكم بخدا ملح







لنا بشهنا في السوروي

اكد اجاذي دو كل قمر  
فصل على حديث من قتل الهوى  
وليك حمة من شقين قد حرك  
فرقا لركاب ولا اطل بشهنا  
هزب قد ودم وفات للصبا  
وكنا نفلت ما زعم الى  
وولاء بال الحقل موزر  
لما بين الخليل بن شهاهم  
زمن يعينك الفجاج مقبلا  
لو كنت زرقاء اليمامة مارت  
نكوي من ليل النام وانسا  
ومعني في الوجد قلت لما نذا  
ما فاقه اذ كان ليس بنا فجي  
لا تفرق حجاب الومة لا نمر  
اسومهم وهم الاحباب طاعة  
دعني على طيها لم لا ينفضي  
وخيت من قلبي الغراب ايام  
كل الكلال طوبى الاذ لنا  
يا عاقل مثل ذاك رؤية معتر  
لم يشهوا الانسان الا انهم  
بخل العيون فان راى منهم فلي  
انا انهم حيو الخاير وهم

الاشياء الحاد من مطامير  
ما ينسب اليه لا بعد ما

وقال صرد رايضا

اكرم بوجه الراكب المغنق  
حجاب قلوب في حلة طعة  
زاهم رقا لجمال الصدى  
فاسم هو الطيف فالواله  
انا الذي حمت غداه النفا  
وكما انضروا معهم  
ما احفظ الظاهر الذي عند  
ليل كما لا يجر كانه  
على عطر البدن اصححت  
سئل الا ايجي ويضاها  
الما تخرج الماعده تاردي  
من شيتا لما اخذ اظفر  
تحت من لحنها في الحجاب

وقال صرد رايضا

واي من فيك لم يخلف  
لا ادمج الياس ولكن  
الطي من ابرو وض المني  
بالشافي قبل قول الهوى  
هل امكن عيشي رايح  
يندور من ربي وارم

عادت لي اصفه المصون  
ابرة بالضم كالعرجون

بجزا انا عا لاني  
فخضت البسري على الشوق  
رسالة العا في المطلق  
تعل من عشا فانا من شوق  
جبال الاسر لم يعيق  
لهمه قلت له فوق  
انضج النار ولم يحرق  
والشرب منها بعد المشرق  
خيالهم ويحزن الاربوق  
تخصر باليخ من الازرق  
من حبه هذا القلب لم يمتنع  
ما فاولي ابا رايحي  
كف عيدا الدن لا لغد

واي من فيك لم يخلف  
اروح للقر من المظلم  
برقي فله موع ولم يرنع  
اذن العا على صبيح  
والخلف كل الخلف في الجمع  
بخلت من ربي مطلق



لا في الاثر يدونا	ولا في الاثر يدونا
لو لم تكن انفسهم انهما	ما خرفت في جانب البرقع
كيف خطين الى المتلقي	وما درى قري ولا دري
او دعتهم فلو وما ظنهم	يتحسرون القديا المؤدع
صارا يديهم وما ظنهم	فالحق حق وانا المؤدع
لو زار في طبعهم ما درى	من الضا ارب في مصحبي
اقول للركان قد انعموا	خجا الى الاطلال والاربع
لوقا يكر في فيض الحجا	وذلك المصطفا والمربع
وليسوا في بايتهموا	فانه دون الجوى المربع
دوت على عاكر ديمة	تحنو على اطفاله الرضع
غراه لو نيت شعرها	لا نيت في جبهه الاصلع
كل حجاب مطرقة عندك	حامله لاسراف بعب
دكل ربح ان عجب تركم	فانها الزفر من اصلي
اشنع تحنوا عندك	هيها والعشرون انشع
انا مطر من عيناى كما فعن	بوارق في مغربي لمع

وقال في اخرى

لو كان اشفق من حبيب بنان	ما ذرت حكمة بغير ما تان
يا صوة دينا لي خد بعد	كما تحب في قبضه لسوان
انظر فاعض الحنون يافع	قلبا يري ما لا يرى العيان
ما فوق الحان اركاب رسالته	ناله فيهم تحية الركبان
وليس فررت من الهوى عشتاتي	فانحبر من افسا الحوان
يكر ردي الذي قصد العواذ بيله	ان قد ردي كجند حين ما في
لو لم تكن عقرت على اطلالهم	عيني لا تحن احوجا في

على بلعق دارهم من مؤنة	بالنور موقرة من الانحار
سبحي من الغاب من بقايا	مجاير ثقلت على الكهان
داطرا والمقل للواقي فتكا	يلج على مقاتل الفريان
سحاذ من من الحديث طرايقا	يسعى لطيب ساهما الصوان
كروها ظلت في الخدج فيعد	هيها ان يحا والحيان

ومنها يصعب قوم المحبوبة

من عثر عثقا للتحول وانزوا	شربا للمبا على الانبار
لما اذ احيا الضوء حجابهم	دوت عليهم الشبان

وقال في اخرى

دوت من اذ عارت ميتا	نواش ليس يطعن البريتا
احسن خجل كانا كيا من	احدن طبا لجند ميتا
ممن على تعفيا القندود	فهي رقاء تهوى العفود
ولا تيدي من النيب	وتجيبها بيت من الحوت
الالحا حب من باخل	ابان ضاحيا لا ظنينا
انزله في اهل الحما	يخلد كل ريب فطينا
شدد عيها ما اطلوا	يعزم لا انشد الظاعينا

وقال في اخرى

له ذمات الدمام كبير	من قول
وقلي ضام ولا يشدد	وقال في اخرى
وانا ابدلو الاصداف بالكل	
الاخوان صغوا الاصداف بالكل	

وقال في اخرى

سوا اعرف قال بمر عدا	
----------------------	--



الاستوصية الى الاحبة هبة  
 حرام على اهلها من سببها  
 فاسبقها السجل من اهلها  
**ويشبه هذا قول بعضهم**  
 حج عنها السوط كحج غيرها  
 قد انشأ عنها ما قد وزاها  
**ومثل قول بعضهم**  
 فقللوا ما حدث حاصر  
 ولتضع الفلاة ما بدا لها  
**ومر هذا الحد الحاجر في فساد**  
 كماله كجلدها لو طغري  
 غنا ذكر الحاجر في تزيك  
**احكام** من زوايا الذي وردت به  
 طنا يلزم شقا علة الصدا  
 ملا يتعلل عنه بلشم حبله  
 تظنه تعرا عليه مبددا  
 فقد طالما اصبها طير طلة  
 فتنه ما زاد ما لم يغدا  
**وقال من قصيدته مطلعها**  
 قد ان الماطل انفضا  
 وان يغيا في حب من افضا  
 سلوا الذي ما لفق في الهوى  
 بما الذي كثر اذا عرضا  
 ملان عيضا وفوادي به  
 مقلبة حزن الغضا  
 ناد على فليك هذا الفل  
 حرام من حكمه او فوضا  
 صاع ترى بقاتل جاسم  
 كانه منديته تنفضا  
 اذكر في عهد عقيق الجبل  
 وما بعيدا الذكر ما قد مضى  
 سرى مع الطيف وهذا المن  
 يسره والطف من انفضا  
 هو من الجوى بجالي الاعصر  
 ففى تجاونه الركا بغضا  
 اشاق دارهم وليس رقت  
 الا فحوا من الغزال الاعصر  
 وافضل الطيف الملامم  
 هجره وان طيوقهم لم يجر  
 ارضى بوعدهم لم يفتظر  
 ومن الحياك برون لم يغفر

اما ذم الشك طنا ولا  
 يزاد له يقضوا دوزخهم  
 براهن للفايل المستور  
 والذم كل اليوم مطل الجهر  
 على نعوون من من ذكر  
 او يتحون عطل من معتبر  
 من كونه من الدموع بقية  
 بلقيها يوم القرف محجى  
 ما الجناز بعضكم بالهوى  
 الا غفر من عليه مقلد جودر  
 ما من تلبذ من انار الحما  
 تقفوا معها بعين منكر  
 انشد قريبا البان من علم  
 واطلب كيبا البان تحت الميزر  
**وقال ايضا في المظلمة**  
 لا الظلمين من الحما طلي  
 الا حمارا وما في مكرغ  
 تتبع اطراف الجبال رقيه  
 حذر عليه والعيون الرقع  
 هذا الحيا طلي صايدتهم  
 فارتاع من كل جبل يقطع  
 لم يرحلوا من الجبل اذا  
 سم الكلام له ثا في الاصم  
 وانما الطيوق في المصالح  
 جية منه يعينونهم  
**وقال ايضا**  
 فله قيل الجحكار في ادي  
 صبره في الان ريشه  
 فلك ان تعطي الدين في الهوى  
 وفي الرعب لا تعطي خلاصة ثاير  
 كالجسم الروض يقطف نوره  
 الظلمة لا يخلو كاشد خاوير  
 ان النسيان في طبع ما ان كان  
 يد الناس ان لم يبق بقا در  
 ما حطنا نجي ولا علم عندها  
 وانفسنا ما خوزة الجاير  
 وما انما من نفوس غافيت  
 صدقنا والعيون المجر  
**وقال ايضا**  
 ليل من ثامات بحر وى  
 وان اراد يعلمنا صدينا  
 قد كشف لعلنا ما نالي  
 اصحابا كرام كيشا



ولوا في نادى ياسلينا  
 الا الله طيف منك يبق  
 مطبته طوا الى الليل جفني  
 فامسنا كانا افرقنا  
 لفا لوانا اردت سوي البقي  
 بكسات الكرا وراوميا  
 كيف شكي اليك وحى وانا  
 واصحنا كانا افرقنا

**وقال ايضا**

يا صحاوي واين مني صبحي  
 يوم ابد وكلنا ليعقونا  
 كخطات انا واهلنا  
 اربى بيته تطب صا  
 لا لربنا العفو فيه  
 اجمل ان لا زور ديارا  
 لا رعب السوام ان قلت  
 وقفة للركاب بجمعها  
 صهنتهم صوز في الشارب  
 انا يشه السلاج بحارب  
 وما هن غرطعن وضرب  
 وفنا بلذير الحب  
 طرية ان قضيت او  
 يوم ناو اذقت فيها  
 للعجوة خفي عنه وللعيس  
 فخر لو ولحز لكركم

**وقال ايضا**

ما ذا يعيب بجال المجتهد النادى  
 نعم هي اذاد مشغوبة بغير  
 يا صا جيت يوم اروع تخديني  
 وما سلكت نجا حجب مغرنا  
 من اير اعلم ان الحزن خروته  
 لا در در لسان وبيت عن خري  
 قل للقيمة بالظماء ان الحسم  
 بين العواذل شطوهر ونشره  
 ليس الملا من سدت كل الباعين  
 ولما خات عليه غلة الضادى  
 فكفت يوم النوى حرمنا بجادى  
 حتى ظننت ولوا القتل بجادى  
 في القلب اسلم منها نزة الهادى  
 اذ وصلت وراحت جيتادى  
 بالرقية اسير اما لافادى  
 مثل الميعر طر حجاب عفا  
 فلنجد مسلكا ارجوز الجادى

الناية  
 حبيب سلطان الوتر  
 ١٠٥٠ قري

اكفنا القلب بهوى والرمه  
 واكثر الكبريطادى والناهم  
 هل من نوح من منكر خبر  
 فان دون ساجدنا لغير مضو  
 فلا انقوص نغزل انشا بدلا  
 ان القلباء الى قيام الغزاد بها  
 سكر من لعل العنا في حرم  
 مما لا ذق طوا من كل مكان  
 ولا جعلت للما وري وقنت  
 صبر وذللك جمع من اضداد  
 حلتا بقي لعدا بقت رادى  
 وكيف يعلم جال رايج الغادى  
 مغر نيم الصبا البرق اسنادى  
 امتنعني شبا جيا دلا جناد  
 برعير ما من احشاء واكباد  
 فليس طعم من اجل صبا  
 فدان عذبة كثر في وجهي عباد  
 غامة الجوا صداري وليرادي

**وقال ايضا**

نمير الفاي ظن انكم  
 اصبح معي فيل شاردا  
 هم لروا وعدى فطيفهم  
 قد كنت منك معانق  
 و هو يوم الريل قد تقصفت  
 كخطوات منوز شيا خافنا ونبنا  
 كاتي اضطعنا ابقا **وقال ايضا**  
 من داجن على مطبل  
 لولا اذ كاري حوز الريل  
 وكذاك ما بقى على الريل

**ومعنى ابيات لناصر الدين الارجاني في قصيدته**

بسالما ايت من وصلها  
 ارتقت في حوري غدا اليكا  
 وسعدت الصبا جوي غدا  
 مستجوب جوي غدا  
 وبدت بدو البدر وسط مايت  
 ضي لحي جواها في مايت  
 من طول اللند ومن لسان  
 من طيفهم خالد ومن لسان

**ومسما**

مال وما للدم ما لم يطلب  
 دهر لعمرك اهرمه كبت  
 ادن لا في في القضاين  
 حتى ينجني على البناين **ومسما**

لا تفسد في القضاين



من ليدي كرم افرط سمعه شكوى زمان مر في غلابة  
ان الزمان اذا هو بصوفه كيت عظامه الى عظامنا

**وقال في صيد**

وعدت بسراقة القاني واهدا زور في حيا  
واطاف مظل الحبل ان وجدت خلية من الاعدا  
ثم غارت من ان يما شيا الظل فرأت في ليلة ظلماء  
ثم خافت لمارات البحر لليل شها لعين الرقباء  
فانسابت طفيلهم من بلك طرفاهم بالافقاء  
هكذا ينالها اذا اولت نوا عناه نوح الخلاء

**وقال من اخرى**

اذا لم يحسب فيهم غائب وان لم يكن فيهم غيبات  
اجلنا لنا الا هو كم جانيه فلهذا كرم غير الصدقات

**وقال من اخرى**

وكيف يا سعيدة وزو سلمها طابحها في الفراع الاحارب  
اذا رزتها طافت عليها عوازل وقاسى العيون منها مرافق  
وود عليها لو يخط جفونها فيور على المامة الطيف عا

**وقال من اخرى**

وما نال في من طارة الشوق عايد عايد كرمه من امر عايد  
ومر من وصل يند فان محاسن روضي وعناي كين  
تقطت من تحت فوض مامع تغطي سلك تحت نظر القلا

**وقد نظر في هذا القول المنبي**

فلم يفتق من هوى غير له ثم ان التبت بعض القلايد  
تمتعها بالاطر في نظر واوردت الى امر الموار

من ليدي كرم افرط سمعه شكوى زمان مر في غلابة  
ان الزمان اذا هو بصوفه كيت عظامه الى عظامنا

**وقال من اخرى مما ياب هذا**

فان واما عهد فبعيد زمان من الايام اما اذا كان  
اذكر زنا النفر فاشت مدامعا وعادا المعنا للصبا عبيد  
ها انان كل بالدموع يجود امون خطيبا لنا طر زواجنا  
وكما في الغلي فارتد ياد في جيت ارم وهو في يدنا  
رجعت عهودي فيك لم ترجع منكم المصغهم والمزبع  
منهم فاحبها الصبا لا ربع ما لاروا فيك لم معي فقلد  
لما ستر الى الودع عي لم يكون الا حديث فوافهم  
هو فقلت لذي الذي الفيت في مسبحا اليك من ترمي

فكلم اخذ من الزمخري وان مخري اخذ منه بقوله  
فقلت لها ان الحدوث الذي حش ابو مطر في تاقط من عيني  
ونظر من بعد الفواد لم اجد غرا جفون لم ترم من موضع  
ويجى الى لولا الغرام ولو خطت شهاب الكنايب فوقها لم تنزع  
لو كان خمره سلطان الهوى في جند فقام جفون المودع  
لا تتر في وهو مانع ادمع مثل النول وهو مانع ادرع  
وكنا لما عفا للقي حلقا يغريها لم تنزع  
فزينني معهم فوادي داما والطيف من طار هنيئهم

**وقال من اخرى**

وهذا البيت لا يجر في غاية الحزن لانه ينوع من كرمه  
يا عايد بعدة الوصل يخلعها حتى اذا جابها عاد الفراق



اعدل كفاً من منك معادل واعطف كمال صدق منك معطف  
 وما عدولي ومن يصغي لعدلي اذا را الحور العين دوهيوسف  
 لولم فليوان صاه فاطم فم اعراضك من اسم والهدف  
 يتوصفون لباقي من مجتمهم وانما صدق ياد معي لهم وصف  
 في الليل ما صابك عايد ولكن من العور وهما تبسما  
 ترفق الظلم من نور غايه اما من الافاق ما كان مظلم  
 اذا وجهها والبدل حابلد فما احديري من البدن من همارسما  
 خيلي ان الشوق حار دليد فاعيد بالليل المعنى وانما  
 صدت مطايا ناعونا طلائعنا ففاض من الجادي الطرقتنا  
 ونحت حياء الليل مني فكدت يبرهن العدا الحبا مكنتنا  
 وقد فاج نثر للعين من الصبا يد الى انا قربنا من الحما  
 في اذ باعنا في الحظ زوئنا عني من لا بالجرح ان من حيا  
 ايا صاحب يحوي ان لم تشا كلا طبا عي في قول لا قطع الجدل  
 عارضا لثعال الزمان كثير فلو يتعدا الا لا يكثر المقتدا  
 لحا الله في القياس من خلفه يدان ولم يصدر بدا واطعنا  
**وقال من اخرى**  
 قل للذي ظلمت وكانت فنة ولولها عدل لكاتب افنتنا  
 لما سالك النفر منها لولو قالت ما بكفكت حقتا بعد  
 ابراد صولت بالبرقع ظلمت وادى العفول لك حننا صو  
 كالشئ شمع احنانك حننا فالكاتب برقع غم اكننا  
 ساعدنا اذا وذاك الخطير واذا اردت مساعد لك فادعنا  
 فالجاهلان شان من الزوربي فاطن احوي وانما لم يوطنا  
 من قال ما بالناس عني من عني من جملنا وقلان ومنهم غنا

عجيب

المهم

**بعض ابيات في الامم**  
 يا ايها الناس انما نحن عند قدامنا بعد عدلنا ظنا  
 كم نيت لوصد قاصدا فاذ لوات ذلك الممتنا  
 بغض الشباب لما نعتي وبعثنا الصباوان بارتنا  
 كجواني لكي ترضينا لا نقتل الرسول كان وكنا  
**وبعض ابيات في الامم**  
 ما وصيحت للصنوح دعوتهم فقام وفي اجزاء سنة العنصر  
 بطوف بكلمات العقار كالجرح فن من منقصر علينا ومنقصر  
 مقترن تيدي الجنوب عطارنا على الجود كنا والحواري على الارض  
 بطرنا فوس التما ما صغر على الحرف اخضر في مبيض  
 كاذبا الحود افكت في غايل مصغرا والبعض قصر من بعض  
 فاما الغالي وهذا الشبهات الملوكة التي لا يكاد يحصى مثلها الوفر  
 فكم من مثل اليتا لا يفر من الابات في صفرة مودة الين فقلت  
 وفتن من اركبنا وفوقها من العنبر الوردي في البر متفطر  
 من احمر في اصفر جنبنا اخضر ومن ازرقة في اسود جنب مبصر  
 كاذبا الحود افكت في غايل مصغرا والبعض قصر من بعض  
 ويحكي ان كان سيف الدول لجارية من نيات ملوك الروم لا يرى الدنيا الا بها  
 ويشفق عليها من الرجح الهابة فهداهل رخصاياه على لطيف محالامته  
 وان من على ايقاع مكره بها من سم ابيض فبلغ سيف الدول ذلك فامر بقتلها  
 الى بعض الحصون لحياتنا على روحها وقال  
 رافيتي فيك اليوم فاشفت ولم اظ قط من الشقاق  
 ورايتك بعد مجدي فيك مجددا اغتيل الاملاق  
 فميت لك في نفسي كذا والذي بيننا من الوديا في



ربهم يكون من خوفهم و فراق يكون خوف فراق  
ونظرة لك قول المستحي المعتمد على ما شاع حصاها الى بعض الحصون قد  
ظلت شاعها من تلك الليلة فلما اطلع الصبح اصاب القبح وقت وقال  
شاعتم والليل فضل ثوبه حتى بدا للنواظر معلما  
فوقفت ثم ودعا وتكلمت مني بالاصباح تلك الانجما

**وانشد في حاله السيف الاول**

تجني على اللذبة والذنبين وعائني ظمنا وفي شغل العنب  
واعرض لما صار على كفته فلا يخاف حين كان في اللذبة  
اذا برى المولى بحجر عذبه تجني لذبا وان لم يكن ذنب

**وانشد سيفه لولم ايضا**

قد جري في دمعه فالتفت ظلمه  
رد على الطوف من كفته جرحه مناسمه  
كيف يطعم الحقد من خطرات الهم تولسه

**ولم في اخيرا من اوله في مخد**

رضيت لك العليانا وقد كنت هلهما وقت لم يني وبلاي فرقة  
ولم يك في عننا كوكب وانما تجافيت عن حقي فكان لك الحق  
فلا بد لي من ان كوز مصليا اذ كنت رعيان يكون لك البقي  
ولعسري لعدايت فزع على اخيه الحق ما قال فانه كان وجيد دهن

**بلت ما خلق ولا يخر ولم في وصف نار الكافور**

كانما البحر والاماد معا وضوها في ظلمة يحجب  
وجنه عندها من اجل فاستمرت تحت عنبر شفت  
كانما البحر والاماد وقد كاد يوارى من نورها النورا  
ورد حيا لظلمة ارحم فلد ذرت عليه لاهك كافورا

متم

**وقول ليطالب لما موف**

ما زلت انا ريكف لقم القتر فاضحت تجو وما لفسر  
وعلا البحر والاماد عليه في قيسر مذ هت معبر  
كلوا لثني للماعون في الغرابية على راجع شعرة قال قد تحزنت في قولي  
واضحت طبعي بل غنمنا الرصد من فارقنا الاحضان وفيهم من يقول  
وقد علمت بما لا فترمتا قبايل يعرب وابني زار  
لغيتام بارماح طوايد نيشه ما عار قصايد  
بني بارماح يعرب لجل من يضر جدران ومهم من يقول

اطا القوارس لورابت موافقي والمجل من تحت القوارس تخط  
الطرات منها ما غطط بالوعا واليض شكرا والاستر نقط

**وانشد في اوبكر الخوارزمي لبعض جردان**

اعظم ما يدرك ما افعالنا والمجل تحت القتر كالاشباح  
تظلمو ريش الدماكاها صورا القوارس في كوس الرج

**ومحمي من شعره في مصر في ايات في الغراب**

الغراب في على لاسية ومن روي من الاشوا افر  
ومن اعرض عن جردان وان ذكرت واه كنت اعين  
الغراب في في معنى الحديث ان الشان في معاني تكفير  
واسال الله ان يرصه طنا فجد كل شيء كان رصيه  
لست عن جردان في العادري حالي وما يدر من ضار فاسية  
ملكيت من قوم من موسى في مجده حتى طال العذاب في مذابحة  
اجتلك لي في الامام له وكل من في معنى من معانيه  
لا يبرح في اهل الجيب فان ساكن ذاك البيت محجب  
من مثل ظلي او من مثل كند انما يحفظ ظلي الذي فيه  
يحبني واكاري غنمه حتى يحل لي في انا جردان



يا احسن الناس يا من لا اوجده يا من تجتأ وما اهل تجنيه  
 لا اقل له عينا مرت قوتها واسعد الله قلبا مرت نأويه  
 مولاي اصبح وجدي فيك تملر فكيف استن او كيف اخفيه  
 وصانك ذكري للواشيح و لم لكفاهم اليه بعينه  
 فوالله حديثا كنت اكنه حتى وجدت نيل ارض يديه  
 فاصولي تضع في التوالد عاك مقطعة بحري وثنيه  
 اذا سالت فاعلم فيك مرت لا تطل اليها الا من يحارب  
**وقالت ربه فباليقيا**  
 على ولا اجدك سلام جيب فيم قد ضل الانام  
 ملج كل ما فيه ملج ملج دون الدير النما  
 ولي من كاندها وقلبي فيه صب منها  
 اقل كنه شوقا فيه اذا ما صدق عن ختام  
 ولسنا لموسى برحما كان جوابي الى حرام  
 ولم من لا يكتب في لا يغلب على ان انتما  
 كان برافط اليك وقد امنت بعطيت المدام  
 فيا مولاي كيف تبتلي ولي حق عليك ولي ذمام  
 اذا ما كنت انت وانت ترى قلى فيك لا بلا  
 سالتك حاجه فقلت عنها ولي عامر ارددها وعام  
 وقد لي الجواب غائره وكلني فيا حرام الكلام  
 وهما قد كفتا اليك ومنه سرخ طالى والامام  
 ولم طرية استعاهل وخشا وهي ستمال لاسال العايد فباليقيا  
 ولواردت محال الشعر ان يسكو طرية عن لم يقدروا له ذلك سبي  
 المنع فالتشعل الرق في الفاظهم واسطاد المعاني الغريب سبي

الانظر لشيء طر ان ياتي بشك ولم يات له ذلك **فمن اشاد العايد**  
 يا من شهد بالصدود نغمه قول وشغل **ومن اشاد**  
 يا من شهد بالحدود فالك عليك خير فضل سمع روضه ليس بغير  
 وفي هذا البيت توبه حسنه **ومن اشاد**  
 الا في فيك ما لم اشهد لا فيك خيك ويعود الناس تحي  
 وما وقع عينك لعن الله طريقا جعت بغيره وينك  
**ومن اشاد**  
 يا الفاضل مروع لدا ذا طالع فيروا يحي ما هنه للين اوله  
 يا الخدم من يعود اللطم **ومن اشاد**  
 لجلت سعي واجهادي وخديتي ويا ليت هذا كله فيك ثمر  
 نعمت الذي برضيتك في كماله فان كنت لم تصبر فاسبر  
 فوالله ما بعدني محو مشفق وسوف اذا جيت غري ندكر  
**ومن اشاد لي يصف طول ليله**  
 وليله ما مثلها فقط عهد مثل حشا العاشق انت شقد  
 طليت بها نومة فلم اجد بتا فيسها وجدا مقدر  
 طالت فاما صبحها فقد فقد فحل الملة فيها وتلد  
**ومن اشاد هذا المعنى فقل**  
 حدوا من طول ليله عهدها لم يرم من سحره عهده  
 لارعا الله ما اطوله سحر الملة فيه وتلد  
 وهذا الباب في شعره كثير ولعله محاسنها من ان تذكر وقد اكدت انما  
 ودره نامة يعجبني بيان للضعف الشك في يصف بها حال العاشق  
 وروا من الانباء وان يرا قبل العشق كلنا وما  
 فاستمع قصه الصبي الذي قتلوا فوات من وجد لم يبلغ الغرضنا

تجد



زالحج في الوصل فاستمعوا فانما صلوا عيانا لم تقصص  
**ويعني ايات بعض عقولهم في الجاهل**  
 تقول وصك وجهها ونصاحك ابا الذئب على الذئب توصل  
 فقلت وهل اذنت فالتفت فقلت فلم افعل ففالتفت ففعل  
 فقلت يحسب الذئب قبل وقوعه وكفر ظفره بالحجر فاصفوا  
**ويعني ايات كافي الخفي**  
 نغز الريح كما هاجوهم من ثناشهم وداوناها  
 فاشتت برز البرجوى وبرت فلا الطبيب لخالها  
 واذا امجالت الودى صحن طربا للمهل والروض فمالها  
 لم تهج لي عرايا لم يكن انما يات للمعدي من ارجا  
 ان عدي يا اصيل المختا طرا فذمنا حج الريح الشرا  
 لم ينل فليكن ليما الجوى وبل الودع من ثنج مثا جا  
 اشبه الماء زلا فاذا عن لي ذكركم صار لجالا  
 وعدل لي في نصي كذا اذ دنا يا ناد لجالا  
 ما عدي لي قط الاعاشق شرا لغيره بالعذل في دجالا  
 ويعني ايات للطفر في قصيدة الدائمة التي وموها بلا مية العجم  
 بها من العزل والشجاعة وهي  
 ودي شظا ظ كصدل ربح معقل بمنله غير هيات لاوكل  
 حلوا لفاكهة من الجرد من جت بشدة الباس منه رقتا الغراب  
 طردت نرج الكرم من ورد مقلد والليل لفرسول النوم بالمقلد  
 ولا يحسبها اوردده من حزن الاستغارات في هذا البيت فان اشعار الكرى  
 سراجا للقلعة وردا للنوم واما الاستغارات عند علماء اليان حيا  
 عن العظا المستعمل فيما يشبهه بها الاصيل كسدي في قولنا راسا ثاب

دارا المشير جلا لا يدق بقرية يرمي وحذف اداة التثنية من  
 مناة الشئ الى شئ عادة وهو ايزا الجاز **ومثل ذلك قولهم في الجاهل**  
 على القلب عن لما وافقه باطله وعري فليس الصبار وواحه  
 لا الاستغارة في قوله وعري فليس الصبار وواحه **وقولهم**  
 من نطقه بتكرار مفعلا فلا اخل في كذا انطلق  
**وقول في تمام**  
 لا اخل جات قتل الحور صدعوا صدر الهوى في صد الكفا  
**وقول الرعي**  
 ان صدق من قريش اذا ندوا اربك عطا المال من لا ارم  
 الا اطردوا في مولاتي لجد قصفوا رماح العطايا في صدر الغمام  
 من ماورد في هذا الباب قوله تعالى واخضع لها جناح الذل من الرحمة  
**والاستغارة قول ابي نصر بن نائم السعدي**  
 خلتها باطراف الفنا لظهورهم بينوا لها قلوبهم وخوارج  
 نوايلها مرد العواض وانثوا لا وجههم منها لحا وشوارب  
**وقول من الماعا**  
 لا اذ رواة او شاة تحضوا احاديث لي في سماع ولا نقيل  
 لثنا غور النور عن ثبات الدا خلا الجين التي في طرل الظل  
**وقول ايضا من قصيدة بصفا المظ**  
 لا اكل اظلم الغام كرامه فلما ازل هضبت تجدت جلا  
**ومما خففنا من قول المتن**  
 لمن بان عنان سلم بر كينا لمن بان عنان سلم بر كينا  
 الا ان جعله في الغمام وقد اجاد **وقال بن النيس في المصنف**



تبتل في الروض من ثياب الفطر ودب عند الظل في وجنة النهر

**وقال ايضا**

والهزج في السهل مودد قد دب في هذا ظل النان  
والما في سوق العصور خلل من قنطرة دار هك النجان

**وقال يحيى الميموني بن قرياص**

لقد عقد الراج نطا ورسد يضم لغصية خضر خيلا  
ودب مع الشا عند ظل على هزج في هذا السلا

**وكلم اخذ والرجو العذار في خفا جيت قال**

وما الاثر الا في حجاج نجاحه وما العيش الا في صيرير  
واقدان غشا شيبوا لم بطن ظل فوق وجع عذرا

**وقال**

**ابن فلاقي**

جز خيل السير على العيدر وردت تحت قطال العيدر

**وقال محمد بن محمد بن قيس**

وليلتي في غياها راحل شيا في من دى هرا  
ما زلت شربا حتى تظن لي غزال الصبح رعان ظلي

**وقال حسان القواسم**

اصغى لي قولا عندك بحالي مستقما منه غير متاول  
للتعطين هرات وردت من بين شوك ملا من العنابل

**ويحيى قول الغليل في كان من هو**

بحر جداول وسماء آس وانجم زجر وشوش ورد  
ورعد مناك وحباب كاس وبرق مدامه وضباب ندي

**وقال التاعا**

لقد كتبت بهي الليل فغرض وبه غرض والصبح تجل

ورد في الغرير في خدي مطالع كاتر انفاه مغبيل

**وقال ابن فلاقي**

من وجين الجوا الطلار رخ وتول العوادي اليه في رشح  
في على الراج النيم خيلة باعطاها نور الحق في رشح

لقد حلت في سرى المعاطف مدامه في وجنة الروض رشح  
ويرى كف الصبان دارق شرارة في جمل الليل نغدج

**وقال ابن رشي**

كامل اللذ واركب لها بجائب للهوز واث المراج  
من قبل ان تشرق النجيا ريق العوادي من غور الافاج

**وقال الشهاب محمود**

لقد شيا كما فاركب في طرب وهما انا من الجوع من عرب  
والكرى ندي في اجلنا سندا من الفاس نقضناها عن الهدب

لقد شيا الشبا يا هو اعدب لي على الضامن رضاب المحر العرب

**وقال جلال الدين بن يشار**

وليلتي في رايض حالك جعلت منها دي في عقوبه رجا  
اجابا ان عظم الفهم لا واخيل من جانب النجم موطنا

فان زاد مع عقيق وحيه فضا فاسكنوا من اضلي اي مخفي

**وقال الصقدي**

وما حدثت في يدي قتل الصبي ولا يمانوا فطعناه بالحا  
كلمهم عطا للقصور رجا وعائق فدا للقيص مقوما

فما جرد الورد وهو مفرج ونغر الافاج في ارا اليها  
فما جرد الورد وهو مفرج ونغر الافاج في ارا اليها

**ويحيى في التادير قول بعضهم**



قالت لرا حطرتا سودا على **بعض** الظبا قلت انما بين سودا  
 قالت فحسبت يوم البين صفه عني بعوده قلت يا اهل الوفا فعدنا  
 كثر ساعة هذين البينين منها ضعف وبما رويها اعراض الخ من كبر  
 الراحط في قوله انهم وسودا في البيت الاول ويروى عليها ايضا فحسبت الاول في  
 سودا وعوده لان التوبيه لائم الا بدون الاول وذلك لا يتصور والتوبيه  
 عند ملكا البديع شلى لانهم ايضا هو ان يطلق لفظها معنيان فحسب  
 وبغيره ورا البعد اعطاء على قرينة خفيه ومثلها لما يقول تعالى الرحمن  
 العرش استوى والسموات بايدي وعندي ان الانعام غير التوبيه لان كان كل  
 من المعينين يجوز ان يصفه الشعر فهو التوبيه كما في البيت من الذين ادرنا  
 وان كان المقصود احدا المعينين والمعنى الاخر غير مقصود للشعر بل فيهم  
 السامع بسبب لفظه تقدمت فهو الانعام كقول ابن ابي حنيفة اذا صدق الخ  
 صابغ من بعد ما صلبت الايمان في الغم فان قوله صلبت الايمان في  
 الصليب كقول السامع يوم انزل الصلوع بسبب تقدم قوله وانما صابغ وشمل  
 ذلك قوله تعالى والجم والشجر سجودان فان المراد بالجم النبات الذي لا يمشي  
 كقول السامع يوم من ذلك الجم الكوكبي بقرينة ذكر الشعر لقرينه هذا ما رواه  
 ابن ابي عمير ان السامع لم يزل من اقسامه لا لئلا يفسد انما القيسب العظام و  
 اجمها فاجابته لسانه وكنى في هذا ما رواه ابوها بقوله العظام  
 رجس المنان وغيره الاخوان واكثر الايمان **الباب**  
**التام من غير ما ذكر مما هو مختص من منظر ونظم ونبأ الا**  
**النثر من ذلك لا تحبها التوسلات فتمت** ما نسخ عليها  
 بعد الفراغ فقصا هذا المرسومات بالذم يعبر في شهر رمضان المبارك في البيت  
 الشاهد العشر من مناجاة من عند النبي وحين قال في ليلة فخره  
 وفخر الله الاجاب وبلغ المرام في اواخر شهر شوال من السنة المذكورة وقد حصل

انما بين تلك الليالي المباركة ما ظهر لنا من الاجابة بالدعاء وهذا  
 في وقت شئت سبيلك عن الطالين وقرآنك عند غلقت باليت  
 انما بين انما في في لحظة غلقت عن اهل الدارين واشغلتنا المستغنين لم  
 في وجودك بوقت دون وقت ولم يعبين فضلك بآخرة دون ساعة ولا  
 ليلتك دون ليله ولا يوم دون يوم ولم تفر بصورك بخلا دون محلات حاض  
 انما كان وبال وجودك مفتوح في كل وقت فحسبت لولا الحكمة التي  
 حلتها والمصلحة التي دونها لقلت ان كل ليلتي ليلتك لئلا يكون كل الساعات  
 ساعدا للوجود وكل الايام ايام فتر وكل الايام مقدس سبيلك لكرمك وشعرك وافر  
 الطيف لعلك تغفر وسأله الجود عندك من غير علم شغلت شغل عن دعاك  
 والشعر كثر نداء من ناداك لم تحجب عن طابك ولم تمنع عن مولدك الا  
 انما بين الذين في الدنيا يتوحيها الحريان من فضلك والتمس من سبيلك واما  
 مع من يخاف الفقر ويحجب من يفسق من الطلاق انما بينك مملوك ورجل  
 المستقر وانما كرم الاكرمين وارحم الراحمين اكرمك طيبك منك طاب نحيبك وفتي  
 انما بين الذين في الدنيا يمتدوا لا طولا ومخا ورجا وزعن المعز فتر و  
 حبيب تيمم من ايت وقدره للشا على باب عطيتك وكيف لا ينادي وقد  
 احسن الاجابة لك عات حتى كانت محتاج المار فادنا ومضطرا لاسعادنا  
 فحسبت انما بين ما كثر فينا الطيف وما اقتدنا من القيام بحسبك على ذلك الحق  
 انما بين عبيدك المنزلة من حجابات خلفك وماذا يجازي عبيد مولاه وبما  
 في الكفا في مخلوقاته فتر تلك لرحمتك لك زمانا ووقت لك مدة عري ولم  
 انما بين عبيدك الاوقاف على بكاف بعض نعمك عدي ولم يقابل لطفك  
 الا بكافك وان لي وقد غفرتني بالاحسان والعلية الايمان وقد قالت  
 حسانت بما لا يرضيك وكافات معروفا بان كتاب معاصيك فكان في  
 معصاة احسن من غضبك وكان في غنى عن استأجر منك ولم يكن في ما اركبت







باسمك يا مولاي ومحمد يورجى وراحمي من لم يجد لوراحي ومعه على حذر  
ليعمل كما يري نفسي لا انكلمها انها الذامة بل امان طالع ما سؤلت لي ان افعل  
كارتعوا واتوجه كما توجهوا وعد على الشيطان وسوء لها ذلك وتبين لها حقها  
بورداني لها لك ولو لا حيلك التي تدارك في العقل الذي انعت بر على كذا صفي  
اليها واركن لي فيها فلنك محمد يا سيدى كما انت اهلكه ولك انكر منى حتى  
ترضى وما زلت اخوفها بعقابك واملها بشاريتك واحد هابضك ولم لها  
بقدر تلك حتى لا ت بعد الشار والفرقت عن الرسول الحاس وانقر باطرافها  
ورب الناس معرض عن معنى ما بعدا كرون والاياس صادة عن ابطال الخادق  
فا طعن منهم جميع العالين جاد يرد وصل انا لها الى بابك منيرة افتتار رجاءها  
بجائلك فانا للنبيا ارجو الامرين ويا اكرم الاكرمين ويا غافر ذنب المنيين  
ويا متجاوز عن السيئيين ويا قابل التوبة الناصيين وانا يا المنيين يا ارحم الراحمين  
تخفوني لا اعدو لى لا اقارب يا صاحبى ومن كل صاحب باعدي في شدة  
وأيضا في كرمي يا مودع في وحيي يا صاحب في غريبي يا جل السالك  
عندك وكل السالك جليل واعظمها عليك وكلها عظم وبكل اسم دعاك به  
عبد مقربا وبني مرسل او عبد صالح فاستجبت له وكن منه قريبا اقرب  
وبنيك وصوفك وخيرك وخلاصك وابنيك على وحيك وبعثك  
الى خلقك محمد صلواتك عليه وعلى آله الطاهرين وبعثك لاظهار الالهي  
الابرار شفاعي لديك ووسيلوا اليك ان تصل على محمد وآله وان تحقق  
رجاها وتبلغها في الدارين من امانها من ماله عجاج مثلها ولا  
لواخذها بنو ضلها وتغفر ذنوبي وتغفر ذنوبي فكشف كوني وتخلصني  
ما انا فيه بتلغيني من كرمك ما ارجو فقد صافى الحلة وقلت انك  
ولينا الطيب الامنك والكل الامنك اذ تغفر لي لوالدي ورحما  
كل ما في صغر ونجا وزعنا ومن جميع المؤمنين والمؤمنات يا معطي الولات

فما في الحاجات وقول المحتات ومجيب الدعوات والمحمد دريت  
العالين وصل على محمد وآله الطاهرين **وقال القائل يا صاحب**  
**في في الدنيا المذكور وخاسر عشر شرا الى الدنيا كونه**  
باسمك يا مولاي ومحمد يورجى وراحمي من لم يجد لوراحي ومعه على حذر  
ليعمل كما يري نفسي لا انكلمها انها الذامة بل امان طالع ما سؤلت لي ان افعل  
كارتعوا واتوجه كما توجهوا وعد على الشيطان وسوء لها ذلك وتبين لها حقها  
بورداني لها لك ولو لا حيلك التي تدارك في العقل الذي انعت بر على كذا صفي  
اليها واركن لي فيها فلنك محمد يا سيدى كما انت اهلكه ولك انكر منى حتى  
ترضى وما زلت اخوفها بعقابك واملها بشاريتك واحد هابضك ولم لها  
بقدر تلك حتى لا ت بعد الشار والفرقت عن الرسول الحاس وانقر باطرافها  
ورب الناس معرض عن معنى ما بعدا كرون والاياس صادة عن ابطال الخادق  
فا طعن منهم جميع العالين جاد يرد وصل انا لها الى بابك منيرة افتتار رجاءها  
بجائلك فانا للنبيا ارجو الامرين ويا اكرم الاكرمين ويا غافر ذنب المنيين  
ويا متجاوز عن السيئيين ويا قابل التوبة الناصيين وانا يا المنيين يا ارحم الراحمين  
تخفوني لا اعدو لى لا اقارب يا صاحبى ومن كل صاحب باعدي في شدة  
وأيضا في كرمي يا مودع في وحيي يا صاحب في غريبي يا جل السالك  
عندك وكل السالك جليل واعظمها عليك وكلها عظم وبكل اسم دعاك به  
عبد مقربا وبني مرسل او عبد صالح فاستجبت له وكن منه قريبا اقرب  
وبنيك وصوفك وخيرك وخلاصك وابنيك على وحيك وبعثك  
الى خلقك محمد صلواتك عليه وعلى آله الطاهرين وبعثك لاظهار الالهي  
الابرار شفاعي لديك ووسيلوا اليك ان تصل على محمد وآله وان تحقق  
رجاها وتبلغها في الدارين من امانها من ماله عجاج مثلها ولا  
لواخذها بنو ضلها وتغفر ذنوبي وتغفر ذنوبي فكشف كوني وتخلصني  
ما انا فيه بتلغيني من كرمك ما ارجو فقد صافى الحلة وقلت انك  
ولينا الطيب الامنك والكل الامنك اذ تغفر لي لوالدي ورحما  
كل ما في صغر ونجا وزعنا ومن جميع المؤمنين والمؤمنات يا معطي الولات

**وقال القائل يا صاحب**  
**في في الدنيا المذكور وخاسر عشر شرا الى الدنيا كونه**







دموعك لا اوتزل بين اناس قطعت من خيرهم الرجا وما كوث  
احدا الا اذا الشا شجا على انهم لم يبق منهم احدا وهو فضل عارف  
كريم واصف لكنهم لينا دنيا جلت على معاداة الكرام ومصافاة البيا  
ولا عيب ان يجد والفقى حذو والذ وما قولت بمن سلمه اجته وزوره  
وتيم منه كل قريب حتى اخو قيد وحين وحين واعظم رحم العدا بضا  
من لجاني على اني لم اخرج لهم عطا عرو وثلث لمصانهم فوق الاثقال  
شاووت مشعق على ودليل فكري الى من يكون بعداه تعالى الشكا  
المفجا ومن طلب الخلاص والنجاة ومن جعله الى الله تعالى وسلي  
فقد اعونني الويله واي جيل الخصال الخاق فقد اعينني المحياه فقد  
فصلاني ما ان كنت من الخطيات وارهب جاني وما افترقت في الشك  
فقال اخبر ما يحيا **الكرمه** اذ العيت وجن المطالب والحزن ما يتوصل الى  
اعونني بل المارب لى الى من لا تحب لديه وفود الامال بعدى العي  
أكبر صلوات الله عليه والال فان التوسل بهم منجاة من فواحش القدر  
ومقاة الى نيل الواسع الطفر وان من اعددهم تحرك وشرك اراهم ينزل  
لغوا لمهرك وهيك انك كرم بمويقات الامام لا يرب فوب الامام  
فاين مزة العفو والصغ وان صفنا الصغى واللفظ المنع تعالى الله عن ان  
يخيشافه ويرد فاصد علوا كرا وحاشاه من ان يرجع بصرناظر الى جهنم  
خايبا خيرا **الحج** كل الحج الحجاج يال محتاجا وفقيرا لا يقبل  
وملوك يطلب من مخلوق ويريد ان يكون له ناصر لو حيل فقلت ان رجا  
اصاب لمز وطبق المنفصل وتزل من قلبي محل واي محل فالتفت الى الله  
يما لم يحيد بالانعام والجارحنا يحجر بحسن الظن فلم اشعر الا بالبحر  
براف الاشعار وقرة العيون الاكهار بعدى الخنار والار لا طها بعدى  
الحجاج المايروا الخزان الملائكة من ملازمتهم الملائكة من ملازمتهم الملائكة

بشرى الحول والرخال وشدة العسر وتشتا بال فصار على واكتفى  
والكفى تنك وكانت قل هذا اذا التفتا نظم بيت لا طوا ومنى ونسب  
فشدني خلت الدنيا فلاح كثر من يحيى من النوال ولا ملح يعق  
فبنت من اطاعها نيل المرام وتخفت من اجابته الجاه من ورط لا يا  
وشرت نوق اما يغسل المقاصد ونجح لو افد ولا تلاحض في الدوب  
السلامة من الاخطار والدوب بشرها دليها ووالا غدا من الطلح المضا  
**الهم** من اياه المقزع في الحلمات ويا من اليه المرجع في المهمات ويا من  
هات مقابله الارض والسموات يا من هي الطلبنات ويا فاني كالحاجات  
ويا جامع الشات ويا راد ما كان قدفات يا عصمة من لا عصمة له يا كف من  
لا كف له يا سند من لا سند له ويا ذخيرة من لا ذخيرة له ويا عون من لا عون له ويا  
حرز من لا حرز له ويا غياث من لا غياث له ويا عيانا من لا عيانا له ويا جان  
لا جاره يا غايت فقير ويا عصمة الخفاف المسجدين له الندي والاشهد  
يا من العير عليه سلايس وهو على كل شرف وروى كل خير ايا في الامور يا  
كسوف السم ويا دافع الفسم يا معدن الجود والكرم والهي الحقيق  
يا حصن الويق ويا جاري الحق ويا راحي جين يحق في الصدوق يا عتق  
فشدني يا غيث في كربي ويا راحي في خبيتي ويا من في وحدتي يا من لا  
يحب وافره ولا يخفر فاصد ولا يبال من لا ذير ولا يضطر من حل بجنابه  
لمن عوذ وبلت لود ويا ان ارجو ومنك طلب ويا لك افد ويا لك اعبد  
واياك استعين ولا ارجو غيرك ولا اتوسل ولا اكل الا عليك ولا افد  
الا اليك اهي قد قل الله ولعوز الجير وصافى الجبل واقطع الاملا لا  
من كرمك ولطفك فاجر من رفعت له الايدي ومنت اليك الاعناق  
اسالك بكل اسم سميت به نفسك وعلمك لاحد من خلقك واستجبت لنداء  
دعوا لم تقبله لاحد من استانت في علم الغيب عندك ويا منك الاعظم



الاعظم وثالثك لاجل الرفع ومن توسلت بهم فبعد جهنم اليك ولقيت  
بهم عليك خذك من خلقت وصفتك من ربك محمد بنك وسوالت  
والله انما لك لا طهار وخران عليك لا ابرار صلى على محمد وآصلون  
لا انقطاع لا بد ها ولا منه هي لا مد ها وان تشفع في امته ومنع دج  
ونعظم من انك حتى رضى وفوق الرضى وخبر ما تفضل الكرم ومحمد  
القسم وان تبلغني طبعتي في فتح ما لي ويحب عوني وفك شردي  
تسل امرى وترحم غري ويجمع على اهلى واجتبي وترزقني من حيث لا احسب  
ومن حيث لا احسب وترزقني من حيث لا احسب ومن حيث لا احسب وترزقني  
لما تحب وترزقني ولا تحل الدنيا اكبر مني وعظم قصدي واجعل همي فيها  
عندك واحشني في من محمد صلى الله عليه وآله وترزقني غنى غدا  
واعف عني ولولا الذي ولكاف المومنين والمومنات واخبر الذي كارياتي  
واجعل في جوارك مسكنة او مع لجايل مقر بها يا ارحم الراحمين ثانيا  
تواخذنا ازنيثا او اخطانا ربنا ولا تجعل علينا اهل كما جعلنا على الذين من  
قبلنا ربنا ولا تخلفنا ما لا طاف لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت  
مولى عالمنا فاضرنا على القوم الكافرين والمحمد بنك العالمين وصلى الله على محمد  
والآل الطاهرين **ومن التوسلات ما ورد على خا طري بعد المصيبة**  
**التي اصابتنا والحرب التي وقعت بيننا وبين العرب وخروجنا**  
**عن بلاد الحوزن** لما اشدت الناس وعلوا ليطن وبق جهنم الى  
الحضرة الصفوة على الله شانها ونصر عاونها وذلك في زمن الشاه المرحوم  
البرودكاه عباس الثاني الحسيني عمده الله روحه وصورته واسكنه جنة  
جنان في الضرع والاعراف في ليلة الجمعة ربيع الثاني سنة الف  
واربع وخمسين وهو هذا الدعاء **اللهم انما احسن الجسيم**  
**الحي** باي وجها طابت واناجيت وباي لسانا نالت وناديت وباي

فعل افعلت وباي عمل اوجدت ايت وقد بارزتك بموالاتك لن ذنوب  
وعارضتك بماستر من العيوب وقابلت مع ذنوبك بالعصيان وثقلت  
الطائف بالطغيان وملك لي عدوي وعدوك الشطن ومالت في الفتن  
الملك هوان وزجعت من اظلمت بالحج وان فكاني لم اعرف قد نلت ولم  
اقرب منك وانك غافلا عن اغفالنا وزوابعك فبجح اعالي وان  
راحمنا ودونك الخبي اليمام ومعتدا سواك اعلم كل واحد والله ولكن يا رب  
ما اذ ذلك قبلي ولا خطر عجا طري وليي وكيف يكون ذلك بيني وان اقرب  
الي من ربي واكثر من عديدي والفاذر على عبادك وفي امير من يدك وانه  
الامور اليك راجعة والمفادير عنك صادرة ويدك مقادير السموات  
والارض وعندك مفاتيح الغيب لا يعلمها الا انت وتعلم ما في القلوب والخر  
وانت بيدتي الخلق لم تقيد ولكم يرضع على ما فرحت خضوعت  
لكم صدي وخالق عني كتمانها احذر صدري ولولا انك اجبتنا  
لكن خنت امرنا وديرت لي بغايتك صرنا ورفعت عني الاعذار وغلبتني  
من قسرك لا صدقا واسن لا يرد دعائهم داعيه وان كان جانيا ولا ينجي جبا  
راجعون ان كان عاصيا هذا مقام المعترف بذنوبه المتسائل برب من غروب  
حرقت عني قلوب عبادك ولعزيتي من ترك واسعادك وما انا بالواعبد  
عسالك تصفحت عندك ولا اهل بحجم الملك فبلغت ما مولد واعطيتك غرضك  
سؤله اللهم ان كان ما نزل في من الاله وقاسمت في الاذي فكفر او نجسا  
وانا يا با صدري من الذنوب في عاجل دنيائي فياجزنا ما اوتيتني بروبي  
يد ارحم العليم ان عذاب الدنيا منقطع بانقطاع اعدا الوبل كل الوبل من اخرت  
عقوبة ليوم لا يعذب عذابا بعد ولا يؤثروا في احدوا ان كنت اعددت له  
في الاخر من العقوبة فصرها اصناف في الاول فما ضعفت عني في قصيدتي  
وليسموا كن شيئا مذكورا فلما لك يا يدي وسو لا يوحدايتك بكلامهم



حيث ينفك وكل اسم استغرت به في علم الغيب عنك واسمك الاعظم  
 الاعظم لاجل الاكبر وبيتك مهيبة للمسلمين واهل بيته الطاهرين  
 والانبيا والمسلمين ومليكك المفترق وعبادك الصالحين انصلي على محمد  
 وآل محمد وان تصفر خطيتي وتقبل معذرتي وتغفر رقبتي من النار وان  
 تغفر ما اخطرت لي من العقوبة وان تجعل مع اهل بيتك مؤلفي وفي جوارك مع  
 محمد وآله فما سكتي وقهر في ولوا الذي وكافوا المؤمنين والمؤمنات ولا  
 تجعل الدنيا اكبر همي واوفر ربي اعطني من الدنيا ما اريد وما يغفروني  
 ما ارجوا للآخرة وبعث روحا طيبا لي يا ابي جودك عاير في الحياشيد  
 في اليبسات ولم اجد غلا الا قرب اليك ولا غلا دل على عليك غير جودك  
 والاخر يسوع يسلك لاله الطاهرين ومجسمهم اللهم فان كنت عدت  
 عبدك فعاد من عطفك فرجعتي الى ما خولتني من الملك فساكن  
 سيدتي ينيك في الرحمة والاهل الطاهرين ان نصلي على محمد وآل محمد  
 وما تحت وترجي وتجنبي ما يضرنا من كل وجه في غيبك وتغفر في  
 شأننا لا عدا ولا سلطان على احد من خلقك وتكني من كل سلطان الطاهر  
 وشرك اذ يشره والحفظ في نفسي واهلي ولدي ومن يعين امره  
 تعطف علينا فلو بعبادك لجعل لنا من افاضك ما نرجوا وارزقنا من  
 تحت ومن حيث لا نحسبنا حراما من حيث نحسب ومن حيث لا نحسب  
 ونطلب من كل شدة ونجتأ من كل وطأة وهذا الصراط المستقيم صراط الذين  
 انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والحمد لله رب العالمين وعلى  
 الله توكلا محمد وآل الطاهرين الطاهرين **ومن الشجرة طمان**  
**حت للشجرة على حكم وفوايد وهو من**  
 ما عول الله من عصاه الله امارن بالطاهر واليطهر امارن المعصية  
 ما اغفل الله اهلون الامر جعلت ليل العاصيت شر من الحزن فكيف

من القوم

المستعز من زيارتي في غلطاتك كبريا الجوامع قد روي عن اهل بيته  
 ارجو من ذنوبك كذا في منزلك هره من موسى فمن اراد في من ذلك  
 انما اذاعوا من تجيب مذموم الفاعل مدع طرعا اليوم لم اصب  
 طوبى لاهل الجحيم من لم يجمع بر عفوك فلا تخرج خير ابدل شكك  
 وزق الجحيم مالك ما فاد منه والافان خازن لويلك مودة الكذاب  
 الكذاب الكذاب وان طلع طاب لك اوله يبول اخن اخن الحاصل  
 سعد والمقال نعل المشاة العقل من ليرتد بامون فاد من الجحيم  
 التلغ اعداؤك تله هوك واليطان والدنيا وصديقك واحد هو  
 طلك فان اطلع فليتهم وقت بعد حذر من فيز فليد غلبت في كثير في اذ  
 شان خاليت صحت قارب تيك من لم تكن له لغة وجود كد  
 من العادوان لا تمل ييك منه مثالك عيشك ما في شدة الشيا  
 اهل الجحيم كل مفعول يلا الا من الصابر اذ تذكره يتقصد تيك  
 ولود القوافي لو عيت ولو تشاهد في مشيتك جاليا ليلك عرك منافع  
 كسب محمد او نفي هذه فليس المغبون من اعظم الذم الجمل مع الزا في  
 الصمت وفاروق الكلام تقيته الصخر من الكرام الكلام وغيره القول  
 المعروف من رسل الامم حمدا في الفجر دون المعالي خطوب  
 لير قطع الفقد اذ خول الجار من لم يرض عن عيوب غيره قطعا ليل  
 النجوم خيرا تخطي من لا وصاف تخطك بجباله اعفان مالك  
 ما عزت برقتك اسودت برخلك من حفظ لسان من خيل الكلام  
 صان معصية تله بشر جال الصالحين في محاسنهم فوايد واعل  
 الحنا ذاك في جزير لم يخرج منهم لا يكون العقل الا من قد لا يحسن  
 الناضع الا من دفعه الناضع من ليل الشيا بعلنا لكبر من وجر  
 ليس اكبر يحسن على الكفار وعلى من لا يسلك حجة الكيس من لا يهدي















ولو



اظهار الشواهد عند قلبي بعين الضمير وامساك الكرم بكلمة المبالغة  
 قد شرف العالم نال الله لنا وكم يوجب المرام وعليكم من الجنة والسرور  
**لما نظرت في هذا الكتاب بينت جميع**  
**حسام الشعر الذي اشغل عليه بنو اسلاف القصر الفخري**  
 عاش على التوحيد والمنجاة والوسيلة والوعظ فما قلنا في التوحيد  
 خالق الخلق راجل قدرا بعوجي لمصر حلا  
 اول قوله الامر لا يندرجي سواه يحدث اقرا  
 لاخر الايات وقد قلنا ما في اخر كلامنا على الحديث الذي قلناه  
 في الكتاب في باب الكلام على الاتحاد **ومن من لا قولنا**  
 في الناس في السنان الجني انهم من طلع في الامم الناس

[illegible]











وَقُلْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

وقلت مناجيا ومتوسلا الى الله تعالى ما لي بالحق عليه السلام

وجعل لنا الفرج الفرج  
وبخافوا غم غالم **قلت في مثل ذلك**

وَقُلْ فِي الْمَنَاجَاةِ اَيْضًا

مقاله - في المناجاة ايضا

وقلت في المناجاة ايضاً

قلت في مثل ذلك متوسلا الى الله تعالى والحمد لله

وَأَنْتَ بِحَالِ الْعِلْمِ

وہابیہ نوکی و بہ الیہ تویس و اجماع الخیار و الکرام جید علی  
و الحاصل الامام افضل و غامض الاشباح و السع

عجل لنا الفرج العرّيب وحلّنا من مكلي  
انظر الذي اذليت

بايديهم جحي  
 قدا طلق تلي  
 واصبح يقول عز وجل  
 ما اذا قدرت على ان اخلصا

فان لم تقم في الجاه والرفق فالويل لى

وَقَالَ فِي الْأَعْرَافِ بِالذِّبْرِ

معرف بدین	هذا مقام عاید	مرزبان بریده
خالفه ویر	ویر وصل	قوم سعد الحجت

الحاجين الى الطائف واعفوا لاشي وتجن من خطبه  
والله وحيد **قلت في الانجاء الى الله تعالى**

مہر جافا فتح مطلی  
مہر جافا فتح مطلی  
او صف قدین ماحلے

والمصنف من مائة  
رجع الخلق في غير الغالب  
نات الملة المذهب

في الانجاء الى الله تعالى

وختانی لادی الصوفی  
صغری و فارقی الرفیق

المبدع عزان عني  
الطف لطفا يا  
مولاه وهرنا حقيق  
وعد بعفوان يا شقيق

فرضه منقلا من  
قد انزل في الميثاق



مركبت عصمه فليس عليه الاثم طريق  
**قلت في التوسل**

استكملت غافقي استكملت غافقي  
فوق عنك لا رفعت  
المواك ظلا في واني ملوك انامد  
الركبت شكايته

**قلت في الصرع الى الله تعالى**

ارلقنا منقن ولوننا متعس فلا صبر في يقول  
يقريه الصبر ولا شكر في عفا قوله ما اكفره  
فانحصر كراي جود لم يهمل في وعي ان الزمان كابد  
من حق المحدث يعطي ومع من شيا مطيعا ومن كن  
ولذا اناب اليه بعد مذنب الغفر يارب بالخيار الكران  
انني جسد حق جاني وحي من جاز من

**قلت في مثل ذلك**

لا يباس من رحمة الله وان رقت فان الحق ملق الفرج  
فكم رينا من راء ومن بحمد وبعد ما طاح خرج  
نق ياعلي بالعلي والذي اسري وبعد ما اسري خرج  
واعله اصل العباد والشفقة الراغبين راعى العلي الى الدج  
تكفي الملمات من افراهم اذا اظلمت ظلمة للملح السرح  
ومن غدا ومنهم شعاع فاجل في رقة اللطف اربح

**قلت في الصرع الى الله تعالى**

ياربنا عذري الشيطان نرجو انك برضائك انك  
فاسح يعقوب عن ذنوبك ربي ليك والهداية واني  
وانسج بلطفك صديقي الملك من عصا الهوى يا بخل تولي  
كبريتا تكوي لوزيبل الكوي لوزيبل تكوي للملي

تجدي غايه ومعودي حن الاجار عذ لما عود في  
يجو حيل لا امل في الدعا مما انفس في الشيعه رديني  
قربا لرضائك فواردي العظمى حظي الذي واعديني

**قلت على طريقه اصل السلول**

كان تعديني نال منك انا فانيه عذب  
وقد قدما في الكلام في هذا السلك

**قلت في الماعز في**

موت ربي لي انا الكرم غفور كن لاني قيسر ظلالا في قيسر  
انديني وانجله ان عفو قيسر يا كاشفا ضرعيد  
ما نزلت شروا اكشف قيسر فاعليك عير  
سبح سقايني هو فانت ربي قيسر

**قلت في الحجاب القيص على طريقه الوعظ**

سبحي لو كان تجدي الملام وتسمت لو بعد التمامه  
انكست ما اركبت من الذنب لما فاني طريق التلامه  
انصا برو معقوب بالذنب مثل كان التكويت لجامه  
ما دري لا يجذل الله عبدا خاف من خطره ما الشفا  
جود لا من من خاف في كل خطب هي هوال القيامه  
طيطيع الاما لك الضر وان كان رجلا انك مة  
الذل لا اعتد اعنك بالمداد وضرمقارنا كرامه  
اناه من كلوب ولبو لبر رايي المشيب عامه  
من بعد السنين للزمانه ان كن تحبني الخطا واثامه  
الاسلم لمرق اللوح من الخزع وبتوي وميضه واثامه  
عكس البرق من فعا كلة صيغت بلاترك جهلا قوامه

**قلت في الحجاب القيص على طريقه الوعظ**

سبحي لو كان تجدي الملام وتسمت لو بعد التمامه  
انكست ما اركبت من الذنب لما فاني طريق التلامه  
انصا برو معقوب بالذنب مثل كان التكويت لجامه  
ما دري لا يجذل الله عبدا خاف من خطره ما الشفا  
جود لا من من خاف في كل خطب هي هوال القيامه  
طيطيع الاما لك الضر وان كان رجلا انك مة  
الذل لا اعتد اعنك بالمداد وضرمقارنا كرامه  
اناه من كلوب ولبو لبر رايي المشيب عامه  
من بعد السنين للزمانه ان كن تحبني الخطا واثامه  
الاسلم لمرق اللوح من الخزع وبتوي وميضه واثامه  
عكس البرق من فعا كلة صيغت بلاترك جهلا قوامه



تخاف في جنوبيهم وهذا  
ليست فعل ان كنت تفعل  
فلا تلبس بالمديك زمان  
ما لهذا خلفيتا فاقض العقل  
في كلام الاله للزهاد  
بعث عيال بالديمير  
لن ياحذر لهما مع الليل  
تسكن في ربات العقور  
وتولي سيدا تكون والاطهار  
صاحبي عات غير يعلياه  
خلفه حق من كمال النسي  
يا ارحمني حتى حمدوا آل  
اهل بيت البر خزان علم الله  
والامام الذي يقوم بامر الله  
رفع الظلمة لعل في الآخرة  
وبين المكتوم من ربي طبع  
وبوحي في ربه نساء  
لا تكل في الهمالي وايد في  
واذا ما حقت منك نص  
ولقد الذي في اخر العزم من  
**وقلت مخاطبا النبي عليه السلام**  
كوال في ربي نعم الخلق  
صرت في قصة النبي من

لست في اليوم لا غل في الذنب  
كان اول من نومة تعقل الخلق  
كان قبل هل قد حصلت على شيء  
كيف تنوي للمنام بعد ما شاهد  
لو ما ما بالغير لم ير قد  
دأبت مثلها ان تطعم الغنم  
فانما الخصال من تخاف من الجوع  
واخفي الخبي من قرع العين  
تكايف بالسارين وقد نالوا  
واثنى العاجز المسوق الخدين  
لنذا الغل من فعال ناس  
فهم من قيام بطلب الاجر  
ثم طويلا ان كان غايه ما  
انا بانك الكرام رضيت بها  
يا ارحمني حاتم تفعل والعزم  
كم اني كم تشق الرج من  
واذا رجعت بحكم على الاضواء  
لما لما انظر في نور الشارح  
في بعض الدمع منك يتيها  
وتجرب الاضواء من طلبها  
بشكاه واجنب كلما يحضر  
وفوق بسادة الكون للمنى  
قول لا طهار حيل من الخمر

وقال النور لا يمثل المسام  
تلاوه كوا وتبقيها ما  
سوى ان تفعل احلامنا  
لطف الوارث ميتا الفاعما  
ظن ارفاد فعلا حرا ما  
وباني مرون الما ما  
جنبوا وحرنا الاكر ما  
في بوى لوليله كان داما  
من الغيب ربه ومقاما  
صنم وما اطلب حرا ما  
قد احبوا على ايضا الطلما  
وبان بعدد الاجل ما  
جوز الله شدة وطما  
كها فاد كان ذاك قرا ما  
تفوق للهو عما فعل ما  
للقاعد وتسلط الخرا ما  
نجاوبت باليكما الخا ما  
جنتها كالكيما في الكلا ما  
قد كذرت خلقا واما ما  
ولم تحسنه وملا ما  
من خطبته وانا ما  
النج في تشاير الامظاما  
ونلى تحته وسلا ما



سادة اوتهم قوسا ليس	لكنت بردا الطي وسالما
منهم من ذنا الى قاب قوسين	وجير بل عن مدها نحا ما
بلغوا رتبة اذن قداسة	وعلاو ذوق ايتان قساما
نحز زجوجهم قوس العين	ككان نحي العطاش العظاما

**قلت مخاطبا الولدي السيد محمد بن علي لما لم يخرجك من الحجاز**

صلي فها يجدا لا من صبر	ولا ينال يخل لا من شكر
ولا لم نسلت في ركوبها	لا خطار فالما جدي لا خط
انا انزل من جرت دماونا	على الضيف قد اجرت على شرا
ليس تكرا نصيب مقدم	انكر ان ولي من الرضف فر
فالنار ذوقا شامت ولا	او معان تقطر فداشهر
فاستعمل التوفيق التيسر	والصبر يتجدد بها حلاوة الطفر
وقد نحي نيا ففعل به معنى	لبس رضى واذا شاع غفر
يعاقب العبد وانشأ على	وكما التفتيح فقل ستر
لا يدفع المكره راي صا	ولا تنال ما يزيد بالعكر
وانا الآجال والادجال	والافراج بحرق القضا والقد
لم تلحق خلفا سالا مخلدا	في هذه الدنيا اذا جلت النظر
في انبياء الصالحين	بما صيغوا ولم يزل المشد
وفي السلاطين الملوك الذين	اصابهم من دهرهم اي العبد
هنا هو الدهر شيب حلق	بهم ويقلب الصفو الكدر
ما هذه الدنيا وما فيها	الا كرج الطوفان والنجس
فطر القس على احداثها	فما رايها حادنا الا ابتدر
في باله العز نفع الطفر	وتكف ما عشاء من ضره
والنجا الما نفع الحطفي	والا الاطوار نفع فرس

**القسم الثاني في فائدته من شعرنا**

والغيب باقسامه وذكر الشيب وندي الكتاب فز هذا الباب فولي من  
 لقطعات الموسومات بالهيايات التي ذكرنا اشجاريا اليك الرضي و  
 اجد روي فيها

قلت محمد بن خا العبد عن الاول	ضربت قباهم ما العطاء
واذكر ثباته ما استطعت فانها	ما دنا القلوب مجي الاواء
لا تترك الا انها متبر لا	والزك لا تاسوا اسماء
وعلى العقيق جري عقيق هذا	والنور عجبها من مساو
الاج من قول لا يزد يصعد	بهت لما لا قار الصعداء
والرجوع الروح من غير سدا	شدي المشاعر من جوارحها
سكنوا النضات لومر على	نست اردد من الاحياء
ومر جوع ولم التيمر بس	فدا وكان يضمان بالاحتفاء
حكا يجر نر زفر	كل تراها السن الاهتفاء
ودرا الى محمد ركل عبقلا	نضوا او بالصعداء التراء
الجارم من الزلم ومضاعف	بظهره معند مقل
اهل غدا في عدا فر صير	في جنه موصى من حصنا
لولا الزمان وما نفع خطره	لم تنفع مفعلا الاعتداء
طير جوايز ان فشا نهم	اصح الزمان لحاسن هذا الرقاء

**قلت من اخرى**

لا تغفل المشا واذا من	ايدي المطايا اطر السباب
فا تخط من بعد في بيقو	ما انت بعد لك لولا صاحب
نحز نوا الوجه من نبال العنا	قلوبنا في نضنا النوايب
ليعب فيها وجدها وشوقها	اذا صيت للمعب المجايب



اهدائك يا طالب قلب ان ترد	قلبي ففتنته عن الملاعب
نرى الاناس في وفاري بعضها	عني اذا شاهدته فغائب
اهل بيوت الدهر سحر راسه	مرحى شوقه وبالجانيب
فعدا عن راسه راسه	لي ولها من اعظم المصائب
ابيت ليلي نادوا ولم اجد	الا حنين العيس من مجارب
انذ محرو وسعت صدق	ان لم تكن فيه من ذكائيب
تريد بخدا وادبر راسه	يا بعد ما تطلب في مطايب
ادبره وان يلج في البحر الذي	فيه مقر الاسد والارباب
فالاسد جام الفساعة بها	ويكسل الارام والمضارب
حيى واداهم ان يراهم	ابا ياب ما لك وعنايب
يدعن الزمان فيهم	وليتي رد عن الفواصب
سكان بخدان بلال برق	كان سنا البرق في غيب
فهدى من بعد سحر دارهم	ما ليت يقضي الحجاب

**فقال في طول الليل**

اربعين في الليل في الدار	وهي خياري لا يملن الا الغرب
كافي مناع لمن من السرى	فمن لا يحسن ان يقضي بحسبي

**فقال في نهار**

فلما عدت من حنت كبري	والدمع قد جلود في الحب
وقفا بها فاهنا لا يصير	لرد وما وقع لغرام العجب
نودوا جدي منا ما انها	لترج الدهر سحر العجب
لي ولها على الدنيا حنته	حتنا حين فارق القرب
ترلع الدهر بيت ثملها	ولم يلمع في بلك صفت
يا اهل بيوت الدهر فعد	معاهدنا فتر في فلق

تعدود ويداد واما اخليت	عادت راها كغير من الشيب
نظروا اجسادها ما يلد	الا لدار ما لغرام يصيب
تكم لي بعد من الراسه	تسبح جيا دي ولع يصيب
اهدائك يا طالب قلب	قد بان حنين من الركب
ففتنته فليلا من روع دارهم	مقدار ما اقضي من بحسبي
فتت دورا وفتت لوقت	ما لبث الصب ما لعل الرب
لجسنا من بعدهم ما لقت	وما ليت في لغرام حب

**فقال في نهار**

احل لك في الارمان وانما	حيني لمن ان الزمان بقدر
واهو لي لاهل الاقوال في النجا	وكنت مغري بكار شعير
فاهل لوجدي كيف غمر فيهم	واما ليري كيف يقضي بحسبي

**فقال**

حسبي في الحادي عشر	عن الوداع وان قالوا ليلتنا
كالورد طين عند العطر	اكي لا يرى من من يوي

**فقال**

احسنا سكا في الاصح فخرج	منهم على الظبي الاصح الادع
واذا الرقيق بابا يري الحسبي	فاقال السلام والاهودج
فاسفند كيف استخرج ثانا	ففتت لوحظهم فخرج
سوففت او قد صاحق النوى	مدعوت يا حادي الظبي بحسبي
كم سر خدي يوم قال تر جنت	وجي لي لعل لم تستبحر ج
واما لعل وما لعلها انه	منه كان وارثا قال لعل
امعد لي لغرام حب	يا عاذ لي من الخجل من السج
عل لا تظن ما دخلت	فالان في كيف تخرج الخرج

بسم



وكنى بها ليري جرح نصلي	وكند جرح الصلبي جرح
وعنوان جرح القلب لوزن	وهاج جرح في الحد وفتح
فمن ليش لا يخذل جرح	وكند من غلبيد
وقال لما باله معك ما طلا	وانت في الغيب في غيب
فقلت لها مثل الحما هذا لغيا	لديها وتكني خيغا ليل البعد

خليلك ديتما ارض جاجر	ولكن كذا نبي معاد
فلا تفران ان الكاس ومن	فمن دهر من درر صعاد
والكاد انما ان خوليد	الحجر من جرح خادروا دي
فمن جعد لا سداد حان ظباؤ	رطوبة لقطع قنود دي
مررت على الوادي ضاعدا لا	وقد خاني في ساحته فادي
اذت جعاد الدم فدمه كن	على بوبل لا يامر جحا د
فيا لك من داء حفظه داء	وضيع من قلوبه داء
وبورن في نار فؤادي ضاهها	وان لم تغادر من غدرها د
فيا عرا قدو طوبى لغيره	فؤادي الى ما برا من صادي
وابجرة قنيت عمري بحيم	وهان ليهم طاري في ولا دي
نهم رشادي نهمك حور	فلا ارد من انايت رشادي
وقد نال منكم كل وفد مراده	سواي فاني ما لغت مرادي
ولوا راج عرجي لبا اضرنا	فقطروني منكم بسوا د
فلولاكم ما كان عمري يفتني	يعرفوا لا يعرف طراد
ولا رشادي في هواكم لصدكم	وما لان بومنا للزمان قنادي
ومعبط اهلنا لاكم راس ففتني	ولم يجر الاقنيل بخادي
وكنت اياها عاصفا او ابري	الينا غايات الكمال جودي

انزل كركب را حيدر عيشه	الى العود والعيش الخفاف يا تحدي
او اما وصلتم يا ليلين صلغوا	تحت من يدي لدروع على تحدي
اسكان وادي ليخيف هل كركب	وتشكوا اليكم ما ليثا من لوجد
فان لقر ما نلت من الما لثوي	فايسر ما الفاه ما من من جلد دي
ان دام جرح الوجد بيت صبايت	ولو ان قلبي كان من حجر صلد
انما وقدم نار ليل لطارق	سنا ما لم يد وواجر فاعندي
ان نصيت سياتا فبرق حاكم	فاحنها اجان عني على البعد
وقد كاد حال ان نرضب خاطري	واذكركم عند الصوامع الور د
فما عني لطرف لي ذاركم	ولكن تحتكم عثر الحجد
ان عظمين ان وفي بلفاكم	له رضى خض الصالح العبد
سار على الاحب وغايتي	بذاك سوالي عنكم ولكن قصدي
انما السعد بعد العجى وانما	من الشوك يحضن طالبا لورد

سقى لعمري كى كى بيت لي بها	طعان جرح لي من سقى
ملوك كاشا الحب وانما	طعن باننا الحب من الصدا
ما نتم من عين السرايما	تكلين فاه من مثلي صدا
والا والاحضان ان فتورما	جدقوى الاطال والاسدا لورد

وما لمت صملا الى الوصال طيب	فقلت لها ما دقت لنت شدين
فقلت لغزوت الفراء وقول	وبعرو وصفنا في وصف صدي
انصفت من اجبت قلب هذا صابدا	وارب لم ماري
فما صار لي من هذا ودع الصدود فبا	زاد الصدود نصا بعدا
فلا تتركوا العراق يا غريدي	انهم القلب عفاين زيد



حيث تبدت هامة فاطلب الغائب  
 ثلث دارينها يتعش لروح  
 جعلت مكر الكفر في  
 وبكاد الجاد يعينوا اليها  
 لو انما اريان من رضى نجد  
 فليس كنت لم تصد مقالي  
 يا حادي الجنا انجك كما  
 واربع منها مقدله واسقى الرى  
 وانشد قودي ان ايتت هامة  
 للراعي المصعدين بهما  
 والعجب قلوبها يمد يارحم  
 بها ام مضت هامة  
 ايام لا ميل يمل بودها  
 وزمانا فيها البرع فيوم  
 والارض قد برزت بجلا  
 والدوح قدفت براطيان  
 فخذ الحديث عن النسيم فعند  
 عينا عينك كلما هبت جبا  
 اندي مهي وبدون غريت  
 سفرت فاعلمنا شمع خدي  
 تجرت على طر فاجيب لردى  
 كيف الهداية والشعور مظلة  
 ولا حالك الدهر وزمارك

بلال ايام رضى العفد  
 ويجلي العيون منها المجد  
 قالها كل الغلوب نفود  
 وعن الاشجار والجلود  
 لا تثنى وهما الغر عبيد  
 سلفنا في لاجى بن عبيد  
 جمع العقيق فشم في اوطار  
 دمع اولدت البيا مد لمر  
 يجزل غدا لوى والاحجار  
 نار اذا احترت ليعون  
 ولهم قلوب من لوديا  
 خنك العلل ان خاها النكار  
 عز من بود ولا النوار  
 اصل ولدا في بها احجار  
 فهو حليف بها الازهار  
 ندرى لدا اغنت الاطيار  
 عن طيب ذاك الشذا الشار  
 هات عينك دمعها الاجار  
 انك لها فكنها الاكوار  
 ورت ففاز لنا دمي وصوار  
 ويصدعوا عسكرا جحرا  
 والطرف عام فون سخا  
 وقطعت من ردها الاختار

نعتت نفع من طروق دلا  
 ما كالا انوم عروها  
 ومضت لعهد وصالها ادقار  
 وكذلك اعاد لمر وقصار  
 فليلا نفعي وجمع  
 بحيث لا رضى من رضى  
 وقدف النسيم بها وعلنا  
 ورقها السار فلت ادري  
 فاطب لزمان وما نلني  
 وما حلت نقر قننا الليلا  
 فبانة الاكلام من قرار  
 بعينك لا بعيني ان عيني  
 افرت منك عينك بعد  
 ولما رقت جليلك الدايجي  
 دنت مني ودمع سلا  
 نقول دنا الفار فقله منها  
 ففانك ما ترى الا طيار منها  
 فقلنا كوني بوجهك لوصف  
 ففانك قد اطلت القول عدنا  
 اناف جليلك من رضى ان قومي  
 فقلت ما وحقا ليل لولا  
 لمان على من هذا الا في  
 فاقيلة في رضى لو كنت صادقا  
 فقلت عاف طول ليل لرق

فليلا نفعي وجمع  
 بحيث لا رضى من رضى  
 وقدف النسيم بها وعلنا  
 ورقها السار فلت ادري  
 فاطب لزمان وما نلني  
 وما حلت نقر قننا الليلا  
 فبانة الاكلام من قرار  
 بعينك لا بعيني ان عيني  
 افرت منك عينك بعد  
 ولما رقت جليلك الدايجي  
 دنت مني ودمع سلا  
 نقول دنا الفار فقله منها  
 ففانك ما ترى الا طيار منها  
 فقلنا كوني بوجهك لوصف  
 ففانك قد اطلت القول عدنا  
 اناف جليلك من رضى ان قومي  
 فقلت ما وحقا ليل لولا  
 لمان على من هذا الا في  
 فاقيلة في رضى لو كنت صادقا  
 فقلت عاف طول ليل لرق



وقلت

نعم الخيال لطول جفونك	قد رثت مني معلما لكبر
فأقبح جلد ما نفل من	عهد والآنجان ما يدري
أجدي عهددي بطنك	قلبي غيبته عن فكري
فأجابني ما قطعك عن	عهد ذكرى منك في الصدر
كأن إذا ما زلت في غيب	نوري ونا رشك في غيري
وتحزرت راحلة الرقاد	لهبط طارق قدما في تجري
فأجبت تخفيا لغير من	أحواله نبي عن الحصيد
من أغاناة نابت قد عرفت	بقي عن الرحات والبشر
فأعلم منها التي تجل	من أنال العتب مع ضري
والأصل الخيال تغاري	ويصيني موان في غري

وقلت

اطاف بنا طيف لعل في بعدا	مضت برهنة لم تغر العين الكرى
اطاف بحجم مثله هو مبصر	زورته بالحجم لم يلب مبصر
معدني عما أصبت من الجوى	وحشة عاقت من الجوى
فخرج نار للعذاب تعرت	حجم عذاب ما تعر للقرى
على الله في قبل المات معدا	ويغم عيشا صار إلى العدا
لا يجهن في نخلت	لين من أنوا بانبي وأبك الألائع
أجلا لا ياب فقلت غني	وبلاه ما للدهود ولعم تشيتي
قد كاد لو أجبت أني أن الصباغ يعيداسي	وقلت
السجائر أن معت سفلر	والصبح مرقق الليل
هات وقد تعبت في رها جريا	فكيف لو سمعت نحي من جرب
وكاد تصوب حاري الظهر جريا	وجعلت كيف لها لو فارتعتني

فأقري

وخرج طوحش أيدي البعاد هم  
لأن كل كبر من طلبهم  
نري وخذت شعرا لورد حرقها  
يقول يا ما نجي من مجرد

وقلت

لله فيفندار في جحرا	والصبح كخط ظلمة الغيش
وجان في في زيار	سراجه عن الغيش
كفك لك وفي طريقك	ما جيت في عين غيش
أجبت بغير كان جالب	و تصور في القلب غيش
وذكر الله الذين نافا	والقلب معهما في الغيش
فخرجت في قاي حفظه	فألقب بالز غيش
لأنك مع كالأصيص	ما زاد أن في غيش
نقلا ما كان الجوى	فيخو نخل أو بعرض
ولعد بعدا لير الجوى	بأن لم صواوا الجوى
لغنا فليلا في رجا وبعثا	ميفر بعض الفرق مقروض
حفظت عهد العار في الكرى	فألا مرهروا غيش
لأن رفضت عهد في شط	بها الوى قد كرت في غيش
مرقبة ربح الطوف في ما	ومنت غاني في غيش
لغنا عوز الطوف في ما	فهل عكرا ما مرهروا
ذكره وقد لا بد في وساده	فكيف هذا في رجا
بأن بيل لا يتر غيش	له معقود ما في غيش
ووقد لا يتر في ما	بجاولها السابق في غيش
ولولا الهوى صبا في كرى	يس بها قل الكما في غيش

وعدت منه في الهوى غيش  
هذا القادر أول من الكرى  
وقاته تجل الأضغان في غيش  
أني غشك لوز الحظ من غيش

وقلت



لها يا مصنف	بها حيث شئت هو البقط
والدار جاعلة وعيشنا	وعندنا ولا يحفظ
واحدة بالوصل سعدت	لم يجد بعد مني لها خط
بخان قطرت وانقط	سدا الفؤاد الهدوا لخط
كم لك دننا وانا الشا	فيها الحسام بلغنا ط
كاحل الوفا والى بها	وربما يحويها نقط
في روضه من الربيع بها	بطاوطا بلها البقط
والا عكل اليد بطر	فلا يابح كانه شط
بحر يابح زرعنا	ولو الهوى اغسل لخط
لم نغسل القباء في حريق	الشبه كسنا رخط
وذا الهوى يكون عليها	وكذا البرا انما قرط
او انها مشط اذا	فقال ما قد نال الشط
حتى نال اللسان بها	فراجر مشبه وخط
تقرن فخر ابرار بها	من مصنف جال لخط

وقلت

افيك اليوم لي جيل وضع	وطرف على فقد لاجته بلع
شيع من اهوى والعلامة	لروحى اللطاعين اشيع
اما انقلب الايام فينا بازي	لشمل للفاخر طاب الفطير طبع
لعمرك ان العشر بعد جسيم	وففتهم مالم يوفوا مصنع
وان جفوني منذ مات ركاهم	الى الغريب وكذا السحار طبع
لان اصبح الوادي في الحوي طبع	فبعد من قلب من الصبر طبع
فكرو معني بالعهاد وزعت	وخرج من العيون دمع موزع
وقفت بها اكبر وترز ترزني	وصهل خيلي وانما ترزني

ويجمع قلوبان توهم سلوة  
وبك سطر لوجدت شميم  
مستور مني في ذوق مستطيلة  
فبدا بام قبل حل تناسلي

وقلت

لما دوى المودع واكتشف الغطاء	وقد شئت عني ما تناسلي
كأن وقد بان لخط مودعا	اخو حنة لرج برادر السبع
لوانه ما اوري فداء ودايم	وقد قل لك العلى في مجمع
فقد قسا لكوى ووقت عينا	ادمع من لفظي ام الفظ في وقت
فانك في ذكر ليل ولعبد	وليل لي ويا من جسيم
لقد دارت مني منها شيم	لشع للعلوب في شيم
لما علمنا اننا قد عينا	وصدا لما انقلب لذه سيمي
فان فيها النوى مفرح ربي	وحصول المني وتجف في سيمي
لما علمنا اننا لدار الساعه	وبهم ترقاد مع ما معه
لما العواذي كحفو في تعدي	لا ولا تخفي حنيني الساجد
فما جئت المودع فحسا	رجعت للشوق في ربي
لما ليل الجود في العودان	عزبت شمس وما الطاهر
صالح في بجانم ساعه	وفقد العيش لغيري فاعده
فمن لفي ان طال المدي	برف حروى هوذا طالعده
لما انما يجني حاجر	لمعت للعين منها الامعه
لما حوت طورا وطورا سطع	فهي لم ترحم قبل شاطعه

وقلت

الروح انشأت شامها	الروح انشأت شامها
-------------------	-------------------

هذه جواهر وحين مرجع  
وبرقها من جانب العنق طبع  
ليتها من لونها او جاد مع  
عنى قبل قطع العيش من قطع



ومصير عني تسيل دما قد موعها لما نابت حشا انظنها للدمع مبيضا هام حشيت فلبت ملبك حشا صليت بنا البعد واخرقت ودعت بعد كرا الحيق عسى واذا ذكرت ليا ليا سلفت	العين منك وانت نظرها لم يتطعم ردا مكنت كفها يوم الذي فتر يد نين ففها هل يعطفنكم نلهفها لو حبتها ما كنت تعرفها الرحمن العفوان تخلفها بلا فدي وحي لست انضمها
ويلاء من مع غداة فافكر اذ لئلا وهل العزير لا حلكم	يربو على وكف الغوازي الوكف ما رجون عزير قوم ذل شرف
بعشت خرفا فاذا كرا انحا اذ اطلع الكبان شاعر صتم الا فاصدق في عزير ركبكم وانش من لقا بركا سمر وفي محصل البرق التباي جرم ويدي لحيك لثقت رقت نوح ولا تلي واندي بيا كيا فيا لقي بدلت نطير بطنها	ادمي ارمي من جفوني ام الودق وانا لم ارق لعطف الودق به هل عوا عهدي وان شافي الصدق يعل ويغ من لقا قدر الشوق بكمه جفوني كلما حصل البرق ولو علت ما يركب شجوها الودق فمن اعالي ورتها ارق وكان لها مني العضاة والظن
اريا لقلب يعلفكم عالما كذا العود يحرق من اصله فيا فقدر راج قلبهم	بان نعلقه بحرق والنار من شانه علق رفقا لهذا الرقوا رفقا

اجل

سوى ق لذيلا ليرفقوا فقد الغضا هو لا تغنقوا <b>وقلت</b> سنة لكر فكري كان حاد يكا اتكو حقا رقاد يام حيا فكا لولا حقا من العير مريكا	تعد كسر لا يرا لغير لان كان قصد كرا العنق حالا طوق من اعلى ذرة ولقد صنعت حير جافا مقلق وسنة واما يفتوت وما طرقت جفا وري
قالو ح منك معين الشا حليا تقامة برحيم الفتون لالت واما الفضل للعاكي لا الحياكي طابت يطيبك نفسي طاب صرك ترج السقام ومن كان هناك تجار دار زام حيت رات ام انت حامله سلمر سلك ما ضر لو كنيم الرج زرنات صل بينك الطيفان سيري ليعتاك فان يوي وقلبي يعرض المرات ندري بسري طال الحيا لولاك لولا معان حكا ما عشنا ياك سرور ايشك او تغد مضان	مما ليلان يوحى استطعت حيا والفصحى اوجد يد يدي طابت النوح نوح وقر يكا سنة غدا لالاك لقد الطيفت شطوط قد خضت مستادري اجنتا بيارقا لست ادري طيات حيا سلانا حينا الرج مشيق ولا هو لسا طيفنا لجا لسا لما رفا دعوى الطيف يخفنا لست بالخرم واكتفنا من شحي لا يرا لسا باكان سمر يكا منا زرين في هجران كنيك
فقد لست به الوخادة الدال فالشوق انزلو الحزن حلا ان فاروا العتوا ابعادا فقلوا	فقد لست بالركب رحيل والفصحى لا شفت في ولا يحتمل من راجد لسا



وقال الطبيب اللواتي هن من مصر  
انهم في صفت خدامهم سطوا  
قد جسد قايلا والدمع منطلق  
يا من يصيبه وحطى عند ميل  
ان كنت صفت محدي عندك  
تقال طولت مع انك خضرت له  
يقولان فليس كالعيس واجعت  
سوف تخطك فينا غير يا بيه  
يا بيه لمسا طوط المزارع  
عندي سلاسل سوق لا يلعنها  
كر العنان من اغفل ورقته

طبي مكانا لا كوار والكل  
جفتا دام عاد طوط سكتا بحجل  
وكان يقضي على الحوق والرجل  
اهكذا كل طوط داره ككل  
لاخت قد غاب في القن والاهل  
ما جلي وجبي ثانه المسله  
لانا فلي في هذا ولا جمل  
لم يسبق البق جبر القنكنا العذل  
وقد تقطعت الاخبار والاشكل  
من رفا الشوق فطاس لا رسل  
انك لم تجل واما ايضا يحسد

**وقال من اخرى**

وذي وجنة كالورد لونا وبيته  
وما احزان كذا الانجاند  
تخلف بها من نرجس مطلة  
تجمع روض الحسن وروض وبيته  
وربقة ما الحيق وقلي الكيم  
وقد شهد السواك ان صباه  
ايق الحق اذا خضر عودا راكبا  
الا هل الى ذاك العذب وارب  
اجزل الرمل العقب في صوق  
ديان بها جوا الشباب ذوا بي  
مناج عز لان ويزع فنته

ولكنه تارة على الورد بالصب  
لنقص منها كذا الكري في حبل  
ولم يجمع هذا ذلك في حبل  
ورايه في من مازال في حبل  
وهل تصد الكليمه بوى النسل  
تقا وهذا قول مختبر عتي  
فيصنع حتى عنده موسى الهوى  
دلو ومنه من اهل العسل  
وما في الاحب من حل في الريل  
وطال بها في وطابها اصلي  
يا نوح ما بنا ميسر الخو والفضيل

عادي صفت في غزل العذال الخ

**وقال**

والسما افترت وطول  
كله يكن للعبد فيها ما يصب  
لاخت فيها طنا او اس  
عالم لا طيبه عريه  
بيده موى العود ما يعبا  
المنها بها كبح وهو قولي  
الان زمني جسي في ثقل  
فان لها العين تجري في بها  
فان طول في ظلمت شع  
مسي ما بقيت من بقية  
المرزبة في مقعر بمارس  
الذاري من اوصول الكيم  
عيل في السان زالي كحا  
ممن ليل اوت لفضي نعيم  
الاهل اهلنا جميع دارنا  
والا الهوى العذبي بات صا  
الان ان اضعف لي على الذي  
الان لا يخل بوى في الذي  
الان من عوى العطر في عجا

الاسمع من ان يوقر بالعدول

بجاءه زجافا لعني مطول  
ولا تحت فيها لهن ذبول  
ولا طر فيها صعبه وذلول  
الى مصر الاثناب قول  
فقتل وانا فيها فنجس لي  
وحن اكان العذبي ذبول  
وفي كضري لا يليت عني  
ولي من هاهنا وعويل  
لقام لها ظلي خليل  
فظهر في ذم وذبول  
وانما على الرقيم جلول  
تسل جدي مقشدا ويول  
كبر وان اواصلين قبل  
وابام وصل كمن اصيل  
فوب وطرف كذا كحل  
فوحا العذبا لينا ج بصول  
ولو علفت جبا للذول  
اصول يوم الوغا وطول  
اذ اعلى من عوى في ذبول

**وقال**

وانما كنت انا ما ناز

انك من انا ما ناز



فخداي صبري اذا ما عابت	يعني في كل حال خاديل
بجدي سلة الليل في اكافها	طبل العير وصدا الخاديل
لا عيب فيها غير ان يومها	عذون بجوك الصايل
لو لم يرد الميت حيا نثرها	ما ما دميت في نبي الخايل
عندي في حاتم هذا كل ناظر	واسم كل مركب ونازل
ملعب كل جود ومواس	مر بط كل عوج صايل
افاري مكر عتالي بها	صار مفرط مع عايل
يا دارين عمو غنك لادلي	فم حنك كل ازل ونازل
هم عون من ليس بعون دهر	بمع كل في قلوب ما حل
ايه من هلك لا ولي له	وزن سارت علك اخل
فقال الدار وتغلبت من	اللفظ نور الريح والحافل
القوم عراب فان ظلمهم	فحيث من هل الغمام لكما طل
ما عاقل منع عينه لكا	بما قل ان ذرايع عاقل
وقفت فيها لادوا كبا	حيث كنت عبي يد مع سايل
لانك ما نال حال الوجع	ولا ليت في الهوى بنايل

**وقلة**

ويكفوا العير بخاديل	اني حنك من ان يشاب نجيل
وما جفوا الا سقم كخفها	لذا وحت حباله من الجليل
ليل الاحراق القلوب لعلاله	فاكرم بعلول غدا حليل

**وقلة**

طردوا الذكر الما عطف بل النوى	فما انامذ باعدي غير النوى
عنا فذا القان في زني عائب	واند من الا فر في زني آدم
واعظم منها ما رى الموت دون	اذا التهمت عني فامة خالم

**وقلة**

زنا خادير وفندي خسامها	وان قابيل لعاثقير ضامها
فقال العير في افقي حقوق ديارها	لعل عيكال لمع يقني ضامها
فصبل خيل او عجز ركاب شبيها	ونشا صحا في نشا وجامها
والا ليل الجوا طيرة مكس	الرا ولا ولكن ان مشا بعامها
حاف في فراوا البت مرقا ومرتفع	ما زعت دار وشوم امها
والا ليل الناطر من مودع	وبعد عزيل الا كف مقامها
لما حل برخي الدهر غدا وقفة	نهاية قصدي سلمها وسلامها
من ليل ان القوم لا اخروا	يكي يقبله كلها وكلامها
ادوا القضا العاير غرق	استل في ليل العاثير لما حقا
والا قدرت نار حفني طما	ويقرم فيها صبا وسوا حقا
سوز قلمي زه طلة ديارها	سها مغان في عامر منها حقا
والا ليل الجوع في كمال الا برفق	الم يغني نجرها وسقامها
لما ليل يغنيهم كل ساعة	فله نقر قد را غرا حقا
والا ليل وصل ما اتفت بطما	كان ارناد الطوف في القصر حقا
والا ليل لا الوهم مر طاري	كان اضرا ليوهم عدا صرا حقا
والا ليل العدي ليل سافر	ولاشا في نجر القادو شاحا
والا ليل عيسى ماينا وبراية	فقطب منها ان يكل وانها
والا ليل لا مطلب كعرجوني	اذا الغرا في غلبت اهما حقا

**وقلة**

والا ليل التماية	فلا حله هو في قفاه
والا ليل الرضا ليامه	مقدارها السقي الطول
والا ليل عجز عجز	وهو للضنا علامه
والا ليل طلال بلامة	فالدمع اولي ما يكون
والا ليل الملام فان يعي	ليس فيه الملامه
والا ليل اجبي وقفا	يا صا جبي وقفا
والا ليل الكرا	وشعلك في الكرا
والا ليل الكاس	هنايك ليل الكاس
والا ليل النخاس	يزيد الدار النخاس
والا ليل الاداس	ما الغلب لا داراس



قد طولوا فيلادافامه	فعلام يخفوا كرا
أما على من يضاهي	رجع جفرا عين عامه
لقت مضمر دامه	<b>وقلت من أخرى</b>
فكناش بفتح نهامة	وبينا فيها على قلل بحما
في منار للوروان تشبهها	ولصاحب الجازان برما
دارا فاما الشيخ زار حياهما	رجع الشاب لدا وحي مفرما
مع جرة كانوا هموز دارنا	دنا وكانوا باللبا الى بحما
وغير قد فصح القرد منهم	وعار من اوان بدلتها
قد اذ في دال صخره من الدجا	فجملت من جلى الدايحي منها
ابدا السلام وكان فان وداعه	ما كان اعذب جال اندار فلما
وجلا لنا الموديع منه مضما	ما كان يحظران زاه نو تما
بانوا قد بان لهنا ربيد منهم	فالمص في ليل الغزل كنما
عرض النوى قبل ان لدا النوى	فانزلت الاوكنت على طلي
ووطنت نفسي للعظيم محافدا	يحدث عن نرى هلاكي على غي
يلخيلي من عز ابن فخر	غيا في العنقا ونيها
ما ذكرنا العقيق الا واصلنا	دمعة للين من عيها
من لصب يدور عوقا اذا ما	سل وقا لابر قين حاما
بيك لول جفند كمالا	بريقا كادام اشاما
رام ارام رامة فحمت	عرة الحدان نبال حاما
ابن ايامنا علما وقلي	مثل ايامنا وجرنا حاما
وعلى السجرح جرح او قدو الشد	ليلا والقلب كان ضاما
وهم عادة ابوان بلط الطيف	اكافا فاولو الماسا
ان انا صلب صابغ غرامه	اولا نام ختم اصابعه

لوانهم ربح الصبا وهو صيب	منع من ان يبرس لا
اربهم يحيم قدر ما شئ	لمنك منفا يقبلو سها
صاحبا بالفتور كل كسي	وكفيرة الحافظ عن لبي
لا يلقي لياذا في ان سمعي	ما يميز لا الضيف الملامه
كان طرقي بالبحر رايد سجلي	جاليا وجد له وهيا
<b>وقلت</b>	
الاصليحي الشيا بحما	وقايت من ربح فخر حيا ما
سحر له مثل الكف الطنون	وما نازره الوهم الا لما ما
وجز المذاكي وجر المراج	بلغ سلت شلها التلا ما
علايت قد حكا ما الهلال	ساو حكايا الذي في حوا ما
اذ لما ذكرنا لها المظي	كافق سقنهم المدا ما
ليز كفت سخر واد في كفت	لقد بوات خبيره مقما ما
دعون على حبها بالشام	كافا ردت بحسب السقاما
لما انجل الناس الى الوصال	وعهدي بقومك كانوا كراما
وايت من يهوى الليلى	لعاقيم لم منعك السلاما
الامن لعت برته الدري	وعين ريتا المواجهيها ما
يطير نازا من برق الحقيق	ويغني اذ ابرق نعان شاما
علا خواتنا العاشقين	ومن تعوا صبور في الغراما
تقول في ليلك الطلول	اشد فواد ايمانها ما
ونكبه موعايتا نذال	مخطبان جزمونا نذالما
فندي تهامة قد صرحت	فترك يا عيس ليلنا لراما
وهذا النيم اقرب سلا	يحدث عن طيب شر الحاما
فيا قوم عن مثل هذا بنا ما	الكم لينة قوما ياما

الحاظ



دعوكم لحف الظالمين ومن لم يجد برئحي للذمام  
**وقلت في العفة**

وساجدا لا ذبال كجوي رددتها وفي قلبها مني حوى يضم  
وقد عرفت لغزها من عفت وقد كنت ولا خيعة اسلم

**وقلت**

يا قاصدا يقطعكم العناد بلغ سلام المغير من الهام  
الى الذي لو ان من ناظري فينا طري فواء اسنى مقام  
يارحلوا خلف سطر اخشا ناله بعدك اضحى ضرام  
حوشيت من فيج حشوت ومن طيب في الحشا واضطر  
قد بان في بعدك حزن العزا والوجد والحزن يقبلو افام  
فصل نجوم الليل هذا رايت صبك هل خمر حشيت المنام  
والطيف لندرك في الكرى على جفوني فري نادى ختام  
والغلب قد اعد في بعدكم بملعون قلبي عنى السلام

**وقلت**

يا غلبين في الحشا معنكم لا اوجن هذا المنازل منكم  
ان كنتموا او حشوا معنكم من ناظري في الغدا كنتم  
ما كنت ادري قبل وتكراركم تشفى كيم دار واخرى نعم  
رب طيف ناري من بعد ما قدنا عني زمانا ومكانا  
قلت لما اشبهت عيني يار زمانا الوصل حيث مانا  
على هذا قال قزينة ولذا العين في الوصل عيانا  
فرا الاقال قال صادق احسن الاحوال اجمالا هيانا  
ورطيليا اشترى الخمر فقد نالنا من منكم ما قد كانا  
وتفر العين من باللقا وبغلي في حما العزرا نا

نما الشانح عن خفند من تر لوطاك اذ ردت الانكاسا  
وبلاد اهدى وصلت وفيد انقوا قومك امام حاشا  
فالجاد قلت لما ردي بعدت زلجوا الدهر بالبعد زمانا  
ورسول الشانح منكمها تعكروا الدهر وخفى عن عدانا  
نعتنا لطيف عنى ثابنا وحلت النوم كني بخفى سرات

**وقلت**

سلك والقلب عن قزينة فوحيما من مكن نابع في الرحلة الكنا  
واو في نطو كني كني وامل بان كل غريب بطلب لوطنا  
تكون الام الشانح على رحلت والاصل الشانح لا الخط والنا

**وقلت**

عزم قط اوليت انه وعزمه رر ربهاته وشوق يريه وضرب  
وطقت ابا حشانه الامن لصب على العود لا يعرف البر حشانه  
عزل العواذ الى لوسكو لفارق قلبك احزانه فابن من العواذ طيب الكنا  
وايز من القلب لوانه وايز من الصب قول الرشا طم شانه ولم شانه  
وهذا الصبر في مرسله وفيض النواظر مانه وصدة قلبى المشاهم  
ويجى بذلك ايمانه ونظان دار الصبا والهو الا لا يتقني نعمانه  
اسل اذا ما جرى ذكرك كماله من حيد يانه فخر قلبه جيرانه  
وسكان قلبى مكانه **وقلت**

ايضا طرنا والمغر المغر عنى ثابنا يوفى قلبى برق  
العين في المعانة وان ستر الريح يحكي عن شبح نجد وبان  
ولما قفاري والعوت من خفانه وان ترم شادى  
الحمام في الغصانه هناك تعرف نجي الحبر الجانح  
وان تعرفت بصحي ذكرا كحا وزمانه وطيب عتق نعمته



والعشر في عصفوانه والامر على نغرا كحبيب في ودانته  
وكيف ما مر ذكرك الا ان اوعدته جرت دموعي بكيا  
كالغيت في هوانته وكلنا صان نظمي بجولته في مكانته  
وذان طبعي اصحا العناق من اركانه **وقلت**  
ازوركوا كما وجي ان ازورككم ما ايا على العين  
لكن وخدا الفلا صرتم افطع نبي لثقا البين **وقلت** الطيف  
ورب طيف لم في مومن والناس في طيب لذة الوسن  
قلت خالافنا في شبهه ما ذاع له لوزا في العين  
من بعد ما حتر الفرق له دنيا وفيما عاده لم يدن  
لو اننا الجور في التام لما واصلته طول ما في الزمن  
لكذا كان خواطرا وكلنا في يحسن للوطن **وقلت**  
قف نال العبر عز ذل الملاحين وتكلم في مثل السوارين  
يا من لا عت ابدى الياح به كل عين هما بنوادي ساعه البين  
لست بدت في عريتك لنا ايمانك فيهما بين شنين  
حتى اذا لغيت شرا كحال شحي رايته منيها خلف غدين  
فصار بيني وبينها من ناعدها فليت شعري ما عيشي بلبين  
لم ان لي ليها والشعر شفعه ونحن تزار في قلوب سوارين  
ووجهها ان لا البدل ليل له فصرنا بصره في ليل بدت من  
حتى نال البين فارنا مع مودة كطية تركت البحر خففين  
قلت بعدك موت الكارنا بوز جنسي فما اقوى مودين  
والدرب من جنس فاسمي وبلي عني فوز واحض في جينين  
عيني اذا فرنا جاك لم يهدت وازنات سهدت فاجب ليلته  
**وقلت في الطيف وتعد التام**

الامر ناعده حتى ما يلغدا  
كف يذ لك بعد ان طيفك لو  
ودم ناعده حتى ما يلغدا  
فبايد ليلته وصل قصير  
بها قصير العبد في الطيف  
لما لا ان يقال لها  
اقول لعل من هو في فاشقي  
لقد اصحت لغوا من انفسنا  
لقد مرقت كما انما انما  
**وقلت**  
عند ما ان مع لغز في جبال  
ما يلغدا لو عرجوا المطايا  
فليفتن ان سيرا المطايا  
تخلوا بالارقاد والطيف والجبال  
ما اري بعد هم شفاء البقي  
اورسوا من الخزاما تحييني  
من عليل السمر تر جوشفاء  
وحور الدما مع خاطبتي  
تخاطبني بهاد وفي لفظ  
عول وقد في البين تطوي  
لن رجت بالرخا لظرفتي  
فقلت لها ودع العين يهي  
لما صحت العنكب بخن قلة  
**وقلت**  
مراياح صبايات وانما  
لا الذكر سار واصح في ودانته  
وساعدت في ضنة العدو  
واعين ربنا له من وصلنا غفوة  
ومن نعمنا ان قصر الطير في الخطود  
لثقت بغير الخلد ليس له كفوة  
وهيها ان يكون في صبق خلوة  
فقلت في زمان طيب عيش لغوة  
وتنرق كفتا لدهر ليس له رفوة



لعل حتى يوارك في رجايله والن لو عدت عنكم عوايد ولكني الغنى ان سمر خفا بروح وماله كل معين على افاخر فكر وطرفه ولو لا عهدنا الماضى بيلم دار ان نقت ناهيا ومنا من لا كمال فيه فلما حقت غري وعزيم لوت جدا لجانها واد نقول ودعها بحريها اخيه هل رجا بعد هذا ففي كاسه والهم من عليها عنى ابراهيمي السامنا	فليكن في الكا من السامني ابن السلوان طبع السامني وفاه اياه المرحى العيني سوى شان والاعوجي الوق السخو ودمع عيني سقى طليل من هجر العيني نقت نهدا المسك الندي رايتا لطيف ادمع ابي يان في النوى قلب النجفي لجها يعرف جوذري على تحدين كالمها النجفي دنو من ابي سمر عيني وان يسيدنا علي جميعا في ذرى مجد عيني
--	--

**قلت من لولتي الهاميات**

دعاه لفرم قلنا دعاه وما كان لولا ابنه العامري وجزا ساهر البرق عن بان حمام حقن الحبان وما حكي ان نقر الهناك وهي اذ لك يا سجيل فما هو في شكله مثله ولا كد مومي وكل السحاب	واسعد من زرو دنداه سجاور على الهوا اذ دعاه ذاع عن يد عشا يا سنا ككيلي اهل وقلوب مضاه اذا ما انتقم ومككي كاه لقد قال ذو الفقار ماحكاه ولكن كعيني جاشه جواه اذا ما توارت رجا حياه
--	--

والكفر يرمي

دا طين الارض شوبوبه عسى خيال اسرى موهنا وما ان شوقا ولكنده ويعلم مرسله انما ولو لا طابع عيني النجفي وان لا غري بمر الشيم وتعلم من عطرها اذ مررت لا جان الا ما نقت ناه	صاحك نورا الزمان كاه على نايه ويعني سدا لبست طرقة بقايا كراه نما وديني كرايه نواه لطلعت فومي حيرانا علاه يحور سحر راساه حد بنا وسته عن ثراه ولا جاز الا ما نقت ناه
--	---

**قلت من لولتي الهاميات**

مايك اك انك ابي انته فمهي لوسيله لن انهم فمض كان ولم لا كراي الجليله كم صا حنا اذ فكت نصرت سدا وبيله البنه من عله دعيت قليله	فصرتا بنا بحيله فتراه مشدودا باطنا صلى حديق العقبيله والشوق لا ادغوله بخرض ملحوظه زيله والما ابن الماء لو تصير وهو العليله كات مواهب فلتشر بها
---	---

**قلت من لولتي الهاميات**

لن انهم فمض كان ولم لا كراي الجليله كم صا حنا اذ فكت نصرت سدا وبيله البنه من عله دعيت قليله	لن انهم فمض كان ولم لا كراي الجليله كم صا حنا اذ فكت نصرت سدا وبيله البنه من عله دعيت قليله
--	--

**قلت من لولتي الهاميات**



ارتبني عما لا ينبغي الخوف  
ليس هدي حليم الا لامين  
وبراه الهوى فما يبتين  
فان يغرب ليس باكن  
لم يزل له جليله ولكن  
دوجنا فانا ما لمون

**قلت من لواحق التهاميات**

ما نادر هذا العاذلون من فح  
عبي خيول بعد دم ومعه  
ليشعن عبي الحنينا

**قلت من لواحق التهاميات**

لواصبا ياتي بطيئة الكفن  
ولا دفننا بالزنا لانه  
فكديشان تغرق مناسيم  
له ايام مصت جيدة  
يعلمون يقاولوا ان  
ولم يكن وان سوي وشا  
وانعبل لنال كحود يحتم  
فناذا الا لحاظ ما نالت من  
وفد على فخر نيرة الفخر في  
فعل النفس زلم يحكي فنها

**قلت من لواحق التهاميات**

اما بعد الا القلي الخشب  
وما يطيبها بمسة غير هجرها  
رها الله من اصغيتها خالط الهوى  
وما قرب من الا لومة فخر

على البقي بقي طروقة ككاسها  
موسم باليفدحت يوقنا  
وكنا غناضها العفاف ماصا  
فقطعت بدت اخواتنا  
فلم يزل على النجوم راقد  
عزير على لوانه يقلب  
فما نال في لوت يوم محشر  
فلا تزل الا وهو الدمع معرب  
تجرب الا لحاظ معنوا فانا  
فما نزل في خطايش ويكب

**قلت من لواحق التهاميات**

معاذ الذين اودع الذي  
وكان يفعد من العباد  
ولانه اختار القدر  
لربوت في فضله  
اليلة سامرته  
ما راعى الا الصباغ

**قلت من لواحق التهاميات**

ميت لنا من ابرز الحب  
الهدى احاديثا لنادا  
نفسه من باننا الشجب

**قلت من لواحق التهاميات**

على زعمت لم يطلع تحب  
للكل العفن ياتي في السمر ويقرب  
فما نزل في كرسيلين معها  
وكان على كره الناس القرب  
فما نزل في القطعات الشفها  
فما نزل في القطعات الشفها



التهاميات **وقلت**  
 لقد وقيت زماي عتيق الاماني فلت اكن دهرى  
 ولا اقول حاني بالذنب فيها وكان البدياري  
 كاللوز ينشمر لالم البدياري فزا البديقي  
 قلده عن زان وهو معتملي مع انق الاقنان  
 بابنا جعله صلا طول عارك هاني **وقلت**

باب فاجعلوه صلا طول عرشه في وقت  
لا ذكر في الدنيا له البحر وجا الادل الوصال بينا لهو العين  
وحي فاجع هذا لادل فاذا ما غمره ما في عهد يداوى عوى  
واذا ما طلبت خمر لقا خمر يورث على البحر ناك لا انا في الماء  
يعا ما قبل الوصال الدنيا لا دلا اسال الخنا لاسعادا ولا اسر طيف  
وقت واسول عني هذا لعل طابا منة خطا ولخطا هو  
اعرض اذ عني للصلبا كائنا اقنوا لا ادره لو لم يظن الراجح  
مالا اذا ما غمره البحر وقت هذه راية فان الزهر  
كل يوم راية لا ادره يا طبا الصبر من انضلم المحل طبع من جوار العين  
قد وقعنا بن ليا رطونا وشالنا الاطلال وهو رسوم قال السهر  
جواب ان لا يجب الصبر فلين كرماد وزجوا قاله في بطن  
دمر طما لاحت عليها دمع حنين اخطىها الغيوم كرم كادها  
يعدوا في اشراركم يابنات الانا شرا من ندما في جنات الدنيا  
واذا فاني من العبر لورد عيم في العرش عيم واذا ما ساد يجلي  
فلما في سقا الهاد الغيوم انا انا الغيوم لانا واحدا في الغيم  
ان وجد من غير جد بني نظري فليطوب لي وقت من فيد  
باب انما قصه الشيخ عبد علي عظمه  
من العرش غيا لانا وقد ساد مني مندا لانا

تخرج برأها حنا وحنافا ما وجرت مقلة معاجما  
 وصبا الماسر دج الصبا منهم في طيب ناس كحرا  
 وحرى فكل كح من جنة كلما نزل البان الملتا  
 وفلا حنا فلا مستحل عن فو رطل الصال وساما  
 علم في بحر دموع حنن منبات يسلم عامافا  
 ودماء وجد في حنن من ذرى العبر عسانا  
 جبر لو زار طيف الكرا لا حنن لا يرى كالحاما  
 والصبا وطرق الحنن لا ندر في رصم الاما  
 غير كاد واجاف غدا يطمن الطفل في المهدا  
 اذ البت شفي البؤ من حنن ما في فاما **وشه**  
 سعد قد نزل من هم قابل المستنى فاوله ضرا ما  
 وعامه اكلمها البت بعد هبات مع منهم كاد  
 الحنن ارقه لو لم يكن للذي حرف نفى مقا **ما وحننا**  
 بالقوم من غزل فاض كل غيب لث يقص لحن الهاما  
 قدوى من حيد لته اذ لوى قضى الجرد وا ما  
 ظا ورغن تعرضت سجد معي حننا ليركا ما  
 فلت صلي فال في اصلي معدي وصله كى مقاما  
 فله طرغى دماي فكل ما حننا ذابرا غدا ما



والليل فملا بؤبؤ صليحه  
 ولقد هي في السباعين جريح  
 ليل كان جنة انزله  
 وما في افاق اخو غلام صبح  
 ع بالحق حتى ظن ان صبح  
 عهدي هم ومم بيان طوبيع  
 فاذا الفت رينا جرحا  
 تحوي طيماهم اسود عظامهم  
 حرس خيامهم سنامهم  
 فاذا ليل السهم وكخط المهن  
 لم يدر من احي فواتك منها

**قلت من قصيدة مدح العباس**  
 عني وجفان العباد لا يانق  
 ذار اذا ما الصب زار مراضها  
 ولكنها محفوفة بصر غنم  
 فلو قدروا ان لا يرى الخيم غنمهم  
 وفدان البستان غيرة في الغنم  
 افار عليك حق كذا في  
 ولاني قدرت على محالي  
 وعندني هذا النقي على من لذي قبله  
 من اعلم العيس انواع في البري  
 فعدت تبيد اليد وضاد الهوى  
 ونعت لالموي على مختلف  
 يشوع من الماء العيون كما

ما زالوا الا اذا انفلوت السهام  
 طولا قد نمت بها الشاة في المردما  
 ليل في صبح نراه اعطنا  
 الشكوى ولا عز ل نراه مغنا  
 اخبار بخدا ونداوي مؤلما  
 ايها له منوطنا ونحنا  
 دور الحيا ومن الشج مقنا  
 فالطبي قبل نراه على الطغيان  
 وكحافظ امة تقوا الاسما  
 لم يدر من احي فواتك منها

هذا البيت من قصيدة مدح العباس

وتعبد لالموي على مختلف  
 اتحد من خضر الزمان كالحا  
 طير لمغن بنا نواحي رامة  
 سري ولا ندرى بانا الدهر لم  
 والاربت ونوريت نار الحما  
 القدام من العار فضل ترى  
 فانها هارت لها من عثرة  
 الطالع ودعهم بطوبيع  
 ملكت الانواع يوم رحيلهم  
 طلوا وما وقفوا ولم تر دعهم  
 سدرتهم ودعهم  
 ملكت عيني في محاسن حبيبه  
 ولا حال اليه قد وز صاله  
 وليك لولا الهدى زاد على النوى  
 عينا تجوب المشرق لمحظية  
 ذلك من مالا يظن بيله  
 اصل الليل الهجر من صبح  
 ما دمع ذاك الحوجر جحان  
 انهم من تلك النور روقها  
 واسم من ذاك الطيبا العبرا  
 في ظلمة انوار شمع مكنيا  
 وكدم عيني لراذيل مقطرا  
 دبري جفن المتر في مصفرا  
 مظلا لا يظلا لها السدا تفرى

ظلت شقاها بجعا حرا  
 رجت ولا رعت بضع اوسرا  
 يبع لها وتر دعها الهجرى  
 عزت وقال لها الزمان الى دورا  
 جدي العشر فقي لها ان تعثرا  
 الجدا العثور ولا فرها ما عثرا  
 تركوا على اليوم احكم اغثرا  
 الا وجلا الدمع محلول العدا  
 زفرت مكثب ولا دمع حرا  
 والقلب يخفق خفة مناجرا  
 والهدى منع طيفه ان يصيرا  
 مستطبا عينا انير الى الكرى  
 ويقود لافكر المشرق كذا  
 والاذن لم تسمع ولا عين ترى  
 من احرم العين لكر احدا الشرا  
 اسدا الشرا وصيد ذاك الجود را  
 واسم من ذاك الطيبا العبرا  
 في ظلمة انوار شمع مكنيا  
 وكدم عيني لراذيل مقطرا  
 دبري جفن المتر في مصفرا  
 مظلا لا يظلا لها السدا تفرى

هذا البيت من قصيدة مدح العباس



وجماله المندلي تضرمت  
 قلت وقصيدة الملهما الذي  
 اما لاجل الطيب وحب القرى  
 الازنة على العير نذل او تحدي  
 يحث العزرا الغضال المودقا  
 وهذا ليل اريدنا تحسيرا  
 اذا هم من تلقا مجد تظنه  
 يجوز الذي خاطا الغار جفوا  
 فينكر من اكر العتق طيله  
 لم يوق على من وصله فرغنا  
 وان امنت الى كاف خارج  
 تشبنا انا هاد الذي كا  
 يا عجا من قير النار كون  
 الزم بشي خدر دم وعينهم  
 ودون يعالم اليم زحج الانشد  
 والاربية العددي كوي على النقد  
 تضي على بعدو ارجوا عدي  
 ثور تها من اهل السرى وخدي  
 ويطلق كحول الخواطر التهدي  
 ويعرف طادي الضلوع على الوجدي  
 تلمزنا الملك السند الهندي  
 ويطرق كحول الخواطر التهدي  
 ويطرق كحول الخواطر التهدي  
 ويطرق كحول الخواطر التهدي

فقلت في قصيدة مطبوعها  
 فغرضه الوفاء والعلم المزد  
 رتها اذا ما طوي اخضرها  
 تجاذبا اريا طائفة الصبا  
 وضع قولا يحبل الطرحه  
 تعاركا الغزلان طورا ونا  
 وبسطا اذا بقرها الجافها  
 وفوق ذرى الاصل اكل ازوفه  
 اذا هب بجدي السبع نزل  
 ولما فزع اعداء طوبيلع

وَقُلْتُ فَرَضِيكَ

[illegible]

ولما غارت الشمس من زمان  
 يا ترى سمع يوما بالثاني  
 بة لو صدق في الاماني  
 وسقاني بالثاني ما سقاني  
 وفادي مولع بالحققان  
 نهنم وانقص البرق اليان  
 اهر الطوق الاماغي



لست اتي ووقفه البزوقد	فربت عيسر للذمار
قوله تقولها صرا الصفا	من هذا البزوق العدا بنا في
يا خليلي جدي دعوتي	يا خليلي اذود عتاي في
واو طبعك ان لا تفرح	وقتي ايكا لا تفرح في
فاذا ما جيتما بان الحسا	وبدت تلك اربا والعلمان
فاذكري في بخاتي عبده	وقبح منك لا تذكراني
لعل اخبره سلم خري	واثرها من قبتي ما تعلمان
فرفلا فذكر كنهه	مطلو الدفعة مذبحي اتيان
مفرط فيدب من فرده	ماله بالعدو الصريدان
اسعدته الرقة في فريدها	ليتها تعد بالطران
لا من بعد من عيني الحما	ما جازك كالحا الانحاف
<b>وقلت من قصيدة مطكلمها</b>	
هل عايدت الحما اياي	والبل من ماء العذبي اياي
ايام فتن الطمانين قاري	فكاهر جليل الارام
من كل مباد التفرح بجل	الاعصار ان خطرت بين قوام
فاذا بدت اذا التفت فكاهي	عصر الكيب يقلد رما
ترجي العواد بهما وبعها	من علم المي حبا الى
لا تذكر لي العقيق فاني	وايك مغناطيس كل غلام
<b>وقلت من قصيدة</b>	
اين جدي وان كان جدي	من كينديا يبرو بعدي
نازع مؤثو بعدي فاني	ان قد ان مان اعظم قد
كل الامح بارق البحر ابري	احوالهم فوق اصغر جدي
يتو ان تعود لي ابي	على الحيف والكيب الفرد

من شفي ساجته لدا عهد	حيالهم تطاول عهدي
ام اما فان مي واجل سهادي	واصاروا قبلو محله وجدي
عندهم باليسوف فاشتهى النفس	والعاشق الشاد المودي
فلما اراد ان يودخا عني	جالت الشوش في مؤثو جدي
لوان لم كرى لوانا سودا	في دوع غالمها كالتد
وسوف تيري رقا بالاعاد	وترى الجدل الجاحم تدي
وطبا تودي بجل عيون	ياثرها صمصام عرو عدي
وجندت يدي القلم رجا	ولكنها عجا البشيد
ونصا للعرضا مع الصيد	فقرى من غير من جلد
ابعدا لاجاب تطلب في	ويرى انك من ارض جدي
ونظن الصابيل ما تكون	سكان رامة ونودي
شغل انصا لعرس في	الريح صارت عظام الجدي
ليلا طيفوا في قد كاد	بواقي ولا ريب ان هدي
<b>وقلت من قصيدة مطلمها</b>	
من يله يعود زملنا بالاجوع	ومررت ذمت تلك الاربع
ولكن سالت اطراف رفته	فعل طيفهم نعاود معي
فاجاب دوع ذكر افراد قات	آيتان رجعي لاجن جمع
مكا لفرح محاسن وكنها	سهران نجمع هناك جمع
وهي من دقا لندم الخا	ما بين فريدي وحن جمع
اكر وبعه العصور طروية	اين لغنا من لثة المتجمع
ماكت اطلب لسانك	لو كنت تكي الخافيس مع
<b>وقلت من قصيدة</b>	
خفا لظوشفا ليد طبا	ندم من السريرة وعشا



ففي التبتان برز منها  
كلما غرت عداها المطايا  
تهاوى من العلام هوى  
ذاكرت ابل السخى من غنى  
نخ عنها ذكر العيش من الطبع  
اشبعني بغيره العيش قطع  
هي في ريش اللوا وخرامه  
فما تفتها فكل ان برد  
فلا امانت منها فست  
فانها وندا الطبا ساريا

**قلت من قصيد**

كمن جيت مني في غنى  
ودعه ودموع العيش  
وكتافه من دهرى بالفتى  
لا استعجم لا اطالع  
يكتف بخدي وندكاري يور  
شدة غملا لم لا تعرف  
بالغم منه وى ان باعدتني  
والدمع شغافه من ان بود  
وكان يفتح من ان لولا الفتى  
ولا يفر يوم لا يطالعني  
كذلك ما زلت ذكره فودعني  
اف ادهم عن الاجاب شدي

**قلت من قصيد**

اذن عهد الصبا ربح الصبا  
فاسبل الدمع وكا تحضه  
شبا الغضا سكا نه با صبحي  
كل الليالي ما عطلا  
ارمى وبن ليلت منى  
فهل يعود ولو تعلة  
ايام ثغافا العلى شيبه  
ومو حافات اعد على اللوى  
على الليالي الخفا انك قد ما  
يا فرق شبت له على الغصا  
تغدى لان الحالىات منى  
لم يوت من طبع الا المنى  
عطر لبا ووصيات الحما  
وشافني من رجا الصبا عند الطبا

بيت

الاعت غفلة من الهما  
**قلت من قصيد**

دعوى وخذ ان خدام امه  
وينقر قلبا قد اضر به النوى  
ورق بدا الغور والفتا  
تهدى في تلك الطول رعود  
ينوله الحب الشيق اذ اكفى  
فكم من عرا لم تشع يذهب  
ومن اخوان باسم برياضه  
عنى بيا خجل سقا نه  
وينقع من ماء العدى وا نه  
تقطع قلبى من بل حسا نه  
ويكى على تلك الدار غما نه  
سرور او زهر من نه وخزانه  
ويشوق لولا العاشق اشقا نه  
يذكرنى لغر الحبيب بتسا نه

**قلت من قصيد مطلعها**

حسام البرق من رفاق عهد  
ليحرق الحباب فضله  
اذا ما البرق خديا شدا  
وان سمعت هذا الركب اذ في  
بدا ويطعه قلبى تعبد  
فليس يرضى المصطفى  
فلا شوقى وهذا القلب يجد  
قلت اصوات الحق ومعبد

**قلت من قصيد ايضا**

برق انشاء فشا في لعلة  
سيف بدا البرق وانما  
ان كان روى بالبحر الحما  
وارا ان لغمان الاراك وانما  
آه على زمن مضاعرا صيه  
قصدي اليه وال زمان عاكبه  
كالبدخو الشرو والدواعين  
وعلى الحما حى زار ان اسوده  
حاك سناه من الحما يران نه  
اجزاء عن كنبه خفا نه  
فهدى منى الحما ورعانه  
لا زال يحضر الرنا بعسا نه  
حاك رجوع الطرف فيه زمانه  
فلذات عن ظرى او طانه  
ما يستغنى بصته ووزانه  
وتعزى من دونه فربا نه

قلب



فلم ينأ عن اللوى دمي اللوى فطما لما غارت لقي غزالته  
 وابن سائح فله بالان الحما لولا الشاوق لم يلج لي يانه  
 له كعصن هصرت بظلمه عجت بحسن قواص اغضانه  
 يا عصف لم تشبه ما الورقا توجي عليه وليس ثالك شانه  
 سكر العواد قفل وقصر طرا فلذا اذا من رقصه خفك انه  
 ودليل فضل الفلح صنفه وشار لو لم مدبحي يانه  
 ما كان اطيح جري اول الصبا في وصله لو لم يصفق ميدانه

**قلت من قصيدة**

اذا الاعم برق العقيق تبا في الخدموع العيز بالهلوان  
 وانهت من شرقية طائر الصبا فثالك يا شان الحارقي تبا في  
 ايام العقيق تان حاد من البكا تساقبا بالبحر والجرايان  
 كطرت في رها نيران كاهما على مدن التغادر شوط رهايان  
 الا فتق من الحاكل راكح متون يروي لارض الخطاوين **وتنها**  
 وباصاحي بجوى الله عجا عليه باقران ولو مبشاني **وتنها**  
 فان اتما لم تعفا وجفونا فكم صاحب مله فجعاني  
 وكعادتي يوم منخر الذي تطلبت منه ضري قفاني  
 اردت منا واني فصدد معضا وحاولت منه رقتي فقصا  
 اذا كان فلبو غادرو وهو غادر فاني بعد لا بعد زباني  
 وضعت عليه راحتي لخطاظم تاعدا ضلعا على حوافي  
 فتابع ركب التغادرين وسافوا وخلف شوي الكا بعاثي

**قلت من قصيدة**

صنا الحما وعنه اعلامه وهما فاضرت بجمامه عهدي وهو لا يقبل  
 وقد عذرت لاند اراده فقفت لعل لا اجمع بغيره اظن النجا لانه

اراد طرا السلام انما بدوا كناف الحكي سلاسه ولا طمع في وقفا  
 لار من فلو بنا ملامه وصاحب تنمدي العقيق وكان لا يهجي منامه  
 لانا ذننه من نومه لوان عليه قد قضى حاميها فاب من مطاير طلاه  
 لار من ميا ريف راره لم يدعها الحق وما فوقه لم يدعها الوجود والهيانه  
 لم يدعها الحق حوتهم رعت لم يدعها سوامه تنمدي لبارق على اللوى

**قلت من اخرى**

ما فاذ زبد الكيب لواله عذلا لعدول زبد في يلبا ليه  
 انكنت ناصي فضا على ما يتغنى ولا فقهه بجبا ليه  
 فاشغل كل الحامل صعد على صوانه وشريكه بجبا ليه  
 سبيل روي الغرام رشاده وقول السلوان عن خلا ليه  
 فاعادوا التفتد في جلفا والجر والبعا دكل نكا ليه  
 بجوي العقيق على العقيق قلبه فذبل حجة وظل بعبا ليه

**قلت من قصيدة**

كنا الله من هم انا جوجنا وغلب طوبى لانا لمتهمنا  
 وضر على امر الزمان متوترة وعين مني لسطر قاطر اوعا  
 والاعم من رقا لعقيق يقعد انت بعقيق الدمع قد اوق ما  
 لاني بخور المحو شوقا بحجر عالم شفي ساجدا بخرج انجبا  
 فتم من عينا القوم دمعها على من قد حزن بالخرع نوما  
 فلت ليما السلوان بناريت قد اللينا البنا القصا ريل كبا  
 وعيش فنبنا الله وفيه كانه لمع طيفا لم وسلمنا  
 وما كان الا الهم من بخاطري وياضه عيش قدالم تقهنا  
 وما صرنا للذات عني وشافني سوي ذكره راحا قد صرنا  
 لولا ليعش خسر الزمان مساعد وفي اعين الامحاضات عرقلنا



فانك تافكرو من بخار غلالها	انار بها كفتا اربع والحبها
وقد نحتت يدي الخباب برعها	رداء بالوان الورود مسها
فمن اجن في اصفر جنبها جمر	ومن اخضر في ازرق قد لقمها
لديزها اصفر الورود اذ راي	سجنيبه يور الا فاجي ندمها
ومد لها الورود لتقاو ك الداء	فنادوا هذا وهذا بنسها
كعالم جيتو ظاهرا بعدوه	فاسد كل البهائم معلها
اذا ما اغم الجوف في صاتها	تخال السما كالارض الارض كلسها
وان هب منها امواج عرج	تشتق منها فان قسما
يعمل وينفي العائنه ينسها	فيا لعلها قاصصا
الامر لا يرضى ساكنها سحبا	فامر ساكنها السحابة ربا
وما بها كالمهد طعم النحل	فيا طيب ما كان ارواه للضما
اذا صاغت اربع صفتها	عليه فخلت لما درامضا
لقد دقت حتى شال اربع لطفها	فلم تدمن لطف من اربع منها
فلو كان ربي في حناه لما اخفى	وما راج سري في الايام مكنها

وفي هذا البيت وما ج لطف لا يخفى

تخفى بعضا ان نظرها	قد در حان من الزميرها
اذا ما لا ينادي بالطرح	خطي على اعداءه قد تكلمها
يعبر قاتل الضمير بجعبه	وبهم صومع لم تكف منها
وقد ما الا ناري نعا قضا	باطل من تغنر جز نعمها
فلو سمع الاموات الحان شوقه	لعدت لها الارواح لما نزلها
وعبر بالاحزان معهم صق	فقل في فصيح شاعر الحنا

**وقلت من قصيدته**

دعي ولا تقل العزم جنون	رشد ياتي في الهوى مقنون
------------------------	-------------------------

فمن يملكه سحر على المشرق	وانا بد معي الجنون فنون
يا من يعيب على الجنون مني	ما الجبال لا لوعده وجنون
ان كنت تهم من جديد من قيس	فاسمعي في الحديث سخون
ان من عقلت فخذ بعرض الهوى	حكمت بلي اعين وجفون <b>ومها</b>
وقدت لنا المار من صوارم	لجلا ظها ومن الغدد وعصون
فلقد رايت الدمع وهو سيار	ولقد عوت الصبر وهو حرون
فاجل فان للزواك كنوز ان	ينال هذا اللؤلؤ لم يكون <b>ومها</b>
من لم يبع بالحج مجتهد فناد	عليه بالاشواق يا معيون
من لم يسطر بق من قبل الهوى	هركاثر في السارين سكون
انا امر قد ضيبت بالهوى	هيا تقول يشعرون
فقل المقوم جيتو ما بطريقنا	فاسم كل شديده شتون
فان لم يولدوا دوسها ومقرها	في الجن ما كان اسمها ارجون
فكنا في المارين على الحنا	وصلوا خابل العاجر المافون
واساخ ذانا العذيقاته	شبه ولكن دون فاك منون
فاسد قوض والماج شوهر	والبيض لمع والجيا دصفون
فلا دفاع الصيد وهو ضاهر	تجلى لحوالها الرايح عزون
ما كان قلب البرق يخفق خفقته	والريح تفرق رصنه فسيلون

**وقلت من قصيدته**

لقد صدحت في فن	ايكيت واديت قراط الحزن
فان لم يرق جاس النجس	وتهمي الدرع وتبدي للويع
اربع على ولع مني	وسيب يدوجيب ظعن
فان الجنون فنون وقد	لقت فذل في كل فن

**وقلت من اخرى**



هوا ز عوا في تلييت عنهم	ولا الهوى الويت فالقلب منهم
وكيف سلوا الصاوا غرا الهوى	وقد صدقت ركاها وهي حق
وقل عن اعدا اضران عرت سلوم	وكيف سلوى عنهم وهو هوا
ومن وديني اهنر في سلوا	ويجب قلبي اهنر في حسيما
اخلاي هدي دار طينا وانها	لاهل الهوى والوجد حج ودم
فتلو في اهاوا رواجار ودمك	ومن صدقها ان يخسب الوجنه الدم
لقد طال قتالي ايار وشمس	وان دار لما ليكتنفت هم
يقرب عني اني خير الهوى	على مر اطيبت وبقو
وخلت بيننا في الحق	ايتمهم من ان يقع بها فيهم
على انها لم يزل العز وكرها	ولما ليس زربا الدهر من اتم
اذا ذكرت حشا الى الصراصل	وما الى الطغر الوشاح لغوم
ولو لم تخام السيد منها غدا	نصوا عن العيين في حق واسم
فلقد رين في نبيع كاسها	الجي رمحا الحظ ام شد طيعنا
والى على ماها لمتنا رادق	لكا ليل القسامه وكا ربح اهنر
واحبهم كونا القنا خوطا يات	وان عز را الليث كالطير عجم
يجيش او اما سار اراما	من ليطر لفرير وقسم

**وقلت ايضا فقصيد**

سلوها لماذا اغرنا العواد	فهل افران قالوا سلى وهو اطل
وكيف سلوا ادم من صبيها	اذا ما تادى رها وهي ما حل
فماذا راى الواسون لا التوق	كا يسيهي الواسون لا العبد راى
فصدي ليح العامر مقلد	نصون بلدا لا حزن الشا زل
اسا لم عجب الكيت وانما	لاهل الكيت المعزوف السابل
هل اخذ و لوم و سائل صيا	وهل تحك بار و سائل السابل

وما شجالي في يوم ذا الامل مرفص	بقيت فيه ما تقول ارحل
لكن صقير قد عني صقير صقير	ليس فليسا لدموع الهول
لم ادر ولا اشنا تخدع السرى	واين وقاير لا اخذوا اهل
الثلث نفوس لم شمس هو ارج	فلك قلبي لم طينا ترايل
هنار عايات والا ما في سفاها	على المختار تلك الليالي اقليل
لنالي لا وصل الحار مقدم	لدينا لا صبغ الشيبه ناصل
نكم من طلي لبي على شيبتي	اذا صامت لست دوم وخافل
وكم ليل زارت فيهم وشلجا	بروتها الكرم من اخلو حل
اصدا لم اهاطوا بسود طغائر	فليس شعرا لظبا احبا يل
اذا سعت في لاهل غرلة رنت	التي تظفر غر غلام عيار ل
ولما رزق الشعر قد حال لونه	نكس ودوا ليعر كالشعر حابل
فغيرت الاحباب عاهده	وعبدني لا يامر كا لظا لرايل
فقد جد الحبل للمراي فاتي	طليت فل انظر بخل بجا يل

**وقلت ايضا من اخرى**

اسلوا القدر من عيون وامي	ماذا غر من عينيها ام عاشق
فكان يطمع في رضاك يقطر	والان يطمع بالخيال الطارق
ولا اصدت شعرا لمي اسود	ايام ارق في ثياب مراهق
فمن من غفل كان بطلي	ذا المشوق ينجب الشايق
وسمعي داره وطلو لهم	لما ينجب ادمع ذا فوق
انظر ليلك كالحجج فاتي	بطولهم للدمع اوقل هارق
هذا الويسر لعل شرايق	هذا الشير لعل شرايق
انا طوق فيكم هل سابع	او سابع فيكم هل سابع
هذا يغفل ليل عليل	وجذوة وجد لا يبل عليل



وذي أميتي وتطل المنا	وشرفي في الرفاق مطولها
وكانت قلا ما تعلل المنا	والله يا أبا علي قلمها
فمن مبلغ أهل العتق تحية	يشق على الصدا لكاهة وصلها
إذا ما رأيت الخيل تحرقنا	فقل اسقيوا الفرس كيف تروها
تعدني نيتي بهم كل تلحد	ومزدوهم هول الطريق وغولها
وأي مل ما هان منهم راد في	نصا فحي خرم صانها وعضولها
وفد لك الخيل المبع ميعت	شاول منها حاجة لا ينلها
على هالذ الأفتا بطا كجملها	وفاقت على بدع خسر جملها
وليس مجر لا فلي لا انعكاسها	انار فز جبال الرب يولها

**قلت من قصيدة**

سالت والذكوى لعنة في الاطلال	الاكن بغيا زواجر الآل
هلا وبيع الخيل مقيي محال	والحي في سخي العذب ذال
اجل سالت والمحب سالت	فلر يجلت غرزة مع مطال
دمع غرزة في الدار من ذال	وكان لا يهي لضع الاعوال
لنك في اليوم نصا لاوشال	وذات طوق فوق غصن سبال
تندب عطر البشام والفضال	وعذوات بالخي واصال
حكس سمع رتي والاعوال	وفنها يغري في والنهال
وليلت منها خالي لبس	تحنها جملة ذات الاحمال
استرشي في لجيت صال	وافي باحسان لنا واحمال
كانت في جند لدهر حال	هلا فاعا اكل معي نصال

**قلت من قصيدة في الخمر حننا بخير لقصا**

الاجم طلعها من موى وحب الخمر دارا بالخي رايها لها فدا الغرام  
فانزل ما يشا للشقا حللتها الحبا اذ دعاها هوا وولا الهوى طلالا

طلعوا فاطلعوا من الموضع  
فقلك لعدتي ما اري  
فقال وقد قال فوق الاحال  
انحني على العين شمل لفضا  
مشين الغداة برمل العيق  
فقل ان ذاك لرا بالمشا  
وعقت موا طيل الذبول  
مخافة ان يفرغ الكثرى  
ولوزر زحوي يحرق الظلام  
والبي جدي ومعها

**قلت من قصيدة**

على الدار ما بين العذب في قمار	عنت غير حيم ما نلات والحجار
تسم بخاها كل كسا وقاطل	فمن كجبي وغواضل ساري
انسا جاري شالين فلم يجد	محييا سوى دمع على البو بها جاري
ولا عجب الراضح لدمع جاري	كفقت في تلك الكعاه يا جاري
معاه لا ادري من طيبها	فيمر ليصا حتم العنبر لداري
وقفا جاحي لعلول وقوفنا	تخلت لنا اخلفنا من الدار

**قلت من اخصري**

ما ضرها لو علكت بالمتي	فلقد ربيت ولد في فم العنا
الدار اقل ما يكون لذى الهوى	فصني تاوي بالمتي لعنا
لرا عليها لو سحت نجا لها	فوزوز بعض الليالي موهنا
ازلي خيال ودع مارقنا لعنا	فلك الامان لقد ساونا ضنا
ولر خفت عليك فاطمحة	فوسا في قدك في همتنا
ولا فري في ان زور كنوز	والدار بالجموع جامعة لنا
ولرب قلمد لجانها وقد	بميتها الليث من حول القنا
ليث قد اتخذ الشا غايا يبول	به وهندي الما في برشنا
فالت لها ان من نيشانا وهدي	الاسد بجر من البوا تر جشنا
فالت اجل من طبعه يغوي بلا	حب فكيف وقد عاه جشنا

ما دام من مولا فاعا  
فقلك لعدتي ما اري



أول ما سمع من تحت عاتق مشقوعة بالجد من كفى  
يشاء من شوك القنار القفا ونال منه وان جاحل الجنا

**قلت من قصيدة**

سبح الدهر بكم جينا ومنا	ما عليه لو بكم جاد ومنا
كان لي عيش مهني بكم	أه لو دام لي لعشر الممنا
لو سمحتم بالقنانا نية	عاد من شرا الصا ما فات منا
ودع الحث فارق المينا	واشبا بالواجب بالاعشا <b>ومنها</b>
امح البارق والورفا اذا	لاح اوان رجعت عينا اذا
وحث لو بكم شوق ذكر كرم	لرحم يوما على اذ في اذ منا
وصناكم شاعرا برفقة	انامنا والصبا الجدي <b>ومنها</b>
مالضوي بعد بصرتك	يا زاهرا عرفت اطلال لثي
انديل الدار بغير سالا	وهي تشكو بدور الرم معني
اكرها الاكاف على الصا	جادها العشا خودي هني

**قلت ايضا**

يا مالكا جارا فين تذكرك	والعين تعدن والقلب تحصره
اذت قلبا جينا من رجب	وبعد ان صار ما كف تكسر
ما يحرم سعي طما فارجوا لك	شا العبور بقلبك لذكر رجب
والقلب تترك الاصيل ومن كرم	الانسان قتل الاصيل بعين
الله في الملك العين التي لم تبت	فالملك يطلب من الرق كرم
الا يبعث في الهوى فقه لم تخرجي	فرب عاد لمعاد بعدن
ان يبعث لليل واليا نظري	فجاء باخا ديت نظير
فطاعا شقا في اول شقوبه	لا تزلن هو لا كات تحمره <b>قلت</b>
كل الحزم بكم فوادي معشا	ما زيد النوى المستر مشا

سبح الدهر بكم جينا ومنا  
كان لي عيش مهني بكم  
لو سمحتم بالقنانا نية  
ودع الحث فارق المينا  
امح البارق والورفا اذا  
وحث لو بكم شوق ذكر كرم  
وصناكم شاعرا برفقة  
مالضوي بعد بصرتك  
انديل الدار بغير سالا  
اكرها الاكاف على الصا

**قلت ايضا**

فلان شاك واليك يا شاك  
فانا الجيب فيضد معا لقا  
بيل ريعي على الكنان  
الا يعين سمحا لاجنان  
صبا له وثق صباه ثا  
رجعت شوقا الى الامان  
لا عزوان ثيا في الملو ان  
قلت لغريبي بجد الحان  
قلان بزايل الحان  
شاق ولها مجمل الثاني **قلت**

**قلت ايضا**

بالبين يوم تفرق الاصهار **قلت**  
جاءت لياشو بوبه  
سلخه للموق في رجبه  
لندت وهي منك خلوجديه  
مكوفي اذ ادعاه بحببه  
لم يقاقل اذ فارقه بحببه  
حين يري منها علة لطيبه  
للقاء بخدا وتطبه  
ام الشوق في تليل غربه  
لعت على الاراك طروبه



ابر من تاج طوي ومن جامد  
 دمع من لزال سكوبه  
 هي يدعوا الفجا جودا والقوى  
 يدعو ولا يصيب مجبه  
 ما انا لا اوتان صوت غناها  
 ملن وجا لما سحر بحبه  
 يه والليل رقب الخ والجم به  
 حار فصل معبه  
**قلت من قبلك**  
 فباغرا ابيعد الدار خيرا  
 لبت نوب للمعلم ليك القارا  
 كانه جايوم البز يسلني  
 لوز الشارب غناة الكثر سالا  
 مانع في الاضغان فيها  
 عيس رفع احدا جاوا اوارا  
 نظر اصواتها رعدا واما به  
 دمع على صفحات الخدمه دلا  
**قلت من اخرى**  
 دمع عنك عدلي فاذ في صدق فيهم  
 من سمعت واه الكلم الكمل  
 تريد سلوق احبابا لقتهم  
 وما بلغتني مبلغ الحلم  
 فاز عدلت في سعي لدا ذنبه  
 كموت ناعين من هم بيتهم  
 اوصوت جادى المطا بعد ما  
 حجت الفراق قلبه في كاهم  
 وصار عندهم ضعف وهم عرب  
 وسنة العرب اكرام ضعهم  
 فاز نطلبه فالحق حو لهم  
 فوالقنوع سببا في حالهم  
 جيلنا العذلي عني ما شري  
 من الملام وطار حني كدهم  
 وياه لا زار من هم اسزبه  
 سوى اسم ناجي يد كدهم  
 القوي بقى تيمم الرج من شقا  
 اظه من جحنا زلدي سلم  
 ان عيلا الى مضى اضرب  
 برح السقام فلتقاء التقم  
 ولت على حاربا بعنصها  
 عن الحزاة عن سكي تريمهم  
 وجدت منه جلا كنت احدك  
 فهو القيصر يحسن المهرهم  
 كم سهر الليل لا احلى رقتهم  
 ولورقت ليلهم في الحجل

لا اعرى اليوم من مسم يورقي  
 ان نام كما حوت الماء الم  
 كذبت حيا الفريسة والغنير  
 ودهر لقتى المرق والبشر  
 روى عن محاني شعهم باسم رى  
 حديا فناءه حيصم لهم العطر  
 فاسق حمر وطنة الفواد كية  
 على اذكي به لاهب الحشر  
 فكان دواء للفواد ودا و  
 واربر جرفد بول الى شبر  
 وعهدى شربك الحرج مولم  
 فبا من راجا يفايح بالشر  
 هو السوق ومارعت كمان سرح  
 يرى برق يحد يا فحاش صدري  
 فلم ارسل الرق للدم حالي  
 ولم ارسل الدمع افصح الشر  
 لم ارسل الرق للفواد من الحوى  
 اذ لم يكن من بعد صد ولا هي  
 نور حجت عنا وجوها خبا  
 فالتفتي لا يضرب من الذكر  
 ولطافوا نومي كنت ذنبهم  
 يطيف يدي لهم حتى يري  
 ذكرن لجايا باقية الفعا  
 ويتأهتاه على غلة الذهب  
 ولما لم وصل الحار حنين  
 ويتأهتاه على غلة الذهب  
 وقد سجت يدى الحار لينا  
 من البت بطلانهم من الزهر  
 لاحتبت الحاديات تنكبة  
 في الليالي والشهور لا تدري  
 فاحبنا ذلك الزمان وجدا  
 شبا ابرادنا الى ربه الحذر  
 فمنا كان لهم الشيع الى المي  
 ونم مطاع الفول مثل الامر  
 على قرا نسيهاها صبا  
 وارجع عنها طاهرهم من الارز  
 وتذكرنا ولا خسة الله بيتنا  
 عنان وضهم يلحق الحشا  
 وما كان يقصينا ويفصل بيننا  
 حذرا بقا للانس لاسنا الكبر  
 على اذكي العيش بخري مدنا  
 وحق لها كان يتبع ان بخري  
**قلت من اخرى**  
 ودرت موعا فجز من مجاري  
 على جارتى روى عا حيا



فليس غاري الدوح منها مطا رفا ولم يحل عند اللواط  
 جفوني حجاب وبها الدم رعدك ففانح على وحين لا ابعيد  
 ولما نزل اليها من الخنج وارقت بنا اناجيات من جديد وذاعبد  
 نزل عليها انوار فضت حجابا دموعا كسطا للؤلؤ المتناثر  
 نوى حجابك شكيل العز بها وان لم يلدك الا في سائر  
 ولولا الهوى ما سالا معي لحاد ولم تعلم الا في سائر  
 وان لا يلقا الخطوب كثيرة اروح لا انا كما غفر اكبر  
 اذا اضطربت في القلب كراة اضطرب في القلب من طرقة طائر  
 وقد كنت من فطر الخول اندك بجسي على من الراح النواير  
 واعظم ما ينجي العواد حائره تدفع على من البان تا طر  
 نوع ولا من اصبحت بوقوعه ولم تحل ان تذهي بفتحاء كاس  
 لا ارات ما في ففت بوقوعه مولد في ادم يجد من مواز  
 خليل لمساعدتي على الكون لما رجع هذا الحضور سامري

**قلت في قصيد**  
 سقى لها طلاء لا يذوق الخشب سحولي من وجد بكثرة الحب  
 منازل السواقي اذا ما القتها فصادها شبحي باعها بعبي  
 وانتم دوسم غير زاهيا ففقدت انتم راحيل الرب  
 خليلي ان يبقا الشعب قلوبا وما دطول الشعب فلفوا قلبي  
 فقد بان لي يوم بان طوبى لي وراح دسبا ينزاعا الرب  
 واياكم لك الحسام واهلها فاضلم بصري واعيم بصري  
 عيون بعد المستعيا بظلم ولكن في نظرة سلبت لي  
 فلا تلعن في وصل ادم رجة فان نقلا الرب من شيد الرب  
 الا من لصب بالبحال مشرق بين حين الازحات الى الغرب

اداما التذلل الخبي من ساكني انما نغرض شئني لمتزني الخشب  
**قلت من اخرى**  
 وما صدق القلب الشوق واهل انجفون سوي مجموع حل فرفقا  
 ولا النوا ما سالا الى سائر ايجب باعوا الى حمام المطوقا  
 وان طر بياض من نور بلبله واستاسر من هذا الدهر مطلقا  
 سقى لك كفاف الحما والامعة حبا اذا ما سار في الدار طيقا  
 اذ اسل سيفك لبرق فارس فترق فترق جبر المحل جبرنا كفا  
 لفر هو مغايرة وان شفا الكلي وعهدتي بها تحكي ارضا الكفا  
 ومذكرة لا دار في الغصان وكم تبسم ورد من كام تقفا  
 على شيد في غفر سببا يا حبيبنا بخر وبني ما تقاسم فرشتا  
 انما الساكن الذي حلف في قلبه وطابت بقرى لا حشا  
 زدت حبا بطول مكثك فيها صاوا ميل مندا لثواء  
 كما عصفو نود لو كانا قريبا لواحازت مرادنا الاعضاء

**قلت في قصيد**  
 فظن واعقل لظن اني رايتني اذ اخرجت عن دار العدايني  
 وهبات ودفاة فشايد اذ ارم سلواته ليس يمكن  
 الا ان عهد الحفا اكل بدا وقت عليه ساكب الدم شخفي  
 ومضت برحى لظول تلديني افتر من سرقاي ظننتي  
 ومضت برحى لظول تلديني لدها بعش ناعم فوق اعصن  
 ومضت برحى لظول تلديني ايت باعنا من غنا هاد نحن  
 ومضت برحى لظول تلديني ولنا الفنا من معالي الدنيا مدني  
 ومضت برحى لظول تلديني اذا كنا لا شوق واوجد يدني  
 ومضت برحى لظول تلديني لان الما من سقى الحول  
 ومضت برحى لظول تلديني عن حيل نفس الركب تيسل



صغى الدمع على ساكبه  
قد شابهنا باطلا لكم  
وكان السهد الدمع على  
كان لي قلب حتى اضلعي  
كنا نكسكوا تحفهم في قلوبهم  
بالذي بلغنا من الوجد بل  
انا مضى صبا يا والحق انك الطويل  
طرف من فارقك كل ديك  
بان عني من دما بان الرحيل  
ما علمنا العيس للشباب

**قلت ايضا من قصيدته**

يا اخا ملة طار حتى بها  
ولان سبع احاديث كما  
فتنرا لولا الدمع على  
تسقى الزبيب وهو صبر  
انما للحدوث والحي  
لا يحايرني لانا يفتي  
انا لانت بعيد دار  
اين من يتكلم وما بعد  
هل راي طيبة في حرق  
قلت ايضا على طريقته اهل الدول ما راي القبيحة ان الفار من ونا دقا

**واجبت اثناها ككلمتها**

اسالها لولت من فوازي تعرف  
انا القلوب بنو اهدوا بها  
ولانت اصدق شاهد يا دعي  
وانا على الحمارين يحطك والارض  
ان كان في قبلي رصان فله  
يا من يريد دخول ميدان الهوى  
ما راي ايقاع في قلب لمديف  
اخيار السند الدمع الدرب  
الحاري من قلبي ورحمة صفت  
فلي يجد في يانك من لي  
عين الحزن ومنه الشكف  
لها ما كانا طالع العيون السند

فالتهم كل النعم من لا يتي  
ويكنا سوقا لشوق لم يرجع  
ان لا اولي غريبا سادف كاسه  
هم ادركوا ابناء انفسهم بقا  
فلمن ارجعت لحوهم بطريقهم  
يا ساكني ارض العقيق سقاكوا  
فراكم لما مدد يدا صمكم لي  
عاهدكم ان لا اخوز عي ودمكم  
ان اختلف الوصي ما حل تركم  
صبر يد سوارضكم لاحظي  
واذا اراد الزمر مرة الهوى  
ان لا تخف من مشرفي كرم  
لواني في حفرة ليثبت صبر  
ما حول يوم الحشر الهول في  
عرقضا بالناعد والقلبي  
واها على السبل جلوت ظلامه  
لوانا سلك سواد عني بعد  
كل في سدد لو حكا هاله  
فاذا بد يا حجة الغزلان وا  
لخيت لوعده فاضني ضني  
كم قد سهرت وكر لي مونس  
كوي خالفني تني ترجعها  
يا ساكني هجر وادع هوى

بخر عتد ولا خرف  
من لم يقدم غن في المصير  
طربوا بعتن الغظام الحف  
والصحو بعد خمار كوالقريب  
فاخت مطيلا العزم ليداعبت  
ولك صوب دموع عيني الوكفت  
تهدو وباحتكم ما لغني  
وانا الذي يعودكم لم اظلم  
فا الذي يداي على الصلوة في  
وشم بخاف وانا لاكم لا كفي  
لا ابر من رحي السقام ولا شق  
رجي فخل عيون حو المثلث  
ورالديكم ولم اوقف  
فكم كفا ناله هول الموقف  
دعني فقي فعليه لم اناسف  
بنياس جلت لنا بلطف  
جيت بوارتها التوالم الضيف  
تجك على كلف به تكلف  
لاضلع طظف قدامي  
والتم تمام على الحب الحفي  
وسامري على الحام الحف  
ايوالفاس من رنة المشاهير  
ارغبت عن عيني الغر خزان في



جوي قنبلت في هوان شهادة وتخلص جوي للشيء الشريف  
 بسوى مجتته وجعل الال من اهل العيا بن الوري لراغب  
 هم عدلي ان من خطب فارح والمعتقون ولم يعد من معف  
 واذا اراد بسوى حب سواهم فاضد فقلت عن سولم والفر  
 يارب بلغني مناي بحبهم وانظر الي بعين عفوك ولطفك  
 صلا لا لعلهم ما طار كحهم قليمه وطال ثوبه في  
 مناما ارضا انما من العز والحب لورد حلة من شعرنا الذي قلناه بنه  
 الشارب والحب فند  
 مصيبة الشيب عني ليل غيب شاي في حينه الب  
 وليس التدبير لرجعة ميات لو قطعت قلبي عليه  
 وفي هذا البيت شكوى الشيب وتذيل الشارب **وقلت ايضا**  
 كنت حين طال لعمري شعر عا على ما فقي من زمان الشارب  
 ومينه وصل قد ضم دهر صا بنوينا والدمراحت صاحب  
 ولما انما م منظرنا كرت وقالت صبح في بنادي الاله  
 فقلت لها لا تعجبي من ضاهي ولا تعجبي لا سود وراعي  
 اخيرا الوشيا وشاب فانا فان الهوى العذري ليس شاي  
 يزع على منات عنت مشرا تكايه فلما من نوب التوازي  
 وبزبك الخطيب اعظم لدعها بجرا لعلها او حبل لقاب  
 وصحة ثم ان خطيبا يدع ريت عجبا في عيون الجارب  
 فان انام اركب عظم الكشفا نقضت ولم اضف دام القواصب  
 ولا انشر في المايز فضا ولا يترشح الخافين منا في  
**وقلت في م الشيب**

قالت وقد نظرت يا صنا في فذالي ام خال  
 والحق عني يا خيرة صار من بهواه وال  
**وقلت في م الشارب ودم الشيب من ليات**  
 فطارات شبي امنا عنت وصدت ولما اثبتني صديا شبر  
 كصدت ظبي الصبرية واد فلاح له بالورد دائرك فافض  
 فأتيت فقلب الغرام منتم وعدت بحضرة مشيبي تاكص  
 انظر احسا اليك يا غل ايضا كفا فدي عن في الرب فاحصر  
 وقطعت في بحر من الدمع مزيد لعل ان الحصى مدرة غابصر  
 ففقدنا لمر كفى احسا ورون ذوال ظلال لم ضيا الشمس فاحصر  
**وقلت في مثل ذلك**  
 اعد انما لم يحمل من ام مالك وشيب الخواص من شجي عود ما حضا  
 وجدك منافي وصل على مطيع وعط الشابي والشاب قد انضا  
 وما ودعنا ذرع غير مر حج وما اعد الا وحش اصد عن صا  
 وما نقر الحنا بعد وصا لها سوى شعر في الركا لعضيق  
 جيبك ليها الشعر كان سودا بغض ليها الشعر كان ايضا  
 واعظم ما الى اللذادة والهوى شبارق في عارض الشعر وصا  
**وقلت من قصيدة في مثل ذلك**  
 ثلثونا ولاها الزمان باربع نالت ولم المار متا بعد  
 وبصر مني مغربة قبل فند واحض عثر الم والنعم سود  
 فادهر هذا الشعر قد طال ونر اما حال منشا بغض العكش لصد  
**وقلت من قصيدة**  
 خذ عني الشيب لظن من ذي الهوى كاهارت به ذهاب لفضلا  
 والعين لا تالها لا تكلها وهل ريت مقلد بهوى لعددي



ما لي وما للدهر قد مضى  
**قلت في عهد الرواق والكتاب وسوا الشعر**

لا فخر لنا سودا شعور  
في زمان الشباب قبل الشباب  
انما ذلك السواد خضاب  
خضبت الشعر اصل من قرح

**قلت فيما مضى**

انقلبنا المحجج سائدا  
من نجوم تملأ في الدنيا  
شيء قد صددت وابتعدت  
والصحو ان لا تحب الجحوم

**قلت في الشباب ايضا**

غير دمع ان كان هذا الشباب  
كل من راح حليما عن ودادي  
هو عندي في حلة الاحباب  
فأعلم ان ذاك من الزمان  
دينا ولا شاع الزمان  
داري كل من كرهت لقاءه  
غير ما كرهت من كرم المال  
صا عندي بمنزلة الامعاب  
فما نيك لان يداهم ابي  
ليست ادرى لشكره ونوعه  
ام شافي صحو من شبابي  
واكل كل ذاك من جورده  
ليس الواجدا تخلف طلائع

**قلت فيما مضى**

قف قليلا يا سارق الاصعاع  
فما هو الشباب عندي حقان  
تعاهد معا هذا الحان  
بكاه وندب ما مضى زمان  
واشبا يا فلان نغز فبق  
ووقع عند العفاف الحان  
كم مهاد يتجددني من الدهر  
بقلي صاب وطرف راقي  
وبود منها الوان  
فان يكون في الاخلاق  
المات في الدار وفي شفاقي  
وخلاص مني من اذى البرهان  
حاشا ان تحبوا انفسا  
لهوى ويقا على انفسا

دار حبيتها الشيبه والهوى  
فلطالما وكنت عليها ادمع  
في الهوى وبجاء الاقواء  
فكنت معاها طعنا لا تواء  
ابن لا عرف للعاهد حرم  
مخولته حرمه الاسباء

**قلت في موطن نفسي على قيد**

وماضي شباب قد مضى  
من انقضت يا من فلتد ما  
وماضي شباب رحت من حلي عاري  
فكنت ولدت طول بيت وندكاري  
الشيء اما را صغر فقتد  
من العشر والذات قلت ضفاري  
وقلت لما لي العيون فقلت لما  
ليمر مني ارحم العتات فكاري

**قلت فيما مضى**

ان كنت قطع في وصال الكبار  
فارد دله عطر الشباب لنا هب  
فعلني في الغنى ما لم يلح  
في حق شعروا لاس في الشارب

**وقد اخذت هذا من قول ابي خنيس**

على الرجال من النساء ما اضا  
من كان شيبهم من خد وذا  
ومن الجاهل من غاوى ولها  
وتريد لفا ما هو خد شيب  
اعوذ الغراب من غوا وحول  
الشيب لا تغيب الغراب المناعب  
يا طالب العبد الشيبه سبق  
هذهات هذا قول من لي لكاذب

بهداري كل كان من خلدنا  
لنوع الطرود قد زاده الشق  
احال بن احسن وجاليل  
اهل اهل زمن معنى مظلوم  
بما فاعل من وقت من الظبا  
كل يوم لا يحضر الشيبه ملبس  
ومن ان لي في العقيق وجنات  
سكانها من حاد وبنات



لو لا ذمها خاف من شيب  
تغلي المحوم كاهلها جيش العدا

لجاء ولم يخف بضاعة وائب  
من ان تمال برجله وراكب

**وقلت من قصيد**

فما لي بآذي الرمل  
لو لا وجع الغدما علم  
كادتها اصعب بحجها  
بنسا ولا واث حذار  
عقدت على الشوق ما زنا  
بخل الحار كره لشرها  
ولما زادت بنا بخلت  
اهوى ونبغى لهما فو لم  
لكن على وجدا يمتحه  
ويثوق برق نالي من  
يار احلين وما لعلهم  
لو تعلمون مكان صحبته  
حت لغيره وكانكم  
ايها ذاك المحي وفقتنا  
فاجسم نهنكه يا ارم  
والعين ارسلها لغيره  
لو لا طرقت العزما وصلك  
لو لا حجاب القلب بحجبه  
لو حازد وعقل يدار به  
ونضى ثياب وقار سقا

من ليل بان عادت لنا ملى  
الكتاب ما كتبنا من الفصيل  
صنعت ظلام القاهر الجليل  
الا الشوق من لذة الرصيل  
وكر من هنك وعن حبل  
لا فرق بين الجود والجليل  
يوم المختار على ذوي البذل  
بين جدتي عصي الهام لي  
حاصدا او حذا الانبيل  
اعلى زود وايم الانبيل  
ان القواد سيدا الرحيل  
لرب ركابكم على ميل  
او ما فتمت حشا ابن  
غرضنا بل الامين الجليل  
والقلب قلمه ويسطلي  
فانت باسمه عيتم مولى  
للقلب منها وغرف الفضل  
لا يشين مواقع النبيل  
لدى ها يا ضيفا البليل  
مقل الجليل لطايش الجليل

فادى الشارب هو الحزن للشبان  
الاولاد ولله وان مبعث

فعل العجز والهمز  
تلك الجبال اسير الجليل

ظنوا بان يحيى وما علوا  
فانت الصبا وفقدت لذنا  
فان لأن لا سعدى بمعرف  
هو الميثاب يقضي  
ابوعبدى ما يقر عينه  
وشعلت عن هوى بغاينة  
وما نرشدت بن كسبي

عز الشارب كمال لطل  
والغانيات صدف عن حبل  
وسلوت عن هند وعن جمل  
عز دفن في طلاء الجليل  
وبعد القلب ما يسلي  
بالذل والافلام والفضيل  
اذ ختمت من مائة قبلي

**وقلت من قصيد الصبا**

صنت ومثلي من يحيى يمتان  
وتلك لبا نارات صباها  
فلك ليل الا حصر مقصر  
اذ قاليت عيناى زهر نجوه  
يما لك من عيش سلبت فعمد  
بندك مزيل هو الموتى للفتى  
تجلى الفتاة الشعر ما زال لودا

اذ اعادوا عاد الصبا زمانه  
بجاء الصبي العشر صفوانه  
شغلت بوجه الحب عن زرقانه  
اصد عنها رافعا بحسانه  
وقلت بخاري الدمع بحري لسانه  
بصبح ميثابى بدخان  
وتغص من الميثاب لمعانه

**وقلت فيل ايضا من قصيد**

عنا نرجا للشباب رجوعا  
ورطلب وصلا من حيث فريل  
هو الخيم حنا هل معت كوكب  
واما ان يسي خيطا ما لوصفا  
ونحن ال في يد الشبيبة ناعما

ونندي على غطر الشارب موعا  
تزل والشرا احتم جميعا  
بين اذ هم الصبا ج طلوعا  
لجيك ما امدا لوجعا  
ترعا الدهر في وصل الحبيبها



وقد كنت قبل البين في نزل البيا  
 الى الكواقيب ابقوا لله في المرح  
 بوسم الذات تقفنت حميد  
 بايطب عشر افكاهم و المرح  
 من عند ذات رايجات عقيبها  
 اصايل تقضي العادة والفجر  
 ولذات وصل الحان منيرة  
 حلي خضما صهي الوصال الى المرح  
 فتم شاق رصع الدريق  
 ماوت الى من شباب ففقدت  
 فجا بدا جمل الميب رجبتم  
 فصار ذات ما طاط البني يا طاط  
 اذ ان ذكاه العلى العقل والحق  
 هذا ما اردنا انما ما قلناه في البيت  
 لندك الحارة دخلت في البيت لدا  
 ثم قد له قمار به **القصيدة الثالثة فيما ذكره فرعون**  
 في الفجر وما يتعلق من كوى الزمان ما الفجر فندت انما اقدم انما بال الانساب  
 الاحباب ولقد انما الفجر الانساب كاستبان الى سيد المسكين والاكاه الطام  
 سلوات الله عليه وعليهم من جميع **في ذلك قولنا من قصيدة مطلعها**  
 غدا يغتنر ليل عليها  
 وجدة وجد ليل عليها  
 واذا ليل يغتنر ليل عليها  
 وجدة على ذلك ليل عليها  
 على ان يغتنر ليل عليها  
 بام قيل ما تحاها فصيلها  
 فاجي الليالي بالهموم وانما  
 وان في الغوم الذين اذا دعا  
 يجي ليل ليلها السودا  
 اذ اكر الطعان ما لك رجا  
 اذ اكر الطعان ما لك رجا  
 وان ركبوا ما الفجر فليلها

وذلك قبل البين في زوال الصبا  
 يوم ثلاث تفتت حميد  
 في عنادات رايحات عيسها  
 ولذات وصل الحجاز منيرة  
 فتم شاق رجع الدريشوق  
 مايتالي من شباب ففدته  
 فلما بدو في الشيب ركتين  
 فصاروا اناط البين باطل  
 اذ اردت قاه الفتي العمل بالحا  
 فلما اردنا اننا اءاملناه في اشد  
 ففرده قمار ربة **التم الثالث فيما ذكره فرستنا**

والأخيرة ما يتعلق من شؤون الزمان التي قد يفتدونها أيضا فهم أول السالبيين  
والأحباب ولقد افترقا الانساب لثباتنا إلى دست المسكين وإلى الكه الطاهر  
سلماته عليه وعليهم جميعا. **في ذلك في لاس قسدة مطلعها**

تعد نفس ليل عليها  
وحدق وجد ليل عليها  
واي شين في النيم اذ اري  
وجان على تلك ايا ضلها  
على ان يثوق الى الجودع  
بام فيصل ما يحا قصلها  
فاجي ليالي بالهموم وانما  
بطول على قد الحوم طولها  
واي من العوم الذين اذ دعا  
ههها طالب العليان رصها  
تجس لشر لاما سودها  
وقد بان فالواتر لملها  
اذا ذرا الطلع انما لراها  
وان جال العيان حشوها  
وان ركوبها فالشارع فيها

[illegible]

وان نظمت عينا المصاحف نظمتها  
لقد احرز المعروف والفصل والاف  
اذا افصحته فان انوارها تفسر لها  
يا جميل الخلق قد ادر حمدها  
ثم الغم اذ لم ينق لي كما نسها  
لخلقها لجام الصوف من دم حرها  
ان اخل من فاني من هو العبد  
لا اتركها الا ان اتركها فجددنا  
وتشبهت في عيانها من غير كبر  
فصل من اهل الجاهل وطية  
وهل جازك الخدع الا الالهيم  
وهل رجعت الالهيم وليوشع  
فاسادق يا صديق اساتختر  
فمن صرنا ان لا يفتل ليرسا  
وانه ملاوي في معاني وحيي  
ومن يعترف يوم المعاد بحبككم  
ويضع يداها في مفرق  
عليكم صلوة الله وبركاته

أنا من قصيدة ابتداء غزلها ما تقدم  
أما إلى من لم يتر في فاسل بزم  
عزها وجودها بهر ركائز  
عشقها نوال وذل كل نغمة

امامی عزیزی فی قائل ایم  
غنا وجود ایاها و کائنات  
عقل النوال و بذل کل نصیحت  
لک الشفیق السواد اربع  
دعوا لها ما شیده و من ریا  
فلذا الجاد و بالتقریر علی القنا



ولما لم يبق منهن فاقصصنا  
 لوسيم تراثنا اوترا لنا  
 انقول الهوان فلو ريدوا  
 واذا التفتنا انما هم القدا  
 هو الغنا المتسوقا فاصلا للفا  
 سعلوا ظهروهم بالرياح نجارهم  
 ما الخوف من ربه ما الطبيب  
 كل على مقدار الخطا  
 ما ما من ربه ردا لعلنا  
 انا انما لويدنا للعللى  
 واذا عاداد يا خير لورى  
 واذا العلى علت بغير جالتنا  
 سدا الخوم فلو نفاخر جمعها  
 طلتنا الهالك فلو راد الحقنا  
 وكذا الجير بل الامير لميلنا  
 دار البساط فها من رتبة  
 نالت تحده من الما ذلت  
 بدود هذا الكون مقصود على  
 ولتخر العالينا وحق فيهما  
 باضافه السك الذي لا  
 هو بغير خالق من يولده  
 وما بسط على احد هاهنا  
 والشعر الاطهار اقام الهدا

ان يقول ما قل منهم من ثنا  
 لرايتكم العليل كونا  
 كان افعالكم الخلف مناهونا  
 طربت فضهم باقاع القضا  
 ولذاك بغير فيسوم لم نونا  
 وكوفهم بدوا الدجن لطننا  
 فكانهم طلبوا بقا لافنا  
 فاحسنا بالهدا كرا عينا  
 الا الذي بل لجاج الادكا  
 بهتت ولما نند خطا لينا  
 كل يقول مرادنا الذي انا  
 ريت وحاشا ليشوا لنا  
 قالت لفاخرنا الخوم فضلتنا  
 او من ساعينا اليه قفنا  
 الاسرا انا راد لقدم جدنا  
 لا ترقى وانظروا المعزدي  
 وكرامه والى ادر كالمى  
 انجادنا او كان ريت في لونا  
 لما عدا منها استقنا وعلينا  
 شرفت وكنا بغير خرفنا  
 خلنا وان ردا لالدينا ثنا  
 هذا بياوم وهذا عينا  
 من ريت منهم بقرى بادى

ولما انزلنا من كانا لينا  
 جعتهم بغير ريت في ذا الدنا  
 وشرفنا العليل لا محنا  
 طلتنا الا انهم وكان ذلكنا  
 باصلنا حرا الفجار ورفنا  
 وولاك بغير يوم القدر خونا  
 الدنيا بالآخرى تحصيل المنا  
 فجعلهم على المسر والمنا  
 عندنا لا ينحصر وبعثنا

**فان من قبيل منقح ابي وبقوحي**

انما جري الساجات للالا  
 الامايد هنر للجد هرة  
 طرارة قاد العين في طلب العلى  
 لاننا لفظا بالجمال خلته  
 شديدي حصاد الحكم لادوسنا  
 ما نفع عن كل شئ يشينه  
 يحرق اليل لمال مغري بيدنا  
 به طاجار بيت الهوان بقتنه  
 مناجيب ما ضاهاهم بغير جملهم  
 فلم يبق كالتسمر ترق صوته  
 فتوا العلى من ان يبتوا بالعلم  
 معا ورا لوالا مجددهم يسوقهم  
 فمراهم والليل مخرج ستورهم

وما ان سل البائس لانا صيب  
 فجمعهم في شادرات المناقب  
 كبر ذوق العليل خرا لطلب  
 هزرا لالا ينافى بعض محالب  
 ولا مرده وجملا ولسنى المكاسب  
 يرى الكفران يدنو في المعائب  
 غدا ما له وبقا على كل طالب  
 فاما الى العلى لورى بن غالب  
 اعادى صيل في قبحيل اعارب  
 على هائل العرا لالام الاطاب  
 وكجدهم في القوم عدا المناصب  
 وما رعبوا الا بيد الارغاب  
 ورجب بالدين من كل جانب



عنوا بعد فهاض حتى كل كوكب  
 اذا طلعت فاجابا السبعين  
**وقلت فيما ايضا قصيدة انبعاثها**

فانا انزل من دعنا الحادث  
 بنجوم سماه اذا عمارق  
 ونظم من عني فانا يحومنا  
 ونعلم ما لم يعقل كحل في لنا  
 ونعفي عن الجارات صواب  
 ويشركا في مال من كان جارنا  
 تحاميا الرضا يا اخا في دما  
 فلوان مدد الاقنى لا كنهنا  
 ولم نحل منه من مستور  
 شادنا السهمي مجدنا وبنجارنا  
 ومن جنة خير البرايا محمد  
 بن عبي الله على مكان من العلي  
 في جيش لم يكن دون من دف  
 لقد غمر الروح الملائكة ان قدنا  
 وكل فبع منه ودارنا قدنا  
 ومنهم من ينطقوا بحسنه  
 ووالد الكرام جده من النقي

**وقلت مغنرا بابا في الاديب**  
 يعز على العاليا في حال  
 ضلي الزما والحضض محله

انار من سبها عاقب عنما يق  
 بعدنا ما الحرب طور اونا  
 الاصلنا بعدا في شوس  
 من طين ان الجدد من زوب  
 دن عني المهدي لا عدي منهم  
 اذ شدمه غار من هزم العدا  
 برون مشار النعم مشهم  
 من نفضل الهند عيدا لاسم  
 ولولا ان شاد الانام بحله  
 لغاوت حقا الطير مني ما جد  
 وما اذ ان حلا منته وكنتي فشا  
 لاسم من شاد ان الدنيا هله  
 وراثنا العلي من عزة بنو بني  
 ولا بعدنا الدهر من حواسه

وان رام صعبا كان المصصا  
 بان عن لحقا لنا كان عابدا  
 يحول في قديدها واسا ودا  
 الكفاح ونعني في الحاج الجها  
 ظهر لنا في قدا ذلوا المعاندا  
 كذا الضان لا لقا من الاسد يند  
 ولذا الفنا حيا الكفاح الحزن لنا  
 ودلعي الوغا الشادى اقام ناشدا  
 وعادنا لا خلف الدهر والدا  
 ابا العشران لم يضع للطف سائدا  
 اناسا مد خفا في الجاهل عابدا  
 وان نحن جفا في حق الحبيب سائدا  
 سوا بها الدنيا وحرنا الجاهل عابدا  
 قفر حلالا ونقي من كدا

**وقلت فيما ايضا قصيدة**  
 طينة ابائي واخذى طرايق  
 الى كافر للغيظ بعد عمارق

**وقلت من اخرى**  
 فربما القيان من آل قاسم  
 بل قاسم ليس مني است  
 انا لا امتشيت الى الكرخ ساك  
**وقلت فيما ايضا قصيدة**  
 معاف حله الاذان  
 ديع ذكر من حال العبد وفدان



فارجع الى هذا الدين فخرهم	فخرجت على الدنيا بنوعان
فوجي لا ولي ساد الا انهم	وحري مدحهم بكل لسان
بداوتهم من اهل نوهم	ويروزان المال في فتن
امسرت في الخصمان فقتلهم	خلعوا غوسهم على الحصان
رقت لهم راحلهم اذا سعت	فقات كل حية مزبان
وعاليت لما انتت بدم العدا	يوم الهياج فبال الشوان
وترى لسلطتهم روس عابهم	فوق المخرت على الاذنان
المطعون اذا لحدت فوارت	والمرحون في لعا الاوان
واذا الخطوب تركت فاسان	ثم لدان خربت عن فلهان
م دقة طيات والجرطان	واخضعوا لزهرا والحسان
واذا الفتي الجري في فانيان	واكابر قومي فانيان

**وقلت من قصيدة لطالب بيا اعدائي واخوتي**

فلا تفرحوا في غيبتي تبنوا	جباري عن اي ذي شرم بجلي
فان طلع غيبتي لكم كتاب	سحابي فيهم بالصلوم والبل
يهاكلوا الدمع باسود بحد	اقرع من ان ينام على ذحل
تجسدون لشار كل لئاذة	وقد جابته دونه رذل الجحد
وقدمعتان ليس الطبع كرها	واخاض غيبتي ما وصلد الكحل
مام لو ان لشار كل لئاذة	لا دكره بالبحر ينج والرجل
برخان طول السرد انغصا	ويشار من ثوبك اعلى الجمل
فركت من جاد يفتو الطي	وطعم ذعاف الموت في الحرجل
فال من رمل اليكم سوى الغيل	مى وخركم نفوس اخر السبل
سحلف هذيانا اليكم حاصفا	او منبها من يدن الشكل
فخر فاب الصدف في النع شكها	فقل على اوجي كس ما غيل

اذا انا اريت لصورم والفتا	قد رجعت عني الغوا وانتا اضلي
فقطيها في الدار عيز وفله	فقال في قبلي ومن قبل قبلي
وكا خصال حزنها العيت لوري	فقد حزتها من ميادة درجوا قبلي
مطاعين ان قامت على ساقها الوفا	مطاعين ان ماعثا لعمام بالجد
فا طاش لا احلام كانت جلومهم	كا طواد وصوى بالزينة والقتل
ثم باب علم الله خزان وحيه	فما ستر من لا فسخ بالفضل
وما ستر الا امار وسيد	يرى واحدا ككدا لعالم المكي
فيما طاب اسماهم بعد نقامهم	في العالم العلوي لا العالم السفلي
اذا التسبوا بالاصل كان اشباههم	الاعلان لا يجاد بل اشرف اربل
يخرج على كل مكان من القبل	وعاد محلا بالكرامه والتبيل
اذا لى العنى عن هذا الوري فقامه	امان وحياسة الجور والعدل
ثم عدني في شدة اهل بخدي	البهمة تاني مخري ولفي اصلي

**وقلت من قصيدة اخري بقوي وقل لي المحجوبين**

و فرسان هيجان في روايه هاشم	او اصلهم من ان يناموا على وتر
بنا لون ما راوا وان عز نبيلهم	بيل العوالي والمهند البستر
وما ستر لا نمام مسود	يلوح عليهم من فضل الفضل
من نابت نايهم بحد كمالهم	حوت وحيان بري من اهل البدر
فمن الجود والمعرف فيهم حشيد	فهم يهدي وبيتهم يقري
نادى لفرانيلهم طالع الفري	الشد يهديها ما يبل الغفر
اذا ما انام طالت يطلب العطا	فصنعتهم مع العطش الكفر
صلى الله بغيري بالاب اليهم	ولا ينقص في تباعد عمرى

**وقلت اخري بالايه واهامي ولغواني من قبيلة**

الابن كاه الكاه الملة	الابن كاه الكاه الملة
-----------------------	-----------------------







وارستت العذات مثلي  
 يبتلى الدهر من جميع فرائد  
 ولواني وثبت ليل مجيد  
 وكفى بليت بدهر سوء  
 بنا زعمى المعالي والمساخي  
 واخوان لهم سهم مبغض  
 اذا ما ظننا صبروا اليه  
 بغوا لظنا نوره ونجلي  
 وما طلبوا سوى كتمان كرمي  
 ولون حاراد بلع مجدي  
 ولو تولى سبيل الكتمان  
 ساعدتهم لان المن قصد  
 ولم ساع ليدك بعق مثلي  
 فلم يدرك بقايا من ضاردي  
 والى البذل هدي كل سار  
 وما انا الا فترت فلا اداني  
 وجعل لم افترت لثيل  
 وان ناوغي الاعدا لاقت  
 للدماء الملا ذكرى وضلي  
 سيدى الدهر حتى لو ذعنا  
 كافي في جنيد الدهر عيش  
 والى الصبح اجل كل ليل

اجاز ينطلي للجد عزما  
 سوى دهر ياذن فاجدما  
 ماوت الدهر اجلا لا وعظما  
 الماذا ادعيت بصير خصما  
 اعظم له على يدك عزما  
 بمرحى من حاتم الدهر صما  
 نطلب في على الايام مرما  
 ويا في اله الا ان يشما  
 وثاني رفعتي وعلاي كتما  
 لعاد وكان مجدي مشما  
 بنو هادي في حياء ظما  
 لظود لم يحط لعلهم علما  
 كما يكون سار في حيا  
 وله في السير انضوا العيسر  
 ومن غشا لربع نديا هيا  
 كطود لا يخاف الدهر صما  
 معودة غدا الزرع هيا  
 شهابا رجم الاما رجما  
 وعظا نال على عباد حيا  
 الوو الميراثا وباعقما  
 سيدوا الواراد على كطما  
 غشا في من موم الدهر حما

وقلت من قصيدة استوفى فيها الهادي في سفره الى تجنزة القلعة الصغيرة  
 وقد جمعنا فيها بين مدح والدنا وشكا بترالزمان وشرح الالف في حيرت بيتنا  
 وبين حاكم الذوق وفي قيمه والشكا بترالافخاوان ولندك منها ما يتعلق بالفخر و  
 شكوى الاخوان **فنهيا قولنا**

اخا المجيد والمعروف والعلم والحق كلفت لظا فلي غدا بآعدت وددت با في صاحب لك في الما وليكني لما رايتك ناظر الصلاح ولياسوق قيس يتخلف بايتنا وقد رزقت طرافنا وبلدنا وليس لها الا الفطنة لغيت فتمت في حفظ الغيرة سافدا وماذا ان في شدة العواقب حال ولكن دعا في العزم والحق اقوا يسبقون ارجح صرا الى الوفا فردوا ولما يسلك السراج منهم فاني فانا بين الضلوع شواكل مكان كان في عرو وقاطع وليس سوا من كفى با جدي	واسطوى تحت القاميا الصلح ركابك عناوا للدمع سوا حجر وفي كل ما تلقى ثريتك مقاسم يعودى عدت والقلع اجسم وقصدي على ارجح عالم وجعل العدا من خولنا سوا طم ابالله عنها والجود الاكارم وجرد مبتنى في المراه صايرم فاني كما ترى الواء العقل حازم غدا بدت منهم تحول قدائم وعادوا بجعل ما لن قوا ايم هاما ولما اصعب كفت قانم وارما حاد بين الضلوع عواجم وكيتهم في فانيهم ودارم ومن يدعى في شتى الما حرم
--	---

ثم شرحنا الواصف في القصيد وقد تقدم في باب الضمير **ومثلا**  
 فاعذ من قد كنت انت لهاب  
 فعدا ولما شغل القلب عنكم  
 وما كنت من شغل الحزن قلبه  
 واخو الما شمر الكرام الكرافه  
 نقارع ابطال الوفا وراحم  
 من العهد ما عرت على الشايم



والخوار ذفران غفلكم بنون  
 هم والعدا والله يعلم  
 وجوه بلوح البشر منها وفي  
 اذا قلت هذا الذي قالوا خلا  
 اروم لم يحصل لصالح وقصد  
 فله على ما الشدا صطبان  
 ولو انصفوا في اوعى حظه  
 ولو جعلوا في فادى من ابله

**قلت من قصيدة اذكر في هذه الواقعة**

ومن كان على طاباذوق العلى  
 كذا الله يحيى الذي لم يجد حنة  
 فلو كان هذا الدهر قرا سبارزا  
 يضي لهاسا لدهر من جد عيشه  
 فبا طابا لساوي ومقدار في  
 فشاوي لساها اني شال حمله  
 فلو كنت نك من العسكرت جزا  
 فيا لطيفي البش في جوده الوفا  
 فالبقا الذي جعل العدا  
 وهذا العدا انكها وقيمها  
 واي هام بال منه حسامه  
 بخشم حق ما انتة مباحه  
 ومن لم يوق الله فهو ممزق  
 فالولا امور خفته شرا لها

**قلت في ايضا**

من عذري من زمان فادج  
 كلما قلت ذنا لي من  
 طالع البعد الذي لم يجل اوى  
 وكذا ان ركب الدهر من  
 واذا كان يدا جى الفصل في  
 الدهر حروى العلوى لم يزل  
 على على السهل لادري

**قلت من قصيدة**

من لي جلال ندى بارق  
 عند الانام مع من عذري  
 والاني من سالكو عابنه  
 ومن البذل ان نهار خاشا  
 يومه ظلي ان لم يزل الصبا  
 من كان جلق بال زمان فاني  
 فنت في احسانه في صبا  
 من كان قد وجد الصدا فوافي  
 لا فرق بين فارسيه وابعدي  
 فلذا اردت خليفه من صبا  
 جيلوا على بعضي لغير خبيثه

**قلت من قصيدة خبير المصار**

لما اهدى الدهر كرم خفي  
 اذا ما سرت فعال الزمان

كلما اذرت كمالا زاد عكسا  
 زاده دهرى زادت الايام نكسا  
 واري طالع اهل الفصل نكسا  
 ليعا كاشا لا يا مرثسا  
 الولا لا طلع الدوا رثسا **قلت ايضا**  
 والفاصل البحر وسيل الجمل  
 من كذا في عبر الفاضيل

يتصلون وادي العذيب وبارق  
 بجلى العدا و في ثياب سافر  
 قلب على السلوان بغير موافق  
 وزى ما فخذ الغر عرافق  
 حتى بهج كاشا مرافق  
 قطعت من هذا الزمان عرافق  
 بصفي الوداد وكان غير الخافق  
 طفت البلاد فقا وجدت مصافق  
 في خدي ومباغي وملا صفيق  
 حاولتها من غير جمل سارق  
 الا لما شاع لغير بطرافق

بهم من الخطب ما في المشا  
 ريت جفاه بقدر الشا



ويعلم من شأنه نهای	بان زمانه جفاي لذي
فلما مضى الدهر في سید	عناخذ الغالي وطا
فلو كنت تسألني العلاء	لقلت فلي نجد هذا الفتى
وان غلامه ما ناه الی	وفيدع روق من المصطفا
وقد خصال اذا ما نظر	الشرع انما من المصفا
جدير ان يسطيع المازنا	عالمیون زمانه في صی

**وقلت ايضا**

لا تسبق النافسين بالهم	وما خلوا من الذهب	وان شئت عاريا رستم
لكني مكنت من الحب	فان لم يلقوا قل من لهم	وكان اكثر في الذوب
قد قلت لما رايتهم	ميتا بالبحام واليب	انما هي الكراه بعضا
لصيد ما ارايت لهم	ما لي وسيلهم والي دهری	سوي في حق الادب
اي علي فكيف لي حولي	وكان قبل محاربا لا يشي	وجاهل لم انظر لهم
والفخر يوم الفخر في	قلت له لازم مفاتيح	فدون ما رمت من الذهب
نعم انما لم انا اذ كنت	يخجل منما وخر سبي	سد على العرب في مغل

**وقلت ايضا**

وبعد ان خلق الله العرب **وقلت ايضا** ما للزمان شويج  
 بالفاحش من العظماء اهل زاه نطن لم يجب سواي الخيل هاشم  
**وقلت من صيد** اذكر في الحرب التي وقت بيننا وبين آل كثره كان  
 ويسمى حين بن عتيق وذلك بعد انقضاء الاولى معهم في الختامة  
 وهي لهم لما اظهروا العيان التاسع وشبه المذكور وشائج الكبريت مثل جدي  
 تاصرت في غير وعوان على غيرهم من كثر العهد واجتمعوا في قتلنا  
 فندبنا الى حرمهم لحوادثنا لسا ده والمثعنين وباقي الارباب وخرجنا اليهم  
 غرة شهر رجب سنة ثمانين والفت وادعيتهم في اليوم الثاني والعشرين  
 منهم قد لفظنا انهم قتلوا الى الطفرتهم والفرطهم وكان الميناشر الحرب

اولادنا فالكسرحهم وقتل بعد ناصرحله منهم وقضنا على بعضهم وقد  
 استولينا على باقيةهم وعلى ابياتهم واكثرنا بكف عن جهلنا بن عتيق ابا طليم  
 ورحمهم ونجنا حين بن عتيق المذكور هاربا بنفسه الى العنقول وبقي منهم شراهم  
 التاريخ واما الى قتلنا الثاني فان فيهم من بقي منهم بعد الى هذا الاول ما رواه  
 الفساد السابق وارسلوا الى الحسين المذكور يدعونهم اليهم فجاءهم مجدا واجتمع معهم  
 سنة بلاذ الميناشر اصغر ليه جماعة كثير من اهل البويع الفساد والجحاد الى اصيل  
 بقرب من بلاد دوز قول قد اسعنا بذلك من اهلهم بنسبي اولادي وحيتي فلما  
 سئل ذلك فروا كالحكم المستنصر فاستجاروا بحكم شوشتر ومنع بالابا طيل  
 فتمت نفقة بذلك حتى اوردوا اليهم المالك والجاو الى حصن هالك بنسبهم  
 يكون في او قعت بهم في اليوم التاسع من شهر ربيع الاول سنة واحد كما تشر  
 وكان على مقدمتنا اولادنا السادة وقد الميناشر في ذلك اليوم بلا حصار وجد  
 بطا لا ولما راينا في بعض جيشنا ضعف الحزب باشرنا التحريض بنسبي فلما  
 اتخذوا ذلك فروا كما نقل المعري من الادفان بن عتيقهم افضع الحزب وما  
 كسفت الجاهل الاعر قبل او جرح ولم ينج منهم الا من عرل شط وقيل في ذلك  
 القوم شطاهن حين بن عتيق وقضنا راسدا الى الحضرة العاليل الحاقا  
 وقد ظفرا بنا بهم وعفوا عنهم فلما كثر المعري في هذا اليوم وكان في الايام  
 المسبوق سنة وقام العرب وقد قتلنا هذه القبيصة من اهلنا الى اقله كان  
 والاولاد والخالص احبا بنا ونكس بايتهم وان كافتة كرافيلهم هاربا في  
 اباد الصيحتهم على الحكاير والخر ومقاصد اخر وهي

البرن فتسوي شيئا فاقرب	وارضى بالقيبر هو غضب
ويتبعني منها زيارت طيفها	ومن اين يومه لطيف الجلب
وما قال الا سلطان حسنها	اذ غاب العشق بالحقول
فلو منعتني لغرض العيضا	لصبتهم صبي العدا اذ كتبوا



صانع متى يقع بحياضه  
 فليس له الا الاستدراج  
 فما انجاب لهما الحيث محذل  
 وانا وراس الناصبي كانه  
 وقام مقام حكم من بعد قطع  
 بذلك لم يلحق مالي لعلهم  
 ولو عرفوا في ادعوا قد يعرجي  
 ولما انما الا لعداوة والفتنة  
 وكنت قصدا الله صرح جمعهم  
 انا الامم الوهاب صالنا لهد  
 فلو شاهدت حليتي تار وفتحي  
 وممن في اعيت حلومي فيهم  
 بغير انهم من ذولها غير  
 اذا اطلبوا ورايتم انهم  
 كانه حوا اعراضهم يخونهم  
 وان سودا لهدايق نرى  
 اذا اطهرهم رندا ليضرب الطل  
 فلو ملكت جرد الجنان تبارك  
 فاطالبا اسماهم في الحوقم  
 فلو سمعت انان رند فيهم  
 ولو غيرت اكنافا لفتحوا  
 وقد ساعدتهم عصا لطلعت لهم  
 حامدا لدا العز من غير حديد  
 هم صدموا وانقين باسا اذا  
 واعفيل لعلهم عن رب  
 وليس له الا البوار شهب  
 على الزبيل في الجين نرب  
 خطيب على عود الردي خطيب  
 عقود من الرمح الطول والكعب  
 اذا نظروا ان يرحموا او يكرهوا  
 اطاعوا لامي رغبة وتجنبوا  
 تروى بهم من الحديث بالمدح  
 وما من قصدا الله لعلهم  
 ولكنني لله ارضي وانصفت  
 اطاعتنا اقبى ترار وفتحي  
 وجررت غضب الشك لا انجوا  
 يديم الخالد المجل والاب  
 نالون مارا مو وان مر مطلب  
 وقد فعلوا من ان يعيشوا ويقلوا  
 شتانهم في جوف الهول كل  
 فليس لهم الا دم الصيد نرب  
 ابينهم بعلو عليها او كبر  
 رويدك ما يغيره عفا مغرب  
 تفتشان لا يفر القوت مطر  
 بانهم يقولوا ما واخبروا  
 ولا وسيت اعدا دم قد  
 تطالعهم بغضا والشرق  
 صدموا حتى لقام رند

وما علمنا انا اذا جاشنا  
 وان جوش الله شجر جفتنا  
 ومن كان جيل الطاهر حصن  
 تخامى الرزايا سر لانتا له  
 واعظم منا رجونا في لفظا  
 فان اليهم رجعي لمر كله  
 فاقتر لو قال الا نامر بحبهم  
 فان ولا هم عصدا لوليت هم  
 ولم يكن الا لاهم دهم  
 فكلموا لولا ان لا متاعنا  
 وان عرضت على عذرا لبيت الوري  
 وان عرضت على عذرا لبيت الوري  
 وان عرضت في غيرة ودعوت  
 اجلهم لرحم صدي كيون  
 وخير صديق الله ما ديارق  
**القسم الرابع في المدح والرشا**  
 والمدح مختص في من مدح النبي صلوات الله عليه وعليه من مدح والدي  
 رحمه الله من الغزاة التي تقصد بهام يد الثواب واما ما عدوا لاه  
 فاما من مدح النبي لرفد المدح ولا مدح مخلوقا على نوع من الاعمال ومن ذاك الذي  
 اعهد على المؤمنين في مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى **واشهدوا بان الله قد بعث فيكم رسولا منكم**  
 وروح كبر من اروعها  
 لولا الذي رقت لطلحنا  
 من ريان اسحق على عجل  
 وروح التي انفتحت من الرجا  
 حر الفؤاد لمع الطلح  
 اكاد فضا ليعر لاضواء

من الطود اني اود من الصخر  
 ومن فوقنا الضلالا اي شرب  
 ونزرا لم يتخر خطا او رهب  
 ويحيى الامر الخوف ويحب  
 اذ اجبت يوم الحشر والنار لعل  
 فهداهم بخود ذلك يعط  
 لما يحل اليان شخص يعذب  
 ويغدر وفي غماير يثلب  
 كفا في هذا سنة حبر انش  
 له وهو الاطاف في العفو يعز  
 لغرضت من انشقا المطيب  
 فيغري باليل والعري يذهب  
 رجعت فان هتني ذرا طبع  
 فاذ الذي يصعب ان رجت  
 على المصطفى الا اكر مغرب



انزلها فادخلها الى اوتى من القوسين في العلياء  
 فيه ست غزاة الى السبع على غزاة واحدة كل سبعة  
 لولا رجوعك في المعاد حكما فخرت بك الدنيا على الاخرى  
 لكن مقالك رد ما خربت به في البحر كل الحلو تحت لواء  
 يا علة الاجاد يا خير اورى يا اعظم العظماء والكبراء  
 خلق الكبير يا راجع نفعه ودعت من اخير الخلق  
 يا هنيئ الروح الملائكة لما اوزى منك تحت عباد  
 لولا ان ما خلقنا الا لخلقنا القصدات خلفد الاشياء  
 لولا ان ما يمشي الا الى اورى رسلا تهديهم ولا هدا  
 نوح والهمير مع موسى ومع عيسى وكل مصداق الاشياء  
 لو قيس عشر الفضل منك واصل ما كان لا تظن من ماء  
 ما كان فيهم الا في توسلا بك عند كل صيد طيما  
 والان دل على قلب قاصدا لو كان اضمحلت من يا عيسى  
 متوسلا منتقما مستعدا لئلا من مقام من في الدنيا

**قلت انصار فضيلة**  
 الخليل اذا فطنا حكم من بعد ان يفتقر فاقصد خير كما قد سما  
 بالحق المصطفى كان والتمناك الزا الى النبي كما طوي في الكفان  
 لهذا الفضل ليلول خير معوش في كل ان خير خلق الله من الانبياء  
 خلق الخلق والارواح البينات وكذا الولاء الدنيا لما اخذت فلاكها بالوداد  
 فاخر ارجع ارجع السما اذ غدا تحت عبا من ذلي فخر الارض على السبع  
 اذ غدا في حق الفخراني **قلت فيه فضيلة** ويطي حتى الخط الحني  
 ريت بحد وروا منتصد بحل جنتاه الورد لونا وطيا هو من خارج  
 على حيله وبه تخلي كما حلت اشعارى بلحد

هذا الخاص من الخصائص البديعة في بحر منقول الشعر عن الانبياء  
 طاهر من اهل الذم في صناعات نظم بني الخلق مؤلفا لسطح  
 ما لا لام حيث الشان شرح بدا فاضاءت الا كما كان طرا باير طالع  
 لا تلت للبر والاصنام ولا بجلوه والفضائل المتعد فداخل فوم حذوق  
 لا لك كل في فضل محمد فيادهم يندم احد بهر بعمه نار الشان  
 ولما صالت الاخر باعانت صوارهم بهم الفخر شهد عو مسر الا السو  
 والبع الشاد على محمد ودارهم بهد مالم يله ولا ولا ملك محمد  
 يا ربيع موسى وعيسى ولولم يله جبريل المسود دفي اذ من القوسين  
 كان مع قديمه القعد ولولم يله جبريل هذا كاه ان اللقد يصعد

**قلت انصار فضيلة**  
 تزيها او كاحلا عينا وخفا  
 صواروى في وانى في واهنا  
 لم من طيبة اطاما وحصنا  
 فذو في مقدار قوسين واذا في  
 لا للكون والاجاد معنى  
 اذ غدا على به قد را واشنى  
 ويكو نالوع جلا وطقنا  
 يرم من على على لهادى ولشنى  
 للذي قبل اليها نجد حنا  
 كان فخرى ان نقول لانا جنا  
 وجو فضايا بالبحار فشا  
 وسما لم يحول فدا ووزنا  
 انبات غزاة الطيرة فشا

طالع



بخطهم قتل في قد صدحت	بخطهم قتل في قد صدحت
نرجي العفو من الله بهم	نرجي العفو من الله بهم
سادق يا من هو انهم	سادق يا من هو انهم
اشكلى من فادحات عرفت	اشكلى من فادحات عرفت
وزماي رصدي في عرفتكم	وزماي رصدي في عرفتكم
وذنوبنا مني فاشكلى	وذنوبنا مني فاشكلى
اقلب ظهري من كثرتها	اقلب ظهري من كثرتها
فرجوني اموري طمعي	فرجوني اموري طمعي
فصلي الله بحقي لكم	فصلي الله بحقي لكم
ومعنى طمعا لاسلطن	ومعنى طمعا لاسلطن

**وقلت من فضلك امدح ليل الدين سيد الوصيين**

وبو جنته حسن قد صرحت	وبو جنته حسن قد صرحت
وكذا مواجعي جند قد صرحت	وكذا مواجعي جند قد صرحت
سل الحسام فكل ذي ثنائف	سل الحسام فكل ذي ثنائف
لوسل في الامم القدر لها دعي	لوسل في الامم القدر لها دعي
وتوود ما عرفت وبرا هم له	وتوود ما عرفت وبرا هم له
واطلاع وزعون العفو اذا التفت	واطلاع وزعون العفو اذا التفت
بعث النبي فكان معجز بعثه	بعث النبي فكان معجز بعثه
نزل كمال العزت من خفيه	نزل كمال العزت من خفيه
مولي الورى شمل هدي بالعلل	مولي الورى شمل هدي بالعلل
وليلنا اكثر قرير نصبر	وليلنا اكثر قرير نصبر
مولي الامم والى النور رسد	مولي الامم والى النور رسد
جيد العمل ما نال مني سوى	جيد العمل ما نال مني سوى

لو خطبته لروح الوجود بدا الورى  
 ثم بعثت انما دبر الهدى  
 يا من تشفع آدم عن ذنبه  
 وبه دعا اليوباد نادى فزال  
 وبه تجادوا الموتى في ظلماته  
 عجول عبد خليف من ذنبه  
 خال من الحسان لا احبكم  
 قد خاب عبد في الحبايا اذا  
 الاكم ما اضر النيران باريتها  
 والحوض لو لا جكم ما ازل يوم  
 ماذا اريد اقول في مدحى لكم  
 صلى عليكم ربكم وسقى رضى

**وقلت ايضا امدح من قصيد**

ويش نار الوجود قط الع	ويش نار الوجود قط الع
بد وسته والثنائف بيتا	بد وسته والثنائف بيتا
سيف الامام لم تضاييف الحما	سيف الامام لم تضاييف الحما
ماسله الا وقد كعت له هام	ماسله الا وقد كعت له هام
سيف سيفه يضر بهم باي	سيف سيفه يضر بهم باي
من مثله او مثل حد حكامه	من مثله او مثل حد حكامه
حتى ضاحي بل بعدد واسع	حتى ضاحي بل بعدد واسع
لا سيف الا ذوال الفقا ولاقنا	لا سيف الا ذوال الفقا ولاقنا
يا من طلبنا رومة ووجهه	يا من طلبنا رومة ووجهه
يا من جوت على الامام تحبه	يا من جوت على الامام تحبه

في العرش من قبل الورى عنوانه  
 طرف وات وازن هاتنا  
 فجاو خاب بقدره شطانه  
 سقامه وتفرقت ديدانه  
 من عتق وتفتت خزانته  
 او هل تخاف في وائل ما ناله  
 وافي السر بحكم اعلا ناله  
 ان لم يوقر فيكم ميزانه  
 ولا جيت هناك جبانته  
 انحر بل غلبه ضمائه  
 محرابه بدمكم ادا احائه  
 شرفتم من الحيافا ناله

طالع العبد وميض بطور يعلم  
 فكذلك سيف البطور الانزع  
 المنطق سيف الهام الادوق  
 العدا هراوان لم تركع  
 منه في حمل الضال وقطع  
 طالعهم نشر بالثر والير مع  
 مدد اذا الذي لم يسمع  
 الا على ذوال الحبل الاربع  
 وزكابه اصلي وطاب نفعي  
 وعلى به غزوي وطاب حق تشيعي



ليت سمع الخلق وسيلقي وشقا عني  
 وبنوا اعلام الهدى ثم عدت  
 حاككم ان ترضوا لبيدكم  
 بنحو من يداعشا وجميع  
 في وجهه في وحشة في عزه  
 لا فرج الرحمن كبر سيد  
 صلى عليكم خالق ما عزت  
 ورق ولاج منا البروق المم

**وقلت ايضا امدح من قصيدك**

فان لم يزل صلي في ذيارهم  
 وان لم يزل في الجود به  
 لم دوي دوي الخجل تجسد  
 جنوهم بخافي من مضلهم  
 يا شيعنا الطهر لا تخشوا طيبتكم  
 لولا راحة ما جاء النجس  
 ذا جرح الخلق من بعد النجس  
 واما نزل غدا في محبت  
 يا حمد وبوا الطهر فوجت  
 يا ساد في اتقوا في معتدي  
 وجهت وقد جاني بخميركم  
 ما قد مدحى والفراساد جكم

**وقلت من قصيدة امدح النبي والفراساد ايضا والشعاع الطاهر**

**واشير الى واقعة حنين بن عفيف المذكور**

وعلى بعد ما افنى الذي  
 ان تداني في المطايا طير  
 اوجيا الرحمن والشرح يطول  
 وعلى من اجبار ولى الغليل

وبودي بيسري نحوها  
 طيبة طابت من حل بها  
 انزل الامان من رقعها  
 وكلم الله من مرقده  
 وكذا كل ربيع من هم  
 ولولا ان دشرق ففقد  
 والحضاني كنه سحر والخدم  
 وانه الطوي والذيق وقد  
 وكذا لما سكا القوم الضما  
 حاز كل الفضل مع عزته  
 كل عرق قد تقصى باطل  
 كل علم اريخ وورنه  
 واذا ما امكت زورنه  
 واخبر الموم في فضلهم  
 فكل خمسة اصحاب العبا  
 ونضبي تغتر تلوه  
 احمر وايراث ابائهم  
 صفوة الله من خلقه  
 هم عبادي من ثوابهم  
 وهم حميتي من كيد الغدي  
 ولقد شاهدت اذ طافوا بنا  
 دعوا ظهري بصرا حل  
 ورجائي يوم آتي محشري

بغير عني ثم عن اغلي يدك  
 وحت لما شري فيها الرسول  
 زابيا وعلا ذاك الشرو  
 ودلوني اليها والخليل  
 ودلوني ليله النور النبوي  
 بغير عن وصف معناه الغوي  
 قد من وقد صاحبت بخل  
 كلما واطاعا ما يقو ل  
 قد عرف من كفا لما انول  
 وبها خصهم ربي جليل  
 قبل ان يات والعش ففوق ل  
 فأت عري برقا لا يزول  
 بقصد ارضي بغير لوفيل  
 وكذا ان يات والطهر النول  
 ككن السادس معهم جبريل  
 ما لم يزل الفضل والحق عدل  
 تنهدا كفت هذا الفضول  
 فدايم هذا الامر هو  
 وان دوى في صدق وخلي  
 اذ بدت منهم خبايا وذن حول  
 وجرت نخوي من القوم جنول  
 وكن من ولائم لا يميل  
 متفلا ظهري والخطيب مول



عفورته بولا في لهم واذا ما دوا جرحهم وزجيت با في جرحهم وعليم سلم الرحمن ما	وعا ما في سحر و غلوك فوت بالبحر و منار في قيسل داري الخلد و من في السليل ومعنى البرق و ما شاق للهديل
---	---

**وقلت من قسمة ما مدحني** والرحي و سيدنا الزهر و البطين و البهمن  
لظاهر صلوات الله عليه و آله و سلم و بعدد ما اعدا له و ذلك ليعلم انكم

مما لقت فدا قليل في في ان عثر خطبا من عظم اصر و لعل و سلكك الخوف كن ان تدع ربك باسمه و قدع و مجدك لا فان اعني حيدرا و الظاهر طاعة و سيطر احمدا و السعد الاطهار تخرج بقدر من عايد ان لا لم يقا مد او كما ظر او ضامن لو فود ه او ما جدي يدعي الجواد لوجوده او خالص من كل عيب فاصح او قائم مبدى جبار الشما ذي جلال و مال يوم كريمة لما لا كرم و اعب للدين تساق و صحت اباي الشما الخصر جاب و ميسر لكون في يرحم بنو من عدلنا	يدي ما يد غير الخافق او تلت عدا ما كرم رازق حصن لنا من حادث و بوايق سكان الدعا لغير ايقدا خارق يوم الوفا في ما ز في مصارق ردقوا اليسارة في الحال الشارق من جود و هو و قضا في ما زرق و صامه او باق و صا دق ان يد خا لفر في العمل الشارق او ذي ثقي صا د و صرح حارق و الى العل من الجمل الشارق مهدى الذي من جمل الشارق لم عثر حوض عول و بوايق ناشر للفق اعظم با تق وله حين سوا في و سوايق يلق من عدا لمد و خا لوق لم عثر لسا لعاب قبا لسا
---	--

الله يظهر و يد في وقت يارب عجل ما زيد له وصل م علقان جيت هذا شاهد	فغنى طبيب به فواد الوامق عليه ما لا جبحر شارق بشارق عفا و هذا ما يق
---	---

**وقلت مدح الا نام** الطاهر با عجا حسن في علي بن ابي طالب ع  
جده و اعدوا به افضل الصلوة و السلام من قبيدة من قضايد و بعد الجاه

التي لا امل شك من عدا و تم باحد و على ما البول و بالبحر عصن النوة من اصل الرضا لمة مورث من رسول الله سودة قدحان على رسول الله اجمعه من كل جبرل الا العرش طهر جبريل خادمه و الله ميق دع عصبة ما من حقد سقا هذا الامام ابن خا لخلق فاطمة ركب عناصه فاقه متاعه فدرا حنة لخلق النار و اكلها بات من خيشة الجبار في فاني من زايما لمد في ايقا خه با ساد في ايقا لمرحباكم قد ابعثكم بهجتي طع و جيتي	عسى الهي منها ان يخلصني سواي بعد الجيت الحسن نشا قاتم ببال لاصل الحسن و قد حكا بخلق باهر حسن و منه يعرف خدا العرش و البين باي ترك من عند دي المين بجوازات من كل دي فطر تجعلي اذ اجبت استقامها من اكرم بنون من نسل من طابت خا لقت في السر و العل حدث عن الجوا و صر بها الحق لم يد و مالق التويم و الكوس هذي المفاخر لا تعبان من لبين دوا داني و قوت الروح و البدان ان يقولوها و اقر في الى الثمن
--	---

**وقلت** ادع الامام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام و ذلك ليعلم  
و انما شجره و بوايق لخلق لكان جلا و قال الذين عطيان كان زارع بشار  
على كذا شط كان و زار الوامق بن ادا و حو و بلا و الد و في و كان يدعي الامام



٤٣٩

3

خصصت بهائشده سواطع انوار  
بناحقان طلباين و ذوق اري  
ولا الفضل الا حيث جعله ليارى  
تكميد من خالدا اى انوار  
انزوى بنا العايا كاشف لهار  
تمتعن جين الحق مشر و لشار  
اذا ما ادعوى اى الكرهية فغار  
يتروى بين وادراك و انوار  
بايقين تار و اسر خطا  
ميرضك مشكل و در و اضلار  
امام نرى في عصر مطلب لشار  
ودين عفتا علامه ميرزا  
الحق و لا مع بها غير خوار  
و نور حسان ينفع الظلم لشار

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱



الذين يرون على وجههم صلياً من الله على كل من لا يقرأ قصيدة الا انتم  
 بعدكم هذا ديوان تجري كما ترى كل قصيدة فيرثي حتى بعدكم عدداً من  
 من قصايد قائلها في زمن الصبا في مدح والدي وافر من امر وشال الله ليقول  
 ويل النول النول وال النول ولذكر في المناهج التي في المناهج التي في المناهج

**من ذلك قولنا من قصيدة**

فما وفتحت من خلناي وسري	بواحد الدهل لا سقام شيعها
خلقت السلف لما من خير يني	ارادوا ان جعلت من افها
على ذرى المحن من قال قالهم	ابعد في ذروة رفق بها لها
لا تسبح الدهر في نازعنا نله	وان اردت فمنا لا يديها
صفاء من شاع حتى ليس نري	نرا فواسف وواسفنا منها
يا ابن الاقل بخت اعلم مني	على الخلق دنيا وقاصها
بجواب فلانم شاموها	ولا عدي اذا قلت تعادها
البدل في قدر في زعيم	من ان بناي شاعها واعاوها
انت لعل اذا ضاقت ارحام وقد	انني لكما غداة الحرب اعياها
اذا قد رمت على الابطال بطل	لم يحسن اقل خطها وقتها
لا تمن لغير قداه قبلهم	فالمرت مما احببوا منك
اذا قد رمت فتا وقتها لها	فانت مشاهها طور وجنها
تتخيلنا لملذ العراء اذ جيت	بثل سيفك وبالبها نجها

اذا هذا البيت وما بعد الاشارة الى كيد الاربعاء من صنعها في الامام  
 سيفك شعرو بها ان شعروا بغيرها العبد وهو كيعبر  
 فانت مخفها طور وجنها  
 البعد ان على روضه  
 لا يلجوه من جمل العكر قد  
 على صفاها والله عليها  
 من المعابد يعاتقوا فيها  
 بيت وقاصها فكري وبعدها

هذا البيت من ديوانه

قدم هذا الذي هو حسننا لاذنيه فانت الشعر اسنى امليها **وقد**  
**مدحهم جميعا في قصيدة قد حوت مشارعها في الترويض في الفنون**

ومن كان مثل الموسوي له ارب	نتم ظهر الخطيب بئر الى تجدد
ير غير من يذعي لدفع طسرد	وجردا المداكي في وطير الوغور
هو المائل لا يطال في حوض اركي	هو الباد لا يملأ في السيل الوفير
مقدابا بالورى ونقوسهم	وما عمن اهل علم ومن ولد
تخل العباء العتيق قد عتدا	سواء الذي في الطريق في البلد
كم اجرة لا يتنا وروا سائل	وان سلفا طالبا لرفد بارو
يا دقة عظيم لها لا بعزمه	اشد على الاعداء من حجر صلب
يعلى من احيى العصف في طبل العلى	وكفى سريع الشد للعر والمبد
احمر لم ينفها زجر اجبر	وما الشد من امر يعق عن الفصد
ولما رمت في الكف دلا وائنا	العلو وبلوغ العز بالنس والوجد
وان شئت الطير تحت الوجع الشا	اذا السجد عن موقف الذل من
ومن طليبا لعلنا داس خطوبها	يعدن لعل الخلق طيب جفا الشهد
سري فاصدا ليل لاله وابري	عن نوح العلى لغير جند والسند

**وقد من اخرى له مدحهم جميعا**

وهذا في الاذي الذي لو نظره	لرفعنا غلال عن ذا الورى نهذ
لقد شاع بين الخافقين جليله	نظن به ورفا اندر تشد و
وزعمنا لشدان جفد	كان بهار واوليس بما يز
وتيق على المن الخلق جفد	كالباشا المني على الابل الورد
واخبر لامن زجي قيسا	لما لا فوق غطاء افرارد
اوليك اباني وشيخي من نري	فيادهم مثل من يعا كسا الجحد

هذا ما رواه الشافعي المديح ولما انا من شعر من المدح كما ذكرنا ولم يجر لنا رشا

هذا البيت من ديوانه



اذني غيري قد كنت الحماة  
 اذني غيري قد كنت البيت  
 اذني قنابل بلدين  
 خفت الامانك يوم قنابل  
 انك اماما فديك انفا  
 قد نزل الروح الامير من  
 يا ابي خذ على الشرى  
 فلو طاف جملهم  
 يا ابي بارز فخذها

طفه وجدة راسه  
الاسم البصري  
والنقص عليه

جئنا إلى أرمينيا فإذ السبا  
 طوا بوليس من غزو وط  
 أرمينيا فمعه ظهر المقتضا  
 وينظر إلى فرقة دا السبا  
 حاديل لطا معنقا بول  
 تمهدى إلى الشام كما مهدى لا  
 عز نعت الخلق أحرأ وحرا  
 قتلى نبيد وهكذا السبا  
 اصحابك أفرح قلبك الحسا  
 هازلنا ما نال من أرمينيا  
 لكن فيكم من العدا  
 من مدح عليه على غدا  
 يزول يوم أليف من عدا

كيف اخذتني على البغاء  
 وكما الكون في كبرياء  
 واخذت فريضة العناء  
 اذ اظن واكف الانواء  
 بعد وكف الاطباء ايديهم  
 كمد بالمبيضة الثغراء  
 الذبح قتل الاحباب لآلئنا  
 سجن المصطفى لئلا النساء  
 يانا وباعل ان مصرا

يا حيواته من افان السماء  
وشوقه المنبعث لغروب  
واسود اسد الهنج طافنا  
وجاء ايعرنا بالمها الدنيا  
مر منها طر بخطوط فاحت  
لازكا الحسين بن جعفر  
ذبح من رجب الانصاع وشل  
ثم اكرمهم ان ان احاطوا  
فمنسى طر خطوط من شند القول

العقود الخمسة عشر



يا مالى يا عني من مات في	ان دهمي يا خيل لآباء
من تكاد فجاج حاصا	واصبناهم بغنا
من المصير على الصغر ليم	فاختارنا من الاحياء
فيهم تدومته وبعها الثمر	بغير مولد الا عاصا
فزيكفها التين على	الزبر واخرى منها على الآثاء
ويضي بكلا مستظاما	فاذا لعل لعل كل عثا
يظلم السيل حول حاسرات	ودور الكرام فوق القضا
لا يرى مسعد سوى زفرات	يتصاعد في خال بكاء
لورعين اربول مبعجة قلب	المرتضى والكرين ارقاء

**وقلت في رثاه علي بن ابي طالب**

ليس مني يا خيل في يوم عاشورا  
 اياما ذكرتهم بحيل  
 وقليل من ان يغني لولاكم لما  
 كان هلك كما قيل  
 بين في الليل والعزم هم  
 قد رما عن ربوب الجوك  
 فينا لور هذا الدهر في طوى  
 فطوى لم يختر و ال

وفي طوى وزول نورشان  
 يعرضهما من نطقن  
 يا خوسا كواهدا البرايا  
 كيف حصت كبريا فاقول  
 وقيل هم ملوك ديار  
 الخلد نحو ملكا الشرجيل  
 ما قام قتل رجال الى ان  
 سلبو الجمل من قوائم الجبول  
 كاد يقضي علي ما تذكرت  
 مصابا الشهيد فطعيل  
 دار بهما لعين هذا الحين  
 الطور فاجتبت فانزل قيل  
 نورعين اربول اناس عني  
 المنيح عن قتل البنو ل  
 من قاتل ما اكوا كثرنا  
 وكنا اسما بد مع هو ل  
 وبكاه اليتل بحرام ويانان  
 من منك وحيد وسيل

وبكاه الكليم موحى وروح	واصابا لمصابا قبل التحيل
وغدا يوم ذاك ميكال و	الاملان يعونه الى خير ميل
وغدا العرش ما يدنا وقيل	ان يمد الكرمي بخط الحيل
انما سميت له الارض الجبل	لما حدثت بشوب الجول
وله حدثت السما بلوين	بقان من الدنيا ورجل
وايه لولا بنوع لقال الله	يوم الطغوف للارض زول
يا خيل لا يشكضك الشرب	وايل هذا بطرف كيل
وتنا على الضلال ان تضطر	وعلى القدر منه بعد جول
فلق مع علمه ان خا من	الكتار في التيجيل
وهم الخنثى الذين السامهم	تواك بالعصف والنجيل
وبهم آدم تلغا لولاكم لما	فاز بالرضا واليقول
برزت للوجود اسما و هم	فيلد والمريخ والكيل

**وقلت في رثاه علي بن ابي طالب**  
 دخل على الصادق عليه السلام في يوم عاشورا  
 وحكى له ما كان في كتابنا هذا  
 ووقا بنا ليل الخصال واليتا المذكور  
 امر على حديث الحسين  
 وشتم ترثه الرعية **فنبعت وقول**

والتم نراه فله	تجلى لما نراه واليه
ولور مصره الزينة	يا مصابكنا السبا
واهدى عن الله	اهنت له العلي
الورثي لابي زويه	وتاق جنا الدور
فانظر من السبا ولها	وانظر من المربيه
واهد من زويه	يهدون للطايعي فيا
لاصبر على الجي	ولا تحبب للصبيه
انار فينا بالحين	انار فينا بالحين
له وضعه المنيه	له وضعه المنيه
بالدجال هذا الشاف	بالدجال هذا الشاف
بلور طوقا المطير	بلور طوقا المطير
هم صفوا الله على	هم صفوا الله على
سره هذي الهده	سره هذي الهده
فلا حفره لاهو الخلق	فلا حفره لاهو الخلق



مثلك فاختاروا الله وكذا اباء الصديقين  
 فاذا اتوا حكم الاله فمناجاة الشرف  
 ومعاظنهم ايتهم افقوا ولم يحكم  
 رضى عنهم ارفها تلك الوجوه المتأشبه  
 ذكرها في جهنم **وقال في والدي المحمود واليت خلف**  
 من الله والاختار والال  
 فاعلموا انهم من صري وعمر  
 انك من عوج ما كان من المقت  
 فاجل قدك عن شعرك فطعمه  
 للمات مصاحبه  
 لزمته مني وكان الطير في  
 وطقت فبقى على ماها الجاهل  
 فدهل الرز وسندي رقت  
 فكل جاره في الزب مثلت  
 اعلمت كل مكانات عا حرو  
 لاخرت بك ان حال الزمان وقد  
 انما ليا لك شجها وبقطعها  
 اني صياك في جرحي وقد  
 اني فاعلمت من دن الامام وقد  
 اني بقا فقلت الزهراء كفت  
 اني صددك عن دنك زاهدا  
 اني اعلم ان لا ايام تكلمهم  
 اني اعلم انك لو فادتهم

اتفقت ما لك تنجلي العوض  
 اني جارات الجار الى طهرت  
 اني شيا بك في الخطب لم يول وقد  
 اذا دعي فبقع هيجا وادله حقا  
 وان نائي عنك لم يزل يد  
 باقوا غلبه الامام يوم وعي  
 وبجود وفصل لا يحاط به  
 وبجد قد اخذ الرز على  
 لما رايت اولي طابوا فدا نفعوا  
 فلك مقعد صدق قد سوي على  
 اقول جادك هاجم الزهراء طلع  
 عليك في مادم الله ما طلعت  
 ولا عدوك من الرز من حرم  
**وقال في والدي المحمود واليت خلف**  
 هو ارشدان تلقى الحبيب  
 وترى في يقين الهك انت  
 وان مصابفا حاتم ارضنا  
 فميتا ووطنت فبقى باقنا  
 ولو لا انما انك لا عادي امره  
 وارويت من عني صادى ارضه  
 ولو لا ما علم في لظاهرها  
 في رزق في الاجرة حقها  
 نامل ان ينجي من عهدا ديم  
 ولعن من ان تعقب بالشكر  
 كرم اذا البلاك اولك بالاجر  
 شامخا في كرم قد حال سا الفجر  
 له ما فاعاد معالي وبقني بحري  
 ففانق من ربي على ساكنا لفضله  
 ولم تحفل الروا من انفسه  
 لا رويت منها الرز بالادع الحمد  
 ولكن قل في الشايد كالمعجز  
 في كل حي ما نجا انرا السعد



لا رقصناه الله كان مصيرنا  
 عرفت وجع الحزن الزمان مطع  
 فإنا صا صا نخل الغري لا نشت في  
 ومن كان في قفص الوبي فلم يخف  
 ويغنى ووطون ذان ومقن  
 فإسبل مولا نعت بقربه  
 لغدناق دمع الشعر عن وصف  
**القصيدة من شعراء المتفكرين**  
 ما لم تكن في الأفهام لا يقدرها الشمل بل معنى غريبا فيمنه شول أو شاة  
 أو مثل من الخمر والسب وغير ذلك من صفات الشعر كما لا وصف في الشبهات  
 وما أشبه ذلك **في هذا الباب ما قلناه في المصنوع**  
 سالت مسأله عن طعام ريفي فقال خروا شاة من شوار  
 فإزاد علي وثوقا في شهادته لأنه العدل يحكي وهو مكران  
**وقلت في مدح الوفق بحجة الأعداء**  
 يدعي العدو وجه ويكفر البعض وما يديه في خصومته  
 كذلك المصل تراها ناعما والشر قد أخفاه في نفوسه  
**وقلت في مثل هذا ما الشمل على مثل**  
 لا يترك حزن خلق وبشري لصديق فاتي الماس  
 فهو جوي لذى المودة بشر ويطلع على العدو ثماس  
**وقلت في خول الأعداء**  
 وقفت في ديارهم ابغيت قاسقي فلم أجدهم إلا ضل سيم  
 مثل هلال ليله ورعها وجي **وقلت في الورد والورد إلى**  
 أهدا إلى الورد داخا في طبيا وقد حشيه أنقا في

من شعراء المتفكرين

نقشت أجلا لا زافعا  
 حمله مني على الرأس  
**وقلت في المصراع قد يمر**  
 ما ان دعاني هو كما بعد حلكم  
 الا وليت من تر معي باسكه  
 يا ان حانا جني يوم فقيه  
 دع لي من الروع ما أكي عليك  
**وقلت في السوء**  
 يا ذا حل العشق ليلك  
 التي تهوى وحيد  
 لم تفرق بالشق إلا ان من  
 فليس قيت بها بقيت  
 بعيشة تبقى بعين  
**وقلت في عجز السوء**  
 إنما لي يا من نومي ومن قراري  
 يقول لي لولا لانه ولم يكن بداري  
 فقلت نومي يا فتا خلفه بداري **وقلت في ملاح لك**  
 سهدت مذبت عن دناسكم  
 لم يعرف النوم هذا العبد  
 ازمن هو موي لورفن عنيت  
 فزعت من طبعها إلى السهد  
**وقلت في مثل لك**  
 في هذا فارقا هذا الجحى  
 والين قد أخجف في ظلمة  
 وغايت الاختصاص عن ظري  
 لم ادر ما النوم وما طعمه  
 ولو انه النوم الماساة  
 يتلقى من عجب حلمه  
 وقد اجمع في هذا البيت الشكوى من الحلم وكذلك في لفظه لقطعته إلى قبله  
**وقلت في الورد**  
 الورد دلم باز يشابه خد  
 معذي بالورد والشعر  
 فاحر من خجل قد معته  
 من جبهه لقصور بحر ي  
**وقلت في ملاح لك**  
 الورد دلم باز يشابه خد  
 معذي بالورد والطيب



فاحرم من يحمل قد معدت بحري تصعيد وصوب  
وقلت استوي الشيخ الفاضل الكامل الشيخ علي بن محمد الشيخ محمد بن  
نزيل الدين رحمه الله في من الشوق الى لقاءك ما اضعف عنه  
الاحزان قد الله سرور **وقلت** اعرض في بعض المرات

من عذيري من اصحاب قضى سوطوا بهم بعضي ورفقي  
كلما بالعتة في الرغد لهم كانا فادهم باعش بعضي  
سأطوي الاداني فاما انضي بعضي انضال بعضي

**وقلت في الوقوف في الدار**  
وقلتا صفا في الدار كانتا نفتر عن اجارنا في الملاعب  
من راع وسط الدار وساجد تحلنا فيها انا مل حاسب

**وقلت في الصلوة**  
لا يطعم الاعداء ليزينا فالتا تقو على من قتي  
فالعصر صاف وكفها اصلها انعمها ملنا

**وقلت في الغزل**  
خلي مالي بطل يوم طيبة به قصد عني نارة ونجيد  
عهدنا طيبا البدر شرفه وما قيل اني لطيف اشروء  
طبا الفلا تحي جبال صايد وطيبة الباب لرجال قصد

**وقلت في الجواب بالورد**  
كما ولت قبلة خده او شمه فاصفر ورد خدوده من جلا  
علمان حرارة الافرات تحرقه وايض خطبه اريد مبدلا

**وقلت في الغزل**  
يا الله اني ماثق ممتزلا لاسماء الادا المدامع قطل  
يعين هول الدمع في كل منته وكه مقلنا فارقه او هو قطل

**وقلت في الغزل**  
وسا لم تقع بعدكم كيف حاله وذلك مظهر اسركم  
لم يجرعوا عين قريحتهم وان دام هذا البعدان عشم

**وقلت في الغزل**  
وكا لنا الورود المستوف في سلك دقوزين كالكور  
من تحت خلاص يقف اعياض الاضار والبر  
باللون فان ودا وروقه شقوا خاطجات الشرس

**وقلت في الغزل**  
جيب له في القلب من نزل وقيلو هذا من جبره هو منعم  
يد مونه عندي كافو بعض له حبا اذا كان الجيب المذم

**وقلت في الغزل**  
قل الغنى يطلب مجدي ذا افتر الصفا وهذا محال  
على الشري مبني ومجدي على طهر الزانية لا شئ  
وماد عام غير ايمان تخفيكم من شخص الحال

**وقلت في الغزل**  
يا اقل الخلق وامن بحلي ثقله خف الدبر ايان  
كل زمان انت فيمير على للبدر والعقب فيميران  
فكل دارت من اهلها مكسوة النور بها اليران

**وقلت في الغزل**  
مطفا المسود شريف في غر هواك قد شذ لل  
من هجر كساب قلد شيب والدمع جده تهلل  
قد زاب وكان مثل طود فالان شعرة يطلل  
لا ظن ترى له ونحس لو فشر عنده يحصل



**وقلت في قبحه**  
 مضيت وبعثا لا انا لك اعاصي لقد قفدت دافى لغوم بالقناع الفلكي  
 مشيت ضال الخوت يارب ما الذي اراد على ظهري قبا انا انا اعاصي  
**وقلت ايضا في قبحه**  
 بالقل يا قوم ان عرنا يفوق رموى نقلا ولبنا  
 مشى على الارض فاستكبر كما نكولنا ليت لم يركب كما منا  
**وقلت في الغزل**  
 قلت لما عرفت بهم انيوا بعد نذل نار ما يستاحرنه ان قلتم  
**وقلت في الحمار**  
 ولم ادخل الحمار عذيرهم سلوا وكفى بذلك لراع  
 وكفى لم يكتفى صوب دمي دخلت ليكي كل حمار يمي  
**وقلت في الغزل**  
 ومهتف ازر على ظموا القفا في حنة والدرج من سعوده  
 فكان صلت جين في شعره صبح الوصال ينو ليل صوده  
**وقلت في الذكر في الشدة**  
 ذكرتك والظرف هادوا الى المزي وقد اقل الظفر لاله المسد  
 فاكان ذاك الخط لا كصفتي بجنت يحوي اذرع ومنه  
**وقلت في الذكر في الرخا**  
 ذكرتك في وقت الصفر ضارح غزال الفلا والكلب شدي  
 فاشعر سدا الذكر فلو تافري ولو لاك سائنا لايح اليه  
**وقلت في تنكوي الزمان ودم الطيب**  
 عذري من امور فادحت نقار عني على قرا الزمان  
 وجد لا يبارح ويغور ولما مضى لما نحاف

وقلت ما راك عني مناسا اسره سوى ما قد عتاف  
**وقلت مخاطبا الوالد**  
 يا ماجدا لك في الفناء منافتي بلي الزمان الفخري عتاف  
 وما ارايت حردادها اكدى على الحصر والغداد  
 ولوان اراة وهنيك فلا ما ويل السجل مداد  
**وقلت في وصف مهراد من حنة**  
 ومطهر كالليل حنة كنه فكان به لغو ولا سفع  
 خالصا بريد من حنينة في كنهه ففعل من راسع  
**وقلت في هذا الجواد من قصيدة**  
 وشعروا لموا الحزم تحب ربها اذا ما اعتلا فالسماوات واقفا  
 كماها الدجاسن لو نراي حلة وقطعها نجا على الوجع باديا  
 وما سبها نجا على الصبح اذ غدا لحنها دون الحزن من مضاها  
 سوى ما للموا الطعار ونفسي قد كسيت اوبار الطير فابسا  
 وما ادبت لاليل نجا حنة وريقت باار تيبب الفواضا  
 وما نقان ترعى حوى حط القفا وقد عودت لا تريب لالما صافيا  
 وما في رايي الضمير تستقرها كاربها ما زال للظلم آسفا  
 نحن خير المشاهم لا لفسه اذ اضعف من جانب الفع دليفا  
 خصال دونهما من جين حنة كارب عن اياي الفيد مزاوبا  
**وقلت في هذا الجواد من عدة من قصيدة**  
 وشك ليل الرعي نحوم بامعة ترخول القفا  
 على كل من لا تشال الظنوت مداه وبيق وهم الرجال  
 نياجل افكار من تعليله وبيق الحري طيف الخيال  
 وهذا البيتان لم يقل المصنف من هذه من جري الحواد لان سبق اليهم والظنوت



الفكر والطيف عالم بكنز وناه عليه **قلت في مثل ذلك**  
 ولا لا تروى المحبذت خيامهم زارة غار لا زياره وامق  
 على كل مقدور من الليل حبه ليعجل بهج الطرف حين الشاف  
 ولا يحيا الوراع للدرج لاحقا اذا كان يعزى للوجيه والحق  
 فلور لم ساري البرق يحرق حاله لفا لا شيد ياربى لست مرافقي  
 من اللادى لم تعرف سوى الكرهاده اذا امتلأت من حب الفلا باليا الى

**قلت في مثل ذلك برصية**  
 ومفرج صبح طرفه يال سامي ليد شدة السماء جوال  
 اسد ما يهوى قراع الأنفال كما قمع المشاقيص ل  
 نعر ان جارت زحج الشماي اسيد ما كان لثا لا خال  
 لو عود الفلقات لخال وفيه ما حجب الجاعن بحري الجواد

**قلت في طول السفر**  
 فتوى لي سوجي بالنساق والى الذهر عيسى الدفرب  
 من رجوا الاب منيع فجر يفتر عن احسا الغريب

**قلت في تقاض صفر**  
 تقاض اخذت نصايي لو نخذى باصفوا ر  
 قلت اقصى بالشموس وان اخلت غمر شان

**قلت في كمال البصر في الماء وهو في كمال البصر**  
 وليلتها وتوكل مجلس من الشطار في منظر ودر هابده غرة شرب  
 منه طيلة ولاج اكثر كما غاب روضه بالرج وسفوف الراج يشر  
 في طلب الاضمار في فلك الشطوط ليليه يقين كان لاله وبجته  
 ذوب نظار ايرق نظره **قلت محاسن اللورد** بامشها خادجيب  
 بلونه وبرجيه هب قد كسبت وانما قد قاس في نقرجيه

**قلت في قوة البصر**  
 وقوه لا تمل الغر صحتها كأنما جنتها من طين البهر  
 نزاد وجا اذا ازادت حلتها والعذب بصر لا يوافق في الحصر  
 كما انك تامل الحوى زباد لذتها اذا زادت بصر الشوق بالغير  
**قلت في كنه من الاقامه في الدل وقد له وعنه معنى من له**  
 لا تتركن الى اللان وعنه مقام الدل فارجل وانخل ان كن الفزالت  
 فالتناي عند اجل فانحنى الذابفت عليه جمع حيث قفل

**قلت في النيق**  
 على الشوق وحقه اذجا للول الحبيب انام ترون وجوري  
 الاوراد فيضلي حبيب وارى لذلك علة كات لما في نصيب

**قلت في حجاب**  
 هو شبه خد الحبيب ومبهج مع ككيت **قلت في حجاب**  
 يارب وطفا او دعناي دعه حدت بهامو حجاب الارج  
 انارت الارض كانت بلقعه كم نوح من دونه مصلحه  
 وكم غدت من رخت ملقعه انظر الى ارض الحما من بعده  
 وشبه ورنه من انقعه وانظر الى اعراره من صوعه  
 بطيبه نبي على من رصعه ودر من الشكين قد ابدعه

**قلت** وقد نقول في الشبا ان في بعض النسخ وعجني مضاف بيت منها قد  
 هذا هو العيش لا انما في فقال لي بعض الفضلاء من اصحاب هذا البيت المصراع  
 صلح للنسبين في صفه لفرقة الغفوة فقال بعض المحاضرين بوصف تلك  
 الجاهل والرياض والطرب وقال بعضهم بل يوصف صال الحبيب للوازم من اللذ  
 قلت لستم هناك فقال ذلك الفاضل يعني ان يوصف بذلك لانه الوداع وسرعة  
 زوالها الغرق فقلت للمعري المدا صبت الحزن طبقت المفضل فقلت قوله  
 قلت مضمنا لذلك المصراع في صفه الوداع لم انق وتقتل من الوداع حكا



بهو نمان اسقيا النمان الايات وقد ذكرنا في الكلام على الوداع  
**وقلت في معنى الطيف ما ياب هذا الطيف**  
 ورب طيف خطت هو الباقى هم وطلماء الغنى الجفاني  
 وملسوت ولا مديج خاديه كوي لعل لالمة هذا الغاني  
 حدث به فكرتي والشوق قايده يا طيب حين جاني فاجاني  
 في مجلس طست عن الرقيب به وليس الا لجال العامري ناني  
 يا طيب لنته يا قصر مديته هذا هو العيش لا امر فاني

**وقلت في الغزل**  
 يا من يحضهم مقلد بلا حرم من ادي افي على عينيك ادعو  
 مثل حظي بالسواد **وقلت في طرفة المراسله**  
 لراقل تو ناست قصم من عياني فقله لا اركم  
 انا في قصتي كما حكم الدهر بعيد وفي لكر الفاكه **وقلت ايضا**  
 تكون النوا والدار جامعة لنا بحيث ترى عيني وتبعك اذ في  
 وزرت بحيث الطيف زاد اصيل وذلك مع ماني بطر مني

**وقلت في طول مسافة البعد والشوق الى الاهل وذلك لما كنت**  
**في حجة المرحوم من شاه صفيه في ما زيد من**  
 ارجوز لا اذواج حل رسالي والبعديع ان كوز رسولا  
 بعد اصار العيس من خلد كسرى مثل السوا واليهام رسولا  
 من ايزل جوال التسم على الصبنا وهي التسم لا علت وصولا

**وقلت في ما زاد من ان ايضا**  
 ان حالنا الاطوار من دكم يا كئي قلمي والنج حال  
 فصكم ما حال من وزم والحمد على كل حال **وقلت فيما ايضا**  
 اجبا يا ان لم لا العير حنكم فانه يغلب ساكرو وقرانك

بكم بنو حليز حجتهم بهتني ليا لعل لعل الخطيب اعكس لجال  
**وقلت في حرم من ما زلت الى الصم بان هو المرحوم من شاه صفيه**  
 الجبابيل عن صاح طالع الاوطالني بوشلت فراق  
 اذ لم يسمعني الاياب ركاخي مشغولك شطوق لافاق **وقلت ايضا**  
 ويون ذلك لو يكون ابنا هذا ايا بواصل وثلا في **وقلت ايضا**  
 الشبان لا يبين ليلة ولو يحف حتى لينة المنوم مضغنا  
 اتم طريفي بالكرى حال دونه ذراع عدلت الرقاد وزرعنا  
 يا من خطي الى ال من عافله الهوى ولما يحش في ظله الهمة من مضغنا

**وقلت في بيان نصالي**  
 لاجل من وصف غصن خطي ما يقو من صديق الجدا غني  
 ان وصفت لا لحاظا فاليه تصدق اوغث اللقد ورفا الخمر غني  
 ما اذا ما ذكرت بارق خجده كنت من بارق تحزن لي غني  
 ونسيم من وان طاب دجحا لركن من يا صها لره غني  
 ليل لا لها صبر لاجل جاري والها لوجت خذ غني  
 في شوق لرفع علاها وضياها وان زمت لره غني  
 وانما ما طلبت تحندا يا في وره طي لا يبي لا غني

**وقلت في التلذذ والورد**  
 ان كنت من زوق طعم الهوى فاسع من الليل اذا يغول  
 قوموا الى اللذات وانها الهوى وتلموا الورد بوجه الصول

**وقلت ايضا في الحمار**  
 وجمع احسن آداب ان تهتك السره معلنا  
 يحرم اللطيف به ذا الهوى ويكره في كل لاف وادونا

**وقلت في معنى**



يصفر لونه كلما غلبت الحمر وبعده وإذا رأى دسجيسيل كسجج خذ  
**وقلت في وصف مثل**  
 ما لم يسلوا من مسافة نجوم والحو لسنل طله  
 عزك عند لفته عزت حظا من جنانه عز له  
 وهذا البيت من قصيدة غابت بها الذي هو المثل في شد المفاوود  
 عدم الفوز الوصل  
 يا سكتا بنوا دي لا ينادي ومقلتي لم تطل العدا لظن  
 ما السلولد لا لفتا هذه انسان يعني يعني في ليرة  
**وقلت في الواك**  
 ما ان حدثت سواك كلبنا حين فان اعذب الورد  
 صاغت من قمر ما انا من هو ما لذت الجعد  
**وقلت في النعم مضما**  
 قلت ليل الصا جوازي الشعة كي مما تظن لولاها  
 قال هذا البكا ليس طينا كل مع بيل منها طله  
**وقلت وقد بلغت عن معنى لآله الشا لم يعني عن دلاوي لما**  
**طلعت ليجي من الشاه عباس**  
 يردم القتي لم او يبعد القضا وما القضا ثم لم مدغم  
 واربيل مر قد جره وده مهلا في القضا لم جرح  
 فلا يفرج لآلهاء ازغيت منهم ليجر قيس الشرحا ورجع  
**وقلت** فمن غمر لآلهاء عند الشاه صفي الله عن يكون يعرفه  
 وشبهه الى الحجج على العود الى وطني  
 انا من ان ذكرت عند عدي طليطري فضلي ولم توقع  
 زاعما العاهل متناه ولعري صاب فاضرف

من دم العدد يظهر فضلي ومن الشوك قضا المرفق  
**وقلت في عري**  
 كمين لاخوان ما السطفا لا عوان عوان في سفار وجيل  
 فالعودان اذ منه مفردا احقر الجور لم تسعمل  
**وقلت في عدم الاصطبان على الدال وفراق الاخ**  
 للده في نقيض الخطيب فانت ولا تلت لها كل صبه  
 ولكني ضقت عن جانين ثبات لعدا وفراق الاحبه  
**وقلت مضما المطلع قيصه**  
 صا القلب من سكر السببه والصبيا ومليت بوجع عن غزال اغار لفة  
 فقت للذات الصافي تروحي صا القلب من سكر افسر با طلة  
**وقلت في معنى الوداع والفراق**  
 لوان عري ينفق في توميل ما ينفق في وطب عناق  
 ما كان بعد لساخر لا واقها العناق قد ديفيت بم فراق  
**وقلت في التشبيه**  
 فلوترى خدي خدي بعد ما ازمع بعد وسار  
 وقد في خدي من خد لفتك داورد وهذا سار  
**وقلت في العترة**  
 يا صر يطيع طوي هو ساكه ان كنت مارقا فلو كانت  
 وعدت صبتك انا في الشهر زنته مبادر وضرب على الى الناف  
**وقلت في الحب**  
 ولما لم ما من الوجدان في كس وبكا والتاجيات حبها  
 وكانت لما البعد من النوح والبكا يحجب بكا لما في حشا جبينها  
**وقلت في معنى**



محمود داس  
محمد كلدار

از سر و آینه بفرقتنا آینه ماکان در القرب  
ظن ابان بعد صاحبه بخورن لاجتاج و الجب  
لا سر و آینه فانك قد حولت من عيني الى قلبي

**وقلت في الزهد**

ولو كنت تعطى الغيم المقيم بعينان يوم لم يدي الغيم  
لما كان ذا حق شديد الغير كيف بعاينه لم يرد

**وقلت افني بالوفا**

اذا ما المحو طبعي كوفنا حفظ الوفا من سيم  
والهوى مثل لي شخصه ارتحل جاني من البحر

**وقلت على طريفة زهير**

لنت كننا باثباتك صابرة التري في طين الكشم  
واحررت دمي في يوم سطون كذلك ما الغيث بجري على الهم

**وقلت في الحبسا**

قد قال لما بدا ك الورد بهجا له على خذ الورد شامت  
كيف لمحين قد عاشو فقل له لم يمد ليوا عين ارشاما نوا

**وقلت في الغزل**

خفتنا صقودا له عندنا فسا وكادت عقودا له ان تصدع الصدا  
فلم يهر من يشكو اذ رفقودا ام الصدا هانا لا يشكي الى نل

**وقلت في الغزل**

يا اخا لطبا ونبت بدر التواء وضع الشمل المسين  
عشر تلك الخوم من يدا علك وانك في سعة العشير  
ومن يحيل امر الليث قمل وانت يحلل الراهي سين  
وفي سعة العشير نوريد

**وقلت في الغزل**

من تفضيحي آتية وامق  
الا مع هذا عاتق

وحيته  
تقلي

**وقلت في**

ولم اربنا للقلوب من الدال  
في اهل معتم من نغار من الظل

**وقلت في الغزل**

وهو الذي منه اشكي الي  
بليت بكاعلها بك كل ينجم

**وقلت في خاطري**

لا يمي ولا حق نظاي  
ما سورت من قسام

عن صحتي حسامي  
للطاهر من الكرا ام  
ومن يمل مراحي

**وقلت في**

يتلو مجودا  
يكون منه زكام

**وقلت في معنى**

وهو كافي باغراض  
بكل ما كان به راض





کتابخانه  
جعفر سلطان احمد  
تبریز ۱۳۲۵ قری

**قال مصنف**  
**کتبه علی بن جعفر**  
انا وازا وید تا في هذا  
نورده في القمين الساب  
كان هذا الباب المنفرد

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

القمين قد غفلنا عنه في السب  
على الاتمام وسبع الافضل والاعظام  
على الخاطر فارقت سوادها لعمريون  
وجن الدفاتر ونشرت جناتهن على جبال  
نظير اجناد المعاني فاحرق في فلوب الجبال  
كلناظم وناظر والصلوق والسلام على نادة الاولياء  
اشموس الزواهر والبدر والبواهر ما اظن البدر  
ونضار كراب بكل مجد وغاير اللهم افترع  
واسع علينا غامر نعمتك وامرسل علينا سائر رحمتك  
عوارثنا واجعل كتابي هذا راحة لبياتي  
طائشات الميازين واحترنا في زمرة سيد المصطفى  
الطاهر من آمين اللهم آمين وقد فرغ المولى  
دام طله من ايقفه في اليوم السابع من شهر  
محرم الحرام سنة الف واربعمائة  
من الهجرة النبوية وكان لا يندى  
في ايقفه في اليوم السابع  
من شهر محرم الحرام سنة  
الف واربعمائة



وعلانا ادعاهما مسواه  
لترتجيا في السراق  
لقدست لك الاوقات  
كانت فيم الزمان انيسام



